رافع آدم الهاشمي

مُعجَمُ المواعِظ

الدُّررُ الأبكار في لآلئ الأفكار

أكثر من 1000 موعظة في شتَّى مجالات الحياة



جوهر الخرائد

إصدارات

جوهر الخرائد

مُعجَمُ المواعِظ

الدُّرَرُ الأبكار في لآلئ الأفكار

أكثر من ١٠٠٠ موعظة في شتَّى مجالات الحياة

اسم الكتّاب: معجم المواعظ

المؤلّف: رافع آدم الهاشمي

رقم الإصدار الإلكتروني: الأوَّل.

تاريخ الإصدار: (٢٠٢٢/٢/٢٢).

الترقيم الدولي: ISBN 978-9933-22-056-3

جميع العمليّات الفنيَّة لهذا الإصدار الإلكتروني تمَّتْ في:

جوهر الخرائد

يُطلَبُ الكتّاب بهذا الإصدار من العنوان التالي:

جوهر الخرائد

حقائق الأشياء من خلاصة البحوث و التجارب

https://jawharalkharayid.blogspot.com

مُقدِّمة الإصدار الإلكتروني لهذا الكتاب

يَسُرّنا نحن **جوهر الخرائد** أن نقدِّم إليك و لجميع القُرَّاء الأعزَّاء هذا الإصدار الإلكتروني من الطبعة الورقيَّة لهذا الكتاب الّتي صدرت في دمشق سنة (٢٠١٥) ميلاديّاً، و قد قُمنا في هذا الإصدار بإجراء الكثير من التحسينات و التحديثات الضروريَّة الّتي جعلت هذا الإصدار ذا قيمةٍ تضاهي (و رُبَّما تزيد عن) قيمة النسخة الورقيَّة منه، و قد أدَّت هذه التحسينات و التحديثات الضروريَّة إلى عدم تطابق أرقام الصفحات الواردة في هذا الإصدار الإلكتروني مع أرقام الصفحات الواردة في النسخة الورقيَّة المطبوعة، رُغمَ أنَّ المحتوى بين الاثنين مُتطابقٌ بنسبة (٩٩%)، و الـ (١%) كانت من نصيب التحسينات و التحديثات الضروريَّة الّتي أجريناها على الكتاب، إذ أنَّنا قمنا بعمل ما يلي:

(١): تصحيح اسم مؤلّف الكتاب، حيث كان الاسم في النسخة الورقيَّة المطبوعة يعتمد اسم المؤلّف المسجَّل في وثائقه الرسميَّة الّذي هو (قوام الدين)، و هُوَ اسم غير مشهور في يومنا هذا، بينما قمنا نحن بتصحيحه إلى (رافع آدم الهاشمي)، ليكون مُتطابقاً مع اسم المؤلّف

المشهور به في جميع الأوساط الثقافيَّة و العلميَّة و التجاريَّة في جميع دول العالم و في كافَّة محركات البحث العالميَّة و على رأسها محرِّك البحث العالمي الشهير جوجل.

(٢): تصميم الغلاف الأمامي و الخلفي لهذا الإصدار الإلكتروني من الكتاب تصميماً خاصَّاً بهذا الإصدار.

(٣): وضع فهرس الكتاب في بدايته بدلاً مِمَّا كان في نهاية الكتاب من النسخة الورقيَّة المطبوعة، و ذلك تسهيلاً لاطلاعك و اطلاع القرَّاء على محتواه.

(٤): اختيار أحجام و أنواع خطوط خاصَّة بهذا الإصدار و هي أحجام و أنواع مُختلِفة عن الأحجام والأنواع المُستخدَمة في النسخة الورقيَّة المطبوعة، إضافةً إلى اختيار تنسيقات مُختلفةٍ أيضاً، ليتوافق شكل الإصدار مع الأشكال المُعتمدَة عالمِيّاً في نشر الكتب الإلكترونيَّة، مع أخذنا بنظر الاعتبار أن يكون شكل الإصدار جذَّاباً إليك و لجميع القرَّاء و يجعلك و هُم قادرون على قراءته بكلِّ يُسرٍ و سهولةٍ و استمتاع.

(٥): إضافة معلومات جديدة لم ترد في النسخة الورقيَّة المطبوعة، هذه المعلومات تتعلَّق بالآثار الإيجابيَّة الّتي تركها الكتاب بعد صدوره ورقيّاً في المكتبات، لنوثِّق إليك و لجميع القرَّاء الأهميَّة الكُبرى لمحتوى هذا

الكتّاب الفريد و في الوقت ذاته ندلّك أنت و جميع القرّاء على المسار الصحيح الّذي يجلب لك النفع بشكل أكيد.

و قد قمنا بجعل هذا الإصدار مُتاحاً للتحميل أمامك و أمام الجميع، ليكون دعماً منَّا إليك و إلى جميع البشريَّة قاطبةً دون استثناء، عملاً مِنَّا بما جاء في (**الإعلان العالمي لدعم الإنسان**) و هو من المبتكرات الأصيلة بنا غير المسبوقة مطلقاً على مرِّ التاريخ، يمكنك الاطلاع عليه في محتوى الرابط التالي:

https://jawharalkharayid.blogspot.com/2022/02/blog-post_22.html

حيثُ أنَّنا نسعى بأقصى طاقتنا لتحقيق أهدافنا الْمُعلنة على موقعنا (**جوهر الخرائد**) الّتي هي الأهداف الـ (١٦) التالية:

(١): الارتقاء بالأسرة البشريَّة كافَّةً على جميع الأصعدةِ و المجالات، خاصَّةً الارتقاء بمجتمعاتنا العربيَّة و الإسلاميَّة على حدٍّ سواء.

(٢): تدريبك على كيفيَّة تطوير حياتك الماليَّة نحو الأفضل و جعلك قادراً من الوصول إلى الحريَّة الماليَّة المنشودة لديك بما يجعل جميع أمور حياتك يسيرةً و يحقق لك كلّ رغباتك و طموحاتك و تطّلعاتك.

(٣): تنمية مهاراتك و تزويدك بأدوات استفادتك منها الاستفادة القصوى الّتي تضمنُ لك من خلالها تحقيقك جميع أهدافك بكلّ يُسرٍ و سهولةٍ.

(٤): إيصالك إلى أعلى درجات المتعة في الحياة.

(٥): إيصالك إلى أعلى درجات الاستقرار و الرّخاء و من ثمَّ الوصول بك إلى أعلى درجات الثراء.

(٦): بناء مجتمعاتٍ قويَّةٍ متماسكةٍ مع بعضها البعض.

(٧): نشر و ترسيخ ثقافة التسامح مع الآخرين.

(٨): نشر و ترسيخ الحبّ الأخويّ الخالص لله عزَّ و جلّ و الخير و السَّلام في ربوع العالم أجمع بغضّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة.

(٩): نشر و ترسيخ أدوات توطيد العلاقات الأسريَّة بين أفراد الأسرة الواحدة.

(١٠): نشر و ترسيخ ثقافة مراعاة حقوق الأطفال و عدم استخدام العنف معهم.

(١١): نشر و ترسيخ ثقافة رعاية المسنّين.

(١٢): نشر و ترسيخ ثقافة الحفاظ على الصحَّة الخاصَّة و العامَّة.

(١٣): نشر و ترسيخ ثقافة احترام الأنثى و عدم استخدام العنف معها.

(١٤): نشر و ترسيخ أسس السَّعادة الزوجيَّة و ثقافة احترام العلاقة الزوجيَّة بين الرّجل و المرأة و الاهتمام بشريك الحياة فيها.

(١٥): نشر و ترسيخ العلوم النافعة بين الجميع.

(١٦): نشر و ترسيخ ثقافة استثمار الموارد البشريَّة استثماراً أمثلاً.

و لكي نتمكن تغطية التكاليف و الاستمرار في العمل، لذا نأمل منك دعمنا بأيّ شكل من أشكال الدعم المتاحة لديك، بما فيها:

- اشتراكك في قناتنا الفريدة (جوهر الخرائد) على يوتيوب و تفعيل زر الجرس فيها و اختيارك خيار الكل؛ لتصلك جديد إشعارات فيديوهاتنا باستمرار، من خلال الرابط التالي:

https://www.youtube.com/channel/UCrw7GnVS0gghTm1f1oDFfFQ?sub_confirmation=1

- متابعتك لنا في موقعنا الرسمي على بلوجر من خلال ضغطك على زر متابعة الموجود في الجانب الأعلى من يمين موقعنا بعد عرضك إصدار الويب من خلال الرابط التالي:

https://jawharalkharayid.blogspot.com

- إبداء آرائك في التعليقات أسفل المحتوى في الموقع و في القناة.

مع مشاركتك هذا الإصدار مع الجميع؛ لتصلَ فائدته إليهم، إضافةً إلى اشتراكك في نشرتنا البريديَّة من خلال دخولك إلى محتوى الرابط التالي:

https://jawharalkharayid.blogspot.com/2022/02/blog-post_28.html

و كذلك دعمنا بمبلغ مالي بسيط عبر أي طريقة تختارها أنت من الطرق المذكورة في محتوى الرابط التالي:

https://jawharalkharayid.blogspot.com/2022/02/blog-post_62.html

أو استخدم رمز الاستجابة السريعة الموجود في الصورة التالية:



آملين من خلال دعمك لنا أن نستمر في تقديم دعمنا إليك بشتَّى إمكانياتنا المتاحة و أن نبقى قيمةً مُضافةً إليك و إلى الجميع قاطبةً دون استثناء، و من الله التوفيق و السَداد.

رافع آدم الهاشمي

مدير فريق

جوهر الخرائد

....

في (٢٠٢٢/٢/٢٢م)

في هذا الكتاب (معجم المواعظ)

- كيف استغلَّ الاستعمار الغاشم نوازعَ الشر في نفوس بعض المواطنين؟
- كيف تمَّ إرغام ملايين المواطنين الأبرياء على التهجير قسراً من بلدانهم؟
- كيف يمكنك النجاة والحفاظ على الوحدة الإنسانيَّة؟
- لماذا ابتدعَ مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة فكرة (اجتثاث البعث) في العراق؟
- لماذا تُعطى الأسلحة لمعارضي النظام بذريعة إسقاط النظام؟
- لماذا يتم توجيه أصابع الاتهام مباشرةً بدعم "الكثير من مجموعات المعارضة" إلى (دول الخليج)؟
- لماذا يُعوِّلُ غالبيَّة اللاجئين على (إعادة التوطين في بلدٍ ثالث)؟
- ما سبب إقامة العلاقات الجنسيَّة بين اليهوديِّات المتصهينات والآخرين؟

- ماذا فعلَ مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة تجاه ما يحصل في (سوريا)؟
- ماذا يفعل مُعارضو حكوماتِ دولٍ مُعيَّنةٍ من أجل السيطرة على الحكم في البلاد؟
- مَن يقف وراء الحروب الخارجيَّة أو الداخليَّة الّتي حصلت في التاريخ؟
- هل تقوم (المفوَّضيَّة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) بأداء واجبها الإنساني تجاه الجميع على أكمل وجه؟
- هل جميع الأنظمة الحاكمة في الدول العربيَّة قاطبةً دون استثناء، لَم تُعطِ "النَّاسَ الديمقراطيَّة وحقوق الإنسان"؟
- هل ستزول إسرائيل؟

والمزيد.. للباحث الأديب رافع آدم الهاشمي

مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالمي

معجم المواعظ

كتاب يعرض للمخططات الأمريكيَّة ضد العرب بقصد تفتيتهم

يذهب معجم المواعظ وهو كتاب تحليلي من تأليف وتحقيق الكاتب العراقي رافع آدم الهاشمي[1] إلى زرع الأمل في نفوس القراء العرب بعد أن أوصلهم الاستعمار الغربي إلى حالة من الضعف.

يرى الناشر الباحث رسلان علاء الدين في عرضه للكتاب أن المؤلف جمع كثيراً من المعطيات التي أوصلت العرب إلى هزائمهم معتمِداً أسلوباً خاصّاً في تحليله الذاتي الذي تراوح بين الفصحى واللهجة المحليَّة العراقيَّة.

ويبحث الهاشمي في كتابه كيفيَّة استغلال الاستعمار الغربي نوازع الشر في النفوس وتنميتها واستخدامها في مواجهة اخوتهم في الوطن وإرغامهم على ترك بلدانهم وهجر أوطانهم بعد أن يذوقوا الويلات.

كما يذهب الكتاب إلى المرتكزات الفكريَّة التي تعزز القوَّة الأخلاقيَّة داخل الإنسان وتدفعه للحفاظ على أخيه الإنسان وتحقيق الوحدة الإنسانيَّة كأسمى هدف يرقى إليه البشر.

---

[1] ورد في الأصل (قوام الدين محمد أمين الصدري الهاشمي) و قد قمنا بتصحيحه إلى (رافع آدم الهاشمي)؛ ليتطابق مع الاسم المشهور به مؤلّف هذا الكتاب و ليس على اسمه الموجود في وثائقه الرسميَّة، و كلا الاسمين لشخص واحد معاً هو مؤلّف هذا الكتاب.

ويعتبر الكاتب أن العرب يجب أن يعتبروا مما حصل في العراق كدرس يتعلمون منه أن أمريكا وكل مَن حالفها من أعداء العرب والإنسانيَّة يعيشون على دماء الآخرين.

ويبيّن الكاتب الأثر البعيد للأسباب التي تدفع أمريكا لإعطاء السلاح ونشره بين أيدي فئات جاهلة من الشعب بحجَّة أنها تدعم "المعارضة" في بلدانها إلا أنها في الحقيقة تعمل على تمية الفوضى والإجرام والقتل وزرع الكراهية بين أفراد المجتمع حيث تستغل بذلك أنظمة الخليج التي تلهث حكوماتها وراء الشهوات والمال ما يدفع أمريكا لجعلها دعما فتاكاً للجاهلين في الدول الأخرى.

وبحسب الأفكار الواردة في الكتاب يرى الهاشمي أن أمريكا تدفع باللاجئين إلى السكن في بلدان أخرى ما يخفف من روابط المحبَّة بينهم وبين بلدانهم إضافة إلى إنهاك القوَّة التي تعتمد عليها تلك البلدان بعد هجر أبنائها منها.

ويوضح الكاتب الهاشمي رداءة الدور الذي تلعبه أمريكا فيما يحصل داخل سوريَّة وكيفيَّة استغلالها لبعض المتخاذلين وسعيها لإضعاف الروح الوطنيَّة وتمزيق الشخصيَّة السوريَّة وسلب الثروات وتسخيرها لدعم الشر وتخريب العالم مُعتبراً أنَّ "المعارضين" الذين يلجؤون إلى استخدام أدوات رخيصة للوصول إلى كراسي الحكم سيكون ولاءهم لأمريكا وللصهيونيَّة بعد أن فتكوا بأهلهم وبناسهم.

ويُظهِرُ الهاشمي في كتابه الحقائق التي تكشف مَن يقف وراء الحروب الخارجيَّة أو الداخليَّة التي حصلت في التاريخ الحديث وأتت بالويلات على الشعب العربي والشعوب المضطَهَدة في العالم.

ويخلُص الكاتب إلى إمكانيَّة زوال الكيان الصهيوني بعد أن زُرِعَ عِنوةً ليكون سرطاناً في المنطقة.

واعتمدَ الكاتب التحقيق والتدقيق في معانيه الواردة على القرآن الكريم والسُنَّة النبويَّة والتجارب التي عاشها العرب في ظلِّ قسوة الاستعمار وخيانة القريب.

يُذكَرُ أنَّ الكتاب من منشورات دار رسلان للطباعة والنشر ويقع في (٥٧٤) صفحة من القطع الكبير.

محمد الخضر

دمشق، سانا

الوكالة العربيَّة السوريَّة للأنباء

في (٢٧/٩/٢٠١٤م)

http://sana.sy/?p=67356

مؤلّف هذا الكتاب

- مؤسس و مدير عام ألايكا للأعمال الإبداعيَّة و الشراكات الاستثماريَّة.
- مؤسس و مدير عام جوهر الخرائد.
- مؤسس و رئيس تحرير دار الأشعار.
- حاصل على أكثر من (٢٧) شهادة دبلوم دوليَّة و عالميَّة في العديد من التخصّصات، منها الطب البشري العام و إدارة الأعمال و إنشاء المشاريع التجاريَّة و المحاسبة التجاريَّة و البرمجة اللغويَّة العصبيَّة و غيرها.
- له العديد من المؤلّفات المطبوعة و الكثير من المؤلفات الجاهزة للطباعة الورقيَّة.
- شاركت مؤلّفاته المطبوعة في العديد من معارض الكتاب الدوليَّة العربيَّة و العالميَّة، منها: القاهرة و المغرب و دمشق و الشارقة و بغداد و أربيل و غيرها.
- تم اعتماد مؤلّفاته ضمن مصادر معلومات العديد من الجهات العالميَّة الرسميَّة و الدولية، منها: مكتبة الكونجرس الأمريكيَّة، و

مكتبة أستراليا الوطنيَّة، و مكتبة الملك فهد الوطنيَّة، و مكتبة الملك عبد العزيز العامَّة، و مكتبة قطر الوطنيَّة، و مكتبة الأسد الوطنيَّة، و مكتبة الجزائر الوطنيَّة، و دار الكتب و الوثائق العراقيَّة، و جامعة فيلادلفيا الأمريكيَّة، و جامعة اليرموك الأردنيَّة، و جامعة الاستقلال الفلسطينيَّة، و مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث في دبي، و غيرها.

- له العديد من النشاطات في خدمة المجتمعات البشريَّة و تطويرهم نحو الأفضل.
- له الكثير من الابتكارات الفريدة غير المسبوقة على مر التاريخ، و جميع ابتكاراته موجهة لخدمة الإنسان.

للمزيد من المعلومات عن مؤلّف هذا الكتاب:

راجع سيرته الذاتيَّة في محتوى الرابط التالي:

https://alaayeka.blogspot.com/2020/03/blog-post_6.html

مُعجَمُ المواعِظ

الدُّررُ الأبكار في لآلئ الأفكار

أكثر من ١٠٠٠ موعظة في شتَّى مجالات الحياة

تأليف وتحقيق

الباحث الأديب

رافع آدم الهاشمي

مؤسِّس ورئيس

مركز الإبداع العالميّ

اسم الكتاب: مُعجَمُ المواعِظ (الدُّررُ الأبكار في لآلئ الأفكار)

المؤلِّف: رافع آدم الهاشمي

سنة الطباعة: ٢٠١٥م.

كمّيَّة الطباعة: ألف نسخة.

الترقيم الدولي: ISBN 978-9933-22-056-3

جميع العمليّات الفنيَّة والطباعيَّة للنسخة الورقيَة المطبوعة تمَّتْ في:

دار ومؤسَّسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع

يطلب الكتاب على العنوان التالي:

دار ومؤسَّسة رسلان

للطباعة والنشر والتوزيع

سوريا ـ دمشق ـ جرمانا

هاتف: ٥٦٢٧٠٦٠ ١١ ٠٠٩٦٣

هاتف: ٥٦٣٧٠٦٠ ١١ ٠٠٩٦٣

فاكس: ٥٦٣٢٨٦٠ ١١ ٠٠٩٦٣

ص. ب: ٢٥٩ جرمانا

www.darrislan.com

تنبيه!

علی أشرطةٍ أو سِواها وحِفظِ المعلومات واسترجاعها، دونَ إذنٍ خَطّيٍّ منَ المؤلِّف بذلك، إلّا أنك تستطيع الترجمة و/ أو الاقتباس منه بشرط أنْ تكون عدد حروف الترجمة و/ أو الاقتباس أقلّ من سبعمائة حرف، سواء كانت حروف الترجمة و/ أو الاقتباس مجتمعةً أو متفرِّقةً، أو أنْ تكونَ عدد محارِف الترجمة و/ أو الاقتباس أقلَّ من تسعمائة محرف، سواء كانت محارِف الترجمة و/ أو الاقتباس مجتمعةً أو متفرِّقةً، مع الإشارة إليهِ وإلى مؤلِّفهِ بوضوحٍ تامٍّ في كلا الحالتين.

لقد كنتُ ولا زلتُ وسأظلّ كذلك أنادي بصوتٍ عالٍ بعدم التدخّل في العقائد الدِّينيَّة أو الأمور السياسيَّة، وتتبعي لما يجري على الساحة العالميَّة برمّتها، وخصوصاً ما جرى ويجري في الشرق الأوسط، مما له علاقة مِن قريب أو بعيد بالأمور السياسيَّة هنا وهناك، أوجب عليَّ أنْ أوضِّح لمن لا يعرف شيئاً عمَّا يُراد به دون عِلْمه مِن الوقوع في غياهب جبِّ مخطَّطٍ مرسوم وسيناريو مكتوب مسبقاً بكلِّ عناية.

رافع آدم الهاشمي

الكلّ ضمن الأسرة الإنسانيَّة الواحدة هم أخوة وأخوات، وكلّهم كما باقي الأشياء في الكون برمّتها هي خلق من خلق الله عزَّ وجلَّ.

رافع آدم الهاشمي

توطئة:

قال (اللهُ) عزَّ وجلَّ في محكم كتابه العزيز:



{قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاء لاَ يَمْلِكُونَ لأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا للهِ شُرَكَاء خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رَابِياً وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاء حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ}[٢].

---

[٢] القرآن الكريم: سورة الرعد/ الآيتان (١٦ - ١٧).

طوال الأيَّام والليالي، الَّتي كان فيها غالبيَّة الأشخاص يتقلّبون على فراشهم، مبتهجين بأحلامهم السعيدة، أو حتَّى مرتعبين بكوابيسهم اللعينة، كنتُ أعملُ ليلَ نهار، أواصِلُ ساعات الليل بساعات النَّهار، أعملُ بشكلٍ متواصلٍ يتعدَّى فيه أحياناً الـ (٧٢) اثنين وسبعين ساعة بتمامها (ثلاثة أيامٍ بلياليها)، وأحياناً يصلُ بي العمل الدؤوب إلى أنْ أجدُني قَدْ احتضنتُ عملي بدلاً مِنْ أنْ أحتضنَ وسادة الفراش، ليرقدَ عليه رأسي؛ معلناً نفاد طاقاته في تحّمل عبءِ مواصلة ساعات العمل ليلاً بساعات العمل في النَّهار، ليستيقظَ بعدها بساعاتٍ أربع أو خمس، يحثُّ الخطى لإكمالِ ما وصلَ إليه، دونَ أنْ يعرفَ شيئاً عن أحلامٍ سعيدة، أو حتَّى كوابيس لعينة!

رافع آدم الهاشمي

فهرست مواضيع معجم المواعظ

أطراف مواعظ معجم المواعظ

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(خ)

(ذ)

(ر)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

دارميّات عبَقاتُ الهوى ونفَحاتُ الجوى

رقم الدارميّ | **قافية الدارميّ** | **رقم الصفحة**

(أ)

(ب)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ع)

(ل)

(ن)

(هـ)

(ي)

الإهداء:

إلى:

- كلّ امرأةٍ أبقت في داخلها الأنثى..
- كلّ رجلٍ أبقى في داخله الأب الحنون..
- كلّ قارئٍ يبحثُ عن الموعظة..
- كلّ عينٍ تتوخّى النظر إلى ما بين الكلمات..
- كلّ أُذنٍ تُصغي السمعَ لِما بين السطور..
- كلّ رُبّانٍ يسعى لإيصالِ سفينتهِ إلى برِّ الأمان..
- كلّ زرّاعٍ يحثّ خطاه لجني الثمار..
- كلّ ضميرٍ حيّ..
- كلّ قلبٍ ينبضُ بالإنسانيّة..
- كلّ جبينٍ لا ينحني إلّا للهِ عزَّ وجلَّ..
- كلّ عقلٍ لا يؤمنُ بأغلالِ الاستعباد..
- كلّ مُحبٍ حطمَ بقلبه الأصنام..
- كلّ عربيٍّ حُرّ..
- كلّ إنسان.

أهدي كتابي هذا (**مُعجَمُ المواعِظ**)..

وإلى مَنْ علَّمني الفضيلة:

- إلى أبي الَّذي لَنْ أنساه، أقولُ قبلَ أنْ أقول:

غابَ عنّي مثل أمسـي

هوَ باقٍ ملءَ غرسـي

هو صدرُ الدِّينِ صبحاً

وهو صدرٌ حين يُمسي

رمسهُ الجنَّة لكـــنْ!

آهِ مِن ظُلمةِ رمســي

أرِّخوا: (دمعي عليـهِ

وغدي يبكيهِ أمسي)[٣].

رافع آدم الهاشمي

[٣] مِنْ حساب جملة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة، فإنَّ: (دمعي = ١٢٤)، و: (عليه = ١١٥)، و: (وغدي = ١٠٢٠)، و: (يبكيه = ٤٧)، و: (أمسي = ١١١)، وبجمع الحروف الكلّيّ لجملة التاريخ يكون الناتج = (١٤١٧) وهو مطابق للسنة الهجريَّة الَّتي توفّيَ فيها والد المؤلِّف الَّتي نُظِمَت لأجله الأبيات.

المقدِّمة

بسمِ واجب الوجود، الموجِد لكُلِّ موجود، مَنْ ليس كمثلهِ شيء، خالق الضوء والفيء، مَنْ هو هو، وليسَ غيره هو، خلقنا من العدم، وركبنا من لحمٍ ودم، وجعلنا بشراً أسوياء، نقتدي بسادةٍ أولياء، نرتجي بهم عفوه الكريم، يوم نؤوب إليه بقلبٍ سليم.

ثُمَّ خير ما ابتدأ به من الكلام، هو الصلاة والسَّلام، على سيِّد المرسلين والأنام، محمَّدٍ النبيِّ الهمام، العربيِّ الصادق الأمين، جد الأتقياء والمؤمنين، وعلى آله الطيبين الطَّاهرين، وصحبه الغرِّ الميامين، صلاةً ليس لها عدد، ممدودة ليس لها أمد، موصولة إلى اللهِ العزيز الأحد، لا يصدّها عنه عزَّ ذكره مرد، صلاةً وسلاماً دائمتين، ما دام الليل والنهار، والبحر والأشجار، منذ أزل الآزلين، وبعدَ قيام يوم الدِّين، فحتَّى أبد الآبدين.

أمَّا بعد:

ففي لحظةٍ عابرة، كانت تتوهج سريعاً بأسرعِ مِن لمحِ البصر بارقة فكرٍ قد يتشظّى بين زحام السنين وركام الركض المتواصل، معلنةً عن لآلئ أفكارٍ تكشف لا محالة عن سرِّ قائلها، وتسبر دون رويَّة غور

ناشرها، لعلَّ بذلك تنفع ذا بصيرة، أو تشفي غليل ملهوف يتمنَّى أنْ يعرف يوماً مَنْ يكون هذا الَّذي يسمَّى: قوام الدِّين فأصبحَ رافع آدم!

فلتعرف مَنْ أكون، ولتسبر غور ما كان يبرق بين الفينة والأخرى، وما ينشر هنا مِن لألئ قد تترك أثراً فيما بعد في نفوس ملتقطيها كانت فيما مضى قد كتبتُها وتركتُها متناثرة هنا وهناك، حتَّى قُدِّر لها أنْ تجتمع سويَّاً في مكانٍ واحد.

وكلٌّ منَّا توجد في رأسه الأفكار، مِنَّا مَنْ يفكِّر بصمتٍ، ومِنَّا مَنْ يفكِّرُ بصوتٍ مسموع! فما دمتُ (أنا الإنسان) خُلِقتُ لأكونَ ساعياً للبريد، أحملُ رسائل الماضين إلى الآتين، فلأفكِّر بصوتٍ مسموع، وليحمل عنِّي الآتون بعد مئات السنين، رسائل الماضين قبل آلاف السنين، وما هذا الكتاب (مُعجَمُ المواعِظ).. إلَّا زُبداتُ لتلك الأفكار، إنها رسائلي الَّتي ارتَوت مِن دمي طوال السنوات، ففاضت لتنسكب متراقصة، فوق سطور هذا الكتاب، لتكون لك (لا عليك) المواعِظ الَّتي تشكَّلت في صيغ عدَّة، قمتُ بترتيبها في المعجم حسب التسلسل الألف بائيّ، منها على سبيل المثال الواقعيّ لا الحصر:

- الأذكار.
- الأشعار.

- الأمثال.
- الحِكَم.
- الوصايا.

فإليك أعزَّك الله (**الدُّررُ الأبكار في لآلئ الأفكار**) في الكتاب الَّذي بين يديك الآن (**مُعجَمُ المواعِظ**)؛ لتنيرَ لك الطريق في حالك الظلام.

سائلاً المولى العلّي القدير حسنَ القبول، وأنْ يوفِّقَ الجميع للعملِ بما جاءَ فيه، وأنْ يجعله لي ذخراً في الآخرة، {يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ، إِلاَ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ}[٤]، إنه نِعمَ المولى ونِعمَ النصير.

اللهمَّ إنَّا نرغبُ إليكَ في دولةٍ كريمةٍ تعزّ بها الإنسان وأهله، وتذلّ بها النفاقَ وأهله، وتجعلنا فيها مِن الدعاةِ إلى طاعتك، والقادة إلى سبيلك، وترزقنا بها كرامة الدُّنيا والآخِرة، اللهمَّ ما عرَّفتنا مِن الحقِّ فحمِّلناه، وما قصرنا عنه فبلِّغناه، اللهمَّ إنَّا نشكو إليكَ فَقْدَ نبيِّنا صلواتك عليه وآله، وغَيبة إمامنا، وقلَّة عددنا، وكثرة عدوّنا، وتظاهر الزمان علينا، فصلِّ اللهمَّ على محمَّدٍ وآله كما صلَّيتَ على إبراهيم وآل إبراهيم، وأعنَّا على ذلك بفتحٍ منكَ تعجّله، وبضرٍّ تكشفه، ونصرٍ تعزّه، وسلطان حقٍّ تظهره، ورحمةٍ منكَ تجللناها، وعافيةٍ منك تلبسناها، إنكَ

---

[٤] القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآيتان (٨٨ و٨٩).

أرحم الرَّاحمين، وصلَّى اللهُ على محمَّدٍ وأهل بيته الهداة المرضيين وصحبه الغرّ الميامين.

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

{الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ، وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ، وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ، وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ، رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ، وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ}[٥].

وآخِر دعوانا أنْ الحمد لله ربّ العالمين، على كُلِّ حالٍ مِن الأحوال، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ، وعلى آله الطيبين الطَّاهرين، وصحبه المتَّقين المؤمنين، وسلَّم تسليماً كثيراً، وسأشرعُ في المقصود، بعونِ الملك المعبود، معترِفاً بقصرِ الباع، وقلَّة الاطِّلاع، سائلاً اللهَ السداد، إنه ولي التوفيق والرشاد، وقد تمَّ الانتهاء مِن تحريرهِ في (دمشق) العامرة على يدِ مؤلّفهِ مؤسِّس ورئيس مركز الإبداع العالميّ لنشرِ وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام: السيِّد رافع آدم (قوام الدِّين سابقاً) بن السيِّد محمَّد أمين بن السيِّد الحاج قوام الدِّين بن السيِّد الحاج نجم الدِّين بن السيِّد الحاج عليّ أغا بن السيِّد الحاج محمَّد عليّ (عليّ محمَّد خان نائب

٥ القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآيات (٧٨ - ٨٥).

رئيس الوزراء نظام الدولة) بن السيِّد الحاج عبد الله (أمين الدولة رئيس الوزراء) بن السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان (الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء) بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد رحيم (الملقَّب: العلّاف) بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد عبد الرَّحيم بن السيِّد شجاع بن السيِّد عبد الله بن السيِّد الحسن (الملقَّب: أبو الفتح) بن السيِّد صدر الدِّين (جد السَّادة الصدريين الإسماعيليين نَسَبَاً و ليسَ عقيدةً)[٦] بن السيِّد محسن بن السيِّد

---

[٦] إنَّ نسب السَّادة آل الصدر الإسماعيليّون الحسينيّون الهاشميّون (بُناة سور النجف السادس) سليلي السَّادة الفاطميّون خلفاء الدولة الفاطميَّة ورد تسلسلهم الترتيبيّ في كتاب: (تحفة الأزهار) للسيِّد ابن شدقم الحسينيّ وفقاً للترتيب التالي:

القضيب الأوَّل (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الغصن الأوَّل (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الدوحة الثانية (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من السبط الثاني (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الأيكة الثانية (تحفة الأزهار: ٨٠/٣) من الأصل الرابع (تحفة الأزهار: ٧٢/٣).

وهم من الناحية التوضيحيَّة لما مرَّ سلفاً كالتالي:

القضيب الأوَّل (السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محسن الإسماعيليّ الحسينيّ) الَّذي يرجع إلى الغصن الأوَّل (السيِّد علي بن السيِّد أبي جعفر محمَّد يعيش الإسماعيليّ الحسينيّ) الَّذي يرجع إلى الدوحة الثانية (السيِّد أبي محمَّد جعفر بن السيِّد أبي محمَّد الحسن البغيض الإسماعيليّ الحسينيّ) الَّذي يرجع إلى السبط الثاني (السيِّد أبي محمَّد الحسن البغيض بن السيِّد أبي عبد الله محمَّد الحبيب الإسماعيليّ الحسينيّ) الَّذي يرجع إلى الأيكة الثانية (السيِّد أبي محمَّد جعفر بن السيِّد أبي جعفر محمَّد الإسماعيليّ الحسينيّ) الَّذي يرجع إلى الأصل الرابع (السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج بن الإمام السيِّد أبي عبد الله جعفر الصادق الحسينيّ الهاشميّ).

سليمان بن السيِّد مظفَّر بن السيِّد مرتضى بن السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد محمَّد بن السيِّد حسين بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر يعيش) بن السيِّد جعفر (الملقَّب: أبو محمَّد) بن السيِّد الحسن (الملقَّب: أبو محمَّد البغيض) بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو عبد الله الحبيب) بن السيِّد جعفر (الملقَّب: أبو محمَّد الشاعر السَّلاميّ) بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر)[٧] بن السيِّد إسماعيل (الملقَّب: أبو محمَّد الأعرج) بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيِّد الإمام محمَّد الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين السيِّد الإمام عليّ بن أبي طالب

---

[٧] جعله كامل سلمان الجبوريّ في كتابه: الروض المعطار: ص٢٢٠ ابناً لإسماعيل الأقطع صلبيةً، وهو ليس بصواب، فقد وقع الجبوريّ في خطأ أثناء التشجير النسَبيّ لمتن تحفة الأزهار للسيِّد ابن شدقم الحسينيّ، وما ذكرناه هو الصواب، اعتماداً على متن تحفة ابن شدقم وجميع المصادر النسبيَّة، وهو أنَّ: السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر) والد السيِّد أبي محمد جعفر الشاعر السَّلاميّ، هو ابن: السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج (صلبيةً) بن الإمام السيِّد أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السَّلام، وليس ابن إسماعيل الأقطع كما ذكره الجبوريّ في روضه المعطار، وهو الخطأ نفسه الَّذي وقع فيه طلَّاب كُليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة قسم التَّاريخ في جامعة دمشق، إذ اعتمدوا في سرد العمود النسَبيّ للأمير السيِّد محمَّد حسين خان رئيس الوزراء الصدر الأعظم (الجد السادس للمؤلِّف) على تشجير الجبوريّ في الروض المعطار دون الرجوع إلى متن السيِّد ابن شدقم الحسينيّ في تحفة الأزهار، فلاحِظ!!

الهاشميّ، مِن فجرِ يوم الثلاثاء المصادف (٢٨/ صفر/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠١٣/١٢/٣١م)، اليوم الأخير مِن السنة الميلاديَّة (٢٠١٣م).

وما مِنْ كاتـبٍ إلَّا سيفنـــــــى
ويُبقي الدهرُ ما كتبتْ يـــــــداهُ
فلا تكتبْ بيدكَ غيـر شـــــــيءٍ
يسرُّكَ في القيامـــــةِ أنْ تـــراهُ[8]

[8] النتفة من منظومات الشاعر الشيخ أمين بن خالد بن محمَّد بن أحمد الجنديّ، أحد أعيان حمص، (ت ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م)، وهي من البحر الوافر.

مع تحيّات أخوك

عبد الله ابن أَمَة الله

السيّد

رافع آدم الهاشمي

الأديب العراقيّ المولِد والنشأة

مَنْ أرجو أنْ أكون اسماً على مسمَّاه

مؤسّس ورئيس

مركز الإبداع العالميّ

لنشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام

حرف الألف

(أ)

(١): أأشكو نارَ عشقٍ:

أأشكو نارَ عشقٍ بالفؤادِ، وأنتِ العشقُ يا كُلَّ الودادِ؟!

(٢): أأمريكا الصغيرةُ:

أأمريكا الصغيرةُ لا تُغالي، لنا الراياتُ بِيضاً ترتجينا.

(٣): الأب الحقيقيّ:

الأب الحقيقيّ هو مَن يَشعر ببنوَّة أبنائه جميعاً دون تمييزٍ بينهم مطلقاً، قبلَ أنْ يشعروا هم بأبوّته لهم.

(٤): أُباةٌ نحنُ (أ):

أُباةٌ نحنُ لا نخشى المنايا، وفينا الشمسُ تبقى لا عُمينا.

(٥): أُباةٌ نحنُ (ب):

أُباةٌ نحنُ لا نخشى المنايا، ولا نخشى الذِئابَ بني الشِقاقِ.

(٦): ابتَسِمْ:

ابتَسِمْ، ولا تحرِمْ الآخَرينَ متعة النظر، إلى وجهك الباسم.

(٧): ابتسمت المرأة:

ابتسمت المرأة للرجل، فقال لها: افتحي الآن ذراعيكِ، قبلَ أنْ يطردكِ فؤادي!

(٨): ابتعد عن الدخَّان:

ابتعد عن الدخَّان، ولنْ تدمع عيناكَ بعد ذلك.

(٩): ابتعد عن الظنّ:

ابتعد عن الظنّ السيِّئ بالآخَرين، واحمل غيركَ على ألفِ ألفِ مَحْمَلٍ، وإيَّاك أنْ تتسرَّع بحكمك على الآخَرين، خاصَّةً إذا كان حكمكَ هذا مبنيَّاً على (الظنّ) وليس على (اليقين)؛ لأنَّ {الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً}[٩].

---

[٩] القرآن الكريم: سورة يونس/ جزء من الآية (٣٦)، وتمامها: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلاَ ظَنّاً إِنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ}.

(١٠): أبثُّ:

أبثُّ وإنَّ نبضَ القلبِ يقفو، خُطى الأيَّامِ سعياً نحوَ قبري.

(١١): أبونا آدم:

أبونا آدم وأُمّنا حوّاء عليهما السَّلامُ بريئان مِن شبهة الشِرك.

(١٢): أبيتُ الليلَ:

أبيتُ الليلَ وحدي لستُ أدري، أفي قلبي عَشِقتُكَ أمْ بفكري؟! فشوقي زادَ حتَّى كِدّتُ أنسى، بأنّي كائِنٌ في الكونِ يجري!

(١٣): أتاكَ الموتُ:

أتاكَ الموتُ حاذِرْ وأرتقبهُ، فإنَّ العُمرَ يمضي للـزوالِ.

(١٤): أتجفو:

أتجفو مَنْ فداكَ الروحَ دوماً، وتغفو ناسياً منكَ العهـودا؟!

(١٥): أتحسبُ:

أتحسبُ أنَّ في الأمرِ اختلالُ؟! فإنَّكَ قَدْ فقدتَ بكَ اللبابا.

(١٦): اتخذ قراراتك:

اتخذ قراراتك بكلِّ وعيٍّ وبملء إرادتك أنت، وفقاً لما يخدم أغراض مخطّطك في تحقيق أهدافك، لا بإملاءٍ مِن الآخَرين.

(١٧): أترجو مِنْ بُغاةٍ:

أترجو مِنْ بُغاةٍ أيَّ خيرٍ؟! فلا والربُّ دَعْ عنكَ الحِـوارا.

(١٨): أترجو مِنْ قصورٍ:

أترجو مِنْ قصورٍ كلَّ خيـرٍ، ستسعى في غدٍ نحوَ الخرابِ؟!

(١٩): أترجو مِنهُمو:

أترجو مِنهُمو زَيْناً وحُسْناً؟! وتحسَبُ أنهُمْ مِن غيرِ نابِ؟!

(٢٠): أترضَ:

أترضَ وأنتَ حُرٌّ أنْ تُقاسي؟! كفاكَ تعيش بؤساً واضطرابا.

(٢١): أتصبحُ أرضُنا:

أتصبحُ أرضُنا سِجناً كبيراً، وفيها الحرُّ أدنى من كلابِ؟!

(٢٢): أتنتظِرُ الربيعَ:

أتنتظِرُ الربيعَ وأنتَ تلهو، وشمسُكَ قدْ ذوَتْ نحوَ الغِيابِ؟!

(٢٣): أتيتُ إلى الدُّنيا:

أتيتُ إلى الدُّنيا بلا شيءٍ، وعندما أخرجُ منها، قَدْ لا أحملُ معي حتَّى الكفن!!

(٢٤): أتيتُكَ ناصِحاً:

أتيتُكَ ناصِحاً والنصحُ أبقى، فليسَ عليَّ يا هذا عِتابا.

(٢٥): اجعل من حياتك:

اجعل من حياتك تعلّماً مستمرّاً، وارفع شعار: التعلّم مدى الحياة.

(٢٦): أجولُ إذا الوطيسُ:

أجولُ إذا الوطيسُ حمى سِراعاً، كبرقٍ خاطفٍ يأبى العِثارا.

(٢٧): أحِبَّ اللهَ:

أحِبَّ اللهَ يُحْبِبكَ الإلهُ، ولا ترجو لشيءٍ مِنْ سواهُ.. فما للعبدِ مَنْ يُعطيهِ شيئاً، بهذا الكونِ مِن ربٍّ عداهُ.

(٢٨): احترم الآخَرين:

احترم الآخَرين، سواء كان هؤلاء (الآخَرين) متوافقين معك في الرؤية والأهداف، أمْ لَمْ يكونوا متوافقين، وسواء كانوا يحملون رسالة مغايرة للرسالة الَّتي تحملها على عاتقك، أمْ كانوا يحملون الرسالة ذاتها.

{إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}

القرآن الكريم: سورة هود/ الآية (٤)

(٢٩): احترم القوانين:

احترم القوانين المعمول بها في بلدك ولا تخالفها مطلقاً، وبالدرجة ذاتها أيضاً احترم القوانين المعمول بها في بلدان أقرانك الآخَرين من أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة.

(٣٠): احترم المرأة:

احترم المرأة كونها أنثى قبلَ أنْ تكون امرأة، وتعامل معها بحنان بالغ، وعليك مراعاة مشاعرها الجيَّاشة وأحاسيسها المرهفة.

(٣١): احترم جميع الأشخاص:

احترم جميع الأشخاص، وخصوصاً مَنْ هم أكبر سنَّاً منك أو أعلى درجة علميَّة أو ثقافيَّة أو مكانة اجتماعيَّة دون إذلال نفسك أمام أيّ شخص آخَر، مهما علَت درجته العلميَّة أو الثقافيَّة أو ارتفعت مكانته الاجتماعيَّة، لأنك وهُم جميعاً (شئتَ أمْ أبيتَ، وشاءَ ذلك غيرك أمْ أباه) متساوون تحت الثرى في القبور لا محالة، وكُلُّ ما في الكونِ (بداهةً) هو دون (الله) عزَّ وجلَّ.

(٣٢): احتفظ بكنوزك:

احتفظ بكنوزك الدفينة في دواخلك، حتَّى لا تفقد دافعيتك في تحقيق أهدافك.

(٣٣): أحدنا:

أحدنا يكمِّل الآخَر.

(٣٤): احذر كلَّ الحذر:

احذر كلَّ الحذر وأنت تتعامل مع معاني الألفاظ ومفاهيم العبارات.

(٣٥): الإحساس بالغاية:

الإحساس بالغاية يخضع عادةً للمعتقدات والقيّم الَّتي تحملها، ولعلَّ هذا هو ما يفسِّر سر احتواء الغاية على البعض أو الكثير من مظاهر هويَّة شخصيّتك، وقد تتخطّى الغاية هذه الحدود لكي تجسِّد مستوىً يفوق ذلك بكثير، وهو الأمر الَّذي يُسمَّى بـ (ما فوق الهويَّة)، وهو المستوى الأعلى الَّذي يشمل حسَّ التواصل، والَّذي قد يكون دينيَّاً أو

روحانيّاً، أو قد يصل بين الحياة الفرديَّة للإنسان والإحساس بوجود معنىً عميق كامن في الكون أو الطبيعة أو حتَّى قد يكون كامناً في الزمن نفسه، وهذا الإحساس بوجود غاية عامَّة للحياة يشمل في العادة هذا المستوى الأعلى على الإطلاق.

(٣٦): أحسن الكلام:

أحسن الكلام: كلام الله تعالى، وأحسن الهدي: هديُ سيِّدنا رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ وَاللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ}
القرآن الكريم: سورة فاطر/ الآية (١٥)

(٣٧): أحياءٌ وأموات:

أحياءٌ وأموات، وآباءٌ وأمهات، وأبناءٌ وبنات، ودقائقٌ معدودات، وذاهبٌ وآت، وما كلّ غادٍ قد فات، وكلّ قريبٍ آت، وليلٌ ونهار، وبناءٌ ودمار، وعلوٌ واندثار، واحترامٌ واحتقار، وماءٌ ونار، وثيّبٌ وأبكار، وشقيٌ وسعيد، وقريبٌ وبعيد، ونامٍ وزهيد، وقديمٌ

وجديد، وجاهلٍ وعالم، ومأفونٍ وفاهم، ومفترقٍ ولازم، وغارقٍ ومارق، وطارقٍ وسارق، ورائقٍ وحارق، ونهيقٍ ونقيق، وطريقٍ بلا رفيق، وصديقٍ غير رقيق، وعلقمٍ فيه الرحيق، وفحيحٍ يُخيف الحفيف، وعاشقٍ عفيف، ومتسخٍ ونظيف، وعاملٍ وعاطل، وناقلٍ وعاقل، أضدادٌ بعد أضداد، وأضدادٌ بعد أضداد، و{كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ}[10] إلَّا خالق الأكوان، ومنشئ الأبدان، مصوِّر الأنس والجان، ربّ العزّة {ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ}[11].

(٣٨): أخبِرْ الجميع:

أخبِرْ الجميع بالحقيقةِ الَّتي عرفتها، كي لا يستطيع الخائن الخيانة.. حتَّى الأبد.

(٣٩): آخِر كلمة:

آخِر كلمة يرها الإنسان: الموت.

---

[10] القرآن الكريم: سورة الرَّحمن/ الآية (٢٦).

[11] القرآن الكريم: سورة الرَّحمن/ آخر الآية (٢٧)، وتمامها: {وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ}.

(٤٠): أخطاؤنا:

أخطاؤنا.. طريقنا إلى النجاح.

(٤١): أخطر عنصر:

أخطر عنصر من عناصر تدمير كيان الدولة هو تدمير أفرادها، وأيّ تدمير لأيِّ مورد من الموارد البشريَّة بأيِّ أسلوب كان من الأساليب، سواء أكان ذلك التدمير عن طريق الإبادة الجسديَّة المتمثلة بالقتل، أو تدمير القوى النفسيَّة عن طريق تعريضها لمختلف وسائل التعذيب، أو تدميرها عقليَّاً عن طريق تسميم أفكار الفرد بمعلومات كاذبة ما أنزل الله تعالى بها من سلطان، أو تدميرها روحيَّاً عن طريق تدمير جميع أواصر التواصل بين الفرد وخالقه تبارك وتعالى، أو تدميرها أخلاقيَّاً عن طريق إغواء الفرد للسير في طريق الرذيلة، أو تدميرها معنويَّاً عن طريق إشغالها بحاجات البقاء ومنعها عن توفير احتياجات تحقيق الذات، يكون في واقع الحال داخل ضمن دائرة الغضب الإلهيّ والعياذ بالله، سواء كان القائم بالتدمير عالماً بذلك أمْ لَمْ يعلم.

(٤٢): أخطر لجوءٍ:

أخطر لجوءٍ قَدْ يلجأ إليه الشخص و/ أو الأشخاص ذات العلاقة، ليس هو النزوح الداخليّ أو الهجرة إلى خارج البلاد؛ إنما هو: (اللجوء الفكريّ)[١٢]، الَّذي يجعله فريسةً سهلة الوقوع في سلوكيّاتٍ تعتمدُ (بالنسبةِ إليه) مبدأَ الشياع، لا مبدأ السبب والنتيجة، في حين أنها تكون مِنْ قِبل مَنْ تسبَّبَ باصطياده معلومة مسبقاً وفق مبدأ السبب والنتيجة، لا وفق مبدأ الشياع.

(٤٣): اخلع عنك:

اخلع عنك نظارتك السوداء؛ كي ترى العالَم بوضوح.

(٤٤): إدامة الصراع:

إدامة الصراع بين كافَّة أفراد الشعب العراقيّ (أبناء الوطن الواحد) بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة؛ بدافع الثأر

١٢ اللجوء الفكريّ: هو مصطلح جديد، أوَّل مَنْ ابتكره وأطلقه على مسمَّاه ووضعه ضمن المنظومة الفكريَّة هو مؤلِّف هذا المعجم الَّذي بين يديك (الأديب رافع آدم الهاشمي).

المستدام بشكلٍ متواصل؛ هو أحد تداعيات الفوضى الناتجة عن فكرة (اجتثاث البعث)، الَّتي ابتدعها مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة.

(٤٥): أدانهم الواقع:

أدانهم الواقع بمثل ما أدانوا به الآخَرين، فكانت هذه بتلك، وتلك كان من تداعياتها هذه!

(٤٦): ادّعاء الكفر:

ادّعاء الكفر من هذا الطرف تجاه الطرف الآخَر هو مجرَّد ظنّ داخل في دائرة المعرفة لا في دائرة العِلم، والمعرفة شيءٌ متدنٍ لا تقاس بالعِلم بتاتاً، ثمّ أنّ الادّعاء بذلك أو بأيّ شيءٍ آخَر من قبل طرف تجاه طرف ثانٍ غير مستجلب لإيقاع ذلك الطرف في دائرة الرضا الإلهيّ أو الخروج عنها.

(٤٧): ادِّعاء شرك:

ادِّعاء شرك آدم عليه السَّلامُ وأُمّنا حواءَ ادَّعاءٌ باطلٌ.

(٤٨): الأدلّة القاطعة:

الأدلّة القاطعة على عدم تحريف القرآن الكريم أدلّة متظافرة وبشكل متواتر.

(٤٩): أدنى غاية:

أدنى غاية يجب أنْ تصل إليها، هي: الوصول إلى أقصى درجات السعادة، وهذا يوجِبُ عليك:

أوَّلاً: اكتساب المهارات المتواصلة حولَ الهدف (طولاً) لا (عرضاً).

وثانياً: تجنّب (المعوِّقات) الَّتي قَدْ تعترض طريقك، مِمَّا يُضيِّع عليك الوقت في الوصول إلى (الهدف) المطلوب.

وثالثاً: الابتعاد عن الظروفِ السيِّئةِ المحيطة بأجواءِ العمل ضمنَ ذلك الإطار، والَّتي لها تأثيرٌ سلبيٌّ على تحقيقِ (الهدف) المنشود، ولو بعدَ حين.

(٥٠): إذ أنَّ الغاية:

إذ أنَّ الغاية هي الوصول إلى أقصى درجات السعادة فالوسائل لذلك متعدّدة ومتاحة في الوقت نفسه، وهذا يتطلّب ما يلي:

(١): اكتساب المهارات المتواصلة حول الهدف المحدَّد طولاً لا عرضاً.

(٢): تجنّب المعوِّقات الَّتي قد تعترض الطريق مما يُضيِّع الوقت في الوصول إلى الهدف.

(٣): الابتعاد عن الظروف السيِّئة المحيطة بأجواء العمل ضمن ذلك الإطار والَّتي لها تأثير سلبيّ على تحقيق الهدف المنشود، ولو بعد حين.

(٤): التواصل مدى الحياة مع الأشخاص ذوي الرؤية المشتركة لتحقيق ذلك الهدف.

(٥): الوصول متأخِّراً خير من عدم الوصول؛ لذا فَمَن يصل أوَّلاً عليه أنْ يجذب إليه جميع الأشخاص المشتركون معه في تلك الرؤية لتحقيق ذلك الهدف.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٢١)

(٥١): إذ أنَّ الله (أ):

إذ أنَّ الله تعالى حكيمٌ عادلٌ، فهو سبحانه لَمْ يخلق الخلق عن عبث؛ بلْ عن حكمةٍ بالغة.

(٥٢): إذ أنَّ الله (ب):

إذ أنَّ الله تعالى خلق الخلق ليستفيدوا عليه لا أنْ يستفيد هو سبحانه عليهم، لذا وجب السعي الحثيث للوصول إلى الدرجة القصوى من السعادة المتوخاة والابتعاد (بل وتجنّب) أدنى مستويات الشقاء، لذا فكلّ مَن ادَّعى برأي يجلب على الإنسان أو المخلوقات بشكلٍ عام أدنى شيء من الشقاء فهو مدَّعٍ خاطئ لا يؤخذ رأيه بعين الاعتبار، ومَن ادَّعى برأيٍ يُحتَمَلُ فيه أنْ يأتي على المخلوقات ولو بأدنى شيء من مستويات السعادة أو أنْ يبعد عنهم أو يجنبهم أدنى شيء من

مستويات الشقاء، وجب على العقلاء الأخذ برأيه بعين الاعتبار ووضعه موضع التأمُّل للبحث فيه والدراسة.

(٥٣): إذ أنَّ الله (ت):

إذ أنَّ الله تعالى مؤثِّرٌ غير متأثِّر فهو سبحانه غنيٌّ عن كلِّ موجود، وكلُّ موجود لا يستغني عنه لحظةً قط، وإذ أنه تعالى كذلك فهو سبحانه لَمْ يخلق الخلق لحاجته إليهم، بَلْ ليكونوا محتاجين إليه، وإذ يكونوا محتاجين إليه فهذا يدلّ على أنَّ الله تعالى هو المعطي المطلق الملبِّي لكلِّ حاجات خلقه إنْ كانوا مستحقّين لها، فهو سبحانه القادر على كلِّ شيء.

(٥٤): إذ أنَّ الله (ث):

إذ أنَّ الله تعالى هو العالِم بحقيقته حصراً دونَ سواه فليسَ هناك مَن له الحقّ أنْ يدَّعي بعِلْمٍ ما يدَّعيه مَن نسبته إليه تعالى، وكلّ مُدَّعٍ بدعوى ما يدَّعيه يستند إلى ما وقف عليه إمَّا من مدلولات أو دلائل معاً على حدٍّ سواء، وهذا بالنتيجة يوجب المعرفة لا اليقين، والمعرفة توجب احتماليَّة كون الشيء المعروف إمَّا أنْ يكون مطابقاً لواقع الحال

أو أنْ لا يكون كذلك، وبالتالي فهو ظنٌّ لا يقين، عليه: فجُلّ ولعلّ كلّ ما يحيطنا اليوم هو في دائرة العمل الظِنّيّ لا دائرة العمل اليقينيّ.

(٥٥): إذ أنَّ الله (ج):

إذ أنَّ الله سبحانه القادر على كلِّ شيء، فهو سبحانه مَنْ يقول للشيءِ: «كُنْ فيكون»[١٣]، وقوله تعالى للشيءِ «كُنْ» اتَّبعه الفاء حتَّى «يكون» دلالة على وجود التسلسل الزمنيّ لتلك الكينونة، فهو لَمْ يقُلْ: (كُنْ يكون)، بَلْ قال: «كُنْ فيكون»، وهذا دليلٌ على أنَّ نيل الآمال وحصول التمنيات لا بدَّ لها من زمنٍ تسلسليٍّ حتَّى تتشكَّل على

[١٣] إشارة إلى قول الله تبارك وتعالى في محكم كتابه العزيز: {بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [سورة البقرة/ الآية (١١٧)]، وقوله تعالى: {قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [سورة آل عمران/ الآية (٤٧)]، وقوله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [سورة آل عمران/ الآية (٥٩)]، وقوله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ} [سورة الانعام/ الآية (٧٣)]، وقوله تعالى: {إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [سورة النحل/ الآية (٤٠)]، وقوله تعالى: {مَا كَانَ للهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [سورة مريم/ الآية (٣٥)]، وقوله تعالى: {إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [سورة يس/ الآية (٨٢)]، وقوله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [سورة غافر/ الآية (٦٨)].

أرض الواقع، وقوله تعالى للشيءِ «كُنْ» هو فعل أمر، والأمر هو اتخاذ قرار بذلك الأمر، واتخاذ القرار يوجب العمل لأجلِهِ، واتخاذ القرار يتطلَّب العِلمِ المسبق بكلِّ ما يحيط بذلك القرار من أبعاد لا معرفة فحسب؛ لذا كانت القاعدة في تحقيق الأهداف حسب الفعل الإلهيّ تقدَّست ذاته كالتالي: (العِلم ← اتخاذ القرار ← العمل ← التسلسل الزمنيّ ← الحدوث).

(٥٦): إذ أنَّ كلّ مخلوق (أ):

إذ أنَّ كلّ مخلوق متأثِـر فلا يوجد هناك مخلوق لا يمكن تغييره أو تغيُّره، نعم؛ قد تكون هناك صعوبة من قبل نظائره المخلوقين إنما ليست هناك استحالة في ذلك، وإذا كان ذلك فإسعاد الخلق أو اشقاؤهم أمرٌ ممكن بيد المخلوقين، وهو غير بعيد المنال؛ إذ أنَّ عدم استحالته يوجب إمكانيَّة حصوله، وإمكانيَّة حصوله توجب وجود زمن محدَّد له بذلك، ووجود ذلك الزمن يوجب وجود التسلسل الزمنيّ للوصول إليه، ووجود ذلك التسلسل الزمنيّ يوجب القرب لنيل المنال، فيكون المنال بذلك آتٍ إنْ تمَّ السعي إليه، وكلّ آتٍ قريب لا محالة.

(٥٧): إذ أنَّ كلّ مخلوق (ب):

إذ أنَّ كلّ مخلوق هو في دائرة العمل الظنّيّ لا اليقينيّ؛ لذا وجب على العقلاء السعي لتلاقح الأفكار، ولا يمكن تحقيق ذلك إلَّا بالحوار البنَّاء المبنيّ على الصدق والإخلاص لا على السفسطة، وبالتالي جعل الاختلاف لا خلاف، بَلْ توحُّد وبناء وإعمار.

(٥٨): إذ أنَّ واجب الوجود:

إذ أنَّ واجب الوجود (اللّٰه تعالى) مؤثِّرٌ لا متأثِّرٌ لذا فهو سبحانه ذو كمالٍ مطلق، وإذ إنه كذلك فهو تعالى حكيمٌ، عادلٌ، رحيمٌ، رؤوفٌ... إلخ إلى كلِّ الصفات الَّتي تتعلَّق بذلك الكمال المطلق.

(٥٩): إذ أننا في دائرة:

إذ أننا في دائرة العمل الظنّيّ فهذا يوجب على كلٍّ منَّا احترام الآخَر، إذ ما عندنا حسبما نرى أنه صواب يحتمل الخطأ، وما عند الآخَر خطأ يحتمل الصواب، وهذا يوجب التعايش بين كافَّة المخلوقات على حدٍّ سواء.

(٦٠): إذا أحبَّ رجلٌ:

إذا أحبَّ رجلٌ امرأةً، أهداها وردةً، وإذا أحبَّتْ امرأةٌ رجلاً، أخذَتْ منه وردةً!!

(٦١): إذا أحببتَ يوماً:

إذا أحببتَ يوماً لا تُجافي، فإنَّ الجفوَ[١٤] شوكٌ في الفيافـي.

{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ}
القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٨)

(٦٢): إذا أردتَ النجاة:

إذا أردتَ النجاة والحفاظ على الوحدة الإنسانيَّة والإبقاء على المنظومة الاجتماعيَّة، وإذا أردتَ استجلاب بركات الله تعالى ورحمته الَّتي وسعتْ كلّ شيء لا استجلاب غضبه وسخطه والعياذ بالله،

[١٤] الجفو: من الجفاء، وهو نقيض الصلة، والجفاء هو غلظ الطبع، والبعد عن الشيء والإعراض عنه، وجفو الشيء: عدم لزوم مكانه.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ١٤٧ و١٤٨.. و: العين: ٦/ ١٩٠.. و: المصباح المنير: ١/ ١٠٤.. و: غريب الحديث لابن قتيبة: ٢/ ٥١.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٨١.

فيجب عليك الالتزام الجاد بعدم التدخّل بالعقائد الدِّينيَّة أو الأمور السياسيَّة، وفي الوقت ذاته يجب عليك الالتزام الجاد بالأخلاق الحميدة الفاضلة والمواظبة على اكتساب العِلم؛ وأنْ تجعل أقصى غايتك في كلِّ خطوة تخطوها إلى الأمام هي نيلك رضوان الله تعالى، الَّذي هو الفوز العظيم، على أنْ يكون جميع ما تنوي القيام به قائماً على أساسٍ متين؛ وذلك بعرضه أمام عقلك الواعي بكلِّ تدبّرٍ في ميزان الرضا، فإنْ وجدتَ أنَّ رضا الله تعالى فيه قد تحقَّق، فتقدَّم إلى إنجازه على بركة الله، وإنْ وجدتَ رضا الله تعالى في تركه، فاتركه على الفور، مهما كان الثمن في تركه من مالٍ أو جهدٍ أو وقت، فإنَّ الله تعالى سيعوضك عن ذلك كلّه خيراً كثيراً في الدُّنيا قبل الآخِرة، إنْ تركتَه لأجل الله تعالى، وإلّا فإنَّ خسارتك لَنْ تعوَّض أبداً، وكذا اجعل ميزانك في التعامل مع الآخَرين، إيَّاك أنْ تتسرّع بإصدار الأحكام، راقِب أفكارك جيِّداً؛ فإنَّ أفكارك لا تلبث أنْ تتحوَّل إلى أفعال، اعرض كلّ فكرة تخطر في رأسك على ميزان الرضا، فإنْ وافقتْ رضا الله تعالى فخيراً قد فعلتَ، وإلَّا فانبذها في الحال، فإنك أنت صاحب القرار، لا سواك، وأنت مَنْ يُحاسب عليها لا غيرك.

(٦٣): إذا أردتَ أنْ ترتوي:

إذا أردتَ أنْ ترتوي، من أنهار الفردوس، فاشرب من ماءِ الفرات.

(٦٤): إذا أردتَ أنْ تمشي:

إذا أردتَ أنْ تمشي على الأشواك، فعليك أن تتحمَّل آلامها.

(٦٥): إذا أردتَ أنْ لا تموت:

إذا أردتَ أنْ لا تموت، فخالِق النَّاسَ بخُلُقٍ حَسن.

(٦٦): إذا أردتَ معرفة الله:

إذا أردتَ معرفة الله، فأبحث عن نفسك.

(٦٧): إذا الأعطارُ فاحَتْ:

إذا الأعطارُ فاحَتْ في بلادي، فريحُ المِسك تزكو بالعناقِ.

(٦٨): إذا الظلماءُ طالتْ:

إذا الظلماءُ طالتْ واستبدَّتْ، فعنكَ النَّاسُ تجفو بارتحالِ!

(٦٩): إذا بكيتُ:

إذا بكيتُ، قالوا عنّي: امرأة! وإذا ضحكتُ، قالوا: مجنون!! وإذا صَمَتُّ، قالوا: متحجِّر!!!

(٧٠): إذا تحابَّ:

إذا تحابَّ شخصان، انعدمتْ الغيرة بينهما.

(٧١): إذا توارى:

إذا توارى الإنسان، توارتْ معه أسراره.

{الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ}

القرآن الكريم: سورة الرعد/ الآية (٢٩)

(٧٢): إذا جاءوا:

إذا جاءوا ليغتصبوا حقوقاً، نزلنا فوقَهم مُرَّاً بلاءا.

(٧٣): إذا حلَّ المساء:

إذا حلَّ المساء، أعلنَ عن مجيء الشمس.

(٧٤): إذا صاحَ الديك:

إذا صاحَ الديك، أوشكَ أنْ ينجلي الظلام.

(٧٥): إذا غادر الإنسان:

إذا غادر الإنسان مسكنه، ضاعتْ منه ذكريات الطفولة.

(٧٦): إذا غضب الحاقدون:

إذا غضب الحاقدون، تساقطت أقنعتهم بسهولة.

(٧٧): إذا فاتكَ:

إذا فاتكَ قطار اليوم، انتظره في اليوم التالي.

(٧٨): إذا قال الغيور:

إذا قال الغيور: أنا أُحِبّ.. فقد صدق، لأنه لا يحبّ إلّا نفسه!

(٧٩): إذا قبَّلَ الرَّجلُ:

إذا قبَّلَ الرَّجلُ المرأةَ، فللقُبلةِ تأثيرٌ عليه، أقوى من الخمر!!

(٨٠): إذا قرَّرتَ التعلّم:

إذا قرَّرتَ التعلّم فاترك ذهنك فارغاً، احتفظ بما زُرِعَ في عقلك اللاواعي، وأرجأ حكمك عليه حتَّى تصل مرحلة التعلّم الصحيح، حينها احتفظ بما هو حقّ، وأرمِ الزائف منه بعيداً عنك.

(٨١): إذا كان الخلفاء:

إذا كان الخلفاء الراشدون لهم في رسولِ الله (محمَّد بن عبد الله الهاشميّ) صلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم أسوة حسنة، أفلا يكون لنا (أنا وأنت) فيهم أسوة حسنة؟!

(٨٢): إذا كان هناك:

إذا كان هناك أفراد من مذهب معيَّن أو طائفة ما لا يتمتَّعون بأدنى صفة من صفات الأخلاق الحميدة، فهَلْ هذا يعطينا الحقّ لأنْ نطبِّق همجيَّة فردٍ معيَّن على مجموعٍ بأكمله؟!

(٨٣): إذا كانت الأنظمة (أ):

إذا كانت الأنظمة الحاكمة في (دول الخليج) هي الَّتي "تدعم الكثير من مجموعات المعارَضة"[١٥] في سوريا إبَّان أزمتها الدامية، فأيُّ الأنظمة الَّتي تدعم المجموعة الأخرى من المعارَضة؟!

- لماذا يتمّ توجيه أصابع الاتّهام مباشرةً بدعمِ "الكثير من مجموعات المعارَضة"[١٦] إلى (دول الخليج) دون التطرُّق بالصراحةِ ذاتها إلى دعم الولايات المتحدة الأمريكيَّة وعدد من الدول الأوروبيَّة بالإضافةِ إلى (إسرائيل) و(تركيا) لمجموعاتٍ من المعارَضة، بغضِّ النظر عن أعدادِ هذه المجموعات، سواء

[١٥] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

[١٦] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

أكانت منضوية تحت صفة (الكثير)، أَمْ كانت منضوية تحت صفة (القليل)؟!

- هَلْ: لأنَّ (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) وعدد من الدول الأوروبيَّة بالإضافةِ إلى (إسرائيل) و(تركيا) الداعمين لمجموعاتٍ من المعارَضة، يخشون على أنفسهم من ردَّة فعلٍ قويَّةٍ سيتمّ اتخاذها ضدَّهم لاحقاً، لا من جهة النظام السوريّ الحاكم، بَلْ: من جهة شعوبها ذاتها، بعدَ أنْ تكتشفَ حقيقة المؤامرة الَّتي حيكت ضدَّ الجميع، كما تَمَّ ذلك من قبل مع (العراق) عند الادّعاء كذباً بامتلاكِ (العراق) لأسلحةِ دمارٍ شاملٍ، مِمَّا مَكَّنَ المستعمرين من احتلال (العراق) عن طريق خداع الآخَرين والتغرير بهم؟!

- أَمْ: من أجلِ الإيقاع بـ (دول الخليج) في أتون الصراعات الداخليَّة معَ بقيَّة الدول العربيَّة الأخرى، مِمَّا يستنزفُ لاحقاً جميع الدول المتصارِعة بما فيها (دول الخليج) ذاتها، وبالتالي: اكتسابُ الاستعمار قوَّته من خلالِ إضعافِ الآخرين؟!

فلاحِظ وتأمَّل!

{وَلاَ تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ لاَ إِلَهَ إِلاَ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}

القرآن الكريم: سورة القصص/ الآية (٨٨)

(٨٤): إذا كانت الأنظمة (ب):

إذا كانت الأنظمة الحاكمة في الدول الأوروبيَّة والغربيَّة وعلى رأسها (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) تعلَمُ مسبقاً عِلمَ اليقين: أنه (كلَّما طال الوقت) في النزاع الحاصل بين المعارَضة والنظام، فإنَّ النزاع الحاصل سوف يتفاقم لا محالة، فلماذا لا تعمل هذه الأنظمة على الإسراعِ بعقدِ مؤتمر الصلح بين طرفَيّ النزاع؟!

- بَلْ: لماذا تواصل هذه الأنظمة تأجيلَ مؤتمر الصلح بشتَّى الذرائع والأعذار؟!
- و: لماذا تُصِرُّ هذه الأنظمة الأوروبيَّة والغربيَّة على حثِّ جميع المرجعيّات الداعمة للمجموعات المسلَّحة المعارِضة للنظام باستمرارها في تزويدِ أدواتها الفاعلة في (أرض المعركة) بما يمكّنها من استدامة الصراع؟!

فلاحِظ وتدبَّر!

(٨٥): إذا كانت أُمَّهاتنا:

إذا كانت أُمَّهاتنا بيوضاً صغيرةً لا نراها، وآباؤنا نطفاً متناهيةً في الصِغر، فلِمَ الفخرُ والاستعلاءُ على الآخَرين؟!

(٨٦): إذا كانتْ بالفعل:

إذا كانتْ بالفعل (كما يزعم البعض) جميع الأنظمة الحاكمة في جميع الدول العربيَّة قاطبةً دون استثناء، لَمْ تعطِ "النَّاس (الديمقراطيَّة) وحقوق الإنسان"[١٧]، فلماذا سكَتتْ الأنظمة الحاكمة في جميع الدول الَّتي تدَّعي (وتزعم) أنها أعطَتْ ولا زالتْ تعطي "النَّاس (الديمقراطيَّة) وحقوق الإنسان"[١٨] عن هذه الأنظمة في الدول العربيَّة طوال السنوات المنصرمة؟!

---

[١٧] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

[١٨] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

- لماذا لَمْ تطالبْ الأنظمة الحاكمة في الدول الأوروبيَّة والغربيَّة وعلى رأسها (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) من هذه الأنظمة العربيَّة أنْ تعطي "النَّاس (الديمقراطيَّة) وحقوق الإنسان"[١٩]، وأنهم "يجب أنْ يفعلوا ذلك، قبلَ أنْ يحدث الانفجار"[٢٠]، وهي الَّتي تزعم أنها أنظمة أعطَتْ ولا زالتْ تعطي "النَّاس (الديمقراطيَّة) وحقوق الإنسان"[٢١]؟!
- لماذا لَمْ تقطع الأنظمة الحاكمة في الدول الأوروبيَّة والغربيَّة وعلى رأسها (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) علاقاتها المختلفة (اقتصاديّاً وعسكريّاً وسياسيّاً ودبلوماسيّاً مثلاً) معَ جميع الأنظمة الحاكمة في جميع الدول العربيَّة قاطبةً دون استثناء،

[١٩] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

[٢٠] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

[٢١] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

من أجلِ الضغطِ عليها، لإعطاءِ "النَّاس (الديمقراطيَّة) وحقوق الإنسان"[22]؟!

- وإذا كانت بالفعل (كما يزعم البعض) جميع الأنظمة الحاكمة في جميع الدول العربيَّة قاطبةً دون استثناء، لَمْ تعطِ "النَّاس (الديمقراطيَّة) وحقوق الإنسان"[23]، فلماذا يفضِّل المستثمرون الأجانب (وعلى رأسهم الأمريكيِّون) استثمار أموالهم في مختلف هذه الدول العربيَّة، وخصوصاً في دول الخليج العربيّ، وهي (بطبيعة الحال) جزءٌ لَنْ يتجزأ من (الدول العربيَّة)؟!
- أليسَ هؤلاء المستثمرون من بين (النَّاس) الَّذين لَنْ يمكنهم استثمار أموالهم في هذه الدول العربيَّة إنْ لَمْ تكن أنظمتها قَدْ أعطتهم مسبقاً "(الديمقراطيَّة) وحقوق الإنسان"[24]؟!

---

[22] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

[23] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

[24] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

- وهَلْ (حقَّاً) قَدْ أعطَتْ الأنظمة الحاكمة في الدول الأوروبيَّة والغربيَّة وعلى رأسها (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) "النَّاس (الديمقراطيَّة) وحقوق الإنسان"[٢٥]؟!

فتدبَّر!

(٨٧): إذا كانت نواياكَ:

إذا كانت نواياكَ طيِّبةً، بإمكانك أنْ تعتلي قرصَ الشمس.

(٨٨): إذا كنت غير متيقنٍ:

إذا كنت غير متيقّنٍ من الحقّ، ولا تعلَم أين تقف عليه، فإنَّ سكوتك أولى من عدمه.

(٨٩): إذا كُنتَ لا تعرف:

إذا كُنتَ لا تعرف السباحة، فلا تحاول دخول اليمّ.

[٢٥] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٩٠): إذا لَمْ ترتكب:

إذا لَمْ ترتكب خطأً في حياتك، فلك الحقّ أنْ تعلّمني الصواب.

(٩١): إذا ما الشرُّ:

إذا ما الشرُّ أعمى نورَ عيني، فلا زالتْ شموسُ المرسلينـا.

(٩٢): إذا ما النائباتُ:

إذا ما النائباتُ أتتكَ يوماً، فنادي يا إلهي كي تـزولُ.

(٩٣): إذا ما كُنتَ تدعو:

إذا ما كُنتَ تدعو النَّاسَ خيراً، فعجِّلْ قبلهمْ فِعلاً بقـولِ.. فعارُ بلْ وكلّ العارِ يبقى، على مَنْ قالَ قولاً دونَ فعلِ!

(٩٤): إذا ما كُنتَ تسعى:

إذا ما كُنتَ تسعى نحوَ فضلٍ، وترجو أنْ يُقالَ لكَ الخطيبُ.. فضَعْ تقوى الإله بكُلِّ جرحٍ، مع الإخلاصِ يحذوكَ النجيبُ.. توَكَّلْ بعدَها في كُلِّ أمرٍ، على ربِّ العبادِ هوَ الحسيبُ.

(٩٥): أذاقوكمْ:

أذاقوكمْ أليمَ الحزُنِ لَمَّـا، تعدّوا كُلَّ حقٍّ باختــراقِ!

(٩٦): أراكَ اليومَ:

أراكَ اليومَ تجفو لستُ أدري، أرى في طبعكَ اليومَ الصدودا!

(٩٧): أرجِع كلَّ شيءٍ:

أرجِـع كلَّ شيءٍ إلى الحبِّ، الحبّ بمعناه الأصيل، في زمنٍ أصبح فيه الحبّ حاجة وليس مجرَّد كلمة تقال هنا وهناك، الحبّ الصادق الَّذي يجعل المحبّ يحبّ كلَّ شيء لأجل خالق كلّ شيء، لا طمعاً في جنَّة، أو خوفاً من نار، لا تقرّباً من أجل مكافأة آجلة، ولا تهرّباً من عقوبةٍ عاجلة.

(٩٨): أرجوك يا عزيزي:

أرجوك يا عزيزي، إذا أردتني أنْ أكلمكَ بصدق، فاخلع إذن قناعكَ أمامي.

(٩٩): أرضٌ بلا نساء:

أرضٌ بلا نساء، زرعٌ بلا ماء.

(١٠٠): الأرضُ كالمرأة:

الأرضُ كالمرأة، إنْ كانت طيِّبةً، أنبتت خيرَ الثمار وأطيبها، وإنْ لَمْ تكن كذلك، ما جنى منها الفلاح، غير البؤس والشقاء!!

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً}

القرآن الكريم: سورة النّساء/ الآية (١)

(١٠١): إرغام ملايين:

إرغام ملايين العراقيين الأبرياء المهجَّرين (قسراً) على تفتيت طاقاتهم؛ من خلال استنزافها عبر جميع ويلات الاغتراب الَّتي يتعرَّضون لها على أيدي أفراد من دولٍ مُستضيفةٍ لهم، هدفهم الوحيد هو: الحصول على المنافع الخاصَّة عبر المتاجرة بآلام الأبرياء، هذا

الإرغام هو أحد تداعيات الفوضى الناتجة عن فكرة (اجتثاث البعث)، الَّتي ابتدعها مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة.

(١٠٢): أرَّقني أعواماً:

أرَّقني أعواماً ثكلى، يسألُني عقلٌ متعطِّشْ، يبحثُ عن حقٍّ لَنْ يُردى، يسألُني دوماً عنكَ ليعلمْ: مَنْ أنتْ؟! فاخبرني باللهِ عليك: مَنْ أنتْ؟! إسرائيليٌّ؟! أفريقيٌّ؟! أمريكيٌّ؟! تركيٌّ؟! روسيٌّ؟! روميٌّ؟! شرقيٌّ؟! صينيٌّ؟! عربيٌّ؟! غربيٌّ؟! كرديٌّ؟! هنديٌّ؟! مَنْ أنتْ؟! أخبرني باللهِ عليك: مَنْ أنتْ؟! أتدينُ بدينِ القرآنْ؟! سُنيٌّ؟! أخبرني باللهِ عليك: مَنْ أنتْ؟! أشعريٌّ؟! برهانيٌّ؟! تيجانيٌّ؟! حنبليٌّ؟! حنفيٌّ؟! دسوقيٌّ؟! رفاعيٌّ؟! سلفيٌّ؟! شاذليٌّ؟! شافعيٌّ؟! قادريٌّ؟! ماتريديٌّ؟! مالكيٌّ؟! أخبرني باللهِ عليك: مَنْ أنتْ؟! أتدينُ بدينِ القرآنْ؟! شيعيٌّ؟! أخبرني باللهِ عليك: مَنْ أنتْ؟! أثنا عشريٌّ؟! بكريٌّ؟! جاروديٌّ؟! درزيٌّ؟! زيديٌّ؟! سبئيٌّ؟! فطحيٌّ؟! قاديانيٌّ؟! قطعيٌّ؟! كشفيٌّ؟! كيسانيٌّ؟! أخبرني باللهِ عليك: مَنْ أنتْ؟! أتدينُ بدينِ الإنجيلْ؟! مسيحيٌّ؟! أخبرني باللهِ عليك: مَنْ أنتْ؟! أدفنتستينيٌّ؟! أرثوذوكسيٌّ؟! أرمنيٌّ؟! أنطاكيٌّ؟! أنغليكانيٌّ؟! بروتستانتيٌّ؟! بليموثيٌّ؟! سريانيٌّ؟! غنوصيٌّ؟! قبطيٌّ؟! قسطنطينيٌّ؟!

كاثاريٌّ؟! كاثوليكيٌّ؟! كالفينيٌّ؟! كلدانيٌّ؟! لاتينيٌّ؟! لوثريٌّ؟! مارونيٌّ؟! مرحبونيٌّ؟! معمدانيٌّ؟! مورمونيٌّ؟! ميثوديٌّ؟! أخبرني باللهِ عليك: مَنْ أنتْ؟! أتدينُ بدينِ التوراة؟! يهوديٌّ؟! أخبرني باللهِ عليك: مَنْ أنتْ؟! أسينيٌّ؟! أشكنازيٌّ؟! إصلاحيٌّ؟! أصوليٌّ؟! حاخاميٌّ؟! حسيديٌّ؟! روبينيٌّ؟! سامريٌّ؟! سفارديٌّ؟! صدوقيٌّ؟! غيوريٌّ؟! فريسيٌّ؟! قرّائيٌّ؟! ماسورتيٌّ؟! محافظيٌّ؟! مزراحيٌّ؟! مغاريٌّ؟! نونويٌّ؟! يادكاريٌّ؟! أخبرني باللهِ عليك: مَنْ أنتْ؟! أتدينُ بدينٍ مخصوصْ؟! إلحاديٌّ؟! بهاكتيٌّ؟! بوذيٌّ؟! تيرافاديٌّ؟! زردشتيٌّ؟! سيخيٌّ؟! شامانيٌّ؟! شيطانيٌّ؟! شيفيٌّ؟! طاميٌّ؟! فيشنيٌّ؟! مانويٌّ؟! ماهاينيٌّ؟! مندائيٌّ؟! هندوسيٌّ؟! وثنيٌّ؟! يافاليٌّ؟! يزيديٌّ؟! أخبرني باللهِ عليك: مَنْ أنتْ؟! وقبلَ جوابكَ يا هذا، استيقظْ من نومِكَ حالاً، قَدْ آذنَ نومُكَ بالبَلَجِ، إنْ كُنتَ ستحيا في نومٍ، فحياتُكَ دوماً في عَرَجِ، استيقظ من نومِكَ وانظرْ، واسألْ عمّا كانَ ويجري!! طاعونٌ أمْ جربٌ يستشري! في عقلٍ عربيٍّ أهوجْ! عربٌ أمْ جربٌ؟! أمْ لعنةُ أعمى أمْ أعرجْ؟! ولأني من نسلٍ عربيٍّ، أعلِنُها والحرُّ سيفهمْ: ما عادَ يُشَرِّفُني يوماً، أنْ أصبحَ في شَعْبٍ أبكمْ! شعبٌ في صحفِ الأخبارْ، عربيٌّ حرٌّ يتقدَّمْ! شعبٌ في جلِّ الأشعارْ، عربيٌّ مِقدامٌ يغنَمْ! شعبٌ في كتبِ الأشرارْ، عربيٌّ يختارُ الأسلَمْ!

شعبٌ في خُطَبِ التجَّارْ، عربيٌّ يُنْصِفُ مَنْ يُظلَمْ! وهو على أرضِ الواقعْ: لا يعرفُ شيئاً غير الدَمْ! لا يعرفُ معنى الإنسانيَّة!! لا يؤمنُ أبداً بالحريّة!! شعبٌ إنْ قالَ فلا يفعلْ!! وإذا قرَّرَ يوماً يعملْ، لاذَ بماضٍ عنهُ سيرحلْ، ونسى غدَهُ في المستقبلْ!! شعبٌ ذو عقلٍ متحجّرْ! مخدوعٌ كقطيعِ الأغنامْ!! ينظرُ في وحلٍ لا يُبصِرْ! قد قدَّسَ كلَّ الأصنامْ!! يتفلسفُ وهو المتحيّرْ! قَدْ دانَ بدين الأوهامْ!! شعبٌ عربيٌّ يتعثَّرْ! شعبٌ طربيٌّ يتبعثرْ! يتلاشى بينَ الأقدارْ، عارٌ فوقَ جبين العارْ!! تخدعهُ الأشرارُ فيُخدَعْ!! تسلبهُ الأصنامُ فيركَعْ!! يضرِبهُ الجلادُ فيخشَعْ!! ينصحهُ الأخيارُ فيمنَعْ!! هلْ هذا شعبٌ يا هذا، تتشرَّفُ فيهِ بيومٍ يصرَعْ؟! هلْ هذا شعبٌ يا هذا، لا يجعلُ دمعَكَ فوقَ المخدَعْ؟! إنْ كُنتَ ولا زلتَ كذلك، عربيّاً يفهَمُ بَلْ يسمعْ، فاستيقظْ من نومِكَ وابدأ، مِنْ نفسكَ قبلَ الأقرانْ، أمُ جرباً صارَ العارْ، يشجبهُ كلُّ الجيرانْ، تجلبهُ كُلُّ الجرذانْ، أمقتهُ في كلِّ مكان! ولأني من نسلٍ عربيّ، أعلنُها والكلُّ سيعلمْ: إني نسلُ الإنسانيّة.. أؤمنُ دوماً بالحريّة، وطني كلّ بلاد العالمْ، أكرمُنا مَنْ ظلَّ الأتقى، فأنا إنسانٌ عربيٌّ، وأدينُ بدين القرآنْ، دينُ اللهِ الإنسانيّة.. فأنا إنسانٌ عربيٌّ، وأدينُ بدين الإنجيلْ، دينُ اللهِ الإنسانيّة.. فأنا إنسانٌ عربيٌّ، وأدينُ بدينِ التوراةْ،

دينُ اللهِ الإنسانيّة.. فأنا إنسانٌ عربيٌّ، يعلمُ معنى الإنسانيّة، ويسيرُ بنهجِ الحريّة، وشعاري كلَّ الأيامْ: إنسانية إنسانيَّة، تباً لجميع الأصنامْ! إنسانيَّة إنسانيَّة، تعساً لجميع الأوهامْ! إنسانيَّة إنسانيَّة، دينُ اللهِ الإنسانيَّة، ما كانَ سواهُ ولا شيءَ سيبقى، إلَّا دِينُ الأحرارِ جميعاً.. دينُ اللهِ الإنسانيَّة.

(١٠٣): ازداد الليلُ:

ازداد الليلُ ظلاماً، ويَبُسَ الشجر، فتلبَّدَت السَّماءُ بالغيومِ، معلنةً.. عن مجيءِ المطر.

(١٠٤): أسأل الله:

أسألُ اللهَ العليَّ القدير أنْ يجمعَ كلمة المؤمنين أينما كانوا، ويكسر شوكة أعدائهم بظهور حجّتهم على عباده، ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما مُلِئَت ظلماً وجوراً، فيرفع هذه الغُمَّة عن هذه الأُمَّة، وآخِر دعوانا أنْ الحمد لله ربّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغرّ الميامين، وسلَّم تسليماً كثيراً.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً}
القرآن الكريم: سورة النّساء/ الآية (١٧٤)

(١٠٥): الأستاذُ جيِّدٌ:

الأستاذُ جيِّدٌ، والكتابُ مقروءٌ، لكنَّ العيبَ في عينيكَ أنت!!

(١٠٦): استثمر ذاتك:

استثمر ذاتك، ففيك طاقات جبَّارة كامنة، لو أخرجتها من مكمنها لاستطعت بها أنْ تزرع الصحاري بالأشجار الخضراء، وأنْ ترفع البؤس والشقاء عن جميع المحتاجين والفقراء، عاجلاً كان ذلك أمْ آجلاً، فكلّ يأتي بوقته وفق خطته المعدّة له، واعلَم أنَّ استثمارك ذاتك هو أفضل استثمار، لأنك أنت مَن تصنع المال إنْ أردتَ المال، لا المال صانعك إنْ أردتَ النجاح.

(١٠٧): استغلَّ الاستعمار (أ):

استغلَّ الاستعمار الغاشم البغيض نوازع الشرّ الموجودة في نفوس بعض المواطنين السوريين وأغلب الفلسطينيين وبعض العراقيين مِمَّن عاد إلى (العراق) بعدَ الاحتلال، باستدراجهم إلى ظُلمِ اللاجئين العراقيين في (سوريا) على وجه الخصوص، بغيةَ نشرَ أوراق الفتنة هنا وهناك، مِمَّا مكَّنه لاحقاً من إشعالِ فتيل (الأزمة السوريَّة) بكلِّ يسرٍ وسهولة!

(١٠٨): استغلَّ الاستعمار (ب):

استغلَّ الاستعمار الغاشم جريمة تهجير ملايين العراقيين الأبرياء إلى دول الجوار (وخاصَّةً سوريا)، وسيلةً لإحداث ثغراتٍ أمنيَّةٍ تمكَّنَ من خلالها دسَّ مرتزقته، من أجل تنفيذ عمليِّات تخريبيَّة، مكَّنته لاحقاً من تجنيد مَنْ غُرِّر بهم من أفراد الشعب السوريّ (أبناء الوطن الواحد)، تحت ذريعة بدعة (الربيع العربيّ).

(١٠٩): استغلَّ الاستعمار (ت):

استغلَّ الاستعمار الغاشم جهلَ أغلب أفراد الأسرة الإنسانيَّة الواحدة في جميع دول العالَم عموماً (بما فيهم أفراد الشعب الأمريكيّ ذاتهم)، وأفراد الشعب العراقيّ (أبناء الوطن الواحد) خصوصاً، بحقيقة مخطّطه الاستعماريّ البغيض، مِمَّا مكّنه من خلال مَنْ غُرِّر بهم وضِعاف النّفوس في المجتمع العراقيّ، دسَّ الفتن والوساوس بين الشعب والسلطة الحاكمة؛ من خلال إثارة بدعة (الطائفيَّة).

(١١٠): استغلَّ المتصيّدون:

استغلَّ المتصيّدون في المياه العكرة عدم معرفة أفراد الشعب بمعاني الألفاظ وحقائقها، فاتخذوها وسيلة لبث نوازغ التفرقة بينهم عبر مختلف العصور.

(١١١): استغلَّ مسؤولون:

استغلَّ مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة (المظلَّة الحامية لأضلع مثلَّث الاحتلال) جهل أغلب أفراد الأسرة الإنسانيَّة بحقيقة مخطّطهم الاستعماريّ اللعين، فعمدوا إلى تشتيت الرأيّ العامّ تجاه ما يحصل في

(سوريا)، لأجل أنْ يتركَ أثراً واضحاً على قرارات مسؤولين في حكومات دول العالَم لدى منظَّمة الأمم المتحدة، مِمَّا يؤدِّي هذا الجهل إلى الاصطدام مع العِلمِ الَّذي يمتلكه مسؤولون في حكومات تدعم وترفد الحكومة السوريَّة باستمرارٍ ووضوح، بعيداً عن اللفّ والدوران والخلط المتعمّد في المفاهيم الَّذي اعتادَ على انتهاجه الاستعمار كلَّ حين، مِمَّا أحدث إرباكاً واضحاً داخل منظَّمة الأمم المتحدة نفسها، هذا الإرباك الَّذي يؤدِّي لاحقاً إلى إسقاط هيبتها أمام جميع أفراد الأسرة الإنسانيَّة الواحدة برمّتها، إذ أنَّ مَنْ غُرِّر به منهم سوف يسأل ويتساءَل: ألا تستطيع (منظَّمة الأمم المتحدة) أنْ تمكِّنَ المعارِضين للسلطة الحاكمة في (سوريا) من تحقيق مطالبهم الَّتي يريدون الحصول عليها؟! حينها يصل إلى قناعةٍ راسخةٍ، تقول: إذاً، فلا خيرَ في هكذا منظَّمة لا تستطيع فعلَ شيءٍ للأسرة الإنسانيَّة الواحدة! وبالتالي: فإنَّ الاستعمار يضمن تفكيك المظلَّة الحامية لأضلع (مثلَّث النظام العالميّ)، فلاحِظ وتدبَّر!

(١١٢): استغلَّ مُعارِضو:

استغلَّ مُعارِضو حكومات دولٍ معيَّنة، الفوضى الأمنيَّة السائدة في المنطقة، لإشعال فتيل الحرب في بلدانهم، ضدَّ حكوماتهم، من أجل السيطرة على الحكم في البلاد، مِمَّا أدَّى إلى وقوع المزيد من أعداد (القتلى) و(المصابين) في صفوف أبناء الوطن الوحد وتدمير أغلب الموارد الخاصَّة بالبلاد.

(١١٣): استقرار ورخاء:

استقرار ورخاء أيّ فرد من أفراد الشعب، سواء كان هذا (الفرد) فرداً عامّاً من عامّة الشعب، أمْ من أفراد السلطة الحاكمة فيه، لَنْ يكونا إلَّا باستقرار ورخاء الجميع.

(١١٤): اِسحَق الظُلمَ:

اِسحَق الظُلمَ وقُمْ لا لا تَنَـمْ، واقبر الجَورَ لكي يمضي السَقَـمْ.

(١١٥): أُسرةٌ بلا أطفال:

أُسرةٌ بلا أطفال، قنديلٌ بلا زيت.

(١١٦): أسرِعْ بنبذ الذكرياتِ:

أسرِعْ بنبذ الذكرياتِ لتنتشـي، بغدٍ وتحيا بالسعادةِ لا تَمَـلْ.

(١١٧): اسعَ دائماً:

اسعَ دائماً وأبداً نحوَ (الخيرِ)، وابتعد عن السعي نحوَ (الشرِّ) مطلقاً، حتَّى وإنْ كان سعيك هذا من أجل تقصّي (الحقائق)؛ فإنك أنْ تضع هدفك هو نشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام من خلال الحبّ والخير والسَّلام، خيرٌ لك من أنْ تضع هدفك نشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام من خلال محاربة (الأشرار) لا شرّهم؛ إذْ أنَّ حتَّى (الأشرار) لَنْ يخلوا أحدهم من بذرة خيرٍ مطلقاً، وبإمكانك من خلال (الحبّ) الصادق الأمين أنْ تحوِّل هذه البذرة إلى شجرةٍ باسقةٍ وارفةٍ تفيء بظلّها على الجميع دون استثناء.

(١١٨): أسفي:

أسفي على ما فاتَ مِنْ زمنِ الهوى، أسفي على عمرٍ طعينٍ يهربُ!

(١١٩): الأسلحة:

الأسلحة الَّتي تُعطى لمعارِضي النظام؛ بذريعةِ (إسقاط النظام)، هي أسلحةٌ تُباعُ لصالح مسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة ومَنْ هُم متعاونون معهم من مسؤولين في حكومات دولٍ استعماريَّة، وبالتالي: فإنَّ الاستعمار يضمنُ تحصيل الفوائد الماليَّة من خلال تجارةٍ اعتادَ عليها منذ ما يُسَمَّى بـ (الحرب العالميَّة الأولى)، مروراً بما يسمَّى بـ (الحرب العالميَّة الثانية)، وصولاً إلى النزاعات المسلَّحة الحاصلة في يومنا هذا في دول ما يُسَمَّى جزافاً بـ (دول الربيع العربيّ).

(١٢٠): أسماء الأعلام:

أسماء الأعلام والألقاب لا تُفيد في المسمَّياتِ فائدة.

(١٢١): أُسودٌ نحنُ:

أُسودٌ نحنُ لا نخشى، ذِئابَ الغابِ فأخشينا!

(١٢٢): الأشخاص العريقون:

الأشخاص العريقون المحترمون واثقون بأنفسهم.

(١٢٣): الأشخاص الواثقون:

الأشخاص الواثقون بأنفسهم لَنْ يكونوا سوى أُناساً صادقين.

(١٢٤): الأشخاص على قدر:

الأشخاص على قدر أهدافهم، فكلَّما كان الهدف عظيماً كان الساعي إليه عظيماً.

(١٢٥): أشدو بذِكرِكَ:

أشدو بذِكركَ كُلَّما مرَّ الهوى، وهواكَ في قلبي مُقيمٌ سرمدي.

(١٢٦): أشعرُ بالغربة:

أشعرُ بالغربةِ في كلِّ حينٍ إلَّا عندما أكون أمامَ الَّتي جعلها اللهُ تعالى لي سبباً لإكمالِ نصف ديني، وعندما أُناجي الحبيبَ سِرَّاً في غياهب الظلام والنَّاس نيام، وكَمْ سمعتُ طارقاً يُنادي: طوبى للغرباء.

(١٢٧): أصبحتُ أمشي:

أصبحتُ أمشي في العراءِ بأدمُعي، والقبرُ يعلَمُ مَنْ أكونُ ومَنْ أنا.

(١٢٨): اِصبِرْ:

اِصبِرْ فإنَّ الصبرَ مُفتاح الفرجْ، والكلُّ يحصدُ ما أتاهُ وما جنى.

(١٢٩): إصدار الحكم:

إصدار الحُكْم يوجب إيقاع الظلم من عدمه.

(١٣٠): أصلح نفسك:

أصلح نفسك أوَّلاً، ثُمَّ أصلح مَن هم حولك، الأقرب فالأقرب، فإنْ أصلح كلّ فرد من أفراد الشعب نفسه، صلح الشعب برمّته، وحوفظ على المنظومة الاجتماعيَّة من الانهيار.

(١٣١): أصولُ:

أصولُ كصولةِ الآسادِ دوماً، ولَمْ أجنِ سوى مُرَّ العذابِ!

(١٣٢): أطِـعْ اللهَ:

أطِـعْ اللهَ، تمتع ببركاته.

(١٣٣): الأطفالُ:

الأطفالُ: سنابل الله في الأرض.

(١٣٤): الاعتداء العسكريّ:

الاعتداء العسكريّ لَنْ يردعه إلّا قوّة عسكريّة أشدّ منه ثباتاً في إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل.

(١٣٥): اعتدنا منذ الأزل:

اعتدنا منذ الأزل (نحنُ بني الإنسان) أنْ نحاكم الآخَرين قبل أنْ نحاكم أنفسنا!!

(١٣٦): اعترافنا:

اعترافنا بوجود المرض هو الخطوة الأولى للسير قُدماً على طريق تشخيصه، ومن ثمَّ علاجه.

(١٣٧): اعتماد مسؤولين:

اعتماد مسؤولين في حكومات الدول ذات العلاقة في اتخاذ القرار وفقَ (الإطار الأخلاقيّ الإنسانيّ)، في الوقت الَّذي يعتمد فيه مسؤولون في حكومات الدول ذات العلاقة في اتخاذ القرار وفقَ (الإطار الإنسانيّ القانونيّ)، هو ما مَكَّن مسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة من إرغامِ اللاجئين العراقيين على وضعِ أنفسهم في الظروف البائسةِ اليائسة، وهو في الوقت ذاته ما تَمَّ استغلاله في تهيئة الأرضيَّة المناسبة لإشعالِ فتيل (الأزمة السوريَّة)، معَ الأخذ بعين الاعتبار: أنَّ كلا الإطارين، أيّ: (الإطار الأخلاقيّ الإنسانيّ)، و: (الإطار الإنسانيّ القانونيّ)، هما إطارين شرعيين مشروعين يجوز لأيِّ شخصٍ أو جهةٍ، بَلْ ويحقّ للجميع على حَدٍّ سواء، اتخاذ القرار وفقاً لأيٍّ منهما دون استثناء.

(١٣٨): الأعجميّ:

الأعجميّ الَّذي يعيش في بيئةٍ عربيَّةٍ يحافظ على قوميّته ولا يتحوَّل بسهولة إلى عربيٍّ حتَّى ولو كان جاهلاً.

(١٣٩): أعداء الحقّ:

أعداءُ الحقِّ يتصيّدون في الشُّبهاتِ الَّتي تُرَدُّ بكُلِّ يُسرٍ وسهولةٍ، ويدَّعون ادّعاءات جميعُها ادِّعاءاتٌ باطلةٌ لا صحَّة فيها البتَّة.

(١٤٠): أعطني دقيقةً:

أعطني دقيقةً من وقتك، كي تقرأني دون غموض.

(١٤١): أعلمُ علم اليقين:

أعلمُ عِلْمَ اليقين، أنَّ حلمي سيتحقَّق يوماً ما لا محالة.

(١٤٢): اِعْمَلْ صالحاً:

اِعْمَلْ صالحاً في الحياة، ذِكراكَ تحيا بعدَ الممات.

(١٤٣): أعمى:

أعمى ثُمَّ أعمى.. مَنْ يُبصر ضوءَ النَّهار، وظُلمة الليل لا يراها!!

(١٤٤): الاغترار بالأماني:

الاغترارُ بالأماني هو ما يجعل غالبيَّة اللاجئين يعوِّلون على (إعادة التوطين في بلدٍ ثالثٍ) من أجلِ استقرارهم الموعود وحصولهم على حقوقهم الطبيعيَّة المؤجَّلة! ولو دقَقتَ النظرَ جيّداً، لعَلِمْتَ عِلْمَ اليقين: أنَّ جميع اللاجئين في العالَم قاطبةً (دون استثناء) إنما يتحكّمُ في مصيرهم مسؤولون في حكومات دول إعادة التوطين، ولا دخل مباشرٍ لـ (المفوَّضيَّة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) في ذلك؛ حيث أنَّ المفوَّضيَّة المذكورة تقوم بأداءِ واجبها الإنسانيّ تجاه الجميع على أكمل وجه، بغضِّ النظر عن عِرق أو انتماء أو عقيدة اللاجئ ذات العلاقة، وهو ما يضع على عاتق المفوَّضيَّة المذكورة مسؤوليَّات مضاعَفة؛ كونها هي الواجهة الأماميَّة أمام جميع اللاجئين الَّذين يظنّون (خطأً) أنَّ (المفوَّضيَّة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) يمكنها إيجاد الحلول الجذريَّة بأسرعِ من لمح البصر! ولا يعلمون: أنَّ الحلول الجذريَّة إنما تعتمد بالدرجةِ الأولى (من الناحية القانونيَّة) على مسؤولين في حكومات بلدان إعادة التوطين، وليسَ على المفوَّضيَّة المذكورة مطلقاً.

(١٤٥): أغراض ذوي المطامع:

أغراض ذوي المطامع الخاصَّة أغراض لا تكاد تخفى عمَّن سبر غور الحروف بعوالمها الأربع، بدءاً بالنَّاسوتِ ثمَّ السير سبراً في غور عالَم اللاهوت.

(١٤٦): أغِضْ صديقكَ:

أغِضْ صديقكَ، تَعرِفهُ.

(١٤٧): أغلب الأشخاص:

أغلب الأشخاص الَّذين فرّوا من مشاكلهم بدلاً من مواجهتها لإيجاد حلٍّ جذريٍّ لها، وجدوها أمامهم قد تفاقمتْ، وباتوا مُرغَمين على مواجهتها لا محالة.

(١٤٨): أغلب الحروب:

أغلب الحروب الَّتي حصلتْ في التاريخ بشكلٍ عامّ، وفي القرنين الـ (٢٠) والـ (٢١) الميلاديين بشكلٍ خاصّ، سواء كانت حروباً خارجيَّة (بين دولة وأخرى)، أمْ كانت حروباً داخليَّة (بين أفراد

الشعب الواحد ذات العلاقة)؛ إنما قد وقعتْ، نتيجةً لدسائس شيطانيَّة بغيضة قادها ويقودها مسؤولون في حكومات دول استعماريَّة.

(١٤٩): أغلب اللاجئين:

أغلب اللاجئين العراقيين في سوريا (وجميع الدول المضيفة الأخرى) إنما هُم يتحرَّقون شوقاً من أجل الارتماء في أحضان بلدهم (العراق)، إلَّا أنَّ ما يمنعهم من العودة إليه، هو الموت المؤَكَّد الَّذي ينتظرهم وينتظر جميع أفراد عائلاتهم على أيدي مَنْ غُرِّرَ بهم ببدعةِ (اجتثاث البعث)، مِمَّا أجبرهم (بداهةً) على التعلّق بقَشَّةِ أملٍ لا يعدو أنْ يكون سراباً، في خِضَمِّ بحرٍ متلاطمٍ من الآلامِ والمعاناة، قضوها لسنوات عدَّة في الغربة والاغتراب، تَمَّ فيها استنزافهم بشكلٍ بشعٍ على أيدي أشخاصٍ من ذوي الأفعال اللاإنسانيَّة، هذه القَشَّة الَّتي اسمها: (إعادة التوطين في بلدٍ ثالث)! فهَلْ ستعوِّضهم قشَّةُ الأملِ هذه شيئاً عَمَّا أُرغِموا على أنْ يفنوه من أعمارِهم (إنْ بقي في أعمارِهم شيء)؟!

(١٥٠): الأفاعي:

الأفاعي كالنِّساء، ملمسها ناعم، وفي جوفها السمّ الزعاف!!

(١٥١): إفراغ العراق:

إفراغ العراق من كافَّة العقول والكفاءات الَّتي يمكنها أنْ تجعله أكثر قوَّةً في ممانعة الهيمنة الاستعماريَّة، من خلال اغتيالها على أيدي أخوتهم من أبناء الوطن الواحد، هو أحد تداعيات الفوضى الناتجة عن فكرة (اجتثاث البعث)، الَّتي ابتدعها مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة.

(١٥٢): أفضل اعتقاد:

أفضل اعتقاد يعتقد به الفرد هو الإيمان باللهِ عزَّ وجلَّ، والإيمانُ به تقدَّست ذاته وتنزّهت صفاته يوجب العمل طوعاً لا كرهاً بجميع أوامره، سواء كان ذلك العمل الطوعيّ بإتيان عمل حثَّ عليه سبحانه، أمْ بالامتناع عمَّا نهى عنه.

(١٥٣): أفضل الصَّلاة:

أفضل الصَّلاة وأتمّ السَّلام، على خاتم الأنبياء وسيِّد الأنام، صلاةً وسلاماً دائمَين ما دامت للشمسِ قيام، وأفضل التحايا على جميع

الأنبياء والمرسلين، والأوصياء والمؤمنين، والأصفياء والصَّالحين، منذُ بدء الخليقةِ وحتَّى يوم الدِّين.

(١٥٤): أفضل النَّاس:

أفضل النَّاس هم الَّذين انتهجوا نهج نبيَّ الله إبراهيم (عليه وعلى نبيِّنا السَّلامُ) وخاتم النبيين محمَّد (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم)، فأمَّا نهج رسول الله محمَّد (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم) فإنه نهج نبيِّ الله إبراهيم (عليه وعلى نبيِّنا السَّلام) ونهج جميع الأنبياء والمرسلين (على نبيِّنا وعليهم السَّلام).

(١٥٥): أقارِبُ:

أقارِبُ بَلْ عقارِبُ كُلّ حينٍ، سعتْ دوماً بقتلي دونَ سِترِ!

(١٥٦): إقامة العلاقات:

إقامة العلاقات الجنسيَّة بين اليهوديّات المتصهينات والآخَرين، هي علاقة مبنيَّة على أساس القيام بـ (الواجب المقدَّس)، وهو من الأمور الَّتي تفخر بها الانثى اليهوديَّة المتصهينة، إذ أنها تؤمن: بأنَّ كما

للرجال بطولاتٌ يقومون بها في ساحات الحرب من أجل حماية الوطن، فللإناث (نساءً وفتيات) أيضاً بطولاتٌ يقمنَ بها على مخادع الآخَرين في غرف الفنادق وحجرات المكاتب الخاصَّة، من أجل حماية الوطن ذاته، أسوة بما يفعله الرِّجال، ولكن! كُلُّ على طريقته الخاصَّة!

(١٥٧): اقرأ بعناية:

اقرأ بعناية وتدبّر.

(١٥٨): اقرأ يوميَّاً:

اقرأ يوميَّاً مدَّة نصف ساعة على الأقلّ، اقرأ كلَّ شيء تجده أمامك، وتفكَّر فيه مليَّاً، تدبَّر فيه، تأمَّل، وأحفظ كلَّ يوم عن ظهر قلب شيئاً ما، حتَّى وإنْ كان آيةً.

(١٥٩): أكُنتَ:

أكُنتَ عن العواقبِ تلكَ تغفو، وتأمل في غدٍ ما قَدْ نساهُ؟!

(١٦٠): ألا إنَّ الفتى:

ألا إنَّ الفتى مَنْ قالَ إنـّي، أنا لا ليسَ حسبي ليسَ جدّي.

(١٦١): ألا تَبَّتْ يدُ:

ألا تَبَّتْ يدُ غَصَبَتْ حقوقاً، وأوجدت المواجِـعَ والدمارا.

(١٦٢): ألا تطأطئ:

ألا تطأطئ رأسك لله، وأنتَ وما تملكه ملكٌ له؟!

(١٦٣): ألا كيفَ حالي:

ألا كيفَ حالي بنارِ الهوى، وكيفَ احتراقي بأرضِ اللهيبْ؟!

(١٦٤): ألا يا أُمَّةَ الإسلامِ:

ألا يا أُمَّةَ الإسلامِ هُبّي، بوجهِ الشرِّ حتَّى لا تُراقي.

(١٦٥): ألا يا صاح:

ألا يا صاح خُذْ منّي لتنجو، بيومٍ قادمٍ حتماً يكـونُ.

(١٦٦): ألا يا مَنْ نَسِيتَ:

ألا يا مَنْ نَسِيتَ الودَّ مَنْ ذا، يُعيد الوِدَّ لو ماتتْ عيوني؟!

(١٦٧): ألا يمكننا:

ألا يمكننا (إنْ تحمَّل كلٌّ مِنَّا المسؤوليَّة الملقاة على عاتقه من تلقاءِ نفسه) أنْ نعلِّمِ النَّاسَ كيفيَّة مراعاة النظافة؟! أمْ أنه بالفعل (مَنْ شَبَّ على شيءٍ شابَ عليه)؟!

(١٦٨): ألستُ ابن طينٍ:

ألستُ ابن طينٍ لازب؟ فلا ضير إنْ افترشتُ التراب، لينعم الآخَرون على حجور الغانيات بين القصور.

(١٦٩): ألَمْ ترَ كَمْ:

ألَمْ ترَ كَمْ مِنَ الأمواتِ يمضي، لحتفٍ وهو مَنْ يسلو هواهُ؟!

(١٧٠): أَلَمْ يكن:

أَلَمْ يكن من الأجدرِ بأولئك المسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة، العملَ على إصلاحِ ذات البَين بين جميع الأطراف المتحارِبة، من أجل إيقاف شلال الدَّم المتدفِّق، بدلاً من تمويل الحرب؟!

(١٧١): إلى اللهِ:

إلى اللهِ الأمورُ وما سواها، ليحكمَ في الَّذي دوماً تـراهُ.

(١٧٢): إلى مَ الحاضِرُ:

إلى مَ الحاضِرُ الباكي إلى ما، كفاكَ البُعدُ عنْ مَجدٍ توارى!

(١٧٣): إلى مَ الحقُّ:

إلى مَ الحقُّ يغفو ليسَ يصحو، ولسنا حاصدينَ سوى الخسارا؟!

(١٧٤): إلى مَ الصمتُ:

إلى مَ الصمتُ والأيّامُ حُبلى، بشرٍّ فاقَ شرّاً بالإيابِ؟!

(١٧٥): إلى مَ الظلمُ (أ):

إلى مَ الظلمُ باقٍ ليسَ يخشى، صُراخاً مؤلِماً من غيرِ عابِ؟!

(١٧٦): إلى مَ الظلمُ (ب):

إلى مَ الظلمُ باقٍ ليسَ يهوي، وتُسرَقُ في النَّهارِ لهُ الثِمارا؟!

(١٧٧): إلى مَنْ أشتكي:

إلى مَنْ أشتكي نارَ البعادِ، وما لاقيتُ مِنْ طولِ السُهادِ؟!

(١٧٨): إلى مَنْ تترك:

إلى مَنْ تتركُ البنيانَ يا مَنْ، سترحلُ عنهُ يوماً للترابِ؟!

(١٧٩): إلى مَنْ سأرجو:

إلى مَنْ سأرجو بقاءَ الحياةْ، وليلي سهادٌ يُذيبُ النحيبْ؟!

(١٨٠): أليسَ العمل:

أليسَ العمل وفقَ مبدأ "الوقاية خيرٌ من العلاج"[٢٦]، أفضل من العمل وفقَ مبدأ (الإمراض ومن ثُمَّ العلاج)؟! وإذا كانت الأنظمة الحاكمة في الدول الأوروبيَّة والغربيَّة وعلى رأسها (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) تعلَم مسبقاً عِلمَ اليقين: أنَّ الأمور الَّتي تجري في (سوريا) إبَّان أزمتها المؤلمة هي أمور (قاسية)، وأنها ستزدادُ قسوةً، كلَّما استمرَّ النزاعُ بين الأطراف المتخاصِمة..

إذاً:

- فلماذا لا تقوم هذه الأنظمة بوأدِ أسبابَ الخلافِ بين الخصوم أبناء الوطن الواحد ذاته؟!
- ولماذا تعمل بشكلٍ حثيثٍ على استدامةِ النزاع بين أطراف الخصامِ كافَّةً دونَ استثناء؟!
- هَلْ: للتسريع في عمليَّةِ "تواصل هذا النِزاع"[٢٧]، من أجلِ أنْ تزدادَ الأمورُ قسوةً على ما هي عليه قبلَ ذلك؟!

---

[٢٦] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

[٢٧] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

- أمْ: للإسراعِ في عمليَّة إذكاءِ "العنف المذهبيّ"[٢٨]، من أجلِ زيادة اتِّساع دائرة النزاع المسلَّح بين كافَّة الأطراف المتنازِعة؟!
فلاحِظ وتأمَّل!

(١٨١): أليسَ بمقدورٍ:

أليسَ بمقدورِ أيٍّ مِنَّا أنْ يغيِّرَ الماضي المرير إلى واقعٍ سعيدٍ، وأنْ يعلِّمَ النَّاس كيفيَّة مراعاة بعضهم البعضَ الآخَر، بالدرجةِ ذاتها الَّتي يعلِّمهم فيها كيفيَّة مراعاة الأوطان، أسوة بكيفيَّة مراعاتهم النظافة؟!

(١٨٢): أليسَ من الواجبِ:

أليسَ من الواجبِ الأخلاقيّ (على أقلِّ تقديرٍ ممكنٍ) تجاه الأنظمة الحاكمة في الدول الأوروبيَّة والغربيَّة وعلى رأسها (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) الَّتي ظلَّتْ تنادي مراراً وتكراراً بدفاعها عن (حقوق الإنسان)، أنْ تحثّ خطاها جادَّةً نحوَ جعلِ المرجعيّات الداعمة لعناصرِ المجموعات المسلَّحة المعارِضة للنظام المتسبِّبة بإحداثِ هذا (الوضع المرير) والـ (مرير جدَّاً) وتداعياته على المنطقةِ برمَّتها، لمنع

[٢٨] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

دعمها العسكريّ (على أقلِّ تقديرٍ ممكنٍ) عن هذه المجموعات المسلَّحة؛ من أجلِ إيقافِ هذا (الوضع المرير) والـ (مرير جدَّاً) ومنع استمراره لاحقاً؟!

ثُمَّ:

- أليسَ من الواجبِ الأخلاقيّ (على أقلِّ تقديرٍ ممكنٍ) تجاه عناصر المجموعات المسلَّحة المعارِضة للنظام الَّتي ظلَّتْ تنادي مراراً وتكراراً بدفاعها عن حريَّات المواطنين القابعين تحتَ ظلم النظام (حسبَ زعمهم) أنْ تقطعَ دابرَ ذرائع النظام المذكور، والَّتي يؤمن بها سبباً بديهيّاً لضربِ هذه المجموعات المسلَّحة المتسبِّبة بإحلالِ (الفوضى) محلَّ (النظام)، من خلالِ خروجها من كافَّة المناطق الَّتي سيطرتْ عليها عنوةً؛ لضمانِ إيقاف قوّات النظام عمليّاتها العسكريَّة في هذه المناطق، وبالتالي: إنهاء هذا (الوضع المرير) والـ (مرير جدَّاً) بأسرعِ وقتٍ ممكنٍ؟!

إذاً:

- لماذا هذا الإصرار المستميت من كلا الطرفين، أعني بهما: الطرف الأوَّل: الأنظمة الحاكمة في الدول الأوروبيَّة والغربيَّة الَّتي تنادي بالدفاعِ عن (حقوق الإنسان)، و: الطرف الثاني:

عناصر المجموعات المسلَّحة المعارِضة للنظام الَّتي تنادي بدفاعها عن حريَّات المواطنين، لماذا هذا الإصرار المستميت على (إسقاطِ النظام) رغم الاعتراف الصريح والواضح علناً بأنَّ "الوضعَ مريرٌ، ومريرٌ جدَّاً"[٢٩]؟!

- أليسَ من المنطقيّ (والأخلاقيّ أيضاً) أنْ يعمل هذان الطرفان على إحلالِ السَّلام بدلاً من إشاعة الفوضى في أرجاء المنطقةِ برمّتها، ليتمكَّن جميع اللاجئين من العودةِ إلى ديارهم سالمين، بدلاً من تغرّبهم في الدول المضيفة لهم بعيداً عن ممتلكاتهم الَّتي تعرَّضَ جُلَّها إلى التدميرِ و/ أو السرقةِ و/ أو التخريب، جرَّاء النزاع المسلَّح الحاصل بين عناصر المجموعات المسلَّحة المعارِضة للنظام والقوّات القتاليَّة التابعة له؟!

- هَلْ: إنَّ من (حقوق الإنسان) و(الحريّات) الَّتي يُنادى بها مراراً وتكراراً من أجلِ المواطنين، هو: إجبارُ المواطنين ذات العلاقة على الفِرارِ من منازلهم وتركِ ممتلكاتهم والنزوح الإجباريّ إلى المناطقِ الآمنةِ في الدولِ المجاورة، وإلى المناطقِ

[٢٩] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

شبه الآمنة في داخل البلاد، جرَّاء دخول عناصر المجموعات المسلَّحة المعارِضة للنظام إلى مناطقِ سكناهم؟!

- أمْ: أنَّ المصالح الخاصَّة هي الَّتي تغلبُ على جميع مجريات الأمور، بغضِّ النظر عَمَّا إذا كان (الوضع مرير) أو حتَّى إنْ كانَ (مريراً جدَّاً)؟!

فلاحِظ وتأمَّل!

(١٨٣): أليسَ من حقِّ:

أليسَ من حقِّ جميع اللاجئين في (دول النزاع ذات العلاقة) خاصَّةً وفي الدول المضيفة عامَّةً أنْ ينعموا بالأمان والاستقرار أسوة بغيرهم من أبناء الأسرة الإنسانيَّة عامَّةً والشعب الأمريكيّ خاصَّةً؟! بَلْ: أليسَ من حقِّ جميع البشر في جميع دول العالَم أنْ ينعموا بالأمان والاستقرار أسوة بغيرهم من البشر في الولايات المتحدة الأمريكيَّة؟!

- أينَ هي (إذاً) مبادئ الديمقراطيَّة الَّتي يريد مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة إرساؤها في دول العالَم قاطبةً، ودول الشرق الأوسط على وجه الخصوص؟!

- أينَ هي (إذاً) مبادئ حقوق الإنسان الَّتي يحثُّ عليها المسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة؟!
- أينَ هوَ ضمير الإنسانيَّة عند هؤلاء المسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة؟!
- بَلْ: أينَ ضمير الإنسانيَّة لدى الشعب الأمريكيّ الَّذي ظلَّ صامتاً إزاءَ تنصّل حكومته عن مسؤولياتها تجاه اللاجئين العراقيين ومَنْ هم سواهم من اللاجئين الآخَرين في (دول النزاع ذات العلاقة)؟!
- أينَ هي الأخلاق لدى الشعب الأمريكيّ الَّذي يدَّعي التقدّم الحضاريّ؟! وأينَ هو القانون لدى الحكومة الأمريكيَّة الَّتي تدّعي حمايتها للقانون ووصايتها عليه؟!

فلاحِظ وتأمَّل ثُمَّ تدبرّ!

(١٨٤): أليسَ وجود:

أليسَ وجود غالبيَّةٍ ساحقةٍ مِمَّن يعتنقون المذهب السُنيّ في صفوف عناصر (الجيش) التابع للنظامِ، هو دليلٌ أكيدٌ وبَيّنٌ لَنْ يقبلَ

الشكَّ مطلقاً على: أنَّ النظام الحاكم هوَ نظامٌ مدنيٌّ يقودُ الشعبَ وفقَ غايات القانون، وليسَ نظاماً طائفيَّاً يقود الشعبَ وفقَ غاياتٍ مذهبيَّة؟!

إذاً:

- فلماذا يحاول البعض أنْ يوهِمَ الرأيّ العامّ بأنَّ سببَ النزاع الحاصل بين النظام الحاكم والمعارَضة؛ إنما هو بسبب "العنف المذهبي"[30] بين الطرفين، وليسَ بسببٍ آخَر غيره؟!
- هَلْ: من أجلِ إبعادِ بصيرة الرأيّ العامّ عن حقيقةِ المؤامرة الَّتي حيكت من وراء الكواليس، وإخفاءِ حقيقة أنَّ ما يجري في (دول النزاع ذات العلاقة) إنما هو (حرب بالوكالة)؛ بسبب صراعٍ مستميتٍ بين القِوى العظمى في العالَم؛ من أجلِ تحقيقِ كلّ قوَّة من هذه القِوى أهدافها وغاياتها، بغضّ النظر عن مشروعيَّة هذه الأهداف أو ماهيَّة هذه الغايات؟!
- أمْ: من أجلِ التغريرِ بالآخَرين؛ لإذكاءِ فتيل (الأزمة ذات العلاقة)، مِمَّا يعطي أدواتها الفاعلة على (أرض المعركة) القدرة الكاملة على نقلها من حالةِ (الأزمة) إلى حالةِ (الحرب)؟!

فلاحِظ وتأمَّل!

[30] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

(١٨٥): أليست للرِّجال:

أليست للرِّجال قلوبٌ تعي مشاعر الآخَرين؟ فلِمَ اللوم عليَّ إنْ بكيتُ حزناً على ما أراه اليوم من جورٍ يجلد المساكين بسياطٍ من حديد؟!

(١٨٦): إليكَ أخي:

إليكَ أخي مددتُ يدي لنحيا، جميعاً في رخاءٍ ذا أراهُ.. فشُدَّ على يدي ولنسْعَ جنباً، لجنبٍ أخوةٌ تقفو خُطاهُ.. خُطى حقٍّ تجلَّتْ مثل شمسٍ، أرانا اللهُ إيَّاها خُطاهُ.. فشُدَّ العَزْمَ كي نسعى كلانا، لخيرٍ والسَّلامُ لنا هُداهُ.

(١٨٧): أمَّا وقدْ:

أمَّا وقدْ عاهدتُ نفسيَ بالوفا، فلقدْ نسوني مَنْ ظننتُ هُمُ ليا!

(١٨٨): أماتَ القلبُ:

أماتَ القلبُ فينا أمْ تلاشَتْ، مبادؤنا كعودٍ من ثقابِ؟!

(١٨٩): أُمَّةٌ بلا قائدٍ:

أُمَّةٌ بلا قائدٍ: خيمة بلا عمود.

(١٩٠): امتَنِـعْ عن:

امتَنِـعْ عن تصديق جميع المعلومات الَّتي تحصل عليها من خلال قراءتك أو مطالعتك الكتب الَّتي تدَّعي تنبؤ المستقبل تحت مسمّيات (قراءة الطالع)؛ بدعوى الاعتماد على الأبراج الفلكيَّة أو غيرها من قراءة (الرمل) أو (الفنجان) أو (النجوم) أو غيرها من (خُزَعْبَلات)، والَّتي تدور جميعها ضمن دائرة (الاحتيال)، أو الَّتي تحصل عليها من خلال مشاهدتك البرامج الخاصَّة بها في القنوات الفضائيَّة أو الاستماع إليها عبر أثير المحطَّات الإذاعيَّة أو متابعتها على صفحات المواقع الإلكترونيَّة عبر شبكة الإنترنت، سواء كانت هذه الوسائل تنطق باللغة العربيَّة أو بأيَّة لغة أخرى، بغضّ النظر عن جهة إصدارها أو عقيدتها أو انتمائها، وعدم الالتفات نهائيّاً لكلِّ ما يبثّه هؤلاء الأشخاص من مدَّعي التنبؤ بالمستقبل ومدَّعي معرفة مجريات الأحداث الجارية يوماً بعد يوم في مستقبل الأفراد والجماعات، وما هم في واقع الحال: سوى أدوات (من حيث يعلمون أو لا يعلمون)

يستخدمها (الاستعمار)؛ لبثِّ روح (الاتكال) على (الأمل) الموهوم، وترك (الاعتماد) على منهج (العمل) المضمون، بالإضافة إلى ما يبثّه هؤلاء الأشخاص من (رسائل خفيَّة) بالغة الخطورة تجعل (أفكار) المتلقّي تنحرف عن جادَّة الصواب، وبالتالي تأخذ بسلوكيّاته إلى (التطرّف) بعيداً عن الحقِّ والحقيقة، المبنيّ على سياسة (المكرُ حيلةُ مَنْ لا حيلةَ له)؛ فقد قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: {وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ}[٣١].

(١٩١): امرأةٌ بلا رجلٍ:

امرأةٌ بلا رجلٍ: شعبٌ بلا حضارة.

(١٩٢): امرأة واحدة:

امرأة واحدة جعلتني أتنفّس الهواء وأرتوي بعد الظمأ، يبتدئ أسمها وينتهي بما ابتدأتْ به السَّماء.

[٣١] القرآن الكريم: سورة الأنعام/ الآية (٥٩).

(١٩٣): إمكانيَّة نقل:

إمكانيَّة نقل تداعيات سياسات مسؤولين في دول استعماريَّة، إلى عقر دارهم هُم أينما كانوا متواجدين، وبالتالي: إمكانيَّة انقلاب السحر على الساحر ولوَ بعدَ حين، أمرٌ ليس بالمستحيل، بَلْ يمكنُ تحقيقه دون أدنى شَكٍّ في ذلك.

(١٩٤): آمِنوا:

آمِنوا أيّها النَّاس بربِّكم واستغفروا لذنوبكم، وتوبوا إلى اللهِ سبحانه إنه هو الغفور الرَّحيم، وعليكم بدين الإسلام؛ فهو طوق النجاة من كلِّ سوءٍ، ما أنْ تمسَّك به شخصٌ إلَّا ورفعه اللهُ عزَّ وجلَّ إلى أعلى الدرجات في الحياة الدُّنيا والآخِرة، وجعله ممن يسكنون فسيح جناته، وينالون رضوانه الأكبر، ونيل رضوان الله تعالى هو الفوز العظيم.

(١٩٥): إنْ أبصرتَ:

إنْ أبصرتَ حولك جيِّداً، فستعرفني حقَّاً مَن أكون.

(١٩٦): إنَّ أتباع الشيطان:

إنَّ أتباع الشيطان (من حيث يعلمون أو من حيث لا يعلمون): يحاولون الدفاع عن فسادهم الفكريِّ بتوهين ما وردَ في القرآن الكريم، لا بل وإتّبِاع أوهن الوسائل للحطِّ من آي الذكر الحكيم، وخداع جهلةَ النَّاسِ بأنَّ القرآنَ يتّهِمُ أنبياءَ اللهِ تعالى بالشِركِ، حتَّى يجعلوه سبباً لتخلّيِ النَّاسَ عن التَّمسُكِ بتعاليم الدّيِن القويم، مما يجعلهم لقمةً سائغةً بيد أمثال أتباع الشيطانِ هؤلاء أو مَن يقف وراءَهم من حيث لا يشعرون، فمثلما كان في الزمن الغابر وأدُ البنات، أيّ: دفنهنَّ في التراب وهنَّ على قيد الحياة، كائنٌ اليوم وأدُ الشرفاء، ووأد الحقائق بشتَّى الوسائل الخسيسة الضَّالة المضلَّة.

(١٩٧): إنْ أردتَ:

إنْ أردتَ الاستقرار في حياتك فيتوجب أنْ تكون أنت الساعي لإحقاق الحقّ عن طريق إثبات الحقيقة.

(١٩٨): إنْ أردنا:

إنْ أردنا الوقوف على قِمَّةِ الجبل، لِمَ لا نتسلقه، بدلاً من تحطيمه؟!

(١٩٩): أنْ أصل:

أنْ أصل متأخّراً خيرٌ من أنْ لا أصل أبداً.

(٢٠٠): إنَّ أعظم:

إنَّ أعظم أجهزة الرصد الأرضيَّة لا تستطيع أنْ تكشف حدثاً كونيَّاً داخل مجرَّتنا إلَّا بعدَ سنين أو عشرات أو مئات أو آلاف السنين من وقوعه.

(٢٠١): إنَّ أفضل:

إنَّ أفضل ما تعمل عليه هو أنْ تكون عاملاً بآي الذكر الحكيم، وأنْ تعلِّم الآخَرين ما تعلَّمته أنت.

(٢٠٢): أنْ أكونَ:

أنْ أكونَ حَمَلاً مَيِّتاً، خيرٌ لي من العيشِ ذئباً يفترسُ الآخَرينَ.

(٢٠٣): إنَّ الأنبياءَ:

إنَّ الأنبياءَ عليهم السَّلامُ قاطبةً لَمْ يشركوا باللهِ تعالى ولا للحظةٍ واحدةٍ أبداً، حتَّى فيما بينهم وبين ربِّهم عزَّ وجلَّ قبلَ أو خلال أو بعدَ النبوَّةِ.

(٢٠٤): إنَّ الانحراف:

إنَّ الانحراف إلى جهة اليمين يعني الاتجاه إلى أحد طرفَيّ المجال الطبيعيّ، وهو طرف الزيادة، والاتجاه إلى طرف الزيادة يعني الإفراط، بينما الانحراف إلى جهة اليسار يعني الاتجاه إلى الطرف الآخر من طرفَيّ المجال الطبيعيّ، وهو طرف النقصان، والاتجاه إلى طرف النقصان يعني التفريط، والإفراط والتفريط كلاهما خارج دائرة المجال الطبيعيّ (دائرة الرضا الإلهيّ)، وكلاهما بطبيعة الحال بعيدان عن خط الاتزان (الصراط المستقيم)، وحياتنا مهما تنوَّعت

فيها الأفعال وردود الأفعال، فإنَّ كلّ فعل أو رد فعل هو حكم صادر منك، وهو إقرار منك بقرار صادر عنك.

(٢٠٥): إنَّ التشابه:

إنَّ التشابه هو التقارب بين الشيئين لا تماثلهما، لأنَّ التماثل عبارة عن التطابق بين الشيئين، والمتشابهان غير متطابقين، فلا يكونا متماثلين، وكلّ متماثلين متشابهان، وليس كلّ متشابهين متماثلان، فلاحِظ! أضِفْ على أنَّ التماثل يعني: اتصاف الشيء بجميع ما يتَّصف به الشيء المماثل له ظاهريَّاً وباطنيَّاً وبشكلٍ كامل لجميع أجزاء ذلك الشيء دون استثناء، بينما التشابه يعني: اتصَّاف الشيء ببعض ما يتصف به الشيء المشابه له ظاهريَّاً لا باطنيَّاً وبشكلٍ متجزّءٍ لبعض أجزاء ذلك الشيء لا لسائر أجزائه، فتدبَّر!

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ}

القرآن الكريم: سورة الحج/ الآية (١)

(٢٠٦): إنَّ التعامل:

إنَّ التعامل مع الآخَرين وفق مبدأ (المعاملة بالمثل) إنما هو مبدأٌ بغيض رسَّخه الاستعمار في عقول وقلوب بعض أبناء الأسرة الإنسانيَّة بشكلٍ عامّ دون استثناء، وهو يؤدِّي (لا محالة) إلى ترسيخ المفهوم ذاته لدى الطرف الآخَر، مِمَّا يؤدِّي لاحقاً إلى توليد الأحقاد والضغائن بين الطرفين، هذه الأحقاد والضغائن الَّتي تعمل مستقبلاً على زرع بذور الشقاق بينهما، مِمَّا يؤدِّي لاحقاً إلى تفكك الترابط الأسريّ فيما بينهما، وبالتالي: يؤدِّي إلى وقوع التنازع بينهما حتَّى على أبسط الأشياء، هذا التنازع الَّذي سيؤدِّي (عاجلاً أمْ آجلاً) إلى وقوع صراعاتٍ دمويَّةٍ بينهما، تكون نتيجتها خسارة الطرفين بفقدان أحدهما للآخَر، والرابح الأوَّل والأخير لَنْ يكون سوى (الاستعمار) اللعين! أمَّا التعامل مع الآخَرين وفق مبدأ (المعاملة بالإحسان)، وهو ما أمرنا به اللهُ عزَّ وجلَّ، وما جاء به الإسلامُ صريحاً واضحاً لا لبسَ فيه، فإنه يؤدِّي (لا محالة) إلى إزالة جميع الأحقاد والضغائن من الطرف الآخَر، وذلك بإزالة جميع الشكوك والظنون الَّتي يحاول زرعها (الاستعمار) في الطرف الآخَر، مِمَّا يعمل بشكلٍ راسخٍ على توليد (الحبّ الأخويّ) الخالص بينهما، هذا (الحبّ الأخويّ) الَّذي

ينعكسُ لاحقاً على سلوكيّاتهما معاً، ويزيد من قوَّة ترابطهما الأسريّ، وبالتالي: يزيد من وحدتهما سويَّاً ويجعل كلَّاً منهما سَدَّاً منيعاً في وجه مخطَّطات (الاستعمار) البغيض.

(٢٠٧): إنَّ الَّذي:

إنَّ الَّذي يرجو البقاءَ بلا أذى، بينَ الورى يصبو لنيلِ الفرقَدِ.

(٢٠٨): إنَّ الصهاينة:

إنَّ الصهاينة وإنْ اختلفت أسماءهم، فإنَّ المسمَّى واحد لا غير، والخُلُق اليهوديّ المتصهين وحدة لا تتجزأ، لا يفعل فيها زمن، ولا إقليم، ولا مكان، وإنما تتخفَّى وتتلوَّن، مع بقائها على عنصرها الأصليّ لا تتبدَّل، وهذا من أهمِ الأسباب في التماسك اليهوديّ المتصهين المشهود في العالَم كلّه، على اختلاف القارات والبقاع، وهذا التماسك هو سرّ بقاء اليهوديَّة المتصهينة في أفرادهم وجماعاتهم، وهذا هو المسيطر على هيئاتهم ومنظَّماتهم واتجاهاتهم، وما يبطنون من مخططهم وما يعلنون، فتنبه، وانظر، وتأمّل!! ولا سبيل للقضاء على مخطّطاتهم الفاسدة (لا القضاء عليهم) إلَّا بتوحد أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة، بغضّ النظر

عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، عملاً بقول اللّٰه تعالى في محكم كتابه العزيز (القرآن الكريم): {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا}[٣٢]، نابذينَ جميع الخلافات والنزاعات الَّتي هي أساس كلّ فتنة، ومن ثُمَّ السير قُدماً لتحقيق ما يخشى منه حتَّى الَّذين يدَّعون أنهم من المقرَّبين، المتخفّين تحت أسماء وعناوين مختلفة تسعى لتحقيق مآربها عن طريق: خداع المغفّلين، والحد من نشاط المستقلّين، أولئك المتخفّين الَّذين هُم من مصاديق قول اللّٰه تعالى: {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ}[٣٣]، فانظر وتدبَّر!

(٢٠٩): إنَّ الفرد:

إنَّ الفرد من أفراد الشعب إذا كان من المستنّين بسُنَّة النبيّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، متّبِعاً لمنهاجه عليه السَّلام الَّذي هو منهاج الشريعة الإلهيَّة، فإنه لا محالة سيكون ممَّا سيساعده ضرورةً على أنْ يكونَ بقوَّةِ ألفِ شخصٍ، بل وبقوَّةِ جميع أقرانِه على حدٍّ سواء.

---

[٣٢] القرآن الكريم: سورة آل عمران/ أوَّل الآية (١٠٣)، وتمامها: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}.

[٣٣] القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٥٦).

(٢١٠): إنَّ اللاجئين (أ):

إنَّ اللاجئين العراقيين في (سوريا) لَمْ يُسمَحُ لهم بإعطائهم حقَّ اللجوء، بَلْ عُومِلوا وفقاً للقانون معاملة (الأجنبيّ) الَّذي يتوجب عليه دفعَ الرسوم الماليَّة كُلَّ ثلاثة أشهرٍ متتاليةٍ، من أجل الحصول على ترخيصٍ رسميٍّ بالإقامة في (سوريا)! وَمَنْ استطاعَ منهم أنْ يحصلَ لابنه على مقعدٍ في المدارس السوريَّة، كان بإمكانه الحصول على ترخيصٍ بالإقامة لمدَّة سنةٍ واحدةٍ فقط! ناهيكَ عن استنزافهم (ماليَّاً ومعنويَّاً وجسديَّاً) بشكلٍ متواصلٍ، عبرَ المراجعات (البيروقراطيَّة) الَّتي يتوجّب عليهم العمل بموجبها وفقاً للقانون، من أجل الحصول على ترخيصٍ بالإقامة، إذ أنَّ عدم حصولهم على هذا الترخيص، يعني: تعرّضهم إلى الترحيل قسراً إلى (العراق)، وعودتهم إلى (العراق) تعني: أنهم سيكونون مشاريعَ للقتل على أيدي مَنْ غُرِّرَ بهم من أخوتهم العراقيين تحت بدعة (اجتثاث البعث)! فتدبَّر! معَ الأخذ بعين الاعتبار: أنَّ المراجعات (البيروقراطيَّة) الَّتي تمخَّضت عن قوانين سوريَّة ذات العلاقة، إنما كان قَدْ تَمَّ اللجوء إليها مِن قِبل الحكومة السوريَّة نتيجة المؤامرات الخارجيَّة الَّتي ظلَّ يحيكها مسؤولون في حكومات دول استعماريَّة، بغية تمزيق (سوريا) إلى عدَّة أوصال، فكانت هذه

القوانين، كخطوةٍ دفاعيَّةٍ من أجلِ الحفاظ على الداخل السوريّ ومنع وصول تلك المؤامرات إليه، كي لا يتمّ تحويل البؤر العميلة للاستعمارِ إلى أداةٍ فاعلةٍ في حياكة المؤامرات الداخليَّة، دونَ مراعاة بداهة وقوع تداعياتها على الكثيرين من المواطنين الأبرياء، سواء كانوا من السوريين أبناء البلد الواحد، أو كانوا من المقيمين في (سوريا) مِمَّن عاملهم القانون معاملة (الأجنبيّ)، ومِنْ ثُمَّ عاملهم بعض السوريين وأغلب الفلسطينيين معاملة (الغريب)، بما فيهم جميع اللاجئين على وجه العموم، واللاجئين العراقيين على وجه الخصوص، فلاحِظ وتأمَّل!

(٢١١): إنَّ اللاجئين (ب):

إنَّ اللاجئين، سواء كانوا (على سبيل المثال الواقعيّ لا الحصر)[٣٤]: أفغانيِّون، سودانيِّون، سوريِّون، عراقيِّون، ليبيِّون، مصريِّون، يمنيِّون، فإنهم قبَل وإبَّانَ وبعدَ أنْ يكونوا لاجئين، هُم (بشرٌ)، وكلُّ واحدٍ منهم (إنسان) يجب أنْ تتمّ معاملته معاملة

[٣٤] تَمَّ سرد عناوين اللاجئين حسب التسلسل الألف بائي للحروف، وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديك (معجم المواعظ)، فلاحِظ!

(الإنسان)؛ أسوةً بأخيهِ (الإنسان) أينما كان، بغضِّ النظر عن عِرقه أو انتمائه أو عقيدته، وبغضِّ النظر (أيضاً) عن جنسهِ (ذكراً كان أمْ أنثى) أو حتَّى جنسيِّته، وبغضِّ النظر (كذلك) عن درجته العلميَّة أو مكانته الاجتماعيَّة، ومن واجب الأُمم المتحدة أنْ توفِّر الرعاية المستمرّة والحماية الدائمة والحلّ الجذريّ لجميع اللاجئين قاطبةً دون استثناء، سواء كانوا خارج بلدانهم، أو حتَّى كانوا داخلها؛ لأنَّ "لكلِّ إنسانٍ حقَّ التمتّع بكافَّة الحقوق والحريَّات... دونَ أيِّ تمييز"[٣٥]، وهو ما نصَّت عليه المادة الثانية من (الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان).

(٢١٢): إنَّ الله (أ):

إنَّ الله تبارك وتعالى العالِم بكلِّ شيء عن كلِّ شيء.

(٢١٣): إنَّ الله (ب):

إنَّ الله تعالى (السلطة الحاكمة) على حقٍّ مطلق محض.

[٣٥] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٢١٤): إنَّ الله (ت):

إنَّ الله تعالى يأمرنا جميعاً بالعِلْمِ لا بالمعرفة.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}

القرآن الكريم: سورة يونس/ آخر الآية (٢٣)

(٢١٥): إنَّ الله (ث):

إنَّ الله تعالى يدرك الأشياء بجزئيّاتها وكلّيّاتها دون جهل مسبق، بَلْ وكذلك يدركها على حقيقتها، بحكم صائب ١٠٠% يطابق واقعها الحقيقيّ الَّتي هي عليه، حتَّى وإنْ تلوَّنت بألوان عدَّة أو تشكَّلت بأشكالٍ متغيِّرة أمامَ الناظرين.

(٢١٦): إنَّ اللهَ (ج):

إنَّ اللهَ سبحانه هو العالِم بكلِّ شيءٍ عن كلِّ شيءٍ، ودونه لا يعلَم إلَّا عن شيءٍ أو بعض شيءٍ دون كلِّ شيءٍ، لذا فلا أحد يعلَم حقيقة ذات الله تبارك وتعالى سوى الله تقدَّست ذاته.

(٢١٧): إنَّ المحِبَّ:

إنَّ المحِبَّ إذا أرادَ تجنياً، يأتيهِ بالفِعلِ المميتِ الأعزلِ!

(٢١٨): إنَّ المفسِّرين:

إنَّ المفسِّرين رحمة الله تعالى عليهم أجمعين لَمْ يزعموا بشيءٍ من شبهة شرك أبينا آدم وأمِّنا حواء عليهما السَّلام، بَلْ إنَّهم أوضحوا الحقَّ الَّذي لا لبس فيه.

(٢١٩): إنَّ النِّساءَ:

إنَّ النِّساءَ رياحينَ خُلقنَ لنا، للهِ ما أحلى شمُّ الرياحينِ.. فهُنَّ أصل الجمالِ إذا بدا، بين الورى في الدُّنيا وفي الدِّينِ.

(٢٢٠): إنَّ الوطن:

إنَّ الوطن الَّذي يميِّزُ بين شعبه وهم يحيون على سطحه بين القصور، ويساوي بينهم وهم تحت ثراه بين القبور، لا يستحقّ منهم أنْ يحوّلوا الاختلاف إلى خلاف.

(٢٢١): إنَّ أيّ انحراف:

إنَّ أيّ انحراف كنتَ قد انحرفت فيه، كانت نتيجته الحتميَّة هي عدم وصولك إلى نقطة الهدف الأسمى، ونقطة الانطلاق الحقيقيَّة هي النقطة الَّتي قمتَ فيها بالفعل بتصحيح توجيه مسارك إلى ذلك الهدف، دون أنْ تقع في أيّ نقطة من نقاط الخط الواصل بينهما بأيِّ انحراف قط، وهي نقطة الابتعاد الثانية، أمّا جميع النقاط الأخرى السابقة، فلَمْ تكن سوى نقاط انحراف وابتعاد في الوقت نفسه؛ فكلّ نقطة انحراف هي بحدِّ ذاتها نقطة ابتعاد، وكلّ نقطة ابتعاد هي بحدِّ ذاتها نقطة انحراف، وأيّ نقطة انحراف تؤدِّي بك بطبيعة الحال إلى نقطة ابتعاد، وأيّ نقطة ابتعاد تؤدِّي بك إلى نقطة انحراف، والنقطة الوحيدة الَّتي توصلك إلى نقطة الهدف الأسمى هي (نقطة الثبات)؛ فهي النقطة الوحيدة الَّتي لَنْ توصلك إلَّا إلى نقطة ثبات تالية، تكون هي أيضاً

نقطة الثبات الَّتي توصلك إلى نقطة الثبات الأخرى المتراصَّة على مسار الخط المستقيم الواصل بين نقطة الانطلاق (الحقيقيَّة) ونقطة الهدف الأسمى، ونقطة الثبات هي النقطة الوحيدة الَّتي لَنْ تجعلك تنحرف قيد أنملة، لا إلى جهة اليمين (الزيادة)، ولا إلى جهة اليسار (النقصان)، وبالتالي فهي الوحيدة القادرة على إيصالك إلى دائرة المجال الطبيعيّ (دائرة الرضا الإلهيّ)، فتأمّل!

(٢٢٢): إنَّ تداعيات:

إنَّ تداعيات سياسات القوِى العظمى في العالَم، كان لها تأثير واضح على مختلف الأحداث الجارية في العالَم العربيّ على وجه الخصوص.

(٢٢٣): أنْ تستثمر:

أنْ تستثمر وقتك في تطوير مهاراتك الإبداعيَّة خيرٌ لك ألف [ألف][36] مرَّة من تضييعك له في متابعة تنبؤات المنجِّمين و/ أو مشاهدة القنوات الفضائيَّة الإخباريَّة الَّتي تتبع سياسة "دسّ السُمّ في

[36] ما بين المعقوفتين من تكرار مقصودٌ من قبل المؤلِّف؛ للمبالغة لا الحصر.

العسل"[٣٧]، و/ أو الخروج في تظاهراتٍ تفتقر التخطيط المسبق والمرجعيَّة الفكريَّة والرؤية المستقبليَّة الواضحة.

(٢٢٤): إنْ جاءَكَ:

إنْ جاءَكَ إنسانٌ بالبشارةِ، فضَعْ في قلبكَ الترح، وإنْ نعقَ الغرابُ بسوءِ العِبارة، ألبِسْ فؤادكَ ثوبَ الفرح.

(٢٢٥): إنَّ جعل البعض:

إنَّ جعل البعض سيِّدنا عيسى بن مريم عليه السَّلام ابناً لله تعالى هو الافتراء بعينه، ومَنْ ظنَّ بهذا الافتراء فقد جعل لله تعالى ما للإنسان والحيوان من شهوة الجنس، وحاشا الله أنْ يتصف بذلك، ومَنْ ظنَّ بهذا الافتراء فقد جعل لله جسماً، ومَنْ جسَّمه فقَدْ جَّمه، ومَنْ حجَّمه فقَدْ حدَّه، ومَنْ حدَّه فقد جعل خَلْقَهُ أكبر منه وعلوّه وارتفاعه دنوّاً وانخفاضاً!، وحاشا الله أنْ يتصف بهذه الصفات.

---

[٣٧] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٢٢٦): إنَّ جميع ما وقعَ:

إنَّ جميع ما وقعَ قَدْ يقع في أيِّ مكانٍ آخَر من دول العالَم، وفي أيِّ وقتٍ كان، سواء كان ذلك عاجلاً أو آجلاً، بغضِّ النظر عن عِرق أو انتماء أو عقيدة مَنْ يتعرَّضون لآثار تلك الوقائع أو يتأثَّرون بتداعياتها.

{لِلّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}

القرآن الكريم: سورة المائدة/ الآية (١٢٠)

(٢٢٧): إنَّ رأس الهرم:

إنَّ رأس الهرم يجب أنْ يكون بمستوى معيشي أدنى من مستوى معيشي يكون فيه أصغر جزءٍ من أجزاء الهرم، وأنَّ من واجباته أيضاً أنْ يسعى جاهداً لأنْ يكون جميع أجزاء الهرم بأعلى مستوىً معيشي، بدءاً من أجزاء قاعدة الهرم أوَّلاً، ثُمَّ مروراً بالتتابع تصاعديَّاً حتَّى الأجزاء التالية لِما قبل رأس الهرم.

(٢٢٨): إنَّ ربّان السفينة:

إنَّ ربّان السفينة يجب أنْ يكون شغله الشاغل هو إيصال كلّ مَن على متن سفينته إلى شاطئ الأمان، لا أنْ يكون شغله الشاغل هو بحثه عن ملذّاته الفانية لا محالة.

(٢٢٩): إنَّ رسول الله:

إنَّ رسول الله محمَّد (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم) قد بعثه الله تعالى إلى جميع النَّاس أيّاً كانوا في أيِّ زمان ومكان، وعلى النَّاس إتّباعه.

(٢٣٠): إنَّ رئيس:

إنَّ رئيس أيّ مجموعة يرجو بهم ويرجون به القوّة والوصول إلى ما يريدون الوصول إليه، يجب أنْ يكون مع مرؤوسيه دقيقاً وواضحاً وصادقاً في كلّ شيء على الإطلاق، لا أنْ يضمر عنهم شيئاً يخالف ما يظهره لهم.

(٢٣١): إنَّ سفينة النجاة:

إنَّ سفينة النجاة، مظلَّة جميع المبدعين، مركزنا (مركز الإبداع العالميّ)[٣٨] لَمْ ينطلق إلى الوجود إلَّا بعد مخاضٍ عسيرٍ، ونحنُ جميعنا،

---

[٣٨] مركز الإبداع العالميّ: هو أوَّل وأشمل مركز خدميّ اجتماعيّ غير ربحيّ من نوعه على مستوى العالم؛ لنشر وترسيخ الحبِّ والخير والسّلام في ربوع العالَم أجمع، وتحقيق أهداف سامية محدَّدة، ومساعدة الأيتام والمحتاجين والفقراء بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، ويهتمّ بتطوير المهارات الإبداعيَّة في مختلف مجالات الحياة، مع عدم التدخّل في العقائد الدِّينيّة أو الأمور السياسيَّة، وهو نسيج مستقلّ لا ينتمي إلى أيَّة جهة سياسيَّة أو دينيَّة، تَمَّ تأسيسه وإدارته وفق منهج ثابت ورؤية واضحة، يقوم بتنفيذ ما يتيسَّر له من الأعمال؛ لتحقيق مكاسب خيريَّة تذهب إلى دعم نشاطات المركز وصندوق التكافل الاجتماعيّ لمساعدة الأيتام والمحتاجين والفقراء بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، أسَّسه سنة (٢٠٠٨م) ونفَّذه ويشرف عليه ويرأسه ويديره الأديب السيِّد (رافع آدم الهاشمي)، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وهو مسجَّل في ديوان وزارة الثقافة، وجميع الحقوق فيه محفوظة لدى مديريَّة حماية حقوق المؤلِّف بالرقم (١٧٨٢)، يضمُّ العديد من الأعضاء المبدعين والمتميِّزين من مختلف دول العالَم، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، ومن هؤلاء الأعضاء على سبيل المثال الواقعي لا الحصر (حسب التسلسل الألف بائي للأسماء):

(١): رئيس مجلس إدارة الأكاديميَّة العربيَّة للتعليم والتدريب المفتوح، (أحمد محمَّد أحمد عليّ السيِّد أبو زيد)، المدرِّب والمحاضِر ومستشار التحكيم الدوليّ في الاتحاد الخليجيّ الدوليّ للتحكيم ومستشار في التحكيم القضائيّ الدوليّ في الجامعة الأمريكيَّة العربيَّة للعلوم والتكنولوجيا، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(٢): الشاعرة والكاتبة الشيخة (أسماء بنت الشيخ صقر بن سلطان القاسميّ حاكم إمارة الشارقة سابقاً)، رئيسة اللجان العليا للأنشطة لنادي فتيات (كلباء) الرياضيّ الثقافيّ، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(٣): المترجِمة والمصمِّمة (زينب أحمد محمَّد)، مؤسِّسة ومدير عام مؤسَّسة زين للإبداع الإعلاميّ، وأوَّل أنثى تتولّى منصب (أمين سر) في تاريخ البرلمان البحرينيّ، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(٤): الباحثة في علوم التجميل والعناية بالبشرة، ومصمِّمة الأزياء (سندس حسين عليّ)، ومؤلِّفة ورسَّامة سيناريوهات مصوَّرة للأطفال منها السيناريو الَّذي يحمل عنوان: (الفيل المتحرِّر)، عضو في مجلس إدارة (مركز الإبداع العالميّ).

(٥): الباحث والمرشد المتخصِّص، (عبد الله عسيري)، رئيس مركز دراسة الطوائف الدِّينيَّة والمذاهب العقديَّة بحوض الأبيض المتوسِّط، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(٦): رئيسة جمعيَّة دارة الشعر المغربيّ ومديرة عامَّة لشبكة (صدانا) الأدبيَّة، الشاعرة (فاطمة بوهراكة)، صاحبة ومُعدَّة (الموسوعة الكبرى للشعراء العرب)، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(٧): الصحفيَّة (فريال أحمد الطوطو)، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(٨): مصمِّم الجرافيك (كمال مصطفى قاسم عبد الله)، مدير منطقتيّ (سوريا) و(لبنان) في مكتب طيران (اليمن)، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(٩): الكاتب (محمود سلمان قريشة)، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(١٠): الشاعر (مظفَّر عبد الأمير النايل)، مؤسِّس ورئيس (دار المواهب للمعاقين) في مدينة الفلوجة بالعراق، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(١١): الباحث والقاص، (موسى نجيب موسى معوَّض)، نائب رئيس جماعة (بدايات القرن) في (القاهرة) ومدير تحرير مجلَّة (الينابيع) الَّتي تصدر عن نادي أدب مطاي في جمهوريَّة مصر العربيَّة، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(١٢): المترجِمة (مايا محمَّد مهيمن ملص)، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(١٣): الإعلاميّ (نجيم زياتة)، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

أنا وجميع أخوتي الأفاضل وأخواتي الفضليات من أعضاء مجلس الإدارة نفخورون بهذا المخاض، وقصّتنا الحقيقيّة في بناء سفينة النجاة هذه، نريدها أنْ تشكّل لك إلهاماً حقيقيّاً يلهمك طوال الوقت في قدرتك على الوصول إلى ما تريد الوصول إليه، رغم كلّ الظروف الَّتي تحيطك، لأنك نتيجة محيطك زائداً اختياراتك أنت.

(٢٣٢): إنَّ طرفَيّ النزاع:

إنَّ طرفَيّ النزاع إنما يتنازعان لاختلاف الرأي، واختلاف الرأي لا يتطلَّب منهما أنْ يحوّلا الاختلاف إلى خلاف، حتَّى وإنْ ادّعى أحد الطرفين مثلاً بكفر الطرف الآخَر.

---

(١٤): مدرِّب التنميَّة البشريَّة (وحيد الدسوقي)، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(١٥): مدرِّب التنمية البشريَّة (وليد محمَّد حافظ ضبَّان)، مسؤول المعارض في مجلَّة (الأسرة)، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

(١٦): الناشط الاجتماعيّ (يونس عبَّاس عبد اللطيف صالح السويجت)، عضو في الهيئة العامَّة بـ (مركز الإبداع العالميّ).

بالإضافة إلى غيرهم من أعضاء المركز المبدعين، سواء مَنْ تَمَّ إشهار أسماءهم على صفحات موقع المركز، أو مَنْ فضَّلوا العمل من وراء الكواليس بعيداً عن الأضواء، وموقع (مركز الإبداع العالميّ) الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.excellence-q.net

(٢٣٣): إنْ فَسُدَ:

إنْ فَسُدَ الثَمر، أُعيبَ زارِعُ الغرسِ لا سِواه!!

(٢٣٤): إنَّ قائد:

إنَّ قائد مَن يقتدون به يجب أنْ يعطي من أجلهم كلّ ما لديه من وقته وجهده وماله، لا أنْ يكون عالة عليهم لا يشغله شيء سوى الصعود على أكتاف الآخَرين.

(٢٣٥): إنْ كانَ جاركَ:

إنْ كانَ جاركَ جائعاً، أعطِهِ نِصْفَ رغيفك.

(٢٣٦): إنْ كانَ خيرُ:

إنْ كانَ خيرُ البِرّ عاجله، فإنَّ شَرَّ الشرّ آجله.

(٢٣٧): إنْ كان ما أملك:

إنْ كان ما أملُكُ رزقاً من الله، فلِمَ لا أنفقه في وجوه البِرِ والإحسان لعياله؛ ليزيدني الَّذي بيده ملكوت كلّ شيء، وأنال بذلك رضوانه؟!

(٢٣٨): إنْ كانت الأسلحة:

إنْ كانت الأسلحة الموجودة بحوزةِ النظام تعمل على سفكِ الدِّماء وإراقتها (بداهةً)، أفلا تعمل الأسلحة الموجودة بحوزةِ المعارِضة على سفكِ الدِّماء وإراقتها كذلك؟! و: أليَس سفك الدِّماء وإراقتها هو جرائمُ ضدَّ الإنسانيَّة؟! و: أليسَتْ الأنظمة الحاكمة في الدول الأوروبيَّة والغربيَّة وعلى رأسها (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) هي أنظمة مدافعة عن (حقوق الإنسان)؛ كما يتمّ التصريح و(الإعلان) عنه مراراً وتكراراً على ألسنةِ مسؤولين في حكومات هذه الدول؟!

إذاً:

- فلماذا لا تعمل الأنظمة الحاكمة في الدول الأوروبيَّة والغربيَّة وعلى رأسها (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) على حظرِ جميع أنواع الأسلحة عن المجموعات المعارِضة للنظام؟!

- أو قُلْ على أقلِّ تقديرٍ ممكنٍ: لماذا لا تقوم الأنظمة الحاكمة في الدول الأوروبيَّة والغربيَّة وعلى رأسها (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) على حثِّ المرجعيِّات الداعمة لهذه المجموعات المعارِضة للنظام، من أجلِ إيقافِ دعمها المتواصل عنها، لضمانِ منع ارتكاب المزيد من الجرائمِ ضدَّ الإنسانيَّة، سواء أكانت هذه الجرائم يتمّ ارتكابها بحقِّ المواطنين الأبرياء، أمْ كان يتمّ ارتكابها بحقِّ المقاتلين الخصوم، أو حتَّى كان يتمّ ارتكابها بحقِّ العناصر المعارِضة ذاتها؟!
- أمْ: هي سياسةُ إذكاءِ فتيل الأزمات واستدامة الصراع بين كافَّة الأطراف المتخاصِمة، من أجلِ استنزافِ جميع الأطراف ذات العلاقة، بغية جعلهم (جميعاً دونَ استثناء) فريسةً سهلةً يمكن اصطيادها لاحقاً بكلِّ يسرٍ وسهولةٍ؟!

فلاحِظ وتأمَّل!

(٢٣٩): إنْ كانت الجذور:

إنْ كانت الجذور قويَّة، فلَنْ تستطيع الرياح اقتلاع الأشجار.

(٢٤٠): إنَّ كلَّ فكرةٍ:

إنَّ كلَّ فكرةٍ يمكن أنْ تخدم الإنسان، تستحقّ بذل الجهود لأجلها.

(٢٤١): إنْ كُنَّا سنترك:

إنْ كُنَّا سنتركُ سطح الأرض لنسكنَ ثراها، لِمَ نزخرفها بالقصور؟!

(٢٤٢): إنْ كُنَّا نعلَم:

إنْ كُنَّا نعلَم إننا ضعفاء، لِمَ نحاول اقتلاعَ الجبال؟!

(٢٤٣): إنْ كُنتَ أحببتَ:

إنْ كُنتَ أحببتَ اللعينةَ صاحبي، أبداً فقلبُكَ غيرَ حُزنٍ ما جنى.

(٢٤٤): إنْ كنتَ أحد:

إنْ كنتَ أحد أفراد السلطة الحاكمة، أو من التابعين لها، فابدأ منذ الآن بمسامحة جميع المظلومين و/ أو المغرَّر بهم مِمَّن شاركوا بأمورٍ

مخلّة بالنظام، وافسح لهم المجال ليُصلِحوا ما أفسدوه، ويُعمِّروا ما خرَّبوه، وخاصَّةً ما يتعلَّق بالممتلكات العامَّة الَّتي تعود ملكّيتها إلى كافَّة أبناء الوطن الواحد؛ لأنَّ {مَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}[39].

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلاَ يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ}

القرآن الكريم: سورة الحج/ الآية (٥)

---

[39] القرآن الكريم: سورة الشورى/ آخر الآية (٤٠)، وتمامها: {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}.

(٢٤٥): إنْ كنتَ أنت:

إنْ كنتَ أنت العبد لا المعبود، فَمَن أعطاكَ الحقّ بأنْ تتدخّل بين العبد والمعبود؟!

(٢٤٦): إنْ كُنتَ بلا رِجلين:

إنْ كُنتَ بلا رِجلين، لَنْ تستطيعَ الوقوفَ أبداً.

(٢٤٧): إنْ كُنتَ بلا يدين:

إنْ كُنتَ بلا يدين، لَنْ تستطيعَ قطفَ الثمار.

(٢٤٨): إنْ كُنتَ تبحثُ:

إنْ كُنتَ تبحثُ عنْ مُحِبٍّ صابرٍ، فأختَرْ حبيباً ليسَ اِبناً للخنا.

(٢٤٩): إنْ كُنتَ تدري:

إنْ كُنتَ تدري ما جنيتَ مِنَ الهوى، فلِمَ التشوّقُ والتمسّكُ بالأملْ؟!

(٢٥٠): إنْ كنتَ عبداً:

إنْ كنتَ عبداً للهِ، ما التجأتَ لأحدٍ سواه، وما رجوتَ غيره أبداً.

(٢٥١): إنَّ لحظة:

إنَّ لحظةً من لحظات الابتسامة الحقيقيَّة الَّتي تبتسم بها أنت وهي نابعة من قلبك الدافئ، لا تعدل شيئاً أمام جميع الابتسامات الزائفة الَّتي تبتسم بها أمام الآخَرين.

(٢٥٢): إنْ لدغتكَ:

إنْ لدغتكَ الأفعى، فأخبر غيركَ بجحرها.

(٢٥٣): إنْ لَمْ ترضَ:

إنْ لَمْ ترضَ بمشيئة الرُبَّان، فاترك السفينة.

(٢٥٤): إنْ لَمْ تكن:

إنْ لَمْ تكن تُخدَع بسهولة، ما حَسبتَ السرابَ ماءً!

(٢٥٥): إنْ لَمْ يَعد:

إنْ لَمْ يَعد فينا "عنترة" (مثلما كان) لَنْ تعود فلسطين حُرَّة، ناصعة الجبين!!

(٢٥٦): إنَّ مسؤولين:

إنَّ مسؤولين في (المفوَّضيَّة السامية للأممِ المتحدة لشؤون اللاجئين) يعونَ تماماً حقيقةَ تعرّض اللاجئين العراقيين في (سوريا) إلى أقصى درجةٍ من درجات البؤسِ والشقاء، خاصَّةً في ظلّ تعرّضهم لتداعياتِ (الأزمة السوريَّة)، بالإضافةِ إلى وعيهم التام باليأسِ والإحباطِ الَّذَين يعاني منهما اللاجئون العراقِيّون في (سوريا) خصوصاً، وفي جميع الدول المضيفة عموماً، ولَمْ يبقَ أمامَ اللاجئين العراقيين غير بصيص أملٍ ضعيفٍ للغاية، هذا البصيص من الأمل، هو: مستقبل أبنائهم.

(٢٥٧): إنَّ مسؤولين في الحكومة:

إنَّ مسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة، كذبوا على جميع أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة في مختلف دول العالَم دون استثناء، إذ تسبَّبت سياسات الحكومة الأمريكيَّة في معاناة ملايين اللاجئين العراقيين في خارج (العراق) وداخله، وبالرغم من أنَّ مسؤوليَّة إيجاد الحلّ الجذريّ لهم جميعاً بتوطينهم في بلدٍ ثالثٍ، وتعويضهم ماديَّاً عن كلِّ لحظةٍ من لحظات حياتهم الَّتي قضوها مرغَمين في الآلام والمعاناة بعيداً عن بلدهم (العراق) الَّذي لَنْ يتمكَّنوا يوماً من العودة إليه، بعدَ ابتداعِ مسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة بدعة (اجتثاث البعث)، وبعدَ زرعهم بذور الفتنة الطائفيَّة في كافَّة شرائح المجتمع العراقيّ وسقيهم المتواصل لهذه البذور البغيضة، بالرغمِ من المسؤوليَّة الأخلاقيَّة والإنسانيَّة والقانونيَّة الَّتي تقع على عاتق الحكومة الأمريكيَّة تجاه اللاجئين العراقيين، إلَّا أنَّ مسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة اكتفوا بالترويجِ لسياساتهم بأنهم على قدر تحمّل هذه المسؤوليَّة، من خلال الإعلان عن بعض المساعدات الغذائيَّة الَّتي تضمّنتها المساعدات المقدَّمة من قبل (المفوَّضيَّة السامية للأممِ المتحدة لشؤون اللاجئين) لبعضِ اللاجئين العراقيين في (سوريا)، وهي محاولة منهم لإيهام:

الشعب الأمريكيّ أوّلاً، الَّذي لا يراعي أغلبه إلَّا لشؤونه الداخليَّة الَّتي تمّس تقدّمه الشخصيّ بشكلٍ أساس، حتَّى وإنْ فُنِيتَ دول العالَم جميعها عن بكرةِ أبيها.. و: شعوب العالم ثانياً، الَّتي غُرِّرَ أغلبُها بشعاراتٍ جوفاء لا أساسَ لها في الواقع، حول إرساءِ الديمقراطيَّة الأمريكيَّة ومبادئ حقوق الإنسان.. إيهامهم بـ: أنَّ الحكومة الأمريكيَّة تقوم بواجبها الأخلاقيّ والإنسانيّ والقانونيّ تجاه جميع اللاجئين العراقيين، من خلالِ إظهارِ بعض المساعدات الغذائيَّة الَّتي تقوم بتزويدها إلى برنامجُ الأغذية العالميّ التابع للأممِ المتحدة، على أنها عبارة عن التزامٍ كاملٍ تجاه اللاجئين العراقيين، في حين أنَّ واقع الحال هو: إهمال غالبيَّة اللاجئين العراقيين (على الأخصِّ المتضرِّرين منهم مِمَّن اضطرّوا لمغادرة العراق في سنة ٢٠٠٦م، وهم الشريحة الأكبر منهم) وتركهم يعيشون في حالةٍ من البؤس واليأسِ والشقاءِ، خاصَّةً في ظلِّ (الأزمة السوريَّة) الَّتي أهملتهم الحكومة الأمريكيَّة إهمالاً بيِّناً وواضحاً، بَلْ وقامت بالترويج لمساعداتها المقدَّمة إلى اللاجئين السوريين في الدول المضيفة لهم، مثل: (الأردن) و(لبنان)؛ من أجلِ التغطية على تنصّلهم الأخلاقيّ والإنسانيّ والقانونيّ من رعاية اللاجئين العراقيين وإيجاد الحلول الجذريَّة لهم، عبر إِشغال الرأي العالميّ العام بموضوع

اللاجئين السوريين وإغفالهم عن موضوع اللاجئين العراقيين، وهوَ لعَمري دليلٌ بَيِّنٌ على كَذِبِ مسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة، وهوَ دليلٌ بَيِّنٌ أيضاً على مدى التنصّل الأخلاقيّ والإنسانيّ والقانونيّ للحكومةِ الأمريكيَّة من المسؤوليَّةِ الواقعة على عاتقها، ليسَ تجاه اللاجئين العراقيين حسب، بَلْ تجاهَ جميع المواضيع ذات العلاقة؛ إذْ (مَنْ يكذب مرَّة فإنه من السهل عليّة أنْ يكذب في كُلِّ مرَّة)، فلاحِظ وتدبَّر!

{هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ}
القرآن الكريم: سورة ص/ الآية (٤٩)

(٢٥٨): إنَّ مسؤولين في حكومات:

إنَّ مسؤولين في حكومات دول استعماريَّة، إنما يُغرونَ عملاءهم وجواسيسهم بوعودٍ كاذبةٍ، لا تلبثُ أنْ تتحوَّلَ إلى سرابٍ زائلٍ؛ ما أنْ يحقّق لهم هؤلاء العملاء والجواسيس ما هو مطلوبٌ منهم، أقلّها: إهمالهم وغضّ الطرف عَمَّا تَمَّ إغراؤهم بهم، وأقصاها: تصفيتهم جسديَّاً من خلال القتل.

(٢٥٩): إنَّ منظَّمة الأُمم:

إنَّ منظَّمة (الأُمم المتحالِفة)[٤٠] الَّتي أدعو الجميع لإنشائها سريعاً بشكلٍ ضروريٍّ وملحٍّ للغاية، لا تلغي وجود منظَّمة (الأُمم المتحدة)؛ بلْ إنها: ستكون ركيزةً أساسيَّةً يمكن لـ (الأُمم المتحدة) أنْ تستندَ عليها؛ من أجلِ الحفاظِ على تماسكها المطلوب، تجاه الضغوط الَّتي تواجهها من قِبل مسؤولين في حكومات دول استعماريَّة[٤١].

{وَيُنَجِّي اللّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لاَ يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ}

القرآن الكريم: سورة الزمر/ الآية (٦١)

---

[٤٠] الأُمم المتحالِفة، أو: منظَّمة هيئة الأُمم المتحالفة: هو مصطلح وكيانٌ جديد، أوَّل مَنْ ابتكره وأطلقه على مسمَّاه ووضعه ضمن المنظومتين الفكريَّة والواقعيَّة هو مؤلِّف هذا المعجم الَّذي بين يديك (الأديب رافع آدم الهاشمي)، وللمزيد من التفاصيل حول هذا الكيان الجديد، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

[٤١] للاطلاع على المزيد من التفاصيل، راجع كتابنا: موسوعة الوقائع المعاصرة، للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٢٦٠): إنَّ منظَّمة هيئة:

إنَّ (منظَّمة هيئة الأُمم المتحالِفة)[٤٢] الَّتي أدعو الجميع إلى إنشائها، هي رديفٌ مكافِئٌ لـ (منظَّمة هيئة الأُمم المتحدة)، وليسَ بديلاً عنها، وهي (أيّ: منظَّمة هيئة الأُمم المتحالِفة) تعمل على إرساء مبادئ الديمقراطيَّة وحقوق الإنسان بشكلٍ فاعلٍ في جميع دول العالَم، من خلال نشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام بين كافَّة أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، أو حتَّى الجنسيَّة، وبالتالي تحقيق جملة من الأهداف المهمَّة للغاية[٤٣].

(٢٦١): أنْ نصل:

أنْ نصل متأخّرين إلى برِّ الأمان خير من أنْ لا نصل أبداً.

[٤٢] حول (منظَّمة هيئة الأُمم المتحالفة)، راجع كتابنا: (موسوعة الوقائع المعاصرة) للأديب (رافع آدم الهاشمي).

[٤٣] للاطلاع على المزيد من التفاصيل، راجع كتابنا: موسوعة الوقائع المعاصرة، للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٢٦٢): إنْ وجدتَ:

إنْ وجدتَ زوجين سعيدين؛ فاعلَمْ إنهما كانا صريحين معاً، في كُلِّ شيءٍ على الإطلاق.

(٢٦٣): أنا الزيت:

أنا الزيت، وأنت القنديل، فلنكن معاً ونزيلُ حِلكة الظلام.

(٢٦٤): أنا الضرغامُ:

أنا الضرغامُ لا أخشى عِواءً، وسيفُ الحُرِّ لا يأبى احتضارا.

(٢٦٥): أنا العَربيُّ:

أنا العَربيُّ عنواني سلامي، أنا الأبقى ولنْ أخشى اندثارا.

(٢٦٦): أنا إنسانٌ:

أنا إنسانٌ يأنَسُ بأخيه الإنسان، بغضِّ النظر عن شكله أو جنسه أو عقيدته، وأعلَمُ أنك أنت أيضاً كذلك.

(٢٦٧): إنـَّا بُناةُ الدارِ:

إنـَّا بُناةُ الدارِ نحنُ حُماتُها، نحنُ الأُباةُ الداحرونَ لداحرِ.

(٢٦٨): أنا دائماً معك:

أنا دائماً معك، ومعك دائماً، وسأبقى كذلك حتَّى الأبد معك في جميع الظروف والأوقات، حتَّى وإنْ كنتَ أنت بعيداً عنّي.

(٢٦٩): أنا رجلٌ:

أنا رجلٌ إنْ قلتُ أفعل، وإنْ فعلتُ لا أقول.

(٢٧٠): أنا على ثقة:

أنا على ثقةٍ تامَّةٍ إنَّ السواعد المتكاتفة والقلوب المتحابَّة بإمكانها أنْ تصنع المعجزات.

(٢٧١): أنا على يقين:

أنا على يقينٍ دائمٍ إني سأترك جسدي يوماً ما، شئتُ ذلك أمْ أبيتُ، لكنني لستُ واثقاً تمام الثقة إنني سأتركه تحت التراب؟!

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ وَاللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ}
القرآن الكريم: سورة فاطر/ الآية (١٥)

(٢٧٢): أنا في زمنٍ:

أنا في زمنٍ أصبحتْ فيه العقاربُ كالأقارب، والسَّاعاتُ لسَّاعات، وطعن السِنان أهون من جرح اللسان، ومَنْ أظهروا الرُخام، وأخفوا السخام، سادوا الأنام، فلا ترى من ظاهرهم إلَّا المليح، وليس في دواخلهم غير القبيح، و{لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً}[٤٤].

(٢٧٣): أنا وجميع:

أنا وجميع أخوتي الأفاضل وأخواتي الفضليات من أعضاء مجلس الإدارة في (مركز الإبداع العالميّ)[٤٥] قَدْ بِعنا أنفسنا للهِ تعالى، مُذْ عَلِمنا

---

[٤٤] القرآن الكريم: سورة الكهف/ جزء من الآية (١٨)، وتمامها: {وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً}.

[٤٥] مركز الإبداع العالميّ: تمَّ التعريف به سابقاً في كتابنا هذا، راجع: موعظة رقم (٢٣١).

بالأدلّة القاطعة الَّتي لَنْ تقبل الشك مطلقاً: أننا بشرٌ أحرار، خلقنا اللهُ تعالى لنكون له عباداً مخلصين، لا عبيداً عند أحدٍ من خلقه، كيفما كان ذلك المخلوق، وأينما كان، الَّذي لا يعدوا أَنْ يُصبحَ عاجلاً أو آجلاً مجرَّد حفنة رميمٍ تَمَّ دفنها سابقاً تحتَ التراب!

(٢٧٤): الأُناس الصادقين (أ):

الأُناس الصادقين تجدهم دائماً يحثّـونك على انتهاجِ سبيل العِلم لا سبيل المعرفة فقط، والتيقّن بنفسك أنت قبل الآخَرين، من مصداقيَّة جميع ما يطرحونه أمامك، قبلَ أَنْ تقرِّر وضعَ يدك في يدهم، لتحييهم بحرارة، أو لتستفيدَ منهم فوائدَ جمَّة، أو لتتكاتف وتتعاضد معهم لتحقيقِ أهدافهم وأغراضهم السامية، الَّتي هي بالمحصِّلة النهائيَّة تهدف إلى فائدتك أنت.

(٢٧٥): الأُناس الصادقين (ب):

الأُناس الصادقين يمدونك دائماً بأقصرِ الطرق وأيسرها للوصولِ إلى الحقيقة، ويزوِّدونك بأدقِّ الأساليب العلميَّة الحديثة الَّتي تمكّنك من التأكّد من صدقهم أو عدمه.

(٢٧٦): أنت المسؤول:

أنت المسؤول الأوَّل أمام اللّٰه تعالى يوم الحساب في تصرفاتك كافَّة.

(٢٧٧): أنت اليوم:

أنت اليوم بأمسِّ الحاجة إلى الصادقين الَّذين يكونون معك، لا إلى الكاذبين الَّذين يكونون عليك، خاصَّةً بعدما اختلطتْ الأوراق، وسعى الكاذبون لإخفاء الحقيقة عنك بين الحابل والنابل.

{وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}

القرآن الكريم: سورة الأعراف/ الآية (٢٠٤)

(٢٧٨): الانتساب:

الانتساب إلى الحزب الحاكم شيء، و(الانتماء) إليه شيءٌ آخَر، إذ أنَّ (الانتساب) لا يعني ضرورة أنْ يكونَ (المنتسب) إلى الحزب قد تبنَّى حقيقةً أفكار الحزب الَّذي انتسبَ أو أُرغِمَ على الانتساب إليه،

في حين أنَّ (الانتماء) إلى الحزب يعني: أنْ يكون (المنتمي) إلى الحزب قد تبنّى أفكار ذلك الحزب حتّى وإنْ لَمْ يكن منتسباً إليه.

(٢٧٩): انتفاء وجود:

انتفاء وجود (الأسرة) بمقوّماتها الحقيقيَّة داخل المجتمع الأمريكيّ، هذه (الأسرة) الَّتي هي النواة الحقيقيَّة لقوَّة أيّ مجتمع من مجتمعات شعوب العالَم على الإطلاق، حقيقة راسخة تُنذر بانهيار كيان الدولة الأمريكيَّة برمّتها، عاجلاً كان ذلك الانهيار أمْ آجلاً، فلاحِظ وتأمَّل!

(٢٨٠): انتهاج سياسة:

انتهاج سياسة (الكَيل بمكيالين)؛ هي ازدواجيَّة واضحة في المعايير إزاء تعامل أصحابها معَ مجريات الأحداث الجارية.

(٢٨١): انحياز الولايات:

انحياز الولايات المتحدة الأمريكيَّة، إحدى دول إعادة التوطين، إلى كلِّ مَنْ وقفَ معها في تحقيق مصالحها الخاصَّة باحتلال العراق،

دونَ مراعاةٍ للحالة الإنسانيَّة المأساويَّة الَّتي يعيشها بقيَّة اللاجئين! هوَ أحد أسباب معاناة اللاجئين العراقيين في الدول المضيفة لهم، فأين (إذاً) هي مبادئ الديمقراطيَّة وحقوق الإنسان الَّتي طالما نادى (وينادي) بإرسائها مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة؟! فتدبَّر!

(٢٨٢): انحياز دول:

انحياز دول إعادة التوطين إلى كلِّ مَنْ وقفَ معها في تحقيق مصالحها الخاصَّة، دونَ مراعاةٍ للحالة الإنسانيَّة المأساويَّة الَّتي يعيشها بقيَّة اللاجئين! ساهم بشكلٍ فاعلٍ في مضاعفة معاناة اللاجئين الحقيقيين ممن أُرغِموا على مغادرة بلدانهم؛ طلباً للأمان.

(٢٨٣): الإنسانُ فراشة:

الإنسانُ فراشة، من غيرِ أجنحة.

(٢٨٤): الإنسانُ مخيَّرٌ:

الإنسانُ مخيَّرٌ ضِمنَ حدود التسيير.

(٢٨٥): إنشاء منظَّمة:

إنشاء منظَّمة هيئة (الأُمم المتحدة) تَمَّ باتفاق دول الحلفاء وأنصارهم فقط، دون أخذ موافقة الدول الأخرى في العالَم، وقَدْ اتخذتْ من نفسها ممثّـِلاً للكلِّ عن طريق فرضِ قرارات الجزء لا الكلّ، بينما منظَّمة هيئة (الأُمم المتحالِفة)[٤٦] الَّتي أدعو الجميع إلى إنشائها، هي عبارة عن جزءٍ من كلّ، وهي تمثّـِل الجزء ذات العلاقة دون تمثيلها للكلّ، مِمَّا يعني: احترامها لآراءِ وقرارات الآخَرين من صُنَّاع القرار في الدول غير الأعضاء فيها، على عكسِ منظَّمة هيئة (الأُمم المتحدة) الَّتي تلغي وجود الأطراف الأخرى من خلال فرضِ قراراتها على الآخَرين، بالرغمِ من عدمِ قناعة الآخَرين بجدوى و/ أو صلاحيَّة هذه القرارات[٤٧].

٤٦ الأُمم المتحالفة، أو: منظَّمة هيئة الأُمم المتحالفة: تمَّ التعريف بها سابقاً في كتابنا هذا، راجع: موعظة رقم (٢٥٩).

٤٧ للاطلاع على المزيد من التفاصيل، راجع كتابنا: موسوعة الوقائع المعاصرة، للأديب (رافع آدم الهاشمي).

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ}

القرآن الكريم: سورة الحجرات/ الآية (١٣)

(٢٨٦): أُنشر رياحين:

أُنشر رياحين الزهور، تبتعد عنك الشرور.

(٢٨٧): اُنظُرْ إلى (أ):

اُنظُرْ إلى ما قيلَ ومَنْ قال.

(٢٨٨): أُنظُرْ إلى (ب):

أُنظُرْ إلى هذي القبورُ دوارسٌ[٤٨]، فيها الملوكُ وكلُّ عبدٍ أجدعِ[٤٩].. فيها الضياغمةُ[٥٠] الأسودُ وكُلُّهُمْ، صاروا تُراباً في الترابِ

---

[٤٨] الدوارس: الَّتي لا يُرى لها أثر.. انظر: القاموس المحيط: ص (٨١٢).

[٤٩] الجدع: القطع، وقيل: هو القطع البائن في الأنف والأذن والشفّة واليد ونحوها، والجدع: الحبس والسجن، والأجدع: الشيطان.. انظر: لسان العرب: ٨/ ٤١.. و: القاموس المحيط: ص (٩١٤)، فصل الجيم.. و: مختار الصحاح: ص (٤١).. و: العين: ١/ ٢١٩.. و:

المترَعِ[51].. بالأمسِ كُنتَ تراهمُ فوقَ الثـرى[52]، كلٌّ يجوب الأرضَ مثلَ صميـدعِ.. واليومَ أمسوا في الترابِ جميعُهـمْ، مِنْ عبدهمْ

المصباح المنير: ١/ ٩٣.. و: معجم ما أستعجم: ٣/ ١٠٧٢.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١/ ٢٩٧.. و: المطلع على أبواب المقنع: ص: (٣٤٥).. و: غريب الحديث لابن قتيبة: ٢/ ٣٤٣.. و: الفائق في غريب الحديث: ١/ ٣٣٥.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٤٦.

[50] الضياغمة: جمع ضيغم، وهو الأسد، كناية عن الشجاعة، وقيل: الضيغم هو الواسع الشدق.. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٣٥٧.

[51] المترع: المملوء، وترع الشيء [بالكسر]: امتلأ، وحوض ترع ومترع: أيّ: مملوء، وكوز ترع: أيّ: ممتلئ، وسيل أترع وترَّاع: أيّ: يملأ الوادي، والترع: امتلاء الشيء، وسحاب ترع: كثير المطر، ورجل ترع: فيه عجلة، وقيل: هو المستعد للشرّ والغضب السريع، والترع: السفيه السريع إلى الشرّ، والترعة: الروضة على المكان المرتفع، وفوّهة الجدول.. انظر: لسان العرب: ٨/ ٣٢.. و: القاموس المحيط: ص (٩١٢).. و: مختار الصحاح: ص (٣٢).. و: العين: ٢/ ٦٧.. و: المغرب: ١/ ١٠٣.. و: المصباح المنير: ١/ ٧٤.. و: غريب الحديث لابن سلام: ١/ ٤٠.. و: غريب الحديث للحربيّ: ١/ ٢٠٣ و٢٠٤ و٢٠٥.. و: الفائق في غريب الحديث: ١/ ١٤٩.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ١٨٧.

[52] الثرى: التراب النديّ أو الرطب، وقيل: هو مطلق التراب، وقيل أيضاً: هو التراب الَّذي إذا بُلَّ لم يصر طيناً لازباً، وثريت الأرض ثرىً: أنديت ولانت بعد الجدوبة واليبس، وقوله تعالى: {وَمَا تَحْتَ الثَّـرَى}؛ [القرآن الكريم: سورة طه/ الآيـة (٦)] جاء في التفسير: إنه ما تحت الأرض، أو ما في جوف الأرض دون التراب، ويقال: حفرت ثرى فلان: إذا فتشت عن أمره ووقفت عليه.. انظر: لسان العرب: ٤/ ٢٠٧، و: ١٤/ ١١١.. و: القاموس المحيط: ص (١٦٣٥).. و: العين: ١/ ٢١٩.. و: المصباح المنير: ١/ ٨١.. و: معجم ما أستعجم: ٢/ ٦٣١.. و: التوقيف على مهمّات التعاريف: ١/ ٢٢٠.. و: الفائق في غريب الحديث: ١/ ١٦٥.. و: تفسير القمّيّ: ٢/ ٥٨.. و: التبيان: ٧/ ١٦٠.. و: منتخب التبيان: ٢/ ١٠١.. و: مجمع البيان: ٤/ ٢.. و: جوامع الجامع: ٢/ ٤١٥.. و: نور الثقلين: ٣/ ٣٧١.. و: المعين: ٢/

وشريفهمْ والألمعي[٥٣].. قلْ لي بربّكَ هلْ ستقدرُ في غدٍ، عزلَ العِظامِ من الملوكِ عنْ الدَعي[٥٤]؟!

(٢٨٩): انظر جيِّداً:

انظر جيِّداً، وأسبِر الغورَ وأوغِل؛ لأنَّ الخطابَ خطير، والأمر أشدّ وجلاً من نار السعير.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعاً}
القرآن الكريم: سورة النّساء/ الآية (٧١)

٨١٠.. و: البرهان: ٤/ ٣٣.. و: كنز الدقائق: ٨/ ٢٩٠.. و: تفسير شبّر: ١/ ٣١١.. و: بيان السعادة: ٣/ ١٧.. و: مقتنيات الدّرر: ٧/ ٦٩.. و: الميزان: ١٤/ ١٣٢.

[٥٣] ألمعيّ: مأخوذ من اليلمعيّ من القوم، وهو الداعي الَّذي يتظنَّى الأمور ولا يكاد يخطئ ظنَّه، والألمعيّ: الظريف، والَّذي يظنّ لك الظنَّ كأنه قد رآه وقد سمعه.. انظر: العين: ٢/ ١٥٥.. و: غريب الحديث لابن الجوزيّ: ٢/ ٣٣١.

[٥٤] الدعيّ: الَّذي وُلِدَ من جنسين مختلفين، والهجين الَّذي ليس بخاص النسب، وهو الموصل بغير أبيه، أو هو ولد الزنا، ويسمَّى بأسماءٍ أخرى منها: المعلهج، والشنيق، والزنيم، والحميل، والدعي: مَنْ تبنيته، ومنه قوله تعالى في محكم كتابه العزيز: {وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ}؛ [القرآن الكريم: سورة الأحزاب/ الآية (٤)].. انظر: لسان العرب: ٢/ ٣٢٨، و: ١٠/ ١٩١ و٣٢٨ و٣٣٠، و: ١٢/ ١٨٥، و: ١٤/ ٢٦١.. و: القاموس المحيط: ص (٩٣٩).. و: مختار الصحاح: ص (٨٦).. و: العين: ١/ ٣٤٤، و: ٢/ ٢٢١ و٢٧٧، و: ٣/ ٤٨، و: ٥/ ٦٤.. و: المغرب: ١/ ٣٦٩.. و: المصباح المنير: ١/ ١٥٢ و١٩٥.

(٢٩٠): الأنظمة الَّتي لا تحترم:

الأنظمة الَّتي لا تحترم الإنسان، لَنْ تحترم يوماً حقوقَ الإنسان، وسيكون ضمن اعتباراتها: أنَّ ألدَّ أعدائها هوَ (حقوق الإنسان)، وهذا يوجِبُ عليك:

أوَّلاً: تحديد المبادئ الإنسانيَّة السامية بحياديَّة مطلقة، دونَ التمييز بين العِرق أو الانتماء أو العقيدة.

وثانياً: ابتكار آليّات فاعلة؛ لإيجاد أنظمةٍ بديلةٍ تحترم الإنسان، على أنْ لا تتعارَض تلك الآليّات معَ المبادئ الإنسانيَّة السامية الَّتي قُمْتَ أنت بتحديدها مسبقاً.

وثالثاً: استقطاب الموارد البشريَّة الجادَّة في تحقيقِ متطلَّبات حقوق الإنسان، معَ عدم إغفال قاعدة التسامح بشأنِ الموارد البشريَّة الَّتي شاركتْ سابقاً (دونَ قصدٍ أو معرفةٍ منها بذلك) في اتساعِ الهوّة بين (الإنسان) و(حقوق الإنسان).

(٢٩١): إنك وجميع:

إنك وجميع مَن معك في الفريق أحدكما يكمِّل الآخَر، ولكلٍّ منكم مهامه الَّتي لولا وجوده هو، لما تمكَّن أيّ فرد من أفراد الفريق الوصول إلى ما يريد الوصول إليه، ولكلٍّ منهم حقوق وامتيازات.

(٢٩٢): إنني شخصيّاً:

إنني شخصيّاً أؤمن إيماناً قاطعاً بأنَّ الأرض جميعها عبارة عن: وطن واحد، بيت كبير اسمه: (الدولة العالميَّة الموحَّدة الكبرى)، أو قُلْ على وجه التحديد: ما نسعى أنا وأنت لتسميته غداً باتفاق الجميع: (الدولة العالميَّة الموحَّدة الكبرى)، هذا البيت الكبير الَّذي تُشكِّل كلّ دولة من دول العالَم حُجرة (أو غرفة) من حُجراته (أو غرفاته)، هي وطني الأوحد ولا وطن لي غيره أبداً، وجميع دول العالَم في هذه المعمورة هي جزءٌ لَنْ يتجزأ من وطني الأوحد، وحفاظي على وطني هذا، يعني الحفاظ على جميع دول العالَم، سواء بسواء، لا فرق بين دولةٍ في المشرِق، أو دولةٍ في المغرِب، وسيَّان إنْ كانت دولةً عربيَّة، أمْ كانت دولةً غربيَّة؛ فجميع دول العالَم هي خَلْقٌ من خَلْقِ الله تعالى، والحفاظ على خَلْق الله تعالى أحد الأمور الَّتي تستجلب رضا الله

عزَّ وجلَّ، وجميع مَن يسكن في هذه الحُجرات من البيت الكبير، مهمّا تغيَّرتْ ألوانهم، أو تبدَّلتْ أوصافهم، أو اختلفتْ عقائدهم ومذاهبهم وثقافاتهم، فجميعهم بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، وبعيداً عن عامل الجنس، فإنَّ أحدهم لا يعدوا أنْ يكون بالنسبة لي أحد الأصناف التالية، الَّذين أراهم بقلبي قبلَ أنْ أراهم بعيني: ابن، ابنة، أخ، أخت، جَد، جَدَّة، خال، خالة، عَم، عمّة.

(٢٩٣): إنني لا أدَّعي:

إنني لا أدَّعي بطلان وجود الكتب السماويَّة، ولا أدَّعي بطلان نزولها على الأنبياءِ عليهم السَّلام، إنَّما أقولُ وأؤكِّدُ على أنَّ ما موجودٌ منها اليوم بين أيدينا وأيديهم، وبشكلٍ أدق: ما هو منتشرٌ اليوم من نسخٍ عنها بين عامَّة النَّاس في جميع الأصقاع هو على غير ما كانت عليه لحظة نزولها على الأنبياء عليهم السَّلام، فالكتب السماويَّة الَّتي نزلتْ على الأنبياء عليهم السَّلام في حينها صحيحةٌ لا لبس فيها البتَّة جملةً وتفصيلاً، وتلكَ الكتب شيءٌ، وما هو منتشرٌ اليوم من نسخٍ على أنَّها هي نفسها تلك الكتب شيءٌ آخَر تماماً.

(٢٩٤): إنهم دائماً:

إنهم دائماً هكذا معشر الرِّجال (ذئابٌ متوحِّشة) همهم الوحيد: النيل من جسد الفتاة حسب!!

(٢٩٥): أنـَّى لظُلْمَةٍ:

أنـَّى لظُلْمَةٍ حقيرةٍ أنْ تُطفِئَ ضوءَ الشمس في وضح النَّهار؟!

(٢٩٦): إنّي أدعو:

إنّي أدعو الجميع، إلى التعايش السلميّ، والرجوع إلى الله تعالى قبل فوات الأوان، دعوة للجميع بأنْ يكونوا أخوةً وأخوات كما أرادهم الله تعالى، لا أنْ يكونوا أعداءً متقاتلين، دعوة لأنْ يعلَم الجميع أنهم جزء من كلّ، وأنَّ كلَّاً منهم يكمِّل الآخَر، وأنّ كلّ شيء في الكون هو فرد من أفراد الشعب الواحد، هذا الشعب الَّذي يكوِّن كيان الدولة الكبرى، الكون برمّته، ويقتدي بالسلطة الحاكمة المطلقة الَّتي لَنْ تتصف بغير الحكمة والعدل، سلطة الله تعالى عزَّ وجلَّ، دعوة لأنْ يعي الجميع الحقائق كما هي بعينها، لا أنْ ينظر إلى مظاهر الأمور حسب، دعوة لأنْ يعرف الجميع كيف يعلمون أيّ الطرفين على حق؟! دعوة

لأنْ يعلَمَ الجميع أنَّ الوطن الَّذي يميِّزُ بين شعبه وهم يحيون على سطحه بين القصور، ويساوي بينهم وهم تحت ثراه بين القبور، لا يستحقّ منهم أنْ يحوِّلوا الاختلاف إلى خلاف، بَلْ أنْ يتعلَّموا: لولا الكلُّ لما كان الفرد، ولولا الفرد لما كان معنًى للوجود، ويجدُّوا ويجتهدوا لتحقيق هدفٍ أسمى: أنْ يجعلوا كلَّ لحظةٍ من لحظات الحياة عيداً للحبِّ يجلب السعادة إلى قلب كُلِّ إنسانٍ، ويرسم الابتسامة على وجوه الجميع.

(٢٩٧): إنّي أميرُ:

إنّي أميرُ العاشقينَ الأوفيا، إنّي ربيبُ الحزنِ إنّي لا أنا!

(٢٩٨): آهٍ أيتها المرأة:

آهٍ أيتها المرأة!! رائحتُكِ تنعِشُ روحي، وحضنكِ يطفئ نيران جسدي الملتهبة، فضميني إليكِ، ورِوِّيني من شفتيكِ، كي لا أظمأ طول العمر.

(٢٩٩): آهٍ على:

آهٍ على ما فاتَ مِنْ زمنٍ مضى، دارتْ بنا كأسُ الغرامِ ومَبْسَمُ!

{وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللهُ نَفْساً إِذَا جَاء أَجَلُهَا وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ}

القرآن الكريم: سورة المنافقون/ الآية (١١)

(٣٠٠): اهتمّ بشؤون:

اهتمّ بشؤون حياتك كافَّة، أينما كانت هذه الشؤون، في شتَّى مجالات الحياة، وابتعد كلياًّ عن التدخّل في العقائد الدِّينيَّة والأمور السياسيَّة، مع وضعك بعين الاعتبار: أنَّ المشاركة في حياتك السياسيَّة شيء، والتدخّل في الأمور السياسيَّة شيء آخَر، فشتَّان بين التدخّل والمشاركة، أنا شخصياًّ معَ مشاركتك في شتَّى مجالات الحياة، ومع عدم تدخّلك في أمور الآخَرين، لأنَّ مشاركتك تعني: أنك موجود، ووجودك يعني: أنَّ صوتك مسموع لا محالة، عاجلاً كان ذلك أمْ آجلاً، وسماع صوتك يعني: أنَّ لك قرار يمثّلك أنت لأجلك أنت، لا لأجل شيءٍ آخَر غيرك، وقرارك يعني: أنَّ لك أثر في الحياة، وأثرك في الحياة يعني: أنك قادر بالفعل على صناعة المستقبل، فشارك في شتَّى

مجالات الحياة، لتصنع معيَ المستقبل، مع عدم تدخّلك في العقائد الدِّينيَّة والأمور السياسيَّة، وقبل أنْ تشارك: اِعلَم أيّ الطرفين على حق؟!

(٣٠١): اهتمام منظَّمة:

اهتمام منظَّمة العفو الدوليَّة منصبٌّ على حماية مَنْ تعاون معَ الولايات المتحدة الأمريكيَّة في احتلالها للعراق، وهي في الوقت ذاته تغضّ الطرفَ عن اللاجئين العراقيين الَّذين باتتْ حياتهم وحياة جميع أفراد عائلاتهم مهدَّدة بالموت، نتيجة بدعة (اجتثاث البعث) الَّتي ابتدعها مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة، وكأنَّ مَنْ تعاونَ معَ المحتلّ الغاشم على الاحتلال هوَ الإنسان، ومَنْ لَمْ يتعاوَن معه ليسَ بإنسانٍ قطّ، معَ الأخذ بعين الاعتبار: ليسَ جميع اللاجئين العراقيين الَّذين باتتْ حياتهم مهدَّدة بالموت نتيجة البدعة سالفة الذكر هُم من البعثيين، إنما جلّهم من المستقلّين سياسيَّاً وإنْ كانوا مُجبرين على الانتماء إلى صفوف الحزب الحاكم في العراق إبَّان حكم الرئيس العراقيّ السابق (صدَّام حسين)، ولا غرابةَ في انحياز (منظَّمة العفو الدوليَّة) إلى جانبِ مَنْ تعاونَ معَ الاحتلال الأمريكيّ الغاشم، كونها منظَّمة

إنجليزيَّة مقرّها (لندن) عاصمة الدولة الحليفة للاحتلال: (المملكة المتحدة البريطانيَّة)، فلاحِظ وتأمَّل!

(٣٠٢): أَهَجَرتَني:

أَهَجَرتَني وأنا الحبيبُ ولَنْ ترى، مِثلي حبيباً يرتجي لكَ ما رجا.

(٣٠٣): الإهمال:

الإهمال في ترك رعاية المنظومة الاجتماعيَّة مسبقاً، وعدم إعداد الخطة المحكمة للحفاظ عليها مستقبلاً، مع الضغوط المبثوثة هنا وهناك، كفيلٌ بأنْ يؤدِّي إلى انفجارٍ كارثيٍّ كبير، يدمِّر الأسرة الإنسانيَّة برمّتها، ويجرف معه نحو هاوية الهلاك كلّ شيء!

(٣٠٤): أوَ غرَّكَ:

أَوَ غرَّكَ القولُ المنمَّقُ ناسياً، ما كلُّ كأسٍ تمتلي فيها العسلْ؟!

(٣٠٥): أوَ ما علِمتَ:

أوَ ما علِمتَ بأنَّ مَنْ يرجو الهنـا، تركَ الفؤادَ وهمَّ يسعى بالعمـَلْ؟!

(٣٠٦): أوَ ينتشي:

أوَ ينتشي رجلٌ يُحَزُّ[٥٥] بنحرِه، مِنْ غيرِ فعلٍ ذات سوءٍ؟! لا ولا.

(٣٠٧): أُوصي نفسي:

أُوصي نفسي أوَّلاً وأُوصيك ثانياً والجميع ثالثاً بتقوى الله عزَّ وجلَّ، وطاعته في السر والعلن، وإتّباع أوامره، وتجنّب نواهيه.

(٣٠٨): أوَّل امرأة:

أوَّل امرأة مددتُ لها يدي، جعلتني بركاناً صامتاً يسيرُ على قدمين!!

---

[٥٥] يُحَز: من الحز، وقد ورد شرحها سلفاً.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ}

القرآن الكريم: سورة فاطر/ الآية (٣)

(٣٠٩): أوَّل حرفين:

أوَّل حرفين نطق بهما الإنسان: الحاء والباء.

(٣١٠): أوَّل خطوة:

أوَّل خطوة لتحقيق جميع ما تصبو إليه هو أنْ تمتلك الإحساس الكامل بكينونتك وما تسعى لتحقيقه (وقراءتك الآن لهذا الكتاب الَّذي بين يديك؛ دليلٌ أكيد على وجود هذا الإحساس لديك)، وهذا لَنْ يتأتَّى لك ما لَمْ تعتمد منهج التعليم الفرديّ الذاتيّ، وما أعنيه بالتعليم الفرديّ الذاتيّ: هو أنْ تكون أنت صاحب الشأن، مَن يمتلك الحافز القويّ الَّذي يدفعك على الدوام لمواصلة مراحل التعلّم؛ بغية الوصول إلى الغاية، والتعلّم هو الحجر الأساس في تشكيل أفكارنا؛ إذْ أنَّ منهجيَّة التعليم تترك أثراً بالغاً على المتعلِّم بتشكيل طريقة تفكيرنا، والَّتي تنعكس

وفقها سلوكيّاتنا برمّتها، والتعليم ما لَمْ يصاحبه تدريب مستمرّ ذو منهجيَّة محدَّدة تسعى لتحقيق هدفٍ واضح بإتِّباع مخطَّطٍ مرسومٍ بدقَّةٍ متناهية، لَنْ يترك الأثر الإيجابيّ المطلوب في إتّقان فنَّ الشطارة الَّتي يحتاجها التَّاجر الحقيقيّ ليكون شخصاً ناجحاً في عالَمِ التجارة!

(٣١١): أوَّل ما يجب:

أوَّل ما يجب أنْ يتحلَّى به الباحث عن الحقيقة، هو: الأمانةُ في نقل المعلوماتِ وعرضها.

(٣١٢): أوَّل نقاط الضعف:

أوَّل نقاط الضعف الموجودة في منظَّمة هيئة (الأُمم المتحدة) تكمنُ في الاسم الَّذي حملته المنظَّمة المذكورة عنواناً لها، والَّذي كان في واقع الحال: تعبيراً عَمَّا يجيشُ في صدورِ صائغيهِ من سعيٍّ حثيثٍ لتحقيقِ أغراض ونتائج محدَّدة مسبقاً من قبلهم هُم دون سواهم، بعيداً عن عِلمِ و/ أو معرفة الأطراف الآخَرين، إذ أنَّ (الأُمم المتحدة) تعني: اتحاد جميع الأُمم مع بعضها البعض وصيرورتها في أُمَّةٍ واحدةٍ (متحدة)، وهذا يعني من الناحية العمليَّة: تشكيل كيانٍ جديدٍ يختلف

جذريّاً (جملةً وتفصيلاً) عن جميع الكيانات السابقة، من خلال إلغاء وجود جميع الأُمم، وتحويلها لاحقاً بشكلٍ تتابعيّ إلى أُمّةٍ مسخٍ عديمة المعالِم، وفي الوقت ذاته: غير قادرة مطلقاً على الرجوع إلى ما كانت عليه سابقاً قبل أنْ تتحوَّل إلى المسخ المراد تحويلها إليه! في حين أنَّ منظَّمة هيئة (الأُمم المتحالِفة) الَّتي أدعو الجميع إلى إنشائها، تعني: تحالف (لا اتحاد) جميع الأُمم مع بعضها البعض وتأهيلها (لا صيرورتها) في تحالِفٍ كبيرٍ موسَّعٍ (وليسَ جعلها أُمّةً متحدةً)، وهذا يعني من الناحية العمليَّة: توليف (وليس تشكيل) كيانٍ موسَّعٍ من كياناتٍ موجودة سابقاً (وليسَ كياناً جديداً) لا يختلف بأيِّ شيءٍ (جملةً وتفصيلاً) عن جميع الكيانات المتحالِفة بعضها مع البعض الآخَر، من خلال عدم إلغاء وجود جميع الأُمم، بَلْ الإبقاء والمحافظة عليها جميعاً قاطبةً دون استثناء، وتحويل كلٍّ منها لاحقاً بشكلٍ تتابعيٍّ إلى قوَّةٍ عظمى تكافئ مثيلاتها من دول العالَم، وفي الوقت ذاته: تكون قادرة بكلِّ يسرٍ وسهولة على الرجوع إلى ما كانت عليه سابقاً، للاستفادةِ من تاريخها العريق واستحضاره وقتما تشاء في حاضرها الزاهر[٥٦]!

[٥٦] للاطلاع على المزيد من التفاصيل حول أُسس وكيفيَّة إنشاء (منظَّمة هيّئة الأُمم

(٣١٣): أؤمِنُ بأنَّ:

أؤمِنُ بأنَّ الأشجار الكبيرة المثمرة بدأتْ ببذرة، والأعمال العظيمة الَّتي خدمتْ المجتمعات بدأتْ بفكرة.

(٣١٤): أيّ تاجرٍ:

أيّ تاجرٍ في جميع دول العالَم، بغضِّ النظر عن طبيعة تجارته، فإنه إنْ لَمْ يجد مَنْ الزبائن المستهدَفين، فإنه لَنْ يلبث برهةً من الزمن حتَّى يُغيِّرُ بضاعته تلك، حتَّى وإنْ سعى جاهداً لتحسين نوعيَّة بضاعته أمام الزبائن، لأنَّ هدف التاجر هو تحصيل الأرباح، والأرباح لَنْ تتأتى لأيِّ تاجرٍ دون وجود زبونٍ يشتري بضاعته؛ إذ أنَّ الفيصل في التجارة، هو: الزبون؛ إنْ وُجِدَ الزَبون، زادَ التاجِرُ من عرض بضاعته، وإنْ لَمْ يوجد، انتفت حاجة التاجر إلى البضاعة؛ بانتفاءِ حاجة الزبون إليها، وهو من أهمِّ المبادئ في السيطرة على أيِّ اقتصادٍ كان (بَلْ وحتَّى في السيطرة على أيِّ شيءٍ آخَر)، وهو في الوقت ذاته (أيضاً): من أهمِّ المبادئ في منع (وليس الحد فقط) جميع السلع الَّتي تؤدّي إلى الضررِ بالآخَرين، فتدبَّر!

المتحالِفة)، راجع كتابنا: موسوعة الوقائع المعاصرة، للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٣١٥): أيّ تجاهل:

أيّ تجاهل لأيِّ حقٍ في أيِّ جهة يؤدِّي بطبيعة الحال إلى ظلم الجهة الأخرى صاحبة الحقّ المغبون من قِبلك، وهذا الظلم كفيلٌ بأنْ يُدْخِلك في دائرة الغضب الإلهيّ.

(٣١٦): أيّ تخلٍّ:

أيّ تخلٍّ عن أيِّ جزءٍ من المسؤوليَّة الملقاة على عاتقنا جميعاً، يكون في واقع الحال ظلمٌ لأنفسنا وللآخَرين سواء بسواء، بقدر ذلك الجزء المتخلَّى عنه.

(٣١٧): أيّ شكل:

أيّ شكل من أشكال التدمير للموارد البشريَّة كفيلُ بأنْ يستجلب الدمار العاجل أو الآجل لكيان الدولة ككلّ، وبالتالي يستجلب بطبيعة الحال انهيار المنظومة الاجتماعيَّة.

(٣١٨): إيَّاكَ أنْ تثق:

إيَّاكَ أنْ تثق بمَنْ هوَ ليس محلَّاً للثقةِ مطلقاً.

(٣١٩): إيَّاك أنْ تعد:

إيَّاك أنْ تَعِدَ الآخَرين بما لا تقدر عليه.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ}

القرآن الكريم: سورة الأنفال/ الآية (٢٠)

(٣٢٠): إيَّاك أنْ تكون:

إيَّاك أنْ تكون عجولاً كشخصٍ يسألُ صاحبَه: هل لهذا الكون إله؟! فيجيبه الثاني: (لا إله).. فيقاطعه الأوَّل على الفور قائلاً بثقةٍ كبيرة: يا كافر! فيجيبه الثاني بيقينٍ مُطلق: لا تتعجَّل بحكمك، ودَعني أُكمِلُ لك: (إلَّا الله)، لتعلَمَ: أنك قد تتهم مؤمناً غيرك زوراً وبهتاناً، لا لشيءٍ، سوى؛ لتعجّلك بإصدار حكمك عليه، قبل أنْ تستمع إلى كلامه كلّه، وتعلَم: ما الَّذي يريد قوله إليك!

(٣٢١): إيّاك أنْ تؤمن:

إيّاك أنْ تؤمن بصحَّة جميع ما تراه أو تقرأه هنا وهناك، وخصوصاً ما كان منشوراً على صفحات المنتديات الإلكترونيَّة في

شبكة الإنترنت، فإنَّ أغلب إنْ لَمْ تكن جميع هذه المنتديات تتبع منهجيَّة النشر الذاتيّ دون رقيب أو لجنة إشراف متخصّصة في التحقيق والتدقيق وسبر غور مفاهيم ما بين الأسطر وما وراء الكلمات تشرف على ما يتمّ نشره، والَّتي لا تعبِّر سوى عن وجهة نظر كاتبها حسب، لذا عليك توخي الدقَّة في قناعاتك بصحَّة ما تظنّ أنه صحيح.

(٣٢٢): إيَّاكَ إيَّاكَ:

إيَّاكَ إيَّاكَ أنْ تغترَّ بالدُّنيا، وتكون لأهلكَ من التاركين، فإنك كالنبتة، إنْ تركَتْ أرضها.. فُصِلتْ عنها الجذور، فلا تلبث أنْ تموت بعد ذلك.

(٣٢٣): إيَّاكَ وشُّبهات:

إيَّاكَ وشُّبهات المشككين.

(٣٢٤): إيَّاك وفعل:

إيَّاك وفعل الخطيئة، وإلَّا أمسيتَ عبداً لها.

(٣٢٥): أيرتقي:

أيرتقي ظالمٌ عرشاً ويبقى، إلهاً خالِداً دونَ انتخابِ؟!

(٣٢٦): أيُعقلُ (أ):

أيُعقلُ أنْ نرى الأيتامَ موتى، وتبكي كلَّ يومٍ بانتحابِ؟!

(٣٢٧) أيُعقلُ (ب):

أيُعقلُ أنْ يكونَ الحرُّ عاراً، بأرضِ الأنبياءِ معَ الصحابِ؟!

(٣٢٨): أيُعقلُ (ت):

أيُعقلُ أنْ يكونَ العقلُ قطناً، وفينا مُحْكَمٌ آيُ الكتابِ؟!

(٣٢٩): أيُعقلُ (ث):

أيُعقلُ بسمةُ الأطفالِ دمعٌ، تساقطَ بعدَ قطعٍ للرقابِ؟!

(٣٣٠): أيُعقلُ (ج):

أيُعقلُ حُرَّةٌ تحيا بذلٍّ، ويُسْعَدُ كُلَّ مِسْخٍ باستلابِ؟!

(٣٣١): الإيمان الكبير:

الإيمان الكبير هو أنْ تؤمن بوجودك كإنسان بعد إيمانك بالله تعالى، الَّذي هو الإيمان الأكبر.

(٣٣٢): أيُّها الإنسان (أ):

أيُّها الإنسان! اتقِ اللهَ في كُلِّ شيءٍ، وتذكَّر على الدوام: "إنَّ الله شديد العقاب".

(٣٣٣): أيُّها الإنسان (ب):

أيُّها الإنسان! إيَّاكَ وظلم الإنسان، فما بين السَّماء والأرض، دعوة المظلوم.. إنْ دقَّتْ أبوابَ السَّماء، فالويل لك كلّ الويل.

(٣٣٤): أيُّها المعلِّمون:

أيُّها المعلِّمون! رفقاً بالتلاميذ، فإنهم ثمار ما تزرعون.

(٣٣٥): اللهُ يُسبِّبُ:

اللهُ يُسبِّبُ الأسبابَ ويفتحُ الأبوابَ.

(٣٣٦): اللهمَّ أكفنا:

اللهمَّ أكفنا شرَّ الأعداء ولا تكفهم شرَّهم أبداً.

حرف الباء

(ب)

(٣٣٧): باب التوبة:

باب التوبة مفتوح على مصراعيه قبل فوات الأوان.

(٣٣٨): بأرضِ العُربِ:

بأرضِ العُربِ كُلُّ الخيرِ شَعشَعْ، بأرضِ العُربِ كُلُّ الخيرِ باقِ.

(٣٣٩): بإعراضك:

بإعراضك عن اللَّهو واللَّغو إنَّما تكون بذلك بعيداً عن الظلم، فللظُلمِ وجوهٌ شتَّى، منها: ظلمك نفسك، بإتّباعك كلام الجاهلين (حتَّى وإنْ كانوا من أقرب النَّاس إليك سبباً أو نسباً) ومجاراتهم في اللَّهو

واللَّغو، ممَّا يؤدِّي إلى ضياع وقتك وجهدك على أمورٍ أقلّ ما يُقالُ عنها أنَّها تبعدك عن تحقيق هدفك المطلوب منك الوصول إليه.

(٣٤٠): بالأمسِ:

بالأمسِ كانت الأرض بستاناً أخضر، ترفرفُ فوقَ أغصانها حماماتُ السَّلام، واليوم.. أصبحَتْ غابةً مرعبةً، تقطنها كواسر الوحوش!!

(٣٤١): بالحبِّ:

بالحبِّ يحيا الإنسان.

(٣٤٢): بالسعي:

بالسعي المشروع والكد الحلال، يحقِّق الإنسان جميعَ الآمال.

(٣٤٣): بإمكان القرآن:

بإمكان القرآن الكريم أنْ يشفي جميع الأمراض.

(٣٤٤): بإمكانك:

بإمكانك أنْ تغيّر حياتك عندما تكون مستعدّاً لذلك التغيير.

(٣٤٥): بِتُّ أُصارِعُ:

بِتُّ أُصارِعُ مِنْ أجلِ الوصولِ بالدرجةِ ذاتها الَّتي أُصارِعُ فيها من أجلِ البقاء، في الوقت الَّذي أرى فيه رُأى العين مسوخاً (تحسبهم إنْ رأيتهم أنت أناساً طيبين) مَلّوا حاجات البقاء لديهم؛ لكثرتها بشكلٍ فاحش، ومَلّتهم هي أيضاً؛ لفحشهم فيها، فصارعوا في الإسرافِ منها في ليالٍ حمراء لا تلبثُ أنْ تزولَ سريعاً معَ أوَّلِ خيطِ فجرٍ يلوحُ في الأفق!

(٣٤٦): بجُبٍّ:

بجُبٍّ يسقطُ الأعمى وما لا، يُرى قَدْ تجتني منه الوبالا.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}

القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (١١٩)

(٣٤٧): البحث:

البحث عن الغائيَّة أمر أهمّ بكثير من البحث عن المتضادات الفكريَّة والمنهجيَّة.

(٣٤٨): بحثتُ:

بحثتُ عن أجملِ الأوراد، فلَمْ أجد غيركِ وردة.

(٣٤٩): البدء بالتفكير:

البدء بالتفكير يجعلنا نتيّقن أننا بشرٌ ولسنا شيئاً آخَر غير ذلك! ومجرَّد أنْ نعرف أننا بشرٌ، يكون بإمكاننا أنْ نبدأَ مشوار النجاح نحو جميع ما نصبو إليه ونعوِّض جميع ما خسرناه بغفلتنا عن أنفسنا بعد حين؛ فالقوَّة تكمن في داخل كلٍّ منَّا، رجلاً كان أمْ امرأة، بلْ حتَّى الأطفال والشيوخ سواءٌ بسواء، فما دام زمام الأمور سيكون بيدك أنت لا بيد غيرك، وتكون أنت مَنْ ترعى نفسك لا غيرك يرعاها، إذ ذاك تكون قادراً على البدء في التحرُّك قُدُماً نحو الأمام، بعدَ أنْ تتقن فنَّ الشطارة لتكون تاجراً ناجحاً من رجالات الأعمال المستثمرين في عالَمِ التجارة، قادراً على تحقيق جميع ما تصبو إليه.

(٣٥٠): بداخلك:

بداخلك قوَّة عظيمة جبَّارة، أقوى بكثير مِمَّا تظنّ، يمكنها أنْ تحقّق المعجزات.

(٣٥١): بدون الجذور:

بدون الجذور، لَنْ تستطيع النبتة أنْ تعيش.

(٣٥٢): بسم الَّذي كان:

بسم الَّذي كان قبل أنْ يكون، وكان كما يكون، مَنْ ليس كمثله شيء، خالق الضوء والفيء، مَنْ هو هو، وليسَ غيره هو، خلقنا من العدم، وركبنا من لحمٍ ودم، وجعلنا بشراً أسوياء، نقتدي بسادة أولياء، نرتجي بهم عفوه الكريم، يوم نؤوب إليه بقلبٍ سليم، ثمَّ خير ما ابتدأ به من الكلام، هو الصَّلاة والسَّلام، على سيِّد المرسلين والأنام، محمَّد النبيّ الهمام، العربيّ الصادق الأمين، جد الأتقياء والمؤمنين، عليه أفضل الصَّلاة وأتمّ التسليم، صلاةً ليس لها عدد، ممدودة ليس لها أمد، موصولة إلى الله العزيز الأحد، لا يصدها عنه عزَّ ذكره مرد،

صلاةً وسلاماً دائمَين، ما دام الليل والنَّهار، والبحر والأشجار، منذ أزل الآزلين، وبعد قيام يوم الدِّين، فحتَّى أبد الآبدين.

(٣٥٣): بَعُدْتَ:

بَعُدْتَ عَن الإلهِ وكُنتَ تلهو، بطَيفٍ زائفٍ تحدو قِفاهُ!

(٣٥٤): بِعَزْمٍ:

بِعَزْمٍ يَقهَرُ السَجَّانَ حتماً، ستأتي الشمسُ في يومٍ سعيدِ.. وتفتحُ ثغرَها الأورادُ صُبحاً، تُهلِّلُ خالقاً في فجرِ عيدِ.. وتصرخُ عالياً من غيرِ يأسٍ، أنا الإنسانُ طودٌ من حديدِ.

(٣٥٥): بعض (إنْ لم يكن أغلب):

بعض (إنْ لَمْ يكن أغلب) الَّذين يُسمّون أنفسهم تجَّاراً اليوم والَّذين نراهم لا يتصفون بأدنى شيءٍ من فضائل الأخلاق، هم في واقع الحال أدعياء دخلاء على عالَمِ التجارة النقيّ، وما هم سوى لصوص متلبِّسون بقناع التجَّار، والتجَّار والتجارة كلاهما منهم براء، براءة الذئب من دم ابن يعقوب، وهؤلاء جعلوا الآخَرين يعتقدون أنَّ

التجَّار هم لا سواهم، والتجارة هو ما يقومون به لا ما يقوم به الشّرفاء، ولو أبصرتَ جيِّداً لعَلِمْتَ أنَّ عالَمَ التجارة نقيٌّ صافٍ ليسَ فيه شائبة قط، إلَّا أنَّ هؤلاء وأمثالهم من الرعاة قد زرعوا في العقول ما زرعوه، وغرزوا في القلوب ما غرزوه، فتدبَّر!

(٣٥٦): بعض اللاجئين:

بعض اللاجئين السوريين مِمَّن فرّوا من (سوريا) إلى الدول المضيفة، ليسَ لهم علاقة بـ (الأزمة السوريَّة) لا من قريبٍ ولا من بعيدٍ، وهُم من الناحية السياسيَّة لا ينتمون إلى أيَّةِ جهةٍ كانت، لا إلى (المعارَضة)، ولا إلى (الموالاة)، إنما هُم مواطنون مستقّلون سياسيّاً، هدفهم الأوَّل والأخير (سياسيّاً) هو: وحدة سوريا أرضاً وشعباً وحكومةً، ونبذ كافَّة التدخّلات الخارجيَّة في شؤونهم الداخليَّة، مهما كانت الذرائع لتلك التدخّلات، وإنما فرَّ هؤلاء إلى الدول المضيفة؛ هرباً من الموت الَّذي باتَ يطال الجميع بشكلٍ عشوائيٍّ دون استثناء، إبَّان النزاع المسلَّح الدائر في البلاد بين عناصر مجموعاتٍ مسلَّحة معارِضة للنظام، وعناصر من قوّات (الجيش العربيّ السوريّ) التابع للنظام.

(٣٥٧): بعض المعارِضين:

بعض المعارِضين السوريين السِلميين، مِمَّن لَمْ يحملوا السلاح بوجه أخوتهم السوريين في الداخل السوريّ، ومِمَّن لَمْ تتلطخ أيديهم بدماء الأبرياء، لا زالوا يحثّون خطاهم بجدٍّ واجتهادٍ لردعِ الصدع الحاصل في المنظومة الاجتماعيَّة السوريَّة؛ علَّهم يتمكنون من إيقاف نزيف الدم المتواصل في (سوريا) لحظةً إثرَ أخرى، مِمَّا يسهم إسهاماً فاعلاً في ردع مخطَّطات الاستعمار.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً}

القرآن الكريم: سورة الأحزاب/ الآية (٧٠)

(٣٥٨): بكِ الأيَّامُ:

بكِ الأيَّامُ تحلو يا ملاكاً، وبُعدي عنكِ يكوي مثلَ جمرِ!

(٣٥٩): بكفّي:

بكفّي مِشعلٌ للحقِّ دوماً، وهذا الصارِمُ البتَّارُ نارا.

(٣٦٠): بِلادُ العُرْبِ (أ):

بِلادُ العُرْبِ تاجٌ للغيارى، وكهفٌ تلتجي فيهِ الحيارى.

(٣٦١): بِلادُ العُرْبِ (ب):

بِلادُ العُربِ سجَّلَتْ الليالي، بأنَّ صمودنا فتَّ الحِصارا.

(٣٦٢): بِلادُ الكبرياءِ:

بِلادُ الكبرياءِ تظلُّ دوماً، على هامِ الذُرى تجلي الغُبارا.

(٣٦٣): بِلادي (أ):

بِلادي قد أُريقَ لها دِماءٌ، بليلٍ حالكٍ مِنْ غيرِ فجرِ!

(٣٦٤): بِلادي (ب):

بِلادي قدْ بكتْ والدمعُ منها، يُحيلُ الصخرَ رملاً قعرَ نهرِ!

(٣٦٥): بِلادي (ت):

بِلادي قدْ زنى كُلُّ الأعادي، بها والكُلُّ في لهوٍ ويدري!

(٣٦٦): بِلادي (ث):

بِلادي كَمْ أتاها الغدرُ حتَّى، علاها الشوكُ دوماً دونَ حصرِ!

(٣٦٧): بِلادي (ج):

بلادي وإنْ عَزَّتْ عَليَّ جَريرةٌ، وأهلي وإنْ أكرموني ذِئابُ.

(٣٦٨): بِهِمْ:

بِهِمْ من كُلِّ مُوبقةٍ وفحشٍ، تهاوى عِندَها كأسُ الشرابِ!

{قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٣٦)

(٣٦٩): بين الصراع:

بين الصراعِ من أجلِ البقاء، والصراع من أجلِ الوصول، أضمرَ الكثيرون حقيقتهم، قالوا لك: أنهم معك، وقالوا لمن عليك: أنهم معه،

ولو حصَّنتَ نفسك بجرعاتٍ قويَّةٍ من جرعات مضادَّات الشرّ، لعَلِمْتَ عِلْمَ اليقين أنهم ليسوا سوى مع أنفسهم هم فقط لا غير، يسعونَ سعياً حثيثاً من أجلِ مصالحهم الدُّنيويَّة الدنيئة، لا مصالحهم الدُّنيويَّة الحقَّة الَّتي يجب السعي إليها، وعاثوا في الأرضِ فساداً، من حيث تعلَم أنت، أو من حيث لا تعلَم، وخلطوا الأوراقَ بعضها ببعضٍ، لعلَّهم بذلك يُبعدونَ عنك الحقيقة، لتظلَّ أنت محاطاً بأسوارهم اللامرئيَّة بالنسبة إليك، ويظلّوا هُم على ما هُم عليه من لهوٍ ومجونٍ، يتنافسونَ بينهم في الوصولِ إلى أقصى درجاتِ اللذَّةِ (بالنسبةِ إليهم) من خلال قيامهم بإيقاعِ أقصى درجات القسوة والعذاب على ضحاياهم في لياليهم الحمراء، سواء كانت تلك الليالي الحمراء قَدْ احمرَّتْ بلون الأجساد المتلوّية تحتَ شبقِ شهواتهم، أمْ كانت قَدْ احمرَّتْ بلونِ الدّماء المتنافرةِ والمتناثرةِ من أجساد الضحايا المعذَّبين في تلك الليالي الحمراء (السوداء)، ليالي تابوت حيّ أجبروا فيها ضحاياهم على التقرفصِ فيهِ، تواري عذاباتهم صرخاتهم المكبوتة الَّتي لا يسمعها سوى أحياء القلوب، لا أحياء الأجساد حسب!!

(٣٧٠): بين صراعٍ:

بين صراعٍ من أجلِ الوصول، لَمْ يَجِد عنه لحظة قطّ صراعٌ من أجلِ البقاء، أعلنتُها وأعلنُها الآن أمامك وأمام الجميع، ولَمْ أُضمِر في داخلي عنك شيئاً قطّ، وقلتُها سابقاً وأقولها الآن بصوتٍ عالٍ، وسأبقى أقولها حتَّى الأبد: أنا معَ الله.

(٣٧١): بينما يعيش:

بينما يعيش النَّاس المزيَّفون حياتهم اليوميَّة وهم لا يعرفون شيئاً عن العالَم من حولهم، فلَمْ يكلِّفوا أنفسهم عناء البحث والتقصّي، فضلاً عن عدم تكليف أنفسهم عناء السؤال، باستثناء الأطفال، الَّذين جُبلوا على إثارة السؤال، ولعلَّهم لَمْ يقولوا يوماً: علينا جميعاً أنْ نسألَ أنفسنا ونسعى للبحث عن الجواب:

- إلى أين يتجه الكون؟!..
- كيف السبيل إلى معرفة الكون؟!..
- لماذا خُلِقَ الكون أصلاً؟!..
- ما هي حقيقة الزمن؟!..
- هل سيتجه الزمن بالاتجاه المعاكس في يوم من الأيَّام؟!..

- هل النتائج تسبق المقدِّمات؟!..
- هل توجد حدود قصوى لمعرفة الإنسان؟!..
- ما هو أصغر جزء في المادة؟!..
- لماذا ننسى الماضي المعروف ولا نتذكر المستقبل؟!..
- كيف يسود النظام كل شيء؟!..
- لماذا خُلِقنا نحن البشر؟!

{إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}
القرآن الكريم: سورة القلم/ الآية (٧)

حرف التاء
(ت)

(٣٧٢): تابع:

تابع جهدك حثيثاً من أجل توحيد صفّ جميع المثقّفين الأحرار، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، في معسكرٍ واحدٍ يحمل اسم: (معسكر السَّلام)، وتكون أسلحتكم الرئيسيَّة فيه ثلاث أسلحة لا

رابع لها، هي: الإيمان بـ (اللّٰه) و(العِلْم) و(الحبّ)؛ يقوم من خلاله كلُّ واحدٍ منكم من موقعه وحسب قدراته ووسائله وإمكانيّاته بتوعية الآخَرين بالحقائق الخافية عنهم جرَّاء وقوعهم في المصائد الَّتي يحيكها (الاستعمار)، والتركيز على المفاهيم الَّتي تدعو إلى نشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام في ربوع العالَم أجمع، دون الانحياز إلى أيِّ توجهات حزبيَّة أو طائفيَّة؛ إنما تكون القاعدة الأولى: هي (خدمة الإنسان؛ لأجل الإنسان)؛ فقد قال اللّٰه تعالى في محكم كتابه العزيز: {وَالْعَصْرِ، إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلاَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}[٥٧].

(٣٧٣): تأمَّل:

تأمَّل جيِّداً في هذا الكون الرحب الَّذي هو دليلٌ دالٌّ على وجود اللّٰه سبحانه.

(٣٧٤): تبَّاً لقلبٍ:

تبَّاً لقلبٍ ليسَ يدري ما الهوى، يسعى حثيثاً كي ينالَ ضغائنا.

---

[٥٧] القرآن الكريم: سورة العصر/ الآيات (١ – ٣) من السورة بتمامها.

(٣٧٥): تبّاً لِمَنْ:

تبّاً لِمَنْ منعَ الدواءَ بأرضِنا، يصبو لقتلِ المسلمينَ مِنِ الدَدِ[٥٨].

(٣٧٦): تبّاً لهمْ:

تبّاً لهمْ مِنْ أُناسٍ قدْ جفوا، عَبَدوا النقودَ وما تضمُّ غوانيا.

(٣٧٧): تباين الآراء:

تباين الآراء كفيلٌ بعرضِ جزءٍ من الحقيقةِ، لا الحقيقة كلّها، وهذا يوجِبُ عليك:

---

[٥٨] الدَدِ: اللهو واللعب، وفي الحديث الشَّريف قال رسول الله (محمَّد بن عبد الله الهاشميّ) صلَّى الله عليه وآله وسلم: "ما أنا من ددٍ ولا الددِ مني"، كذا ذكره كلٌّ من: (أبو عبيد القاسم بن سلام الهرويّ) المتوفَّى في سنة (٢٢٤هـ/ ٨٣٩م)، في كتابه، غريب الحديث: ١/ ٤٠، و: العلَّامة (جار الله محمود بن عمر الزمخشريّ) المتوفَّى في سنة (٥٣٨هـ/ ١١٤٤م)، في كتابه، الفائق في غريب الحديث: ١/ ٤٢١، و: (أبو السعادات المبارك بن محمَّد الجزريّ) المتوفَّى في سنة (٦٠٦هـ/ ١٢١٠م)، في كتابه، النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٠٩، و: العلَّامة ابن منظور (محمَّد بن مكرم بن عليّ الأنصاريّ الأفريقيّ المصريّ) المتوفَّى في سنة (٧١١هـ/ ١٣١١م)، في كتابه، لسان العرب: ١٣/ ١٥١، و: ١٤/ ٢٥٣، و: (محمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازيّ) المتوفَّى في سنة (٧٢١هـ/ ١٣٢١م)، في كتابه، مختار الصحاح: ص (٨٤)، و: الشيخ (مجد الدِّين محمَّد بن يعقوب الفيروز آباديّ) المتوفَّى في سنة (٨١٧هـ/ ١٤١٤م)، في كتابه، القاموس المحيط: ص (٣٥٨).

أوَّلاً: التريّث كثيراً (وليسَ قليلاً فحسب) قبلَ إصدار حكمك على الطرفِ الآخَر..

وثانياً: تدقيق تلك الآراء معَ مصادرها الأصليَّة؛ لمعرفةِ مدى مطابقتها للمعنى الحقيقيّ الَّذي تقصده تلك المصادر..

وثالثاً: معالجة الآراء المطروحة بموضوعيَّةٍ وفقَ المنهج العلميّ الدقيق وبحياديَّةٍ مطلقةٍ معَ كلِّ طَرَفٍ معاكسٍ لها على حدى، بعيداً عن التوترات الناجمة نتيجة التنافر العاطفيّ بين الطرفين عند مقابلتهما معاً على طاولةِ الحوار (وليسَ المفاوضات).

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلاَ يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ}

القرآن الكريم: سورة فاطر/ الآية (٥)

(٣٧٨): التجارة شطارة:

التجارة شطارة! هكذا سمعنا، وما زلنا نسمع ذلك يتردّد كثيراً على ألسنة الجمّ الغفير، وكثيرٌ منَّا (إنْ لَمْ يكن جميعنا) يعرفُ شيئاً عن التجَّار والتجارة، إلَّا أنَّ ما رأيناه بأُمِّ أعيننا من البعض وما سمعناه من

الثقات عن البعض الآخَر، جعلَ الأغلب منَّا يؤمن بأنَّ التجارة حقارة! وما سمعناه عن أسلافنا من أنَّ التجارة شطارة ترجمناه بمفهومنا وفق ما رأينا وسمعنا إلى أنَّ الشطارة ما هي إلَّا الحقارة بعينها!

(٣٧٩): تجلَّتْ:

تجلَّتْ قسوة الإنسانِ طـرَّا، ألا بُعداً لكلّ القاتلينا.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْماً لاَ يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلاَ مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلاَ يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ}

القرآن الكريم: سورة لقمان/ الآية (٣٣)

(٣٨٠): التجوَّز:

التجوَّز هو احتمالٌ قابلٌ لأنْ يكون صواباً أو أنْ يكون باطلاً، والدليلُ القائم بالبراهين السَّاطعة هو الَّذي يحدِّد نتيجة ما ستكون عليه احتماليَّة التجوَّز، على عكس اليقين، الَّذي هو إثبات الحقِّ بما لا يقبل

الشكَّ مطلقاً، والعقلاءُ يبنون قواعدهم الفكريَّة وفقاً للمعطيات اليقينيَّة[٥٩] لا الظنّيَّة (التجوَّزيَّة)[٦٠].

(٣٨١): تحديدك:

تحديدك الإجابة عن سؤال: أيّ الطرفين على حق؟! هو قرارٌ يجب أنْ تتخذه أنت لا سواك.

(٣٨٢): تحلَّ (أ):

تحلَّ بالشجاعة، والحبّ، والتسامح، والتكيّف مع الظروف، وضَعْ نصب عينيك على الدوام: أنَّ الإيمان مِن أهمِّ عناصر النجاح.

---

[٥٩] المعطيات اليقينيَّة: هو مصطلح جديد، أوَّل مَنْ ابتكره وأطلقه على مسمَّاه ووضعه ضمن المنظومة الفكريَّة هو مؤلِّف هذا المعجم الَّذي بين يديك (الأديب رافع آدم الهاشمي).

[٦٠] المعطيات الظنّيَّة (التجوّزيَّة): هو مصطلح جديد، أوَّل مَنْ ابتكره وأطلقه على مسمَّاه ووضعه ضمن المنظومة الفكريَّة هو مؤلِّف هذا المعجم الَّذي بين يديك (الأديب رافع آدم الهاشمي).

(٣٨٣): تحلَّ (ب):

تحلَّ بقوَّة الإرادة، ومصداقيَّة البحث للوصول إلى الحقِّ المطلقِ وليس النسبيِّ، ولأجل الحقِّ لا لسواه.

(٣٨٤): تحيا:

تحيا بهِ الأرواحُ ترفلُ بالتُقى، يزكو على الأشذاءِ نرجسُهُ الندي.

(٣٨٥): التحيَّةُ:

التحيَّةُ لا تقتصر على الأشخاص حسب دون غيرهم؛ إذ أنها تشمل كلَّ شيءٍ على الإطلاق.

(٣٨٦): تحيَّة:

تحيَّة مني إليك تحملُ باقةَ وردٍ معطَّرة بعطر المحبَّة والاشتياق، تحيَّة مني إليكَ تحملُ باقةَ وردٍ معطَّرة بعطرِ المحبَّة والوفاء، تحيَّة مني إليكِ تحملُ باقةَ وردٍ معطَّرة بعطر المحبَّة والثناء، تحيَّة من قلبي اللهوف إلى قلبك العطوف.

(٣٨٧): تداعيات (أ):

تداعيات (الأزمة السوريَّة) لَمْ تَطَل السوريين حسب، بَلْ طالَت جميع الأشخاص المقيمين في (سوريا)، وعلى وجه الخصوص: اللاجئون العراقيِّون، كونهم الشريحة الأكبر من بين شرائح الأشخاص المقيمين في (سوريا).

(٣٨٨): تداعيات (ب):

تداعيات (الأزمة السوريَّة) لَمْ تقتصر على المواطنين السوريين الموجودين داخل (سوريا) حسب، بِلْ طالت بعضَ المواطنين السوريين الَّذين فرّوا إلى دول الجوار، طلباً للأمان.

(٣٨٩): التداعيات الخطيرة:

التداعيات الخطيرة تنخر بكيان المنظومة الاجتماعيَّة برمّتها، عَلِمَ بذلك صاحبها أمْ لَمْ يعلَم! فالأثر باقٍ ببقاء ذلك المؤثّـِر، وما لَمْ يتمّ إزالة ذلك المؤثّـِر، لَنْ يمكن الحد من تلك التداعيات، وبالتالي لَنْ يمكن إيقاف النخر الحاصل في كيان المنظومة الاجتماعيَّة الَّتي لا بدّ

وأنْ تترك تداعياتها أثراً سلبياً هي الأخرى على الشخص نفسه، مثلما تتركه على الآخَرين.

(٣٩٠): تداعيات سياسات:

تداعيات سياسات القِوى العظمى في دول العالَم (الَّتي أوجدَتْها سياسات حكومات الدول الاستعماريَّة)، امتدَّتْ لتطال مبادئ وقيم (الإنسان) السَويّ العاقل أينما كان، بغيةً منها (من تلك الحكومات الاستعماريَّة) لإسقاط (الإنسان)، بغضِّ النظر عن عِرق أو انتماء أو عقيدة ذلك (الإنسان)، ومن أهمِّ المبادئ والقيم الَّتي طالتها هي: (الشَّرف)!

(٣٩١): تدبَّر:

تدبَّر ما أتاكَ فذي خطوبُ، إذا أتت الوليدَ فقَد أشابا.

(٣٩٢): تذبذب الشعور:

تذبذب الشعور تجاه الطرف الآخَر يؤدِّي إلى عدم الإحساس به جملةً وتفصيلاً، ناهيك عن عدم الثقة به بشكلٍ مطلق.

(٣٩٣): تذكَّر:

تذكَّر: إنك إنسان حرّ، خلقك الله تعالى حرّاً، وأكرمك، وأعطاك جوهرةً غالية نادرة اسمها العقل، فإيَّاك أنْ تعطي جوهرتك هذه لأحدٍ غيرك مطلقاً، ولله درّ السيِّدة (سندس حسين عليّ) نائب رئيس (مركز الإبداع العالميّ) الَّتي تقول: "لا القانون ولا الدِّين يحمي المغفَّلين"[61]، فتدبَّر!

(٣٩٤): تراهُم:

تراهُم إنْ رأيتَ فهُم عرايا، وإنْ لَبسوا الحُلّيَّ على الثيابِ!

(٣٩٥): تركتُ:

تركتُ بصماتي تثأرُ لي من بعدي.

(٣٩٦): تسهيل:

تسهيل مهمَّة دخول المقاتلين المغرَّر بهم إلى (سوريا) عبرَ حدود دولٍ لا تخلو من مسؤولين مرتزقة للاستعمار في حكوماتها، يساهمُ

---

[61] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

عمليَّاً في إضعاف المقاومين لأولئك المرتزقة في الدول ذات العلاقة، وبالتالي: فإنَّ الاستعمار يضمنُ استقرار (إسرائيل)، في الوقت ذاته الَّذي يضمنُ فيه بقاءها في منأىً عن النزاع المباشر معَ مَنْ جعلهم مسؤولون فيها أعداءً لها.

(٣٩٧): التشابه:

التشابه هو التقارب بين الشيئين لا تماثلهما، لأنَّ التماثل عبارةٌ عن التطابق بين الشيئين، والمتشابهان غير متطابقين، فلا يكونا متماثلين، وكلّ متماثلين متشابهان، وليس كلَّ متشابهين متماثلان، فلاحِظ! أضِف على أنَّ التماثل يعني اتصاف الشيء بجميع ما يتَّصف به الشيء المماثل له ظاهريَّاً وباطنيَّاً وبشكلٍ كامل لجميع أجزاء ذلك الشيء دون استثناء، بينما التشابه يعني اتصَّاف الشيء ببعض ما يتصف به الشيء المشابه له ظاهريَّاً لا باطنيَّاً وبشكلٍ متجزِّءٍ لبعض أجزاء ذلك الشيء لا لسائر أجزائه، فتدبَّر!

(٣٩٨): تَشَتتْ:

تَشَتتْ البلادُ ومَنْ عليها، يميناً بعضُها بعضُ يسارا!

(٣٩٩): تشتيت:

تشتيت انتباه القِوى الأمنيَّة لدى الدول المستضيفة وإنهاك طاقاتها، تحسّباً منها لأيِّ طارئ يمكنه أنْ يهدِّدَ أَمَنَ بلادهم، من خلال دخول عناصر تخريبيَّة مرتزقة للاستعمار الغاشم تحتَ مسمَّى (طلب اللجوء)، مِمَّا يؤدِّي إلى فتح ثغرات أمنيَّة عبر محاور أخرى بعيدةً عن (العراق)، تُمكِّن دخول عناصر تخريبيَّة مرتزقة للاستعمار الغاشم إلى (الدولة المضيفة)، مهمتها العبث بأمن واستقرار البلاد، هو أحد تداعيات الفوضى الناتجة عن فكرة (اجتثاث البعث)، الَّتي ابتدعها مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة.

(٤٠٠): تصبَّرْ:

تصبَّرْ إنْ تعامى البعضُ يوماً، تجلَّدْ إنْ قرينكَ قَدْ تغابى.

(٤٠١): تعاليم:

تعاليم الإسلام هي الوحيدة القادرة على إسعاد كافَّة أفراد الشعب، واستجلاب الرخاء لهم، وهي الوحيدة القادرة على إبقائهم في مجتمعٍ ينعم فيه الجميع بالحبِّ والخير والسَّلام، في كلِّ زمان ومكان.

(٤٠٢): التعايش:

التعايش السِلميّ بين جميع البشر، بغضِّ النظر عن العرق أو الانتماء أو العقيدة، وفق الأخوَّة الإيمانيَّة الحقَّة، ضرورةٌ مُلحَّة يجب تحقيقها سريعاً، لردع التصدعات الحاصلة في المنظومة الاجتماعيَّة برمّتها.

(٤٠٣): تعلَّمْ:

تعلَّمْ أيُّها المِغوارُ درساً، لتأخذَ بالحروفِ بها اعتبارا.

(٤٠٤): تعمّد:

تَعَمُّد الرعاة في إبقاء أفراد القطيع ضمن المرحلة الأولى من مراحل التعلّم، كان السبب الأوَّل الكامن وراء بقاء أولئك الأفراد ضمن ذلك القطيع، وكانوا هم أنفسهم السبب الثاني في ذلك، وما تَذَمُّر البعض من حكوماتهم، أو انتفاض البعض الآخَر ضدَّ رجالاتها، سوى شكل من أشكال وسوسة أولئك الرعاة، إذْ أنَّ مجرّد التذمّر على الطرف الآخَر، والانتفاض ضدَّه، هو في حدِّ ذاته شكل من أشكال الرذيلة الَّتي لا يعيها مَنْ ظلَّ قابعاً في مرحلة العجز اللاشعوريّ، إذْ أنَّ

الواجب على مَنْ أراد إتقان فنَّ الشطارة ليكون شخصاً ناجحاً في عالَم التجارة: أنَّ يتذمَّر أوَّلاً قبل كلِّ شيءٍ على أفكاره المزروعة في عقله الباطن من قِبل راعي القطيع، وأنْ ينتفض على تلك الأفكار بانتهاج مراحل التعلّم شيئاً فشيئاً حتَّى الوصول إلى مرحلة التوظيف، وهذا الانتهاج يتطلّب تحديد الهدف، بغية الوصول إلى الغاية، والعمل على تحقيق الهدف يتطلّب الاهتمام به جملةً وتفصيلاً، والاهتمام به يتطلّب الابتعاد عن كلِّ ما يُبعدك عنه.

(٤٠٥): التعميم (أ):

التعميم الَّذي حصل من الجلّ تجاه الكلّ، هو ما أرسى جذور العداء بين الطرفين؛ إذ أنَّ كلاً من الأشخاص ذات العلاقة، لَمْ يضعوا نصب أعينهم مبدأ (العدالة) الَّذي يُحتِّمُ على الجميع عدم انتهاج منهج (التعميم)؛ وبالتالي: يوجِبُ احترامَ الآخَرين وعدم أخذ الغير بجريرة غيره.

(٤٠٦): التعميم (ب):

التعميم الَّذي ستوقع نفسك فيه، كفيلٌ بأنْ يجعلك لقمةً سائغة المذاق يلتهمها المخادعون الحاذقون بسهولة، فيجعلونك من حيث لا تعلَم أداةً فاعلة بأيديهم تعمل بشكلٍ سلبيٍّ في زيادة التصدعات الحاصلة، مما يسهم لاحقاً في انهيار المنظومة الاجتماعيَّة برمّتها.

(٤٠٧): تغلغُل:

تغلغُل منظَّمة هيئة (الأُمم المتحدة) في جميع مفاصل حياة الأسرة الإنسانيَّة الواحدة، هذا التغلغُل الَّذي يسمح لمسؤولين في حكومات دول استعماريَّة استغلاله لصالح تنفيذ مخطَّطاتهم الاستعماريَّة بكلِّ يسرٍ وسهولةٍ، خاصَّةً في ظلِّ انعدام الرديف المكافئ الَّذي يعمل على موازنة القِوى الفاعلة في جميع دول العالم قاطبةً دون استثناء، هو ما يوجب إيجاد الرديف[٦٢].

{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}
القرآن الكريم: سورة العنكبوت/ الآية (٦٩)

---

٦٢ للاطلاع على المزيد من التفاصيل، راجع كتابنا: موسوعة الوقائع المعاصرة، للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٤٠٨): تغيّرتِ:

تغيّرتِ الربوعُ وساكنوها، ولَمْ أرَ منهم عَملاً صحيحا!

(٤٠٩): تفكَّر برهةً:

تفكَّر برهةً والغيمُ يُجلى، لتكتشفَ الحقائقَ والشهابا.

(٤١٠): تفكَّر بعمق:

تفكَّر بعمقٍ شديدٍ في كلِّ سؤال.

(٤١١): تفكيرنا:

تفكيرنا وسلوكنا يتسمان بالنمطيَّة، ومهما كانت غاية حياتنا كامنة في عقلنا الباطن، فقد تبقى هي المرشد والمعلِّم الَّذي يقودنا طوال الطريق ونحنُ نتجه قُدُماً للوصول إلى تحقيق ما نريد، ومعرفة ما يهمّك أهم بكثير من معرفة ما يهمّ راعي القطيع، الّذي هو واحد من أولئك مدَّعي صفة الاتّجار، وما هو بتاجرٍ حقيقيٍّ قط! قدر ما هو مسخٌ كبير من بين المسوخ الكبيرة مصَّاصي العَرَقِ والدّماء الَّتي اعتادت على العيش على عَرَقِ ودماء المغرَّرِ بهم من الآدميين البسطاء!

(٤١٢): تقدير النعمة:

تقدير النعمة من تقدير المنعِمِ بها، وعدم الأخذ بها يعتبر ردّاً مهيناً جائراً على منعمِها، يترتب عليه أثراً سلبيّاً، مثل الأثر الّذي يترتب على تارك الأخذ بأحكامِ الله تعالى في محكمِ كتابه العزيز.

(٤١٣): تقديم:

تقديم العبد على المعبود اعتراف صريح بعدم احترام المعبود الخالق بالقدر الّذي يحترم فيه العبد المخلوق.

(٤١٤): التلكؤُ:

التلكؤُ في تنفيذِ الواجبات، يُسفر عن تباطُؤٍ في استحصال المستحقّات وتسويفٍ في استردادِ الحقوق، وهذا يوجِبُ عليك:

أوّلاً: عدم تقديم ما حقّه التأخير و/ أو تأخير ما حقّه التقديم..

وثانياً: العمل وفقَ مبدأ (المنفعة المتبادَلَة) من خلالِ منهجيّةِ (الاستثمار)، لا الانخراط في شبكاتِ (الاستغلال) وفقَ مبدأ (التوصيف)..

وثالثاً: الدقَّة والشفافيَّة والوضوح في طرح الأهداف والغايات وكيفيَّة الوصول إليها، دونَ كشف الأسرار لمن لا يستحقّها أو مَنْ لا يستطيع أنْ يُميِّزَ بين الشموعِ والدموعِ في حالِكِ الظلام.

(٤١٥): تمخَّضتْ:

تمخَّضتْ (الأزمة السوريَّة) والَّتي تسمَّى بـ (الثورة السوريَّة) بالعديد من التداعيات، الَّتي لَمْ تقع مسؤوليّتها على السوريين حسب، سواء كانوا من الموالين للنظام السوريّ الحاكم، أمْ كانوا من المعارِضين له، أو حتَّى كانوا من المستقلّين مِمَّن ينتهجون بسلوكيّاتهم مبدأ (النأي بالنَّفس)، إنما هي في واقع الحال، تقع على عاتق كلّ مَنْ شارَك فيها، سواء كانَ من السوريين، أمْ كان من غيرهم، وسواء كانت مشاركته تلك لصالح الموالين للنظام، أمْ كانت لصالح المعارضين، أو حتَّى مَنْ شارَكَ لصالح مَنْ انتهجوا بسلوكيّاتهم مبدأ (النأي بالنَّفس)، إذ قد ساهمَ كلُّ واحدٍ منهم بشكلٍ فاعلٍ في إحداث أحد أمرين لا ثالث لهما مطلقاً، هما: الأوَّل: تداعيات ذات أثر إيجابيّ، بغضِّ النظر عن الطرف الَّذي استفادَ من هذه التداعيات دون سواه.. الثاني:

تداعيات ذات أثر سلبيّ، بغضِّ النظر عن الطرف الَّذي تضرَّرَ من هذه التداعيات دون سواه.

(٤١٦): تواضَعْ:

تواضَعْ للذي يُعطيكَ عِلماً، وكُنْ خيرَ المعينِ لكُلِّ غادِ.

(٤١٧): تؤثِّـر الأنقاض:

تؤثِّـر الأنقاض الناجمة عن العمليَّات الانتحاريَّة سلباً على الصّحَّة النَّفسيَّة لدى صانعي القرار في إسرائيل؛ إذ أنها تكشف لهم حقيقةَ ضَعْفهم من جهةٍ، وفي الوقتِ ذاته قدرة العناصر الفلسطينيَّة على اختراقِ الحواجز الأمنيَّة من جهةٍ ثانية، مِمَّا ينعكس ذلك سلباً على وشائجِ العلاقة بينهم وبين المواطن الإسرائيليّ من جانبٍ، وبينهم وبين صانعي القرار في الولايات المتحدة الأمريكيَّة وأوروبا من جانبٍ آخَر.

{وَلاَ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٤٢)

(٤١٨): تؤثِّر الرحلات:

تؤثِّر الرحلات السياحيَّة إلى الدول الأجنبيَّة على الصّحّة السياسيَّة[٦٣] خاصَّةً والصّحَّة بكافَّة مستوياتها عامَّةً لدى عامَّة أفراد الشعب في الدول العربيَّة سلباً، حيث أنَّ هذه الرحلات تستنزف وقتَ وجهد صانعي القرار من جهةٍ، وفي الوقت ذاته تستنزف المال من خزينة الدولة من جهةٍ أخرى، مِمَّا يؤدِّي إلى إظهارِ صانعي القرار في الدول العربيَّة بمظهر الشخص غير المسؤول عن الأمانة الملقاة على عاتقه في الحفاظ على موارد الشعب تجاه الشعب ذاته من جهةٍ، وتجاه صانعي القرار أنفسهم من جهةٍ أخرى، لذا: فإنني أُوصي بإلغاءِ جميع الرحلات السياحيَّة المقامة لصانعي القرار واقتصار هذه الرحلات على الرحلات الداخليَّة (داخل بلدان الوطن العربيّ حصراً) ذات التكلفة الماديَّة البسيطة، وتحويل الأموال الَّتي سيتمّ توفيرها من خلال هذا الإجراء إلى قطَّاعات الدولة المختلفة الأخرى؛ للعمل على تحسين ظروف المواطن العربيّ الخدميَّة والاجتماعيَّة.

---

[٦٣] الصّحَّة السياسيَّة: هو مصطلح جديد، أوَّل مَنْ ابتكره وأطلقه على مسمَّاه ووضعه ضمن المنظومة الفكريَّة هو مؤلِّف هذا المعجم الَّذي بين يديك (الأديب رافع آدم الهاشمي).

(٤١٩): تؤثِّـر القوَّة:

تؤثِّـر القوَّة العسكريَّة إيجابيَّاً في إملاء القرار الأمريكيّ على الدول الأخرى؛ إذ أنها توحي للآخَرين: أنَّ صانعي القرار يمتلكونَ قوَّةً عسكريَّةً مهولةً يمكنها تدمير الدول الأخرى في حال لَمْ يوافق صانعو القرار فيها على ما يمليهِ عليهم صانعو القرار في الولايات المتحدة الأمريكيَّة.

(٤٢٠): تؤثِّـر المناورات:

تؤثِّر المناورات العسكريَّة إيجابيَّاً على الصّحَّة النَّفسيَّة لدى صانعي القرار؛ حيث أنها تعطي صانعي القرار إحساساً بالقوَّة الفعليَّة الَّتي يمتلكونها على أرضِ الواقع، مِمَّا يمكّنهم مِن إلزامِ الآخَرين قراراتهم بكلِّ يسرٍ وسهولةٍ.

(٤٢١): تؤثِّـر حرارة الجوّ:

تؤثِّـر حرارة الجوّ في حال ارتفاعها سلباً على رشاقة صانعي القرار، وهي في الوقت ذاته تؤثِّـر إيجاباً على رشاقتهم في حال اعتدالها،

والحرارة الَّتي أعنيها، هي: حرارة الجوّ السياسيّ[٦٤]، أمَّا الرشاقة الَّتي أرمي إليها، فهي: الرشاقة السياسيَّة[٦٥]، فتدبَّر!

(٤٢٢): تؤثِّـر طبيعة:

تؤثِّـر طبيعة المسكن الرئاسيّ على صانعي القرار سلباً أو إيجاباً حسب نوع المسكن الرئاسيّ ذات العلاقة.

(٤٢٣): تؤثِّـر مشاهدة:

تؤثِّـر مشاهدة تمثال الحريَّة على قوَّة القرار لدى صانعيه في إسرائيل سلباً، إذ أنها تعطيهم شعوراً وهميَّاً بالقدرةِ المطلقةِ على تحقيقِ الأهداف، دونَ اعتبارٍ لواقع الأندادِ والأعداءِ على حدٍّ سواء، وبالتالي: اتخاذهم قرارات لا تستند إلى رؤيةٍ مستقبليَّةٍ بعيدة الآفاق، خاصَّةً فيما يتعلَّق بالرؤيةِ السياسيَّةِ لعلاقة إسرائيل بدول الجِوار.

---

[٦٤] حرارة الجوّ السياسيّ: هو مصطلح جديد، أوَّل مَنْ ابتكره وأطلقه على مسمَّاه ووضعه ضمن المنظومة الفكريَّة هو مؤلِّف هذا المعجم الَّذي بين يديك (الأديب رافع آدم الهاشمي).

[٦٥] الرشاقة السياسيَّة: هو مصطلح جديد، أوَّل مَنْ ابتكره وأطلقه على مسمَّاه ووضعه ضمن المنظومة الفكريَّة هو مؤلِّف هذا المعجم الَّذي بين يديك (الأديب رافع آدم الهاشمي).

(٤٢٤): تؤثّـِر ولائم:

تؤثّـِر ولائم المناسبات للضيوف الأجانب على الصّحَّة السياسيَّة[٦٦] خاصَّةً والصّحَّة بكافَّة مستوياتها عامَّةً لدى عامَّة أفراد الشعب في الدول العربيَّة سلباً، نظراً للتكلفة الماديَّة الَّتي تستنزفها الولائم المقامة في المناسبات لأجلِ الضيوف الأجانب من خزينة الدولة، مِمَّا يؤدّي (بداهةً) إلى تلكؤ في قدرة الدولة على سدِّ كافَّة النفقات المطلوبة في مختلف قطَّاعاتها، وفي الوقت ذاته: فإنَّ هذه الولائم تُظهِرُ صانعي القرار في الدول العربيَّة بمظهر الشخص غير المسؤول عن الأمانة الملقاة على عاتقه في الحفاظ على موارد الشعب تجاه الشعب ذاته من جهةٍ، وتجاه الضيوف الأجانب أنفسهم من جهةٍ أخرى، لذا: فإنني أُوصي بإلغاءِ جميع الولائم المقامة للضيوفِ الأجانب واقتصار ضيافتهم على الدعوات المتواضعة ذات التكلفة الماديَّة البسيطة، وتحويل الأموال الَّتي سيتمّ توفيرها من خلال هذا الإجراء إلى قطَّاعات الدولة المختلفة الأخرى؛ للعمل على تحسين ظروف المواطن العربيّ الخدميَّة والاجتماعيَّة.

---

[٦٦] الصّحَّة السياسيَّة: هو مصطلح جديد، أوَّل مَنْ ابتكره وأطلقه على مسمَّاه ووضعه ضمن المنظومة الفكريَّة هو مؤلِّف هذا المعجم الَّذي بين يديك (الأديب رافع آدم الهاشمي).

(٤٢٥): توجد أزمةٌ:

توجد أزمةٌ حقيقيَّةٌ شملت العالَم برمّته منذ أكثر من عشرةِ قرون وحتَّى السَّاعة.

(٤٢٦): توجَّه:

توجَّه بقلبٍ صادقٍ إلى الله تعالى وادْعوه أنْ يوفّقك بالوصول إلى تحقيق أهدافك، وقُلْ للمستهزئين بك: إنَّما أنا على نهجِ مَنْ {قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقاً حَسَناً وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}[٦٧].

(٤٢٧): توسدَتْ:

توسدَتْ فمك الضحكاتُ يا مسكين؟! والأرض من تحتك تبكي دماً، بمرارة!!

[٦٧] القرآن الكريم: سورة هود/ الآية (٨٨).

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لاَ يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ}

القرآن الكريم: سورة الحج/ الآية (٧٣)

(٤٢٨): توفير:

توفير فرص عمل متكافئة لجميع أفراد المجتمع الإنسانيّ، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، وسواء كان ذلك الفرد ذكراً أمْ أنثى، حتَّى وإنْ تجاوز مرحلة عمريَّة متقدِّمة، خطوة عمليَّة كفيلة بإنهاض المنظومة الاجتماعيَّة الإنسانيَّة برمّتها دون استثناء.

(٤٢٩): توكَّل:

توكَّل على ربِّ العباد، تَنَلْ بمسعاكَ المراد.

(٤٣٠): تيقن (أ):

تيقّن من الشيءِ قبل إصدار حكمك عليه، وواصل بحثك بشكلٍ علميٍّ دقيق حتَّى تصل إلى جوهر ذلك الشيء؛ لأنَّ الحقيقة ليس لها إلَّا وجه واحدٌ حسب، وحقيقة ذلك الشيء هي جوهره، فعليك بالجوهر أبداً مهما كان المظهر موحياً لك بأمور قد تسبب لك الاختلاط في المفاهيم أوَّل الأمر، فإنَّ التيقّن من الشيء قبل إصدار الحُكْم عليه، سبيلٌ كفيلٌ بأنْ يوصلك إلى الحُكْم عليه بشكلٍ دقيق.

{بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ}
القرآن الكريم: سورة ق/ الآية (٢)

(٤٣١): تيقن (ب):

تيقّن من أنك لَمْ تأتِ إلى هذه الحياة صدفةً وعبثاً، بَلْ جئتَ إليها وفق قَدَرٍ محتومٍ؛ لأجل غايةٍ محدَّدة، لذا فليس هناك مَنْ يماثلك في الكون بتاتاً، أنت أنت، ولَنْ يكون غيرك أنت، كما لَنْ تكون أنت سواك.

حرف الثاء

(ث)

(٤٣٢): ثابر (أ):

ثابر على الأهدافِ كي يُجلى العمى، تبّاً لِمَنْ رضعَ الحساسة[٦٨] مِنْ خنـا[٦٩].

(٤٣٣): ثابر (ب):

ثابر على أنْ تحقّق ما تظنّ أنك لا تستطيع تحقيقه.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ}

القرآن الكريم: سورة المائدة/ الآية (٨)

---

٦٨ الحساسة: كلمة جامعة لكلِّ معاني الدناءة والتفاهة والرذالة والحقارة.. انظر: لسان العرب: ٦/ ٦٤.. و: مختار الصحاح: ص (٧٤).. و: المصباح المنير: ١/ ١٦٩.

٦٩ الخنا: الفحش، ومن الكلام: أفحشه.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٢٤٤.. و: العين: ٤/ ٣١٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٨٦.

(٤٣٤): الثراء:

الثراء حقٌّ مشروع لجميع البشر، بغضِّ النظر عن العرق أو الانتماء أو العقيدة، على أنْ يكون هذا الثراء قد نتج من خلال طرق ووسائل مشروعة، لا تتعارض مع أيِّ تشريع إلهيٍّ وارد في الشرائع السماويّة الَّتي شرّعها الله تعالى لعباده أجمعين.

(٤٣٥): ثروة:

ثروة الرَّجل: خُلُقه.. وثروة المرأة: عفافها.

(٤٣٦): ثلاث وثلاث:

ثلاث وثلاث، إذا اجتمعن عند الرَّجل، عاش حياةً سعيدة: نظرٌ سليم، وجسدٌ قويم، مع موفور الصَّحَّة والعافية، بيتٌ صغير، وطفلُ نضير، مع زوجةٍ ذات نيَّةٍ صافية.

حرف الجيم

(ج)

(٤٣٧): جارَ الزمانُ:

جارَ الزمانُ عليَّ ظُلماً واحتذى، حذوَ الزمانِ جميعَ مَن كانوا معي!

(٤٣٨): الجاهل:

الجاهل لا يأخذ برأيه عاقل.

(٤٣٩): جعل:

جعل مقاليد الأمور بيد مسؤولين في حكومات بلدان إعادة التوطين، يزيد من معاناة اللاجئين قاطبةً (دون استثناء)، بلْ ويجعلهم يُفنونَ أعمارهم في تهالكٍ مستمرٍّ، ظنَّاً منهم أنهم يسيرون على خُطى أملٍ سيُغيِّرُ لهم حياتهم القادمة إلى أحسن ما يُرام، ويجعلهم قادرين على تحقيق مطالبهم العادلة في حصولهم على حقوقهم الطبيعيَّة (الإنسانيَّة) كافَّة، أسوة بغيرهم من أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة،

ولكن! جُلّ مَنْ يسير منهم، لا يعلَم بأنه يسيرُ خلفَ سرابٍ بقَيعةٍ يحسبه الظمآنُ ماءً! ومَنْ قُدِّرَ له أنْ يحصل على موافقة مسؤولين في بلد إعادة التوطين ذات العلاقة، بقبوله لاجئاً على أراضيها لمدَّة معيَّنةٍ من الزمن، حتَّى يصبح مواطناً من مواطنيها، فهذا الآخَر أمامه جملةٌ من التحديات الصعبة، والَّتي قَدْ لَنْ يتأتى له تحقيق مطالبه العادلة في الحصول على حقوقه الطبيعيَّة (الإنسانيَّة) إلَّا بعدَ عقودٍ طويلةٍ من الزمن!

(٤٤٠): جعلنا:

جعلنا النَّاسَ في عِزٍّ وزهوٍ، أتينا النَّاسَ عِلماً وانتعاشا.

(٤٤١): جميع (وليس أغلب):

جميع (وليس أغلب) مَنْ ساقوا البشرَ على أنهم كقطيع أغنامٍ ذليلٍ لا حول له ولا قوَّة، قد ساقوهم نحو حتفهم حيث مهاوي الردى، وجميع الحروب والمذابح الَّتي حصلتْ في التاريخ ولا زالت تحدث، تشير بشكلٍ واضح لا يقبل الاتّهام بأنَّ مغبَّة الجرم الواقع راجعٌ إلى الاثنين معاً: الراعي، والقطيع، ولعلَّ الجانب الأكبر من مغبَّة

الجرم يقع على القطيع نفسه أكثر مِمَّا يقع على الراعي؛ لأنَّه حتَّى وإنْ كان يتوجَّب على الراعي أنْ يقود القطيع لا أنْ يسوقه، كان لزاماً على القطيع قبلَ كلّ شيءٍ أنْ يعلَم (لا أنْ يعرف حسب) أنَّ كلَّ فردٍ من بين أفراده هو راعٍ آخَر كالراعي للقطيع برمّته، وأنه بشرٌ وليس شيئاً غير ذلك! وأنَّ عليه أنْ يتدبَّر كلَّ ما يفعله الراعي؛ ليعرف جيِّداً: هل أنَّ الراعي قائدٌ يقود مَنْ أقتادَ به من البشر؟! أمْ أنه سائقٌ يسوق الأغنام نحو حتفٍ جائرٍ لا رجعة فيه؟! فإذا كان بيتك على وشك الاحتراق، لِمَ تقف أمام النَّار ساكناً دونَ أنْ تفعل شيئاً وأنت حرٌّ باتخاذ القرار؟!

(٤٤٢): جميع الأجزاء:

جميع الأجزاء تشكِّل بمجموعها الكون برمّته.

(٤٤٣): جميع الأشياء:

جميع الأشياء في الكون، تترابط فيما بينها ترابطاً عكسيَّاً، على شكلين: ظاهريّ، وجوهريّ.

(٤٤٤): جميع الأنبياء:

جميع الأنبياء عليهم السَّلامُ صادقونَ قبلَ وإبَّان وبعدَ النبوَّةِ.

(٤٤٥): جميع الشرائك:

جميع الشرائك الَّتي وضعها سائقو القطيع غرَّرت بالكثيرين من البشر وأظلَّتهم عن جادَّة الصواب، وزرعتْ في عقولهم: أنَّ إتّقان أشكال الرذيلة هو نوع من الشطارة الَّتي يتطلّبها الشخص ليكون تاجراً ناجحاً! وغرزتْ في قلوبهم: أنَّ التاجر الناجح هو ذلك الشخص الَّذي يمتلك (لا أنْ يملك) كلَّ شيءٍ لأجله هو لا غير، وأنَّ من ضمن الكلّ شريك حياته وأبنائه وجيرانه، بَلْ وحتَّى وطنه! فيحقّ له بذلك أنْ يفعل بهم ما يحلو له، يسرق هذا، وينتهك عفاف تلك، ويسحق كلَّ مَنْ تحته بقدمه دونَ أنْ يبالي بهم أو يطرف لهم طرفة عين! وحريّته (الموهومة) هذه (فوضاه) هي ربحه الوفير، وهي مكسبه الحقيقيّ! هكذا زرع سائقو القطيع في عقول أفراد قطيعهم! وهكذا غرزوا في قلوب أولئك الأفراد! فجعلوا أولئك البشر من دون أنْ يشعروا بذلك، ممن انساقَ وراءَهم وعيناه تنظران إلى قفاه، جعلوهم يتحوَّلون شيئاً فشيئاً إلى خرافٍ لا تعي شيئاً من آدميتها، بَلْ وتحوَّلوا بالتدريج شيئاً

فشيئاً إلى وحوشٍ تقطن غابةً ملؤها الوحوش! بَلْ حتَّى أنَّ الوحوش إذا تدبَّرتَ في أمرها وجدتَها تحنّ إلى أفراد صنفها، وتعاضد بعضها البعض في أغلب الأحيان إنْ كانت من الجنس ذاته، إلَّا أنَّ أفراد هذه القطعان تحوَّلتْ إلى أشكالٍ أخرى ما أنزل الله بها من سلطان! جعلوهم يتحوّلون إلى مسوخٍ مُسِخَتْ إلى أقبح صورةٍ من صور الامتساخ والاتساخ، فضاعتْ بذلك آدميتهم، وضاعوا هم أنفسهم بضياع آدميتهم تلك! وباتوا قطيعاً يُساقُ إلى المذابح لا غير، خدمةً لتحقيق مصالح الراعي ومَنْ وراءه حسب، لا سعياً لتحقيق مصالحهم هم! ومِمَّا يُندى له الجبين: أنهم لَمْ يشعروا بامتساخهم واتساخهم إلَّا لحظة احتضان المقصلة لهم في غَياهب المذبح وهم بانتظار جلَّادهم لحظة تنفيذ حُكْم الإعدام بهم لا محالة!

(٤٤٦): جميع الفلسطينيين:

جميع الفلسطينيين الموجودين في (سوريا) على وجه الخصوص، ومَنْ هُم على شاكلتهم في الدول الأخرى، انتفتْ عنهم جملةً وتفصيلاً جميع الأسباب الَّتي تنصُّ عليها (اتفاقيَّة الأُمم المتحدة لعام ١٩٥١م وبروتوكول عام ١٩٦٧م الخاصّيَن بوضع اللاجئين)، ولَمْ تعد تنطبق

عليهم صفة (لاجئين)، بَلْ أصبحوا مُنذُ إيجاد الحلّ الجذريّ لهم (الحلّ الدائم) بحصولهم على حقوقهم الطبيعيَّة: (مواطنون).

(٤٤٧): جميع شعوب العالم:

جميع شعوب العالَم (دون استثناء)، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة أو حتَّى الجنسيَّة، إنما هي في واقع الحال تسعى جاهدة للعيش على سطح الأرض وفق مبدأ (التعارف) الَّذي أشارَ إليه ربُّ العالَمين (اللهُ) عزَّ وجلَّ بوضوحٍ بَيِّنٍ في محكم كتابه العزيز، إذ قالَ تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا}[٧٠]، وهي {فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا}[٧١]، وليسَ كما يصوِّر البعض أنَّ أحدُهم عدوٌّ للآخَر.

[٧٠] القرآن الكريم: سورة الحجرات/ أوَّل الآية (١٣)، وتمامها: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ}.

[٧١] القرآن الكريم: سورة الروم/ جزء من الآية (٣٠)، وتمامها: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ}.

(٤٤٨): جميع ما فعله:

جميع ما فعله مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة من عمليّاتٍ إجراميَّةٍ داخل (العراق) عبر (الاحتلال)؛ كانت لها تداعياتها الخطيرة مستقبلاً، والَّتي أدَّتْ لاحقاً إلى حدوث الأزمة السوريَّة نجمَ عنها النزاع المسلَّح بين عناصر المجموعات المسلَّحة المعارِضة السوريّ الحاكم، وعناصر (الجيش العربيّ السوريّ) التابع للنظام والموالين له، من خلال إحداث العديد من الثغرات الأمنيَّة الَّتي مكَّنتْ مرتزقة الاستعمار من الدخول إلى (سوريا) بكلِّ يسر وسهولة، وخاصَّةً ثغرة (السياحة الجنسيَّة) الَّتي لَمْ يتنبَّه لها مسؤولون في الحكومة السوريَّة، بَلْ لَمْ يتنبَّه لها مسؤولون في (منظَّمة الأُمم المتحدة) ذاتها، وقد كانت عمليَّة فكّ (حَلّ) الجيش العراقيّ السابق، وبدعة (اجتثاث البعث)، هي أخطر عمليتين إجراميتين قامَ بهما مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة بعد جريمة (احتلال العراق)؛ ظنَّاً منهم أنهم بذلك سوف يستطيعون تدمير (لا إضعاف فقط) العراق بشكلٍ كاملٍ من خلال ما يُسمّونه بـ (الفوضى الخلَّاقة)، وما هي في واقع الحال (من وجهة نظرهم الواقعيَّة) سوى عمليَّة (خلق مزدوج الطرفين)،

طرفه الأوَّل، هو: ضرب الاستقرار في جميع دول (مثلث الممانعة) و(مثلث المقاوَمة)، وطرفه الثاني، هو: حصولهم على المنافع المكتسَبة جرَّاء كسر أضلع هاذين المثلثين، فكانت عمليَّة (الفوضى) السائدة في (العراق)، هي محاولة عمليَّة من قبل الاستعمار الغاشم لكسر قاعدة (مثلَّث الممانعة).

(٤٤٩): جميلٌ:

جميلٌ أنْ نكتنز المال، لكنَّ الأجمل: أنْ نكون أغنياء بأنفسنا.

(٤٥٠): الجنس (أ):

الجنس: اتحاد رجل بامرأة، وتعانق روحيهما معاً لتحلّقا سويَّة في أعالي السَّماء، فيغرفا معاً من اللذَّةِ قدرَ ما يشاءان، ثُمَّ يحطان بعدَ ذلك في جسدٍ واحد.

(٤٥١): الجنس (ب):

الجنس: الدافع الأساس للتفاعلات البشريَّة، داخليَّة وخارجيَّة (إيجاباً كانت أمْ سلباً)، لكلا الجنسين (ذكراً وأنثى) في جميع مراحل الحياة.

(٤٥٢): جوهر:

جوهر ما أراده الاستعمارُ البغيض أنْ يحدث في (سوريا) إبَّان أزمتها المؤلمة: أنَّ القتالَ يحصلُ بين أبناء الوطن الواحد ذاته، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، فَمَنْ يُقاتِلُ (شاءَ أمْ أبى) إنما يقاتِلُ كُلٌّ منهم أخاه، حيث أنَّ الرصاصةَ و/ أو قذيفة الهاون و/ أو أيّ سلاحٍ آخَر، لا يُفرِّقُ بين هذا وذاك من أبناء الوطن الواحد، وبالتالي: فإنَّ الاستعمار يضمنُ تفتيت القوَّة السوريَّة من خلال أبنائها أنفسهم، وبمساعدة أخوتهم من أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة، دون تدخّلٍ من عناصر قوّاته المسلَّحة، ليتجنَّبَ الخسائر البشريَّة (أهمّ الموارد على الإطلاق) الَّتي سيتعرّض لها، في حال تدخّله العسكريّ المباشر في (سوريا)، على غِرار ما فعله سابقاً في (العراق).

{أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ، أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ، فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ}

القرآن الكريم: سورة الفيل بتمامها

حرف الحاء

(ح)

(٤٥٣): الحاجة:

الحاجة إلى الإحساس بالغاية تندرج تحت احتياجات تحقيق الذات (احتياجات النقاء)، وإنْ كُنَّا نناضل على مستوى البقاء فلَنْ يبقى لدينا فائضٌ من الطاقة للتفكير في هذه الأشياء الَّتي تفوق حدَّ احتياجات البقاء، ومع ذلك، فإنَّ البقاء يحتفي بغايتنا، فنحنُ إنْ كُنَّا قد أقدمنا على البدء بالتفكير في كلِّ ما حولنا بعينٍ باصرة نافذة لها القدرة على التغلغل في أعماق الأمور، مِمَّا يمدّنا بمعلوماتٍ موثَّقة عن كلِّ ما يجري هنا أو هناك، سواءً كان ذلك الَّذي يجري قد ظهر

بشكلٍّ بارز على خشبة المسرح أمام الجمهور، أمْ ظلَّ خافياً يجري بصمتٍ مطبق من وراءِ الكواليس؟! إنْ كنَّا قد أقدمنا على البدء بالتفكير فهذا في حدِّ ذاته يوحي بأنه مهمَّا كان ما حدث لنا في الماضي، فإننا الآن نسعى للتركيز على احتياجات تحقيق الذات (احتياجات النقاء)، وهذا بحدِّ ذاته كفيلٌ بأنْ يضع أقدامنا على بداية المشوار ذو الألف ميل الَّذي يوصلنا آخَر المطاف نحو تحقيق جميع ما نصبو إليه، عاجلاً كان ذلك أمْ آجلاً، فإنَّك أنْ تصل متأخِّراً خيرٌ لك من أنْ لا تصل أبداً، وأنْ تستيقظ من غفلتك حتَّى وإنْ وجدتَ نفسكَ قد خسرتَ كلَّ شيء كما تظنّ، فهو خيرٌ لك من أنْ تظلَّ غافلاً طوال عمرك! فمِن غير المعقول لذي العقول أنْ يجدوا شخصاً له أدنى درجة من درجات التفكير، وهو يرضى بأنْ يظلَّ طوال حياته تابعاً لغيره لا لنفسه هو؟! إذْ من المحال أنْ يرضى ذوي العقول بأنْ يكونوا (أجلَّك الله) أغناماً تتبع راعيها نحو المذبح دون أنْ تعلَمَ شيئاً عن ذلك، وهي تظنّ بنفسها أنّها حمَامات تطيرُ نحو الجِنان؟!

(٤٥٤): حاذِرْ لِسانَكَ:

حاذِرْ لِسانَكَ وأحتَبِسهُ عنْ الهوى، وأرحَلْ عنْ الدُّنيا الدَّنيَّةِ والـرؤى.. وأبعِدْ فؤادَكَ عَنْ ظنونٍ يقتفي، فيها فؤادُكَ كُلَّ جمرٍ ما كوى.. وأسكُنْ بوادٍ للغرامِ مَليكُهُ، ربُّ الخلائقِ كي تذوقَ من الجوى.

(٤٥٥): حاذِر من الدُّنيا:

حاذِر من الدُّنيا الدنيَّةِ إنَّهـا، تسعى إليكَ بكُلِّ غدرٍ كالرُقَـطْ.. وأفعلْ بكلِّ النائباتِ كما الأسَدْ، لا لَنْ يُهَزُّ إذا تُخرِبشهُ القِطـطْ.

(٤٥٦): حاشا الله:

حاشا الله أنْ يكون متناقضاً في حكمه، إنما قوله الفصل في كلِّ زمان ومكان.

(٤٥٧): حافِظ:

حافِظ على الممتلكات العامَّة بالدرجة ذاتها الَّتي تحافِظ فيها على ممتلكاتك الخاصَّة، وبالدرجة ذاتها أيضاً حافِظ كذلك على ممتلكات

الآخَرين، سواء كانوا يتوافقونَ معك في الرأي، أمْ كانوا على النقيض منه تماماً، بغضِّ النظر عن عِرق أو انتماء أو عقيدة، أو حتَّى جنسيَّة صاحب الممتلكات؛ كونك وهم جميعاً (شئتَ أمْ أبيتَ، وشاءَ ذلك غيرك أمْ أباه) أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة.

(٤٥٨): حاول:

حاول المحتلّون تدمير تاريخٍ عريقٍ بشتَّى الوسائل، فأبى التَّاريخُ إلَّا أنْ يُعلِنَ انتصاره، وعندما أصرَّ المحتلّونَ على إعادة المحاولة، أبوا أنْ يعلنوا الهزيمة.

(٤٥٩): حُبٌّ:

حُبٌّ بلا غيرة: سماءٌ بلا غيوم.

(٤٦٠): الحبُّ:

الحبُّ بين الرَّجل والمرأة: اتحاد روحيهما معاً حتَّى الأبد، فلا تنفصلان، حتَّى وإنْ فُصِلَ جسد أحدهما عن جسد الآخَر.

(٤٦١): الحبُّ حاجة:

الحبُّ حاجة وليس مجرَّد كلمةٍ تُقَالُ هنا وهناكَ.

(٤٦٢): حبلُ الكذب:

حبلُ الكذب وإنْ ظنَّ الكذَّابون أنه قد طال، فهوَ قصيرٌ جدَّاً.

(٤٦٣): حتَّى تحقِّق ما تريد:

حتَّى تحقِّق ما تريد، يتوجَّب عليك تركُ ما لا ينْفعُك بتحقيق الهدف، وهذا يدعوك ضرورةً إلى الإعراض عن اللهو واللغو بجميع أشكاله، الَّذي أعتاد عليه البعض ولعلَّهم حتَّى من أقرب المقرّبين إليك، مع عدم مبالاتك إليهم فيما يقولونه لك وهم يستهزئون بجديَّتك بالعمل الدؤوب؛ وتذكَّر على الدوام أنَّ الالتزام بتعاليم الشريعة الإلهيَّة يوصلك لا محالة لتحقيق الهدف آخرِ المطاف، شاء ذلك المستهزئون بك أمْ أبوا.

(٤٦٤): حتَّى وإنْ كان:

حتَّى وإنْ كان الأمر صعباً فهو ليسَ بمستحيلٍ.

(٤٦٥): حديث رسول الله:

حديث رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم الناطق بأمر الله تعالى، ما هو إلَّا الإسلام بعينه، وما هو إلَّا ما أنزله الله عزَّ وجلَّ على جميع أنبيائه ورسله من قبل، وهو ما مكتوب في التوراة والإنجيل الأصليين.

(٤٦٦): حرب الخليج:

حرب الخليج الثالثة (احتلال العراق)؛ كانت الخطوة العمليَّة الأكبر لتمكين الاستعمار البغيض من بسطِ مخالبهِ في دول ما يسمَّى جزافاً بـ (الربيع العربيّ).

(٤٦٧): حرصَ:

حرصَ ضعاف العقول على عدم سبر غور الحقائق، وانصاعوا وراء كلِّ ناعق، وأخذوا يروِّجون البدع الَّتي ما أنزل الله تعالى بها من سلطان.

(٤٦٨): حريَّةُ الرأي:

حريَّةُ الرأي وتنوّعُ الطرح مكفولٌ للجميع.

(٤٦٩): الحريَّة:

الحريَّة المطلقة أمُّ الفوضى.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ}

القرآن الكريم: سورة يونس/ الآية (١٠٨)

(٤٧٠): الحريّة بكَّافة أشكالها:

الحريّة بكافَّة أشكالها مكفولة لجميع البشر، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، سواء كانت هذه الحريّة عبارة عن:

(١): حريَّة التجمّع، على أنْ يكون هذا التجمّع يهدف لتحقيق غرض أو مجموعة أغراض، تصب جميعها نحو غاية واحدة، هي الحصول على رضا الله تعالى.

(٢): حريَّة التعبير عن الآراء بكافَّة الطرق والوسائل المشروعة.

(٣): حريَّة المعتقد، على أنْ لا يأخذ هذا المعتقد شكل سلوك أو مجموعة سلوكيّات تتعارض مع أيِّ تشريعٍ إلهيٍّ وارد في الشرائع السماويَّة الَّتي شرّعها الله تعالى لعباده أجمعين.

(٤): حريَّة تشكيل وتكوين المجموعات، على أنْ تكون هذه المجموعات تسعى لتحقيق غرض أو مجموعة أغراض، تصب جميعها نحو غاية واحدة، هي الحصول على رضا الله تعالى.

(٥): حريَّة ممارسة الطقوس الدِّينيَّة والعبادات الَّتي يؤمن بها الأشخاص، على أنْ لا تتعارض هذه الطقوس الدِّينيَّة والعبادات مع أيِّ تشريعٍ إلهيٍّ وارد في الشرائع السماويَّة الَّتي شرّعها الله تعالى لعباده أجمعين.

{وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَٰهَ إِلاَ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ}
القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٦٣)

(٤٧١): الحزبيّون:

الحزبيّون شيءٌ، و(البعثيّون) شيءُ آخَر، إذ أنَّ (الحزبيّون) هُمْ مَنْ انتسبوا أو أُرغِموا على الانتساب إلى الحزب، في حين أنَّ

(البعثيّون) هُم مَنْ ظهرتْ أفكارُ حزب البعث من خلال سلوكيّاتهم حتَّى وإنْ لَمْ يكونوا منتسِبون إليه.

(٤٧٢): حقَّاً:

حقَّاً إنهم عنوة عنِّي جرَّدوني حتَّى ما أرتديه، لكنَّهم لَمْ يعلموا إنِّي لا زلتُ قادراً بأظافري الحديديَّة، أنْ أجعلَ في كلِّ جبلٍ صخريٍّ أنفاقاً، تمرّ عبرها أنوار خالدة كلّ حين.

(٤٧٣): الحقائق:

الحقائق موجودة قبل أنْ نكتشفها، ولو لَمْ نكتشفها لكانت موجودة أيضاً ونحنُ لا نعرفها، وفي الطبيعة أيضاً أمور كثيرة لَمْ نكتشفها حتَّى الآن.

(٤٧٤): حقيقة البقاء:

حقيقة البقاء بعد الموت قد ثبتت بالطرق العلميَّة.

(٤٧٥): حكم الله:

حُكْم الله ثابتٌ في جميع الأزمان، لأنَّ الدِّين واحدٌ لا يتغيَّرُ وهو الإسلام، إنَّما الاختلاف في أسماء المسمَّيات لا ماهيّاتها.

(٤٧٦): الحلَّ الأمثل:

الحلَّ الأمثل لكي تحقِّق جميعَ ما تصبو إليه، هو أنْ تكون قادراً على أنْ تكون أنت المالك له، لا غيرك، وحصولك على هذه القدرة يتطلَّب منك أنْ تمتلك الثمن المطلوب لقيمة ما تريد أنْ تحقّقه على أرض الواقع لا في عالَم الخيال! وامتلاكك الثمن يتطلَّب منك أنْ تعي جيِّداً قواعد التجارة، ووعيك لقواعد التجارة يتطلَّب منك أنْ تكون على دراية كافية بفنِّ ومهارة الشطارة الحقيقيَّة الَّتي تنشدها المكاسب الحقيقيَّة المرتقبة بعد كلِّ عمليَّةٍ تجاريَّةٍ تُقدمُ عليها، سواء كانت تلك العمليَّة التجاريَّة عبارة عن شراء تمرٍ تبتغيه، أو حتَّى دخولك الجنَّة يوم الحساب! وهذا يتطلّب منك أنْ تكون على قدرٍ عالٍ من الإحساس بالغاية.

(٤٧٧): الحلّ الناجع:

الحلّ الناجع لجميع مشاكلنا، والسبيل الوحيد الَّذي يمكن من خلاله القضاء على جميع أشكال التلوّثات الحاصلة في المجتمع، وبالتالي المحافظة على المنظومة الاجتماعيَّة من الانهيار، يكمن في مقارنة كلّ شيء بمقياسٍ دقيق ناصع البياض، وهذا المقياس الدقيق ناصع البياض هو تعاليم الدِّين الحنيف الموجودة في القرآن الكريم، والموضّحة بشكلٍ تفصيليٍّ في أحاديث سيِّدنا رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

(٤٧٨): الحمد لله:

الحمد لله حمداً قدر فضله وآلائه، وكرمه ونعمائه، ذا الجود والكرم، والطول والنعم، الَّذي خلقنا من العدَم، وركّبنا من لحمٍ ودم، وجعلنا بشراً نفتخر بمآثر أجدادنا العِظام، ولا حول ولا قوَّة إلَّا بالله العليّ العظيم.

(٤٧٩): حياتنا:

حياتنا في واقع الحال لا تشكِّل سوى أجزاء من الثانية، بَلْ أقلّ من ذلك بكثير، والعاقل البصير يرى من غير المعقول أنْ يقضي هذه

الأجزاء من الثواني في لهو وعبث، عليه أنْ يعي الحقائق بشكلٍ واضح، وأنْ يسلِّم نفسه لخالقه طواعية؛ لأنَّ الله سبحانه سيحاسبه بعد هذه الثواني المعدودة حساباً عادلاً بميزانٍ دقيق، فإنْ كان فرداً مطيعاً من أفراد الشعب، خالصاً في طاعته للسلطة الحاكمة المطلقة (الله تعالى)، أثابه الله عزَّ وجلَّ برحمته الواسعة على ذلك بدخول الجنَّة ثانياً، ورضوانه الَّذي هو الفوز العظيم أوَّلاً، وإنْ كان فرداً عاصياً عاقبه بعدلٍ منه على ذلك بدخول النَّار ثانياً، وغضب منه وسخط عليه أوَّلاً.

(٤٨٠): حيثما:

حيثما توجد الطاقات، توجد الفوائد.

(٤٨١): حين حلَّ:

حين حلَّ حبّ الله في قلبي والفضل إليه، أصبحتُ وقد أحببتُ كلَّ شيء في الوجود لأجله.

(٤٨٢): حين ظننتُ:

حين ظننتُ إنني ذلك الجُرم الصغير، كنتُ سيِّداً على الجميع، وبالأمس بعدما وجدتُ أنَّ فِيَّ قد انطوى العالَم الأكبرُ، أصبحتُ اليوم خادماً لهم، أتشرّف أنْ أطهّر أفكارهم بيديَّ عند نبعٍ من دموعٍ تذيب الجليد.

(٤٨٣): حين يعتمد:

حين يعتمد الأفراد على الجماعة يتآكلُ الأفراد شيئاً فشيئاً ولَنْ يُرى من عمل الجماعة إلّا وأنّه عملٌ لأفرادٍ لا لجماعة، على العكس من اعتماد الجماعة على الأفراد، فإنَّ الأفراد سيُصبحون جماعة لا تحدّها أيّ جماعة.

حرف الخاء

(خ)

(٤٨٤): خذ الآدابَ:

خذ الآدابَ دوماً وأرتجيها، وعلمٍ ثُمَّ نيلٍ للكمالِ.

(٤٨٥): خذ الحكمة:

خذ الحكمة مما أتاك، وابعد عنك هواك، فإنَّ النجاة في تعلّم الحقائق، لا في معرفتها حسب.

(٤٨٦): الخطأ:

الخطأ الَّذي سار عليه جلّ النَّاس من اعتقادهم أنَّ الأرض تدور حول الشمس، وأنها ليست ثابتة، بَلْ هي مركز الكون المكتشف، أو قُلْ على أقلِ تقدير: مركز مجرّتنا مجرَّة درب التبّانة، أدَّى إلى كلِّ هذا التمزّق الحاصل بين أصحاب الكتّاب من كافَّة الطوائف، سواء كانوا مسلمين، أمْ يهود، أمْ نصارى، أمْ حتَّى صابئة مندائيين.

(٤٨٧): خطورة:

خطورة تداعيات تدخّل مسؤولين في حكومات دول استعماريَّة في القضايا الخاصَّة بشؤون الدول العربيَّة الداخليَّة أصبحتْ أمراً يجب عدم السكوت عليه، إذْ أنَّ السماح بذلك يعني: السماح بالتدخّل في كافَّة الشؤون الأخرى على الإطلاق لجميع دول العالَم دون استثناء،

وهو ما يفتح الباب واسعاً (بداهةً) أمام فرض الهيمنة الاستعماريَّة على شعوب العالَم أجمع دون رادِّعٍ لها يردعها عن ذلك، فتدبَّر!

(٤٨٨): الخوف:

الخوف مقياس الشجاعة.

(٤٨٩): خيرُ العِلم:

خيرُ العِلمِ هو: العِلمِ بحقائق الأمور.

(٤٩٠): خير جليسٍ:

خير جليسٍ لك في كلِّ زمانٍ ومكان هو: الكتاب، فاقرأ، ثُمَّ اقرأ، ثُمَّ اقرأ، اقرأ قدر ما تستطيع، على أنْ تكون قراءتك هذه قراءة المتدبِّرِ الحصيف، لا قراءة المتسِّرِعِ العَجُول، اقرأ بعينٍ ثاقبةٍ، وبعقلٍ ناقدٍ، واسعَ دائماً للوصول إلى جوهرِ الحقيقة، أينما كانت، ومِمَّن تكون، واحصل على المعلومات من المصادر والمراجع الموثوق بها دائماً، وخصوصاً المعلومات المحقَّقة الَّتي اتَّبع مؤلّف الكتاب فيها أو ناقلها طريق التحقيق والتدقيق، بعيداً عن التحيِّزِ لأيِّ جهةٍ كانت، مع

وضعك بعين الاعتبار أنَّ ليس كلّ معلومة محقَّقة قد تَمَّ تحقيقها بشكل صحيح، إذْ أنَّ للتحقيق الصحيح قواعد خاصَّة لا بدَّ أنْ يكون مؤلّف الكتاب فيها أو ناقلها إليك قد اتبع هذا الطريق بشكلٍ سليم خالٍ من العيوب الَّتي يمكنها أنْ تحوِّل المعلومة المحقَّقة إلى مجرَّد عبث لا فائدة منه، وابحث دائماً عن العِلم لا المعرفة، واحصل على المعلومات الَّتي تتطابق مع حيثيات العِلم، وإيَّاك أنْ تكتفي في خزينك المعلوماتيّ بمجرَّد معلومات مبنيَّة على أُسس المعرفة ولا تتطابق مع حيثيات العِلم لا من قريب ولا من بعيد، واحذر حذراً شديداً من المعلومات الَّتي تصلك بطريق معسول، فكثيراً ما يدسّ إليك صاحب و/ أو أصحاب و/ أو الجهة و/ أو الجهات ذات العلاقة الراعية و/ أو المسؤولة عن هذا الطريق، رسائل خفيَّة تخترق عقلك الباطن دونَ عِلْمٍ منك، تجعلك بعد مدَّة معلومة مِن قبل مَنْ أرسلها إليك عبداً تطيع أوامره وتحقق مآربه دون وعيٍّ منك بذلك، وبالتالي يجعلك بعد تلك المدَّة المعلومة لديه، مجرَّد وسيلة أو آلة صمّاء مهمتها تنفيذ أوامر سيِّدها، حتَّى وإنْ أدَّت هذه الأوامر إلى تدمير آلاتها هذه (أنت) لاحقاً.

(٤٩١): خير سبيل:

خير سبيل يوقفك على الحقيقة المبتغاة هو أنْ تكون أنت مع الحقِّ نفسه، وليس من حقٍ مطلق غير الله سبحانه عزَّ وجلَّ.

(٤٩٢): خيرٌ لنا:

خيرٌ لنا.. أنْ نرى الأشياء بأعين الآخَرين، لا بأعيننا.

{وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ إِنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١١٠)

حرف الدال

(د)

(٤٩٣): دائماً:

دائماً هناك وسيلة إنْ لَمْ تكن وسائل متعدِّدة، بإمكانك من خلالها أنْ تكشفَ كذب الكاذبين، وتتيقّن من صدق الصادقين.

(٤٩٤): دَعْ (أ):

دَعْ ذِكرَ كلّ الجاحدينَ فإنـَّهمْ، أدمَوا فؤاديَ بالأنينِ تواليـا.

(٤٩٥): دَعْ (ب):

دَعْ ذِكرَ مَنْ جحدوا الفؤادَ فإنـَّهـمْ، جُبِلوا على زَيفٍ وفعلٍ مُبطـلِ.

(٤٩٦): دَعْ (ت):

دَعْ عنك الفرح، وأنتَ تجلس على هذه الدِ كَّة؛ فإقامتك عليها لَنْ تطول.

(٤٩٧): دَعْ (ث):

دَعْ عنك مقاومة القضاء والقَدَر، فعبثاً ما تحاول، لأنك (غالباً ما) ستفشل.

(٤٩٨): دَعْ (ج):

دعْ عنكَ مَنْ شغلَ الفؤادَ ولا تَسَلْ، عمَّنْ أتاكَ بكُلِّ حُزنٍ وأرتحَلْ.

(٤٩٩): دَعْ (ح):

دَعْ هذهِ الدُّنيا اللعينة إنّها، تأتي كما يأتيكَ في الحربِ القنا.

(٥٠٠): دُعاةُ الحقِّ:

دُعاةُ الحقِّ إنَّا في الفيافي، وأنصارُ الضِعافِ إذا أُرتجينا.

(٥٠١): دعني:

دعني أهمس بإذنك وأجهرُ بها في كلِّ مكان: بالحبِّ يحيا الإنسان.

(٥٠٢): دَعوا:

دَعوا الأيَّامَ تزكو بالعطايا، كَفاكُمْ خَلطَ أوراق التلاقي!

(٥٠٣): الدفء (أ):

الدفء الحقيقيّ لَنْ يكون سوى بدفءِ قلبك العطوف.

(٥٠٤): الدفء (ب):

الدفء: يعني بحقيقة الحال الركون إلى مَنْ يُشعرك بأهميَّة وجودك، سواء كان ذلك الشخص هو شريكك في الحياة (الزوج أو الزوجة)، أمْ كان زميلك في العمل أو المدرسة، أو حتَّى إنْ كان شخصاً آخَر! ومن هنا بدأتْ تجارة الدفء تتخذ أشكالاً مختلفة، فشكلٌ صار على هيئة دعاةٍ يُظهرون الفضيلة ويدعون المرأةَ والرَّجلَ إلى انتهاج منهج الفوضى تحت ذريعة مسمَّى الحريَّة! وشكلٌ صار على هيئة برامج تلفزيونيَّة تدعو كلا الجنسين للاختلاط معاً دونَ عائقٍ أو عارضٍ بدعوى التحرّر! وهو الشيء نفسه الَّذي دَعتْ إليه بعض الأفلام السينمائيَّة والَّتي عُرِضَت على مرأىً ومسمعٍ من الجميع، دونَ أنْ ينبس مشاهدوها ببنت شفة!

(٥٠٥): الدفاع:

الدفاع واجب مقدّس، وطرقه ووسائله هي جميع الطرق والوسائل الَّتي أباحها الله تعالى من طرق ووسائل الدفاع المشروعة في كتابه المقدّس المبين (القرآن الكريم)، ويكون هذا الدفاع واجباً مقدَّساً حينما يتعرَّض أحد أو بعض أو كلّ من العناوين التالية إلى الاعتداء المباشر أو غير المباشر من قبل الضالين المظلّين الظالمين الأشرار، وهذه العناوين على سبيل المثال الواقعيّ لا الحصر:

(١): الدفاع عن الأسرة.

(٢): الدفاع عن البيئة.

(٣): الدفاع عن الزوج و/ أو الزوجة و/ أو الأولاد.

(٤): الدفاع عن الشَّرف.

(٥): الدفاع عن المظلوم.

(٦): الدفاع عن الممتلكات الخاصَّة.

(٧): الدفاع عن الممتلكات العامَّة.

(٨): الدفاع عن النَّفس.

(٩): الدفاع لأجل استرداد الحقوق المغتصَبة.

(٥٠٦): الدليل:

الدليل الاستقرائيّ قائم على أساس المنهج الاستنباطيّ، والمنهج الاستنباطيّ قائم على أساس التوالد الموضوعيّ، والتوالد الموضوعيّ قائم على أساس المنهج الاستقرائيّ، وهنا يرتبط المنهج الاستنباطيّ بنظريَّة الاحتمال، وهو من الأُسس المعتمدة لدينا في الوصول إلى الحقائق.

{إِنَّ اللّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ}
القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (٥١)

(٥٠٧): دُمْتَ:

دُمْتَ، أينما كنتَ أنت بكلِّ خير، ولك منِّي كلَّ الحبّ بمعناه الأصيل، في زمنٍ أصبح فيه الحبّ حاجة وليس مجرَّد كلمة تُقال هنا وهناك.

(٥٠٨): دنا:

دنا مِنْ فؤادي لهيبُ الجوى، وأُحرِقَ قلبي بنارِ الحبيبْ!

(٥٠٩): الدُّنيا:

الدُّنيا مسرحيَّة، لا يتخبَّط ممثلوها خبطَ عشواء.

(٥١٠): الدِّين:

الدِّين عند الله واحد ليس له ثانٍ؛ هو: الإسلام، وهو ما كان عليه جميع الأنبياء والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

(٥١١): ديني:

ديني دينٌ سهلٌ يسمو، أعلو فيهِ وأعلو أعلو.

حرف الذال

(ذ)

(٥١٢): ذُلَّتْ:

ذُلَّتْ هيبة الإنسان، إذا ذُلَّ صاحبه.

(٥١٣): ذهبَ:

ذهبَ الشبابُ ولَنْ يعودَ كما بدا، والشمسُ غطَّتْ في سُباتٍ لا تُـرى!

حرف الراء

(ر)

(٥١٤): رأس المال:

رأس المال الحقيقيّ هو الموارد البشريَّة الكامنة داخل كلّ فردٍ منَّا، أمَّا السلطة فهي أنْ تجعل عقلك هو الْمُسيطِر عليك في كلّ شيء، لا أنْ تجعله مُسَيطَراً عليه، لأنَّ سيطرة عقلك على الأشياء تجعل السلطة الحقيقيَّة بيدك أنت لا بيد غيرك.

(٥١٥): رُبَّ حجارةٍ:

رُبَّ حجارةٍ صغيرةٍ أسقطتْ هودَجاً عن بعيرٍ!!

(٥١٦): رُبَّ كتمانٍ:

رُبَّ كتمانٍ يضمرُ في طيَّاته عن إعلانٍ، وإعلانٍ لا ينبي عن شيءٍ سوى الكتمان.

{قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٢٦٣)

(٥١٧): رَبيعُ العُرْبِ:

رَبيعُ العُرْبِ وَهمٌ ليسَ يغفو، إذا ما كُنتَ تنعقُ كالغرابِ! نعيقُ الشجبِ أضحكَ كُلَّ باكٍ، وزادَ عليكَ حِقداً بالعِتابِ.. أتبحثُ عن ربيعٍ فيكَ ولّى، سريعاً نحوَ قبرٍ من ترابِ؟! ربيعُكَ لَنْ تراهُ بغيرِ جِدٍّ، وحَزْمٍ كالحديدِ مع اكتسابِ.. ربيعُكَ ثورةٌ تمحو ظلاماً، كحصنٍ عالِيٍّ من غيرِ بابِ.. فحَطِّمْ فيكَ بابَ الحِصْنِ فوراً، وشمِّرْ ساعديكَ عن الخرابِ.. ودَاوِ نكبَةً في القلبِ ظلّتْ، ترى مستقبلاً مثل السرابِ!

(٥١٨): الرَّجلُ أعقل:

الرَّجلُ أعقل من المرأة، والمرأةُ أدهى منه.

(٥١٩): رجلٌ (أ):

رجلٌ بلا امرأة: شعبٌ بلا وطن.

(٥٢٠): رجلٌ (ب):

رجلٌ بلا حبّ: شعبٌ بلا تاريخ.

(٥٢١): الرَّجلُ كلمة:

الرَّجلُ كلمة؛ إنْ قالَ فعَل، وإنْ وعدَ أوفى، وإلَّا لَمْ يكن كذلك.

(٥٢٢): رصاص الغدرِ:

رصاص الغدرِ يُطلِقهُ الأعادي، ولَمْ يُبقِ الأكابرَ والصِغارا.

(٥٢٣): رصاصةُ القنَّاص:

رصاصةُ القنَّاص، والسيَّارةُ المفخَّخة، والعبوَّةُ الناسِفة، وقذيفةُ الهاون، وجميع الأسلحة الأخرى، لا تستطيع أنْ تميِّزَ بينك وبينَ عدوِّك أو صديقك؛ إذ أنها لَنْ تقفَ عندَ أطرافِ أحدكم قبلَ أنْ تُنفِّذَ جريمتها

بالقتلِ لتسألَ ضحيَّتها: مَنْ تكون؟! فكُنْ أنت حمامة السَّلام، الَّتي تغذِّي الحياةَ بالحبِّ والخيرِ والسَّلام، وإيَّاك أنْ تكونَ غراب الموت، الَّذي يوقف عجلةَ الحياة بالشرِّ والتدميرِ والخراب.

(٥٢٤): الرضا الإلهيّ:

الرضا الإلهيّ هو غاية الغايات الَّتي يجب أنْ تضعها نصب عينيك على الدوام.

(٥٢٥): رضا المرء:

رضا المرء بما لديه كنزٌ دفين، لا يفنى مهما طال به الدهر.

(٥٢٦): رعاية المبدعين:

رعاية المبدعين وتوفير جميع الإمكانيّات الَّتي يحتاجونها لصقل مواهبهم، وتحويل إبداعاتهم إلى واقعٍ ملموسٍ أو محسوسٍ يخدم المجتمع البشريّ ككلّ.

(٥٢٧): رغم كلّ المعاناة (أ):

رغم كلّ المعاناة، فإنني نفخورٌ بنفسي كثيراً، نفخورٌ بها؛ لأنـهّا استطاعَتْ أنْ تتحدَّى كلَّ شيء، وأقسى شيء، نفخورٌ بنفسي كثيراً؛ لأنـهّا أصرَّتْ وواصَلَتْ وحقَّقتْ لي ما أريد الوصول إليه، نفخورٌ بها حين أرى نشاطات مركزنا (مركز الإبداع العالميّ) تمسحُ دمعةً عن عين يتيم، حين تمدّ يدها لمساعدة مَنْ يحتاج إليها بالفعل، حين تُرشِدُ مَنْ أضاعَ الطريق إلى الوجهةِ الصحيحة، حين توصلك إلى ما تريد الوصول إليه.

{إِنَّ اللّهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ}

القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (٥)

(٥٢٨): رغم كلّ المعاناة (ب):

رغم كلّ المعاناة، ورغم جميع الآلام والظروف القاسية المريرة، الَّتي مررتُ بها شخصيّاً، ولا زلتُ أمرُّ بها حتَّى السَّاعة، ومَرَّ بها جميع أخوتي الأفاضل وأخواتي الفضليات من أعضاء مجلس الإدارة، ولا زالوا يمرّون بها حتَّى السَّاعة، إلَّا إننا جميعاً نفخورون بكلِّ لحظةٍ من

لحظات حياتنا، نخورون، لأننا استطعنا أنْ نبني سفينة النجاة، مركزنا الَّذي انطلقَ من بين أقسى ظروف الحياة، مظلَّة جميع المبدعين (مركز الإبداع العالميّ) لنشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام، مركزنا الَّذي أخذَتْ نشاطاته تتوسَّع وتتسع شيئاً فشيئاً، وكلّما زادَتْ نشاطاتنا فيه، زادَ الدافعُ لدينا طوال الوقت رغم كلّ الظروف، وكلّما زادَ الدافعُ لدينا، زادَ الدفءُ في قلوبنا، وكلّما زادَ الدفءُ في قلوبنا، زادَ استعدادُنا لتغيير حياتنا جميعاً نحنُ الأسرة الإنسانيَّة الكبيرة نحوَ الأفضل، وكلّما زادَ استعدادُنا لتغيير حياتنا، زادَتْ قوّتنا أضعافاً مضاعفة، وكلّما زادَتْ قوّتنا أضعافاً مضاعفة، زادَتْ ابتسامتنا سعادةً ومحبَّةً، ابتسامةً حقيقيَّةً نابعةً من قلبٍ دافئٍ يشعرُ بحرارةِ الشوق والاشتياق، ويشعرُ بمشاعرك أنت.

(٥٢٩): رفع:

رفع نسبة أعداد النِّساء الأرامل والأطفال اليتامى بين كافَّة فئات الشعب العراقيّ، مِمَّا يجعلهم عالَةً على كاهل الحكومة العراقيَّة الجديدة، يمكنها (هذه النسبة) أنْ تُسِهمُ بشكلٍ عاجلٍ أو آجلٍ في إنهاكها وتفتيت مواردها الماليَّة، ما بين تسديدٍ لديون المقرضين (الاستعمار

ذاته) وإغاثة الأرامل واليتامى، بدلاً عن تطوير الخدَمات اللازمة لزيادة قوَّة الممانعة للهيمنة الاستعماريَّة الغاشمة؛ هو أحد تداعيات الفوضى الناتجة عن فكرة (اجتثاث البعث)، الَّتي ابتدعها مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة.

(٥٣٠): رقَصتُمْ:

رقَصتُمْ فوقَ أكتافِ المنايا، فصارَ الموتُ عُمراً لا فناءا.

(٥٣١): الركن:

الركن (ركن الكعبة) هو مركز الأرض، بَلْ هو مركز مجرّتنا درب التبَّانة، إذ أنَّه مركزٌ ثابتٌ تدور حوله الشمس والقمر وجميع الكواكب التابعة لمجرّتنا، ولولا ثبوت الأرض وبالتالي ثبوت مركزها (الركن) لما استطعنا توخّي الدقّة في تحديد تلك المسارات.

(٥٣٢): رماني:

رماني الدهرُ سهماً بلْ رِماحاً، وصارَ الكُلُّ يسعى في قتالي!

(٥٣٣): رويداً:

رويداً بي رفيقَ الروحِ إنّـي، أُقاسي حرَّ دمعي بانفرادي!

حرف الزاي

(ز)

(٥٣٤): زالتْ:

زالتْ بيمناهُ الضغونُ[٧٢] فما بقى، يمشي كريمٌ في ديارِ تشَـرَّدِ.

(٥٣٥): زرعنا:

زرعنا حقلنا الزاهي، بآهاتٍ بأيدينا.

(٥٣٦): الزمن:

الزمن يجري ونحنُ البشر واقفون لا نشعر بشيءٍ مما يحدث من حولنا، لا بَلْ إننا نائمون، وليسَ منَّا إلَّا قليلٌ مَنْ يعي حقائق الأمور.

---

[٧٢] الضغون: الأحقاد.. انظر: لسان العرب: ١٣/ ٢٥٥.. و: القاموس المحيط: ص (١٥٦٤).. و: مختار الصحاح: ص (١٦٠).. و: العين: ٤/ ٣٦٦.. و: المصباح المنير: ٢/ ٣٦٢.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٩٢.

(٥٣٧): زواجٌ:

زواجٌ بلا حبّ: ربيعٌ بلا أزهار.

(٥٣٨): الزواج (أ):

الزواج: رابطة مقدَّسة بين الرَّجل والمرأة؛ يشارك فيها الزوجان أحدهما الآخَر في كُلِّ شيء؛ من أجل إضافة لبنة جديدة، إلى بناء المجتمع الإنسانيّ الشامخ.

(٥٣٩): الزواج (ب):

الزواج: نعمة من نِعَم الله، مَنْ أحياها، أحياهُ اللهُ حياةً طيِّبةً، ومَنْ أماتها، أماتهُ اللهُ في الدُّنيا والآخِرة.

(٥٤٠): زوجٌ:

زوجٌ عقيم: فلّاحٌ بلا مِسحاة.

(٥٤١): زوجةٌ:

زوجةٌ عاقر: حديقةٌ بلا أوراد.

{أَوَلاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ}؟!

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٧٧)

(٥٤٢): زيادة:

زيادة الضغط على اللاجئين العراقيين في الدول المضيفة، عبر الإنهاك الماديّ والمعنويّ، مِمَّا يُسهم بشكلٍ عمليٍّ إلى تفكّك الأسرة العراقيَّة الواحدة، من خلال اضطرار بعض النِّساء و/ أو الفتيات العراقيِّات إلى بيع خدماتهنَّ الجنسيَّة، طلباً للمال الَّذي من أجله يلاحقهم (دونَ رحمة) جميع مَنْ له مصلحة بذلك، خاصَّةً وأنَّ أغلب اللاجئين العراقيين أُرغِموا على الهجرة إلى دول الجوار دون أنْ يتمكَّنوا من بيع ممتلكاتهم أو أخذ ما يمكّنهم من العيش في أدنى درجة من درجات تلبية حاجات البقاء، مع الأخذ بعين الاعتبار: استحواذ أشخاص عراقِيّون ممن ظُلِموا على أيديّ مسؤولين في (حكومة البعث) على جميع ممتلكات الكثيرين (إنْ لَمْ يكن الأغلب) من اللاجئين العراقيين الَّتي تعود ملكيّتها إليهم في (العراق)، ومن جانبٍ آخَر: عملت النّفوس الضعيفة لدى الكثيرين من أبناء الدول المستضيفة، على

(استغلال) معاناة اللاجئين العراقيين في بلادهم؛ ظنّاً منهم أنها تجارةً لَنْ تبور، حيث قاموا برفع أسعار جميع المواد الأساسيَّة وغير الأساسيَّة، وفي الوقت ذاته (أيضاً) قام أغلب أبناء البلد المضيف بمنع اللاجئين العراقيين من العمل بشكلٍ رسميّ، ومَنْ سمحوا له بالعمل؛ كان مقابل ربع أجر ابن البلد المضيف، مِمَّا شكَّلَ ضغطاً كبيراً على أبناء البلد المضيف ذاته، وفي الوقت نفسه شكَّلَ ضغطاً لا يُطاق على اللاجئين العراقيين، خاصَّةً وأنَّ (المفوضيَّة السامية لشؤون اللاجئين) لَمْ تستطع مساعدة اللاجئين العراقيين بالحد الأدنى من الدعم المطلوب؛ لقلَّة مواردها الماديَّة من الدول المانحة؛ وهو تعمّد مع سبق الإصرار والترصّد؛ وفقاً لتخطيطٍ مسبقٍ من قبل الاستعمار الغاشم، كلّ هذه الضغوط، أجبرتْ عدداً من النِّساء و/ أو الفتيات العراقيّات على بيع خدماتهنَّ الجنسيَّة تحت إشراف ورعاية مباشرة من أفرادٍ من البلد المضيف، مِمَّا فتحَ الباب واسعاً أمام الغرباء للدخول إلى الدول المضيفة؛ بذريعة السياحة لأجل تحصيل الخدمات الجنسيَّة الجديدة في البلد ذات العلاقة، وفيهم مَنْ كان في حقيقة الحال عبارة عن مرتزقة للاستعمار الغاشم، استغلَّ عنوان (السياحة الجنسيَّة) كثغرةٍ أمنيَّةٍ مكَّنته الدخول إلى البلد المضيف بكلِّ يسرٍ وسهولة؛ لأجل تنفيذ

عمليّاتٍ تخريبيَّةٍ واسعة، سواء كانت محسوسة أو ملموسة، وفقاً لتخطيطٍ مُسبقٍ من الاستعمار العالميّ اللعين؛ هو أحد تداعيات الفوضى الناتجة عن فكرة (اجتثاث البعث)، الَّتي ابتدعها مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة.

حرف السين

(س)

(٥٤٣): سأحيا:

سأحيا العُمرَ في ألقٍ وزهوٍ، وفي دارِ الجنانِ أرى مكاني.

(٥٤٤): سأرجو:

سأرجو بَلْ وأرجو كُلَّ حينٍ، رِضاءَ الربِّ عنّي دونَ عَيَّا.

{فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ}

القرآن الكريم: سورة المعارج/ الآية (٤٢)

(٥٤٥): ساعد:

ساعِد الآخَرين قدرَ ما تستطيعَ، أيّاً كانَ أولئك (الآخَرين)، بغضِّ النظر عن عرقهم أو انتمائهم أو عقيدتهم، أو حتَّى جنسيّتهم، خاصَّةً إذا كان مَنْ تساعده في أمسِّ الحاجة لمساعدتك أنت، حتَّى وإنْ بدَتْ مساعدتك له أمام ناظريك صغيرةً لا تستحقّ منك فعلها، بالدرجة ذاتها الَّتي تريد أنْ يساعدك فيها الآخَرون؛ فإنَّ الانتماء إلى الأسرة الإنسانيَّة هو الأساس الَّذي يمكنك من خلاله أنْ تنتمي فيه إلى الوطن، فابدأ منذ الآن بالعمل على إنشاء جمعيتك الخيريَّة، أو مركزك الثقافي، أو شركتك التجاريَّة الَّتي يمكنك من خلال أرباحها مدَّ يدك البيضاء لكلِّ مَنْ يحتاج إليها، وواصل جهدك حتَّى أقصى طاقاته لتكون أنت مالكاً لأكبر وأوسع المؤسَّسات والشركات في العالَم قاطبةً؛ لتستطيع بذلك أنْ تساعد أكبر قدرٍ يمكنك أنْ تساعدهم من الأشخاص.

(٥٤٦): سأكون:

سأكون عند حسن ظنّك بي، وستجد باب قلبي مفتوحاً لك قبل باب مسكني، فإنَّ: السواعد المتكاتفة والقلوب المتحابّة بإمكانها أنْ تصنع المعجزات.

(٥٤٧): سألتُ اللهَ:

سألتُ اللهَ أنْ آتي سِراعاً، إليكِ لترتوي مِنْ عِشقِ بحري.

(٥٤٨): سُبحانَ:

سُبحانَ مُسبِّب الأسباب وفاتح الأبواب ومُحوِّل الأعداء إلى أصحاب.

(٥٤٩): ستمضي:

ستمضي تارِكاً ما كُنتَ تجمعْ، ويبقى الكُلُّ بعدَكَ لا يُبالي!

(٥٥٠): السعادة:

السعادة الأبديَّة لا تتأتى إلَّا بالتلذذ بمعرفة الذَّات المقدَّسة.

(٥٥١): سعادة:

سعادة الإنسان، حبُّهُ النَّاسَ أجمعين.

(٥٥٢): سعى:

سعى (ويسعى) مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة لتثبيت الكيان الصهيونيّ داخل الأراضي العربيَّة بأيِّ شكلٍ من الأشكال، حتَّى وإنْ كان هذا الشكل على حساب حياة ملايين المواطنين الأبرياء!

(٥٥٣): السعي الحثيث:

السعي الحثيث، والعمل الدؤوب، من أجل أنْ يعيش النَّاس جميعاً باستقرارٍ ورخاء في دولةٍ عالميَّةٍ موحَّدةٍ كبرى، ينعم فيها الجميع بالحبِّ والخير والسّلام، بغضِّ النظر عن العرق أو الانتماء أو العقيدة، هدف (الإنسان) الَّذي يسعى جاهداً لخدمة أخيه (الإنسان).

{الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلاَ تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}

القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (٦٠)

(٥٥٤): السعي للمحافظة:

السعي للمحافظة على كيان الدولة الكبرى هو سعيٌّ للدخول في دائرة الرضا الإلهيّ؛ لأنَّ السلطة الحاكمة (الله تعالى) لَنْ ترضى في يومٍ من الأيَّام بظلم أيِّ فردٍ من أفراد شعبها، بأيِّ شكلٍ كان ذلك الظلم، ومهما صغر حجمه من وجهة نظر الظالم.

(٥٥٥): السعيدُ:

السعيدُ: مَن وُعِظَ بغَيرِهِ لا مَنْ وُعِظَ به الآخَرون.

(٥٥٦): سكنتَ:

سكنتَ القلبَ حتماً أنتَ فيـهِ، وحبُّكَ في فؤادي بَلْ وباقِ.

(٥٥٧): سَلْ الأطيابَ:

سَلْ الأطيابَ إنْ رُمتَ الجوابا، تجد فيهم إلى العلياءِ بابا.

(٥٥٨): سَلْ التاريخَ:

سَلْ التاريخَ عنَّا كيفَ كُنّـَا، سُيبني إننا نُعلي البِنـاءا.

(٥٥٩): سُلِبتُمْ:

سُلِبتُمْ كُلَّ خيرٍ كانَ ينمو، وقَدْ مَنعَ العِدى غيثاً وماءا.

(٥٦٠): السلطة الحاكمة:

السلطة الحاكمة الحقَّة هي سلطة الله تعالى، والشعب هم جميع خلقه، والكون كلّه يمثل كيان دولته الكبرى.

(٥٦١): سميرُ:

سميرُ المرء: كتاب الله.

(٥٦٢): سنظل:

سنظل موجودين بعد موتنا وانتهاء أعمارنا القصيرة على هذه الأرض.

(٥٦٣): سنينُ الدهرِ:

سنينُ الدهرِ لا تبقى، وإنْ طالتْ ليالينا.

(٥٦٤): سنينُ العُمرِ:

سنينُ العُمرِ تَفنَى فأغتنمها، بفعلِ الخيرِ جنياً للمعالي.

(٥٦٥): سواء:

سواء كنتَ أنت فرداً من عامَّة الشعب، أمْ من السلطة الحاكمة فيه، فإنَّ: استقرارك ورخاءك لَنْ يكونا إلَّا باستقرار ورخاء الجميع، لذا: فعليك أنْ تحترم جميع أخواتك وأخوتك من أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، وأنْ تسامِح جميع مَنْ أخطئوا بحقِّك، فإنهم (لا يعلمون بأنهم لا يعلمون).

(٥٦٦): السواعد:

السواعد المتكاتفة والقلوب المتحابَّة بإمكانها أنْ تصنع المعجزات.

(٥٦٧): السياحة:

السياحة الجنسيَّة في أغلب دول العالَم، تُعتبر من أهمِّ مصادر الدخل لهذه الدول، وإحدى متطلّبات هذه السياحة، هو: الاتّجار بالنِّساء.

(٥٦٨): سيبقى:

سيبقى في الفؤادِ هواكِ حتَّى، يقول النَّاس عنّي ما استحلَّتْ!

(٥٦٩): سيبلى:

سيبلى كلُّ مَنْ قدْ كانَ يرجو، حياةَ العبدِ لا حُرَّاً نواءا[٧٣].

(٥٧٠): سيمضي:

سيمضي النَّاسُ حتماً نحوَ يومٍ، ترى ما قد جنتهُ مِنَ الثمارِ[٧٤].

---

[٧٣] النواء: من النوي، وهو الرفيق، وقيل: هو الرفيق في السفر خاصَّة، ويقال: فلان نوي القوم، أيّ: صاحب أمرهم ورأيهم، ونوق نواء: أيّ: سمنت، ويقال كذلك للجمل والرجل والمرأة والفرس، فكل مَن سمن منهم فهو نواء، وفي حديث سيّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) وسيّدنا (حمزة) عليهما السَّلام: "ألا يا حمز للشرف النواء"، أيّ: السمّان.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٣٤٩.. و: القاموس المحيط: ص (١٧٢٨).. و: معجم البلدان: ٢/ ١٨٦.. و: غريب الحديث للخطابيّ: ١/ ٦٥٢.

[٧٤] إشارة إلى قوله تعالى: {يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لاَ يَخْفَى عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ للهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لاَ ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} [القرآن الكريم: سورة غافر/ الآيتان (١٦ و١٧)].

حرف الشين

(ش)

(٥٧١): شاعَ:

شاعَ بالنفاقِ اسمك، فضاعَ بذاكَ رسمك!

(٥٧٢): شتّان بين الاثنين:

شتَّان بين الاثنين، بين مَنْ مات قلبه متقلِّباً بين ملذَّات الدُّنيا الفانية، وبين مَنْ عاش قلبه بالحبِّ لأجلِ اللهِ سبحانه، بعد ذوبانه في المطلق اللامتناهي وتجرّده من نوازع نفسه الأمَّارة بالسوء.

(٥٧٣): شتَّان بين البينيَّة:

شتَّان بين البينيَّة والتحتيَّة، وسيَّان بين مَنْ يتسلَّق الهرم نحو الأسفل ومَنْ يقف عند أحد جوانبه ويظنّ نفسه واقفاً على القمَّة.

(٥٧٤): شتّان ما بين:

شتَّان ما بين العِلْم والمعرفة؛ فكلّ عالِم عارف، وليس كلّ عارف عالِم وإنْ ظنَّ.

(٥٧٥): شجاعٌ:

شجاعٌ ثُمَّ شجاع؛ مَنْ لَمْ يُطِع في نفسِهِ هواها.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلاَ أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}

القرآن الكريم: سورة يونس/ الآية (١٠٤)

(٥٧٦): الشرائع السماويَّة:

الشرائع السماويَّة سنَّها الله تعالى لخدمة المخلوق لا لكي يجعل المخلوق في خدمتها، وهذا يوجب سقوط أقنعة جميع المدَّعين بغير ذلك، وقد ميَّز الله سبحانه الإنسان بالعقل ليفرِّق بين الحقِّ والباطل، وبمعرفته الحقَّ يعرف رجاله لا بمعرفته رجاله يعرف الحقَّ؛ كون الرِّجال يعملون

بالظنِّ لا اليقين، وهذا يوجب عمل الفرد وهو يرى أنه الكون برمّته فيكون متبوعاً لا تابعاً، وكونه متبوعاً يوجب وضعه خططاً استراتيجيَّةً بعيدة المدى يجعل فيها الكلَّ ضمن مخططاته تلك، لا أنْ يكون هو ضمن مخططاتهم؛ إذ كونه ضمن مخططاتهم يوجب عليه التبعيَّة لهم لا تبعيتهم هم إليه، ووضعه للكلِّ ضمن مخططاته يوجب مراعاتهم؛ كونهم من عناصر تلك المخططات الَّتي لا غنى للمخطط عنهم.

(٥٧٧): الشريعة:

الشريعة الإسلاميَّة تحتوي بوفرة على جميع المبادئ اللازمة للنهوض.

(٥٧٨): الشطارة:

الشطارة: هي أنْ تعرف كيف تكسب ما تريد، ومن بين ما تريد هو الآخَرين الَّذين لهم القدرة شئتَ أمْ أبيتَ أنْ يوصلوك إلى ما تريد؛ خُذْ على ذلك مثالاً: فإذا أردتَ أنْ تشتري تمراً توجَّبْ عليك أنْ تبتاعه من بائعه لا محالة، إنْ لَمْ تكن قادراً على زراعته بنفسك أو مؤهَّلاً لذلك، فإذا لَمْ تكن شاطراً بالتعامل مع ذلك البائع من خلال

تحلّيك بالأخلاق الحميدة لحظة تعاملك معه، كأنْ تكون فضّاً معه، أو تسبّه مثلاً، أو تتجاوز عليه بتهكّمٍ أو لفظةٍ نابيةٍ أو تريه حركاتٍ ساخرةٍ منك، فإنك بذلك وبطبيعة الحال لَنْ تحصلَ منه على قمعٍ واحدٍ وليس التمر الَّذي أردته سلفاً!! وتكون بذلك قد خسرتَ ما أردتَ كسبه مسبقاً، وهو التمر، فتضيِّـع بذلك عليك فوائد التمر الَّتي كنتَ ستجنيها منه بعد تناولك إيَّاه، وبذلك تصبح شخصاً فاشلاً في التجارة! والأمر معكوس على بائع التمر كذلك، فهو إنْ لَمْ يعرف كيف يكون تاجراً شاطراً معك، ويتعامل معك بسوءٍ لحظة تعاملك معه، فإنه لا محالة سيفقدك كزبونٍ من زبائنه، وبذلك ستضيع عليه فرصة شرائك منه ما عزمتَ أنْ تشتريه، فيفقد بذلك ما كان يودّ كسبه من وراء بيعه للتمر وهو فارق الربح من المال، ويصبح هو الآخَر شخصاً فاشلاً في التجارة! وكذلك الحال معكوسٌ عليك إنْ كنتَ أنت مَنْ يزرع التمر أو مؤهَّلاً لزراعته، فإنْ لَمْ تكن تعرف كيف تكون تاجراً شاطراً مع التربة، أو النخلة، أو كلّ ما يتعلّق بعمليّة زراعة التمر أو حتَّى عمليّة تأهيلك لذلك، تكون قد أصبحتَ في واقع الحال شخصاً فاشلاً في التجارة! إذْ إنك ستخسر لا محالة ما كنتَ تود أنْ تكسبه! ناهيك عن إنك قد

خسرتَ وقتك وجهدك قبل ذلك، إنْ لَمْ تكن بالفعل أيضاً قد خسرتَ مالك كذلك، فتأمَّل!

(٥٧٩): شعارنا:

شعارنا: التعلّم مدى الحياة.

{يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفاً}

القرآن الكريم: سورة النّساء/ الآية (٢٨)

(٥٨٠): الشعب السوريّ:

الشعب السوريّ أبدى تعاونه المطلق مع الحكومة السوريَّة (السلطة الحاكمة) في تقديم جميع وسائل الاستقرار والأمان لجميع الفلسطينيين الموجودين على الأراضي السوريَّة، طوال عدَّة عقودٍ، وبشكلٍ مستمرَّ دون انقطاع.

(٥٨١): الشعب العربيّ:

الشعب العربيّ يمتلكُ قوَّةً جبَّارةً كافيةً لردعِ جميع المستعمرين، في الوقت الَّذي هي كافيةٌ فيه لاستردادِ كافَّة الحقوق المغتصَبة، وأنَّ خيرَ وسيلةٍ يلجأُ إليها المستعمرون لإبقائهم في مظهرِ القويّ العملاق: هو: إضعافُ الشعب العربيّ من خلال بثِّ الأخبار الكاذبة الَّتي توهِنَ نسيجَ الترابطِ بينه وبين قياداته في حكوماته العربيَّة من جهةٍ، وبينه وبين كافَّة شرائحه من جهةٍ ثانيةٍ، وفي الوقت ذاته: بثّ النعرات والخلافات بين كافَّة أفراد الشعب العربيّ وحكومات بلاده؛ من أجلِ استنزافِ جميع العرب على حدٍّ سواء (شعباً وحكومات).

(٥٨٢): شيءٌ:

شيءٌ أفضلُ مِنْ لا شيء.

(٥٨٣): الشيء (أ):

الشيء الَّذي يفصل بين المؤمن الأعلى والأدنى درجة، هو: الحسرات، فالمؤمن الأدنى درجة يشعر بحسرة تؤرّقه مدى الحياة، كونه لَمْ يغتنم فرصة وجوده في الحياة الدُّنيا ليستثمرها لصالح ما بعدها

من حياةٍ آخِرة، وعند الانتقال من هذه الدُّنيا إلى تلك الحياة، عندها سيشعر الجميع بحسراتٍ تتفاوت تفاوتاً طرديَّاً مع مقدار ما ضيّعوه في حياتهم الأولى قبل الانتقال الَّذي أسميناه بالـ (الموت)، لذا كان الأجدر بالمؤمن الَّذي يتوخّى الدرجة الأعلى عمَّن هو دونه في الدرجات أنْ يتجنَّب الحسرات في ذلك اليوم الأبديّ الخالد.

(٥٨٤): الشيء (ب):

الشيء هو كلّ ما له حيِّزٌ في الوجود.

(٥٨٥): شيئان:

شيئان إذا غابا عنّي، عددتُ نفسيَ من الأموات: الشمس، و: المرأة.

حرف الصاد

(ص)

(٥٨٦): صباحُ:

صباحُ الشوقِ قدْ أعيا قلوباً، تكادُ بفقدهِ تُخفى كظلّي!

(٥٨٧): صبراً:

صبراً على نارِ الغرامِ إذا أتى، مَنْ قد هويتَ إلى الديارِ بموعدِ.

(٥٨٨): صَبِرتُ طويلاً:

صَبِرتُ طويلاً على مَنْ جفا، تفاقَمَ دائي فأينَ الطبيبْ؟!

(٥٨٩): صبرتُ على:

صبرتُ على شِرارِ الجمرِ صبراً، يُقَبِّلُ ذيلَهُ طعنُ الحِرابِ.

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}

القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٣٢)

(٥٩٠): صدقَ مَنْ قال:

صدقَ مَنْ قال: المرأةُ كظلّكِ، إنْ تتبعه يهرب منك، وإنْ تهرب منه يتبعك!

(٥٩١): الصدق:

الصدق: اليد الَّتي تنقذنا من السقوط في الهاوية.

(٥٩٢): صديقك:

صديقك مَنْ تعرَّى أمامك، وخلعَ عنه قناعه.

(٥٩٣): صديقي:

صديقي: مَنْ صادقَ الخير وقاتلَ الشر.

(٥٩٤): صُراخٌ:

صُراخٌ ثُمَّ لهوٌ ثُمَّ عرسٌ، أُزَفُّ بهِ إلى كهفِ المآبِ!

(٥٩٥): الصَّواب:

الصَّواب في تعريف الكلمة هو أنْ نقول: أنَّه: لفظٌ وُضِعَ لمعنىً، سواءً كان ذلك المعنى مفرداً، أو مركَّباً.

{وَاسْتَغْفِرِ اللّهَ إِنَّ اللّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً}

القرآن الكريم: سورة النّساء/ الآية (١٠٦)

حرف الضاد

(ض)

(٥٩٦): ضرورة:

ضرورة أنْ يعي كلّاً منّا: أنَّ كيان الدولة الكبرى: هو (الكون) برمّته، ودستور البشريَّة الأوحد: هو (القرآن) الكريم، والسلطة الحاكمة المطلقة فيه: هو (الله) تعالى لا غير.

(٥٩٧): ضَعْ احتياجاتك:

ضَعْ احتياجاتك في تحقيق الذات (احتياجات النقاء) بالدرجة نفسها الَّتي تضع فيها أمامك احتياجاتك في البقاء، وواظِب بالعمل الجاد الدؤوب لتحقيق احتياجات الاهتمام، والتحدِّي، والإبداع، والغاية، بالقوَّة نفسها الَّتي تواظِب فيها العمل على تحقيق احتياجات الطعام (الغذاء) والمأوى والدفء، وهذا النهج هو سبيلك الَّذي هو ما لا يعلمه الآخَرون من أولئك الَّذين غُرِّرَ بهم وانخرطوا دون عِلْمٍ منهم ضمن أفراد القطيع!

(٥٩٨): ضَعْ ثقتك:

ضَعْ ثقتك فقط بمن هوَ محلّاً للثقة.

(٥٩٩): ضَعْ عنك:

ضَعْ عنك اليأس والقنوط، وارتقِب بركات الخالق الجليل؛ فلكلِّ شيء (في هذا العالَم) نهاية، مثلما ينتهي الشتاء، وتشرق شمس الربيع الدافئة، فتتفتح الأزهار؛ لتنشر عطرها الفوّاح، فوق كلّ بقاع الأرض.

(٦٠٠): ضَعْ لك:

ضَعْ لك خطَّةً واضحة المعالِمِ ترى فيها هدفك أمامك كلَّ حين؛ فإنْ لَمْ تضع لك خطةً كنتَ ضمن مخطَّطات رعاة القطعان، وسِرتَ معهم دون علمك ضمن أفراد القطيع نحو غياهب مذبح الجلّاد.

(٦٠١): ضَعْ نصبَ عينيك (أ):

ضَعْ نصبَ عينيك أينما كنتَ، قول الله تعالى في محكم كتابه العزيز: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}[٧٥]، وتذكَّر كُلَّ حينٍ، بَلْ اكتبها في كلِّ مكانٍ بماءِ الذهب، وصيَّة سيِّدنا رسول الله (محمَّد بن عبد الله الهاشميّ) صلَّى اللهُ عليه وآلِهِ وسلَّم، بعدَ أنْ خطبَ النَّاسَ في أكثر من موقعٍ، بمناسباتٍ عدَّة، منها: يومَ العَقَبة، ومنها: يوم النحر في حجَّته الَّتي يُسمّيها هو عليه السَّلام بـ (حَجَّةُ الإسلام)، ويدعوها البعضُ باسم (حجَّةُ الوداع)، والَّتي كانت بتاريخ يوم الأحد المصادف (١٠/ ذو الحجّة/ ١٠هـ) الموافق (٨/٣/٦٣٢م)، إذ قالَ عليه أفضل الصلاة وأتمّ السَّلام: "(يا أيّها

[٧٥] القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٢٠٨).

النَّاسُ! إنَّ دِماءَكُم وأَموالَكُم [وأَعراضَكُم][76] حَرَامٌ عَلَيكُم إلى يَومِ تَلْقَونَ رَبَّكُم عَزَّ وجلَّ كَحُرمَةِ يومِكُم هذا في شَهرِكُم هذا في بلَدِكُم هذا، ألا هَلْ بَلَّغتُ؟!)، قالوا: نَعمْ، قَالَ: (اللهمَّ اشهَدْ، [فليُبلغ الشاهدُ الغائبَ، فإنه رُبَّ مُبلغٍ يبلغه مَنْ هوَ أوعى له][77])، ثُمَّ قَالَ: (ألا لا تَرجِعُوا بعدي كُفَّاراً يَضرِبُ بَعضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ)"[78].

---

[76] ما بين المعقوفتين (وأَعراضَكُم) رواهُ كلٌّ من: الحافِظ أبي عبد الله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفيّ البخاريّ، المتوفَّى في سنة (٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)، في كتابه: الجامع الصحيح (صحيح البخاريّ): ص (٥٩٩)، ت (٤٤٠٦)، كتاب: المغازي، باب: حَجَّةُ الوداع، و: ص (٩٧٥)، ت (٧٠٧٨)، كتاب: الفتن، باب: (٨)، و: الإمام أبي جعفر أحمد بن محمَّد بن سَلامة بن عبد الملك بن سَلَمَة الأزديّ الحجريّ المصريّ الطحاويّ الحنَفيّ، المتوفَّى في سنة (٣٢١هـ/ ٩٣٣م)، في كتابه، شرح معاني الآثار: ٤/ ١٥٩، ت (٦١٥٤ و٦١٥٥)، و: أبو بكرٍ أحمد بن الحسين البيهقيّ، المتوفَّى في سنة (٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)، في كتابه، دلائل النبوّة: ٥/ ٤٤٢، و: الحافِظ أبي عمر يوسُف بن عبد الله بن محمَّد بن عبد البرّ النمريّ القرطبيّ، المتوفَّى في سنة (٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)، في كتابه، التمهيد: ١٠/ ٢٣١، و: ١٨/ ٢٨٦، و: ٢٠/ ١٥٧، و: العلَّامة علاء الدِّين عليّ المتقيّ بن حسام الدِّين الهنديّ البرهان فوري، المتوفَّى في سنة (٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م)، في كتابه، كنز العمَّال: ١/ ٥٨٩، ت (١٢٣٤٦ و١٢٣٤٧ و١٢٣٤٨ و١٢٣٤٩ و١٢٣٥٢)، و: ١/ ٥٩٠، ت (١٢٣٥٣ و١٢٣٥٤ و١٢٣٥٥ و١٢٣٥٧)، و: ١/ ٦١٧، ت (١٢٩٠٥)، و: ١/ ٦١٩، ت (١٢٩٢٤)، و: محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ، في كتابه، إرواء الغليل: ٥/ ٢٧٨، ت (١٤٥٨).

[77] ما بين المعقوفتين رواه محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ، في كتابه: إرواء الغليل: ٥/ ٢٧٨، ت (١٤٥٨).

[78] رواهُ الإمامُ أحمد بن حنبل، المتوفَّى في سنة (٢٤١هـ/ ٨٥٥م)، في مسنده، مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٨/ ٣٢٩، ت (٢١٢٠٨)، ورواهُ أيضاً بصيغةٍ مقاربة تطابق معناه في:

مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٧/ ٦، ت (١٧١٥٤ و١٧١٥٥)، و: ٨/ ٢٤٥، ت (٢٠٨٧٢)، وكذلك رواه بصيغٍ تارةً مطابقة وتارةً أخرى قريبة منه إلا أنها تطابق معناه، كلٌّ من: الحافِظ أبي محمَّد عبد الله بن عبد الرَّحمن بن الفضل بن بهرام الدَّارميّ، المتوفَّى في سنة (٢٥٥هـ/ ٨٦٨م)، في كتابه، مُسند الدارميّ (سُنن الدارمي): ٢/ ١١٧١، ت (١٨٩٢)، و: الحافِظ أبي عبد الله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفيّ البخاريّ، المتوفَّى في سنة (٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)، في كتابه، الجامع الصحيح (صحيح البخاريّ): ص (٥٩٩)، ت (٤٤٠٣)، كتاب: المغازي، باب: حَجَّةُ الوداع، وروى طرفاً منه "لا ترجِعوا بعدي كُفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض" في الكتاب ذاته: ص (٢٥)، ت (١٢١)، كتاب: العِلم، باب: الإنصات للعلماء، و: ص (٥٩٩)، ت (٤٤٠٥)، كتاب: المغازي، باب: حَجَّةُ الوداع، و: ص (٩٤٥)، ت (٦٨٦٩)، كتاب: الديِّات، باب: (١)، و: ص (٩٧٥)، ت (٧٠٧٩ و٧٠٨٠)، كتاب: الفتن، باب: (٨)، و: الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجَّاج القُشيريّ النَّيسابوريّ، المتوفَّى في سنة (٢٦١هـ/ ٨٧٥م)، في كتابه، صحيح مسلم: ص (٦٣٦)، ت (١٢١٨)، كتاب: الحجّ، باب: حَجَّةُ النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، و: الإمام أبي جعفر أحمد بن محمَّد بن سَلامة بن عبد الملَك بن سَلَمَة الأزديّ الحجريّ المصريّ الطحاويّ الحنَفيّ، المتوفَّى في سنة (٣٢١هـ/ ٩٣٣م)، في كتابه، شرح معاني الآثار: ٤/ ١٥٩، ت (٦١٥٦ و٦١٥٧ و٦١٥٨ و٦١٥٩ و٦١٦٠)، و: أبو بكرٍ أحمد بن الحسين البيهقيّ، المتوفَّى في سنة (٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)، في كتابه، دلائل النبوّة: ٥/ ٤٣٦، و: الإمام محمَّد بن عبد الله الخطيب التبريزيّ، المتوفَّى في سنة (٧٤١هـ/ ١٣٤٠م)، في كتابه، مشكاة المصابيح: ٢/ ٧٨٥، ت (٢٥٥٥)، و: الحافِظ عبد الرَّحمن جلال الدِّين السيوطيّ، المتوفَّى في سنة (٩١١هـ/ ١٥٠٦م)، في كتابه، جمع الجوامع: ٢/ ٥٢٥، ت (٢٠٣٨/ ٦٥٢٧)، و: العلَّامة علاء الدِّين عليّ المتقّي بن حسام الدِّين الهنديّ البرهان فوري، المتوفَّى في سنة (٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م)، في كتابه، كنز العمَّال (ط بيت الأفكار): ١/ ٥٧٨، ت (١٢٣٠٤)، و: ١/ ٥٨٩، ت (١٢٣٤٥ و١٢٣٥٠ و١٢٣٥١)، و: ١/ ٥٩٠، ت (١٢٣٥٦)، و: ١/ ٦١٧، ت (١٢٩٠٦)، و: ١/ ٦١٩، ت (١٢٩٢٦ و١٢٩٢٩ و١٢٩٣٠)، و: محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ، في كتابه، إرواء الغليل: ١/ ٤٣، ت (١٠)، و: ٤/ ٢٠٦، ت (١٠١٧).

(٦٠٢): ضَعْ نصبَ عينيك (ب):

ضَعْ نصبَ عينيك كُلَّ حين: أنَّ الموضوع لعلَّه موضوع، والحادث ربَّما هو حادث، والرعاة لعلّهم دُعاة، وكثيرٌ بين الدعاة رُعاة، ومَنْ يدعوك لـ (الاستقلال)؛ قَدْ يسعى بذلك لـ (الاستغلال)، والحكوماتُ الـ (مستغلِّةُ) ليستْ كما تشيعه هي (مستقلَّة)؛ إذْ للمسارِح جمهورٌ سارِح، وأغلبُ مَنْ في السجون؛ ممن حقّه مغبون، والمقاتِلُ قاتِل، يُقاتِلُ كالجاهِل، والقارِبُ كلَّما رأى الشاطئَ يبتعدُ عنه ولا يُقارِب، وفي المواطنين مزيدٌ من الألَمِ والطنين!

(٦٠٣): ضياع:

ضياع الطاقات وهدرها هو تدمير آجل لموارد الأسرة الإنسانيَّة بمجملها.

حرف الطاء

(ط)

(٦٠٤): طابَ (أ):

طابَ خِطابُ الأبواقْ! والدمعُ يُغيضُ الأحداقْ! سورٌ من شَرَكٍ مستورْ، ناعورٌ بالنَّاسِ يدورْ! والحاكِمُ سكّيرٌ مغرورْ! والشعبُ خروفٌ مجرورْ! والحكمُ بنارٍ مسطورْ، يُعلنها وبكلِّ سرورْ: في الوطن العربيِّ المغدورْ، قدْ ماتَ ضميرُ التجَّارْ! أنجبَ شرّاً فيهِ العارْ! ونصيرُ الحقِّ سرابٌ غابْ! ينعقُ دوماً مثل غرابْ! تعفنت العفّة بَلْ جافتْ! والبسمةُ خوفاً قد ماتتْ! والأملُ سرابٌ وشرابْ! والأمّةُ في وحلٍ خرابْ! إرادتُنا فيها مسلوبةْ! والأحزانُ عليها مكتوبةْ! خطتها أيدي العملاءْ! فوقَ الشهداء الأشلاءْ! الحاضرُ أبداً ما أقبَلْ! والموتُ حليفُ المستقبلْ! صدَرَ الحُكمُ بغيرِ عِتابْ، أغلقَ أفواهَ الأبوابْ! وبثغرٍ فيهِ الأنيابْ، قالَ بصمتٍ في المحرابْ: بُورِكْتَ ربيع الأشواقْ! صوتُكَ يلعنُهُ الإشراقْ! فاصحُ مِن نومِ المُشتاقْ، وتجرَّعْ سِرَّ الأوراقْ: جفَّ خِطابُ الأبواقْ! والدمعُ أماتَ الأحداقْ!

(٦٠٥): طابَ (ب):

طابَ خِطابُ الأبواقْ! والدمعُ يُغيضُ الأحداقْ! شجبٌ وقرارُ استنكارْ! مأدبةٌ فيها التجّارْ! وأقرّوا جميعاً بقرارْ: السِجنُ علاجُ الأحرارْ! والقتلُ دواءُ الأسرارْ! والحرّةُ تحتَ الجلّادْ! مُجبَرَةٌ من غيرِ عِمادْ!

(٦٠٦): طابَ (ت):

طابَ خِطابُ الأبواقْ! والدمعُ يُغيضُ الأحداقْ! في البيتِ دماءٌ وشجونْ! والخيرُ حَبيسٌ مسجونْ! والصادقُ ملعونٌ مغبونْ! والحرُّ سفيهٌ مجنونْ! والكاذب ربّاً سيكونْ! في بلدٍ قتلَ الزيتونْ! والشعبُ العربيُّ المفتونْ.. الشعبُ العربيُّ الملعونْ! الشعبُ العربيُّ المغبونْ! الشعبُ العربيُّ المجنونْ! الشعبُ العربيُّ المسجونْ! الشعبُ العربيُّ المدفونْ! أحجارٌ من دونِ عيونْ!

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْراً لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللّهُ عَلِيماً حَكِيماً}

القرآن الكريم: سورة النّساء/ الآية (١٧٠)

(٦٠٧): طابَ (ث):

طابَ خِطابُ الأبواقْ! والدمعُ يُغيضُ الأحداقْ! والظالِمُ في قصرٍ يلهوْ! يمرحُ ما شاءَ ويغدوْ! وعِظامُ المظلومِ تُداسْ! تتهشّمُ تحتَ الأقدامْ! فانقطعتْ عنهُ الأنفاسْ! وقضاةُ القانونِ نيامْ، إذ صَمَتتْ كلُّ الأجراسْ! فتهاوى غصنُ الأحلامْ! وانقلعتْ كلُّ الأغراسْ! شعبٌ عربيٌّ وهُمامْ! تُخرِسُهُ صوتُ الأعراسْ! فيُطأطئ كُلَّ الأعوامْ! يحرسُهُ جهلٌ ونُعاسْ!

(٦٠٨): طابَ (ج):

طابَ خِطابُ الأبواقْ! والدمعُ يُغيضُ الأحداقْ! والعدلُ امرأةٌ قوّادةْ، والدولةُ بِيعَتْ بقلادةْ! والجامعُ ما عادَ بجامِعْ! والمسجدُ يخلو مِنْ سامِعْ! والسُمُّ الناقِعُ كالنافِعْ! والنافِعُ كالسُمِّ الناقِعْ! ميزانٌ مكسورٌ مقلوبْ، والحقُّ ضَعيفٌ مغلوبْ! والغالِبُ دُولارٌ مسلوبْ!

(٦٠٩): طابَ (ح):

طابَ خِطابُ الأبواقْ! والدمعُ يُغيضُ الأحداقْ! والنفطُ بأيدٍ هدَّارةْ! والسارقُ يسكنُ بسفارةْ! والقائدُ يملكُ خمَّارةْ! والشرفُ شِعارٌ

بإعارةْ! والحكمةُ في بيتِ دعارةْ! تحتاجُ لأيدٍ جبَّارةْ! وقلوبٍ ليستْ غدَّارةْ! لا تعرفُ مكراً وقذارةْ! وصراخٌ في أقبيةِ الحارةْ! وسجونٌ من تحتِ منارةْ! فيها أشلاءٌ مُنهارةْ! ونساءٌ تصرخُ مُحتارةْ! مِنْ هَولِ نفوسٍ أمَّارةْ! وعذاباتٍ فوقَ مرارةْ! أسعارٌ ترفعُها أسعارْ، إلَّا العربيّ المغوارْ.. صبحاً ليلاً كلّ نهارْ، مجاناً أُحرِقَ بالنَّارْ!

(٦١٠): طابَ (خ):

طابَ خِطابُ الأبواقْ! والدمعُ يُغيضُ الأحداقْ! وجميعُ الأعراقِ رِفاقْ، تصحو بِشِقاقٍ ونِفاقْ! والدربُ كثيرُ الأنفاقْ! والثورةُ نارُ الأشواقْ.. سُفُنٌ يملؤها الإغراقْ! وربيعٌ ينقصُهُ الإشراقْ! ودِماءُ الثوّارِ تُراقْ! والفقرُ يذلُّ الأعناقْ! أمطارٌ أغرقتِ الأمصارْ.. إعصارٌ سرقَ الأنصارْ! والكافرُ ثوبُ التجَّارْ.. عارٌ من بين الأشرارْ، والتاجرُ سرقَ الأفكارْ! يُغريهم عُهْرُ الفُجَّارْ! أخطارٌ تعلو الأقدارْ! أقدارٌ تعلو الأخطارْ! والشرقُ الأوسطُ يا هذا: ذكرى أطلالٍ لدمارْ!

(٦١١): طاعتك:

طاعتك الخالق الجليل؛ شرطٌ لاستمرارِ بركاته عليك.

(٦١٢): طالما (أ):

طالما سألتُ عِلَّة العِلل أنْ يُخبرني بالجواب، وبعد رياضاتٍ صادقة كان أساسها الورع عن محارم الله، وبابُها الصدق في كلِّ حين، أجابني سبحانه إلى ما أُريد، فإذا بي أخرجُ من جسدي الفاني لا محالة، ورأيتُني أقفُ منتصفَ النقطة الَّتي تعلو رأسي بمسافةٍ تبعد الخمسة أشبارٍ أو يزيد، فنظرتُ كلَّ شيءٍ عن كثب لأعرفَ مَن أنا؟ فلَمْ أجد سوى عينين غير مرئيتين تحلِّقان حول نفسيهما لتريا ما هما عليه، فتكشَّفتْ لي عوالم الناسوت والملكوت في ثوانٍ خمس أو أقلَّ بقليل، وعدتُ لأبدأَ رحلة السير في طريقٍ لَمْ أستوحشهُ لقلَّة سالكيه، رحلة السير إلى الله تعالى، لا رحلة السير فيه تقدَّست ذاته.. لَمْ أكن فراشة كونفوشيوس.. ولا الاسم الَّذي دلَّ على مسمَّاه.. لعلّيَ كنتُ ورقة أُمِّ المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها، أو أنّي تبنةَ عمر بن الخطاب، أو شجرة أبي ذر.. لعلّيَ، ولعلّيَ.. لَمْ أكنُ إلَّا شيئاً لا يعرفُ ما يكون، وهو محمَّلٌ بعذاباتٍ لا تُطاق، شيءٌ صغيرٌ أُجبرَ على احتواء كلَّ الأشياء في عالَمِ الإمكان لا الوجوب، ككأسٍ صغيرةٍ أُجبرت على الامتلاء بجميع المياه، فأصبحتُ: في حلقومي صرخةُ ثكلى.. بركاناً صامتاً يسيرُ على قدمين يتحيَّنُ لحظة الفناء، لتبدأ بعدها رحلة البقاء.

(٦١٣): طالما (ب):

طالما قضيتُ وقتي طويلاً أنا والقلم والأوراقُ ثالثنا.

(٦١٤): طبِّق:

طبِّق ما تتعلَّمه في كلِّ مرحلة من مراحل تعلّمك، حتَّى تصل مرحلة التوظيف، وتدرَّب تدريباً جيِّداً لإتّقان ما تعلمته طوال ذلك، واستعن بمدرِّبٍ تثق به ثقةً مطلقة في مجال تدريبه لك، وثقة كافية في جميع المجالات الأخرى.

(٦١٥): طريحٌ:

طريحٌ في الفراشِ فمَنْ يُداوي، سَقيمَ الروحِ يمضي نحوَ قبرِ؟!

(٦١٦): طوال الأيَّام (أ):

طوال الأيَّام والليالي، الَّتي كان فيها غالبيَّة الأشخاص على ما كانوا عليه، كنتُ أنا وجميع أخوتي الأفاضل وأخواتي الفضليات من أعضاءِ مجلس الإدارة بمركزنا (مركز الإبداع العالميّ)، نتقيأُ كؤوساً من الآلام والمعاناة، ولا زلنا حتَّى اليوم نتقيأُ هذه الكؤوس المريرة، بعدما

ذقنا مرارة الكثير مِمَّا فعله معنا الظالمون الأشرار من ظلمٍ متواصل، ورغم كلّ تلك وهذه المعاناة، كُنَّا ولا زلنا وسنظلُّ كذلك نلتقي لنتبادل الآراء حول صراعاتنا، ولَمْ تمنعنا بُعدُ المسافات فيما بيننا عن إتمام اللقاء، فشبكة الإنترنت أزالتْ جميع الحدود، وقرَّبتْ بين مَنْ أُجبروا على الابتعاد، نلتقي سويَّاً، نبتسمُ ابتسامة المنتصر السعيد، ابتسامةً حقيقيَّةً نابعةً من قلبٍ دافئٍ لا تطفأ حرارته أقسى موجات البرد القارصة، دفءٌ يجعلُ كلَّاً مِنَّا يواصل ما وضعه نصبَ عينيه من هدفٍ يتوجَّبُ عليه الوصول إليه ضمن الأهداف الموضوعة في مخطَّط الوصول إلى غاية الغايات بجدٍّ واجتهادٍ، دفءٌ يجعلُنا نحارِبُ بضراوةٍ جميعَ أعداء النجاح في حربٍ شعواء ضروس، بأسلحةٍ ثلاث لا رابع لنا سواها، هي إيماننا بـ: (الله)، و(العلم)، و(الحبّ).

(٦١٧): طوال الأيَّام (ب):

طوال الأيَّام والليالي، الَّتي كان فيها غالبيَّة الأشخاص على ما كانوا عليه، كنتُ أنا وجميع أخوتي الأفاضل وأخواتي الفضليات من أعضاء مجلس الإدارة بمركزنا (مركز الإبداع العالميّ)، نعاني مرارات

كثيرة، وما ذكرته لك قبل قليل لَمْ يكن سوى غيض من فيض، وما خفي عنك كان أقسى من هذا بكثير!

(٦١٨): طوال الأيَّام (ت):

طوال الأيَّام والليالي، الَّتي كان فيها غالبيَّة الأشخاص يتقلّبون على فراشهم، مبتهجين بأحلامهم السعيدة، أو حتَّى مرتعبين بكوابيسهم اللعينة، كنتُ أعملُ ليلَ نهار، أواصِلُ ساعات الليل بساعات النَّهار، أعملُ بشكلٍ متواصلٍ يتعدَّى فيه أحياناً الـ (٧٢) اثنين وسبعين ساعة بتمامها (ثلاثة أيَّامٍ بلياليها)، وأحياناً يصلُ بي العمل الدؤوب إلى أنْ أجدُني قَدْ احتضنتُ عملي بدلاً مِنْ أنْ أحتضنَ وسادة الفراش، ليرقدَ عليه رأسي؛ معلناً نفاد طاقاته في تحمّل عبءِ مواصلة ساعات العمل ليلاً بساعات العمل في النَّهار، ليستيقظَ بعدها بساعاتٍ أربع أو خمس، يحثُّ الخطى لإكمالِ ما وصلَ إليه، دونَ أنْ يعرفَ شيئاً عن أحلامٍ سعيدة، أو حتَّى كوابيس لعينة!

(٦١٩): طوال الأيَّام (ث):

طوال الأيَّام والليالي، الَّتي كان فيها غالبيَّة الأشخاص يجلسونَ أمامَ مدفأةٍ يحتويهم دفؤها في ليالي الشتاء الباردة، كنتُ أنا أواصل العملَ على لوحةِ مفاتيح الحاسوب في حجرةٍ صغيرةٍ تتألَّفُ من أربعةِ جدران خاوية، ترتعشُ أصابعي؛ تجمّداً من بردٍ قارصٍ، وتصطكُّ أسناني بعضها ببعضٍ؛ معلنةً وجودها معي في هذا الصراع المرير، ويرتجفُ جسدي في ليلِ شتاءٍ لا يرحمُ شخصاً فضَّلَ تحمّل البرد القارصِ بتحويلِ ثمن ما يمكنه بهِ شراء مدفأةٍ يحتويه دفؤها (أو حتَّى ثمن وقودها هي) إلى صندوق التكافل الاجتماعيّ لدعم نشاطات (مركز الإبداع العالميّ)، الَّتي أخذتْ تتسع شيئاً فشيئاً أكثرَ من ذي قبل (ولله الحمدُ والمنَّةُ في ذلك)، على أنْ يجلس أمثال أولئك الأشخاص أمام مدفأةٍ يحتويهم دفؤها في ليالي الشتاء.

(٦٢٠): طوال الأيَّام (ج):

طوال الأيَّام والليالي، الَّتي كان فيها غالبيَّة الأشخاص يحثّون عقارب السَّاعة؛ للوصول إلى نهاية الشهر؛ يسعون فيه لاستلام راتبهم، أو أرباح عملهم الخاصّ، كنتُ أنا أُسابق عقاربَ السَّاعة في الوصول

إلى الهدف الموضوع نصبَ عينيَّ ضمن أهدافِ خارطة الوصول إلى غاية الغايات، وأينما أشارَتْ عقاربُها، فَلَمْ تكن تعني بالنسبةِ لي سوى إشارة إلى ما يتوجَّب عليَّ دفعه إلى (صندوق التكافل الاجتماعيّ)؛ لرفدِ نشاطات (مركز الإبداع العالميّ)، خصوصاً وإنني وجميع أعضاء مجلس الإدارة، قَدْ اتخذنا قراراً وبشكلٍ رسميٍّ مُعلنٍ ضمن المادَّة (٢٨) من النظام الداخليّ لمركزنا (مركز الإبداع العالميّ)، ينصُّ على أنْ: "لا يحقّ لعضوِ مجلس الإدارة العمل للمركز بأجرٍ"[٧٩]، فجميع ما نقدِّمه للآخَرين عبر مركزنا المذكور (مركز الإبداع العالميّ)، هو تقديمٌ من وقتنا وجهدنا ومالنا دون مقابل، نعملُ بجدٍّ واجتهادٍ عملاً مجانيَّاً، لا نرجو فيه ثواباً سوى رضا الله تعالى في الدُّنيا، وفي {يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ، إلاَ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ}[٨٠]، وجميع الأرباح الَّتي تحقّقها نشاطات مركزنا (مركز الإبداع العالميّ)، فهي تذهبُ مائة بالمائة (١٠٠%) إلى (صندوق التكافل الاجتماعيّ)؛ لدعمِ نشاطات المركز ومساعدة الأيتام والمحتاجين والفقراء، بغضِّ النظر عن العِرق أو

---

[٧٩] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[٨٠] القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآيتان (٨٨ و٨٩).

الانتماء أو العقيدة، ولَمْ ولَنْ يدخل منها في جيبنا سنتاً واحداً على الإطلاق.

(٦٢١): طوبى:

طوبى، لمن كان قارباً، يحمل الغرقى إلى ضفَّةِ النجاة.. طوبى، لمن سقى بدمه الورود، كي يتنعم الآخَرون بعطرها الفوّاح.. طوبى، لمن كان جسراً، يعبر عليه الآخَرون.. طوبى، لمن بنى برفاته سوراً، يحتمي به الآخَرون من اللصوص.. طوبى، لمن كان إنساناً بحقّ.

(٦٢٢): طَيرُ المحبَّةِ:

طَيرُ المحبَّةِ في السَّماءِ تألَّقا، وشذا الوفاءِ بِمَنْ أحبَّ تعلَّقا.

حرف الظاء

(ظ)

(٦٢٣): الظالم (أ):

الظالم في دائرة الغضب الإلهيّ والعياذ بالله.

(٦٢٤): الظالم (ب):

الظالمُ مظلوم، قبل أنْ يكون ظالماً.

(٦٢٥): الظاهِرُ:

الظاهِرُ شيءٌ، والباطِنُ شيءٌ آخَر، وليس بالضرورةِ دائماً أنْ يكونَ الباطنُ مطابق للظاهر.

(٦٢٦): الظلام (أ):

الظلام هو الأصل في الكون.

(٦٢٧): الظلام (ب):

الظلام يحيط بالشموس رغم إشراقها.

(٦٢٨): ظلمَ:

ظلمَ الإنسانُ نفسَه، إذا ظلَم.

(٦٢٩): ظنَّ الاستعمار:

ظنَّ الاستعمار العالميّ أنَّ الشعب العراقيّ سوف يستقبل القوّات الغازية بالأحضان والورود، إلَّا أنه فوجأَ تماماً عندما وجدَ العراقيين جميعاً (بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة) قد قابلوه بالعمليَّات الانتحاريَّة والمقاوَمة المسلَّحة العتيدة، مِمَّا دفعَ بالمستعمر الغاشِم إلى الزجِّ بمئات (إنْ لَمْ يكن آلاف) العراقيين الأبرياء (ذكوراً وإناثاً) إلى غياهب السجون والمعتَقلات، ظنَّاً منه أنَّه سيتمكَّن من إسكات صوت الحقّ بوجه الباطل اللعين.

{إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ}

القرآن الكريم: سورة يونس/ الآية (٤٤)

(٦٣٠): الظنّ (أ):

الظنّ السيِّئ بالآخَرين هوَ أحد الأسباب الَّتي دعتْ البعض إلى توجيهِ التهمة إلى غيرهم دون سواهم.

(٦٣١): الظنّ (ب):

الظنّ هو العنصر الخطير الَّذي يتسبب في تمزيق أوصال الثقة المتبادَلة بين الطرفين، طرف السلطة الحاكمة، وطرف الشعب.

(٦٣٢): ظهرت:

ظهرتْ أزمة تلو أزمة، وكثرتْ الأسماء والعناوين، رغم أنَّ الأغلب لا يستطيع التمييز بين المعاني والألفاظ؛ لطيبة قلبه وقلَّة وعيه، فيحيل دلالة الدال على غير المدلول، فيخرج لذلك بنتيجة يظنّها هو عين الواقع، إلَّا أنها في الحقيقة هي خلاف ذلك تماماً.

حرف العين

(ع)

(٦٣٣): العاقل:

العاقل لا يأخذ برأيِّ الجاهل.

(٦٣٤): العالَم:

العالَم عبارة عن (رقعة شطرنج) كبيرة، واللاعبون الأساسِّيون فيها: هُم (رجال الظلّ)، وهذا يوجِبُ عليك:

أوَّلاً: أنْ تعي جيِّداً: قواعد لعبة الـ (شطرنج).

وثانياً: أنْ تتقن حركات (رجال الظلّ) فيها.

وثالثاً: أنْ تكون لاعباً أساسيَّاً في العالَم، وتحثّ خطاك، لأنْ تُصبح أهمّ لاعبٍ في (رقعة الشطرنج) هذه، لا مِنْ أجلِ الفوز باللعبةِ ذاتها، إنما من أجلِ إحداث التوازن المطلوب فيها، بغيةَ مساعدةِ الإنسان أينما كان، سواء أكانت هذه المساعدة عن طريقِ تحقيقِ مطالبه المشروعة في العيشِ على سطحِ هذه المعمورة بحريَّةٍ وكرامةٍ أسوةً بصُنَّاعِ القرارِ فيها، أو كانت هذه المساعدة عن طريقِ ردعِ مخطَّطات الاستعمار وكَفّ آذاهم عنه.

(٦٣٥): عائلةٌ:

عائلةٌ بلا أب: أرضٌ بلا شمس.

(٦٣٦): عَبيداً:

عَبيداً يَدَّعونَ اللهَ ربَّاً، وقدْ عبدوا العِبادَ مع التغابي!

(٦٣٧): عُتاةٌ:

عُتاةٌ بَلْ بُغاةٌ بَلْ طُغاةٌ، أصابوا زهرةَ الدُّنيا اكتدارا.

(٦٣٨): عجباً (أ):

عجباً أيُّها الخطّاء! من الاعتذار تستحي، لا من الأخطاء؟!

(٦٣٩): عجباً (ب):

عجباً لهذي النَّاسُ كيفَ تحجَّروا؟! كُلُّ يضمُّ الغدرَ فيهِ دواهيا!

(٦٤٠): عجباً (ت):

عجباً يا بني البشر! فنحنُ نمقتُ الكذبَ، ونريد من الآخَرين أنْ يصدقوا معنا في كلِّ شيء، لكننا.. نحنُ حتَّى مع أنفسنا لَمْ نكن صادقين!!

(٦٤١): عجبتُ:

عجبتُ لابنِ آدم، يحطم الجبال، ويقلع الأشجار، ويجبره كائنٌ صغير أسمّوه بالـ (فيروس) أنْ يرقدَ في الفراش.. حتَّى الموت!

(٦٤٢): عجلة الزمن:

عجلة الزمن لا زالتْ تدور، والأيَّام (حتماً) ستخبرنا بالجواب، الآن أو بعدَ حين، فلا بدَّ أنْ ينجلي الظلام، وتشرق شمس الحقيقة.

(٦٤٣): العجلى:

العجلى العجلى نحوَ الله، فلم يبقَ إلَّا القليل، وتحين ساعة الرحيل.

(٦٤٤): العدالة:

العدالة الحقَّة تحتم على الحاكم العادل أنْ يحكم بالعدل لا بالمساواة.

(٦٤٥): العدد الأكبر:

العدد الأكبر من اللاجئين السوريين في الدول المضيفة، مِمَّن فرّوا من (سوريا) إليها، إنما هُم يعيشون في تلك الدول في استقرارٍ

وأمانٍ دائمين، وخاصَّةً مِمَّن فرَّ إلى (الأردن) و(لبنان)؛ إذ "يوجد بين اللاجئين السوريين عدد كبير من الميسورين الَّذين يملؤون مقاهي (بيروت)، ويدفعونَ أحياناً مبالغَ طائلة؛ لاستئجارِ شققٍ في مناطق مُتَرَفة، وقامَ بعضُ هؤلاء بشراءِ سيَّاراتٍ، وسجَّلوا أولادهم في مدارس خاصَّة"[81]، كما "وقامَ بعضُ السوريِّون بفتح مشاريع تجاريَّة"[82]، في الوقت الَّذي يعاني فيه جميع السوريِّون والمقيمون في (سوريا) من جميع مخاطر بقائهم في البلاد إبَّان النزاع المسلَّح الدائر فيها، إلَّا أنهم جميعاً (سوريِّون ومقيمون) قرَّروا البقاءَ في (سوريا) وعدم الفِرار منها على غِرار ما فعلوه أقرانهم في الدول المضيفة؛ من أجل حماية وطنهم وممتلكاتهم وردع مخطَّطات الاستعمار، وإنْ أودى ذلك بحياةِ الكثيرين منهم في سبيل ذلك.

{قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ}

القرآن الكريم: سورة الانعام/ الآية (١١)

---

[81] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[82] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

(٦٤٦): عدم إجابتك:

عدم إجابتك الإجابة الصحيحة عن السؤالِ المهمِّ للغاية:

- أيُّ الطرفين على حق؟!

هو تركٌ لمصيرك بيد المجهول الَّذي لَنْ يجلب لك مقابل هذا الترك وعدم الاهتمام سوى الذل والهوان، ولهذا الذل عواقبٌ تتبعها الرزايا العِظام.

(٦٤٧): عدم الأخذ:

عدم الأخذ بالقرآن الكريم، حتَّى على مستوى الأخذ بالحلال وترك الحرام، أو اجتناب الشبهات، سبَّبَ الكثير مما أصاب النَّاس من عطبٍ وخللٍ في حياتهم النَّفسيَّة والفكريَّة والصحيَّة والاقتصاديَّة، وكلّ ما يمتُّ إليهم بصِلَةٍ؛ ناهيك عمَّا سبَّبَ لهم عدم أخذهم بما فيه بالجملة، مما هو سبب لنجاتهم في كُلِّ صغيرةٍ وكبيرةٍ، فترك ذلك فيهم آثاراً أدَّت إلى ما أصابهم من سوء.

(٦٤٨): عدم الالتزام:

عدم الالتزام بأوامر الله تعالى يوجب بطبيعة الحال الخروج من رحمته والوقوع في غضبه وسخطه.

(٦٤٩): عدم الانتماء:

عدم الانتماء هو عامل خطير جدّاً يسهم مساهمة فاعلة في ميول الفرد نحو أطراف أخرى قد توحي له بأنها هي صاحبة الحلّ البديل، ممَّا يجعله لقمة سهلة بين أنياب المتقنّعين بقناع الإنسان.

(٦٥٠): عدم التدخّل:

عدم التدخّل في شؤون الآخَرين، سواء كانت شؤونهم هذه شؤوناً عامَّة، أمْ خاصَّة، دليلٌ بَيِّنٌ وشاهدٌ أكيدٌ على أنك (إنسان) بحقّ.

(٦٥١): عدم التطاول:

عدم التطاول على الآخَرين، سواء كان هؤلاء (الآخَرين) أثرياءً، أمْ كانوا فقراءً، بابٌ من أبواب احترامك لذاتك قبل احترامك الآخَرين.

{وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}

القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٨٩)

(٦٥٢): عدم السكوت:

عدم السكوت يوجب بطبيعة الحال الإشارة إلى الحقِّ، والإشارة إلى الحقِّ توجب بطبيعة الحال عدم السكوت على الباطل.

(٦٥٣): عدم الشعور (أ):

عدم الشعور بالانتماءِ إلى المكانِ ذات العلاقة، سببٌ في عدم الحفاظِ عليه.

{إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ}
القرآن الكريم: سورة الدخَّان/ الآية (٥١)

(٦٥٤): عدم الشعور (ب):

عدم الشعور بالانتماء دليلٌ على عدم وجود الغاية، وفقدان الغاية أمرٌ كارثيٌّ لا محالة؛ يسبب ضياع الحقيقة لدى أولئك الَّذين فقدوا الشعور بالانتماء.

(٦٥٥): عدم الوقوف:

عدم الوقوف على عين الحقيقة لمن لَمْ يقف عليها، راجعٌ لكونه واقفٌ على جانبٍ منها، ولا يرى جوانبها الأخرى البتَّة، وبذلك يكون قد وقع في فخِّ توهم الحقيقة دون أنْ يقف عليها جملةً وتفصيلاً، وهو ما وقع فيه بعضُ الفلاسفةِ والمفكِّرينَ، بَلْ وما سارت عليه كذلك بعضُ مناهجِ التدريسِ (لا التدريب) في جامعاتِ بعض الدول.

(٦٥٦): عدم تحمّل:

عدم تحمّل بعض السوريين للمسؤوليَّة الملقاة على عاتقهم من تلقاءِ أنفسهم لردعِ الفساد أينما كان، والظنّ السيِّئ عندَ البعض منهم تجاه البعض الآخَر منهم و/ أو تجاه مَنْ سواهم، وعدم شعور البعض الآخَر منهم بالانتماءِ إلى المكان، كان سبباً رئيسيّاً في قدرة الاستعمار على التغلغلِ بين ثنايا المجتمع السوريّ، مِمَّا مكَّنه لاحقاً من إشعالِ فتيل (الأزمة السوريَّة) بكلِّ يسرٍ وسهولةٍ، بَلْ ومن استمراريَّة بقاء الأزمة مشتعلة حتَّى تاريخ انتهائها، فلاحِظ وتدبَّر!

(٦٥٧): عدم وضع:

عدم وضع المعنى في إطاره الصحيح، يُفرِغ الكلامَ من معناه.

(٦٥٨): عدوّي:

عدوّي: مَنْ قاتلَ الخير وصادقَ الشر.

(٦٥٩): عذراً:

عذراً أيّها الصديق، فلكي أعرفكَ جيّداً، كان عليَّ أنْ أفعلَ إحدى اثنتين: أُشرِبكَ خمراً، أو أُغضِبُكَ.. وقَدْ اخترتُ الأخيرَ، لأنه أقوى على إظهار الدفين.

(٦٦٠): العراق:

العراق كان هو الدولة الَّتي يتمّ التوطين إليها، أيّ: أنه كان أحد أهمِّ بلدان التوطين في العالَم، إليه يلتجأُ اللاجئون من جميع أقطارَ الأرض، وقد عملَ مسؤولون في حكوماتِ دولِ استعماريَّة على إضعافهِ وتمزيقهِ، بغيةً منهم في جعلِ بلدانهم هي إحدى أهمِّ بلدان التوطين، على غِرار ما كان عليهِ (العراق) منذ قرنٍ من الزمان!

(٦٦١): عِشْ:

عِشْ في اللحظة على أنّها آخِر لحظة من حياتك، وأنها كذلك أعظم لحظة، واعلَم عِلْمَ اليقين أنك لَنْ تضع قدمك في النهر مرَّتين، ولَنْ تستنشق ذرَّة هواءٍ بعينها سوى مرّة واحدة فقط.

(٦٦٢): عصمة:

عصمة جميع الأنبياء عليهم السَّلامُ من كُلِّ ما يشينهم أو يعيبهم بداهةٌ لا تحتاج إلى نباهة.

(٦٦٣): عكفتُ:

عكفتُ على كشف (حقائق الأزمة السوريَّة وتداعيات سياسات القِوى العظمى في دول العالَم)؛ لأنَّ ما تتعرَّضُ (وتعرَّضتْ) له (سوريا) من بعد (العراق) من هجمةٍ شرسةٍ يقودها (وقادها سابقاً أيضاً) أشخاصُ ما همّهم من الدُّنيا سوى الصعود على رُفات الآخَرين، لَمْ يكن سوى خطوة من خطوات الانطلاق نحوَ تنفيذ هجومٍ شرسٍ على جميع دول العالَم برمّتها دون استثناء؛ بغية توسيع دائرة الرُفات، وبالتالي: زيادة الرقعة الَّتي يمكن لقادة هذه الهجمة من السيطرة عليها لاحقاً بكلِّ يسرٍ وسهولة! وهيهاتُ لهم أنْ يستطيعوا تحقيق ذلك؛ ما دام للحقِّ صوتُ يزأرُ بوجوههم، وما دام للحقِّ رجالٌ ونساءٌ وأطفالٌ يطالبونَ به لحظةً بعدَ أخرى، فهذا الحقّ لَنْ يضيع، ولَنْ يضيع أبداً.

(٦٦٤): عَلامَ الخيِّرونَ:

عَلامَ الخيِّرونَ إذا أرادوا، يداً تحيا بِهِمْ وَجدوا اعتذارا؟!

(٦٦٥): عَلامَ النَّارُ:

عَلامَ النَّارُ شَبَّتْ في بلادٍ، بها التاريخُ زهواً وانتشارا؟!

(٦٦٦): العِلْم:

العِلْم: هو اليقين الَّذي لا يدخله الاحتمال، وهو إدراكُ الشيءِ بحقيقته، وهو الاعتقادُ الجازمُ الثابتُ المطابِقُ للواقع، وهو صفة تُوجِبُ تَمييزاً لا يحتملُ النقيضَ، وصِفة راسخة يُدرَكُ بها الكليَّات والجزئيّات، فهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع، ووصول النَّفس إلى معنى الشيء، إذ لا يعترف بمسألةٍ إلَّا إذا قبلها العقل وأيّدها الحس وقبلتْ الخضوع لأسلوبه من الاختبار والتمحيص، في حين إنَّ المعرفة تُطلق على الحُكْم بالشيء إيجاباً أو سلباً، إذ أنها إدراك الشيء على ما هو عليه وهي مسبوقة بجهل، بخلاف العِلْم، ولذلك يُسمَّى الحقّ تعالى (الله تقدَّست ذاته) بالعالِم ولا يسمَّى بالعارف.

(٦٦٧): على الجميع (أ):

على الجميع أنْ يعملوا جنباً لجنب على جعل التوصيات الواردة في هذا الكتاب قيد التنفيذ بأسرع ما يمكن.

(٦٦٨): على الجميع (ب):

على الجميع دون استثناء أينما كانوا، بغضِّ النظر عن جنسيِّتهم، احترام جميع القوانين في جميع دول العالَم قاطبةً دون استثناء.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٦٨)

(٦٦٩): على المسؤولين:

على المسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة أنْ يدفعوا تعويضاً لكلِّ ضحيَّةٍ من ضحايا الأزمة الَّتي ابتدعوها، ولكلِّ ضحيَّةٍ من ضحايا الأزمات الأخرى الَّتي تسبَّبت الحكومة الأمريكيَّة في حدوثها، بتعويضٍ ماديٍّ قدره مليون دولارٍ (كحدٍّ أدنى) لكلِّ فردٍ من أفراد الضحايا، بغضِّ

النظر عن جنس أو عمر الفرد ذات العلاقة، وبغضِّ النظر (أيضاً) عن عِرقه أو انتمائه أو عقيدته أو حتَّى جنسيّته، وذلك أسوةً بما فعلته الحكومة الأمريكيَّة من تعويضٍ ماديٍّ لكلِّ فردٍ من ضحايا التفجير الإرهابيّ الَّذي تعرَّضَ له (مركز التجارة العالميّ) في مدينة (نيويورك) أكبر مدن الولايات المتحدة الأمريكيَّة، ومبنى وزارة الدفاع الأمريكيَّة (البنتاجون) في مدينة (أرلينغتون) بولاية (فرجينيا) الأمريكيَّة بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢٢/ جمادى الثانية/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠١/٩/١١م)، حيث أنَّ الإنسان غير الأمريكيّ لا يقلّ أهميَّةً عن الإنسان الأمريكيّ، والإنسان سواء كان عربيَّاً أمْ كان غير عربيٍّ يبقى إنساناً بغضِّ النظر عن عرقه أو انتمائه أو عقيدته أو حتَّى جنسيّته، وحيث أنَّ حكومة الولايات المتحدة الأمريكيَّة تصرِّح مراراً وتكراراً على مرأى ومسامع أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة دون استثناء: أنها تسعى جاهدةً لإرساء مبادئ الديمقراطيَّة والعدالة الاجتماعيَّة وضمان حقوق الإنسان في كافَّة دول العالَم، لذا: ومن أجل تحقّق هذا التصريح على أرض الواقع، يتوجَّب على الحكومة الأمريكيَّة دفع التعويض المذكور لكلِّ مَنْ تسبَّبت في إيقاعهم ضحيَّةً لسياساتها مع البلد ذات العلاقة الَّذي تسبَّبت هي

بحدوث الأزمة أو الأزمات فيه، والَّتي أدَّت هذه الأزمة أو الأزمات إلى وقوع الملايين من الضحايا الأبرياء، مع الأخذ بعين الاعتبار: أنَّ التعويض المذكور (مليون دولارٍ كحدٍّ أدنى لكلِّ فردٍ من أفراد الضحايا) هو الدليل العمليّ على مصداقيَّة التصريح الأمريكيّ بشأن إرساء مبادئ الديمقراطيَّة والعدالة الاجتماعيَّة وضمان حقوق الإنسان، إذ أنَّ:

(١): من مبادئ الديمقراطيَّة: أنَّ "كلَّ النَّاس سواسية أمام القانون ولهم الحقّ في التمتع بحماية متكافئة عنه دون أيَّة تفرقة، كما أنَّ لهم جميعاً الحقّ في حماية متساوية ضدَّ أيِّ تميّز يخلّ بهذا الإعلان وضدَّ أيّ تحريض على تمييزٍ كهذا"[٨٣]، وهو ما نصَّت عليه المادَّة رقم (٧) من (الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان)، الَّذي اعتمدته الجمعيَّة العامَّة للأُمم المتحدة منذ تاريخ يوم الجمعة المصادف (٨/ صفر/ ١٣٦٨هـ) الموافق (١٩٤٨/١٢/١٠م)، وهو ما يوجب (على أقلِّ تقديرٍ) أنْ يتساوى تعويض ضحايا سياسات الحكومة الأمريكيَّة مع التعويض الَّذي أعطته الحكومة الأمريكيَّة ذاتها لضحايا التفجير الإرهابيّ المذكور.

---

[٨٣] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

(٢): من مبادئ العدالة الاجتماعيَّة: أنْ "لا يُعرَّض أحد لتدخّلٍ تعسّفيٍّ في حياته الخاصَّة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكلِّ شخص الحقّ في حماية القانون من مثل هذا التدخّل أو تلك الحملات"[٨٤]، وهو ما نصَّت عليه المادَّة رقم (١٢) من (الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان)، وهو ما يوجب أيضاً (على أقلِّ تقديرٍ) أنْ يتساوى تعويض ضحايا سياسات الحكومة الأمريكيَّة مع التعويض الَّذي أعطته الحكومة الأمريكيَّة ذاتها لضحايا التفجير الإرهابيّ المذكور.

(٣): من مبادئ حقوق الإنسان: أنه "يُولَدُ جميع النَّاس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وُهِبوا عقلاً وضميراً وعليهم أنْ يعامِل بعضُهم بعضاً بروح الإخاء"[٨٥]، وهو ما نصَّت عليه المادَّة الأولى من (الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان)، وهو ما يوجب كذلك (على أقلِّ تقديرٍ) أنْ يتساوى تعويض ضحايا سياسات الحكومة الأمريكيَّة مع التعويض الَّذي أعطته الحكومة الأمريكيَّة ذاتها لضحايا التفجير الإرهابيّ المذكور.

---

[٨٤] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[٨٥] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

وهؤلاء الَّذين يجب أنْ يتمّ تعويض كلّ فردٍ منهم بمبلغٍ ماديٍّ قدره مليون دولار كحدٍّ أدنى، سواء كانوا من القتلى أو الجرحى أو المخطوفين أو المهجَّرين أو المعتقلَين أو مَنْ تعرَّضوا لأيٍّ اعتداءٍ جسديٍّ و/ أو جنسيٍّ و/ أو نفسيٍّ أو تعرَّضوا للمنع من السفر إلى خارج بلادهم أو من فقدوا مسكنهم و/ أو عملهم و/ أو بلدهم و/ أو أيِّ حقٍّ من حقوقهم الطبيعيَّة المنصوص عليها في بنود (الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان)، سواء كانوا مسجَّلين في (المفوَّضيَّة السامية للأُمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، أو لَمْ يكونوا مسجَّلين فيها، هُم كلٌّ من الضحايا التالين على سبيل المثال الواقعيّ لا الحصر (حسب التسلسل الألف بائي للحروف):

(١): الأفغانيّون المهجَّرون داخل أفغانستان.

(٢): السودانيّون المهجَّرون داخل السودان.

(٣): السوريّون المهجَّرون داخل سوريا.

(٤): الصوماليّون المهجَّرون داخل الصومال.

(٥): العراقيّون المهجَّرون داخل العراق.

(٦): اللاجئون الأفغانيّون في كافَّة دول العالَم أينما كانوا.

(٧): اللاجئون السودانيّون في كافَّة دول العالَم أينما كانوا.

(٨): اللاجئون السوريّون في كافَّة دول العالَم أينما كانوا.

(٩): اللاجئون الصوماليّون في كافَّة دول العالَم أينما كانوا.

(١٠): اللاجئون العراقيّون في كافَّة دول العالَم أينما كانوا.

(١١): اللاجئون الليبيّون في كافَّة دول العالَم أينما كانوا.

(١٢): اللاجئون المصريّون في كافَّة دول العالَم أينما كانوا.

(١٣): اللاجئون اليمنيّون في كافَّة دول العالَم أينما كانوا.

(١٤): الليبيّون المهجَّرون داخل ليبيا.

(١٥): المصريّون المهجَّرون داخل مصر.

(١٦): اليمنيّون المهجَّرون داخل اليمن.

على أنْ يتمّ تعويض الضحايا حسب الترتيب الزمنيّ للأحداث الَّتي تسبَّبت بها سياسات الحكومة الأمريكيَّة بشكلٍ تصاعديٍّ، أيّ: من السابق إلى اللاحق وليس العكس، وأنْ تتولَّى حكومات جميع الأفراد الضحايا بالتعاون مع الضحايا أنفسهم و/ أو موكِّليهم من المحامين بمطالبة حكومة الولايات المتحدة الأمريكيَّة بتعويضهم جميعاً، وعبر تبنّي منظَّمة هيئة الأُمم المتحدة هذا الملف بشكل مباشر، لإيصال حقوق الضحايا إليهم بشكلٍ يضمن حصولهم الفعليّ على حقوقهم الَّتي يجب أنْ يحصلوا عليها، لقاءَ ما أصابهم من انتهاكات مختلفة طالتْ

حقوقهم الطبيعيَّة جرَّاء سياسات الحكومة الأمريكيَّة، مع الأخذ بعين الاعتبار: أنَّ جميع أموال الدُّنيا برمّتها لَنْ تمحو من ذاكرتهم ما تحمّلوه من آلامٍ ومعاناةٍ، وهذا التعويض النقديّ البسيط، هو من أجلِ:

أوَّلاً: أنْ يكون محاولةً أولى لجبرِ كسرٍ من كسورهم، وليسَ لجبرها جميعاً.

وثانياً: أنْ يكون دليلاً عمليَّاً وواقعيَّاً على صحَّة ما تصرِّح به حكومة الولايات المتحدة الأمريكيَّة من أنها الراعي و/ أو الساعي لإرساء مبادئ الديمقراطيَّة والعدالة الاجتماعيَّة وحقوق الإنسان.

وثالثاً: أنْ يكون رادعاً لكلِّ مَنْ تسوِّل له نفسه يوماً ما أنْ يتخذَ خطواتٍ سياسيَّةٍ بحقِّ أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة، لها أنْ تترك فيهم ولو ضحيَّةً واحدةٍ على الأقلّ.. فلاحِظ وتدبَّر[86]!

[86] للمزيد من الاطلاع حول كيفيَّة تحقيق العدالة الاجتماعيَّة لجميع المضطهَدين في العالَم، راجع: صفحة (حزب المضطهَدين العالميّ) على موقع التواصل الاجتماعيّ الـ (فيس بوك) عبر الرابط التالي:

https://www.facebook.com/InternationalPersecutedParty

(٦٧٠): عليَّ:

عليَّ أنْ أمتلك كلَّ شيء، لكي أكون قادراً على إعطاء ما أُريد إعطاؤه لمن يستحقون، إذ أنَّ فاقد الشيء لا يعطيه.

(٦٧١): عليك (أ):

عليك التيقّن من كلِّ شيءٍ على الإطلاق، واستخدام كلّ الأساليب العلميَّة الحديثة الَّتي يمكنك من خلالها أنْ تتزوّد بالحقيقة، والَّتي ستساعدك على التيقن من الحقائق بدقَّة متناهية، وهي أساليب بإمكانك استخدامها مع أيِّ جهةٍ كانت في العالَم كلّه على الإطلاق، مهما كانت هذه الجهة، وأينما كانت، لتعلَم عِلمَ اليقين: هَلْ هذه الجهة الَّتي أنت وضعتها تحت مجهر التدقيق والتحقيق، هَلْ هي جهة حقيقيَّة ذو شخصيَّة اعتباريَّة جديرة بالاحترام؟! أمْ أنها مجرَّد زوبعة في فنجان صغير، لا تلبث أنْ تفاجئك بعد حين، لتجد أنها انتهت سريعاً بأسرعِ من لمح البصر؟!

(٦٧٢): عليك (ب):

عليكَ أنْ تتوخَّى الدقَّةَ في طلبِ الحقائق.

{خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ}

القرآن الكريم: سورة الأعراف/ الآية (١٩٩)

(٦٧٣): عليك (ت):

عليك أنْ تسأل نفسك:

- كيف....؟

وعليك أنْ تجيب نفسك أيضاً إجابةً صادقةً لا تقبل النقد أو الانتقاد.

(٦٧٤): عليك (ث):

عليك أنْ تكون دائماً مع الأناس الإيجابيين، تتبادل معهم الآراء حول صراعاتك وصراعاتهم، وتضعون سويّاً الطرق الكفيلة بإزالة جميع العوائق عن طريق وصولكم إلى ما تريدون الوصول إليه.

(٦٧٥): عليك (ج):

عليك بإتّباع خطَّةٍ واضحة المعالِم لتحقيق أهدافك، والسير عليها خطوةً تلوَّ أخرى، حتَّى تصل آخِر المطاف إلى النتيجة المتوخّاة، وفي

حال حدوث أيّ طارئٍ في مجريات خطَّتك تلك، فما عليك سوى إجراء بعض التعديلات الضروريَّة الَّتي من شأنها أنْ توصلك إلى بر الأمان، وإيَّاك التواني في شيءٍ من ذلك، أو الندم على شيءٍ قد مضى مما لَمْ تكن قادراً على تحقيقه بخطتك تلك، فدعك من قول اللَّو، وقُلْ: (قدَّر الله وما شاءَ فعل)؛ فإنَّ اللَّو سبيلٌ أكيدٌ يثبِّط عزمك ويثنيك عن التقدّم نحو الأمام، بَلْ عليك أنْ تتبصَّر طريقك بوضوحٍ وتتدبَّره، وبذلك تكون قادراً على نيل ما تريد عاجلاً أَمْ آجلاً لا محالة؛ بحولٍ من الله تعالى وقوَّة.

(٦٧٦): عليك (ح):

عليكَ بخالقِ الأكوانِ تنجو، ولَنْ تحيا كَمَنْ في الخلْقِ تاهوا.

(٦٧٧): عليك (خ):

عليكَ بطاعةِ المولى تعالى، فلَنْ ينفعْكَ مالٌ أو بنونُ.

(٦٧٨): عليك (د):

عليكَ بكلِّ جِدٍّ واجتهادٍ؛ لنيلِ العِلمِ مِنْ أقصى البلادِ.

(٦٧٩): عَليلٌ:

عَليلٌ أشتكي وَجَعاً بقلبي، وجِسمي ناحِلٌ بالضَعْفِ يسري!

{فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ}

القرآن الكريم: سورة الزلزلة/ الآية (٧)

(٦٨٠): علينا (أ):

علينا جميعاً احترام المرأة بَلْ وتقديس أنوثتها الَّتي هي المجتمع بأكمله وليس كما يُقالُ: نصف المجتمع، وأنْ لا نرى بعضنا البعض أيَّاً كُنَّا سوى عقولاً وأرواحاً مجرَّدة عن الأجساد، فلتتلاقى أرواحُنا وعقولُنا بأيِّ زمانٍ ومكانٍ، على أنْ يكون تلاقيها وفق خطَّةٍ معدَّة مسبقاً لتحقيق هدفٍ أسمى.

(٦٨١): علينا (ب):

علينا جميعاً محبَّة جميع الأشياء في الكون، بما فيها جميع البشر، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، وفق مبدأ الحبّ بمعناه الأصيل، لا مجرَّد كلمة تقال هنا وهناك، وهو: أنْ نحبّ بعضنا بعضاً

حبَّاً أخويَّاً خالصاً لوجه الله تعالى، لا من أجل مصلحة معيَّنة، أو من أجل تحقيق غرض ما، وهذا ما يوجب أنْ يحافظ كلّ شيء على كلِّ شيء.

(٦٨٢): عملَ الاستعمارُ (أ):

عملَ الاستعمارُ الغاشم على خِداع مسؤولين في حكومات دول الخليج العربيّ، تحت ذريعة (الاستثمار)، فقامَ بشراء النفط الخامّ من مسؤولين في حكومات دول الخليج العربيّ بأبخس الأثمان، على غِرار ما فعله ويفعله معَ كافَّة مسؤولين في حكومات الدول النفطيَّة (ومنها: العراق، على سبيل المثال الواقعيّ لا الحصر)، وهو في الوقت ذاته يقوم بتحويل النفط الخامّ إلى مُنتَجات صناعيَّةٍ يقوم ببيعها على الدول ذاتها الَّتي اشترى منها النفط، ثُمَّ أنه يُغرِّر بهؤلاء المسؤولين وأغلب المستثمرين والتجَّار لوضع جميع أموالهم في بنوكه الموجودة خارج الأراضي العربيَّة، كما يُغرِّر بهم من أجل إقامة مشاريع متنوِّعة خارج البلاد العربيَّة (وحتَّى خارج بلادهم ذاتها)، مِمَّا يضمن (بطبيعة الحال) استرداد ما أعطاه إليهم من مالٍ مقابل النفط الخامّ، وفي الوقت ذاته يجني أرباح هذا المال في أراضيه و/ أو الأراضي التابعة لهيمنته الاستعماريَّة خارج

الشرق الأوسط، ليضمن قربه إليها، واستحواذه عليها في أيَّةِ لحظةٍ يشاء، تحت ذريعة تجميد أرصدة فلان الفلانيّ، بذريعة أنه من الإرهابيين أو أنه من مجرمي الحرب، وهي تهمة جاهزة لدى مسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة يستخدمونها ضدَّ كلّ مَنْ يشاؤون دونَ أنْ يعي مسؤولون في حكومات دول الخليج العربيّ على وجه الدقَّة، ومسؤولون في حكومات دول الوطن العربيّ على الأخصّ، ومسؤولون في حكومات أغلب دول العالَم على وجه العموم، خطورة تداعيات الخطط الاستعماريَّة الغاشمة على أنفسهم أوَّلاً، وعلى الأقرب إليهم من ذويهم ثانياً، وعلى شعوب بلدانهم ثالثاً، وعلى شعوب المنطقة الشرق أوسطيَّة رابعاً، وعلى شعوب العالَم أجمع خامساً، وعدم وعيهم هذا يستفيد منه مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة في تقوية مواردهم الماليَّة، عبر إفراغ موارد الدول الأخرى، وإبقاء مواردهم هُم قيد التخزين، ليضمنون بذلك احتياج جميع دول العالَم إليهم مستقبلاً، مِمَّا يمكّنهم من التحكّم بمصائر الشعوب واستعبادها جميعاً (لاحقاً) دون استثناء، أيّ: أنَّ (الاستعمار) الغاشم البغيض يأخذ موارد الشعوب مقابل حفنةٍ من مالٍ، ثُمَّ يعود يأخذ ما أعطاه إليهم الحفنات تلوّ الحفنات، وهو ما يجعل دول العالَم تعيش في فقرٍ مدقع (حتَّى وإنْ توهمَ البعض أنه في

بحبوحةٍ من العيش)؛ نتيجة إغراق دول العالَم في ديونٍ متراكمةٍ ومتراكبةٍ في آنٍ واحدٍ، فلاحِظ وتدبَّر!

(٦٨٣): عملَ الاستعمارُ (ب):

عملَ الاستعمارُ على خلط الأوراق بعضها بالبعض الآخَر، فصار على جلّ النَّاسِ التباسٌ شديدٌ في المفاهيم والمعاني.

(٦٨٤): العمل:

العمل يتطلَّب جديَّة الإنجاز، والجديَّة تتطلَّب الإعراضُ عن اللَّهو واللَّغو بجميع أشكاله.

(٦٨٥): عمليَّة (الفهم).. (أ):

عمليَّة (الفهم) أصبحتْ اليوم أداةً بيدِ أشخاصٍ يتلاعبون بالمفاهيمِ وفقَ ما يحلو لهم؛ من أجلِ خداع الآخَرين وإيهامهم بأنَّ (الاسمَ) هوَ (المسمَّى)، في حين أنَّ (الاسمَ) ليسَ بالضرورةِ أنْ يكونَ هوَ (المسمَّى) ذاته.

(٦٨٦): عمليَّة (الفهم).. (ب):

عمليَّة (الفهم) هي عبارة عن قُدراتٍ عقليَّةٍ يُفترَضُ بها أنْ ترتكزَ على أُسسٍ منطقيَّةٍ، حتَّى يمكنها أنْ تصلَ إلى درجةِ الصواب.

(٦٨٧): عندما أُقبِّلُ:

عندما أُقبِّلُ امرأةً، لا أشعرُ بالظمأ بعدَ ذلك!

(٦٨٨): عندما تستطيع:

عندما تستطيع فهم تعاليم الحياة، تقدِّم لك الحياة كلَّ ما تريده منها، خاصَّةً إنْ كنتَ من المثابرين.

(٦٨٩): عندما تكون:

عندما تكون أجسادنا قَدْ توارت تحت التراب، نستطيع أنْ نقول بصدق: إننا أحرار!!

(٦٩٠): عندما كنتُ (أ):

عندما كنتُ طفلاً، تسابقتُ معَ السنينِ، حتَّى أُصبح رجلاً، وعندها.. تمنيتُ أنْ أعود إلى ما كنتُ عليه، فقَدْ وجدتُ نفسي قَدْ سارَتْ، نحوَ مثواها الأخير!!

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً}

القرآن الكريم: سورة الأحزاب/ الآية (٧٠)

(٦٩١): عندما كنتُ (ب):

عندما كنتُ لأوَّل مرَّة مع امرأة، لا يكسونا سوى الظلام.. شرعتُ أتعبَّدُ في محرابها، فأجادَتْ هي دور الإله!!

(٦٩٢): عندما يؤكّد:

عندما يؤكّد العلماء الموثّقون من السلف الصالح بوجود جهلة المؤرِّخين والمفسِّرين في زمانهم، فعليك أنْ تسأل نفسك: ما يكونُ عليه مؤرِّخو ومفسِّرو يومنا المعاصِر؟! خاصَّةً وقد اختلطت الأوراقُ بعضُها

ببعضٍ؟! وتغيَّرت الآراءُ، تبعاً للأهواءِ؟! وصارت العقولُ بين المنقولِ واللامعقولِ إلى أفولٍ؟!

حرف الغين

(غ)

(٦٩٣): غادِرْ:

غادِرْ بِلادَكَ إنْ وجدتَ بها الجفا[٨٧]، وأبحث عن القلب المعتّقِ بالوفا.

(٦٩٤): غادَرَتْ:

غادَرَتْ الأرضَ حماماتُ السَّلام، وتحوَّل الإنسانُ إلى غراب! فأصبحتْ الأرضُ غابةً تقطنها الوحوش، فإنْ لَمْ أكن ذئباً أكلتني الذئاب!! وقَدْ صارت الأرض ساحة للوغى! فإنْ لَمْ أكن فارساً قتلتني

[٨٧] الجفا: عدم لزوم الشيء، وهو من الجفاء الَّذي هو نقيض الصلة.. انظر: القاموس المحيط: ص (١٦٤٠).. و: العين: ٦/ ١٨٩.

الحِراب!! فيا نفسي كوني كما أنتِ حَمَلاً وديعاً.. واصبري، حتَّى يواري جراحكِ التراب.

(٦٩٥): غالبيَّة:

غالبيَّة السياسيين في العالَم (وليس جميعهم)، ينتهجون سياسات تكون آخِر غاياتها: تحقيق المبادئ الإنسانيَّة السامية، وأوَّل غاياتها: استعباد الآخَرين، لتحقيقِ أهمِّ أولِّيات تلكَ الغايات: الاستحواذ على كلِّ شيءٍ، حتَّى وإنْ أدَّى ذلكَ إلى إبادةِ الملايين من البشرِ الأبرياء، وهذا يوجِبُ عليك:

أوَّلاً: التمييز بين (السياسيين) و(المسايسين) من خلالِ التفريقِ بين (السياسات) و(المسايسات)..

وثانياً: أنْ لا تنخرطَ يوماً ضمنَ أفراد القطيع..

وثالثاً: أنْ تكون أنت صاحب القرار..

واعلَم: أنَّ لكلِّ فعلٍ ردّ فعل، قَدْ لا يساويهِ بالمقدارِ ولا يعاكسه بالاتجاهِ، وهذا يوجِبُ عليك:

أوَّلاً: توخّي الحذر الشديد في كلِّ خطوةٍ تخطوها نحوَ تحقيقِ غاياتك المنشودة..

وثانياً: عدم الاستهانة مطلقاً بأدقِّ التفاصيل، حتَّى وإنْ كان هذا التفصيل الدقيق يُعتبر من وجهة نظر البعض (القاصرة) بأنه لا يعدو أنْ يكون سوى شيئاً تافهاً..

وثالثاً: احترام الطرف الآخَر والإصغاء بفهمٍ عميقٍ (لا السماع حسب) لجميع آرائه ذات العلاقة بموضوع الاختلاف (لا الخلاف) بينكما.

(٦٩٦): الغاية:

الغاية تحدِّد الوسيلة ولا تبررها.

(٦٩٧): الغباءُ:

الغباءُ المخضرَمُ بلاءٌ مُبرَمٌ، يبتلي به الأغبياء.

(٦٩٨): غُرابُ البَينِ (أ):

غُرابُ البَينِ تسلوهُ الصبايا، وأمريكا الغُرابُ على المحَاقِ.

(٦٩٩): غُرابُ البَيَنِ (ب):

غرابُ البينِ يَنعقُ باكتئابِ، وليَلُ الهَجْرِ ماضٍ لاغترابِ..
فضيقٌ ثمَّ عُسْرٌ ثمَّ سُودٌ، من الأيَّامِ تأتي معَ انتهابِ!

(٧٠٠): غياب:

غياب قرارك أنت يغيِّب استقرارك أنت أوَّلاً والآخَرين ثانياً، وحين يكون قرارك بيدك أنت لا بيد الآخَرين، يكون استقرارك أنت أمر حتميّ لا بدَّ منه، عاجلاً كان ذلك الاستقرار أمْ آجلاً.

(٧٠١): غير:

غير دين الإسلام أصلاً لجميع الأديان وغير نهج رسول الله محمَّد (صلَّى الله عليه وسلَّم) نهج لجميع الأنبياء والمرسلين هو زورٌ وبهتانٌ، ومَنْ لا يقر بذلك فهو على ظلال.

(٧٠٢): الغيرة (أ):

الغيرة: دليلٌ على محبَّةِ الغيور نفسَهُ حسب!

(٧٠٣): الغيرة (ب):

الغيرة: شكلٌ من أشكال العبوديَّة!!

(٧٠٤): الغيرة (ت):

الغيرة: مِدْيةٌ مسمومة، في قلوبِ العاشقين!!

(٧٠٥): الغيرة (ث):

الغيرة: معيار النرجسيَّة.

حرف الفاء

(ف)

(٧٠٦): فأمَّا المؤمنونَ:

فأمَّا المؤمنونَ ففي نعيمٍ[88]، تراهمْ فاكهونَ بِلا ضِرارِ[89].

[88] إشارة إلى قوله تعالى: {وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٧٢)].

(٧٠٧): فإِنَّ الحقَّ:

فإِنَّ الحقَّ يؤتى ليسَ يرجو، سواهُ لمن رجا عملاً صوابا.

{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٦٤)

(٧٠٨): فإِنَّ العلمَ:

فإِنَّ العِلمَ كلّ الخيرِ فيـهِ، وإِنَّ المالَ يأتي بالـوِدادِ.

(٧٠٩): فإِنْ تكُ:

فإِنْ تكُ كُنْ قويّاً ليسَ ينبو، فلا تجد انكساراً وانتهابا.

---

[89] إشارة إلى قوله تعالى: {أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ، فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ، فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ، يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ، بَيْضَاء لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ، لاَ فِيهَا غَوْلٌ وَلاَ هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ، وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ، كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ} [القرآن الكريم: سورة الصافات/ الآيات (٤١ - ٤٩)].

(٧١٠): فإنْ جارَ:

فإنْ جارَ الزمانُ عليَّ دوماً، فإنَّ العِشقَ سهماً قدْ رماني.

(٧١١): فإنْ شرَّقتَ:

فإنْ شرَّقتَ أو غرَّبتَ تبقى، ذليلاً لستَ تقطف ما تراهُ.. لأنَّكَ قَدْ بَعُدتَ وصِرْتَ ترجو، سراباً زائلاً تقفوكَ آهُ.

(٧١٢): فإنْ شئنا:

فإنْ شئنا الحياةَ بكُلِّ حُبٍّ، وخيرٍ دائمٍ يبقى نَداهُ.. وإنْ شئنا الحياةَ بكُلِّ سِلْمٍ، وعيشٍ هانئٍ يصفو هواهُ.. علينا بإتِّباعِ الحقِّ دوماً، ونُجْلي كُلَّ ظَنٍّ ما اعتراهُ.. وننظرُ للَّذي يجري بصدقٍ، بعيداً عَنْ هوى نفسٍ طلاهُ.. ونحكمُ في الأمورِ بحُكْمِ ربٍّ، أتانا الخيرَ فيما قَدْ أتاهُ.. فرَبُّ الكونِ خالِقُ كُلِّ شيءٍ، وما مِنْ خالقٍ أبداً سِواهُ.. ومَنْ خلَقَ الخلائقَ فهو أدرى، بما ينفعهمو فاتبَعْ سُراهُ.

(٧١٣): فإنْ عُرِّيتَ:

فإنْ عُرِّيتَ من خيرٍ وعِلْمٍ، فما يغُنيكَ أنْ تجني الثيابا؟!

(٧١٤): فإنْ يوماً:

فإنْ يوماً أتى الشيطانُ يسعـى، إليكَ فقُلْ لهُ تبّاً لعادِ.

(٧١٥): فإنّـا بابُ:

فإنّـا بابُ مَنْ يرجو خلوداً، ويسمو فوقَ هامِ المجدِ ناراً.

(٧١٦): فتبّاً:

فتبّاً للشرورِ ومَنْ عليها، وسُعداً للّذي يسعى لخيـرِ.

(٧١٧): فتنة:

فتنة الموالاة والمعارَضة هي عمليَّة التفاف حول المفهوم الواقعيّ المعاصر لـ (المواطَنة)؛ إذ أنَّ الحقيقة الَّتي يجب أنْ تظلّ شاخصةً أمامَ عينيك كُلَّ حين: هي أنك إمَّا أنْ تكون إنساناً بحقّ (وطنيّاً) أو أنْ لا تكون شيئاً بعدَ ذلك، وليس موالياً أو معارِضاً لجهةٍ ما دون غيرها؛ لأنَّ الموالاة الحقيقيَّة هي موالاتك لأخيك (الإنسان)، وأيّ معارَضة يجب أنْ تكون معارَضة لكلِّ ما يؤدّي إلى الاعتداء على أخيك (الإنسان) أو تضرّره عاجلاً كان ذلك أمْ آجلاً، إذ أنَّ أيَّ اعتداءٍ

ترتضيهِ أنت على أخيك (الإنسان) سيطالك لا محالة، عاجلاً كان ذلك أم آجلاً.

(٧١٨): فحاذِرْ:

فحاذِرْ ضغطةً بالقبرِ وأرحَلْ، بزادِ الصالحاتِ مع الجوابِ.

(٧١٩): فحثُّوا:

فحثُّوا السيرَ دوماً نحوَ فجرٍ، يعيدُ المجدَ يعلوهُ اقتدارا.

(٧٢٠): فحزنٌ:

فحزنٌ واكتئابٌ ثُمَّ جرحٌ، يُمَزِقُ بالفؤادِ وبالوصالِ!

(٧٢١): فحيَّ:

فحيَّ على الجِهادِ بكُلِّ لونٍ، وقُمْ يا حرُّ نوراً واستعارا.

(٧٢٢): الفخ:

الفخ الَّذي نصبه الاستعمار الغاشم لِمَنْ غُرِّر بهم للقتال في (سوريا)، كان بهدف تدمير (سوريا) الضلع الأيسر من (مثلَّث الممانعة)، ومن غير الإنصاف أنْ يتوهم البعض أنَّ دعمَ مسؤولين في الحكومة الإيرانيَّة، الضلع الأيمن من (مثلَّث الممانعة) ذاته، ورفدهم لمسؤولين في الحكومة السوريَّة، هوَ من باب التوسّع الإيرانيّ داخل (سوريا)، كما أنه من غير الإنصاف (أيضاً) أنْ يتوهم البعض أنَّ تحالف مسؤولين في الحكومة السوريَّة مع مسؤولين في الحكومة الإيرانيَّة هو عمليَّة (عَمالة فارسيَّة) أو (تبعيَّة إيرانيَّة)، إذ أنَّ كلا الأمرين محظ وهمٍ وافتراءٍ لا أساسَ لهما من الصّحَّة، وكذلك من غير الإنصاف التوهم أنَّ دعمَ مسؤولين في الحكومتين الروسيَّة والصينيَّة، بالإضافة إلى دعم مسؤولين في الحكومتين اللبنانيَّة والعراقيَّة، ورفدهم مسؤولين في الحكومة السوريَّة، هو عمليَّة (توسّع روسيّ) أو (توسّع صينيّ) أو (توسّع لبنانيّ) أو (توسّع عراقيّ)، أو حتَّى عمليَّة (تبعيَّة لكلٍّ منهم أو لأحدهم، أو أنها عمليَّة تحالف طائفيٍّ مبنيَّةٌ على أساس (العقيدة)، فكلّ هذه الأمور محظ أوهام وافتراءاتٍ لا أساسَ لها من الصّحَّة، إذ أنَّ التحالفات الحاصلة بين هذه الأطراف، إنما هي قائمة

عن وعيٍّ مسبق لدى هذه الأطراف بحقيقة المخطّط الاستعماريّ البغيض، فمسؤولون في الحكومة الإيرانيَّة، الضلع الأيمن من (مثلَّث الممانعة)، ومسؤولون في الحكومة الروسيَّة، الضلع الأيمن من (مثلَّث النظام العالميّ) والمظلّة الحامية لأضلع (مثلَّث الممانعة)، ومسؤولون في الحكومة الصينيَّة، الضلع القاعدة في (مثلَّث النظام العالميّ)، ومسؤولون في الحكومة اللبنانيَّة، الضلع الأيمن من (مثلَّث المقاوَمة)، ومسؤولون في الحكومة العراقيَّة، الضلع القاعدة في (مثلَّث الممانعة)، يعون جيِّداً أنَّ (سوريا) هي الضلع الأيسر من (مثلَّث الممانعة) الَّذي يسعى الاستعمار البغيض جاهداً لتفكيكه عن بقيَّة الأضلاع، و(سوريا) الضلع الأيسر من (مثلَّث الممانعة) لَنْ يمكن لأيِّ ضلعٍ آخَر من بقيَّة الأضلاع أنْ يحلَّ محلّها، فلاحِظ وتدبَّر[٩٠]!

(٧٢٣): نخُذْ:

نخُذْ مِنْ مُحِبٍّ يُحِبُّ الكمالْ، صروحاً تسامَتْ ببندِ الرؤى.

[٩٠] للاطلاع على المزيد من التفاصيل حول أضلع المثلثات المذكورة، راجع كتابنا: موسوعة الوقائع المعاصرة، للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٧٢٤): الفخر:

الفخر الحقيقيّ هو أنْ تفخر بكلِّ لحظةٍ من لحظات إنجازاتك العظيمة.

(٧٢٥): نخير:

نخير الثوبِ كيما نرتديـهِ، لباسَ العِزِّ فأفهمْ ما عَنينا.

(٧٢٦): فداوِ:

فداوِ كُلَّ عيبٍ فيكَ ممَّـا، أتاكَ البُعْدُ يوماً أو جنـاهُ.

(٧٢٧): فذاكَ:

فذاكَ العهدُ ولَّى دونَ عَـوْدٍ، فقدْ مُلِكَ الفؤادُ ولَنْ أُعاني.

(٧٢٨): فراعنة:

فراعنة القرن الـ (٢١) الميلاديّ، ويمثِّلهم (ظاهريَّاً) مسؤولون متصهينون في الحكومة الأمريكيَّة، وهُم خلفاء فراعنة القرن الـ (٢٠) الميلاديّ، الَّذي كان يمثّـلهم (ظاهريَّاً) مسؤولون متصهينون في

الحكومة الأمريكيَّة، يسعون سعياً حثيثاً لفرض هيمنتهم الاستعماريَّة، وليس لبسطها فقط، ووسيلتهم الأولى لفرض هذه الهيمنة الاستعماريَّة هي الدخول القسريّ (لا مجرَّد الاكتفاء بالتغلغل حسب) إلى جميع دول العالَم عبر القلب النابض لجميع الدول دون استثناء، ألا وهو: (الشرق الأوسط)[91].

(٧٢٩): فسيروا:

فسيروا إخوتي نحوَ المعالي، وأَعْلُوا رايةَ الباري مسارا.

(٧٣٠): فظلمٌ:

فظلمٌ واغترابٌ ثُمَّ فقرٌ، وأثقالُ جِسامٌ فوقَ ظهري!

(٧٣١): فعليكَ:

فعليكَ حثّاً للخطى أو تنتهي، ساعاتُ عُمركَ دون جدوىً بالعَجَلْ.

---

[91] للاطلاع على المزيد من التفاصيل، راجع كتابنا: موسوعة الوقائع المعاصرة، للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٧٣٢): ففقرٌ:

ففقرٌ واغترابٌ ثُمَّ حُزنٌ، ويتلوهُ النحيبُ بكُلِّ قسرِ!

(٧٣٣): فقتلٌ:

فقتلٌ واعتقالٌ ثُمَّ نارٌ، بها الآلامُ أصنافُ العذابِ!

{إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ}

القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآية (٤)

(٧٣٤): الفكر:

الفكر أساس السلوك، وكلّ سلوك هو نتاج فكر مسبق له، يؤمن صاحبه به، ويسعى لتحقيق غاياته وأهدافه على أرض الواقع، سواء كان ذلك السعي عن وعيٍ منه، أمْ كان عن غير وعي، وجميع المعتقدات الَّتي يؤمن بها الشخص، إنما هي تداعيات ذلك الفكر، فحينما أخبرك مثلاً بحياتي الفكريَّة، فإنما أنا في واقع الحال أخبرك بسلوكيّاتي الحاصلة نتيجة تداعيات هذه الأفكار في الوقت الحاضر، وبسلوكيّاتي الَّتي يمكن لها أنْ تحصل في المستقبل القريب أو البعيد،

كردِّ فعلٍ عن فعلٍ معيَّن بذاته، يتوافق مع أحد أو بعض أو كلّ هذه الأفكار، إلَّا أنَّ الفارق هنا، هو أنَّ جميع هذه السلوكيّات تحصل عن وعيٍّ مني، وعلمٍ مسبق أنها نتيجة لتداعيات تلك الأفكار، وحياتي الفكريَّة قائمة على مجموعة من الأفكار، الَّتي تشكّل بمجموعها ما أنا عليه الآن من واقعٍ ملموس أو محسوس[٩٢].

(٧٣٥): فكُلٌّ:

فكُلٌّ شاءَ أمْ يأبى سيسعى، إلى ما كانَ حتماً مُنتهاهُ.

(٧٣٦): فكمْ (أ):

فكمْ بينَ الشموسِ وبينَ وحلٍ، بهِ الأنجاسُ والدَّنسُ انتقاشا!

(٧٣٧): فكمْ (ب):

فكَمْ في الدهرِ فتيانٌ زهودٌ، وكَمْ بين الورى شيخٌ تصابى.

---

[٩٢] للاطلاع على المزيد من التفاصيل، راجع كتابنا: كشكول الفوائد، للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٧٣٨): فكَمْ (ت):

فكَمْ من ظامئٍ في البِيدِ يشكـو، وكانَ اللهُ أوَّل مَـنْ رواهُ.

(٧٣٩): فلا الظلماءُ:

فلا الظلماءُ ولَّتْ واقشعـرَّتْ، وظلَّ مُناكَ نَسجاً في الخيالِ.

(٧٤٠): فلا أهلٌ:

فلا أهلٌ ولا وطنٌ سألقى، ولَمْ ألقاهُمُ إلَّا بشَـرِّ!

(٧٤١): فلا تركع:

فلا تركع لغير الله مهما، أتتكَ النائباتُ غداً صِعابا.

(٧٤٢): فلا يبقى:

فلا يبقى سوى حَسِنَ العطايا، كريمَ النَّفسِ مُعتقداً وَدِينا.

(٧٤٣): فلتشكر:

فلتشكر صديقك على عرفانه بالجميل، ولتشجّعه على ذلك؛ فإنه كالنبتة.. كلَّما سقيتها ماءً، أعطتكَ أنضجَ الثمار وأحلاها.

(٧٤٤): فلتكتُبي:

فلتكتُبي يا كفُّ ما جادتْ بهِ، نفسي وفي صَرحِ المكارِمِ شيِّدي.

(٧٤٥): فلَقَدْ:

فلَقَدْ هوى في قعرِ جُبٍّ مُظلمٍ، ولَقَدْ تحَطَّمَ كُلُّ شيءٍ وأنتهى.

(٧٤٦): فلنتعاون:

فلنتعاون فيما بيننا، وليساعد أحدنا الآخَر؛ فما مِن أحدٍ فينا إلَّا ويحتاج غيره ليُكمِلَ ما عنده من نقص، ويعينه في قضاءِ ما لا يقدر عليه.

(٧٤٧): فلنكن:

فلنكن معاً ونزيل حلكة الظلام.

(٧٤٨): فليسَ:

فليسَ سوى الإلهُ الحقُّ يقضي، بعدلٍ كائنٍ يعلو عُلاهُ.

(٧٤٩): فَمَضوا:

فَمَضوا للهوِ ينهلونَ من الهوى، وبقيتُ وحديَ بالديارِ وأدمُعي!

(٧٥٠): فَمَنْ أشقى:

فَمَنْ أشقى عبادَ اللهِ حتماً، سيفُنى في العذابِ بما أذاهُ.. ويلقى كُلَّ لونٍ مِنْ عذابٍ، بيومٍ عاصِفٍ ثَمَّ[٩٣] اعتلاهُ.. ويبقى في جحيمِ النَّارِ يشقى، ويصرخُ باكياً مِمَّا اقتناهُ، وفي حَمأٍ يُذيبُ الصخرَ يبقى، يعاني وليسَ مِنْ واعٍ بُكاهُ.

(٧٥١): فَمَنْ في الخلقِ:

فَمَنْ في الخلقِ يدعو اللهَ يوماً، وردَّ اللهُ ذا مَنْ قَدْ دعاهُ؟! وهلْ بين الورى شخصٌ تهاوى، وكانَ قُبيلَ ذلك قَدْ رجاهُ؟!

---

[٩٣] ثَمَّ، بفتح الثاء لا بضمِّها: هناك.

{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ}؟!

القرآن الكريم: سورة الملك/ الآية (٣٠)

(٧٥٢): فمهما:

فمهما طالَ دهرُكَ سوف تأتي، لقبرِكَ كي ترى ثَمَّ[٩٤] التُرابا.

(٧٥٣): فنبني:

فنبني ما تهدَّمَ بَلْ ونُعلي، صروحاً عالياتٍ وازدهارا.

(٧٥٤): فهذا:

فهذا اللهُ يا مَنْ لستَ ترجو، سواهُ هو الإلهُ وذا مَداهُ.. فليسَ سواهُ يفعلُ ما يشاءُ، ويعلمُ كُلَّ شيءٍ بَلْ رآهُ.

(٧٥٥): فهذي:

فهذي ضِحكةُ الأطفال تبكي، ويذوي كُلُّ حِلمٍ للعذارى!

---

[٩٤] بفتح الثاء لا بضمِّها: هناك.

(٧٥٦): فهَلْ:

فهَلْ مِنْ عاصيٍّ للرَبِّ يرجو، نوالاً قبلَ أنْ يأتي رضاهُ؟!

(٧٥٧): فهم:

فهم واستثمار الدروس المستنبطة من أقوال وسيرة سيِّدِ المرسلين صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، سبيل ناجع للأخذ بيد الجميع إلى بر الأمان.

(٧٥٨): فهمكَ:

فهمكَ الحقيقةَ برمّتها لا بجزءٍ منها يؤدِّي بطبيعة الحال إلى فهم الواقع على حقيقته كما هو لا كما تراه أنتَ وأنتَ واقفٌ على جزءٍ منها، وفهمكَ الواقعَ على حقيقته يؤدِّي لا محالة لإصابتكَ عينَ الصوابِ بدقَّةٍ متناهيةٍ، مما يؤدِّي إلى وقوفكَ على أرضٍ ثابتةٍ راسخةٍ قويَّةٍ لنْ تهزَّكَ وأنتَ عليها أيُّ ريحٍ[٩٥].

[٩٥] للاطلاع على المزيد من التفاصيل، راجع كتابنا: الشعب والسلطة الحاكمة، للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٧٥٩): في الدُّنيا:

في الدُّنيا ألوانٌ شتَّى من النَّاس، كُلٌّ منهم ذهبَ مذهباً معيَّناً، وغابَ عنه: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللهِ فَإِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ}[٩٦].

(٧٦٠): في الوطنِ العربيِّ الأخبرْ:

في الوطنِ العربيِّ الأخبرْ، الحَيفُ بَسولْ.. والساعي كسولْ.. والجلُّ مُصابٌ ومسيحْ! ما بينَ شهيدٍ وكسيحْ! ورموشُ الطغيان الأعورْ، في الوطنِ العربيِّ الأشعرْ!

(٧٦١): في الوطنِ العربيِّ الأزهرْ (أ):

في الوطنِ العربيِّ الأزهرْ، السِجنُ كبيرْ.. والخيرُ أسيرْ.. في وطنٍ من ذهبٍ أصفرْ! نَسيَ الحُرُّ مَذاقَ الرّاحةْ! وصنوفُ التعذيبِ مُباحةْ! والواحةُ بِيْعَتْ للباحةْ! أقلامٌ أحلامْ.. أعلامٌ أفلامْ.. فيها الرّاسمُ بوجهٍ

---

[٩٦] القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٩).

باسِمْ! والحاسِمُ ظُلْمٌ مُتقاسِمْ! ومصيرُ الكلِّ دِماءٌ رِمَّةْ! في الوطنِ العربيِّ القمَّةْ!

(٧٦٢): في الوطنِ العربيِّ الأزهَرْ (ب):

في الوطنِ العربيِّ الأزهرْ، مَنْ ينظرُ أعمى يتبختَرْ! مَنْ يَصْدُقُ مَغبونٌ مُغترْ! في الوطنِ العربيِّ الأبهرْ، لَمْ يَبقَ طريقٌ غيرُ الشرْ! سَهلٌ يُحْصَدُ فيهِ الجوهرْ، وطريقُ الخيرِ طويلٌ مُغبَرْ! في الوطنِ العربيِّ الأزهَرْ!

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ}

القرآن الكريم: سورة يونس/ الآية (٥٧)

(٧٦٣): في الوطنِ العربيِّ الأصغرْ:

في الوطنِ العربيِّ الأصغرْ، لَمْ يبقَ سوى الجَورُ الأكبرْ! لَمْ يبقَ سوى كابوسٌ أحمرْ! لَمْ يبقَ سوى صوتٌ أبترْ! لَمْ يبقَ سوى دمعٌ يسخرْ! لَمْ يبقَ سوى قلَمٌ يزأرْ، يشكو الحلوى خبزٌ أسمرْ! مفترَقٌ أيّهما تختَرْ؟! خيراً في دربٍ قدْ أقبَرْ؟! أمْ شرّاً في دربٍ يسعرْ؟! ها قدْ أُعذِرَ

مَنْ أخبرْ، فاخترْ ما شئتَ ولا تغترْ، قد بانَ الصبحُ إليكَ وأسفرْ، ما عادَ الجِنُّ بوادٍ عبقرْ، والمسرحُ مكشوفُ المنظرْ، وغداً تتأثرُ أو تأثرْ، فاللهُ الأقوى والأكبرْ، مِنْ كُلِّ طغاةٍ تتجبرْ، فاخترْ ما شئتَ ولا تغترْ.. فاخترْ ما شئتَ ولا تغترْ.. لا تغترْ، اللهُ الأكبرْ.

(٧٦٤): في الوطنِ العربيِّ القمَّةْ:

في الوطنِ العربيِّ القمَّةْ، قدْ ماتتْ في النَّاسِ الهمَّةْ! والغُمَّةُ لبستْ ثوبَ العِمَّةْ! والقِمَّةُ أضحَتْ بيتَ الرِّمَّةْ! فالحقُّ نجولْ.. والظلمُ عَجولْ.. ورسولُ القمَّةِ في عِمَّةْ! كالنملةِ يعملُ في ظُلمةْ! يدعو الكلَّ لأخذِ الثأرْ، في الوطنِ العربيِّ الأنورْ!

(٧٦٥): في الوطنِ العربيِّ المجهولْ:

في الوطنِ العربيِّ المجهولْ، المالُ عَبيرْ.. والحَبْسُ مَصيرْ.. والسارِقُ عنوانٌ وسفيرْ! والفاجِرُ ذو رأيٍّ وخبيرْ! وعيونُ الكذّاب الأكبرْ، في الوطنِ العربيِّ الأشهرْ!

(٧٦٦): فِي الوطنِ العربيِّ المحبوبْ:

فِي الوطنِ العربيِّ المحبوبْ، البدرُ هِلالْ.. والعُرْفُ جَلالْ.. والنفطُ يُهرَّبُ تحتَ سِلالْ! والنَّاصِحُ مُعْتَقَلٌ بِغِلالْ! وشِباكُ الصيَّاد الأكبرْ، فِي الوطنِ العربيِّ المجبَرْ!

(٧٦٧): فِي الوطنِ العربيِّ المسلوبْ:

فِي الوطنِ العربيِّ المسلوبْ، الجهدُ يضيعْ.. والعقلُ وضيعْ.. وصوتُ الحقِّ ضعيفٌ يرضعْ! وشُعاعُ النورِ مُخيفٌ يرتعْ، وسِياطُ النخَّاسِ الأكبرْ، فِي الوطنِ العربيِّ الأزهَرْ!

(٧٦٨): فِي الوطنِ العربيِّ المشلولْ:

فِي الوطنِ العربيِّ المشلولْ، الفَقْرُ يزيدْ.. والجُلُّ عَبيدْ.. والظالِمُ ذو عقلٍ ورشيدْ! والحُرُّ غَريبٌ وطريدْ! ومخالِبُ ذاكَ الغول الأكبرْ، فِي الوطنِ العربيِّ المخضرْ!

(٧٦٩): في الوطنِ العربيِّ المغلوبْ:

في الوطنِ العربيِّ المغلوبْ، الشرُّ سريعْ.. والخيرُ مُطيعْ.. والعملُ الصَّالحُ جُرْمٌ أفجعْ! والثورةُ طفلٌ هَمَّ فأوجَعْ، وذئابُ الجلَّاد الأكبرْ، في الوطنِ العربيِّ الأبهرْ!

(٧٧٠): في الوطنِ العربيِّ المغلولْ:

في الوطنِ العربيِّ المغلولْ، الحُبُّ زهيدْ.. والوعدُ بعيدْ.. والشجبُ صُراخٌ فيهِ رعيدْ! والقاضي العادِلُ صمتُ بليدْ! وعرايا السكيّر الأكبرْ، في الوطنِ العربيِّ الأقدرْ!

(٧٧١): في الوطنِ العربيِّ المقتولْ:

في الوطنِ العربيِّ المقتولْ، الدمعُ سميرْ.. والقبرُ صغيرْ.. والشرَفُ بوحلٍ فيهِ عَفيرْ! أجسادٌ تغُتَصَبُ وتُنشَرْ! أشلاءٌ تصرخُ فوقَ المنشَرْ! أينَ ضميرُ الإنسانيّة؟! أينَ هويتنا العربيَّة؟! وخازوقٌ يحملُ خازوقاً أكبرْ، في الوطنِ العربيِّ الأصبرْ!

(٧٧٢): فِي الوطنِ العربيِّ المنكوبْ:

فِي الوطنِ العربيِّ المنكوبْ، القتلُ حلالْ.. والزورُ زُلالْ.. والعاهِرُ فِي فَرَحٍ ودَلالْ! والصادِقُ مجنونٌ بظَلالْ! وصديدُ الدفَّـان الأكبرْ، فِي الوطنِ العربيِّ المقبَرْ!

{وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ}

القرآن الكريم: سورة الزلزلة/ الآية (٨)

(٧٧٣): فِي جعبتي:

فِي جعبتي المزيد لأخبرك به، ممّا هوَ خافٍ عنك، ويسعى غير المحترمين لإخفائه عنك دائماً، إلَّا إنه سيأتيك فِي حينه إنْ شاء الله تعالى، فكن له من المترقبين؛ لأنك أنت ستكون المستفيد الوحيد الَّذي يسعى غير المحترمين ليجعلوك الخاسر الأوّل وليس الأخير.

(٧٧٤): فِي حلقومي:

فِي حلقومي صرخة ثكلى، يسكنني بركانٌ صامِت!! تحبسني بسمةُ طفلي، سجني الأكبر: حضن امرأتي.. يعلو رأسي، غَيمٌ أدهم.. شعرة

رأسي: سيفُ أبكم! لا تسألني، أَوَ يمشي سمكٌ منتشياً، فوقَ رمال الأرض؟!

(٧٧٥): في خضمِّ:

في خضمِّ الأحداث الدمويَّة الجارية، والَّتي جرتْ عبر التاريخ، أصبحَ من الضروريّ والملحّ أيضاً إنشاء (منظَّمة هيئة الأُمم المتحالِفة)؛ لتكون رديفاً مستقلّاً ذو سيادةٍ كاملةٍ عن (منظَّمة هيئة الأُمم المتحدة)، وهو الشيء الَّذي توصَّلتُ إليه شخصياً بعدَ سبرِ الأحداث سالفة الذكر، وهو في الوقت ذاته الشيء الَّذي أُطالِبُ الجميعَ دون استثناءٍ بتحقيقهِ وإنجازهِ على أرضِ الواقع بأسرع وقتٍ ممكنٍ؛ لردع مخطَّطات الاستعمار الغاشم البغيض، وبالتالي: الحِفاظ على أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة بعيداً عن العبوديَّة والاستعباد[٩٧]!

[٩٧] للاطلاع على المزيد من التفاصيل، راجع كتابنا: موسوعة الوقائع المعاصرة، للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٧٧٦): في كلِّ مذهبٍ:

في كلِّ مذهبٍ أو ملَّةٍ أو أُمَّة من المذاهب والملل والأُمم كتبٌ صحيحةٌ، وأخرى أصحُّ منها، ودونها فاسدةُ الآراء أو مليئةٌ بالخرافاتِ والخزعبلاتِ!، وعليك الأخذ من الأصح، والاقتباس من الصحيح، وطرح ما عداهما جانباً.

(٧٧٧): في نظام الإسلام:

في نظام الإسلام كلّ استعداد داخليّ للنموّ، لا بَلْ إنه من حيث قابليته للتطوّر يفضل كثيراً النظم المماثلة، والصعوبة لَمْ تكن في انعدام وسائل النموّ والنهضة في الشرع الإسلاميّ، وإنما في انعدام الميل إلى استخدامها.

(٧٧٨): فيا شمس:

فيا شمس النَّهارِ كفى غياباً، فقدْ أمسيتُ في عُسرٍ وخُسرِ!

(٧٧٩): فيُمسي:

فيُمسي نجمُنا أبداً مُضيئاً، ويهطلُ غيثُنا خيراً غِـزارا.

حرف القاف

(ق)

(٧٨٠): قاطِعْ (أ):

قاطِعْ جميع القنوات الفضائيَّة الَّتي تدعو إلى بثِّ التفرقة بين أفراد الأسرة الإنسانيَّة الواحدة تحت مسمّيات (نقل الخبر) والَّتي تدور جميعها ضمن دائرة (قتل البشر)، سواء كانت هذه القنوات تنطق باللغة العربيَّة أو بأيَّةِ لغةٍ أخرى، بغضِّ النظر عن جهة إصدارها أو عقيدتها أو انتمائها، على أنْ تكون هذه المقاطعة بشكليها معاً: الماديّ، والمعنويّ؛ الماديّ: من خلال عدم رفد هذه القنوات الفضائيَّة بالمواد (الإعلانيَّة) الَّتي تمدّها بالتمويل أو المواد (الإعلاميَّة) الَّتي تزوّدها بوسائل التفرقة، والمعنويّ: من خلال عدم مشاهدتها أو الاتصال بها أو الترويج لها، وتكون هذه المقاطعة مشروطة بعدم عودتها إلى نهجها (الهدَّام)، المبنيّ على سياسة (دسّ السُمّ في العسل)، والارتقاء إلى النهج (البنَّاء)، فإنْ اتبعَتْ النهج (البنَّاء) وتركتْ نهجها (الهدَّام)، جُمِّدَتْ المقاطعة عنها، وإلَّا؛ تستمرُّ المقاطعة؛ حتَّى تعود إلى رشدها وتصحو من غيِّها الأثيم، وتترك إلى غير رجعة نهجها (الهدَّام)؛ فقد

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}[٩٨].

{إِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ}

القرآن الكريم: سورة النحل/ الآية (١٢٨)

(٧٨١): قاطِعْ (ب):

قاطِعْ جميع القنوات الفضائيَّة الَّتي تقوم بإضعاف نفوس أفراد الأسرة الإنسانيَّة الواحدة تحت مسمّيات (السحر) والَّتي تدور جميعها ضمن دائرة (الشعوذة)[٩٩]، سواء كانت هذه القنوات تنطق باللغة

[٩٨] القرآن الكريم: سورة الأنعام/ الآية (١٥٣).

[٩٩] الشعوذة: هي عبارة عن أعمال مختلفة الأشكال والأساليب، يدَّعي أصحابها أنهم يستطيعون من خلالها تحقيق ما يصبو إليه كلّ مخدوع بهم؛ من خلال ادّعاءهم أنهم يسخّرون الجنَّ أو يعلمون الغيب أو أنهم قادرون على عمل أشياء خارقة للعادة دون استخدام الأسباب والوسائل الطبيعيَّة العلميَّة، وما هُم في حقيقة الحال سوى دجّالون (مشعوذون)؛ يقوم بأعمالهم تلك؛ من أجل ابتزاز الناس السُذَّج ونهب أموال الأشخاص الجاهلين بحقيقتهم، وغالباً ما تكثر هذه الأساليب (الشعوذة) بين أناسٍ عاطلين عن العمل أو ليست لديهم المؤهّلات الكافيَّة للعمل المشروع، فيقومون بأعمالهم تلك؛ لامتصاص خيرات الآخرين دون تقديم نفعٍ حقيقيٍّ لهم، وما يعلم المخدوعون بهم: أنَّ "الجهل موت الأحياء"، فتدبَّر!

العربيَّة أو بأيَّةِ لغةٍ أخرى، بغضِّ النظر عن جهة إصدارها أو عقيدتها أو انتمائها، على أنْ تكون هذه المقاطعة بشكليها معاً: الماديّ، والمعنويّ؛ الماديّ: من خلال عدم رفد هذه القنوات الفضائيَّة بالمواد (الإعلانيَّة) الَّتي تمدّها بالتمويل أو المواد (الإعلاميَّة) الَّتي تزوّدها بوسائل إضعاف النفوس، والمعنويّ: من خلال عدم مشاهدتها أو الاتصال بها أو الترويج لها، وتكون هذه المقاطعة مشروطة بعدم عودتها إلى نهجها (الهدَّام)، المبنيّ على سياسة (حيلةُ العاجز دموعُهُ)، والارتقاء إلى النهج (البنَّاء)، فإنْ اتبعَتْ النهج (البنَّاء) وتركتْ نهجها (الهدَّام)، جُمِّدَتْ المقاطعة عنها، وإلَّا؛ تستمرُّ المقاطعة؛ حتَّى تعود إلى رشدها وتصحو من غيِّها الأثيم، وتترك إلى غير رجعة نهجها (الهدَّام)؛ فقد قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: {وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَ بِإِذْنِ اللهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا

يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}[١٠٠].

(٧٨٢): القاعدة:

القاعدةَ الَّتي أؤمِنُ بها شخصيّاً: هي (خدمة الإنسان، لأجل الإنسان).

(٧٨٣): القائل:

القائل بالتكلُّف الساذج يوجب الكذبَ على نفسه صراحةً.

(٧٨٤): قبل آلاف السنين:

قبل آلاف السنين، يقولُ الأحمق: أنا أعلَمُ مَنْ في الأرض!!
وبعد آلاف السنين، يقولُ العاقل: أنا أجهلُ مَنْ في الأرض.

---

[١٠٠] القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٠٢).

(٧٨٥): قبل ألف عام:

قبل ألف عام، عندما بكيتُ.. ضحكتُ كثيراً في اليوم الَّذي تلاه! وبالأمسِ الأوَّل، عندما ضحكتُ.. بكيتُ كثيراً في الليلة الماضية!! واليوم.. ما مِن حزنٍ يدوم، وما مِن فرحٍ يبقى؛ فكلاهما ماضيان إلى الزوال.

(٧٨٦): قبل ألفيَ عام:

قبل ألفيَ عام، عندما كنتُ فراشة.. سألتُ اللهَ أنْ يعطيني الحياة، لكنَّه لَمْ يفعل!! وقبل ألف عام، عندما أصبحتُ كائناً ذا قدمين، سألتُ اللهَ ثانيةً.. فلَمْ يفعل!! وفي الأمس.. عندما نظرتُ إلى قبري، سمعتُ صوتاً يناديني: هنا الحياة.

(٧٨٧): قُبَيلَ:

قُبَيلَ السَّاعات الأخيرة من العمليّات العسكريَّة الَّتي قامت بها قوّات التحالف، جال بخاطري شعور قوي بأنَّ شيئاً جذريَّاً سيحدث في العراق، وأنَّ النظام الحاكم ماضٍ إلى الزوال لا محالة (بإذن الله

تعالى لا بإذن المحتلّين) لأمرٍ هو بالغه، ولأنَّ أهل مكَّة أدرى بشعابها، لذا عرفتُ بأنَّ أموراً كثيرةً ستتغيَّر.

(٧٨٨): قد وضعنا:

قد وضعنا في حسباننا على الدوام الأمور الواردة في هذا الكتاب وما سواه، وانتهجنا منهج التحقيق والتدقيق اعتماداً على الحقائق الواردة في القرآن الكريم والسُنَّة النبويَّة المطهَّرة في تدريب جميع متدرّبي مركزنا (مركز الإبداع العالميّ) في كافَّة المجالات التدريبيَّة.

{أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٠٧)

(٧٨٩): قَدْ يتشابه:

قَدْ يتشابه شيئان! لكنهما لَنْ يتماثلا قط.

(٧٩٠): قَدْ يعتبر:

قَدْ يعتبر البعض، أنَّ هجرة الشخص و/ أو الأشخاص من مناطق سكناهم إلى مناطق أخرى، هو (لجوء) يلجأ إليه الشخص و/ أو الأشخاص ذات العلاقة، بحافزٍ ما، قَدْ يدفعه أو يجذبه إلى اتخاذ خطوة (اللجوء)، الَّتي هي في حقيقة الحال عبارة عن عمليَّة مخاض عسيرة، قد تُتَوَّجُ بولادة الأهداف المرجوّة منها، أو تُأَبَّنُ بوأدِ تلك الأهداف و/ أو قتلها بعد حين! إلَّا أنَّ أخطر لجوءٍ قَدْ يلجأ إليه الشخص و/ أو الأشخاص ذات العلاقة، هو ما أسمّيه شخصيّاً بـ : (اللجوء الفكريّ)[١٠١]، وهو: لجوء الشخص و/ أو الأشخاص ذات العلاقة إلى اعتناق فكرةٍ ما، نتيجة حافزٍ معيَّنٍ، قد يدفعه (و/ أو يدفعهم) أو يجذبه (و/ أو يجذبهم) إلى اعتناقها، ومن ثُمَّ يجبره (و/ أو يجبرهم) على البقاء ضمن المرحلة الأولى من مراحل التعلّم، مِمَّا يسبِّبُ السيطرة عليه (و/ أو عليهم) مِنْ قِبل صاحب (أو أصحاب) تلك الفكرة، سيطرةً تجعله يقوم (و/ أو تجعلهم يقومون) بسلوكيّاتٍ معينة، لها آثارٌ معروفةٌ مسبقاً، وفق مبدأ السبب والنتيجة، لا وفق مبدأ الشياع، سواء ظلَّ ذلك الشخص

---

[١٠١] اللجوء الفكريّ: هو مصطلح جديد، أوَّل مَنْ ابتكره وأطلقه على مسمَّاه ووضعه ضمن المنظومة الفكريَّة، هو مؤلِّف هذا الكتاب الَّتي بين يديك (الأديب رافع آدم الهاشمي).

(و/ أو أولئك الأشخاص) ذات العلاقة في منطقة سكناه (أو سكناهم)، أو غادرها (و/ أو غادروها) إلى منطقةٍ أخرى، داخل بلاده (أو بلادهم) كانت، أمْ كانت خارجها، ولعلَّ من أخطر ما يسبّبه هذا (اللجوء الفكريّ) هو: فقدان الأسرة الإنسانيَّة جمعاء (في العالَم أجمع) المواردَ البشريَّة الَّتي من دونها لما استطاعتْ الدول أنْ تتقدَّم إلى الأمام خطوة واحدة.

(٧٩١): قَدْ يغفر:

قَدْ يغفر اللهُ خطايانا، لكنَّ ضمائرنا.. لَنْ تفعل ذلك أبداً.

(٧٩٢): القرار:

القرار الحقيقيّ هو الَّذي تتخذه أنت وفقاً لما يمليه عليه عقلك، بناءً على المعطيات الحقيقيَّة.

(٧٩٣): قرارك (أ):

قرارك هو حُكْمٌ شرعيٌّ وقضائيٌّ في الوقت نفسه، شرعيٌّ من جهة أنك مسؤول عليه أمام الله تعالى يوم الحساب، وقضائيٌّ من جهة

أنك ضمن أفراد المنظومة الاجتماعيَّة التي سيقع عليها أثر تلك التصدعات.

(٧٩٤): قرارك (ب):

قرارك، أنت وحدك مسؤول عليه أمام الله تعالى يوم الحساب، وأنت وحدك مَن تُحاسب عليه، فإنْ أصبتَ فقد نلتَ ثواب الله تعالى ورضوانه، وإنْ أخطأتَ فقد تنال بذلك عقابه تعالى وغضبه وسخطه عليك، وليس بالضرورة أنْ تنال عفوه.

(٧٩٥): القرآن الكريم (أ):

القرآن الكريم كتابٌ منزل من صاحب السلطة الحاكمة المطلقة في الكون برمّته (الله تعالى) إلى كافَّة أفراد الشعب (جميع خلقه)، وقد بيَّن فيه لهم من أجل الحفاظ على كيان الدولة الكبرى (الكون) تعاليم كلّ شيء.

{لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}

القرآن الكريم: سورة التين/ الآية (٤)

(٧٩٦): القرآن الكريم (ب):

القرآن الكريم هو الفيصل بين طرفَيّ النزاع، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل.

(٧٩٧): القرآن الكريم (ت):

القرآن الكريم والسُنَّة النبويَّة المطهَّرة هي المقياس الدقيق والوحيد القادر على جلب الاستقرار والرخاء لجميع أفراد الشعب في كلِّ زمان ومكان، وهو المقياس الوحيد الَّذي باعتماده وإتّباعه يتمّ المحافظة على كيان الدولة العالميَّة الكبرى ككلّ (الكون برمّته)، ولَنْ يتمّ ذلك كلّه ما لَمْ يعتمد جميع الأطراف، سواء كانوا من طرفَيّ النزاع أمْ من أطرافٍ أخرى، على مبدأ التسامح الجاد والفعليّ بكلِّ تفاصيله، وهذا التسامح لَنْ يتمّ ما لَمْ يقطِّع الجميع كلَّ الأوراق المشتملة على أسباب الخلاف في الماضي، بَلْ وإحراق تلك الأوراق وذرّها في ريحٍ يومٍ عاصف، وفتح صفحة بيضاء جديدة تعتمد اعتماداً كليَّاً على تعاليم الله سبحانه وتعالى الواردة في ذلك المقياس الدقيق (القرآن الكريم والسُنَّة النبويَّة المطهَّرة)، ونبذ كلّ ما عداهما نبذاً كليَّاً لا رجوع إليه نهائيَّاً، بهذا الشكل يمكن للشعب (جميع ما خلقه الله تعالى من الأشياء) أنْ

يعيشوا متنعمين بالاستقرار والرخاء في ظلِّ كيان الدولة العالميَّة الكبرى الموحَّدة (الكون برمّته) وفقاً لدستور البشريَّة الأوحد (القرآن الكريم)، تحت قيادة السلطة الحاكمة المطلقة (الله تبارك وتعالى)، ويواصل بذلك الجميع زيادة التآصر والتلاحم في جميع مرافق الحياة، وردع جميع التصدعات الحاصلة في المنظومة الاجتماعيَّة ككلّ، بما يحقّق للجميع لا محالة حياةً طيّبةً ينعم فيها الجميع بالحبِّ والخير والسَّلام.

(٧٩٨): القرآن دستور:

القرآن دستور الحياة، مَنْ أنتهج كتاب الله عاش حياةً سعيدةً في داريّ الدُّنيا والآخِرة، ومَنْ حادَ عنه ظلَّ الطريق وتاه بعيداً عن جادَّةِ الصواب.

(٧٩٩): قرَّرَ الشيطانُ:

قرَّرَ الشيطانُ أنْ يغلبَ المرأةَ.. لكن! لَمْ يلبث سوى لُحيظاتٍ، حتَّى رفع الرايةَ البيضاء أمامها، قائلاً لها: أيّتها المرأة، أنتِ الشيطانُ بعينه!!

(٨٠٠): قرون:

قرون الموتِ نُرديها، إذا عادتْ ليالينـا.

(٨٠١): قسَماً:

قسَماً أقولُ ولستُ أقسمُ كاذباً، أنتِ الحبيبةُ لا ليسَ سِرّاً يُكتَـمُ.

(٨٠٢): قِلَّة:

قِلَّة المال مذمومة، والقناعة ممدوحة.

(٨٠٣): قليلٌ:

قليلٌ يرجِـعُ نفعه إليك، خيرٌ من كثيرٍ يكونُ شرّهُ عليك.

(٨٠٤): قوَّة الولايات المتحدة:

قوَّة الولايات المتحدة الأمريكيَّة هي قوَّة ظاهريَّة وليست حقيقيَّة؛ إذ أنها تستمدُّ قوّتها من خلال إضعاف الدول القويَّة الَّتي هي ذات قوَّة حقيقيَّة تستمدُّها من إيمانها العميق بوجودها الحتميّ كياناً

سياديَّاً مستقلّاً له حقوق وعليه واجبات تجاه باقي الكيانات السياديَّة المستقلّة الأخرى ذات القوَّة الحقيقيَّة.

(٨٠٥): قوله:

قوله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: (أفشوا السَّلام) هو فعلٌ لا قول، أيّ أنَّ إفشاء السَّلام المقصود منه هو العمل الَّذي يؤدِّي إلى انتشار السَّلام في كُلِّ مكانٍ، وليس كما يظنُّ الجلّ هو قول أحدِّهم للآخَر: (السَّلام عليكم).

حرف الكاف

(ك)

(٨٠٦): كاتب السيناريو:

كاتب السيناريو غير ملزمٍ بإظهارِ جميع الحقائق للمشاهدينِ، إذ أنه مُلزَمٌ من خلال السيناريو الَّذي هو بصددِ عرضه على المشاهدين، بتسليطِ الضوء على الأحداث المتعلِّقة بالفترة الزمنيَّة الَّتي يغطِّيها السيناريو المذكور، وهو غير ملزمٍ بتسليط الضوء على جميع الأحداث

الَّتي ستجري بعد انتهاء السيناريو حتَّى نهاية العمر، إذ لو فعلَ ذلك (وهو محال) لاحتاجَ لأنْ يسردَ قصَّةً متواصلة الأحداث تتزامنُ معَ وقائعها لحظةً تلو أخرى، حتَّى آخِرِ رمقٍ في حياته هو قبل حياة أبطالها الحقيقيين، ثُمَّ أنَّ كاتب السيناريو يفترِضُ مسبقاً: وجود الحد الأدنى من الفهم لدى المشاهدين، هذا الفهم الَّذي يمكنهم من خلاله استشفاف ما سيكون عليه مصير الأحداث بعدَ نهاية السيناريو.

(٨٠٧): الكأسُ:

الكأسُ تنضحُ بالَّذي مُلِئتْ بها، والقلبُ يرغو باللجاجةِ إنْ زنا!

(٨٠٨): كأنـّي (أ):

كأنـّي أصطلي بالنَّارِ وحدي، وأمضي نحوَ حتفي حيثُ قهري!

(٨٠٩): كأنـّي (ب):

كأنـّي في هديرٍ ليسَ يخبو، ويوُشِكُ بابتلاعي موجُ بحرِ!

{وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَاباً شَدِيداً وَعَذَّبْنَاهَا عَذَاباً نُكْراً، فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْراً، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداً فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً، رَسُولاً يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقاً، اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً}

القرآن الكريم: سورة الطلاق/ الآيات (٨ - ١٢)

(٨١٠): كِتَابُ الله:

كِتَابُ الله القرآن: خيرُ مُعَلِّمٍ للإنسان.

(٨١١): كثر التجَّار:

كثر التجَّار، وكثرتْ أشكال التجارة، حتَّى باتت التجارة بالعقول والأجساد والنفوس من أبجديّات أولئك الرعاة، وأصبح النَّاس يرون التجَّار بمنظارٍ مخالفٍ لمنظار الحقيقة، بَلْ حتَّى أنهم صاروا يُعدون التجارة ضرباً من ضروب الغشّ والخديعة الَّتي يمتهنها الرعاة! غير منتبهين إلى أنَّهم بذلك قد أحلّوا المسمَّى محلَّ الاسم، وشتَّان بين الاسم والمسمَّى، فليس كلّ مَنْ تاجر بشيءٍ صار تاجراً، وليس كلَّ مَنْ لَمْ يُقدِم على التجارة لا يمتلك المؤهلات لأنْ يكون تاجراً، وخلط هذه المفاهيم بعضها مع البعض الآخَر كان أحد متطلّبات الاغرار بالنَّاس من قبل الرعاة، لأنَّ مَن يعتقد بأنَّ شطارة التجارة تعني حقارتها، يكون بذلك بعيداً عن عالَم التجارة، وبُعْده عن عالَم التجارة يجعله بعيداً عن مطابخ صناعة القرار، لأنَّ صناعة القرار تعتمد اعتماداً رئيسيَّاً على مدى ما تحققه من ربحٍ عاجلٍ وآجلٍ في الوقت نفسه، والربح هو الهدف الأوحد للتجارة، فكان بذلك كلّ شيءٍ خاضع لقوانين التجارة، شئتَ ذلك أمْ أبيتَ، سواء كنتَ أنت الراعي لنفسك لا سواك، أمْ كنتَ (دون أنْ تدري) تابعاً لراعٍ غيرك أنت؟!

(٨١٢): الكثير:

الكثير من الأشرار يحاولون هدم التماسك والتعاضد الَّذي أكَّدت عليه الشرائع السماويَّة بين جميع النَّاس عن طريق هدم المرجعيَّة الدِّينيَّة لدى تلك الفئة المعيَّنة أو الطائفة، بإفشاء الفتن ونوازغ الشيطان، والمشكلة الكبرى فينا نحنُ الأغلب إنْ لَمْ نكن قاطبةً، إذ إننا ابتعدنا كلَّ البعد عن جوهر الشرائع السماويَّة.

(٨١٣): كثيرٌ:

كثيرٌ من المتصيِّدين في المياه العكرة ممن اعتادوا العيش على نهب ثروات الشعوب، يسعون لتأجيج الخلافات بين الأطراف ذات العلاقة.

(٨١٤): كثيراً (أ):

كثيراً ما دعوتُ اللهَ، لكن! دون جدوى.. واليوم (عندما دعوته) أجابني، فقد عرفتُ بالأمس: إنني لَمْ أكن قد تطهّرتُ بعد.

(٨١٥): كثيراً (ب):

كثيراً ما نجني شوكاً من العنب!!

(٨١٦): كثيرةٌ:

كثيرةٌ هي الحالات الَّتي يمكن رصدها في المجتمع العراقيّ، كنموذجٍ واقعيٍّ عَمَّا يعانيه المجتمع العربيّ ككلّ، إلَّا أنَّ حالة واحدة من بين هذه الحالات، يمكن من خلالها استشفاف الواقع المرير، وهي: حالة (معدَّل الوعيّ الثقافي).

(٨١٧): كثيرون (أ):

كثيرون هم الَّذين باتوا اليوم يتخبّطون خبطَ عشواء بين مدِّ الأفكار وجزرها.

(٨١٨): كثيرون (ب):

كثيرون هم اللذين كتبوا في الأحساب والأنساب، فكَمْ من المقالات دُبِّجَتْ، ومن الكتب أُلِّفَتْ، فكانت المغالطات بين طيَّاتها، لا تحمل إلَّا غاياتها، فطوراً يدَّعي أحدُهم الانتساب إلى الدوحة

المحمَّديَّة المطهَّرة وهي منه براء!، وطوراً يدَّعي الآخَرُ عن أعراقٍ عربيَّةٍ إنها من غير العرب، لا لشيءٍ إلَّا لأنها حملت أسماء المدن الأعجميَّة الَّتي نزحت إليها، فكان يداً تشارك أعداء أُمّتنا العربيَّة - من قصد أو من غير قصد - في شلِّ الصف العربيّ وبثّ التفرقة المتوخّاة من قبل الفُرس (لا الإيرانيين) المتعصّبين واليهود (لا الإسرائيليين) المتصهينين!، في حين أخذَ البعضُ منهم يكتب دونما تدقيقٍ وتحقيقٍ، فيخلط أنساب البعض بالبعض الآخَر، لتعمّ فيما بعد الاختلافات والمشاحنات، ناسياً أمْ متناسياً إنَّ علم النسب من العلوم ذات الغور البعيد، كيَمٍّ متلاطمٍ بالقديم والجديد، ففيه المسالك الوعرة، كأنها النَّار المستعرة، وقلَّما نجد مَنْ يأتي بنسبٍ توصيليٍّ مدعومٍ بالوثائق أو محفوظ عن طيبِ خاطر!

(٨١٩): كثيرون (ت):

كثيرون هُم مَنْ ساهموا بنقل المعلومات من مصافِّها بشكلٍ مباشر أو غير مباشر، سواء كانوا على خشبة مسرح الأحداث الجارية، أو من وراء الكواليس، إلَّا أنَّ نقل المعلومات دون وجود مَنْ يتلقاها بصدرٍ رحبٍ، تكون عمليَّة من الناحية العمليَّة عديمة الجدوى؛ لعدم

وجود مَنْ يتلقاها وفقاً لما هو مخطَّطٌ له، ووجود مَنْ يرغب بتلقّي هذه المعلومات دون قدرته على التلقّي، يجعل عمليَّة تلقّي هذه المعلومات (هي الأخرى) من الناحية العمليَّة عديمة الجدوى؛ لعدم تمكّنه من الاستفادة منها وفقاً لما يسعى إليه، ووجود هذه القدرة على التلقّي دون وجود مَنْ يعينه عليها ويبثُّ فيه روح الإصرار على مواصلة المشوار، يجعل عمليَّة الاستفادة من هذه المعلومات أمراً غير قريب المنال؛ لتعثّر المتلقّي معنويّاً عن الوصول إلى الهدف المنشود، ولو لَمْ تكن بقربي كلَّ حين، مَنْ سكنَ فؤادي فيها وسكنتْ هي فيه، لما كان بإمكاني أنْ أصل إلى ما وصلتُ اليوم إليه، وما كان باستطاعتي أنْ أُكمِلَ هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن، فلتكن معكَ مَنْ تسكنُ فؤادكَ وتسكن أنت في فؤادها؛ لتكون قادراً على الوصول إلى ما تريد الوصول إليه.

{وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً}

القرآن الكريم: سورة المزّمل/ الآية (١٠)

(٨٢٠): كثيرون (ث):

كثيرون هُم مَنْ كتبوا، والأكثر هُم مَن قالوا، ولا زالوا حتَّى السَّاعة يكتبون ويقولون: (السبب فيما حدث هو كذا)، لكنهم: لَمْ يكتبوا أو يقولوا لك: ماذا تفعل؛ لكي تمنع حدوث ما حدث مرَّة أخرى وتضمن عدم حصول ذلك السبب مجدَّداً كما حصل في السابق؟!

(٨٢١): الكذب (أ):

الكذب كذب، حتَّى وإنْ كان بثوبٍ أبيض!

(٨٢٢): الكذب (ب):

الكذِب: السيف الَّذي يقطع عنق الكاذب، قبل أنْ يجرح الآخَرين.

(٨٢٣): كفاكَ (أ):

كفاكَ القهقريّ لا لا تُبالي، وقُمْ بالسيفِ لا تخشى اندحارا.

(٨٢٤): كفاكَ (ب):

كفاكَ جرياً خلف الثراء، فختاكَ تؤول إلى الفناء.

(٨٢٥): كفانا:

كفانا في اللجاجةِ لا نُبالي، لنرجو الوَصلَ مِنْ بعدِ الأنينِ.

(٨٢٦): كُلُّ ابنِ مؤمنة:

كُلُّ ابنِ مؤمنةٍ يَكِنُّ لكَ الوفا، قومي لهُ يا أُمَّتي ثُمَّ أقعدي.

(٨٢٧): كلُّ إنسانٍ (أ):

كلُّ إنسانٍ أينما كان، هو في الواقع لا يمثّـِل إلَّا نفسه هو فقط، ما لَمْ يكن قَدْ أجمَعَ البعضُ على اختياره ممثلاً لهم (لا عنهم)، وفي هذه الحالة: فإنَّ مَنْ يُمثّـِل فئةً من النَّاس لا يمثّـله هو أحدٌ منهم قطّ، أيّ: أنَّ أيَّ شخصٍ مِمَّن اختاره ممثلاً عنه لا يُحاسَبُ على أعمالٍ ارتكبها هو، بَلْ مَنْ يرتكبُ العمل يجب أنْ يكون هو مَنْ يُحاسَبُ لا مَنْ سواه.

(٨٢٨): كلُّ إنسانٍ (ب):

كلُّ إنسانٍ سيِّد نفسه، وسيِّد النَّاسِ أجمعين: خالقهم.

(٨٢٩): كلُّ بناءٍ:

كلُّ بناءٍ يُبنى على طينِ هشٍّ، يتساقط بعدَ حين.

(٨٣٠): كلُّ حبيبةٍ:

كلُّ حبيبةٍ طبيبة، وليستْ كلُّ طبيبةٍ حبيبة.

(٨٣١): كلّ شيءٍ (أ):

كلّ شيءٍ خلقه الله تعالى فهو متعلّق به، دالٌّ على وجوده، مهما تلوّن ذلك الشيء أو تغيَّر.

(٨٣٢): كلّ شيءٍ (ب):

كلّ شيءٍ مهما كبر حجمه أو عظم شأنه فإنه أمام المطلق اللامتناهي لا يعدل شيئاً قط! ونحنُ البشر، أخوة وأخوات، أفراد

الأسرة الإنسانيَّة الكبيرة، مهما كبر حجمنا، أو عظم شأننا، فإننا أمام عظمة الله تعالى وقدرته لا نعدل شيئاً البتَّة!

(٨٣٣): كلّ شيءٍ (ت):

كلّ شيءٍ يتعلَّق بأيّ شيء، موجودٌ في القرآن الكريم.

{رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لاَ إِلَهَ إِلاَ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً}

القرآن الكريم: سورة المزمّل/ الآية (٩)

(٨٣٤): كلّ شيءٍ (ث):

كلّ شيءٍ يمكن له أنْ يكون متحققاً على أرض الواقع، إنْ عملتَ بجدٍ واجتهاد.

(٨٣٥): الكلّ:

الكلّ ضمن الأسرة الإنسانيَّة الواحدة هم أخوة وأخوات، وكلّهم كما باقي الأشياء في الكون برمّتها هي خلق من خلق الله عزَّ وجلَّ، وإذ أنَّ الهدف الأسمى الَّذي يجب أنْ نتوخاه جميعاً هو نيل رضوان

الله تعالى قبل كلِّ شيء، لذا توجَّب أنْ يتقبل أحدنا الآخَر ما يراه وفقاً لما استدلَّ به عليه، وأنْ يكون كلٌّ منَّا، كلّ فرد من أفراد الأسرة الإنسانيَّة الكبيرة الواحدة، سواء أكان ذلك الفرد يؤمن بالشريعة المحمديَّة، أمْ يؤمن بشريعة سماويَّة أخرى، أنْ يكون الجميع من الملتزمين بقوله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}[١٠٢].

(٨٣٦): كلّ عالِم:

كلّ عالِم عارف، وليس كلّ عارف عالِم وإنْ ظنَّ.

(٨٣٧): كُلُّ فتيات:

كُلُّ فتيات الأرض ورودٌ شائكة؛ مَنْ حاول لمسهنَّ بعناد، تجرَّحت يداه.. وَمنْ تركهنَّ ليلمسنَّهُ بأنفسهنَّ، شَمَّ عبيرهنَّ الفوَّاح، وشرب من رحيقهنَّ قدرَ ما يشاء!!

[١٠٢] القرآن الكريم: سورة النحل/ الآية (١٢٥).

(٨٣٨): كلّ فعل:

كلّ فعل أو رد فعل، أمَّا أنْ يكون نقطة انطلاق حقيقيَّة هي ذاتها نقطة ثبات توصلك إلى الهدف الأسمى وتبقيك على مسار خط الاتزان، أو أنْ يكون نقطة انحراف هي ذاتها نقطة ابتعاد تأخذك نحو أحد طرفيّ المجال الطبيعيّ، إمَّا إلى جهة الزيادة (الإفراط)، أو إلى جهة النقصان (التفريط)، وكلا الجهتين كما علمتَ هما داخل دائرة الغضب الإلهيّ والعياذ بالله، فتدبَّر!

(٨٣٩): كلّ ما في:

كلّ ما في الوجود مِن صُنعِ واجب الوجود.

(٨٤٠): كلّ مخلوق:

كلّ مخلوق مهما علت درجته أو ارتفع شأنه عند الخالق أو المخلوق فإنه لا يمتلك العِلْم المطلق اللامتناهي ولا الطاقات المطلقة اللامتناهية، إنما ذلك المطلق لله تعالى حصراً، وأمَّا المخلوق فله تدرّج نسبيّ قد يصل إلى حد التكامل لا الكمال، لأنَّ الكمال لله تعالى

حصراً، وبالتالي فلا يوجد هناك لأيِّ إنسان (خارج دائرة مَن اصطفاهم اللّٰه) ما يسمَّى بالعصمة المطلقة.

(٨٤١): كلّ ممكن:

كلّ ممكن الوجود (أيّ: كلّ مخلوق) يتأثَّـر بالظروف ويؤثّـِر فيها، وكلّ واجب الوجود (وهو الله تعالى حصراً) يؤثّـِر فيها فحسب ولا يتأثَّـر بها قط أيَّ تأثُّـر.

(٨٤٢): كُلٌّ يسعى:

كُلٌّ يسعى نحوَ غاياته.

(٨٤٣): كلَّما ازدادتْ:

كلَّما ازدادتْ حِلكةُ الظلام، كان النَّاسُ أكثر حاجة، إلى أقلِّ بصيصٍ من الضوء.

(٨٤٤): كلَّما تقدَّمتَ:

كلَّما تقدَّمتَ في عملك ضاق الوقت لديك أكثر فأكثر.

(٨٤٥): كلَّما توغّل:

كلَّما توغَّل العِلم في كشف سر من أسرار الوجود، كان اللهُ سبحانه قد سبقه في كشفه بكتابه المبين (القرآن الكريم) قبل أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان، وكلَّما حاول العارفون سبر أغواره لما توصلوا إلى كنه حقيقته المطلقة العظيمة.

(٨٤٦): كلَّما زادَ:

كلَّما زادَ الخجل، كلَّما قلَّ الزلل.

(٨٤٧): كلَّما سرتَ:

كلَّما سرتَ في طريق الحقيقة ستفاجأ بالكثير من الحقائق، وما لَمْ يخطر على بالك من قبل.

(٨٤٨): كلَّما سمعتُ:

كلَّما سمعتُ لفظ الجلالة يصدحُ في الآفاق، كلَّما استشعرتُ بالحبِّ والخير والسَّلام.

(٨٤٩): كلّما كان:

كلّما كان هدفك كبيراً وواضحاً كان حافزك أقوى بكثير، وكلّما كان حافزك أقوى استطاع دفعك إلى الأمام بقوَّة أكبر.

(٨٥٠): الكلمة:

الكلمة كالسهم المنطلق عن القوس، إذا خرج لَنْ يعود، بغضِّ النظر عن كونه أصاب الهدف أمْ أخطأه.

(٨٥١): كلّنا (أ):

كلّنا ظامئ؛ فجلّنا ظالم، وكلّنا مظلوم!!

(٨٥٢): كلّنا (ب):

كلّنا نسعى للحصول على السعادة، فهلْ تعرف كيفَ السبيل إليها؟!

(٨٥٣): كلّنا(ت):

كلّنا نود معرفة الحقيقة، وبعدَ أنْ نعرفها نبكي بشدَّة، ونتمنَّى إننا لَمْ نكن قَدْ عرفناها!!

(٨٥٤): كَمْ شنَّفتْ:

كَمْ شنَّفتْ أسماعي كلماتي الَّتي يغرِّدها الصغار وأنا أمشي في ساعات الصباح الأولى بشوارع بغداد، لا لأنهم يغرِّدون كلماتي، بلْ لأنَّهم وسيلتي لصناعة مستقبلٍ جميل.

(٨٥٥): الكَمْ شيءٌ:

الكَمْ شيءٌ، والنوعُ شيءٌ آخَر، وليس بالضرورةِ دائماً أنْ يكونَ النوع مطابقاً للكمِّ.

(٨٥٦): كَمْ قدْ (أ):

كَمْ قدْ قضيتُ العُمرَ أشكو مِنْ جوىً، وحَسِبتُ أنّيَ في هوايَ الألمعي!

(٨٥٧): كَمْ قدْ (ب):

كَمْ قدْ كُوِيتُ مِنَ الزمانِ وأهلِهِ، حتَّى رأيتُ الصُبحَ حَلَّ لياليا!

(٨٥٨): كَمْ قدْ(ت):

كَمْ قدْ هويتُكَ مُذْ عرِفتكَ إنَّما، أنتَ الَّذي أنكرتَ حُبَّاً يُلهِبُ.

(٨٥٩): كَمْ يطعنوكِ:

كَمْ يطعنوكِ بمديَةٍ مسمومةٍ، يُدمى فؤادكِ ثُمَّ قلبيَ يُكلَمُ!

(٨٦٠): كما تعرَّضَ:

كما تعرَّضَ العراقيّون في (العراق) خاصَّةً إلى اغتيال الآلاف من عقوله المبدعة، إبَّان الاحتلال الأمريكيّ له، كذلك تعرَّضَ السوريّون في (سوريا) خاصَّةً إلى اغتيالِ العشرات من عقوله المبدعة، إبَّان الأزمة السوريَّة فيها، إلَّا أنَّ عدم قدرة الاستعمار الغاشم على الاحتلال العسكريّ لـ (سوريا)، كما فعلَ في سنة (٢٠٠٣م) باحتلاله للعراق، هو ما جعل عدد العقول المبدعة الَّتي اغتالتها يد الغدر والعدوان في (سوريا) أقلّ بكثيرٍ (ولله تعالى الحمد في ذلك) من عدد

العقول المبدعة الَّتي اغتالتها الأيادي الشقيقة لأيادي الغدر والعدوان ذاتها في (العراق).

(٨٦١): كَمَنْ يركلُ:

كَمَنْ يركلُ كرةً بقوَّةٍ نحو جدارٍ أمامه، فإذا بالكُرةِ ترتدُّ إليه هو دونَ سواه!

(٨٦٢): كُنْ أنت:

كُنْ أنت من الساعين بجدٍّ واجتهادٍ لنشر القسط والعدل بين كلِّ شيء.

(٨٦٣): كُنْ نجولاً:

كُنْ نجولاً في كُلِّ ما تفعل.. حتَّى لو اختليتَ في حجرتك، هناكَ مَنْ يراقب حركاتك.

(٨٦٤): كُنْ دائماً:

كُنْ دائماً الشمعة الَّتي تحترق، لتنيرَ دروبَ الآخَرين.

(٨٦٥): كُنْ شجاعاً:

كُنْ شجاعاً وأقدِمْ على الزواج، فإنْ تزوَّجتَ الفتاةَ المناسِبة، عِشتَ سعيداً.. وإنْ جانبكَ حُسن الاختيار، أصبحتَ أحد اثنين لا ثالث لهما: مجنوناً! أو: فيلسوفاً!!

(٨٦٦): كُنْ على:

كُنْ على عِلْمٍ لا معرفة حسب: أيّ الطرفين على حق؟!

(٨٦٧): كُنْ فخوراً:

كُنْ فخوراً بنفسكَ، فليسَ في العالَم مَنْ يماثلك بتاتاً.

(٨٦٨): كُنْ متوازناً:

كُنْ متوازناً في كلِّ شيء، وركّز على عملك بسعادة وحبٍّ حقيقيّين، وفي الوقت ذاته متِّع نفسك وامنحها متعها المشروعة، وعِشْ حياتك سعيداً في كلِّ وقت.

(٨٦٩): كُنْ مستعدّاً:

كُنْ مستعدّاً في أيِّ وقت، فبالاستعداد تستطيع أنْ تحصِّن حياتك برمّتها، ولكي تكون مستعدّاً عليك أنْ تتخذ كافَّة الاحتمالات والتوقّعات في أيِّ موقفٍ كان، حتَّى وإنْ كان ذلك الموقف هو فتحك أزرار قميصك، لتكون النتائج مضمونة، فتسهل بذلك مواجهتك لجميع ما قد يواجهك مستقبلاً، أثناء رحلتك نحو تحقيق ما تصبو إليه.

(٨٧٠): كنتُ ولا زلتُ:

كنتُ ولا زلتُ وسأبقى كذلك حتَّى الأبد ممَّن يوجبون على أنفسهم وينصحون به الآخَرين بعدم التدخّل في العقائد الدِّينيَّة أو الأمور السياسيَّة.

(٨٧١): كون المخلوقات:

كون المخلوقات لا بدَّ لها من التعايش لا التناحر، وكونها تعمل وفق دائرة العمل الظنِّيّ لا اليقينيّ، وكونها نسبية لا مطلقة، لذا فهي بحاجة إلى تدخُّل العالِم العادل الحكيم، وهو الله سبحانه لتنظيم أمورها وإرساء قواعد معايشتها، لذا فقد سنَّ سبحانه الشرائع السماويَّة لأجل

ذلك توخياً للحفاظ على المخلوقات وإيصالها إلى درجة السعادة القصوى وإبعادها عن أدنى درجات الشقاء.

(٨٧٢): كون وصول:

كون وصول العقلاء إلى الغاية المنشودة من تحقيق السعادة ولو بأدنى مستوياتها يتطلّب جعل الاختلاف لا خلاف، لذا وجب العمل الجماعيّ على أساس أنَّ الكلّ متبوع لا تابع، وبالتالي وجب اتخاذ القرار بالشراكة الجماعيَّة وفق مبدأ التصويت لا الاقتراع دون تمييزٍ لأيِّ صوت من تلك الأصوات مهما كان شكلها الاجتماعيّ أو سلَّمها الوظيفيّ أو درجتها العلميَّة المتعارف عليها بين الأفراد.

(٨٧٣): كي تتحرَّر:

كي تتحرَّر من سيطرة هذا العالَم، عليكَ أنْ تغادِر هذا الجسد.

(٨٧٤): كي تكون:

كي تكون داخل دائرة الرضا الإلهيّ يجب أنْ تحبّ كلَّ شيء خلقه الله تعالى (الحبيب تقدَّست ذاته) لأجل الله حسب.

(٨٧٥): كي يتجنَّب:

كي يتجنَّب المؤمن الحسرات في اليوم الأبديّ الخالد، يجب أنْ يتحلَّى بالحبّ الخالص لله تعالى، أيّ: أنْ نعبد الله تعالى لأجله هو، لكوننا نحبّه بصدق، لا خوفاً من نارٍ أعدَّها للعاصين، أو طمعاً في جنَّةٍ أعدَّها للمطيعين.

(٨٧٦): كي يتوخّى:

كي يتوخّى المرءُ الصوابَ، فلا يكون من الظالمين، عليه اللجوء دوماً بالتقرّب إلى الله تعالى بالدّعاء كي يأخذ بيده للسير على الطريق المستقيم؛ حتَّى لا تتردى به المهالك من حيث لا يشعر ويصبحُ من الظالمين.

(٨٧٧): كيف أخشى:

كيف أخشى الفقرَ وأنا عبدُ الرزَّاق؟!

(٨٧٨): كيفَ تدَّعي:

كيفَ تدَّعي أنكَ تكره الحرب؟! وقَدْ رأيتُكَ بالأمسِ تذبح حمامة!!

(٨٧٩): كيفَ تقول:

كيفَ تقول إنكَ فلَّاحٌ ماهر؟! وأنتَ تمسك بالفأس، بدلاً عن المحراث!!

(٨٨٠): كيفَ لي:

كيفَ لي بوصفها (حبيبة فاتنة) فهي شمسٌ تزيل الجليد، جبلٌ من غابر تليد، قلَمٌ قُدَّ من حديد، قمرٌ يمحو الظلام، بيرقٌ يعلو الغَمام، نبعُ حُبٍّ وسلام.. هي: بغداد، أُمُّ الحضارات.

(٨٨١): كيفَ ينامُ:

كيفَ ينامُ الليلَ مَن له ذِهنٌ مُتْعَبٌ، وجسدٌ يخور، وهَمٌّ بعيدٌ كُلَّما تقادمَ عليه الزمانُ يزيد، ونفسٌ تشرأبُ نحوَ الخلود، وقلبٌ يغلي توقاً إلى معالي الأمور، مع عيشٍ بين ذِئابٍ أخسٌّ من الهمجِ الرِعاع؟!

حرف اللام

(ل)

(٨٨٢): لا أحد:

لا أحد فينا يأتي بشيءٍ جديدٍ، فكُلُّ الأشياءِ موجودة منذ الأزل.

(٨٨٣): لا بُدَّ (أ):

لا بُدَّ مِن الحساب، وسيدينكَ اللهُ حسبما تعرِف.

(٨٨٤): لا بُدَّ (ب):

لا بدَّ من وقوفك للحظةٍ واحدةٍ لتسأل نفسك قائلاً: أيّ الطرفين على حق؟!

(٨٨٥): لا تبتسم:

لا تبتسم، إذا رأيتَ البركانَ هادئاً، ففي داخله ثورةٌ كبرى، توشِكُ أنْ تنفجر.

(٨٨٦): لا تبتئس (أ):

لا تبتئس عمَّن جفوكَ فإنّهمْ، ريحُ النتانةِ والحَساسةِ والخنَا.

(٨٨٧): لا تبتئس (ب):

لا تبتئس، فلأجلكَ.. أرادكَ اللهُ هكذا تكون.

(٨٨٨): لا تتراكضوا:

لا تتراكضوا نحوَ الفرن، فكُلُّ مِنَّا قَدْ عُزِلَ رغيفه.

(٨٨٩): لا تتعجَّل:

لا تتعجَّل، فعن قريب (غداً أو بعد غد) ستصل الشاطئ، وتترك حينها السفينة!!

(٨٩٠): لا ترتجي (أ):

لا ترتجي ممنْ جفاكَ صبابةً، وأعلَمْ بأنَّ الذئبَ يرقبُ إنْ عَـوَى.

(٨٩١): لا ترتجي (ب):

لا ترتجي مَنْ قد جفاكَ أو ارتجى، دُنياً وأصبحَ بالنفاقِ قد انتعلْ.

(٨٩٢): لا ترتجي (ت):

لا ترتجي منّي الدُنوَّ فإنني، ها قدْ جُرِحتُ ونحوَ قبريَ أقرُبُ.

(٨٩٣): لا ترتجي (ث):

لا ترتجي منّي الصبابةَ إنّما، مَنْ يرتجي نيلَ الصبابةِ يتعبُ.

(٨٩٤): لا ترتجي (ج):

لا ترتجي مني الغرامَ فإنني، أبداً سأقضي العمرَ دوماً مُبتلى.

(٨٩٥): لا ترتقي:

لا ترتقي أو تنتقي صرحاً علا، أرضاً تهاوتْ تحتَ أقدام الوَحلْ.

(٨٩٦): لا تزاحمني:

لا تزاحمني حيث أقف، فالأرض تسعنا جميعاً.

(٨٩٧): لا تُسَفِّه:

لا تُسَفِّه نفسكَ أمام النَّاس، فلَنْ يقولوا عنكَ بُهلول.. بَلْ سيقولون عنك: مجنون!

(٨٩٨): لا تظلِمْ:

لا تظلِمْ الآخَرينَ، كي تنام الليل هانئاً سعيداً.

(٨٩٩): لا تظلموا:

لا تظلموا الظالم إذا ظلم، فكفاهُ ظلم الظالمين، حين كان مظلوماً!!

(٩٠٠): لا تعيِّرني:

لا تعيِّرني بذنوبي، فقَدْ ارتكبتَ أنتَ المعاصي!!

(٩٠١): لا تكن:

لا تكن أبداً في أيِّ لحظةٍ من لحظات حياتك (كرة قدم) يركلها اللاعبون في ملاعب السياسة، وفي الوقت ذاته، إيَّاكَ أنْ تكون لاعباً تركل الآخَرين، كما يفعل أولئك اللاعبون؛ بَلْ كُنْ أنت (الإنسان) الَّذي يسعى جاهداً؛ لخدمة أخيه (الإنسان)؛ من أجلِ (الإنسان)، لا من أجلِ مصلحةٍ زائلةٍ لا محالة.

(٩٠٢): لا تُهِن:

لا تُهِن الأرضَ؛ فيوماً ما ستكونُ لكَ كالأُمّ، تحتضن وليدها ساعةَ مولده.

(٩٠٣): لا خيرَ:

لا خيرَ في ودِّ القلوبِ إذا بدا، حُسنُ الكلامِ وضدَّ ذلكَ باليدِ.

(٩٠٤): لا راحةَ:

لا راحةَ في الغربة، ولا غُربة في القُربة.

(٩٠٥): لا زالت:

لا زالت حتَّى هذه السَّاعة تحفرُ في ذاكرتي بِمِعْوَلٍ قاسٍ لا قلبَ له مطلقاً، صورُ أطفالٍ عراقيِّونُ وهُم يبكونَ ألماً في صالات الانتظار عند المستوصَفات (الخيريَّة) بالاسمِ فقط دون مسمَّى، من أجلِ الحصول على علاجٍ لأمراضٍ أصابتهم بعد التجائهم إلى (سوريا)؛ نتيجة ما أصابهم من ضُعفٍ وهُزالٍ إثرَ فقدانهم أبسطَ مقوِّمات الحياة، حتَّى أنَّ وجوههم ووجوه ذويهم المصفرَّة نتيجة فقر الدَّم الَّذي أصابهم كانت توحي بأنهم (أموات) يسيرون على أرضٍ سوريَّةٍ قرَّر بعضُ مَنْ فيها من المواطنين السوريين وأغلبُ مَنْ فيها من الفلسطينيين أنْ لا يتركوهم يسيرونَ عليها إلَّا بعدَ أنْ يسلبوا منهم حتَّى (الكفن)!

(٩٠٦): لا ليسَ:

لا ليسَ يسلوكَ الفؤادُ ويرتجي، أبداً سِواكَ بكُلِّ يومٍ أسودِ.

(٩٠٧): لا محا:

لا محا اللهُ رسوماً تُرتَسَـمْ، عندما الطيفُ أتى ثُمَّ أبتسَمْ.

(٩٠٨): لا مندوحة:

لا مندوحة من أنَّ لكلِّ أُمَّةٍ من الأُمم تراث تعتز به أيَّما اعتزاز، وقد تختلف أُمَّة بتراثها عن غيرها اختلافاً جذريَّاً، يجعل من إحداهما (بالمقارنة وفق منهج التشريع الإسلاميّ) ترتقي إلى مصاف الرضا الإلهيّ المقدَّس، بانتهاجها القيم الأصيلة والمبادئ السليمة، على العكس من قرينتها الَّتي تهوي إلى الدرك الأسفل في مهاوي الضلالة والعمى، بانتهاجها التحلل الخُلُقيّ والفوضى اللامحدودة.

(٩٠٩): لا يجب:

لا يجب على العاقل المفكِّر أنْ يظنَّ بأنَّ الله القادر على كُلَّ شيءٍ لا يستطيع أنْ يولِد عبداً من عباده دون اللجوء إلى الطرق الطبيعيَّة المعروفة لدى عقولنا القاصرة.

{الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٢٧)

(٩١٠): لا يحقُّ:

لا يحقُّ للباحث المنصف مَنْ يتوخَّى الحقَّ أنْ يدَّعي كذباً اطّلاعه على جميع المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث، في حين أنه لَمْ يطّلع سوى على مصدر أو مرجع واحدٍ فقط.

(٩١١): لا ينفعُ:

لا ينفعُ الحبّ الَّذي يرجو البقا، إلَّا التودّد للمُحبِّ الأوَّلِ.

{وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ}
القرآن الكريم: سورة يونس/ الآية (١٠٩)

(٩١٢): لأجل الحفاظ:

لأجل الحفاظ على وحدة الأسرة الإنسانيَّة، والإبقاء على المنظومة الاجتماعيَّة، لذا فإنِي أُوصي نفسي أوَّلاً والجميع ثانياً من الأفراد عامَّةً والجهات المسؤولة وذات العلاقة خاصَّةً، في جميع دول العالَم قاطبةً مِمَّن هم فعلاً قد أخذوا مسبقاً ببعض أو جلّ أو كلّ مِمَّا

يأتي من التوصيات، بالعمل على تفعيلها أكثر فأكثر وحثّ مَن لَمْ يأخذوا بها بعد للعمل الفوريّ والالتزام الكامل بها، من خلال:

(١): الإنهاء الفوريّ والعاجل لأيِّ وسيلة من وسائل تدمير الموارد البشريَّة، والَّتي من شأنها تدمير كيان الدولة ككلّ، ومن ثُمَّ انهيار المنظومة الاجتماعيَّة برمّتها عاجلاً أمْ آجلاً، من خلال:

(أ): إنهاء جميع أشكال وأساليب القتل المتداولة سواء أكانت فرديَّة أمْ جماعيَّة والَّتي تؤدِّي إلى الإبادة الجسديَّة، وإيقاف جميع حَمَّامات الدَّم الحاصلة بين طرفَيّ النزاع هنا أو هناك.

(ب): إنهاء جميع أشكال وأساليب التعذيب المتخذة بحقِ الضحايا أيَّاً كانوا، سواء كانت وسائل تعذيب جسديَّة أمْ نفسيَّة، والَّتي تؤدِّي إلى تدمير القوى الجسديَّة والنَّفسيَّة للضحايا من كلا طرفَيّ النزاع، وعدم تعامل أيّ طرف من طرفَيّ النزاع مع أيّ طرف آخَر بأدنى شكلٍ من أشكال عدم احترام الآخَر، والَّتي أقلّها أنْ يُقال للطرف الآخَر كلمة (أفّ)، وإحلال الاحترام المتبادَل بين كافَّة الأطراف.

(ت): إنهاء جميع أشكال وأساليب تسميم أفكار الأفراد من قبل طرفَيّ النزاع، سواء كانوا هؤلاء الأفراد تابعين لهذه الجهة أمْ تابعين للجهة المقابلة من طرفَيّ النزاع، والَّتي تؤدِّي إلى تدمير القوى العقليَّة،

والعمل الفوريّ على إيقاف أيّ ترويج لأيِّ معلومةٍ كاذبةٍ ما أنزل الله تعالى بها من سلطان.

(ث): إنهاء جميع أشكال وأساليب قطع أواصر التواصل بين الفرد وخالقه تبارك وتعالى، والَّتي تؤدِّي إلى تدمير القوى الروحيَّة، والعمل الفوريّ على منح الحريّات الكفيلة للتعبير السلميّ عن هذا التواصل.

(ج): إنهاء جميع أشكال وأساليب الإغواء الداعية لجرِّ الأفراد إلى طريق الرذيلة من حيث يشعرون أو لا يشعرون، والَّتي تؤدِّي إلى تدمير القوى الأخلاقيَّة لديهم، عَلِموا بذلك أَمْ لَمْ يعلموا به.

(ح): إنهاء جميع أشكال وأساليب إشغال الأفراد بحاجات البقاء، والَّتي تؤدِّي إلى تدمير القوى المعنويَّة، والعمل الفوريّ على توفير جميع احتياجات تحقيق الذات.

(٢): إدراج منهج موّحّد مبتكر لتدريب (وليس تدريس أو تعليم) الأشخاص على الأخلاق الحميدة الفاضلة وفقاً لسيرة سيِّدنا رسول الله (محمَّد بن عبد الله الهاشميّ) صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، ابتداءً من الصف الأوَّل الابتدائيّ وحتَّى آخِر مرحلة من مراحل الدراسة الجامعيَّة العليا، بعد إعداد الكوادر المتخصِّصة للقيام بذلك، على أنْ يتمّ

ذلك بإنشاء هيئة عليا مختصَّة من العلماء والمحقّقين والكُتّاب والمتخصّصين في المجالات ذات العلاقة؛ لسبر غور التاريخ من أجل إبراز السيرة الصحيحة ناصعة البياض لسيِّدنا رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وفرز ما أدخله ذوو الجهل والجهالة ومَنْ له مصلحة خاصَّةً من أمور كاذبة وقصص واهية تشوّه صورته عليه السَّلام، وتُدخل في العقول الباطنة لمن لا يعرفون شيئاً عن وقائع الأمور رسائل خفيَّة خطيرة تحرف أفكارهم عن جادَّة الصواب، وبالتالي تأخذ بسلوكيّاتهم إلى التطرّف بعيداً عن الحقّ والحقيقة، وبعد كتابة سيرة ناصعة خالصة لسيِّد المرسلين عليه السَّلام، تُنْتَخَبُ منها أجزاءٌ بشكلٍ ممنهجٍ، ليتمّ تدريب مدرِّبين متخصصين فيها كلّ حسب مرحلته التدريبيَّة الموجِّه إليها؛ ليكون أولئك المدرِّبون هم صانعو جبال المستقبل القادرون على صناعة التغيير، والمتمكنون من بناء العالَم برمّته، بعيداً عن التدّخل في العقائد الدِّينيَّة أو الأمور السياسيَّة، وأنْ يتذكَّر الجميع أنَّ هذا المطلب هو عمل تعبديٌّ شرعيٌّ بحدِّ ذاته؛ لأنَّ الله تعالى قال في محكم كتابه العزيز: {مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا}[١٠٣]، وقال تعالى: {لَقَدْ

---

[١٠٣] القرآن الكريم: سورة الحشر/ جزء من الآية (٦)، وتمامها: {مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً}[104]، فتأمَّل!

(٣): وضع رقابة مشدَّدة على جميع ما يُنشر في كافَّة وسائل الإعلام المرئيَّة والمسموعة والمقروءة، وخصوصاً شبكة الإنترنت، بحيث يراعى في المادَّة المنشورة عبرها ما يلي:

(أ): ليس فيها ما يسيء إلى أيّ بلدٍ من البلدان و/ أو شعبٍ من الشعوب و/ أو طائفة من الطوائف.

(ب): ليس فيها ما يدعو إلى التفرقة الطائفيَّة.

(ت): ليس فيها ما يدعو إلى الإرهاب و/ أو الإباحيَّة و/ أو الشذوذ و/ أو التطرّف.

(ث): أنْ يكون خالياً من العبارات اللاأخلاقيَّة و/ أو الألفاظ النابية و/ أو مفردات السب و/ أو اللعن و/ أو الشتم.

(٤): توجيه كلّ ما ينشر في كافَّة وسائل الإعلام المرئيَّة والمسموعة والمقروءة، وخصوصاً التلفزيون وشبكة الإنترنت، بحيث تهدف المادَّة المنشورة عبرها حصراً إلى بعض أو أحد مِمَّا يلي:

الأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}.

[104] القرآن الكريم: سورة الأحزاب/ الآية (٢١).

(أ): تبنِّي و/ أو تشجيع المشاريع التنمويَّة الَّتي تفيد في نشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام.

(ب): تبنِّي و/ أو تشجيع البحوث و/ أو الدراسات و/ أو الأنشطة الَّتي تفيد في تحقيق الأهداف والأغراض التالية:

- نشر وترسيخ ثقافة احترام الرأي والرأي الآخَر.
- نشر وترسيخ ثقافة السَّلام واللاعنف.
- نشر وترسيخ ثقافة المساواة بين الرَّجل والمرأة بما لا يتعارض مع كافَّة الشرائع السماويَّة.
- نشر وترسيخ أُسس السعادة الزوجيَّة.
- نشر وترسيخ ثقافة مراعاة حقوق الأطفال وعدم استخدام العنف معهم.
- نشر وترسيخ ثقافة رعاية المسنين.
- نشر وترسيخ ثقافة الحفاظ على الصّحَّة الخاصَّة والعامَّة.
- نشر وترسيخ ثقافة احترام الأنثى وعدم استخدام العنف معها.
- نشر وترسيخ ثقافة الحفاظ على البيئة.
- نشر وترسيخ ثقافة استثمار الموارد البشريَّة استثماراً أمثلاً.
- نشر وترسيخ العلوم والمعارف الثقافيَّة بين الجميع.

- نشر وترسيخ قواعد التآصر الأُسريّ.
- نشر وترسيخ ثقافة التسامح.
- زرع الحبّ الأخويّ الإيمانيّ الخالص لله تعالى في قلوب الجميع على حدٍّ سواء.

(٥): رعاية الموهوبين والمبدعين في مختلف المجالات وتوفير الفرص الكفيلة بتطوير مواهبهم.

(٦): إنشاء صندوق التكافل الاجتماعيّ؛ لمساعدة الأيتام والمحتاجين والفقراء بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة.

(٧): إنشاء صندوق التكافل الأُسريّ؛ لمساعدة الشباب الغير متمكنين من الزواج لإتمام مشروع زواجهم وإعطائهم القروض السكنيَّة لبناء بيوت أو شقق متواضعة دون وضع أيَّة أرباح على قيمة القرض الممنوح.

(٨): توفير فرص عمل للطاقات والكوادر الشبابيَّة عبر إنشاء ورش عمل مشتركة.

(٩): الارتقاء بمستوى دخل الفرد عن طريق إنشاء مجموعة من المشاريع التنمويَّة المختلفة.

(١٠): إتاحة الفرصة أمام (بنات الليل) مِمَّن أجبرتها ظروف الحياة الصعبة لسببٍ أو لآخَر على السير في طريق الغواية والضلال وفتح باب التوبة أمامهنَّ على مصراعيه، وتوفير فرص عمل مشروعة لهنَّ عبر إنشاء ورش عمل مشتركة خاصَّة بهنَّ، على أنْ يشرف عليهنَّ كادر اجتماعيّ متخصّص يساعدهنَّ على تخطّي أزماتهنَّ النَّفسيَّة والعقليَّة والفكريَّة والعصبيَّة الَّتي قد تنتج جرَّاء هذا التحوّل من طريق الاعوجاج إلى طريق الاستقامة، وإيجاد مَنْ هو مؤهل ليكون زوجاً للتائبات منهنَّ، مع العمل الجاد والدؤوب لصهرهنَّ في المجتمع الإنسانيّ مرَّة أخرى بشكلٍ طبيعيٍّ مثلما كُنَّ عليه قبل سيرهنَّ في ذلك الطريق المنحط.

(١١): استخدام الحاسوب والتقنيات الحديثة وشبكة الاتصالات الدوليَّة في تحقيق الأهداف والأغراض سالفة الذكر.

(١٢): تطوير البرامج التطبيقيَّة العربيَّة وغير العربيَّة من البحوث الَّتي تساهم في تحقيق الأهداف والأغراض سالفة الذكر.

(١٣): المساعدة في إغناء مكتبات الجهات العلميَّة والمكتبات العامَّة في كلِّ دول العالَم وخاصَّةً الدول الَّتي يمكن أنْ تتحقق فيها الأهداف والأغراض سالفة الذكر بالبحوث والمراجع والمجلَّات

والأدوات والأفلام الوثائقيَّة العلميَّة والثقافيَّة ووضع هذه المصادر تحت تصرّف كافَّة الجهات الَّتي ترغب في الاطِّلاع عليها والاستفادة منها بما يخدم تحقيق الأغراض سالفة الذكر.

(١٤): التعاون مع جميع الجهات الساعية لتحقيق أيّ هدف أو غرض من الأهداف والأغراض سالفة الذكر.

(١٥): التعاون من الجهات الإعلاميَّة مثل الإذاعة والتلفزيون والصحف ودور النشر على نشر ثقافة الحبّ والخير والسَّلام عن طريق البرامج والمقالات والكتب.

(١٦): التعاون مع الجهات التربويَّة والتعليميَّة على تطوير المناهج الدراسيَّة والتربويَّة الأخرى لترسيخ ثقافة الحبّ والخير والسَّلام.

(١٧): إقامة المعارض والندوات والدورات العلميَّة والمحاضرات بالتعاون مع الهيئات العلميَّة والكوادر التخصّصيَّة، وإقامة نشاطات ورحلات علميَّة وثقافيَّة واجتماعيَّة هادفة ممَّا يصب في تحقيق الأهداف والأغراض سالفة الذكر.

(١٨): إقامة العلاقات مع الهيئات والجمعيّات والمراكز الَّتي تتلاءم أهدافها وأغراضها مع الأهداف والأغراض سالفة الذكر، والاتصال بالمؤسّسات العربيَّة والدوليَّة للعمل على توحيد جهود هذه

الهيئات والجمعيّات والمراكز؛ لتحقيق الأهداف والأغراض سالفة الذكر.

(١٩): التعاون مع الجهات العاملة في مجال خدمة المجتمع المدنيّ؛ لتحقيق الأهداف والأغراض سالفة الذكر.

(٢٠): التعاون مع الجهات المعنيَّة بخدمة المجتمع المدنيّ في سبيل تطوير الوسائل والطرق اللازمة لنشر وترسيخ ثقافة الحبّ والخير والسَّلام.

(٢١): التركيز على المجالات العلميَّة والبحوث والدراسات في شتَّى المجالات الَّتي تسهم في تحقيق الأهداف والأغراض سالفة الذكر، وتدريب أفراد المجتمع كافَّة على أهميَّة الانخراط في هذه المجالات دون سواها، مع توفير مكتبات علميَّة مجانيَّة في كلِّ قطاع من قطاعات المجتمع وبكلِّ ناحية من نواحيه، سواء كانت تلك المكتبات مقروءة أو مسموعة أو إلكترونيَّة.

(٢٢): الإسراع الفوريّ والعاجل بجعل التوصيات سالفة الذكر قيد التنفيذ في جميع دول العالَم، دون التمييز بين العِرق أو الانتماء أو العقيدة.

إنَّ كلّاً منَّا بإمكانه الإسهام بشكل فاعل في تفعيل هذه التوصيات، حتَّى وإنْ كان من مكانه حيث هو كائن فيه، بأيِّ مكان كان من هذه المعمورة، وأيّ تخلٍّ عن أيِّ جزءٍ من المسؤوليَّة الملقاة على عاتقنا جميعاً، يكون في واقع الحال ظلمٌ لأنفسنا وللآخَرين سواء بسواء، بقدر ذلك الجزء المتخلَّى عنه، وبالمقابل: فإنَّ أيَّ تفعيل لأيِّ جزءٍ من هذه التوصيات هو تفعيل لعمليَّة الوصول إلى غاية الغايات، والَّتي هي رضوان الله تعالى، فتأمَّل ذلك جيِّداً وتدبَّر!

(٩١٣): لأجل الوصول:

لأجل الوصول إلى غاية الغايات، كان لزاماً من إتِّباع منهجٍ واضح المعالِم.

(٩١٤): لأني معَ الله:

لأني معَ الله، كان لزاماً عليَّ أنْ يكونَ لي أسوة حسنة في مَنْ كانَ لهم في رسول الله أسوة حسنة.

{قُلِ اللهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ، وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ، وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ، وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْماً مُجْرِمِينَ، وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لاَ رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلاَ ظَنّاً وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ، وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ، وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ، ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللهِ هُزُواً وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لاَ يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ}

القرآن الكريم: سورة الجاثية/ الآيات (٢٦ - ٣٥)

(٩١٥): لِزاماً (أ):

لِزاماً على كلِّ مَنْ {يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً}[١٠٥] أنْ يتحلَّى بصفات رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وأنْ يستنَّ بسُنَّتِهِ.

(٩١٦): لِزاماً (ب):

لزاماً على مَن يريد الحقَّ لأجل الحقِّ دون سواه: أنْ يتوخَّى الدقَّة في قراءته، وينتهج التحقيق والتدقيق قبل الأخذ بأيِّ قولٍ أو رأيٍّ أيٍّ كان صاحبُه، فقد يُتقوَّلُ على صاحب القول بما لَمْ يقله البتَّة!، أو أنْ يذهب صاحب القول إلى تفسيرٍ يراه من وجهة نظره يسبر غور الحقيقة، وهو لا يمتّ إلى الحقيقة بصِلَةٍ قط!

(٩١٧): لزاماً (ت):

لزاماً من باب الإنصاف على مَن يدَّعي الإنصاف وتوخِّي الحقَّ: أنْ يُلقَّبَ نفسه بلقبٍ يكون اسماً على مسمَّاه.

---

١٠٥ القرآن الكريم: سورة الأحزاب/ آخر الآية (٢١)، وتمامها: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً}.

(٩١٨): لستُ أدري:

لستُ أدري ما الَّذي يُبقي الأُممْ، في سُباتٍ دائمٍ بينَ الرِممْ؟!

(٩١٩): لصوصٌ:

لصوصٌ يسرقون النَّاسَ جهراً، ويلعنوا شرَّهم دون اجتنابِ!

(٩٢٠): لعلَّ (أ):

لعلَّ (سجن أبو غريب) سيِّئ الصيت يكفي ليكونَ شاهداً على جرم وبشاعة المستعمر الغاشم؛ وقد سُجِّلَتْ فيه الكثير من ممارسات التعذيب وانتهاك حقوق الإنسان بحقِّ السجناء العراقيين والسجينات العراقيِّات، ناهيك عن انتهاك الأعراض وكافَّة الحُرُمات[١٠٦].

---

[١٠٦] لعلَّ الممارسات اللاإنسانيَّة الَّتي مارسها جنودٌ من قوّات الاحتلال الأمريكيّ بحقِّ السجناء العراقيين والسجينات العراقيِّات في (سجن أبو غريب) سيِّئ الصيت، تختلف بعضَ الشيء (من حيث المنهجيَّة والأساليب) عن الممارسات اللاإنسانيَّة الَّتي مارسها أتباعٌ من السلطة الحاكمة إبَّان عهد الرئيس العراقيّ السابق (صدَّام حسين) بحقِّ سجناء عراقيين وسجينات عراقيّات في السجن ذاته؛ عندما كان السجن المذكور تحت إدارة (الأمن العامّ) الَّتي كانت تُشرِفُ على ممارسات التعذيب بحقِّ سجناء الرأيّ والعلماء والمفكّرين، من أفراد الشعب العراقيّ ذاته (أبناء الوطن الواحد)، سواء كانوا من حيث العقيدة (مسلمون شيعة) أو (مسلمون سُنَّة)، أو كانوا من حيث العِرق (عرباً) أو (أكراداً)، بل وحتَّى بعض الأسرى الإيرانيّون، إلا أنَّ وجه الشبه الوحيد بين الاثنين، بين ممارسات (الاحتلال الأمريكيّ للعراق) وممارسات

{وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ}

القرآن الكريم: سورة فاطر/ الآية (١٩)

(٩٢١): لعلَّ (ب):

لعلَّ من أهمَّ وأخطر الحقائق الَّتي وقفتُ عليها شخصيَّاً، هو: إنَّ أغلب الأشخاص من جميع الأطراف المتنازِعة جرَّاء (الأزمة السوريَّة)، سواء كانوا من التابعين للنظام و/ أو الموالين له، أو كانوا من المعارِضين للنظام، أو من أعدائه، فإنهم التجئوا إلى إقحام (التعميم) في صياغاتهم اللفظيَّة المتداوَلَة في الوسائل الإعلاميَّة كافَّة، مِمَّا تسبَّب بشكلٍ واضحٍ في تمويه الحقائق وخلط الأوراق لدى الكثيرين من أفراد الأسرة الإنسانيَّة الواحدة، سواء كانوا من أبناء الوطن الواحد في (سوريا) داخلها وخارجها، أو كانوا من أبناء الأوطان الأخرى في بقيَّة دول العالَم، إذْ أدَّى هذا (التعميم) في الصياغة اللفظيَّة إلى إرسال رسائل خفيَّة إلى العقل الباطن لدى متلقّيها، حثّتهم على الاعتقاد الجازم بأنَّ

(السلطة الحاكمة في العراق قبل الاحتلال)، هو: الانتهاك السافر لجميع مبادئ حقوق الإنسان، فلاحِظ!

(الجزء) هو (الكلّ) ذاته، في حين أنَّ الواقع: هو أنَّ اعتقادهم الجازم لَمْ يكن سوى (ظنّ) مبنيّ على أسسٍ باطلةٍ؛ لأنَّ (الجزء) لَنْ يمثِّلَ (الكلَّ) مطلقاً، وهو ما سبَّب في زيادة التصدّعات الحاصلة بين أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة، لا مجرَّد بين أبناء الوطن الواحد في (سوريا) حسب؛ حيث عَمَّمَ أصحاب مثل هذا الاعتقاد الجازم (الواهي) أيّ سلوكٍ يصدرُ من شخصٍ ما و/ أو جهةٍ ما في أيِّ طرفٍ من أطراف النزاع، على جميع الأشخاص المنتمين في ذلك الطرف برمّته.

(٩٢٢): لعلَّك:

لعلَّك كالأغلب من أمثالك قَدْ أصبحتَ تائهاً في زحمة الأفكار المختلطة بعضها مع البعض الآخَر، والَّتي صارتْ أمامك وكأنها بحر عُباب متلاطم ليس له من قرار!! تارةً بين مدٍّ قريب، وتارةً أخرى بين جزرٍ بعيد!

(٩٢٣): لعلَّني:

لعلَّني أكونُ أوَّل مَنْ يفعل هذا الأمر في مثل هذا المضمار الَّذي لَمْ يخلُ قطّ من صعوبة ومعاناة.

(٩٢٤): لغيبتكَ:

لغيبتكَ الدموعُ جرتْ سِراعاً، وفيها كُلُّ عِشقٍ باحتـراقِ.

(٩٢٥): لفظ الجلالة:

لفظ الجلالة (اللّٰه) هو اسم لمسمَّىً، ولفظة (اللّٰه) مكوَّنة من (أل) التعريف واسم (لاه)، وكلّ (لاه) هو متخَفّ متعال، وإذ أنَّ لا موجود متخفّ متعال غير واجب الوجود لذا أُضيفَ آل التعريف ليكون هو لا سواه المتخفّ المتعال، فأصبح اسمه تعالى (اللّٰه)، وهو صفتان ملازمتان له لا تنفكّان عنه مطلقاً (أعني: التخفِّي والتعالي في الوقت ذاته)، واسمه الحقيقيّ لا يعرفه سواه، ناهيك عن عِلْمِه به، أمَّا دونه من الخلق فما يعرفونه عنه سبحانه ليس سوى آثار وجوده لا وجوده بعينه وصفاته الَّتي هي عين ذاته، وإذ أنَّ الألفاظ لكي تُنطَق يجب تحوّلها إلى أصوات، وإذ أنَّ الأصوات لها حيِّزٌ من الوجود؛ فهي إذاً موجود كباقي الموجودات أوجدها واجب الوجود، لذا فهي غير الموصوف ولا تدلُّ على حقيقته بعينه مطلقاً، إنما تشير إليه حسب.

(٩٢٦): لَقَدْ ارتكبَتْ:

لَقَدْ ارتكبَتْ القوّات الأمريكيَّة الغازية (المحتلَّة) على وجه الخصوص والقوّات الغازية الأخرى الحليفة معها على وجه العموم، أبشع الجرائم بحقِّ الإنسانيَّة، من خلال تنفيذها العديد من العمليَّات العسكريَّة طيلة فترة احتلالها للعراق، وقَدْ أسفَرَتْ هذه العمليَّات العسكريَّة عن آلاف الضحايا في صفوفِ المدنيين العراقيين الأبرياء (أطفالاً ونساءً ورجالاً على حدٍّ سواء)، من مختلف شرائح المجتمع العراقيّ قاطبةً دونَ استثناء.

(٩٢٧): لقد باتت:

لقد باتت المنظومة الاجتماعيَّة اليوم على وشك الانهيار، بعد أنْ أصبح جلّ النَّاس على مستوى العالَم لا يشعرون بالانتماء إلى شيءٍ قط، بسبب عدم الثقة المتبادَلة الناجمة عن الزيف والخداع من الطرف الآخَر.

(٩٢٨): لقد تَمَّ:

لقد تَمَّ في سنة (٢٠٠٣م) غزو العراق وأُرغِمَ الأخير مباغتةً على أنْ يكون تحت (الاحتلال الأمريكيّ)، وما حدث من نزاعٍ مسلَّح في (سوريا) تحت مسمَّى (إسقاط النظام)، وتبَنَّته أيدي عناصر المجموعات المسلَّحة المعارِضة للنظام السوريّ الحاكم، ما هو في حقيقته إلَّا محاولة لاحتلال (سوريا)، سواء عَلِمَ بذلك عناصر تلك المجموعات المسلَّحة، أمْ لَمْ يعلموا به، على غِرارِ ما حدث في (العراق)، إلَّا أنه بطريقةٍ مغايرة.

(٩٢٩): لقد خلق:

لقد خلق الله سبحانه كلَّ شيء بمقدار دقيق لا تشوبه شائبة، وميزانه في كلِّ ذلك ميزان العدل والرَّحمة، لا ميزان بني آدم الَّذي جلّهم يكيلون فيه بمكيالين اثنين، إنما الله عزَّ وجلَّ لا يكيل بميزانه الدقيق بغير مكيال واحد.

(٩٣٠): لقدَ عَلِمَ:

لقدَ عَلِمَ مسبقاً مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة، أنَّ: أغلب العراقيين الأبرياء الَّذي تعرَّضوا للظلم على أيدي أتباعٍ للسلطة الحاكمة في العراق قبل الاحتلال، سينصاعون دونَ وعيٍّ منهم إلى (أحكام القلب)، بتأثير العاطفة، ولَنْ يتقيَّدوا بـ (إحكام العقل)، فأعدّوا لهم فخَّ (اجتثاث البعث)، لتيقنهم أنَّ أغلب المظلومين سيلجؤونَ إلى الانتقام من دكتاتوريَّة مسؤولين في (حزب البعث العربيّ الاشتراكيّ) الحزب الحاكم في العراق قبل الاحتلال، كردَّةِ فعلٍ عمَّا لاقوه على أيدي مسؤولين في السلطة الحاكمة و/ أو أتباعٍ لهم، سواء كان ذلك الَّذي لاقوه داخل السجون والمعتقلَات، أو كان خارجها، فإنَّ ردَّة فعلهم ستظهرُ لِزاماً أوَّل ما تظهر تجاه كُلّ ما له صلة بالحزب الحاكم آنذاك، وليس أقربُ إلى ذلك الحزبِ ممن يحملُ أفكارَ الحزب ذاته، وهُم: (البعثيّون)، فخلطَ الاستعمارُ الغاشمُ الأوراقَ بعضها ببعض، وأبدلَ المفاهيمَ أحدها مكان الآخَر، فجعلَ (الاسمَ) لغير (المسمَّى)، وجعل (المسمَّى) معنىً لغير (الاسم)، فأوهمَ بفكرة (اجتثاث البعث) أنَّ جميعَ الحزبيين (المنتسبون أو الَّذين أُرغِموا على الانتساب إلى الحزب الحاكم) هُم (بعثيِّون)، فأجازَ لهم إزاحة (البعثيين) وإزالة آثار

(البعث) عن المجتمع برمّته (حسب زعمه)، وإذ أنَّ الانتقام أعمى، فلَمْ يكن (من وجهة نظر المنتقمين) من وسيلة للإزاحة والإزالة أفضل (وأسرع وأسهل في الوقت ذاته) من التصفية الجسديَّة (القتل)، وحيث أنَّ الانتقام أعمى (بداهةً)، فقد ظنَّ المنتقِمونَ أنَّ عوائل المتحزِّبين هم أيضاً بعثِّيون، باعتبار أنَّ الحزبيين بعثِّيون، فلا بدَّ (من وجهة نظر المنتقمين) أنْ يكون عوائل الحزبيين بعثِّيون كذلك، فسالت شلالات دماء الأبرياء في جميع محافظات العراق، وقُتِلَ على أيدي المنتقمين من حزب البعث الحاكم قبل الاحتلال رجالاً ونساءً، ما كان لهم من ذنبٍ سوى أنهم عراقِيّونَ قالَ عنهم الرئيس العراقيّ السابق (صدّام حسين): "بعثِّيون وإنْ لَمْ ينتموا"، فقتلوا الرِّجالَ والنِّساءَ، والأطفالَ والشيوخَ، واغتالوا العقولَ والكفاءات، وأجبروا الملايين من الأبرياء على مغادرة وطنهم (العراق)، بينَ مَنْ هاجرَ داخليّاً إلى محافظةٍ أخرى غير محافظته الَّتي احتضنها بقلبه منذ لحظة ولادته، وبينَ مَنْ هاجرَ خارجيّاً إلى دولٍ أخرى، ليعاني فيها ويلات الاغتراب، ولَمْ يعِ المنتقِمونَ أنهم قد تحوَّلوا من (مظلومٍ) إلى (ظالم)، دون عِلْمٍ منهم بذلك، بَلْ عن عِلْمٍ ويقينٍ مسبقٍ من مسؤولين في

الحكومة الأمريكيَّة، زرعوا فكرة (اجتثاث البعث)، بهدف إشاعة (الفوضى) العارمة.

(٩٣١): لقد فهم:

لقد فهم جميع أولئك الرعاة ممن ساقوا القطعان عبر التاريخ، وأمثالهم اليوم، مبدأ الاحتياجات: احتياجات البقاء، واحتياجات تحقيق الذات (احتياجات النقاء)، وعلموا عِلْمَ اليقين أنَّ عدم تحقيق احتياجات الذات (احتياجات النقاء) يجعل الشخص غافلاً عمَّا يدور من حوله، ويحوّله شيئاً فشيئاً إلى جزءٍ لا يتجزّأ من أفراد القطيع الَّذي يُساقُ رويداً رويداً نحو حتفه دون شعورٍ منه بذلك! فعملوا جاهدين على إشغال البشر بالسعي الحثيث وراء تأمين احتياجات البقاء، واحتياجات البقاء لها مدلولات بالغة الخطورة، لا يعيها مَن لَمْ يبدأ باتخاذ قرارٍ حازمٍ بالبدءِ بالتفكير في مجريات الأمور، إذْ أنَّ الطعام (كما قالوا) يشمل كلَّ شيء يحتاجه الإنسان، وما أقوله شخصيّاً: أنَّ الغذاء هو ما يحتاجه الإنسان، فالمعدة تحتاج إلى الغذاء، والعقول تحتاج إليه كذلك، والأجساد، والنفوس، كلٌّ منها يحتاج إلى الغذاء لا الطعام، إلَّا أنهم قد جعلوا الطعام جامعاً لذلك كلّه، والحقيقة هي أنَّ

الطعام شيءٌ، والغذاء شيءٌ آخَر، ومن هنا بدأتْ تجارة الطعام تتخذ أشكالاً مختلفة، بين شكلٍ يزيِّف ما يضرُّ بالإنسان على أنه عسلٌ صافٍ وهو في حقيقته السمّ الزعاف الَّذي يودي به نحو الهلاك! وبين شكلٍ آخَر يغيِّر من الطبائع المفيدة للمأكولات إلى طبائع مضادَّة تعمل عمل السموم! ومع هاذين الشكلين نجد شكلاً ثالثاً يقلب مضار الأشياء إلى فوائد زائفة، ويخفي فوائد أشياء أخرى عن أعين المستهلكين، والشواهد على ذلك كثيرة، تستطيع أنْ تجدها بنفسك إنْ قرَّرت حقاً أنْ تبحث عن الحقيقة بعينها!

(٩٣٢): لقدَ كان:

لقدَ كان أوَّل عمل للاستعمار البغيض بعدَ فرض سيطرته العسكريَّة على جميع مناطق العراق، هو قيامه بحلِّ الجيش العراقيّ؛ سعياً منه لتفكيك أقوى قوَّة عسكريَّة في الوطن العربيّ برمّته (خامس قوَّة في العالَم)، ولكي يضمنَ إفراغ العراق من كافَّة كفاءاته، ابتدعَ فكرة (اجتثاث البعث).

(٩٣٣): لقد كنتُ:

لقد كنتُ ولا زلتُ وسأظلّ كذلك أُنادي بصوتٍ عالٍ بعدم التدخّل في العقائد الدِّينيَّة أو الأمور السياسيَّة، وتتبعي لما يجري على الساحة العالميَّة برمّتها، وخصوصاً ما جرى ويجري في الشرق الأوسط، مما له علاقة من قريب أو بعيد بالأمور السياسيَّة هنا وهناك، أوجبَ عليَّ أنْ أوضِّح لمن لا يعرف شيئاً عمَّا يُراد به دون علمه من الوقوع في غياهب جبِّ مخطَّطٍ مرسوم وسيناريو مكتوب مسبقاً بكلِّ عناية.

(٩٣٤): لكُلِّ أبيٍّ:

لكُلِّ أبيٍّ غزوة.

(٩٣٥): لكُلِّ إمامٍ:

لكُلِّ إمامٍ هفوة.

(٩٣٦): لكُلِّ تقيٍّ:

لكُلِّ تقيٍّ نزوة.

(٩٣٧): لكُلِّ حصينٍ:

لكُلِّ حصينٍ غفوة.

(٩٣٨): لكُلِّ حليمٍ:

لكُلِّ حليمٍ قسوة.

(٩٣٩): لكُلِّ سفيهٍ:

لكُلِّ سفيهٍ نخوة.

(٩٤٠): لكُلِّ سكونٍ:

لكُلِّ سكونٍ رغوة.

(٩٤١): لكُلِّ سلطة:

لكلِّ سلطة من السلطات الحاكمة نجاح أو نجاحات متعدّدة في جهة معيَّنة أو جهات أخرى، ولكلِّ نجاح عدو كامن يتربص بالناجحين.

(٩٤٢): لكُلِّ ضعيفٍ:

لكُلِّ ضعيفٍ سطوة.

(٩٤٣): لكُلِّ عزيزٍ:

لكُلِّ عزيزٍ جفوة.

(٩٤٤): لكُلِّ عظيمٍ:

لكُلِّ عظيمٍ شهوة.

(٩٤٥): لكُلِّ غَمامٍ:

لكُلِّ غَمامٍ صفوة.

(٩٤٦): لكُلِّ فضاءٍ:

لكُلِّ فضاءٍ عبوة.

(٩٤٧): لكُلِّ مريضٍ:

لكُلِّ مريضٍ صحوة.

(٩٤٨): لِكُلِّ معرِّبٍ:

لكلِّ معرِّبٍ (مترجمٍ) أسلوبٌ وفهمٌ خاصٌّ للألفاظ الَّتي يروم تعريبها (ترجمتها)؛ وفقاً لخلفيته المعرفيَّة وطريقة تفكيره ومعطياته اللغويَّة الَّتي يمتلكها.

(٩٤٩): لِكُلِّ منَّا:

لكلِّ منَّا مراحل تعلّمٍ معيَّنة كان لزاماً عليه أنْ يمرَّ بها، بعضنا توقف عند المرحلة الأولى وانخرطَ ضمن أفراد القطيع دون وعيٍ منه، وبعضنا الآخَر سارَ قُدُماً نحو مرحلةٍ أعلى، وبعضنا الآخَر استطاع الوصول إلى غايته بارتقائه المراحل برمّتها.

(٩٥٠): لكي أحيا:

لكي أحيا سعيداً في هذا العالَم، لا بُدَّ لي من امتلاك اثنين لا ثالث لهما: قسوة القلب!! وموت الضمير!!!

(٩٥١): لكي تتوحد:

لكي تتوحد مع ظِلك، عليك أنْ تنظر إلى الشمس في منتصف النَّهار.

(٩٥٢): لكي تصل:

لكي تصل إلى ما تريد الوصول إليه بشكلٍ راسخٍ، عليك الإيمانُ الْمُطلقُ بالله تعالى والسَّعيُ لأجلِهِ في كُلِّ مسعىً تسعى إليه دونَ سواه.

(٩٥٣): لكي تكون:

لكي تكون سعيداً في زواجك، عليك أنْ تختار الزوجة المناسِبة.

(٩٥٤): لكي تنتصر:

لكي تنتصر، عليك أنْ تعرف خصمك مَنْ يكون؟!، وهذا يوجِبُ عليك:

أوَّلاً: أنْ تعي جيِّداً: أنَّ خصومك الحقيقيّون: هُم (الأفكار)، وليسوا (الأشخاص)؛ الَّذين لا يعدوا كونهم سوى عناوين أو رموز لتلك (الأفكار).

وثانياً: أنْ تكون قادراً على فرزِ (الأفكار) بعضها عن بعض؛ وفقَ ميزانٍ دقيقٍ لا يكيلُ سوى بمكيالٍ واحدٍ.

وثالثاً: أنْ تحدِّدَ بدقَّةٍ متناهيةٍ: وسائلك العمليَّة (المشروعة)؛ الَّتي تحقِّق لك الانتصار.

{وَلاَ يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}

القرآن الكريم: سورة الزخرف/ الآية (٦٢)

(٩٥٥): لكي تنجح:

لكي تنجح، عليك الاهتمامُ بالشيءِ المطلوب تحقيقُهُ، ووضعُ الهدف نصبَ عينيك طوال الوقت.

(٩٥٦): لكي يتمكَّن:

لكي يتمكَّن جميع شعوب العالَم قاطبةً، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة أو حتَّى الجنسيَّة، من ردع الهيمنة الاستعماريَّة الغاشمة بقيادة مسؤولين في حكومة الولايات المتحدة الأمريكيَّة، لذا: توجَّب أنْ تكون قبالة هذه المحاولات الغاشمة: وجود (قبضة حديديَّة

حامية)، قبضة؛ لأنها تكون متماسِكة تماسكاً حقيقيّاً وواقعيّاً بكلِّ ما للكلمة من معنىً، و: حديديَّة؛ لأنها تكون قويَّةً إلى أقصى درجات القوَّة المتناهية بشكلٍ متساوٍ، و: حامية؛ لأنها تسعى لحماية أفراد شعوبها من الهيمنة الاستعماريَّة البغيضة، وليسَ من أجل الهجوم ضدَّ دول (الاستعمار) البغيض، وفي الوقت ذاته: تكون القوّة الضاربة في حال الدفاع عن النَّفس؛ ضدَّ كلِّ معتدٍ أثيم، ومن أجلِ إيجاد هذه (القبضة الحديديَّة الحامية)، لذا فإني شخصيّاً أقترحُ على كافَّة المسؤولين في حكومات الدول الساعية بجدٍّ واجتهادٍ لردع الهيمنة الاستعماريَّة في العالم برمّته، ومَنْ يسعى منهم بصدقٍ إلى تحقيق (العدالة الاجتماعيَّة) ونشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام في ربوع العالَم أجمع، أقترحُ عليهم: تأسيس وإنشاء وتكوين (منظَّمة هيئة الأُمم المتحالِفة)، وتكون الدولة العضو فيها قد أقرَّتْ بالنظام الداخليّ لـ (منظَّمة هيئة الأُمم المتحالِفة) والأهداف المرجوة منه والقرارات الصادرة عن الهيئة المذكورة؛ كشرطٍ أساسيٍّ للحصول على عضويَّة الهيئة المذكورة، على أنْ تتمَّ تشكيل هذه المنظَّمة على مراحل ثلاث[١٠٧].

---

١٠٧ للاطلاع على المزيد من التفاصيل حول أُسس وكيفيَّة إنشاء (منظَّمة هيئة الأُمم المتحالِفة)، راجع كتابنا: موسوعة الوقائع المعاصرة، للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٩٥٧): للتأليف:

للتأليف أكثر من طريقة واحدة، ولكلِّ طريقةٍ من طرق التأليف وسائلها المعتمدة لدى المؤلِّف صاحب العلاقة، إلَّا أنَّ تعدّد طرق التأليف وتنوّع وسائلها شيء، والمؤلِّف (الشخص) الَّذي يعتمد إحدى هذه الطرق شيء آخَر.

(٩٥٨): للتراث:

للتراث بما فيه من عادات، وتقاليد، وتاريخ، وما إلى ذلك من مصاديق شتَّى تندرج تحت كليّات الموضوع العام، تتشعب كلَّما سبرنا الغور فيه عرضاً وطولاً، أهميَّة كبرى وعاملاً مهمَّاً من عوامل النهوض أو الإحباط الحضاريّ للأُمَّة موضوعة البحث، إذ أنَّ الأُمَّة الَّتي ليس لها ماضٍ ترتكز عليه ليقوِّمها في الحاضر، ليس لها مستقبل زاهر تزهو به بين غيرها من الأُمم في العاجل أو الآجل، وقد تنبَّه أعداء الأُمَّة العربيَّة بشكلٍ عام، والإسلاميَّة بشكلٍ خاص إلى هذه الحقيقة، لذا باتوا يشترون أقلام ذوي النَّفوس الضعيفة ممن حسبوا أنفسهم من كُتَّاب ومدوّني التاريخ، وأخذوا يشوِّهون الحقائق، فضلاً عن طمسها، وقاموا بدسِّ الكثير من الأكاذيب والأباطيل الَّتي ما أنزل اللهُ تعالى

بها من سلطان، متوخّين من ذلك هدم الركيزة الحضاريَّة للأُمَّة العربيَّة المسلمة، وبالتالي جعل أفرادها مشتتين بين الرفض والقبول، ومتخبّطين بين الفطرة الَّتي جُبِلوا عليها وبين التطوّر المزعوم مِن قبل الأعداء الداعونَ إلى التحلل والفوضى، ومما يؤسف له، أنَّ الأغلب الأعم من أفراد أُمّتنا المعطاء (رجالاً ونساءً على حدٍّ سواء) لَمْ يتنبَّهوا لهذه الحقيقة، فأصبحوا يُصدِّقون كُلَّ ما يقرؤون دونما تحقيقٍ أو تمحيص، بَلْ حتَّى لَمْ يعطوا لأنفسهم برهةً من الوقت ليتأمّلوا فيها فيما يقرؤون، حتَّى وإنْ كانت تلك البرهة لا تستغرق منهم سوى ثوانٍ معدودات!!، فتراهم قد انجرفوا في تيارات الصراعات الفكريَّة، وانخدعوا ببهرجة التطوّر المزعوم، ناسين أو متناسين أنَّ التطوّر الحقيقيّ الَّذي نروم الوصول إليه (بَلْ يروم إليه كلّ إنسان سويّ عاقل) لا يمكن لنا تحقيقه إلَّا بأتِّباع المنهج القويم المتمثِّـل بالثقلين: القرآن الكريم، والسُنَّة النبويَّة.

(٩٥٩): للحديثِ:

للحديثِ شجونٌ بكلا معنييه: شجن الأغصان، وشجن الآلام معاً، فتدبَّر!

(٩٦٠): للعالَم:

للعالَم حقٌ عليَّ، أنْ أهبَ لهم مما وهبني الله.

(٩٦١): للهرمِ:

للهرمِ وجوهٌ ثلاثةٌ لكُلِّ وجهٍ منها لونٌ مغايرٌ عن لون الوجهين الآخَرين.

(٩٦٢): لِمَ النِّساء:

لِمَ النِّساء يرفضن الرَّجل، وهُنَّ اللاتي يبحثنَ عنه؟!

(٩٦٣): لَمْ تكن:

لَمْ تكن النِّساء يوماً خائنات، ولا الرِّجال كذلك، إنما الجميع قَدْ أُجبروا على الخيانة!! إنْ كانوا حقَّاً من الخائنين.

(٩٦٤): لَمْ نُخلق:

لَمْ نُخلق إلَّا لنعيش.

(٩٦٥): لِمَ نرتكب:

لِمَ نرتكب الأخطاء، ما دمنا لا نحبّ إلَّا الصواب؟!

(٩٦٦): لِمَ نصدر:

لِمَ نصدر حُكْمنا على الآخَرين، من خلال مظاهرهم حسب؟! فكثيراً ما نجد حبَّات الماس مغطَّاة بالطين، وهي ملقاة على الأرض عند السواحل!!

(٩٦٧): لَمْ ولَنْ:

لَمْ ولَنْ أجد كتاباً صحيحاً يعاضد بعضُه بعضَه، ويثبت جزؤه كلّه، ويؤكِّد كلّه جزأَه، كالقرآن الكريم.

(٩٦٨): لَمْ يخشَ:

لَمْ يخشَ قولَ المُرجِفينَ وفعلهمْ، ما كانَ في الأعماقِ غيرَ تقعددِ[١٠٨].

---

[١٠٨] التقعدد: القيام بالأمر.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٦٢.

(٩٦٩): لَمْ يرعَوُا:

لَمْ يرعَوُا يوماً مِن الربِّ العلي، أو يرتجونَ لدَائِهِمْ يوماً دوا!

(٩٧٠): لماذا تباينَ:

لماذا تباينَ مسؤولون في حكومات دول استعماريَّة في طريقة سرد مشاهد أحداث السيناريو الخاصّ باللاجئين العراقيين؛ بجعلهِ يبدو للمشاهدين: أنها عبارة عن سلسلةٍ من المشاهد غير الواقعيَّة (الخياليَّة غير القابلة للتصديق) ذات الإطار الدراميّ الساخر التراجيوكوميديّ، في الوقت الَّذي جعلتْ فيه سرد مشاهد أحداث السيناريو الخاصّ باللاجئين السوريين؛ يبدو للمشاهدين: أنها عبارة عن سلسلةٍ من المشاهد الواقعيَّة المرعبة ذات الإطار التراجيديّ المؤلم، بالرغمِ من أنَّ هدف السيناريوهَين هو ذاته جملةً وتفصيلاً؟!

(٩٧١): لِماذا تتعمَّد:

لِماذا تتعمَّد بعض القنوات الإعلاميَّة تغييب الحقيقة عن أعين مشاهديها؟!

(٩٧٢): لماذا ينتفض:

لماذا ينتفض النشطاء البريطانيّون وتنتفض الجمعيَّات الخيريَّة لنصرة اللاجئين السوريين ومساعدتهم حتَّى "تأمين كسوة العيد للاجئين، وعيديّات نقديَّة لأطفالهم؛ (ليتمكَّنوا من استقبالِ عيد الفطر بشكلٍ لائقٍ في غربتهم)"[١٠٩]، في الوقت الَّذي تغضّ الطرفَ فيه عن معاناة اللاجئين العراقيين في الدول المضيفة وفي داخل العراق أيضاً؟! ولماذا تواصل الولايات المتحدة الأمريكيَّة تقديم الملايين من الدولارات؛ من أجل مساعدة اللاجئين السوريين والدول المضيفة لهم، في الوقت الَّذي تجاهلتْ فيه جلّ اللاجئين العراقيين (خاصَّةً في سوريا)، بالرغم من أنها هي مَنْ كان السبب في تشريدهم وتهجيرهم خارج بلادهم (العراق)؟!

(٩٧٣): لَنْ أجمع:

لَنْ أجمع أموالاً لها بعودِ ثقابٍ واحدٍ أنْ تصبح كومةً من رماد.

---

[١٠٩] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

(٩٧٤): لَنْ ينتشي:

لَنْ ينتشي ما دامَ جُرحُهُ نازِفٌ، لَنْ يرتجي إلَّا ليرقُدَ في الثرى[١١٠].

(٩٧٥): لنا التَّاريخُ:

لنا التَّاريخُ والآتِ قريبٌ، سيشهدُ جمعُنا غده انتصارا.

(٩٧٦): لنا شَهدٌ:

لنا شَهدٌ تسامى كُلَّ ثغرٍ، لنا صبرٌ زها مُرّ المذاقِ.

(٩٧٧): لنا ماضٍ:

لنا ماضٍ عريقٌ في العطايا، وعَمَّا كانَ يا دُنيا سَلينا.

---

[١١٠] الثرى: التراب النديّ، وهو كناية عن القبر.. انظر: مختار الصحاح: ص (٣٥).. و: المصباح المنير: ١/ ٨١.

(٩٧٨): لنحاول:

لنحاول (أنا وأنت) سويَّاً بإضاءتنا الشموع، أنْ نعلِّم الآخَرين: إضاءة الشموع، بدلاً من أنْ يلعنوا الظلام.

(٩٧٩): لنحيا:

لنحيا، كي يحيا الآخَرون.

{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}
القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٨٢)

(٩٨٠): لنشر:

لنشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام، يجب أنْ نعمل وفق خطَّةٍ مرسومةٍ بعيدة المدى كما يعمل وفقها أعداءُ الحبِّ والخير والسَّلام.

(٩٨١): لها:

لها عطرٌ يفوحُ كما الغواني، وحورُ العين منها قَدْ تحلَّتْ.

(٩٨٢): لهذا:

لهذا الكون خالق تقدَّست ذاته، وهو الله تعالى.

(٩٨٣): لو أطعتَ:

لو أطعتَ اللّهَ، ما أُصِبتَ بهذا المصاب!

(٩٨٤): لو خيَّرك:

لو خيَّرك أغنى رجلٍ في العالِم بينَ أنْ تمنحه من وقتك وجهدك ومالك لساعاتٍ قليلة، متحمِّلاً فيها قسوة الحياة، ومتجرِّعاً فيها كؤوساً من الآلام والمعاناة، مقابل أنْ يمنحك بعد ذلك أملاكاً شاسعة، تتضمن مجموعة كبيرة من الفنادق، والمطاعم، والمطارات، واليخوت، والمزارع، والقصور، والأموال الطائلة، وكلّ ما تحلم به، وحتَّى ما لَمْ تحلم به أيضاً.. أكنتَ تتحمّل تلك الآلام والمعاناة في السَّاعات القليلة تلك؟! ما مِن عاقل يرفض هذا العرض، لذا: فإنك (بداهةً) ستوافق عليه في الحال، حتَّى دون أنْ تفكِّر مجرَّد تفكيرٍ في قبوله أو رفضه! ونحنُ كذلك، دون أنْ نفكِّرَ مجرَّد تفكيرٍ في قبول أو رفضِ ما عرضه علينا أغنى الأغنياء، بَلْ واهب الغنى لجميع الأغنياء، مَنْ بيدهِ مقاليد

كلّ شيءٍ في السَّماوات والأرض، خالق كلّ شيء، اللهُ تبارك وتعالى، تحمّلنا ما تحمّلناه، وما زلنا نتحمّله حتَّى السَّاعة؛ لكي نصل إلى هدفنا الأسمى، وغاية الغايات لدينا، وهي: رضا الله تعالى.

(٩٨٥): لو رأيتَ:

لو رأيتَ إعصاراً كبيراً مدمِّراً لكلِّ شيءٍ يوشك على المجيء باتجاه مدينتك، في الوقت الَّذي يلهو فيه الجميع غيرَ عالمين بما ينتظرهم من مصيرٍ كارثيٍّ مفجع.. فهَلْ كنتَ ستلهو مثلهم وتنتظر مصيرك الكارثيّ المفجع ومصير جميعَ مَنْ تُحبّ، غير آبهٍ بما رأيتَ؟! مقابل أنْ تتمتَّع بلحظاتٍ قليلةٍ بوقتك وجهدك ومالك من أجلِ مُتَعٍ زائلة لا محالة؟! أمْ إنكَ ستعطي كُلَّ ما لديك من وقتك وجهدك ومالك من أجلِ إيقافِ ذلك الإعصار الكبير المدمِّر؛ لأجلِ جميع مَنْ تحبّ، ولأجلِ نفسك أيضاً، وتؤمن إيماناً مطلقاً بأنْ: "لا خيرَ في لذَّةٍ يعقبها الندم"[111]؟!

[111] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل، وهو من كلام سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب الهاشميّ) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف، الجد الـ (٤١) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك: الأديب (رافع آدم الهاشمي).

(٩٨٦): لو ساعدنا:

لو ساعدنا بعضنا بعضاً، ما احتاج أحدُنا الآخَر!

(٩٨٧): لو فرضنا:

لو فرضنا جدلاً (وفرض المحال ليس من المحال) أنَّ المجموع بأكمله تتخلل إليه الكثير من نقاط الضعف، فهَلْ هذا يعني أنَّ الخلل ينعكس على أصل المبدأ أو الفكرة؟، إذا جاز لنا ذلك (وهذا ما لا يمكن جوازه بأيِّ حالٍ من الأحوال) فالأحرى بنا إذن أنْ نقول إنَّ نظريَّة الإسلام هي نظريَّة فاشلة لا تصلح للتطبيق، لأننا نحنُ المسلمون اليوم ممزقون ومشتتون، ولو كانت العقيدة المحمَّديَّة متكاملة لا يتخللها الضعف لكُنَّا على العكس من ذلك تماماً؟!، إلَّا أنَّ الحقّ هو أنَّ الخلل يكمن فينا نحنُ مَنْ ندَّعي الإسلام اليوم، لا في أصل العقيدة الكبرى، وهي الإسلام، وهذا ما أكَّده ربّ العزَّة في محكم كتابه العزيز، إذ قال: {إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}[١١٢]، فانظر وتأمل!

[١١٢] القرآن الكريم: سورة الرعد/ الآية (١١).

(٩٨٨): لو فكَّرنا:

لو فكَّرنا بصوتٍ مسموعٍ، ما أنجبتْ شكوكُنا الضغينة!!

(٩٨٩): لو كان النَّاس:

لو كان النَّاس يستطيعون إدراك كوامن الأشياء، ومعرفة ماهيَّة جواهرها، ما حكموا على ظاهرِ شيءٍ قط!!

(٩٩٠): لو كان حقَّاً:

لو كان حقَّاً جميع المتحزِّبين (المنتسبون أو الَّذين أُرغِموا على الانتساب إلى الحزب) بعثيّون كما أوهمَ الاستعمارُ الغاشم الكثيرين من العراقيين الجادّين بصدقٍ للإطاحة بالنظام الدكتاتوريّ السابق، لكانت الدرجات الَّتي يمنحها الحزب الحاكم آنذاك لكلِّ مَنْ ينتسبُ أو يُرغَمُ على الانتساب إلى الحزب، لكانت تسمَّى بعنوان: (الدرجة البعثيَّة) بدلاً من (الدرجة الحزبيَّة)! وقَدْ تَمَّ من قِبل مسؤولين في قيادة الحزب المذكور اختيار عنوان (الدرجة الحزبيَّة) بدلاً من (الدرجة البعثيَّة)، لعلمهم: أنَّ جميع المتحزِّبين هُم غير بعثيِّون، فالبعثيِّون (بداهةً) ليسوا بحاجة لإرغامهم على الانتساب.

(٩٩١): لو كان كُلٌّ:

لو كان كُلٌّ مِنَّا يعرف مكانه في الحياة، ما واصل سيره فيها أبداً!!

(٩٩٢): لو كُنتُ:

لو كُنتُ مثلَ الآخَرينَ مُنافِقاً، لوجدتُ كُلَّاً يحتويني تتاليا!

(٩٩٣): لو لَمْ نكن:

لو لَمْ نكن متيقنين مِمَّا سنحصلُ عليه، سواء حصلنا عليه عاجلاً أمْ آجلاً، لَمَا تحمّلنا من أجلهِ ما تحمّلناه، وما زلنا نتحمّله حتَّى السَّاعة.

{وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً}

القرآن الكريم: سورة المزمّل/ الآية (٨)

(٩٩٤): لَو لَمْ يظلم:

لَو لَمْ يظلم بعضُ المواطنين السوريين وأغلبُ الفلسطينيين في (سوريا) اللاجئين العراقيين عندما التجئوا إلى (سوريا) بعدَ الاحتلال الأمريكيّ للعراق في سنة (٢٠٠٣م)، على مرأى أنظارِ ومسامع العالَم

أجمع، فهلْ كان غيرهم من المواطنين في الدول المضيفة لهم سيظلمونهم كما ظلموا هُم مِن قبلُ الآخَرين؟!

- أليستْ هذه التداعيات هي نِتاجُ العمل وفق المبدأ القائم على (المعاملة بالمثل)؟!
- لو اعتمدَ الجميع في تعاملهم معَ الآخَرين مبدأَ (المعاملة بالإحسان)، فهلْ ستبقى مثل هذه التداعيات؟!

فلاحِظ وتأمَّل! مع الأخذ بعين الاعتبار: أنَّ رغم ما تعرَّض له بعض اللاجئين السوريين من ظلمٍ على أيدي مواطنين آخَرين في أكثرِ من دولةٍ مضيفة لهم، فإنَّ الظلم الَّذي تعرَّض له اللاجئون العراقِّيون على أيدي بعض المواطنين السوريين وأغلب الفلسطينيين في (سوريا) من ذوي الأفعال اللاإنسانيَّة، قد تجاوزه أضعافاً مضاعفةً، لا يمكنُ المقارنة بينهما من حيث طول الفترة الزمنيَّة الَّتي تعرَّض لها اللاجئون العراقِّيون على أيدي هؤلاء الأشخاص ذوي الأفعال اللاإنسانيَّة، ومن حيث التضييق والشِدَّة أيضاً!

(٩٩٥): لو يعرفوكِ:

لو يعرفوكِ لما تجنّوا وأعتدوا، ولقبّلوكِ وأعظموكِ وأكرموا.

(٩٩٦): لواطٌ:

لواطٌ والسحاقُ معاً بعُهرٍ، وليلٌ بالزنا مثل الحِرابِ!

(٩٩٧): لولا أفعالك:

لولا أفعالك، لما استطعتُ أنْ أعرفكَ كَمْ تزِن!!

(٩٩٨): لولا الشكوك:

لولا الشكوك، لما استطعنا كشفَ الحقائق!!

(٩٩٩): لولا الكلّ:

لولا الكلّ لما كان الفرد، ولولا الفرد لما كان معنىً للوجود.

(١٠٠٠): لولا الله:

لولا الله، ما خُلِقَ الإنسانُ وما سواه.

(١٠٠١): لولا النِّساء (أ):

لولا النِّساء، لباتَ العالَم كُلُّه ظلاماً!

(١٠٠٢): لولا النِّساء (ب):

لولا النِّساء، لما عرف الرِّجال حلاوة العسل!

(١٠٠٣): لي:

لي القدرة على التلّون بشتّى الألوان، شيءٌ واحد يجعلني نقيّاً من غير لون، هو: خشية الله.

(١٠٠٤): ليبقى:

ليبقى مجدنا الوهاجُ دوماً، يُضيءُ ويرتقي صَرحاً مُضاءا.

{وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}

القرآن الكريم: سورة فصّلت/ الآية (٣٣)

(١٠٠٥): ليتعلَّم:

ليتعلَّم كلٌّ منَّا القرآن الكريم ويعلّمه الآخَرين؛ ليكون أفضل ممن لَمْ يتعلَّمه من غير متعلّميه، وليسعَ كلٌّ منَّا إلى دعوة أخيه الإنسان للدخول في دائرة الرضا الإلهيّ.

(١٠٠٦): ليحمل:

ليحمل الدارس (الباحث) كُلَّ تفصيلةٍ من تفاصيلِ ما يراه على سبعين ألف محمَّلٍ، ويتجنَّب الوقوع في دائرة العمل الظنِّيّ لا ولوج دائرة العمل اليقينيِّ المحض.

(١٠٠٧): ليس الحلُّ:

ليس الحلُّ هو الهروبُ، إنما يكمنُ الحلُّ بطرح البديل وعرضه على مجهر التحقيق والتدقيق.

(١٠٠٨): ليس أمامك:

ليس أمامك غير طريقين اثنين حسب: إمَّا طريق الصواب، أو: طريق الخطأ، فأمَّا طريق الصواب فهي الَّتي توصلك إلى الرضا الإلهيّ،

وأمَّا طريق الخطأ فهي الَّتي تدخلك ضمن دائرة الغضب الإلهيّ والعياذ بالله.

{وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقاً قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٢٥)

(١٠٠٩): ليسَ بالضرورةِ (أ):

ليسَ بالضرورةِ أنْ يكونَ المرءُ مخبوء تحتَ طيِّ لسانه أو طيلسانه، وهذا يوجِبُ عليك:

أوَّلاً: عدم اعتماد المظهر الخارجيّ للشخصِ أداةً فاعلةً في تقييمِ حُكْمك عليه (لا إصدار هذا الحُكْم)..

وثانياً: عدم إدانة الشخص ذات العلاقة بما صدرَ منه (لا عنه) من تصريحاتٍ لفظيَّةٍ، دونَ الرجوع إلى المنابع الحقيقيَّةِ الَّتي أدَّتْ إلى صدورِ مثل تلكَ التصريحات عن ذلكَ الشخص ذات العلاقة..

وثالثاً: تأطير ما يصدر من الشخصِ ذات العلاقة ضمنَ إطار الحالة الخاصَّة بالواقعةِ الَّتي تتعلَّق بالموضوعِ ذات الصلة بما صدرَ منه، دونَ توسيعها إلى إطارٍ آخَر أو إطاراتٍ أخرى لا تمتُّ إلى ذلكَ الموضوع بصِلَةٍ قطّ.

(١٠١٠): ليسَ بالضرورةِ (ب):

ليسَ بالضرورةِ أنْ يكون الهدف من إجراء البحوث العلميَّة هو الشعب؛ إنما من الممكن أنْ يكونَ الهدف من إجراء البحوث هو تحقيق مصالح اقتصاديَّة و/ أو سياسيَّة و/ أو شخصيَّة خاصَّة لمسؤولين في السلطة الحاكمة، على حسابِ ميزانيَّة الدولة (الَّتي هي في واقع الحال عبارة عن أموال الشعب).

(١٠١١): ليس تطابق:

ليس تطابق الأسماء يدلّ على تطابق مسمّياتها.

(١٠١٢): ليسَ جميع:

ليسَ جميع جرائم الاغتيال الَّتي تَمَّ ارتكابها خلال (الأزمة السوريَّة) كانت بدافعٍ سياسيٍّ بحت، من خلال وضع العبوات الناسفة الملصقة بسيَّارة الشخص ذات العلاقة، أو من خلال استهدافه بسلاح يحتوي على كاتم صوت، أو من خلال أيَّة وسيلة (إرهابيَّة) أخرى؛ إنما فيها جرائم اغتيال قد وقعتْ بدافع الانتقام أو الثأر من أشخاصٍ محدَّدين تَمَّ اغتيالهم على أيدي أشخاص ليس بالضرورة أنْ يكونوا من عناصر المجموعات المسلَّحة المعارِضة للنظام السوريّ الحاكم، إنما استغلَّ أولئك المجرمون (الفوضى) الأمنيَّة الحاصلة في البلاد؛ من أجل تحقيق مآربهم الخاصَّة وفقاً لـ (أحكام القلب) بتأثير العاطفة، لا وفقاً لـ (إحكام العقل)، وإلصاق التهمة بعناصر من المجموعات المسلَّحة المعارِضة للنظام؛ من خلال إيهام الجهات الأمنيَّة الخاصَّة وذوي الفقيد بأنَّ الجريمة الَّتي وقعتْ إنما هي حادثة اغتيال سياسيٍّ هدفها (إسقاط النظام)، وبالتالي: يضمنُ أولئك المجرمون التنصُّل من تداعيات جريمتهم النكراء وإبعاد أنظار السلطات الأمنيَّة المختصَّة عنهم،

والَّتي من خلالها يضمنون بقاءهم في مأمنٍ من الوقوف أمام (العدالة)[١١٣].

(١٠١٣): ليس فوق:

ليس فوق العالِم الفرد تقدَّست ذاته عالِم سواه؛ لأنه تعالى عالِمٌ بالجزئيّات والكليّات عن كلِّ شيء، ودونه عالِم بالجزئيّات والكليّات عن شيءٍ أو بعض الأشياء دون كلِّ شيء.

(١٠١٤): ليس في النَّاسِ:

ليس في النَّاسِ مَنْ يعرفك، أكثر من نفسك!!

(١٠١٥): ليس في الوجود:

ليس في الوجود موجود متخفٍّ متعالٍ غير واجب الوجود، وهو الله تعالى.

[١١٣] للاطلاع على المزيد من التفاصيل، راجع كتابنا: موسوعة الوقائع المعاصرة، للأديب (رافع آدم الهاشمي).

(١٠١٦): لیسَ کُلّ النّساء:

لیسَ کُلّ النِّساء کما تظنّ.

(١٠١٧): لیسَ کُلّ حزبِيّ:

لیسَ کُلّ حزبِيٍّ بعثیّاً، ولیسَ کُلّ بعثِيٍّ حزبیّاً بالضرورة، إذْ قد یکونَ بعثیّاً وهو غیر متحزِّبٍ (أيّ: غیر منتسبٍ إلی الحزب).

(١٠١٨): لیس کلّ عنوان:

لیس کلّ عنوان تقرأه في أيِّ کتاب أو موسوعة أو حتّی في أيِّ مجال من مجالات الحیاة، یکون بالضرورة مطابقاً لمحتواه، فکثیراً ما تجد مواضیع أو أشیاء تحمل عناوین رنانة، إلّا إنها من حیث الواقع لا تعطیك شیئاً سوی ضیاع الوقت والجهد والمال، وبالتالي یکون استثمار وقتك وجهدك ومالك فیها سدیً لا فائدة یمکنك أنْ تجنیها من ورائه، ولیس کلّ محتویً لَمْ تطّلع علیه في أيِّ کتاب أو موسوعة أو حتّی في أيِّ مجال من مجالات الحیاة، یکون بالضرورة مطابقاً لعنوانه، فکثیراً ما تجد محتویً ذات فائدة کبیرة یرتبط بعنوان غیر رنان، فتظنّ أنَّ العنوان لَنْ یعطیك شیئاً ذا قیمة، إلّا أنَّ محتواه من حیث الواقع یعطیك فوائد

جمَّة، سواء كانت هذه الفوائد على المستوى النظريّ، أو كانت على المستوى العمليّ، فتوفِّر عليك بذلك الوقت والجهد والمال، وبالتالي يكون استثمار وقتك وجهدك ومالك فيها هو قرار صائب؛ حيث ستجد فوائد كثيرة يمكنك أنْ تجنيها من ورائه، وليس كلّ اسم مشهور من أسماء المؤلِّفين، أو حتَّى أيّ اسم من الأسماء الموجودة في أيِّ مجال من مجالات الحياة، يكون بالضرورة مصداقاً للأهداف والشعارات الَّتي ينادي بها؛ فكثيراً ما تجد أسماء أشخاص أو جهات رنانة، إلَّا أنها من حيث الواقع لا تعطيك شيئاً سوى ضياع الوقت والجهد والمال، وبالتالي يكون استثمار وقتك وجهدك ومالك فيها سدىً لا فائدة يمكنك أنْ تجنيها من ورائه، وليس كلّ اسم غير مشهور من أسماء المؤلِّفين، أو حتَّى أيّ اسم غير مشهور من الأسماء الموجودة في أيِّ مجال من مجالات الحياة، لا يكون بالضرورة مصداقاً للأهداف والشعارات الَّتي ينادي بها؛ فكثيراً ما تجد أسماء أشخاص أو جهات غير مشهورة، إلا أنها من حيث الواقع تعطيك فوائد جمّة، سواء كانت هذه الفوائد على المستوى النظريّ، أو كانت على المستوى العمليّ، فتوفِّر عليك بذلك الوقت والجهد والمال، وبالتالي يكون استثمار وقتك وجهدك ومالك فيها هو قرار صائب؛ حيث ستجد فوائد كثيرة يمكنك

أنْ تجنيها من ورائه، وليس كلّ معلومة تقرأها في أيِّ كتاب أو موسوعة، أو تطلع عليها في أيِّ مجال من مجالات الحياة، تكون بالضرورة مطابقة للواقع الحقيقيّ الَّذي تسعى إليه أنت؛ فكثيراً ما تجد معلومات لا تمتّ إلى الحقيقة بأيَّةِ صِلَة، بَلْ وتجد أيضاً معلومات تغاير الواقع تماماً وتسعى لتغييره أيضاً، يكون الهدف من طرحها إليك هو تشويه الحقيقة لديك؛ لأغراض خاصَّة تخدم صاحب أو أصحاب أو الجهة أو الجهات ذات العلاقة الراعية لهذا التشويه.

(١٠١٩): ليس كلّ فعلٍ:

ليس كلّ فعلٍ يكون بالضرورة قادراً على تحقيق ما تريد، إذ رُبَّ فعلٍ أقدَمتَ عليهِ فأعاقك عن الوصول إلى ما تريد، فإيّاكَ أنْ تفعلَ شيئاً دونَ أنْ تعلَمَ (لا أنْ تعرف حسب) مسبقاً جواب سؤالٍ مهمٍّ:

- هَلْ رأيتَ بأُمِّ عينيك أنت (لا عينيّ غيرك) باب الخروج؟!

(١٠٢٠): ليسَ كلّ كلمةٍ:

ليسَ كلّ كلمةٍ تكون بالضرورةِ غير قادرةٍ على أنْ توصلك إلى ما تريد، فرُبَّ كلمةٍ أطاحَتْ بعيداً عنك بجميع الأسوار العالية الَّتي تقف عائقاً بينك وبين ما تريد، فتخيَّر كلماتك بحِرَفيَّةٍ عاليةٍ، لكي لا تقع تلك (الأسوار العالية) عليك أنت وترديك قتيلاً في الحال!

(١٠٢١): ليسَ كُلّ لومٍ:

ليسَ كُلّ لومٍ قادرٍ على إرجاع ما تَمَّ أخذه منك عنوة، فرُبَّ لَومٍ يلومك الآخَرون عليه، فيضيع حقّك في غياهب الجهلِ والنسيان، فاعمل بصمتٍ، وكُنْ مِنْ (رجال الظلّ)، لأنَّ غاصِب حقّك ذو ضميرٍ مَيّتٍ، والـ (مَيّتُ) إذ (ماتَ)، فلَنْ يرجعَ يوماً قطّ، ما لَمْ يحدث ذلك بإعجازٍ إلهيٍّ مُعجِزٍ، وقليلٌ مثل هذا الإعجاز ذات العلاقة في يومنا هذا.

(١٠٢٢): ليسَ كُلّ ما تسمعه:

ليسَ كُلّ ما تسمعه من (أخبار) عبر (نشرات الأخبار)، بغضّ النظر عن الوسيلة الَّتي تصلك الـ (أخبار) من خلالها، يكون بالضرورة

حقيقة راسخة على أرض الواقع؛ إذ أنَّ الـ (أخبار) ليست (وقائع)؛ وإنما هي مجرَّد صياغةٍ لفظيَّة ابتكرتها أقلام أشخاصٍ يمتلكونَ مخيَّلةً واسعةً، قد يدسّونَ بينها شيئاً من الحقيقة؛ لكي يوهموك أنها الحقيقة بعينها، وما هي في واقع الحال: سوى نسجٍ من خيالٍ مريضٍ؛ غرضه تحقيق أهداف جهةٍ تقف وراءَ ما يُبثُّ إليك من (أخبار)!

(١٠٢٣): ليس كلّ ما يُعلم:

ليس كلّ ما يُعلم يُقال ولكلِّ مقامٍ مقال، والمقام الَّذي أعنيه، هو مقام إشهار الكلمة.

(١٠٢٤): ليسَ كلّ مَنْ تبنَّى:

ليسَ كلّ مَنْ تبنَّى فكرَ (حزب البعث العربيّ الاشتراكيّ) يكون بالضرورة قد ارتكبَ جُرماً ينافي مبادئ حقوق الإنسان؛ إذ أنَّ أغلبَ مَنْ تبنَّى فكرَ الحزب المذكور، إنما تبنَّاه، من أجل إيمانه العميق بضرورة لَمِّ الشمل العربيّ (بغضِّ النظر عن العِرق أو العقيدة)؛ بغية ردع الهيمنة الاستعماريَّة في العالَم أجمع، أيّ: أنَّ ليس كلَّ (بعثيٍّ) يكون قد ارتكبَ جُرماً بحقِّ أخيه (الإنسان).

(١٠٢٥): ليسَ كُلّ مَنْ خاضَ:

ليسَ كُلّ مَنْ خاضَ حرباً أو نزاعاً مسلَّحاً أو حتَّى صراعاً ما، كانَ على حقّ، إنما كثيرون مِمَّنْ خاضها، إنما فعلَ ذلك نتيجة انصياعه لأحكام (العاطفة) لا تقيّده بإحكام (العقل).

(١٠٢٦): ليسَ كُلّ مَنْ دخلَ:

ليسَ كُلّ مَنْ دخلَ حرباً أو نزاعاً مسلَّحاً أو حتَّى صراعاً ما، كان عن سابق إصرارٍ منه بذلك، إنما هناك مَنْ دخل مُجبراً مُرغماً على ذلك، بتأثير قوَّة أو قِوى خارجيَّة لَمْ يكن له قدرة على تحمّل مواجهة تداعياتها لا تحمّل مواجهتها هي.

(١٠٢٧): ليسَ كُلّ مَنْ ظهرَ:

ليسَ كُلّ مَنْ ظهرَ (و/ أو يظهر) على شاشة التلفاز، أو حتَّى تراه أمامك بشكلٍ مباشرٍ على خشبة مسرح الأحداث الجارية، في حوارٍ مع قرينٍ له كلٌّ منهما يتناول الطرف المضاد للموضوع ذات العلاقة، يكون بالضرورة صادِقاً فيما يقول، فإنَّ بعض (إنْ لِمْ يكن أغلب) مَنْ تراه يُحاوِرُ، إنما يحاوِرُ مَنْ يُحاوِر، من أجلِ مصلحةٍ

خاصَّةٍ، وقد استطاع أنْ يرتدي أمامك قِناع الـ (ممثل) ربيب فنّ الـ (تمثيل)؛ من أجلِ إيهامِك وإخفاء الحقائق عنك، بغضِّ النظر عن عِرقه أو انتمائه أو عقيدته، أو حتَّى جنسيَّته، وبغضِّ النظر عن درجته العلميَّة أو مكانته الاجتماعيَّة، فحاذِرْ مِنْ (نفاق) هؤلاء، ولا تنخدع بما يظهرونه أمامك من صراخٍ و/ أو وعدٍ و/ أو وعيدٍ و/ أو أيّ سلوكٍ آخَر، لكي لا تقع فريسةً في فخاخ خداعهم، وتُفاجَأُ بعدَ حينٍ: أنك (ضحيَّة) نفاقٍ مستديم.

(١٠٢٨): ليس كلّ مَنْ قالَ:

ليس كلّ مَنْ قالَ لك أنه أنجزَ شيئاً، يكون بالضرورة هو حقَّاً قد أنجزه بالفعل، تيقَّن قبلَ كلِّ شيءٍ أنَّ ذلك الشيء موجودٌ بالفعل على أرض الواقع، ومن ثُمَّ: تيقّن أنه هو بالفعل مَنْ أنجزه وليسَ شخصاً آخَر غيره، ومن بعد ذلك: يمكنك أنْ تقرِّر ما وقفتَ عليه من الـ (حقيقة).

(١٠٢٩): ليسَ كُلّ مَنْ لَمْ:

ليسَ كُلّ مَنْ لَمْ يؤمن بفكر (حزب البعث العربيّ الاشتراكيّ) يكون بالضرورة نزيهاً ولَمْ تلوَّثُ يده بمعاناة الأبرياء، إذ أنَّ بعضَ (إنْ

لَمْ يكن أغلب) مَنْ لَمْ يتبنَّى فكرَ الحزب المذكور، قد ارتكبَ جُرماً ينافي مبادئ حقوق الإنسان، أقلّه: توجيه الاتهام إلى الآخَرين دون دليلٍ قاطع، مِمَّا تسبَّب بظلم ذلك الإنسان وتضرّره لاحقاً من تداعيات التهمة الباطلة الموجّهة إليه زوراً وبهتاناً، أيّ: أنَّ ليسَ كلَّ (مستقلٍّ) يكون نزيهاً، ومن المؤكَّد (لا محالة) أنْ يكون من بين (المستقلّين) أشخاصٌ قد ارتكبوا جُرماً بحقِّ أخيهم (الإنسان).

{إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}

القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٤٠)

(١٠٣٠): ليس للحقيقة:

ليس للحقيقة إلَّا وجهٌ واحدٌ.

(١٠٣١): ليسَ لنا:

ليسَ لنا على الآخَرين، إلَّا ما يقولون وما يفعلون.

(١٠٣٢): ليسَ من العدالة:

ليسَ من العدالة أنْ يتمّ اتّهام اليهود قاطبةً بأنهم "(قَتَلة المسيح)"[١١٤]، لأنَّ اليهود جميعهم (سواء كانوا من المتصهينين أو من غير المتصهينين) إنما هُم أشخاص لا علاقة لهم مطلقاً بما ارتكبه "(قَتَلة المسيح)"[١١٥] في حينه، هذا إذا افترضنا جدلاً (وليس واقعاً) أنَّ اليهود هُم حقّاً مَنْ (قتلَ المسيح)! مع الأخذ بعين الاعتبار: أنّ توجيه الاتهام (إنْ كان هناك اتّهام) يجب أنْ يكون عبارة عن (محاولة قتل المسيح) وليس (قتل المسيح)، وشتّان بين (محاولة القتل) و(القتل) بحدِّ ذاته، خاصَّةً وأنَّ نبيّنا عيسى (المسيح) ابن مريم عليهما السَّلام لا يزالُ حيّاً روحاً وجسداً، ولَمْ يُقتل كما ظنَّ أصحاب الاتّهام، وهو ما أكَّده اللهُ تعالى في محكم كتابه العزيز، إذ قال عزَّ وجلَّ: {وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ

---

[١١٤] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[١١٥] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِيناً، بَلْ رَفَعَهُ اللّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللّهُ عَزِيزاً حَكِيماً}[116].

(١٠٣٣): ليس من المنطق:

ليس من المنطق العقلائيِّ أنْ يظنَّ الظان بأنَّ الله تعالى يبعث أنبياءه ورسله إلى عباده بأوامر مختلفة.

(١٠٣٤): ليس من حق:

ليس من حقِّ أحدنا أنْ يفرض رأيه على الآخَر باعتبار أنه هو الحقّ لا سواه، لأننا جميعاً لا نعلَم بيقينيَّة ما نذهب إليه، أنما نعمل وفق ما نظنّه أنه اليقين، لا اليقين بعينه.

(١٠٣٥): ليس من سبيل:

ليس من سبيل للحفاظ على كرامتك سوى طلبك العفو من الله تعالى والصفح والمغفرة.

---

[116] القرآن الكريم: سورة النِّساء/ الآيتان (١٥٧ - ١٥٨).

(١٠٣٦): ليسَ من عيبٍ:

ليسَ من عيبٍ أنْ يسأل الصبيّ أباه، إنما العيب كُلّ العيب: أنْ يكبر ويسأله الآخَرون، فلا يعرف أنْ يجيب!!

(١٠٣٧): ليس من كتاب:

ليس من كتاب سماويٍّ اليوم منَزَّهٌ عن التحريف غير كتاب الله: القرآن.

(١٠٣٨): ليس من ميزان:

ليس من ميزان دقيق في الكون برمّته لا ولَنْ يكيل بغير مكيالٍ واحدٍ سوى كتاب الله تعالى: (القرآن الكريم).

(١٠٣٩): ليست قيمة:

ليست قيمة الإنسان بقيمة ما يملك، إنما قيمة الإنسان بقيمة ما يترك من أثر في الوجود يجلب النفع إلى الآخَرين.

(١٠٤٠): ليست هناك (أ):

ليست هناك حدود للتعلّم، فالتعلّم مدى الحياة.

(١٠٤١): ليست هناك (ب):

ليست هناك حدود للعِلمِ، ففوق كلّ ذي عِلمٍ عليم.

حرف الميم
(م)

(١٠٤٢): ما أجمل (أ):

ما أجمل الكبرياء! وما أقبح التكبّر!!

(١٠٤٣): ما أجمل (ب):

ما أجمل أنْ يعيش النَّاس جميعاً باستقرارٍ ورخاء في دولة عالميَّة موحَّدة كبرى، ينعم فيها الجميع بالحبِّ والخير والسَّلام! ولَنْ يكون ذلك ما لَمْ يعيِّ كلٌّ منَّا أنَّ كيان الدولة الكبرى هو الكون برمّته، ودستور

البشريَّة الأوحد هو القرآن الكريم، والسلطة الحاكمة المطلقة هو الله تعالى لا غير.

(١٠٤٤): ما أُخِذَ:

ما أُخِذَ بالقوَّة رُبما لَنْ يُستَرَدَّ يوماً بغيرِ القوَّة.

(١٠٤٥): ما ارتديتُ:

ما ارتديتُ ثوباً إلَّا وكنتُ على يقينٍ إني سأنزعه يوماً ما لا محالة.

(١٠٤٦): ما الدُّنيا:

ما الدُّنيا إلَّا سجنٌ كبيرٌ، لا يتوق للخروجِ منه، إلَّا مَنْ كان عبداً مملوكاً!

(١٠٤٧): ما أن أضع:

ما أنْ أضع قدمي في مكانٍ ما، حتَّى تحلّ فيه البركة.

(١٠٤٨): ما أنبلك:

ما أنبلك أيُّها العربيّ الشَّريف! تنام الليل هانئاً سعيداً، ولحوم (الفلسطينيّات).. بين أنياب اليهود المتصهينين!!

(١٠٤٩): ما أوسعَ:

ما أوسعَ الوقت لولا ساعةُ العملِ!

(١٠٥٠): ما بُني:

ما بُني على باطلٍ فهو باطل.

(١٠٥١): ما جالسني:

ما جالسني شخصٌ قط، إلَّا وأستزادَ بي نفعاً.

(١٠٥٢): ما حدث:

ما حدث في العراق، كان من الضرورة أنْ يكون شمعة الأمل الواعدة الَّتي تُسَرّعُ في بزوغِ فجر (الأُمَّة العربيَّة المتحدة) بشكلٍ خاصّ و(الدولة العالميَّة الموحدة الكبرى) بشكلٍ عامّ، بغضِّ النظر عن العِرق

أو الانتماء أو العقيدة، لا أنْ يكون أتون (الصراعات الداخليَّة) الَّتي تُسَرِّعُ من تحقيق مخطَّطات (الاستعمار) البغيض؛ لأنَّ (العراق) جعلَ جميعَ شعوب العالَم وحكوماتها أمام خَيارين اثنين لا ثالث لهما: إمَّا (الشِقاق) فيما بينها المؤدِّي آجلاً إلى (العِراك) ثُمَّ (الشقاء)، أو: (العِناق) المؤدِّي عاجِلاً إلى (الحِراك) ثُمَّ (الرخاء)، منذ اللحظة الأولى الَّتي بدأت فيها (قوّات الائتلاف) الغازية بقيادة مسؤولين في حكومة الولايات المتحدة الأمريكيَّة باجتياحها المباغِت للعراق!

(١٠٥٣): ما حياتنا:

ما حياتنا في هذه الدُّنيا سوى أجزاء من الثانية بحساب الله عزَّ وجلَّ! وأنَّ جميع حياتنا منذ خُلِقَتْ الأرض وما عليها، وحتَّى قيام السَّاعة ما هي عند الله سبحانه إلَّا شيء بسيط لا يعدل عنده جناح بعوضة.

(١٠٥٤): ما دُمتَ إنك:

ما دُمتَ إنك قد أخطأتَ، فلا تقلْ لي ما الَّذي يجب عليَّ فعله.

(١٠٥٥): ما دمتُ إني:

ما دمتُ إني البحر الَّذي لَنْ ينضب، فلترتوي مني جميع الأنهار قدر ما تشاء.

(١٠٥٦): ما دمتُ لا:

ما دمتُ لا أخشى إلَّا الله، ولا تأخذني فيه لومة لائم، فسيصبح ما أسعى إليه حقيقة لا محالة.

(١٠٥٧): ما دُمتَ واثقاً:

ما دُمتَ واثقاً إنكَ على حقّ، لِمَ تُقسِمُ كلَّما تحدَّثتَ معَ الآخَرين؟!

(١٠٥٨): ما دمتُ واثقاً:

ما دمتُ واثقاً إنني أبتغي مرضاة الله، فليقُلْ عنّي القائل ما يقول.

(١٠٥٩): ما ذكرتُه:

ما ذكرتُه في بعض كتاباتي لَمْ يكن منّي توقُّعاً واستشفافاً لمجريات الأمور مستقبلاً فحسب، بقدر ما هو يقينٌ راسخٌ بالنَّتائج المتوخَّاة وتعبيرٌ عن نهجٍ انتهجتُه وفقاً لسيرة قائِد الغُرِّ المحجَّلين: سيِّدنا رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، والتزاماً بأوامرِ الله تعالى بانتهاج هذا النهج القويم، والَّذي يمكنُ لأيِّ إنسانٍ على وجه الأرض أينما كان أنْ ينتهجه ويكون بقوَّةِ ألفِ شخصٍ من أقرانه، لا بَلْ أن يَعْدِلَ أقرانَهُ جميعاً.

(١٠٦٠): ما عادَ:

ما عادَ لي مَنْ أرتجيهِ بغربتي، واليأسُ حطّمَ كُلَّ أسوار الرؤى.

{مَنْ جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ}

القرآن الكريم: سورة الانعام/ الآية (١٦٠)

(١٠٦١): ما عبدتُ:

ما عبدتُ اللهَ مُذ عبدته، إلَّا وأنا على يقينٍ دائمٍ إنّـي ما عبدته خوفاً من ناره أو طمعاً في جنَّته، بَلْ عبدته لأنه يستحق العبادة.

(١٠٦٢): ما قرأتُ:

ما قرأتُ شيئاً قط إلَّا واستفدتُ منه، حتَّى لو كان بلونٍ أسود، علَّمني أنَّ اللون الأبيض يبهج القلوب ويشعرها دوماً بالنقاء، فلا أقترب من السواد بعد ذلك.

(١٠٦٣): ما كانَ:

ما كانَ للهِ ينمو، وما كان للشيطانِ ينبو.

(١٠٦٤): ما كُلّ:

ما كُلّ بكاءٍ تسمعه يكون إشارة عن صفعةٍ تلقّاها الشخص ذات العلاقة، فرُبَّ بكاءٍ يعبِّرُ به الشخص، عن ذنوبه الَّتي ارتكبها بحقِّ الآخَرين، وهذا يوجِبُ عليك: أوَّلاً: العمل بـ (إحكام العقل) لا العمل بـ (أحكام القلب).. وثانياً: التوغّل في ثنايا الجوهر، لا الاكتفاء

بالنظرِ إلى المظهر.. وثالثاً: اعتماد الجوهر أساساً فاعلاً لتقييمك الشخص و/ أو الحالة ذات العلاقة؛ وفقاً لإحكام العقل، دونَ إهمال المظهر، أو إلغاء أحكام القلب.

(١٠٦٥): ما كُنتُ أكسَلُ:

ما كُنتُ أكسَلُ في هواكَ بما مضى، أدعو إليكَ النَّاسَ لَمْ أتبَلَّدِ[١١٧].

(١٠٦٦): ما كنتُ سائراً:

ما كنتُ سائراً في اللهِ يوماً، بَلْ كنتُ ولا أزال سائراً إليه.

(١٠٦٧): ما مِنْ أحدٍ:

ما مِنْ أحدٍ يعطي شيئاً دون مقابل إلَّا الشّرفاء الَّذين طابت سريرتهم وصفَتْ قلوبهم بأفعالهم الإنسانيَّة يوماً بعدَ يوم.

---

[١١٧] لم أتبلّد: أيّ لَمْ أضع بكفيَّ غمّاً ووجعاً، ولم أصبح بليداً، من البلادة: الَّتي هي ضدّ النفاذ والذكاء والمضاء في الأمور.. انظر: لسان العرب: ٢/ ٢٧٩، و: ٣/ ٩٦.

(١٠٦٨): ما مِن إعراضٍ:

ما مِن إعراضٍ عن الله تعالى أشدّ من إعراض المرء عن الأخذ بأحكام الله عزَّ وجلَّ.

(١٠٦٩): ما مِنْ خائنٍ:

ما مِنْ خائنٍ يقول إنني خائن! وما من فاجرة تقول إنني فاجرة!!

(١٠٧٠): ما من يأسٍ:

ما من يأسٍ في الحياة، ومهما طال الزمن فلا بدَّ وأنْ يأتي الفرج لا محالة؛ إذْ لا ليل يدوم حتَّى الأبد، وحتماً ستأتي ساعة تشرق فيها شمس النَّهار.

(١٠٧١): ما نفعُ:

ما نفعُ أشباهِ الرِّجالِ إذا زَنَــتْ، قُدَّامهمْ أخواتُهُمْ قَدَرَ الهوا؟!

(١٠٧٢): ما نفعله:

ما نفعله اليوم نجد عاقبته غداً، وما نزرعه غداً نحصده بعد غد، فلِمَ لا نفعل اليوم خيراً، وغداً نزرع العنب؟!

(١٠٧٣): ما هكذا الحبُّ:

ما هكذا الحبُّ الدفينُ حبيبتي، حِنّي على هذا المحِبّ المبتلي!

{وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ}

القرآن الكريم: سورة الأعراف/ الآية (٩)

(١٠٧٤): ما هكذا كانت:

ما هكذا كانت ستُبدي أدمُعي، لو كنتُ ابناً للرديِّ القرهَدِ[١١٨].

---

١١٨ القرهد: الناعم الرخص.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٣٥ و٣٥٣.. و: القاموس المحيط: ص (٣٩٦).. و: العين: ٤/ ١١٠.

(١٠٧٥): ما هو:

ما هو (حدّ الحرب) وفقاً لمفهومِ منظَّمة (هيومن رايتس ووتش)؟!

- هَلْ: هو السقف الزمنيّ الممتد منذ تاريخ إشعالِ فتيلها وحتَّى تاريخ إطفاء الفتيل المذكور؟!
- أمْ: هو السقف البشريّ الممتد منذ أوَّل قتيلٍ ابتداءً وقعَ في الحرب الدائرة في البلاد وحتَّى آخِر قتيلٍ يقعُ فيها؟!
- أمْ: هو السقف الاقتصاديّ الممتد منذ أوَّل حجرٍ تَمَّ إسقاطه لمنزلِ مواطنٍ بريءٍ و/ أو دائرةٍ حكوميَّة اعتادتْ على تقديمِ خدماتها للمواطنين وحتَّى آخِر منزلٍ و/ أو دائرة حكوميَّةٍ يتمّ تدميرهما لاحقاً؟!
- أمْ: هو السقف السياسيّ الممتد منذ اللحظةِ الأولى الَّتي حاولَ فيها مسؤولون في الحكومةِ الأمريكيَّة احتلالَ (سوريا) على غِرار ما فعلوه سابقاً من احتلال (أفغانستان) و(العراق)، وحتَّى اللحظة الأخيرة الَّتي يتمكَّن فيها الاستعمار من تحقيقِ أهدافهِ في استعبادِ الشعب العربيّ والسيطرة على جميع ثرواته عنوةً دونَ رادعٍ يُنهيهِ عن غيِّهِ البغيض؟!

ثُمَّ:

- لماذا لا تستطيع منظَّمة (هيومن رايتس ووتش) أنْ تضع "حدَّاً للحربِ"[119] الدائرة في (سوريا)؟!
- هَلْ: لأنَّ المنظَّمة المذكورة ضعيفةٌ في مصادرِ معلوماتها داخل (سوريا)؟!
- أمْ: لأنَّ النظام الحاكم في (سوريا) يتصف بالقوَّةِ اللازمة لردعِ المنظَّمة المذكورة عن وضعها "حدَّاً للحربِ"[120]، أو قُلْ على أقلِّ تقديرٍ ممكنٍ: لشلِّها عن فعلِ ذلك؟!
- أمْ: لأنَّ المرجعيَّات العليا الَّتي تتبع لها المنظَّمة المذكورة لَمْ تشأَ (وفقاً لأجنداتها) أنْ تضع "حدَّاً للحربِ"[121] حتَّى هذه اللحظة؟!
- أمْ: لأنَّ عمليَّة استنزاف كافَّة الأطراف المتصارِعة تتطلَّب استدامة النزاع المسلَّح بين هذه الأطراف إلى أقصى مدىً ممكن؛ مِمَّا يؤجِّل (بداهةً) المنظَّمة المذكورة من أنْ تضعَ "حدَّاً للحربِ"[122]؟!

---

[119] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[120] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[121] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[122] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

فلاحِظ وتأمَّل!

(١٠٧٦): ما وراء:

ما وراء كلّ جريمة، جريمة (ربما) أبشع منها!!

(١٠٧٧): ما وقفتُ:

ما وقفتُ عند بائعٍ قط، إلَّا وقد كثرتْ زبائنه، فإنْ ذهبتُ عنه عاد على ما كان عليه.

(١٠٧٨): ما يحدث:

ما يحدث تحت مسمَّى (الربيع العربيّ) هو اغتيال لـ (العقول العربيَّة المبدِعة) و(المهارات العربيَّة الإبداعيَّة)، من خلال تفريغ (دول الإبداع العربيّ) من (منابع الإبداع العربيّ) في إطار إيهام شعوب هذه الدول بأنها شعوب (دول الربيع العربيّ)، وهي عمليَّة استئصال للعقول القادرة على الابتكار والعطاء، إمَّا باستقطابها إلى دول (الاستعمار) وحلفائه، باعتبارها أنها هي الدول الآمنة لأصحاب هذه العقول، وإمَّا بالقضاء عليها من خلال تعرّضها للقتل أو التهميش

أو توقف عجلة الحياة أمامها عن التقدّم نحو الأمام، مِمَّا يجبرها (لا محالة) من التقهقر نحو الوراء.

(١٠٧٩): ما يدخل:

ما يُدْخِل الفرد في إحدى هاتين الدائرتين (دائرة الرضا الإلهيّ، أو: دائرة الغضب الإلهيّ والعياذ بالله) هو عمل الفرد ذاته لا سواه، سواء أكان ذلك العمل على شكل فعلٍ ملموس، أو قولٍ محسوس.

(١٠٨٠): الماءُ:

الماءُ والخضراءُ والوجهُ الحَسِنْ، يُبقي بروضِ الحُبِّ دوماً مِنجلي.

(١٠٨١): ماتَ:

ماتَ الفؤادُ فلا تَسَلْ أينَ الهوى، أوَ ما عَلِمتَ بأنني تحتَ الثـرى؟!

(١٠٨٢): المأوى:

المأوى: لا يشمل مجرَّد حصولك أنت وعائلتك على سكنٍ يقيكم حرَّ الصيف وبرد الشتاء! بَلْ أنه يشمل كذلك الإحساس بالأمان وأنت تسكن مع عائلتك في ذلك المسكن، والأمان لَنْ يتولَّد لديك ما لَمْ يكن هناك شخصٌ تأتمنه أنت، ويكون قادراً في الوقت ذاته على أنْ يقف إلى جانبك في اللحظة المناسبة؛ ليوفِّر لك ذلك الأمان المطلوب! وفقدانك الأمان يعني ضرورةً فقدانك المأوى حتَّى وإنْ كنتَ تملك قصراً شاهقاً بين غاباتٍ مترامية الأطراف! ومن هنا بدأتْ تجارة المأوى تتخذ أشكالاً مختلفة، فشكلٌ منها صار على هيئة شركاتٍ وهميَّةٍ تستدرّ أموال المغفَّلين بذريعةِ تحقيق الكسب نحو ربحٍ زائف! وشكلٌ صار على هيئة مؤسَّساتٍ خدميَّةٍ، تظهر أنها تروم توفير الربح للمستهلكين، وتُبْطِنُ في غياباتها أغراضاً فاسدة يأباها العقل السليم!

(١٠٨٣): مبدأ السبب:

مبدأ السبب والنتيجة: يعني أنَّ لكلِّ قرار يتمّ اتخاذه حول شيء محدَّد يكون له سبب أو عدَّة أسباب أدَّت إلى اتخاذ هذا القرار وترجيحه على قرار آخَر مغاير له، وهذا السبب أو الأسباب الَّتي أدَّت

إلى اتخاذ هذا القرار تؤدِّي إلى نتيجة أو نتائج تحقِّق الهدف والغرض أو الأهداف والأغراض الَّتي تَمَّ اتخاذ هذا القرار لأجلها، تختلف كليّاً أو جزئيّاً عن النتيجة أو النتائج الَّتي سيتم الوصول إليها لو تَمَّ اتخاذ قرارٍ آخَر غير القرار الَّذي تَمَّ اتخاذه، أيّ: أنَّ صاحب هذا القرار المعتمد على مبدأ السبب والنتيجة، يكون شخصاً غير تقليديّ، له ما ليس للآخَرين، ولديه ما ليس لدى الآخَرين، يأتيك بكلِّ جديد دائماً وأبداً، حتَّى وإنْ ظننتَ أنَّ ليس لديه أيّ جديد، فهو شخصٌ مبتكرٌ مبدعٌ، لا تهدأ له عين مطلقاً ما لَمْ يصل إلى ما يريده من التميّز والإبداع والابتكار.

(١٠٨٤): مبدأ الشياع:

مبدأ الشياع: يعني أنَّ القرار الَّذي يتمّ اتخاذه حول شيء محدَّد يكون اعتماداً على ما يراه صاحب القرار من أفعال أو أعمال يرتكبها أغلب الأشخاص الَّذين لديهم الشيء المحدَّد ذاته موضوع اتخاذ القرار، دون النظر أو التفكّر في نتائج وحيثيات هذه الأفعال أو الأعمال، وفقاً للمثل القائل: (حشرٌ مع النَّاس عيد)، أيّ: أنَّ صاحب هذا القرار المعتمد على مبدأ الشياع، يكون شخصاً تقليديّاً، له ما للآخَرين، ولديه ما

لدى الآخَرين، لا يأتيك بجديدٍ أبداً، حتَّى وإنْ أوحى إليك بأنَّ لديه كلّ جديد، وليس شخصاً مبتكراً كذاك الشخص المعتمد في اتخاذ قراره على مبدأ السبب والنتيجة.

(١٠٨٥): مبدأنا:

مبدأنا: الجودة العالية في المنتوج وصدق التعامل مع الآخَرين.

(١٠٨٦): المتّهم:

المتّهم مُدانٌ حتَّى تُثبت براءته.

(١٠٨٧): المتورّطون:

المتورّطون في إشعال فتيل الأزمة (أيَّاً كانت) ستلسعهم نيرانها لاحقاً (عاجِلاً أمْ آجلاً) لا محالة.

(١٠٨٨): مجرَّد:

مجرَّد النظر إلى حركة النهر تعطي إحساساً بديمومة حركة الحياة ديناميكيَّاً.

(١٠٨٩): محبتك:

محبّتك الله تعالى تتطلّب أنْ تتبع أوامره وتجنَّب نواهيه، وهذا الإتّباع والتجنّب كفيلٌ بطبيعة الحال أنْ يجنبك الوقوع في غياهب ظلم الآخَرين، هذا الظلم الَّذي مهما كان صغيراً فإنَّ له أثرٌ سلبيّ على المنظومة الاجتماعيَّة ككلّ.

(١٠٩٠): المخادِعُ:

المخادِعُ يرى الآخَرين مخادعين مثله، حتَّى وإنْ جاء له الآخَرونَ بجميع الأدلَّةِ والبراهين على صدقِ كلامهم.

(١٠٩١): مُدَّ:

مُدَّ يدكَ إلى الغريق؛ يتبسَّم لك الطريق.

(١٠٩٢): مُذ:

مُذ علِمتُ أنني موجود، قبل سنين مضَتْ، مرَّت كلَّ لحظةٍ منها كألف سنةٍ مِمَّا تُعدّون، وطَّنتُ نفسي على التعلّم بحثاً عن الحقيقة بعينها؛

لأرى الأشياء على حقيقتها بعين الحقيقة، لا بعيني الَّتي اعتادتْ على رؤية الرسوم لا المرسوم.

(١٠٩٣): المرءُ:

المرءُ بلا وئام، كالأرضِ بلا حَمام.

(١٠٩٤): المرأة (أ):

المرأة (كلّ ما فيها) شِباك، تُغري الرَّجلَ بالوقوعِ فيها!!

(١٠٩٥): المرأة (ب):

المرأة ريحانة الوجود.

(١٠٩٦): المرأة (ت):

المرأة فاكهة الرَّجل.

(١٠٩٧): المرأة (ث):

المرأة نصف الرَّجل، الَّذي يودي به إلى هاوية الهلاك!!

(١٠٩٨): المرأة (ج):

المرأة: أمُّ الشيطان!! والشيطانُ سائقُها.

(١٠٩٩): المرأة (ح):

المرأة: بحرٌ مظلِمٌ تقطنه الأفاعي!!

(١١٠٠): المرأة (خ):

المرأة: رمالٌ متحرِّكة، ما أنْ يحاول الرَّجل وطأها، حتَّى تبتلعه بسهولة!!

(١١٠١): المرأة (د):

المرأة: وردة عطرة برحيقٍ مسموم!!

(١١٠٢): المستقبل:

المستقبل القريب مهما كان بعده الزمنيّ فهو قريبٌ آتٍ.

(١١٠٣): مستقبلك:

مستقبلك بين يديك، واللهُ وحده صانعه.

(١١٠٤): مسكينٌ:

مسكينٌ أنت يا ابن آدم، تأكل ما يذهب، وتجمع ما لا يبقى، وتعمِّر داراً فانية ولو بعد حين!

(١١٠٥): المسمَّيات:

المسمَّيات، أكثر أهميَّة من أسمائها.

(١١٠٦): مسيرتي:

مسيرتي ولله الحمد والمنَّة كانت مسيرة حافلة بالكثير من الكشف والحقائق، ويفترض أنْ تكون مسيرتك كذلك مسيرة حافلة بالكثير من الكشف والحقائق.

(١١٠٧): المشكلةُ:

المشكلةُ الحقيقيَّةُ يمكنُ اختزالها بعبارةٍ واحدةٍ، هي: (الاغترارُ بأقوالِ الآخَرين)!

(١١٠٨): المصالحة:

المصالحة الحقيقيَّة، هي أنْ تتصالح مع نفسك أوَّلاً، ومن ثمَّ بعد ذلك مع الآخَرين، وأخيراً مع كلِّ شيءٍ في الكون برمّته.

(١١٠٩): المطلب:

المطلب الحقيقيّ الَّذي يسعى إليهِ جلّ اللاجئين العراقيين (وغيرهم على السواء) هو: حصولهم على حقوقهم الطبيعيَّة (الإنسانيَّة)، أسوة بغيرهم من أبناءِ الأسرة الإنسانيَّة الواحدة، وهو مطلبٌ شرعيٌّ ومشروعٌ في الوقت ذاته، إلّا أنَّ الوصولَ إليهِ قَدْ يستغرقُ عقوداً من الزمنِ برمّتها، في حالِ وضعَ اللاجئُ أملَ إعادة التوطين في بلدٍ ثالثٍ هوَ الحلّ الجذريّ والطريق الوحيد للوصولِ إليه.

(١١١٠): معاً:

معاً، أنا وأنت، ونحنُ جميعاً، نكون قادرين على تحقيق حلمِ الأمس واليوم وحلمِ الغد: أنْ نرى شعباً اسمه الإنسان، يعيش متنعماً أبد الدهر في وطنٍ اسمه الأرض، بالحبِّ والخير والسَّلام.

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنْظَرُونَ}
القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآيتان (١٦١ - ١٦٢)

(١١١١): معالَجة (أ):

معالَجة (مُسَبِّباتُ) التلوّث بكافَّة أشكاله؛ أهمّ من معالجة (أسباب) ذلك التلوّث، ولإزالة (الأعراض) واجتثاث (الأمراض)، لا بدَّ من إنهاءِ (المُسَبِّب) قبل إنهاءِ (السبب)؛ لضمانِ عدم عودة (التلوّث) بعودةِ (المرض) من جديد، وهذا يوجِبُ عليك:

أوَّلاً: تحجيم أثر (المُسَبِّب)؛ وبالتالي: إسقاط هيبته أمام الوسائل الدفاعيَّة من خلال السُبل الكفيلة بذلك.

وثانياً: التركيز على نشرِ ثقافة (الدفاع خير وسيلةٍ للهجوم)، لا: (الهجوم خير وسيلةٍ للدفاع)؛ كون (الدفاع) يوجِبُ بناءَ المهارات والعمل على لَمِّ الشمل وتوحيد الصفوف، و(الهجوم) يوجِبُ الهدرَ في كلِّ ذلك، وبالتالي: يكون (المدافِعُ) في موضع (قوَّة)، و(المهاجِمُ) في موضع (ضعف).

وثالثاً: قطع طريق الوصول بين (الْمُسَبِّبات) ومواردها، ومنع الأشخاص ذاتيّاً من التعامل معَ مُصَدِّراتها أيّاً كانت، وهذا أيضاً يتطلَّب منك:

أوَّلاً: العِلم بـ (المسَبِّبات) لا المعرفة بـ (الأسباب) و(الأعراض) فقط.

وثانياً: العلم بموارد (المُسَبِّبات) لا المعرفة بمصدِّراتها فقط.

وثالثاً: تحديد السُبل الناجعة للقضاءِ على تلك الموارد.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٥٣)

(١١١٢): معالَجة (ب):

معالجة مُسَبِبات التلوّث بكافَّة أشكاله، سبيلٌ ناجعٌ للقضاءِ على التلوّث ذات العلاقة، وبالتالي: ردع كافَّة التداعيات الناجمة عن انتشاره مما يؤدِّي (بداهةً) إلى تقوية المنظومة الاجتماعيَّة برمّتها عاجِلاً أمْ آجلاً.

إلى مَنْ أشتكي حالَ السيــاقِ — وما لاقيتُ مِن مُرِّ المـــذاقِ؟!
نسيمُ الصُبحِ إنْ تَمُرر بروحـــي — فبلِّغها التحيَّةَ واشتياقـــــــي
وقُلْ أنتِ نقضتِ العهدَ لكن! — أنا بالعهدِ والميثاقِ بـــــــاقِ
عسى يدنو اللقاءُ لنا سريعـــاً — وذاكَ الخصرُ مشدود النطـــاقِ
وهَلْ يومٌ أمضُّ شِغافَ روحي — ولكن! أين لي يوم التلاقـــي!
أُريدُ العمرَ يوماً أنْ أُلاقيــــهِ — وأشكو ما لقيتُ من الفـــراقِ

(السيِّد عليّ[١٢٣] بن السيِّد محمَّد عليّ الصدريّ)

[١٢٣] هو السيِّد عليّ أغا، أحد السَّادة الأشراف، الجد الثالث لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (معجم المواعظ) الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسِّس ورئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، توفِّي في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م)، له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلَّد الأوَّل، الأوراق (٢١٧ – ٢١٨)، تسلسل (١٩٩) منه.

(١١١٣): معرفة:

معرفة مقدار السنين الَّتي قطعتها الفوتونات الضوئيَّة التابعة للنجوم والمجرّات حتَّى وصلت إلينا وفق الزمن الأرضيّ، يتمّ من خلال تطبيق ما أسمّيه إنْ صحَّ التعبير بـ (معادلة عمر الفوتون الكونيّ).

(١١١٤): المعنى:

المعنى يسبق اللفظ، لا العكس.

(١١١٥): ملأتمْ:

ملأتمْ كُلَّ قُطرٍ بلْ وقُطبٍ، فكُنتمْ كالنخيلِ بها كُثارى.

(١١١٦): ملَكتَ:

ملَكتَ القلبَ يا مَنْ فيكَ أشكو، لواعِجَ حُبِّيَ الآتي وغادِ.

{أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ}

القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٧٨)

(١١١٧): مَلَكْنا:

مَلَكْنا فأستزادَ الشعبُ خيراً، ولما كُنتمُ أنتمْ تلاشى.

(١١١٨): مَن أجاز:

مَن أجاز للقائل أنْ يقول: إنَّ الفاضل أفضل من المفضول؟!

(١١١٩): من أجلِ:

من أجلِ إيقاف نزيف ضحايا جميع الأزمات السياسيَّة، أينما كانت هذه الأزمة، بغضِّ النظر عن المسبب الفعليّ لها، أو حتَّى أطراف الصراع المتداخلة فيها، يجب العمل بشكلٍ سريعٍ وجادٍّ على كلِّ ما يلي:

(١): إصدار أوامر عليا إلى جميع المسؤولين الحكوميين بمعالجة جميع القضايا و/ أو الشكاوى الَّتي تصلهم من المواطنين و/ أو الأشخاص الموجودين في البلد ذات العلاقة، معالجةً جذريَّةً وبشكلٍ عاجلٍ دون أيّ تأخيرٍ يُذكَر.

(٢): إصدار أوامر عليا بتشكيل لجان تحقيق قضائيَّة مستقلّة ومحايدة ونزيهة وشفَّافة بمشاركة ممثلين عن المنظَّمات المدافعة عن

حقوق الإنسان؛ تقوم بالكشف عن الأشخاص المسبِّبين لأيِّ عنفٍ مهما كان نوعه أو كانت درجته، بالإضافة إلى الكشف عن الأشخاص الممارسين له، وعن كلّ مَنْ هو مسؤول عن وقوع ضحايا أو ضحيَّة واحدة على الأقلّ، سواء كانت هذه الضحيَّة أو هذه الضحايا من القتلى أو من الجرحى أو من المخطوفين أو من المهجَّرين، وإحالة المسؤولين عن وقوع هذه الضحايا أو الضحيَّة إلى القضاء؛ من أجل محاسبتهم ومعاقبتهم العقوبة أو العقوبات الرادعة، بغضِّ النظر عن درجة المسؤولين العلميَّة أو مكانتهم الاجتماعيَّة.

(٣): إصدار أوامر عليا بتعويض جميع الضحايا تعويضاً عادلاً، سواء كانوا من القتلى أو الجرحى أو المخطوفين أو المهجَّرين أو المعتقلين أو مَنْ تعرَّضوا لأيِّ اعتداءٍ جسديٍّ و/ أو جنسيٍّ و/ أو نفسيٍّ أو تعرَّضوا للمنع من السفر إلى خارج بلادهم أو مَن فقدوا مسكنهم و/ أو عملهم و/ أو بلدهم و/ أو أيِّ حقٍّ من حقوقهم الطبيعيَّة المنصوص عليها في بنود (الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان)، بغضِّ النظر عن عرقهم أو انتمائهم أو عقيدتهم.

(٤): إصدار أوامر عليا بمنع عناصر القِوى الأمنيَّة و/ أو غيرها من العناصر التابعة للسلطات الحكوميَّة عن استخدام أسلوب المعالجة

القمعيَّة مع الأشخاص و/ أو استعمال القوَّة معهم، حتَّى وإنْ كانت هذه القوَّة بأدنى مستوياتها.

(٥): إصدار أوامر عليا بمنع عناصر القِوى الأمنيَّة و/ أو غيرها من العناصر التابعة للسلطات الحكوميَّة عن استخدام و/ أو ممارسة أيّ أسلوب من أساليب التعذيب بحقِّ الأشخاص، سواء كان هؤلاء الأشخاص داخل أماكن الاحتجاز و/ أو السجون، أو كانوا خارجها.

(٦): إصدار أوامر عليا بمنع عناصر القِوى الأمنيَّة و/ أو غيرها من العناصر التابعة للسلطات الحكوميَّة من التعرّض للأشخاص المدافعين عن حقوق الإنسان بأيّ سوء، و/ أو اتخاذ أيّ إجراءٍ عقابيٍّ بحقهم لأجل ذلك (دفاعهم عن حقوق الإنسان).

(٧): إصدار أوامر عليا بمنع عناصر القِوى الأمنيَّة و/ أو غيرها من العناصر التابعة للسلطات الحكوميَّة عن استخدام الأحكام العرفيَّة مطلقاً، مهما كانت الأسباب المزعومة.

(٨): إصدار أوامر عليا بمنع عناصر القِوى الأمنيَّة و/ أو غيرها من العناصر التابعة للسلطات الحكوميَّة عن ملاحقة و/ أو اعتقال ذوي الرأي والضمير أو المثقّفين و/ أو الناشطين الإنسانيين و/ أو

السياسيين و/ أو القانونيين و/ أو المدَنيين، بغضِّ النظر عن عرقهم أو انتمائهم أو عقيدتهم.

(٩): إصدار أوامر عليا بمنع عناصر القِوى الأمنيَّة و/ أو غيرها من العناصر التابعة للسلطات الحكوميَّة عن التدخّل في حياة الأشخاص، مهما كانت الأسباب المزعومة.

(١٠): إغلاق ملف الاعتقال السياسيّ إغلاقاً نهائيَّاً وكاملاً.

(١١): الإفراج الفوريّ عن كافَّة المعتقَلين السياسيين والمعتقَلات السياسيَّات وكلّ شخص تَمَّ اعتقاله على ذمَّة قضيَّة سياسيَّة، بغضِّ النظر عن عرقه أو انتمائه أو عقيدته.

(١٢): التزام جميع منظَّمات حقوق الإنسان بعدم نشر نتائج ما تتوصَّل إليه في أيِّ وسيلةٍ من وسائل الإعلام إلَّا بعدَ التيقّن من مرور مدَّة زمنيَّة لا تقلّ عن تسعين يوماً من إعلام حكومة البلد ذات العلاقة بالنتائج المذكورة، على أنْ يتمّ النشر بعدَ التأكَّد من عدم معالجة الحكومة المذكورة الملفات ذات العلاقة حلَّاً جذريَّاً، وفي حال تمَّت معالجة تلك الملَّفات فإنَّ جميع النتائج المتعلِّقة به لدى منظَّمات حقوق الإنسان تبقى طيَّ السريَّة والكتمان وغير قابلة للنشر نهائيَّاً إلَّا بعدَ مرور ما لا يقلّ عن خمسين سنةٍ كحدٍّ أدنى، على أنْ يكون هذا النشر

لأغراض البحوث و/ أو الدراسات الإنسانيَّة حصراً، وليس لأغراض التشهير و/ أو الحطّ من قيمة حكومة البلد ذات العلاقة.

(١٣): التزام جميع وسائل الإعلام كافَّةً، سواء كانت هذه الوسائل تنطق باللغة العربيَّة أو بأيَّةِ لغةٍ أخرى، بغضِّ النظر عن جهة إصدارها أو عقيدتها أو انتمائها، بعدم التدخّل في الشؤون الداخليَّة لأيِّ دولة من دول العالَم، بالدرجة ذاتها الَّتي تلتزم فيها بعدم التدخّل في الشؤون الداخليَّة لأيِّ شخصٍ من أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة، مهما كانت درجته العلميَّة أو مكانته الاجتماعيَّة، إلَّا بعدَ الرجوع إلى الدولة و/ أو الجهة و/ أو الشخص ذات العلاقة بالموضوع قيد النشر، والحصول على موافقتها أو موافقته الخطيَّة بالنشر عبر الوسيلة الإعلاميَّة المحدَّدة ضمن الموافقة الخطيَّة.

(١٤): السماح لجميع منظَّمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها العمليّ بشكلٍ كاملٍ بالمشاركة مع ممثلين عن حكومة البلد ذات العلاقة، بغرض تقديم العون والمشورة دون تقييد نشاطها المطلوب.

(١٥): السماح لجميع وسائل الإعلام بممارسة نشاطها العمليّ بشكلٍ كاملٍ ودون أيَّة رقابةٍ حكوميَّة، والعمل الجادّ والدؤوب على إيصال أصوات و/ أو شكاوى المواطنين و/ أو كافَّة الأشخاص

الموجودين في البلد ذات العلاقة إلى المسؤولين الحكوميين، على أنْ يكون هذا السماح خاصَّاً بوسائل الإعلام الداخليَّة حصراً ذات العلاقة بالبلد، دون السماح لأيِّ وسيلة إعلام خارجيَّة سواء كانت هذه الوسائل تنطق باللغة العربيَّة أو بأيَّةِ لغةٍ أخرى، وبغضِّ النظر عن جهة إصدارها أو عقيدتها أو انتمائها.

(١٦): السماح للمحامين بالاتصال بموكّليهم بشكلٍ كاملٍ ودون أيَّة رقابةٍ حكوميَّة، في جميع أماكن الاحتجاز و/ أو السجون و/ أو مراكز التوقيف.

(١٧): ضمان تحقّق كافَّة حقوق الإنسان المنصوص عليها في (الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان)، سواء كان هذا الإنسان مواطناً من مواطني البلد ذات العلاقة، أو زائراً، أو مقيماً فيه، أو يحمل أيَّ صفةٍ أخرى من صفات تواجده في البلد ذات العلاقة، بغضِّ النظر عن عِرقه أو انتمائه أو عقيدته.

(١٨): العمل الفوريّ بالمواد (٧ و١١ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٥ و٣٦) من أُسس النظام الداخليّ لـ (منظَّمة هيئة الأُمم المتحالِفة) الواردة في كتابنا الَّذي يحمل عنوان (موسوعة الوقائع المعاصَرَة).

(١٩): الكشف الفوريّ عن مصير جميع المفقودين دون استثناء.

(٢٠): وضع جميع أماكن الاحتجاز و/ أو السجون و/ أو مراكز التوقيف تحت الإشراف القضائيّ بشكلٍ مباشرٍ.

(٢١): وفاء جميع الحكومات ذات العلاقة بالتزاماتها الدوليَّة تجاه ضمان حقوق الإنسان بموجب تصديقها على المواثيق الدوليَّة المعنيَّة باحترام وضمان حقوق الإنسان.

{وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَ عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ}
القرآن الكريم: سورة الحجر/ الآية (٢١)

(١١٢٠): مِنْ أحلامك:

مِنْ أحلامك أعرفكَ مَن تكون!!

(١١٢١): مَنْ أرغمَ:

مَنْ أرغمَ الأنظمة الحاكمة في جميع الدول العربيَّة على انتهاجِ سياساتٍ احترازيَّة كانت من تداعياتها إحداث "ضغط داخليّ سرعان

ما سينفجر"[١٢٤]؟! و: مَنْ الَّذي لَمْ يكفَّ عن تغذيةِ هذا (الضغط الداخليّ) بشتَّى الطرقِ والوسائلِ الممكنةِ دونَ وازعٍ إنسانيٍّ و/ أو أخلاقيٍّ قطّ؟! أليست هي الأنظمة الحاكمة في الدول الأوروبيَّة والغربيَّة الَّتي تنادي بالدفاعِ عن (حقوق الإنسان)؟! فلاحِظ وتأمَّل!

(١١٢٢): من أسباب:

من أسباب النجاح: التعاون والتحالف مع جميع الأشخاص والجهات ذات العلاقة، بغضِّ النظر عن العرق أو الانتماء أو العقيدة، من أجل تحقيق غرض أو مجموعة أغراض، تهدف إلى الحصول على رضا الله تعالى، من خلال شتَّى الوسائل المشروعة الممكنة.

(١١٢٣): من الجميل:

من الجميل أنْ نعتلي قمم الجبال، لكن! من القبح كُلّ القبح، أنْ نعملَ على تحطيمها.. وتسويتها وتراب الأرض!!

[١٢٤] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

(١١٢٤): مِن الخطأ:

مِن الخطأ أنْ تُعالِجَ الخطأ بالخطأ.

(١١٢٥): مَنْ بنى:

مَنْ بنى القصور برمال الشواطئ، فلا يبكي! إذا ابتلعَ ما بناه المدُّ.

(١١٢٦): من تجارة:

من تجارة الطعام، إلى تجارة الدفء، مروراً بتجارة المأوى، انتشرتْ الرذيلة هنا وهناك، وباتت تتغلغل بوضوح في حشايا هذا وذاك، واتخذتْ الرذيلة أشكالاً مختلفة، كالكذب، وشهادة الزور، وقبول الرِشا، والتهتّك، وغيرها من الأشكال الأخرى، أدناها تفكير أحد الزوجين، مجرَّد تفكير، وهو في أحضان شريك حياته، بمعاشرة غيره في الوقت الَّذي يعاشره ظاهريّاً، بَلْ قُلْ: أنَّ مجرَّد التفكير من قِبل أحدهما بغير شريك حياته بغية الوصول إلى تلك المعاشرة، هو في حدِّ ذاته شكلٌّ من أشكال الرذيلة؛ حيث أنَّه يدلُّ بشكلٍ مؤكَّدٍ على وقوع جُرم الخيانة حتَّى وإنْ لَمْ تتضح للشريك الآخَر في حينها علامات تلك الخيانة! فأضحى التبجح بعهر هذه الرذائل بكلِّ صفاقة

شكلاً من أشكال إظهار القوَّة! والإعلان الداعر عن ممارستها بشكلٍ سافرٍ شكلاً من أشكال السيطرة، ناهيك عن انتهاك الحرمات والعفاف في جنح الظلام بعيداً عن أعين الناظرين! فإنْ كنتَ تعلم فتلك مصيبةٌ، وإنْ كنتَ لا تعلَم فالمصيبةُ أعظمُ، وما خفيَ كان أعظم! وأشدّ من ذلك وأدهى!

(١١٢٧): من حيث:

من حيث الأوراق الرَّسميَّة وفقاً للقوانين المعمول بها، فأنا: عراقيٌّ، أمَّا من حيث الواقع الشخصيّ الَّذي أؤمن بهِ شخصيّاً وأعملُ من خلاله، فأنا: إنسان، وهويّتي الحقيقيَّة ليست في جواز سفري، إنما في أثري الإيجابيّ الَّذي أتركه لأخوتي من أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة في جميع دول العالَم قاطبةً دون استثناء، بغضّ النظر عن عِرق أحدهم أو انتمائه أو عقيدته.

(١١٢٨): مَنْ خَبثت:

مَنْ خَبثت سريرته لَنْ يظنَّ بالآخَرين إلَّا الظنَّ السيِّئ.

(١١٢٩): مَنْ خَوَّلَ:

مَنْ خَوَّلَ مسؤولين في حكومات دولٍ استعماريَّة و/ أو مسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة بالتّدخل في أمورٍ هي من صميمِ الشؤون الداخليَّة للدول الأعضاء الأخرى، أو حتَّى للدول غير الأعضاء؟!

(١١٣٠): مَنْ رسمَ:

مَنْ رسمَ (فينوس) بدخَّان (السجائر)، فلا يُمنِّي نفسه باحتضانها!!

(١١٣١): من غير الإنصاف:

من غير الإنصاف أنْ يتوهم البعض أنَّ التقارب الحاصل بين مسؤولين في الحكومة المصريَّة ومسؤولين في الحكومة الإيرانيَّة هو ضرب من ضروب (العَمالة الفارسيَّة) أو (التبعيَّة الإيرانيَّة) أو أنه عمليَّة توسّع إيرانيّ داخل (مصر)؛ إذ أنَّ كلا الأمرين محظ وهمٍ وافتراءٍ لا أساسَ لهما من الصّحَّة؛ لأنَّ مسؤولين في الحكومة المصريَّة يعونَ جيّداً أنَّ (إيران) هي الضلع الأيمن من (مثلَّث ممانعة الهيمنة الاستعماريَّة)، وفي الوقت ذاته، فإنَّ مسؤولين في الحكومة الإيرانيَّة

يعونَ كذلك أنَّ (مصر) هي الضلع القاعدة من (مثلَّث مقاوَمة الهيمنة الاستعماريَّة)، وجميع هؤلاء المسؤولين في كلا الحكومتين، يعونَ جيِّداً حقيقة المخطَّط الاستعماريّ للهيمنة على شعوب العالَم أجمع، من خلال محاولة مسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة، المظلَّة الحامية لأضلع (مثلَّث الاحتلال)، لكسر جميع أضلع (مثلَّث المقاوَمة) و(مثلَّث الممانعة)؛ سعياً فيما بعد لكسر جميع أضلع (مثلَّث النظام العالميّ)، وهُم (هؤلاء المسؤولون في الحكومتين المصريَّة والإيرانيَّة) يعونَ جيِّداً: أنَّ (مصر) الضلع القاعدة في (مثلَّث المقاوَمة) لَنْ يمكن أنْ تحلَّ محله (إيران) الضلع الأيمن من (مثلَّث الممانعة)؛ لأنَّ أيَّ تبادلٍ بين الأضلاع سوف يؤدِّي لا محالة إلى تكسر جميع الأضلاع في كلا المثلَّثين، وهو ما يسعى إليه مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة، ولَنْ يتحقَّق لـ (الاستعمار) الغاشم البغيض ما يسعى إليه مطلقاً، حتَّى وإنْ حاولَ أنْ يستجلبَ جميع أفكار الشياطين في العالَم.

{ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُه، فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ}

القرآن الكريم: سورة القارعة/ الآيتان (٦ - ٧)

(١١٣٢): من غير المعقول:

من غير المعقول أنْ تضيِّــع وقتك في قراءة شيءٍ لا تعرفُ مسبقاً ما الَّذي ستحصلُ عليه أنت من فوائد بعد ذلك؟!

(١١٣٣): مَن فقدوا:

مَن فقدوا الشعور بالانتماء لَنْ يكونوا على أقصى التوقعات وفي أحسن الظروف سوى أناس متذبذبين في مشاعرهم تجاه الطرف الآخَر.

(١١٣٤): مَنْ قالَ (أ):

مَنْ قالَ أنَّ تداعيات الفوضى السياسيَّة العارِمة تقع على عاتق المدَنيين فقط دون وقوعها على مَنْ سواهم؟!

- أليسَ أوَّلُ المتأثـِّرين بتداعياتها هُمْ السياسيِّون النافذون في الأنظمةِ السياسيَّة ذات العلاقة؟!
- ألَمْ يَطَلْ التغييرُ الكثيرَ من الأنظمةِ السياسيَّةِ، جرَّاء تعرّضه لتداعيات الفوضى السياسيَّة العارِمة؟!

- أليسَ مَنْ يُذكي فتيلَ الأزمة يكونُ هو الشخص الأوَّل الَّذي تقع على عاتقه مسؤوليَّة تداعيات ما أذكاه؟!

إذاً:

- فلماذا هذا التزييف في الحقائق؟!
- ولماذا السعي الدؤوب لإيهامِ الرأيّ العامّ وخداعهم بأنَّ السياسيين في الأنظمةِ السياسيَّة غير مسؤولين عن تداعيات أفعالهم؟!
- هَلْ: من أجلِ تبرئةِ السياسيين في الأنظمةِ السياسيَّة الغربيَّة والأوروبيَّة والدول الحليفة معها، خشيةَ تعرّضهم للمساءلةِ القانونيَّة الدوليَّة لاحقاً؟!
- أمْ: من أجلِ ذَرِّ الرماد في عيونِ بصيرةِ المدَنيين المتضرِّرين من ضحايا تداعيات ما فعله السياسيّون من إذكاءٍ لفتيلِ الأزمةِ ذات العلاقة، ليردعهم هذا الذرّ عن المطالبة بحقوقهم الإنسانيَّة المنتهكة في وقتٍ لاحقٍ، من خلال إيهامهم أنَّ هذه التداعيات إنما تقع على عاتقهم هُم لا على عاتقِ مَنْ أذكى فتيلها؟!

فلاحِظ وتأمَّل!

(١١٣٥): مَنْ قالَ (ب):

مَن قال بأنَّ الزبّال شخص تافه؟! أوَ لسنا من دونه كُنَّا سنكون أمواتاً تسير في جيفةٍ كبيرة؟!

(١١٣٦): مَنْ كذبَ:

مَنْ كذبَ عليكَ مرَّةً قد يكذبُ عليكَ مرَّةً أخرى، بَلْ: مرَّاتٍ ومرَّاتٍ.

(١١٣٧): مَنْ لَمْ يخف:

مَنْ لَمْ يخف من الموت، لا بُدَّ قَدْ أطاعَ اللهَ.

(١١٣٨): مَنْ لمْ يرتكب:

مَنْ لمْ يرتكب ذنباً، لَمْ يخف من الموت.

(١١٣٩): مَنْ لَمْ يسقِ:

مَنْ لَمْ يسقِ الشجر، لَنْ يجني الثمر.

(١١٤٠): مَنْ لي:

مَنْ لي سواكِ صبابة[١٢٥] تكوي الحشـا[١٢٦]، وأنا المحبُّ وفي هواكِ مُتيَّمُ[١٢٧].

(١١٤١): من مظاهر:

من مظاهر المجتمع المتحضِّر: عدم السماح لأيٍّ كان بتجاوز حدوده على الآخَرين، إذ أنَّ كلّ شخص له حدود معيَّنة لنْ يُسمح بخرقها من طرف شخص آخَر، مهما كانت درجة هذا الشخص العلميَّة، أو مكانته الاجتماعيَّة.

---

[١٢٥] الصبابة: الشوق، وقيل: هي رقَّة الشوق وحرارته، وقيل: رقَّة الهوى، يقال: صببت إلى فلان صبابة فهو صب، أيّ: هو عاشق مشتاق، وصبا فلان إلى كذا: أيّ: سالت نفسه نحوه محبَّة، وأصلها صبب، إلَّا إنَّ العرب استثقلوا الجمع بين باءين متحرَّكتين فأسقطوا حركة الباء الأولى وأدغموها في الباء الثانية.. انظر: لسان العرب: ١/ ٥١٨.. و: التوقيف على مهمّات التعاريف: ١/٤٤٧.

[١٢٦] الحشا: ما في جوف البطن، وما اضطمت عليه الضلوع، والجمع أحشاء، وحشوة البطن [بكسر الحاء وضمّها] أيّ: الأمعاء.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ١٨٠.. و: مختار الصحاح: ص (٥٨).. و: المصباح المنير: ١/ ١٣٨.. و: معجم البلدان: ٢/ ٢٦١.

[١٢٧] المتيّم: من التيم: العبد، وهو أنْ يستعبده الهوى وقد تامه، والتيم: ذهاب العقل من الهوى، ورجل متيّم: أيّ معبّد مذلل أذهب الهوى عقله وأفسده، وتيّم الحبّ فلاناً: إذا استولى عليه، وتام فلان: إذا عشق وتخلّى من النَّاس.. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٧٥.. و: القاموس المحيط: ص (١٤٠٠).

(١١٤٢): من مقوِّمات:

من مقوِّمات المجتمع الناجح: التسامح مع الجميع، على أنْ لا يكون هذا التسامح متعارضاً مع الرضا الإلهيّ، غاية الغايات.

(١١٤٣): مَنْ مِنَّا:

مَنْ مِنَّا لَمْ يُخطئ في حياته!! ولو مرَّة واحدة؟!

(١١٤٤): من نور:

من نور الله تعالى جميع ما في القرآن الكريم من آياتٍ بيِّناتٍ تهدي بهديها كُلَّ مؤمنٍ لبيب.

(١١٤٥): مَنْ هو:

مَنْ هو على باطلٍ فإنه لَنْ يكون إلَّا ضمن دائرة الغضب الإلهيّ والعياذ بالله تعالى.

(١١٤٦): من واجب:

من واجب الحكومة الأمريكيَّة (أخلاقيّاً وقانونيّاً) تعويض جميع المتضررين جرَّاء سياساتها التدميريَّة في (العراق) وغيره من الدول الأخرى الَّتي تعرَّضت إلى التدمير جرَّاء هذه السياسات.

(١١٤٧): مَنْ يتحمَّل:

مَنْ يتحمَّل مسؤوليَّة ضحايا الأزمة ذات العلاقة، هم ذاتهم الَّذين تسبَّبوا في حدوثها، وهم الَّذين يجب أنْ يُعاقبوا بتهمة كونهم (مجرمو حرب)؛ لأنهم قتلوا النَّاسَ جميعاً، من خلال هدر أهمِّ الثروات الإنسانيَّة، وهي: الموارد البشريَّة ذاتها (البشر أنفسهم).

(١١٤٨): مَنْ يتقصَّد:

مَنْ يتقصَّد إيهام الآخَرين وخلطَ الأوراق عليهم، لَنْ يكون قوله دليلاً قاطِعاً عن واقعةٍ جَرَتْ في التاريخ، سواء كان هذا التاريخ مُعاصَراً، أمْ كان غابِراً، وسيكون قوله مجرَّد فتنة من نوازغ الشيطان، الَّتي بأخذها يشتعلُ فتيلَ العداوة والبغضاء بين أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة.

(١١٤٩): مَنْ يجهل:

مَنْ يجهل كيفيَّة التعبير عَمَّا يريد، لَنْ يكون قوله مصدراً مُعْتَمَداً في الرجوع إليه، وسيكون قوله مجرَّد أساسٍ باطلٍ، وكُلّ ما بُنِيَ عليه باطلٌ محّض.

(١١٥٠): مَنْ يُخطئ:

مَنْ يُخطئ، استوجبتْ له المغفرة؛ فلولا خطأه، ما عرف طريق الخلاص، وما طلب المغفرة؛ بعد أن حاد عن خطأه.. وحتَّى الأبد.

(١١٥١): مَن يُدرك:

مَن يُدرك كيف يتعلَّم، فهو يعلَم ما يكفي لتحقيق النجاح.

(١١٥٢): مَنْ يريد:

مَنْ يريد أنْ يرى الجنَّةَ بعينيه، فليأتِ إلى بغداد.

(١١٥٣): مَنْ يظنّ:

مَنْ يظنّ بالآخَرين الظنَّ السيِّئَ يكونُ مستعدَّاً لبيعِ كلِّ شيءٍ من أجلِ المال، حتَّى وإنْ كان هذا الشيء هو أغلى ما في الوجود، ألا وهو: الوطن!

(١١٥٤): مَنْ يقف في:

مَنْ يقف في صفِّ معسكر (الاستعمار)، سواء كان يعلَم بذلك أمْ لَمْ يعلَم، فإنه يجاهر بجميع سلوكيّاته، وحتَّى أفكاره أيضاً، غير واضعٍ نصبَ عينيه قول الله تعالى في محكم كتابه العزيز: {وَلاَ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ}[١٢٨].

(١١٥٥): مَنْ يقف وراء:

مَنْ يقف وراء جميع الوقائع الَّتي جَرَت ولا زالت تجري، ليسَ في دول ما يُسمَّى جُزافاً بـ (دول الربيع العربيّ) حسب، بَلْ في جميع دول العالم قاطبةً، هو: (الاستعمار العالميّ)، الَّذي يقوده فراعنة القرن الـ (٢١) الميلاديّ، ويمثّـِلهم (ظاهريّاً) مسؤولون متصهينون (وليسَ

---

١٢٨ القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٤٢).

متهوّدون) في الحكومة الأمريكيَّة، وهُم خلفاء فراعنة القرن الـ (٢٠) الميلاديّ، الَّذي كان يمثّلهم (ظاهريّاً) مسؤولون متصهينون في الحكومة الأمريكيَّة السابقة، هذا (الاستعمار) الَّذي يسعى جاهداً لبسط هيمنته الاستعماريَّة لا على شعوب الشرق الأوسط حسب، بَلْ على جميع شعوب العالَم برمّتها، بما فيها الشعب الأمريكيّ نفسه المغرَّر به، ليضمن هؤلاء القادة (الفراعنة) بقاءهم في مسمَّى (السيِّد)، وفي الوقت ذاته يضمنون أيضاً بقاء جميع شعوب العالَم (دون استثناء) في مسمَّى (العبد)، مِمَّا يمكّنهم (بداهةً) من استعباد جميع الشعوب والعبث بمقدَّراتِهم كيفما يشاؤون هُم، لا حسبما تشاء العدالة الإلهيَّة.

{لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٧٧)

(١١٥٦): مَنْ يكذب:

مَنْ يكذب عليك أو على الآخَرين مرَّة فإنه من السهل عليّه أنْ يكذب عليك أو على الآخَرين في كلِّ مرَّة.

{وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ، فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ، نَارٌ حَامِيَةٌ}

القرآن الكريم: سورة/ الآيات (٧ - ١١)

(١١٥٧): مَنْ يكون (أ):

مَنْ يكون ليسَ محلَّاً لثقتك، فلَنْ يأخذك إلَّا إلى هاوية الجحيم، ولَنْ يوجّهك إلَّا إلى الوجهةِ الخاطئة، ولَنْ يتركك تذهب إلى حالِ سبيلك قبلَ أنْ يأخذ منك كلَّ ما تملك، حتَّى أنت، سواء رضيتَ بذلك أمْ أبيتَ.

(١١٥٨): مَنْ يكون (ب):

مَنْ يكون ليسَ محلّاً لثقتك، لَنْ يحبَّك لحظةً واحدةً أبداً، حتَّى وإنْ أظهر لك أنه يحبَّك، ولنْ يحترم شيئاً في الكون مطلقاً، حتَّى نفسه.

(١١٥٩): مَنْ يكون (ت):

مَنْ يكون محلّاً لثقتك يأخذك دائماً إلى برِّ الأمان، ويوجّهك دائماً إلى الوجهةِ الصحيحة، ويعطيك كلَّ ما لديه قبلَ أنْ تقرِّر أنت أنْ تعطيه شيئاً من عندك، حتَّى وإنْ كان هذا الشيء الَّذي قرَّرت أنت أنْ تعطيه إليه هوَ قولك له: شكراً.

(١١٦٠): مَنْ يكون (ث):

مَنْ يكون محلّاً لثقتك يحبّك دائماً وأبداً حبّاً خالصاً لوجهِ الله تعالى، ويحترم كلَّ شيءٍ في الكونِ مطلقاً، وأوَّل شيءٍ يحترمه، هوَ: نفسَه.

(١١٦١): مَنْ يكون (ج):

مَن يكون معك صادقاً في كلِّ شيءٍ على الإطلاق، لا بدَّ وأنْ يكونَ شخصاً أميناً يستحق منك كلّ الاحترام والتقدير والتكاتف والتعاضد معه في كلِّ شيءٍ على الإطلاق أيضاً.

(١١٦٢): مَنْ ينفخ:

مَنْ ينفخ في الجمر! فليترقَّب، دخول عينيه الرماد!!

(١١٦٣): المناظر:

المناظر الطبيعيَّة الخلَّابة تُضفي على صانعي القرار مشاعرَ البهجةِ والسرور، مِمَّا ينعكسُ إيجاباً على سلامةِ قِواهم العقليَّة.

(١١٦٤): المهم:

المهم أنْ تبدأ، إذ كما أنَّ مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، فإنَّ الدائرة تبدأ بنقطة، وموسوعة المجلَّدات تبدأ بحرف، والمحيط يبدأ بقطرة، والغابات الكثيفة تبدأ بشجرة، والصحراء الشاسعة تبدأ بحبَّة رمل، والقبور الدوارس تبدأ بجثَّةٍ هامدة، والحياة تبدأ بصرخة،

فاصرخ بوجه أعداء النجاح، وابدأ منذ اللحظة هذه بالسيرِ قُدُماً نحوَ تحقيق غاياتك في الوصول إلى جميع ما تصبو إليه.

(١١٦٥): مهما تمر:

مهما تمر السنون.. فلا بُدَّ للحقيقةِ أنْ تظهر، ولا بُدَّ للأسرارِ أنْ تُكشَف، ولا بُدَّ للألغازِ أنْ تُحلّ.

(١١٦٦): مهما كثرت:

مهما كثرت الحفر الَّتي تقع فيها، فلن يُنجيك منها سوى الصدق.

(١١٦٧): مهما يقولُ:

مهما يقولُ العاذلونَ ويفعلوا، يبقى هواكِ بلُبِّ روحيَ يضرِمُ.

(١١٦٨): موافقة مسؤولين:

موافقة مسؤولين في حكومة دولةٍ ما على محاربة أو غزو دولةٍ أخرى، لا يعني بالضرورة أنْ يكون جميع المسؤولين في تلك الحكومة يوافقون على الحرب أو الغزو، كما أنه في الوقت ذاته: لا يعني بالضرورة

أنْ يكون جميع أفراد الشعب في تلك الحكومة يوافقون على محاربة تلك الدولة أو غزوها، وكذلك: فإنه لا يعني بالضرورة أنْ يكون قرار اتخاذ الحرب أو الغزو مِن قبل مسؤولين في تلك الدولة المحارِبة أو الغازية هو ضدَّ جميع أفراد الدولة الأخرى (حكومةً وشعباً)؛ إذ قد يكون قرار الحرب أو الغزو في حقيقته هو ضدَّ مسؤولين في حكومة الدولة الأخرى بعينهم دون سواها، وقد اتخذوا قرار الحرب أو الغزو، ذريعةً لحرمان أولئك المسؤولين من الامتيازات الَّتي يحصلون عليها جرَّاء بقائهم في مناصبهم الحكوميَّة تلك، إثرَ خلافٍ (أو خلافاتٍ) شخصيَّةٍ بين الطرفين، دونَ مراعاةٍ لحياة المواطنين الأبرياء واستقرارهم في الدولة الأخرى.

(١١٦٩): المواقع (أ):

المواقع الإلكترونيَّة العريقة المحترمة لَنْ تجد فيها غير الدقَّة والمصداقيَّة في كلِّ شيءٍ على الإطلاق، إذا كان هذا الشيء قد كتبه أو وضعه أولئك الأشخاص العريقون المحترمون الَّذين يديرون هذه المواقع العريقة المحترمة، أمَّا ما كتبه أو وضعه غيرهم فيها، فكاتبه أو

واضعه هو المسؤول عنه، وليسوا هم المسؤولين عنه، مهما حاول ذلك الكاتب أو الواضع اللف والدوران.

(١١٧٠): المواقع (ب):

المواقع الإلكترونيَّة العريقة المحترمة يديرها أشخاص عريقون محترمون.

(١١٧١): المواقع (ت):

المواقع الإلكترونيَّة واجهة مهمَّة تساعدك في التعرّف على حقيقةِ الأشخاص الَّذين يقفون من ورائها، سواء كانت هذه المواقع تشير إلى جهةٍ معيَّنةٍ تتألَّف من مجموعة أشخاص، أو كانت تشير إلى شخصٍ واحدٍ بمفرده.

(١١٧٢): ميزان الله:

ميزان الله دقيق، وعدالته مطلقة بلا حدود، ومَنْ يملك ذرَّة عقل واحدة لآمن بالله الواحد القهار، وخرّ لله سجَّداً وشكوراً.

حرف النون

(ن)

(١١٧٣): نارُ الفراقِ:

نارُ الفراقِ عن الأحبَّةِ كلَّما، زادتْ لهيبُ الشوقِ زادَ بيَ البلى!

(١١٧٤): ناصِر:

ناصِر خليلكَ وأحتويهِ إذا رنا[١٢٩]، وأصبِرْ على جَورِ الزمانِ إذا دَنا.

(١١٧٥): نامَوا:

نامَوا بجِفنٍ لا يُبالي ولا يرى، ما قَدْ جَنَتَهُ الزانياتُ من الغوى!

---

[١٢٩] رنا: من الرنو، وهو إدامة النظر مع سكون الطرف، والرنو أيضاً: اللهو مع شغل القلب والبصر وغلبة الهوى، يقال: فلان يرنو إلى فلانة: أيّ أنه معجب بها؛ فشغل بها قلبه وبصره وغلبه هواها، وظلَّ يديم النظر إليها باستمرار.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٣٣٩ و٣٤٠.. و: مختار الصحاح: ص (١٠٩).. و: العين: ٨/ ٢٧٤.. و: المصباح المنير: ١/ ٢٤١.. و: معجم البلدان: ٣/ ٧٤.

(١١٧٦): نبغض:

نبغض الموت!! وكلّ يوم يمضي يقربنا إليه (شيئاً فشيئاً).

(١١٧٧): نحتاج:

نحتاج لشيءٍ يجمعنا، شيء واحد، وهو: الحبّ.

(١١٧٨): نحن:

نحن جميعاً خونة مجرمون، فكلُّنا مشتركون في الخيانة، والجريمة.. في أيِّ مكانٍ وزمان، سواءٌ بسواء، وكلٌّ يتحَّمل مسؤوليَّة ذلك، بشكلٍ أو بآخر!!

(١١٧٩): نَدَمُ:

نَدَمُ السِنينِ أسالَ دمعيَ في المسا، حُزناً على الذنبِ الَّذي نالَتْ يدي!

(١١٨٠): النِّساء:

النِّساء: حبائل الشيطان في الأرض!!

(١١٨١): نِساءُهُمو:

نِساءُهُمو قرودٌ قدْ تلاقتْ، وشِيبٌ قدْ تصابوا كالشبابِ!

(١١٨٢): نشر:

نشر الصراع إلى بقيَّة الدول المجاوِرة للعراق، من خلال إرغام ملايين العراقيين الأبرياء على الهجرة إلى الدول المجاوِرة؛ طلباً للأمان، كونهم المطارَدين من قبل مَنْ ظُلِموا على أيدي مسؤولين في الحكومة العراقيَّة قبل الاحتلال (حكومة البعث) و/ أو أتباعٍ لهم؛ ظنَّاً منهم أنَّ كُلَّ حزبيٍّ وعائلته لا بدَّ وأنْ يكون كلَّاً منهم بعثيَّاً؛ بناءً على البدعة الَّتي ابتكرها الاستعمار الغاشم تحت عنوان: (اجتثاث البعث)؛ هو أحد تداعيات الفوضى الناتجة عن فكرة (اجتثاث البعث)، الَّتي ابتدعها مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة.

(١١٨٣): النصُّ:

النصُّ القرآنيُّ واضحٌ لا لبسَ فيهِ.

(١١٨٤): نصائح:

نصائح الآباء، تقوِّم الأبناء.

(١١٨٥): نهجكَ:

نهجكَ لطريق الحقِّ يؤدِّي إلى التعايش السِّلميِّ بين النَّاسِ جميعاً في كلِّ زمانٍ ومكانٍ.

حرف الهاء

(هـ)

(١١٨٦): ها قَدْ:

ها قَدْ تألَّقَ بندُنا فتبددي، سُحُبَ الضغينةِ نحنُ لَنْ نَتَهَدَدِ.

(١١٨٧): هدف (السيناريو):

هدف (السيناريو) الَّذي تَمَّ كتابته على أيدي مسؤولين في حكومات دولٍ استعماريَّة لـ (اللاجئين العراقيين) في الدولِ المضيفة، منذ تأجيجِ نيران الحرب العراقيَّة الإيرانيَّة (حرب الخليج الأولى)،

مروراً بمؤامرة ما يسمَّى بتحرير الكويت (حرب الخليج الثانية)، انتهاءً بالاحتلال الأمريكيّ للعراق، هو ذاته الَّذي من أجلهِ تَمَّ كتابة (السيناريو) لـ (اللاجئين السوريين) في الدول المضيفة برمّتها، إبَّان إشعالِ فتيل (الأزمة السوريَّة)، مع تباينٍ واضحٍ في طريقةِ سردِ مشاهد الأحداث؛ بجعل السيناريو الأوَّل (الخاص باللاجئين العراقيين) يبدو للمشاهدين: أنها عبارة عن سلسلةٍ من المشاهد غير الواقعيَّة (الخياليَّة غير القابلة للتصديق) ذات الإطار الدراميّ[١٣٠] الساخر التراجيوكوميديّ[١٣١]، وبجعلِ السيناريو الثاني (الخاص باللاجئين السوريين) يبدو للمشاهدين: أنها عبارة عن سلسلةٍ من المشاهد الواقعيَّة المرعبة ذات الإطار التراجيديّ المؤلم؛ ويتضح لك ذلك جليّاً للعيان في العديد من التوثيقيّات الَّتي تَمَّ توثيقها بخصوص اللاجئين السوريين في

---

[١٣٠] الإطار الدرامي: هو عبارة عن عمل مثير للعواطف تتواجه فيه شخصيّات مسجّلة ضمن إطارٍ واقعيّ.

[١٣١] التراجيوكوميديّ: هو عبارة عن سلسلة من المشاهد ذات الحبكة الحقيقيَّة الَّتي تثير الضحك برسم عادات المجتمع وعيوب الشخصيَّة ونقائصها، ممزوجة بسلسلة من المشاهد ذات الحبكة الحقيقيَّة الَّتي تؤدِّي إلى الحزن أو البكاء، وقد استخدمها لأوَّل مرَّة على مستوى التأليف التلفزيونيّ: الأديب رافع آدم الهاشمي مؤسِّس ورئيس (مركز الإبداع العالميّ)، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (معجم المواعظ)؛ في سيناريو مسلسلٍ تلفزيونيٍّ أصيلٍ متصل الحلقات يتألَّف من جزأين، كلّ جزءٍ منهما يتكوَّن من ثلاثين حلقة، مدَّة كلّ حلقةٍ منها ساعة واحدة (أيّ: ستّون دقيقة).

الدول المضيفة، وخير التوثيقيّات الَّتي يمكنك الوقوف عليها، من أجل معرفة (حقائق الأزمة السوريَّة)، هي التوثيقيّات الَّتي جاءت باعترافٍ صريحٍ وواضحٍ مِنْ قِبل أشخاصٍ و/ أو رموزٍ في المعارَضة السوريَّة، لتكون بذلك من مصاديقِ قول الله عزَّ وجلَّ في محكم كتابه العزيز: {وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ، وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلاَ أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ، وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءاً إِلاَ أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ}[١٣٢]، فلاحِظ وتأمَّل!

[١٣٢] القرآن الكريم: سورة يوسف/ الآيات (٢٣ - ٢٨).

(١١٨٨): الهدف:

الهدف مِمَّا حدث في سوريا، هو الهدف ذاته مِمَّا حدث في جميع الدول الَّتي حدثت فيها مثل هذه النزاعات، بغضِّ النظر عن شكله أو السيناريو الَّذي تَمَّ كتابته له، وخصوصاً في تلك الدول الَّتي تَمَّ تسميتها جزافاً بـ (دول الربيع العربيّ)، مثل: (تونس)، و(ليبيا)، و(مصر)، و(اليمن)، ومن قبلهم جميعاً وأوَّل مَنْ في القائمة، كان: (العراق)؛ حيث أنَّ الهدف من هذه النزاعات: هو جعل (الاستعمار) العالميّ الغاشِم قويَّاً، من خلال إضعاف الآخَرين، وإنْ لَمْ تكن هذه النزاعات قد أدَّت إلى إضعاف الأطراف المتنازِعة فيما بينها، فإنها بالضرورة تكون قد أدَّت إلى إرباك تلك الأطراف، وبالتالي (بطبيعة الحال) إشغالها بما يُحرِفُ مسارها عن التقدّم نحوَ الأمام، في الوقت الَّذي يحثُّ فيه (الاستعمار) البغيض خطاه، للمضيّ قُدُماً نحوَ الأمام، مِمَّا يكفل (بديهيَّاً) أنْ يبقى هو في مرتبة الصفِّ الأوَّل من التطوّر الحضاريّ بكافَّة أشكاله، ويضمن (مِمَّا لا شكَّ فيه) تقهقر تلك الأطراف المتنازِعة فيما بينها إلى الوراء، مِمَّا يجبرها (شاءَتْ أَمْ أَبَتْ) أنْ تبقى في مراتب الصفوف المتأخِّرة من ذلك التطوّر الحاصل في ما يسمَّى بـ (دول العالَم المتقدِّم)!

(١١٨٩): الهدمُ:

الهدمُ أوَّلاً ومِنْ ثُمَّ البِنَاء.

(١١٩٠): هذا عبيرُ:

هذا عبيرُ الوردِ منهُ قدْ انتشى، نشوان[١٣٣] يرقصُ مثلَ رقص مقلوَدِ[١٣٤]!

(١١٩١): هذا عِراقُ:

هذا عِراقُ الخيِّرينَ المفتدى، بلدُ الأُباةِ بكُلِّ نصرٍ ظافرِ.

(١١٩٢): هذا غيضُ:

هذا غيضٌ من فيض، وللحديث شجونٌ بمعنييه معاً، شجن الأغصان، وشجن الآلام، في زمنٍ فيه الأقاربُ عقارب، والحابلُ على

---

١٣٣ النشوان: السكران، ورجل نشوان: هيِّن النشوة.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٣٢٥.. و: القاموس المحيط: ص (١٧٢٥).. و: مختار الصحاح: ص (٢٧٥).. و: العين: ٦/ ٢٨٦.. و: المصباح المنير: ٢/ ٦٠٦.. و: غريب الحديث للحربيّ: ٢/ ٨٨٢.. و: النهاية في غريب الحديث: ٥/ ٥٩.. و: شرح معاني الآثار للطحاويّ: ٣/ ١٥٦، حاشية ٥.

١٣٤ المقلود: المفتول، أو الملويّ عليه.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٦٦.. و: القاموس المحيط: ص (٣٩٨).. و: العين: ٥/ ١١٧.. و: غريب الحديث للحربيّ: ٢/ ٨٩٢.

الغارب، والسَّاعاتُ لسَّاعات، والمشتهياتُ مُشتبهات، والمُشتبهاتُ مُشتهيات، غابت فيه الحقيقة، وامتلأت بالرعب الحفيظة، ولَمْ يبقَ لي من الحقيقة بعد الحقيقة الكبرى أذكّرك به إلّا شيئان: الحقيقة الأوَّلى: لولا الكلُّ لما كان الفرد، ولولا الفرد لما كان معنًى للوجود.. والحقيقة الثانية: إنني الآن سعيدٌ، كوني بين أُناسٍ حقيقيِّون، أُناسٍ يحثّون الخطى نحو تكامل الإنسان، لا بين ذئابٍ ترتدي قناع الإنسان، وأنت قارئي العزيز أحد أولئك الأناس الحقيقيّون.

(١١٩٣): هذا مِدادي:

هذا مِدادي فيهِ ما يأتي بهِ، قلبُ المحبِّ المغرمِ المتعَبِّدِ.

(١١٩٤): هذا يراعي:

هذا يراعي فاضَ حُبّاً صادِقاً، هذا هواكَ الحقُ يا نفسُ أنشدي.

(١١٩٥): هَلْ (الديمقراطيَّة).. (أ):

هَلْ (الديمقراطيَّة) تعني أنْ يحيا مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة متنعمونَ إلى أقصى درجات النعيم، على حساب ملايين النَّاس

الأبرياء، الَّذين يذهبُ ثلثهم قتلى رغماً عنهم، ويعيشُ الثلث الآخَر منهم (عبداً) تحتَ أقدام مَنْ يجنونَ فوائد القروض، ويتهاوى الثلث الحرّ الباقي بين فقرٍ مدقعٍ وبحرٍ متلاطمٍ من الديون والمعاناة المتواصلة ليلاً بنهار؟!

(١١٩٦): هَلْ (الديمقراطيَّة).. (ب):

هَلْ (الديمقراطيَّة) وفقاً لمفهوم مسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة تقتضي تمويل الحروب؛ من أجلِ الوصول الآمن إليها لاحقاً؟!

- أليس من (الديمقراطيَّة) أنْ يعيش (الإنسان)، أينما كان هذا (الإنسان)، بغضِّ النظر عن عِرقه أو انتمائه أو عقيدته أو حتَّى جنسيِّته، أنْ يعيشَ متنعماً بالحبِّ والخير والسَّلام أسوةً بأخيه (الإنسان)؟!
- أمْ أنَّ (الإنسان الأمريكيّ) الَّذي يمثِّله مسؤولون متصهينون في الحكومة الأمريكيَّة وليس الشعب الأمريكيّ برمّته أو جميع المسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة، هو من صنْفٍ آخَر غير صنفِ (الإنسان) في باقي دول العالَم؟!

- أمْ أنَّ (حقوق الإنسان) مختصَّةٌ فقط بـ (الإنسان الأمريكيّ) وعلى (الإنسان) في باقي دول العالَم (بما فيها الولايات المتحدة الأمريكيَّة ذاتها) مغبَّة (عقوق الحيوان)؟!
- أمْ أنَّ (الديمقراطيَّة) كما يراها مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة لا تكون إلَّا بتمويل الحروب، من أجل قتل ملايين الأبرياء؟!
- أمْ أنَّ الحروب بين (الإنسان) وأخيه (الإنسان) أصبحت بالنسبة لمسؤولين في الحكومة الأمريكيَّة تجارةً مربحةً تحقِّقُ لهم مكاسبَ خرافيَّة مهولة، عبر إقراض الأطراف المتحاربة وإغراقها بالديون، لكي يعتاشون هُم لاحقاً على الفوائد الَّتي يتوجب على المدينين لهم تسديدها رغماً عنهم بعدَ حين، بذريعة استرداد ما عليهم من حقوقٍ مُستحقَّة التسديد؟!

(١١٩٧): هَلْ الإحسان:

هَلْ الإحسان يغيض الإنسان حتَّى أمست جلّ المساعدات الَّتي تُقدَّمُ لمن يحتاجها من أجلِ تحقيق مصالح خاصَّة تحت مسمَّى الإنسانيَّة؟!

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ، الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَاء بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ فَلاَ تَجْعَلُوا للهِ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ، وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآيات (٢١ - ٢٤)

(١١٩٨): هلْ الأنظمة:

هلْ الأنظمة الموجودة في كلٍّ من[١٣٥]: (أستراليا) و(الدانمرك) و(المملكة المتحدة البريطانيَّة) و(الولايات المتحدة الأمريكيَّة) و(بولندا) و(كوريا الجنوبيَّة)، على سبيل المثال الواقعيّ لا الحصر، هي

[١٣٥] تَمَّ سرد أسماء الدول حسب التسلسل الألف بائي للحروف، وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديك (معجم المواعظ)، فلاحِظ!

أنظمة تتحمَّل مسؤوليّاتها "لحماية المدَنيين"[١٣٦] وتُحرِّكُ ساكِناً من أجلِ ذلك؟!

فإنْ كانت كذلك:

- فلماذا لَمْ تتحمَّل مسؤوليّاتها "لحماية المدَنيين"[١٣٧] الأبرياء في (العراق) عندما أقدمَتْ قوَّاتها العسكريَّة على غزو (العراق) في سنة (٢٠٠٣م)؟!
- ولماذا لَمْ تُحرِّك هذه الأنظمة ساكناً من أجلِ حماية المدنيين إبَّان احتلالها للعراق؟!
- ولماذا غضَّتْ طرفها عن جميع الجرائم الإنسانيَّة الَّتي تَمَّ ارتكابها بحقِّ المدنيين العراقيين الأبرياء وكافَّة انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة الَّتي قامتْ قوَّاتها العسكريَّة بارتكابها بحقِّ المدنيين عامَّةً، وبحقِّ الأبرياء في السجون والمعتقلَات، ومنها: سجن (أبو غريب) في العاصمة العراقيَّة (بغداد) خاصَّةً؟!
- أين هو الساكن الَّذي قامَتْ بتحريكه هذه الأنظمة من أجلِ حماية المدنيين الأبرياء؟!

---

[١٣٦] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[١٣٧] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

- لماذا لَمْ تتحمَّل هذه الأنظمة مسؤوليّاتها "لحماية المدَنيين"[١٣٨]؟!
- و: لماذا البعضُ يغضُّ الطرفَ أيضاً عن تنصّل هذه الأنظمة من مسؤوليّاتها "لحماية المدَنيين"[١٣٩]؟!
- هَلْ: لإيهامِ الرأيّ العامّ وخداعهم أنَّ الأنظمة الحاكمة في (الغرب) تتحمَّل مسؤوليّاتها "لحماية المدَنيين"[١٤٠] وتحرِّكُ ساكناً من أجلِ ذلك، على عكسِ الأنظمة الحاكمة في (الشرق) الَّتي لا تتحمَّل مسؤوليّاتها "لحماية المدَنيين"[١٤١] ولا تُحرِّكُ ساكِناً من أجلِ ذلك؟!
- أمْ: من أجلِ إذكاءِ فتيل الأزمات في دول (الشرق) وذرِّ الرماد في عيون بصيرة المواطنين في (الغرب)؛ لإبقاءِ حالة القوَّة الوهميَّة الَّتي تتصف بها أنظمة (الغرب) من خلال إضعافِ الآخَرين؟!

فلاحِظ وتأمَّل!

---

[١٣٨] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[١٣٩] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[١٤٠] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[١٤١] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

(١١٩٩): هَلْ التزمَ:

هَلْ التزمَ مسؤولون في حكومات دول استعماريَّة و/ أو مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة بميثاق منظَّمة هيئة الأُمم المتحدة بحلِّ "منازعاتهم الدوليَّة بوسائل لا تعرِّض السِلم والأمن والعدالة للخطر"[١٤٢]؟!

(١٢٠٠): هَلْ امتناع:

هَلْ امتناع صُنَّاع القرار في "(الصين) و(روسيا) و(جنوب أفريقيا)" [١٤٣] عن موافقة (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) وحلفائها باحتلالِ (سوريا) وتعريضِ المواطنين المدنيين الأبرياء فيها إلى الإيذاء، كما حدثَ سابقاً معَ المواطنين المدنيين الأبرياء في (العراق) في حرب الخليج الثانية وحرب الخليج الثالثة (احتلال العراق)، يعني: أنَّ الأنظمة الحاكمة في هذه الدول هي أنظمة مشلولة؟!

---

[١٤٢] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[١٤٣] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

- و: هَلْ أخذ الأنظمة الحاكمة في كلٍّ من: "(الصين) و(روسيا) و(جنوب أفريقيا)"[١٤٤] احتياطاتها وحذرها من سياسات (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) خاصَّةً وحلفائها عامَّةً، يعني: أنَّ هذه الأنظمة تعاني انقساماً فيما بينها؟!
- أَلَمْ يثبت التاريخ السياسيّ لـ (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) خاصَّةً ولحلفائها عامَّةً: أنَّ الأنظمة الحاكمة في هذه الدول هي أنظمة عديمة المصداقيَّة في سياساتها تجاه حكومات و/ أو شعوب الشرق الأوسط؟!
- أَلَمْ يثبت التاريخ الإنسانيّ لـ (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) خاصَّةً ولحلفائها عامَّةً: أنَّ غايات الأنظمة الحاكمة في هذه الدول هي غايات اقتصاديَّة بحتة بعيدة كُلّ البعد عن الغايات الإنسانيَّة، بما فيها غايات شعوبها الإنسانيَّة ذاتها؟!

إذاً:

- فلماذا يسعى البعضُ إلى إيهامِ الرأيّ العامّ وخداعهم أنَّ أنظمة دول (الشرق) هي أنظمة منقسمة عاجزة، على عكسِ أنظمة

[١٤٤] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

دول (الغرب) المتوحدة القويَّة، في حين أنَّ العكسَ هو الصحيح تماماً؟!

- لماذا هذا الذرّ من الرماد في عين بصيرة الآخَرين؟!
- ولماذا هذا التشويه المتعمَّد للحقيقة؟!
- ولماذا (أيضاً) هذا التغييب الواضح للمقارَنة الموضوعيَّة بين طرفٍ وآخَر؟!

فلاحِظ وتأمَّل!

(١٢٠١): هَلْ بالضرورةِ:

هَلْ بالضرورةِ أنْ يكونَ مَنْ ارتكبَ "انتهاكات وجرائم الحرب"[١٤٥] بحقِّ أولئك الأشخاص (الضحايا) عبارة عن شخّصٍ في (الحكومةِ ذات العلاقة) أو من بينِ عناصرِ (الجيش) التابع لـ (النظام) الحاكم؟!

وبمعنىً أوضح:

[١٤٥] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

- أليسَ من الإمكانِ أنْ يكونَ مَنْ ارتكبَ "انتهاكات وجرائم الحرب"[146] بحقِّ أولئك الأشخاص (الضحايا) هو (طرفٌ ثالِثٌ) لا يمتُّ إلى (النظام) الحاكم أو حتَّى إلى (المعارَضة)، وإنما يتصلُ مباشرةً أو بشكلٍ غير مباشرٍ بمرجعيّاتٍ خارجيَّةٍ لها اتصالٌ وثيقٌ بمسؤولينَ في حكوماتِ دول استعماريَّة، وقَدْ قامَ بارتكابِ جميع "انتهاكات وجرائم الحرب"[147] بحقِّ أولئك الأشخاص (الضحايا)؛ من أجلِ إيهامهم وخداعهم بأنَّ (النظامَ) هوَ مَنْ قامَ بذلك؛ وبالتالي: إيهام الرأيّ العامّ وخداعهم (لاحقاً) بعدم التزامِ (النظام) بمبادئ حقوق الإنسان؛ مِمَّا يجعل مسؤولين في حكوماتِ دولٍ استعماريَّة قادرين على توظيف هذه الانتهاكات المفبركة في منظَّمة هيئة (الأُمم المتحدة)، مِمَّا يمكِّنهم عن طريقها من الحصولِ على المسوِّغ القانونيّ لاحتلالِ (الدولة ذات العلاقة)؛ على غِرارِ ما فعلوه سابقاً معَ (العراق)، وإنْ كانت التّهمة هنا من شكلٍ

[146] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[147] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

ثانٍ، إلَّا أنها تصبُّ (هي الأخرى) في السياق ذاته جملةً وتفصيلاً؟!

فتدبَّر!

(١٢٠٢): هَلْ تمويل:

هَلْ تمويل الحرب (من خلال إقراض المتحاربين) الَّتي تسبَّبت بقتل ملايين النَّاس لا يعتبر انتهاكاً لحقوق الإنسان؟!

(١٢٠٣): هَلْ جميع:

هَلْ جميع الدول الأوروبيَّة والغربيَّة وعلى رأسها (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) تشهدُ (الإصلاحَ) على مدى السنوات المنصرِمة ذاتها الَّتي ادَّعى البعضُ أنه تشهد فيها جميع الدول العربيَّة قاطبةً "غياب الإصلاح"[١٤٨]؟!

- أليسَ وجود (البطالة) و(الجرائم) بمختلف أنواعها، في جميع الدول الأوروبيَّة والغربيَّة وعلى رأسها (الولايات المتحدة الأمريكيَّة)، بغضِّ النظر عن نسبةِ وجودها في الدولة ذات

[١٤٨] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

العلاقة، دليلٌ بَيّنٌ لَنْ يقبل الشكَّ مطلقاً على تلكؤ الإصلاح في هذه الدول قاطبةً، إنْ لَمْ يكن دليلاً بيّناً على غياب الإصلاح فيها؟!

ثُمَّ:

- هَلْ حقّاً أنَّ جميع الدول العربيَّة قاطبةً تشهدُ "غياب الإصلاح لسنوات"[149] كما ادَّعى البعضُ ذلك؟!
- أمْ: أنَّ بعضها (إنْ لَمْ يكن جميعها بالفعل) قَدْ شهدَ الإصلاحَ التدريجيّ في مختلف مفاصلِ الحياة، بَلْ أنَّ بعضها (أيضاً) قَدْ شهدَ الإصلاح الجذريّ في العديدِ من مفاصلِ الحياة؟!

إذاً:

- فلماذا هذا التزييف في الحقائق؟!
- ولماذا هذا الإصرار الواضح في إظهارِ الدول العربيَّة بمظهرِ المعادي لحقوق الإنسان؟!
- أليسَ وجود معتقل (غوانتنامو) سيّئ الصيت، دليلاً بيّناً على معاداة حقوق الإنسان مِن قِبل الأنظمة الحاكمة في الدول الراعية له؟!

---

[149] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

- أليسَ وجود معتقل (غوانتنامو) سيِّئ الصيت، دليلاً واضحاً على انعدام الإصلاح في تلك الدول الراعية له، لا مجرَّد غيابه عنها؟!

فلاحِظ وتأمَّل!

(١٢٠٤): هَلْ سأبقى:

هَلْ سأبقى لأرى حلمي الكبير قد تحقَّق: وطناً أسمه الأرض يحيا فيه شعبٌ اسمه الإنسان، الكلُّ فيه يحيون بصدقٍ ووئامٍ وسلام، أنْ يكون الكلّ كما أرادنا الله سبحانه أن نكون: أُمةً وسطاً، لا إفراط ولا تفريط، أنْ يعي الكلّ: في أرضٍ تميِّزُ بيننا في القصور، وتساوينا تحت القبور، لا تستحق منَّا أنْ نحوِّل الاختلاف إلى خلاف، بَلْ أنْ يقبل أحدنا الآخَر بحبٍّ وسلام؟!

(١٢٠٥): هَلْ على:

هَلْ على وجه الأرض مُذ خُلِقَ الإنسانُ وحتَّى يوم الحساب مَنْ لَمْ يتمنَّ حصولَ شيءٍ أراده، أو سعى لكسبِ شيءٍ بحاجةٍ ماسَّةٍ إليهِ، ولَمْ يكن شاطراً في ذلك، فعاشَ بقيَّة عمره في بؤسٍ وشقاءٍ وألمٍ

وعذابٍ حينما يتذكَّر ما لَمْ يكن قد قدر على الوصول إليه بسبب عدم إتقانه فنَّ الشطارة؟!

(١٢٠٦): هَلْ فَهِمَ:

هَلْ فَهِمَ (الأمريكيّون) و(الأوربيّون) و(الأتراك) وكلّ مَنْ وقفَ إلى جانبِ إذكاءِ فتيل (الأزمة السوريَّة) أنه "كُلَّما تواصلَ هذا النِزاع زادَتْ الأمورُ قسوةً وزادَ العنف المذهبي"[١٥٠]، لا في (سوريا) حسب؛ بَلْ في جميع دول المنطقة خصوصاً والعالَم أجمع عموماً؟!

(١٢٠٧): هَلْ في هذا:

هَلْ في هذا العالَم.. امرأة (تستحق بجدارة) أنْ تحتمي بدفء أحضاني، من جليد الزمن؟!

(١٢٠٨): هَلْ لديكَ:

هَلْ لديكَ سباقاتٌ أخرى؟! أمْ أنك قد وصلت إلى خطِّ النهاية!

---

[١٥٠] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

(١٢٠٩): هلْ من (الديمقراطيَّة):

هلْ من (الديمقراطيَّة) أنْ يُقتَلَ ملايين الناس الأبرياء، بذريعة "إنَّ العالَم لا بدَّ أنْ يصل آمناً إلى الديمقراطيَّة"[١٥١]؟!

- إنْ افترضتُ جدلاً أنك تمتلكُ مسدَّساً، فهلْ يمكنك أنْ تضع فوَّهته على جبين (إنسان) ثُمَّ تُطلِق النارَ عليه، وترديه قتيلاً في الحال، ثُمَّ تقول بعدَ ذلك: هذا من أجل أنْ أصِلَ "آمناً إلى الديمقراطيَّة"[١٥٢]؟!
- بَلْ: هَلْ يحقُّ لغيرك (أيَّاً كان) أنْ يضعَ فوَّهة مسدسه على جبينك ثُمَّ يُطلِقُ عليكَ النارَ ويرديك قتيلاً في الحال، ثُمَّ يقول بعدَ ذلك: هذا من أجل أنْ أصِلَ "آمناً إلى الديمقراطيَّة"[١٥٣]؟!
- أليسَ من (العدالة) أنْ يكونَ الوصول الآمن إلى (الديمقراطيَّة) من خلال احترام (الإنسان) أخيه (الإنسان)؟!

وهذا (الاحترام) يوجِبُ (بطبيعة الحال) على كُلِّ (إنسان) أنْ يسعى جاهداً لإعطاء حقوق أخيه (الإنسان) بالدرجة ذاتها الَّتي يريد هو الحصول عليها!

---

[١٥١] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[١٥٢] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[١٥٣] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

(١٢١٠): هل من (العدالة).. (أ):

هل من (العدالة) أنْ يُقتلَ ملايين النَّاس الأبرياء بجرمِ قاتلٍ واحدٍ؟!

(١٢١١): هل من (العدالة).. (ب):

هلْ من (العدالة) أنْ يكونَ مصير (إنسان) أكرمه اللهُ تعالى بخلقه بعدَ أنْ كانَ {نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى}[١٥٤] محكوماً بأوامر مسؤولين في حكومة دولة ما، حتَّى وإنْ كان أولئك المسؤولون هُم في حكومة البلد الأُمّ؟!

- أمْ أنَّ (العدالة) توجِبُ أنْ يكونَ مصير (الإنسان) محكوماً بأوامر خالق (الإنسان) و(الأكوان)، اللهُ تبارك وتعالى، الَّذي سألَ في كتابه العزيز كُلَّ (إنسان) في هذه المعمورة، بقوله عزَّ وجلَّ: {أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ}[١٥٥]؟!

---

[١٥٤] القرآن الكريم: سورة القيامة/ آخر الآية (٣٧)، وتمامها: {أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى}.
[١٥٥] القرآن الكريم: سورة التين/ الآية (٨).

(١٢١٢): هَلْ مِنْ مبادئ:

هَلْ مِنْ مبادئ الديمقراطيَّة وحقوق الإنسان الَّتي ينادي بها مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة: قتلَ الأطفال العراقيين الأبرياء ومنع المواطنين العراقيين المسالِمين عن التقدّم والتطوّر أسوة بأقرانهم من أبناءِ الأسرة الإنسانيَّة الواحدة، بذريعة إجبار مسؤولين في الحكومة العراقيَّة على الانصياعِ لقراراتٍ دوليَّة؟!

(١٢١٣): هَلْ نقدِر:

هَلْ نقدِر أنْ نحاكم أنفسنا، مثلما نحاكم الآخَرين؟!

(١٢١٤): هَلْ يجوز:

هَلْ يجوز (حتَّى وإنْ كان ذلك فرضاً وليس واقعاً، كما جاء ذلك على لسانِ البعض) أنْ يتمَّ تشبيه الإنسان (أيَّ إنسان) بذيل الكلب؟! هذا الإنسان الَّذي كرَّمه الله تعالى في محكمِ كتابه العزيز، بغضّ النظر عن عِرقه أو انتمائه أو عقيدته، إذ يقول عزَّ وجلَّ: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي

آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً}[156]!

(١٢١٥): هلْ يحقُّ:

هلْ يحقُّ لمسؤولين في حكومات دول العالَم قاطبةً، أنْ يُصدِروا أوامرَ مصيريَّة اعتماداً على تعاطف شعوبهم مع قضيَّةٍ ما؟!

- أمْ أنَّ (الحكمة) من أجل إنقاذ حياة (الإنسان) تقتضي الالتزام بـ (إحكام العقل) لا الانصياع لـ (أحكام القلب) بتأثير (العاطفة)؟!

(١٢١٦): هَلْ يسأل:

هَلْ يسأل الرَّجل لغيرِ الاطّلاع؟ والمرأة لغيرِ الفضول؟!

(١٢١٧): هَلْ: امتلاكُ:

هَلْ: امتلاكُ آلة الجريمة يعتبرُ دليلاً على ارتكابِ صاحب هذه الآلة جريمةً حصلتْ بآلةٍ مشابهةٍ من الجنسِ ذاته؟!

---

[156] القرآن الكريم: سورة الإسراء/ الآية (٧٠).

فإنْ كان كذلك، فإذا تعرَّضتْ امرأةٌ ما إلى الاغتصابِ الفعليّ على يدِ أحدِ المغتصِبين..

- أيمكنُ توجيهَ الاتّهام إلى صاحبِ الاعتراف المزبور، على اعتبارِ امتلاكهِ هوَ أيضاً آلة الزِنا الَّتي تشابه آلة الزِنا من الجنسِ ذاته الَّتي تَمَّ بها ارتكابُ الجريمة النكراء سالفة الذكر (الاغتصاب)؟!

إذاً:

- لماذا هذا الإصرارُ المستميت من قِبل مسؤولين في حكومات دولٍ أوروبيَّة وغربيَّة وعلى رأسها (الولايات المتحدة الأمريكيَّة) على إتّهامِ النظام الحاكم في الدولة العربيَّة ذات العلاقة بارتكابِ جريمةٍ نكراء لمجرّدِ امتلاكها آلة الجريمة المشابهة؟!
- هَلْ: لأنَّ العدالةَ من وجهةِ نظر أولئك المسؤولين، لَنْ يمكن تحقيقها واقعيَّاً إلَّا من خلالِ (الظنّ) لا (اليقين)؟!
- أليسَ من متطلَّبات العدالة هو: وجود الدليل القاطع على ارتكابِ المتَّهم الجريمةَ المتَّهم بها، وليسَ مجرَّدَ امتلاكهِ آلةً تشابه الآلةَ الَّتي تَمَّ بها ارتكابُ الجريمة النكراء؟!

فإنْ لَمْ يكن كذلك..

- فهَلْ: يحقُّ للقاضي العادل؛ من أجلِ تحقيق العدالة المتوخاة بحقِّ مَنْ اغتصبَ المرأةَ المذكورة سلفاً، أنْ يُصدِرَ حكماً بمعاقبةِ صاحبِ الاعتراف المزبور؛ لمجرَّد اجتماع النَّاس برمَّتهم على أنَّهم يعرفونَ (بداهةً) امتلاكَ صاحب الاعتراف آلة الزِنا، دونَ أنْ يكون لديهم الدليل القاطع على أنه هوَ مَنْ قامَ فعلاً بالاغتصابِ؟!
- أمْ أنَّ سياسةَ خلط الأوراق بعضها بالبعضِ الآخَر، هي السياسة المعتمدة لدى أولئك المسؤولين؛ من أجلِ إيهام الرأي العامّ وخداعهم أنَّ النظامَ الحاكم ذات العلاقة هوَ مَنْ ارتكبَ جريمةً ضدَّ الإنسانيَّة وليسَ مَنْ سواه؟!

معَ الأخذِ بعينِ الاعتبار: ليسَ بالضرورةِ أنْ يكون الطرف الثاني في الصراع (أيّ: المعارَضة) هوَ الجهة الَّتي ارتكبَتْ هذه الجريمة؛ إنما قَدْ يكون طرفاً ثالثاً لا يمتُّ بأيِّ صلةٍ لأيٍّ منهما؛ وقد فعلَ ذلك للإيقاعِ بين الطرفين (أيّ: النظام والمعارضة)، دونَ عِلم أيِّ طرفٍ منهما بذلك.

فلاحِظ وتأمَّل!

(١٢١٨): هَلْ: يمكن:

هَلْ: يمكن لجهةٍ اعتادَتْ الكذبَ "مِراراً وتكراراً"[١٥٧] أنْ تكونَ صادقةً في مزاعمها تجاه أعدائها؟!

- أَلَمْ تزعم الحكومة الأمريكيَّة في الماضي القريب (والقريب جدَّاً) أنَّ (العراق) يمتلك أسلحة دمارٍ شاملٍ، وجعلتْ هذا (الزعم) الكاذب ذريعةً لاحتلال (العراق)، ثُمَّ عادتْ (لاحقاً) لتعترفَ أمامَ العالَمِ أجمع بـ (كذب) ما زعمتْ به سابقاً؟!
- أكانَ قتل المدَنيين العراقيين الأبرياء بأسلحةٍ أمريكيَّةٍ وعلى أيدي جنودٍ أمريكيين في السجون والمعتقلات دليلٌ على أنَّ الحكومةَ الأمريكيَّةَ على (صوابٍ) ولَمْ تكن مطلقاً (أو قُلْ: حينها) على (خطأ)؟!
- أمْ: أنَّ سياسة (الكيل بمكيالين) هي السياسة الَّتي اعتادَ على انتهاجها مسؤولون أمريكيّون في مختلفِ المناصِب والدرجات، بما فيها صاحب الحُكْم سالف الذكر نفسه؟!

فلاحِظ وتأمَّل!

---

[١٥٧] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

(١٢١٩): همُ الأنوارُ:

همُ الأنوارُ بابُ اللهِ حتماً، ودارٌ تحتوي مَنْ لو أتاها.

(١٢٢٠): همُ البحرُ:

همُ البحرُ العُبابُ[١٥٨] لكلِّ عِلمٍ، يدٌ دوماً تجودُ لمن رجاها.

{اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً}

القرآن الكريم: سورة الإسراء/ الآية (١٤)

(١٢٢١): همُ سُفُنُ:

همُ سُفُنُ النجاةِ ولا أُغالي، أتى برَّ الأمانِ مَنْ ارتقاها[١٥٩].

---

[١٥٨] العباب: كثرة الماء، والمطر الكثير، من عببت الماء عباً: أيّ جعلته كثيراً، وجمعها: عبابيب، وعباب الماء: أوله وارتفاعه.. انظر: لسان العرب: ١/ ٥٧٣ و٥٧٥.. و: معجم البلدان: ٤/ ٧٣.

[١٥٩] إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح: مَنْ ركب فيها نجا، ومَنْ تخلف عنها غرق".. انظر: كنز العمال: ١٢/ ٩٨ - ٩٩، ح ٣٤١٧٠.. و: المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٦٣، ح٤٧٢٠.. و: جواهر العقدين: ص (٢٦٠).. و: فرائد السمطين: ٢/ ٢٤٢.. و: ينابيع المودة: ٢/ ٤٤٣.. و: نفحات الأزهار: ١٠/ ٤١٤ - ٤١٥.

(١٢٢٢): هناك الكثير:

هناك الكثير من العرب ممن حملوا لقب الأغا، فعدَّهم الجاهل أنهم من الأعاجم.

(١٢٢٣): هناك بعض:

هناك بعض الأشخاص القلَّة الَّذين يُدرِكون غايتهم في الحياة منذ صغر سنهم، إلَّا أنَّ معظم النَّاس يكتشفون هذه الغاية مع المضيّ قُدماً في الحياة، حتَّى أولئك الَّذين تحوَّلوا من آدميتهم إلى مسوخٍ انخرطت دون وعيها ضمن أفراد القطيع، فإنهم قد اكتشفوا غايتهم لحظة تنفيذ الجلَّاد حكمه بهم، نعم! إنهم اكتشفوها بعد فوات الأوان، بعد أنْ سبقتْ السكينُ العظمَ، وسبق السيفُ العذلَ! إلَّا أنهم قد اكتشفوها كذلك لا محالة، وما أوقفتُك معي عليه هو لكي تكتشف غايتك أنت قبل فوات الأوان، عن طريق استحضارك الغاية الخفيَّة للحياة إلى عقلك الواعي، من خلال فهم ما تعكسه عليك أنماط وعادات حياتك حتَّى الآن.

(١٢٢٤): هناك بونٌ:

هناك بونٌ شاسع بين الصفة والموصوف، وفرق كبير بين الفعل والفاعل، وشتَّان بين الاسم والمسمَّى.

(١٢٢٥): هوَ خيمةٌ:

هوَ خيمةٌ كُبرى تجودُ بنفسِها، يغفو بمأمنِ ظِلّها المتَيتِمُ.

(١٢٢٦): هوَ كُلٌّ:

هوَ كُلٌّ نَتِنٍ في البريَّةِ اسمُهُ، ومَنِ القَذارةِ سُلَّ ثوبُ المعتدي!

(١٢٢٧): هوَ نبعُ:

هوَ نبعُ حبٍّ للبريَّةِ كلّها، يأتي إليهِ العاشقونَ بسؤدَدِ.

(١٢٢٨): هَوَتْ والأرضُ:

هَوَتْ والأرضُ في نَوحٍ وحُزنٍ، وأضحى ماءُها العَذِبُ احمرارا!

(١٢٢٩): هَوَتْ والخيرُ:

هَوَتْ والخيرُ فيها قد تلاشى، ولاحَ النَّاسُ ذُلَّاً وافتقارا.

(١٢٣٠): هَوَتْ والراسياتُ:

هَوَتْ والراسياتُ بها أُبيدَتْ، اُصِيبتْ من يدِ العادي انطمارا.

(١٢٣١): هَوَتْ والريحُ:

هَوَتْ والريحُ تَعصِفُ بانفعالٍ، فأمسى زرعُها النَضِرُ اصفرارا!

(١٢٣٢): هَوَتْ والصرحُ:

هَوَتْ والصرحُ فيها قدْ تهاوى، وأصبحَ مجدُها السامي استتارا!

(١٢٣٣): هَوَتْ والكُلُّ:

هَوَتْ والكُلُّ يبكي ليسَ يدري، عَلامَ يُمَزَّقُ وَطني مِرارا؟!

(١٢٣٤): هَوَتْ والليلُ:

هَوَتْ والليلُ فيها كَمْ طويلٌ، وظلَّتْ شمسُها فيها انحسارا!

(١٢٣٥): هَوَتْ والنَّاسُ:

هَوَتْ والنَّاسُ حيرى في ذهولٍ، فذاكَ العِلُّ أضحاهُ انكسارا.

(١٢٣٦): هَوَتْ يا ليتُ:

هَوَتْ يا ليتُ لَمْ تهوي بجرحٍ، ولَمْ أرَ في ثناياها انحدارا!

(١٢٣٧): هوتكَ:

هوتكَ الروحُ والأشواقُ ولهى، وكلّ الشوق دوماً باستعارِ.

(١٢٣٨): هيَ الصِمصامُ:

هيَ الصِمصامُ حامي الحقَّ تبقى، وفي سوحِ المعاركِ لا تُجارى.

(١٢٣٩): هي حروفٌ:

هي حروفٌ تلاقتْ بعضها مع بعض عن سابق إصرارٍ وترصّد، ما كان لها أنْ تكون بغير الشكل الَّذي أصبحتْ عليه؛ لسعيها جميعاً نحو أهدافٍ محدَّدة، وغاياتٍ واضحة، تجلَّتْ (هذه الأهداف والغايات) على شكل ومضاتٍ من نورٍ متلألئ فيها وبين طيّاتها، قد لا يسطع

ضوؤه إلَّا لمن كان ذي عقلٍ متدبّر! لتعود عليه بفوائد (جمَّة)، ما كان له أنْ يحصل عليها من دونها هي (أيّ: من دون قراءته لهذه الأحرف المتلاقية بعضها مع بعض عن سابق إصرارٍ وترصّد).

(١٢٤٠): الهيمنة الاستعماريَّة (أ):

الهيمنة الاستعماريَّة الأمريكيَّة تعتمد بشكل أساسيٍّ على ما تجنيه من فوائد (تجارة الحروب) الَّتي يقودها مسؤولون في الحكومة الأمريكيَّة، وهي تسعى جاهدةً لبثّ نوازغ الخلاف والتفرقة بين جميع الكيانات السياديَّة المستقلَّة في العالَم؛ من أجل جعل أراضي الدول القويَّة ذات القوَّة الحقيقيَّة المستمدّة قوّتها من إيمانها العميق بوجودها الحتميّ كياناً سياديَّاً مستقلَّاً، مسرحاً للعمليَّات العسكريَّة، الَّتي من خلالها يمكنها أنْ تبيع أسلحة الحرب؛ لتجني الأموال بشكل مباشر، أو عبر قروض ذات فوائد متفاوتة، أو عبر الحصول على توكيلات اقتصاديَّة حصريَّة في دول النزاع ذات العلاقة، أو عبر سحب موارد تلك الدول بواسطة مَنْ استطاعَت أنْ تغرِّر بهم تحت مسمَّى (الديمقراطيَّة).

(١٢٤١): الهيمنة الاستعماريَّة (ب):

الهيمنة الاستعماريَّة الأمريكيَّة هي هيمنة خائرة القوى، على عكس التحالفات السياديَّة في العالَم، إذ أنَّ أغلب الشعب الأمريكيّ في حقيقته عبارة عن أفراد لجأوا إلى أراضي الولايات المتحدة الأمريكيَّة، من أجل تحقيق هدف أو عدد من الأهداف المحدَّدة، وهم ذو ارتباط وثيق الصلة بجذورهم الممتدة بأصالةٍ في عمق الدول القويَّة ذات القوَّة الحقيقيَّة المستمدّة قوّتها من إيمانها العميق بوجودها الحتميّ كياناً سياديَّاً مستقلَّاً، مِمَّا يعني (بداهةً): تغلغل الدول القويَّة داخل عمق الأراضي الأمريكيَّة، وقدرتها الفاعلة على تغيير مسار الأحداث داخل الولايات المتحدة الأمريكيَّة ذاتها، وليس العكس، ولعلَّ عدم وجود (لغة رسميَّة)، وكذلك عدم وجود (دين رسميّ) في دستور الولايات المتحدة الأمريكيَّة حتَّى يومنا هذا، يكفي ليكونَ شاهِداً على حقيقة ضَعف الهيمنة الاستعماريَّة الأمريكيَّة في داخل المجتمع الأمريكيّ ذاته، ومَنْ يكون ضعيفاً من الداخل فهو (بداهةً) يكون أضعفَ بكثير من الخارج، إذ أنَّ من أهمِّ الروابط الَّتي يمكن أنْ تربط أفراد المجتمع بعضهم بالبعض الآخَر، هو: (اللغة) و(الدِّين)، فلاحِظ وتأمَّل!

حرف الواو

(و)

(١٢٤٢): وأترك:

وأترك حِبالَ الوصل تلهو كيفما، شاءَتْ لها الأقدارُ بالعَبقِ النَدي!

{قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}

القرآن الكريم: سورة الجمعة/ الآية (٨)

(١٢٤٣): الواجب:

الواجب على الإنسان، أيّ إنسان كان في أيِّ زمان ومكان، أنْ يتَّبع أوامر الله تعالى خالقه وخالق كلّ شيء.

(١٢٤٤): وأحذر:

وأحذر ضياعَ الوقت إنه إنْ مضى، يمضي كبرقٍ خاطفٍ لا يُقتَبَلْ.

(١٢٤٥): وأحرارُ:

وأحرارُ الورى ما بينَ هَجْرٍ، ومصلوبٍ بسجنٍ بانتصابِ!

(١٢٤٦): وإذا:

وإذا رأيتَ الرمشَ مُكتحلاً فلا، تعجلْ بلثمِ الفاهِ أو لمس اليدِ!

{وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ، أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ، أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ إِلاَ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ}

القرآن الكريم: سورة الأعراف/ الآيات (٩٦ - ٩٩)

(١٢٤٧): وأرحمْ:

وأرحمْ فؤادكَ بالرحيلِ عن الخنا[١٦٠]، وأصبِرْ فسوفَ الخيرُ يُقبلُ إنْ غفا[١٦١].

(١٢٤٨): واصل:

واصل طريقك في تحقيق أهدافك مهما كانت العوائق، ومهما كانت الضغوط ممن هم حولك من أفراد القطيع، امتنع عن الإصغاء إليهم، وأعذرهم فيما يوجهونه إليك، فإنهم لا يعلمون بأنهم لا يعلمون.

(١٢٤٩): واظب (أ):

واظب على أنْ تتقدَّم في كلَّ لحظة نحو الأمام، لكن! ليس على حساب الآخَرين الأبرياء، الَّذين (لا يعلمون بأنهم لا يعلمون)، بل تقدَّم معهم لا دونهم؛ فإنَّ الَّذي وهب لك الحياة هو نفسه الَّذي وهب لهم الحياة، فحافِظ على كلِّ شيءٍ بكلِّ زمان ومكان، وأرجِعْ كلَّ شيءٍ إلى الحبّ، الحبّ بمعناه الأصيل، في زمنٍ أصبحَ فيه الحبّ

[١٦٠] الخنا: ورد شرحها سلفاً في كتابنا هذا.

[١٦١] غفا: أيّ نام نومة خفيفة، والغفا: النعاس.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ١٣٠ و١٣١.. و: مختار الصحاح: ص (١٩٩).. و: النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٣٧٦.

حاجة وليس مجرَّد كلمة تُقال هنا وهناك، الحبّ الصادق الَّذي يجعل المحبّ يحبّ كلَّ شيءٍ لأجلِّ خالق كلَّ شيء، لا طمعاً في جنَّة، أو خوفاً من نار، لا تقرّباً من أجل مكافأة آجلة، أو تهرّباً من عقوبة عاجلة.

(١٢٥٠): واظب (ب):

واظب على أنْ تسأل كلّ شيء عن كلّ شيء بسؤالٍ يبتدأ بـ (كيف؟) بدلاً من أنْ تسأل شيئاً عن شيء بسؤال يبتدأ بـ (لماذا؟)؛ لأنّ الـ (كيف) تأخذ بيدك إلى المستقبل الزاهر عن طريق إيجاد الحلول الناجعة، بينما الـ (لماذا) تجرك إلى الماضي المؤلم عن طريق كشف أمور جلّها لا يعدو كونه ضمن دائرة المعرفة لا دائرة العِلم.

(١٢٥١): واظب (ت):

واظب على صلاة الليل، وزد بتقرّبك إلى الله تعالى.

(١٢٥٢): وأغنَمْ:

وأغنَمْ حياتَكَ وأرتقِبْ يوماً بها، تجني ثِمارَ الكَدِّ مِنْ بعد العفا[١٦٢].

(١٢٥٣): واقع:

واقع الحال مفتاح لعشرات الدراسات الَّتي يخرج عن كُلٍّ منها عشراتُ المشاريع.

(١٢٥٤): واكربتي:

واكربتي كَمْ قدْ حزنتُ ودمعتي، سالتْ بجمرٍ ينتشي منهُ العِدى!

(١٢٥٥): وآلُ البيتِ:

وآلُ البيتِ أفلاكٌ تسامتْ، على الأفلاكِ قد أبهى سناها.

[١٦٢] العفا: ذهاب الأثر، يقال: عفا الشيء، إذا درَس، أيّ: إذا اختفى أثره.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٧٩.

(١٢٥٦): والَّذي:

والَّذي نفسي بيده، ما رأيتُ شيئاً قط إلَّا ورأيتُ اللهَ قبله ومعه وبعده، فأنتفضُ، فأشعرُ إنّـي أتلاشى، ولطالما شعرتُ منه بالخجل! حتَّى إنّي كنتُ أحياناً لا أنام إلَّا وأنا جالسٌ أتفكَّر فيه.

(١٢٥٧): وأمَّا الحزنُ:

وأمَّا الحزنُ والآهاتُ ولَّتْ، وصارَ الكَربُ نسياً تحتَ طمـسٍ[١٦٣].

(١٢٥٨): وأمَّا الكافرونَ:

وأمَّا الكافرونَ ففي عذابٍ، أليمٍ يكتوونَ بحرّ نارٍ[١٦٤].

---

[١٦٣] إشارة إلى قوله تعالى: {وَيُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لاَ يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ} [القرآن الكريم: سورة الزمر/ الآية (٦١)].

[١٦٤] إشارة إلى قوله تعالى: {يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ، يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [القرآن الكريم: سورة العنكبوت/ الآيتان (٥٤ و٥٥)].

"لا تستح من إعطاءِ القليل؛ فالحرمان أقلّ منه"
(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}
القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٠٣)

(١٢٥٩): وأمَّا مَنْ:

وأمَّا مَنْ سعى في النَّاسِ خيراً، سيحظى بالنعيمِ وما حواهُ.. ويُسْعَدُ في جِنانِ الخُلْدِ يحيا، بها قَدْ سُرَّ إذْ عادَتْ صِباهُ.. وينسى كُلَّ ما لاقاهُ ممَنْ، نسى ربَّ العبادِ ومَنْ عصاهُ.. ويبقى في هناءٍ ليس يفنى، عزيزاً بعدَ ليلٍ قَدْ طواهُ.

(١٢٦٠): وأمسح:

وأمسح دموعكَ لا تدعها تنتفضْ، وأرفعْ صروحَ المجدِ حولكَ والمنى.

(١٢٦١): وإنْ أعطَوكَ:

وإنْ أعطَوكَ عهداً لا تُبالي، فذاكَ العهدُ طيرٌ حطَّ ريحا.

(١٢٦٢): وإنْ تزأرْ:

وإنْ تزأرْ تهزُّ كُلَّ طاغٍ، وتُعلِنُ للملا حقّاً توارى.

(١٢٦٣): وإنْ جادَ:

وإنْ جادَ الزمانُ عليكَ عرشاً، تفكَّر بالَّذي مِن قبلُ طالا.

(١٢٦٤): وإنْ يرجو:

وإنْ يرجو الغِنى فالمالُ يَفنى، فليسَ المالُ يُغني ليس يهدي.

(١٢٦٥): وأنسَ السنينَ:

وأنسَ السنينَ الغابراتِ بمرّها، وأعملْ بكلِّ الكدِّ كي تجني الغِنى.

(١٢٦٦): وأنسَ الهمومَ:

وأنسَ الهمومَ وكلَّ حزنٍ وأنتظرْ، فغداً سيأتي الدهرُ حتماً بالصفا.

(١٢٦٧): وبرقٌ:

وبرقٌ ثُمَّ رعدٌ ثُمَّ صعقٌ، يُحيلُ الأرضَ جَدباً دونَ خيرِ!

(١٢٦٨): وبعدَ البُعدِ:

وبعدَ البُعدِ كادَ البعُدُ يفنى، بيأسِ الملتقى والارتدادِ.

(١٢٦٩): وبعدَ العُمرِ:

وبعدَ العُمرِ إنْ عمَّرتَ حتماً، سترقدُ في الثرى عبداً أنابا[١٦٥].

---

[١٦٥] أناب: رجع.

(١٢٧٠): وتحيا:

وتحيا وحشةً تزدادُ ضيقاً، وقد تزدادُ في الحقِّ اغترابا.

(١٢٧١): وتفَنَنوا:

وتفَنَنوا في رَسِمٍ وجهٍ زائفٍ، فهُمُ وكُلُّ الزانياتِ على السَوا.

(١٢٧٢): وتلوحُ:

وتلوحُ مثل الشمس يا مَنْ لا ترى، أفعالُه البيضاءُ والعبقُ الندي.

(١٢٧٣): وتنسى:

وتنسى أنَّ موتكَ سوف يأتي، إليكَ بلحظِ طَرْفٍ قَدْ حَداهُ!

(١٢٧٤): وجَارَ الجُلُّ:

وجَارَ الجُلُّ ليلاً أو نهاراً[١٦٦]، ولَمْ أرَ فيهمُ شيئاً مَليحا!

[١٦٦] إشارة إلى حديث رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلم: "لو يُعطى النَّاس بدعواهم لادّعى رجالٌ أموالَ قومٍ ودماؤهم، ولكنَّ البيّنة على المدّعي واليمين على مَنْ أنكر".. انظر: كنز

(١٢٧٥): وجانِبْ:

وجانِبْ ما استطعتَ الجُلَّ حتَّى، وإنْ كانَوا مِنْ القومِ العُتادِ.

(١٢٧٦): وجُرْحٌ:

وجُرْحٌ نازِفٌ كالسيلِ يجري، يُدمِّرُ كُلَّ صَخرٍ أو شهابِ!

(١٢٧٧): وجُلّ:

وجُلّ حرائرِ الأحرارِ تبكي، دماً ما بينَ نهبٍ واغتصابِ!

(١٢٧٨): وجوب:

وجوب المضيّ قُدماً للسعي في لَمِّ شمل أفراد الشعب، مما يساهم بشكلٍ إيجابيٍ واضح في ردع جميع التصدعات الحاصلة، وبالتالي يساهم بشكل فاعل في الحفاظ على المنظومة الاجتماعيَّة من الانهيار، بل

العمال: ٦/ ١٨٧، ح ١٥٢٨٥، و: ص (١٩٠)، ح ١٥٢٩٦ و١٥٢٩٧.. و: المعجم الكبير للطبرانيّ: ١١/ ٩٦، ح ١١٢٢٤ و١١٢٢٥.. و: المعجم الأوسط: ٨/ ١٠٤، ح ٧٩٧١.. و: مسند أبي عوانة: ٤/ ٥٤ - ٥٥، ح ٦٠٠٥ - ٦٠٠٨، ب ١١.. و: سنن ابن ماجة: ٢/ ٧٧٨، ح ٢٣٢١، كتاب الأحكام، ب ٧.. و: الجامع الصغير: ص (٤٥٩)، ح ٧٤٩٥.. و: السنن الكبرى للبيهقيّ: ١٠/ ٢٥٢، كتاب الدعوى والبيّنات.. و: السنن الصغـرى: ٤/ ٣٨٩، ح ٤٧٥٧.. و: شرح معاني الآثار: ٣/ ١٩١ و٢٠٢.

ويساهم في زيادة تماسكها وتعاضدها وتآصرها ككلّ، وهذا كفيلٌ باستجلاب الرخاء لكافَّة أفراد الشعب، عاجلاً كان ذلك الرخاء أمْ آجلاً.

(١٢٧٩): وجود:

وجود دلالة أكيدة واضحة على مدى العلاقة الأخويَّة الكبيرة بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

{وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً}

القرآن الكريم: سورة الإسراء/ الآية (١٩)

(١٢٨٠): الوجود:

الوجود: كتاب الله المفتوح أمامك، فاقرأ فيه كلّ يوم ولو حرفاً واحداً، لتصبح بعد حين واثق الخطى تمشي ملكاً، وتتفجّر الحكمة من فيك بكلّ جدارة.

(١٢٨١): وحتماً:

وحتماً سوفَ يأتي يومَ نحيا، سويَّاً تحتَ سقفٍ بلْ بجهرِ.

(١٢٨٢): وحذارِ:

وحذارِ مِن أنْ تتبع سبُلَ الهوى، كي لا يكون الحزنُ عندكَ مُحتَملْ.

(١٢٨٣): وخُذْ:

وخُذْ ممنْ أحبَّكَ دونَ زيـفٍ، لتُسْعَدَ في غدٍ طلَّـتْ رؤاه.

(١٢٨٤): وخُضْ:

وخُضْ موجَ الحياةِ بكُلِّ عزمٍ، ولا تجنحْ لمن وجدَ ارتعابا.

(١٢٨٥): ودّ القلوب:

ودّ القلوب إذا بدا بلسانِهمْ، فقلوبُهم مِنْ كلِّ خيرٍ قَدْ خَـلِ!

(١٢٨٦): وداري:

وداري مَنْ تُحِب كما تُداري، غِراسَ الأرضِ أثماراً تُوافـي.

(١٢٨٧): ودَعْ عنكَ:

ودَعْ عنكَ الرِعاعَ ولا تُبالي، ففيهمْ قبحُ فعلٍ سوءُ حالِ!

(١٢٨٨): ودَعْ في:

ودَعْ في القلبِ حُبَّ اللهِ دوماً، لتهنأَ في الحياةِ بِلا سهادِ.

(١٢٨٩): وديدَني:

وديدَني ليسَ إلَّا دينُ طاها، حبيبُ اللهِ خاتمه النبيَّا.

(١٢٩٠): وذِقتُ:

وذِقتُ المُرَّ حينَ البُعدِ لَمَّا، منعني عنكُمُ الطاغوتُ صادي.

(١٢٩١): وراء (أ):

وراء كلّ ظالم، (ربما) أشدُّ ظلماً منه!!

(١٢٩٢): وراء (ب):

وراء كلّ وضيع، امرأة!

(١٢٩٣): ورَتِّلْ:

ورَتِّلْ حينَ تصحو قولَ رَبِّكْ، أعدّوا ما استطعتمْ[١٦٧] واصطبارا.

{وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً، وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً، رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً، وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيراً}

القرآن الكريم: سورة الإسراء/ الآيات (٢٣ - ٢٦)

[١٦٧] إشارة إلى قوله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ} [القرآن الكريم: سورة الأنفال/ الآية (٦٠)].

(١٢٩٤): وسيفُ:

وسيفُ العُربِ باقٍ ليسَ ينبو[١٦٨]، على سوحِ الوغى[١٦٩] أحيا بهــاءا[١٧٠].

(١٢٩٥): الوسيلة:

الوسيلة المعتادة لدى مسؤولين في حكومات دول استعماريَّة في تجنيدِ عملائها وجواسيسها هو استغلال الغريزة الجنسيَّة لدى ضِعاف

---

[١٦٨] ينبو: تجافى ولم ينظر إليه كأنه حقّرهم ولم يرفع بهم رأساً، يقال: نبا الشيء: أيّ تجافى وأبتعد، ونبا السيف: كَلَّ ولم يحك فيها، ونبا حدّ السيف: إذا لم يقطع، ونبت صورته: أيّ قبحت فلن تقبلها العين، ونبا فلان عن فلان: أيّ لم ينقد له، ونبا السهم عن الهدف نبواً: أيّ قصر عن إحراز هدفه.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٣٠١ - ٣٠٢.. و: العين: ٨/ ٣٧٩.. و: النهاية في غريب الحديث: ٥/ ١٠.

[١٦٩] الوغى: الأصوات في الحرب، مثل الوعى، ثمَّ كثر ذلك حتَّى سَمّوا الحربَ وغىً، والوغى: غمغمة الأبطال في حومة الحرب، والوغى: الحرب نفسها، والوغى أيضاً: أصوات النحل والبعوض ونحو ذلك إذا اجتمعت.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٣٩٧.. و: القاموس المحيط: ص (١٧٣١).. و: مختار الصحاح: ص (٣٠٤).. و: العين: ٣/ ١٥٤.. و: المصباح المنير: ٢/ ٦٦٦.

[١٧٠] البهاء: الأنس بالشيء، والسعة، وحسن الهيئة من المنظر الحسن الرائع المالئ للعين، يقال: هذا شيء بهيّ: أيّ ذو بهاء ممَّا يملأ العين روعه وحسنه.. انظر: لسان العرب: ١/ ٣٥، و: ١٤/ ٩٨ و٩٩.. و: المصباح المنير: ١/ ٦٥.. و: مختار الصحاح: ص (٢٧ و٢٨).. و: العين: ٤/ ٩٧.

العقول والنَّفوس من هؤلاء العملاء والجواسيس، واستخدامُ الصور الَّتي توثِّقُ تداعيات هذه الغريزة؛ لتكونَ أداةَ ضغطٍ ضدَّه؛ إمَّا: فضحه بها أمام الآخَرين، وبالتالي: إسقاطُ نزاهته أمامهم، مِمَّا يترتبُ عليها لاحقاً خسارته جميع ما لديه من امتيازات (بداهةً)، وإمَّا: موافقته على العملِ لصالحهم؛ مقابلَ عدمَ كشفها لسواهم، ومَنْ تجد في نفسه القوَّةَ بعدمِ الرضوخ أمام هذه الوسيلة الرخيصة، فإنهم يلجؤونَ إلى تصفيتهِ جسديَّاً؛ إنْ لَمْ يرضَ ببيعِ نفسهِ لهم مقابل المال و/ أو تحقيقِ أهدافه الخاصَّة الَّتي يطمحُ للوصولِ إليها منذ وقتٍ طويل.

(١٢٩٦): وصِرتَ بغيرِ:

وصِرتَ بغيرِ لُبٍّ حين تمضي، إلى ما سوف يُردي مَنْ أتاهُ!

(١٢٩٧): وصِرتَ لغيرِ:

وصِرتَ لغيرِ مَنْ خَلقَ البرايا، كعبدٍ خانعٍ لمن ارتضاهُ!

(١٢٩٨): وصول:

وصول العقلاء إلى الغايةِ المنشودة من تحقيقِ السعادة (ولو بأدنى مستوياتها)، يتطلَّب: جعل (الاختلاف) لا (خلاف)، أيّ: تحويل نقاط الـ (التفاف) إلى نقاط (اصطفاف) وإحلالها لاحقاً ضمنَ نقاطِ الـ (اصطفاف)، وهذا يوجِبُ عليك:

أوَّلاً: العمل (الجماعيّ) على أساسِ: أنَّ الكلّ (متبوع) لا (تابع).

وثانياً: اتخاذ القرار بـ (الشراكة الجماعيَّة) من خلالِ (التوافق)؛ وفقَ مبدأ (التصويت) لا (الاقتراع).

وثالثاً: عدم (تمييز) أيَّ صوتٍ من تلكَ الأصوات مهما كان شكلها الاجتماعيّ أو سلّمها الوظيفيّ أو درجتها العلميَّة المتعارَف عليها بين الأفراد، إنما الكلُّ فيما لها و/ أو عليها سواء، كأسنان الفكِّ الواحد.

(١٢٩٩): وطأنا:

وطأنا الموتَ أعواماً طِوالا، فأمسى الموتُ مسخاً بلْ مَهينا.

(١٣٠٠): وطَلعتُكَ:

وطَلعتُكَ الرشيدةُ في خيالي، ونورُكَ في حشايا القلب يسري.

(١٣٠١): وعِشْ:

وعِشْ بينَ الورى بالحُبِّ دوماً، وآخي الصحبَ بلْ كُلَّ العِبادِ.

(١٣٠٢): وغداً سَتُشرِقُ:

وغداً سَتُشرِقُ شمسُكِ فوقَ الرُبى، وإلى الذرى تبقينَ أنتِ السلَّمُ.

(١٣٠٣): وغداً ستعرِفُ:

وغداً ستعرِفُ ما يدورُ وما جرى، وتذوقَ طعمَ الكأسِ مما قد حوى.

(١٣٠٤): وغيمٌ:

وغيمٌ في سماءِ العُمرِ دوماً، وسيلٌ جارِفٌ يأتي بشَـرِّ.

(١٣٠٥): وفجرٌ:

وفجرٌ قَدْ أماطَ الليلَ عنَّا، فكانَ النورُ مكشوفَ الستارِ.

(١٣٠٦): وفكٌّ:

وفكٌّ مزَّقتْ شملَ الأعادي، تُشمِّرُ في الوغى سيلاً شِرارا.

(١٣٠٧): الوقائع:

الوقائع: هي عبارة عن مجموعة الأحداث والمجريات الَّتي تقع في قضيَّةٍ ما من القضايا المعروفة، وبالتالي: فإنَّ الأحداث الَّتي تكون مادَّة هذه الوقائع، تكون (ضرورةً) قَدْ تَمَّتْ فعلاً على أرضِ الواقع المعاش وليستْ سرداً من نسجِ الخيال.

(١٣٠٨): الوقتُ أزَفْ:

الوقتُ أزَفْ، يتكسَّرُ كالخَزَفْ!

(١٣٠٩): الوقتُ أغلى:

الوقتُ أغلى من الذهب؛ لأنَّ الذهب إنْ ذهب تستطع بعد حينٍ أن تُعيده، ولكنَّ الوقت إنْ ذهب، فلَنْ يعود.

(١٣١٠): الوقت: هوَ:

الوقت: هوَ من بين أغلى الأشياء في الوجود.

(١٣١١): وقدْ ارتدى:

وقدْ ارتدى ثوبَ الهدايةِ والتُقـى، ومِنَ الخَسَاسَةِ حيّكَ ثوبُ المعتدي.

(١٣١٢): وقد تجد:

وقد تجد السوادَ غداً بياضاً، وما في الكأسِ قد أضحى نِضابا[١٧١].

(١٣١٣): وقدْ لاقيتُ:

وقدْ لاقيتُ ظُلماً منكَ دوماً، ولَمْ أرَ فيكَ يوماً ذا بهيَّـا!

---

[١٧١] النضوب: النفاد.

(١٣١٤): وقدْ مَلَّ:

وقدْ مَلَّ الفؤادُ لما اعتراني، ولَمْ يُبقِ ظلامُ الليلِ صبري!

(١٣١٥): وقُلْ في:

وقُلْ في كُلِّ وقتٍ حين تدعو، إلهي أرجو فضلكَ بَلْ عساهُ.. إلهي خالقي يا مَنْ أُنـادي، وليسَ سواكَ سيِّدنا نـراهُ.. أتيتُكَ راجياً يا نبضَ كُلّي، رضاكَ وأنتَ منية مَنْ أتـاهُ.. أتيتُكَ سائلاً يا لُبَّ قلبي، رضاكَ وأنتَ غاية مَنْ رجاهُ.

(١٣١٦): وقُلْ للمعتدينَ:

وقُلْ للمعتدينَ الجِلف إنـّي، جعلتُ السيفَ لي أبداً شِعـارا.

(١٣١٧): وقُلْ للنَّاسِ:

وقُلْ للنَّاسِ حُسناً وأسعَ فيهمْ، بصدقِ القولِ دوماً في المقـالِ.

(١٣١٨): وقلبٌ:

وقلبٌ مُثكَلٌ بالحُزنِ دوماً، تجرَّعَ كُلَّ سُمٍّ باللعابِ!

(١٣١٩): وقوع:

وقوع الظلم منك حتَّى وإنْ كان عن جهلٍ منك به، لا يمنع من الاعتراف واقعاً بوقوعه على مَن ظلمتَ حقيقةً، ووقوع ظلمك على مَن ظلمتَ لَنْ يعفيك من مسؤوليَّة ما وقع عليه، فأنت لا سواك مَنْ ستكون مُطالباً بإرجاع الحقّ إليه، خاصَّةً في يوم الحساب.

(١٣٢٠): وقوفك:

وقوفك مع الله سبحانه يوجب عليك محبّتك إيّاه أوَّلاً، ومن ثمَّ محبَّة كلّ شيءٍ في الكون برمّته، ومحبّتك إيَّاه لَنْ تتأتى إليك ما لَمْ تكن قد أقدمتَ حقيقةً على وضع أُسس المصالحة الحقيقيَّة الراسخة الرصينة بينك وبين الله تعالى.

(١٣٢١): وكأنَّ:

وكأنَّ التاريخ يعيد نفسه، فكما تعرَّضَ اللاجئون العراقيِّون في (سوريا) للاستغلال على أيدي بعض المواطنين السوريين وأغلب الفلسطينيين من ذوي الأفعال اللاإنسانيَّة، فكذلك تعرَّض بعض اللاجئين السوريين في الدول المضيفة إلى الاستغلال على أيدي بعض

مواطني تلك الدول من ذوي الأفعال اللاإنسانيَّة، إلَّا أنَّ الفارق بين الحالتين، هو: أنَّ الاستغلال الَّذي تعرَّض له اللاجئون العراقيّون قد تجاوز الاستغلال الَّذي تعرَّض له لاجئون سوريّون أضعافاً مضاعفةً لا يمكن المقارنة بينهما من حيث طول الفترة الزمنيَّة الَّتي تعرَّض لها اللاجئون العراقيّون للاستغلال، ومن حيث التضييق والشِدَّة أيضاً!

(١٣٢٢): وكأنَّـهمْ:

وكأنَّـهمْ لا يعلمونَ بما جرى، في دورِهِمْ مِنْ موبِقاتٍ وانضوى!

(١٣٢٣): وكفٌّ:

وكفٌّ فاضَ منهُ الخيرُ حتَّى، مَعينُ[١٧٢] عطائِهِ أزرى البحارا.

(١٣٢٤): وكُلُّ النَّاسِ:

وكُلُّ النَّاسِ مِنْ حولي سُكـارى، وقدْ زادوا انتشاءً بالمعالي!

---

[١٧٢] المَعِين: الجاري على وجه الأرض، يقال: ماء مَعين: أيّ يسيل ظاهراً متناول اليد، ومنه قوله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ} [القرآن الكريم: سورة الملك/ الآية (٣٠)].. انظر: لسان العرب: ص (٤١١).. و: مختار الصحاح: ص (١٩٥ و٢٦٢).. و: المغرِّب: ٢/ ٩٥.

(١٣٢٥): وكُلُّ مَنْ:

وكُلُّ مَنْ جنى ذنباً سيبلى، بنارٍ تصطليهِ بما ابتلاهُ.

(١٣٢٦): وكَمْ باللهِ:

وكَمْ باللهِ آمنَ بعدَ كُفرٍ، ومَنْ بِهمو اليقينُ رأوا ارتيابا.

(١٣٢٧): وكَمْ بين الغواني:

وكَمْ بين الغواني قَدْ تهاوتْ، بجُبِّ مُظلِمٍ ترجو هُداهُ!

(١٣٢٨): وكَمْ بينَ الورى:

وكَمْ بينَ الورى يسعى لعزٍّ، فجاءهُ مِنْ إلهِ الكونِ جاهُ.

(١٣٢٩): وكَمْ جارَتْ:

وكَمْ جارَتْ عليَّ النَّاسُ دوماً، فلَمْ يلقون منّي غيرَ صادِ.

(١٣٣٠): وكَمْ حبلاً:

وكَمْ حبلاً رمى إبليسُ نحوي، فلَمْ ألقاهُ إلَّا بالجَلادِ.

(١٣٣١): وَكَمْ حَقٍّ:

وَكَمْ حَقٍّ هوى في الجُبِّ دهراً، وأصبحَ ثاوياً يرجو الطلابا.

(١٣٣٢): وَكَمْ في الأرضِ:

وَكَمْ في الأرضِ يدعو اللهَ حتَّى، جنى ما كانَ يرجو مُذْ سعاهُ.

(١٣٣٣): وَكَمْ في البحرِ:

وَكَمْ في البحرِ رُبَّانٌ عتيدٌ، وأُرْغِمَ أنْ يرى ثَمَّ[١٧٣] استلابا.

(١٣٣٤): وَكَمْ في الحربِ:

وَكَمْ في الحربِ كَرٌّ ثُمَّ[١٧٤] فَرٌّ، فما زادت فوارسُها ضِرابا.

(١٣٣٥): وَكَمْ في الخلْقِ (أ):

وَكَمْ في الخلْقِ ذو مكرٍ وغدرٍ، فَجُنَّ بما أُصِيبَ وقَدْ دهاهُ!

---

[١٧٣] بفتح الثاء لا بضمِّها: هناك.

[١٧٤] بضمِّ الثاء لا بفتحها.

(١٣٣٦): وكَمْ في الخلْقِ (ب):

وكَمْ في الخلَقِ مكلومٌ تعافى، فأصبحَ في بليّتهِ المصابا.

(١٣٣٧): وكَمْ في الخلْقِ (ت):

وكَمْ في الخلْقِ ممن تابَ أمسى، بشَهْدِ القُرْبِ يعسوبٌ أتاهُ.

(١٣٣٨): وكَمْ في الدارِ:

وكَمْ في الدارِ مأمونٌ ويغدو، خؤوناً قَد نسى يوماً وصَابا[١٧٥].

(١٣٣٩): وكَمْ في العشقِ:

وكَمْ في العشقِ محبوبٌ تجافى، فأردى مَنْ أحبَّ عليهِ عابا.

(١٣٤٠): وكَمْ في العِهرِ:

وكَمْ في العِهرِ زانيةٌ أنابتْ، وقَدْ خلعتْ مُخَدَّرةٌ حِجابا.

[١٧٥] الصَاب: عصارة شجرٍ مرٍّ.

(١٣٤١): وكَمْ في العِيرِ:

وكَمْ في العِيرِ خَوَّانٌ أمينٌ، فكانَ كذئبٍ غابٍ قَدْ أرابا[١٧٦].

(١٣٤٢): وكَمْ في الفَقْرِ:

وكَمْ في الفَقْرِ مَنْ أضحى ثَرِيَّاً، وولَّى كُلُّ كَرْبٍ بَلْ وغابا.

(١٣٤٣): وكَمْ في الهجرِ:

وكَمْ في الهجرِ مغتربٌ شريفٌ، تداعى حينما زادَ اغترابا.

(١٣٤٤): وكَمْ لِصٍّ:

وكَمْ لِصٍّ أصابَ العدلَ قهراً، وكَمْ قاضٍ بحُكمِهِ قَدْ تحابى.

(١٣٤٥): وكَمْ ممن (أ):

وكَمْ ممن أتى ظُلماً ترقَّى، ومَنْ في الظُلمِ قَدْ حصدَ التبابا[١٧٧].

---

[١٧٦] أرابا: ارتاب، من الريبة.

[١٧٧] التب: الهلاك والقطع.

(١٣٤٦): وكَمْ ممن (ب):

وكَمْ ممنْ أتى في النَّاسِ ظُلماً، فأُذْهِلَ بعدَ ظُلمٍ قَدْ جواهُ!

(١٣٤٧): وكَمْ ممن (ت):

وكَمْ ممن أُحِبَّ بكُلِّ صدقٍ، وكان هوَ الخؤونُ ومَنْ جفاهُ!

(١٣٤٨): وكَمْ ممن (ث):

وكَمْ ممنْ أُسِرَّ السِرَّ يسعى، إلى الواشينَ وهو لهم حكاهُ!

(١٣٤٩): وكَمْ ممن (ج):

وكَمْ مِمَّنْ ترى مِنْ غير فهمٍ، ولَمْ يعِ بَعدُ خَطْباً أوْ خِطابا.

(١٣٥٠): وكَمْ ممن (ح):

وكَمْ ممنْ تسمَّى باسمِ زَيْـنٍ، وكانَ لكُلِّ شَينٍ قَدْ حواهُ!

(١٣٥١): وكَمْ ممن (خ):

وكَمْ ممنْ توارى خلفَ ضَعْـفٍ، وكانَ لكُلِّ هَوْلٍ قَدْ لواهُ!

(١٣٥٢): وكَمْ ممن (د):

وكَمْ ممنْ توارى خلفَ وجهٍ، تبسَّمَ وهو ذئبٌ قَدْ خفاهُ!

(١٣٥٣): وكَمْ ممن (ذ):

وكَمْ ممن جنى الآلامَ لمَّا، تربَّعَ فوقَ عرشٍ قَدْ بناهُ!

(١٣٥٤): وكَمْ ممن (ر):

وكَمْ ممنْ دعا للعدلِ زوراً، وكانَ لكُلِّ قاضٍ قَدْ رشاهُ!

(١٣٥٥): وكَمْ ممن (ز):

وكَمْ ممنْ دعا نسَباً شريفاً، وأصبحَ ليسَ مَنْ يدعو أباهُ[١٧٨]!

(١٣٥٦): وكَمْ ممن (س):

وكَمْ ممنْ سعى للشيءِ حتَّى، أتاهُ فكانَ ممنْ قَدْ أباهُ[١٧٩]!

---

[١٧٨] أباهُ: أبوه الَّذي خرج هو من صلبه.

[١٧٩] أباهُ: رفضه.

(١٣٥٧): وكَمْ ممن (ش):

وكَمْ ممنْ طغى في الخلَقِ أمسى، يُلاقي هوانَ ذُلٍّ قَدْ فناهُ!

(١٣٥٨): وكَمْ ممن (ص):

وكَمْ ممن على عرشٍ تهاوى، ولَمْ يجد الرفاقَ ومَنْ أجابا.

(١٣٥٩): وكَمْ ممن (ض):

وكَمْ ممنْ لهى قدْ لاحَ نجماً، وكَمْ مِنْ عاملٍ زاد اكتئابا.

(١٣٦٠): وكَمْ ممن (ط):

وكَمْ ممنْ يُبارِحُ كُلَّ عيبٍ، وأمسى بعدَ حينٍ فاشتهاهُ!

(١٣٦١): وكَمْ ممن (ظ):

وكَمْ ممنْ يحوكُ الشرَّ شراًّ، تجرَّع دون علمهِ ما سقاهُ!

(١٣٦٢): وكَمْ ممن (ع):

وكَمْ ممنْ يُري مَنْ ظنَّ قُرْبَاً، ووداداً ثُمَّ أمسى قَدْ زواهُ!

(١٣٦٣): وكَمْ ممن (غ):

وكَمْ ممنْ يُطَبِّبُ مَنْ بجُــرْحٍ، تفاقمَ فوقَ طِبٍّ قَدْ عماهُ!

(١٣٦٤): وكَمْ ممن (ف):

وكَمْ ممنْ يُعادي اللصَّ وهماً، وكان لمنْ يعادي قَدْ حذاهُ!

(١٣٦٥): وكَمْ ممن (ق):

وكَمْ ممنْ يقولُ الوعدَ صُبحاً، وأمسى في المساءِ وقَدْ محاهُ!

(١٣٦٦): وكَمْ ممن (ك):

وكَمْ ممنْ يوآخي أخاً صَدوقاً، ويُصبحُ بعدَ حينٍ قَدْ رماهُ!

(١٣٦٧): وكَمْ مِنْ آمِرٍ (أ):

وكَمْ مِنْ آمِرٍ تركَ المعاصي، وكانَ مِن السُعاةِ لِما نهاهُ!

(١٣٦٨): وكَمْ مِنْ آمِرٍ (ب):

وكَمْ مِنْ آمِرٍ يخشى الأعادي، ويوم العصفِ قد جَرَّ انقلابا.

(١٣٦٩): وكَمْ مِنْ بائسٍ:

وكَمْ مِنْ بائسٍ في النَّاسِ أضحى، سعيداً بعدَ ليلٍ اجتـراهُ.

(١٣٧٠): وكَمْ مِنْ جامعٍ:

وكَمْ مِنْ جامعٍ للمالِ ولَّـى، حزيناً بائساً ممَّا جناهُ!

(١٣٧١): وكَمْ مِنْ جائعٍ:

وكَمْ مِنْ جائعٍ صبراً توارى، وقَدْ وأدَ الغِنى جمعاً سِغابا[١٨٠].

(١٣٧٢): وكَمْ مِنْ حاكمٍ:

وكَمْ مِنْ حاكمٍ قَدْ ذلَّ شعباً، وأُفْنِيَ حينما سَقَطَتْ عصاهُ!

(١٣٧٣): وكَمْ مِنْ حانقٍ:

وكَمْ مِنْ حانقٍ قَدْ زادَ حِلماً، وفاجأكَ الحليمُ صدىً غِضابا.

---

[١٨٠] السغاب: الجياع.

(١٣٧٤): وكَمْ مِنْ خائفٍ:

وكَمْ مِنْ خائفٍ أمسى عليلاً، وكانَ اللهُ أوّل مَنْ وقاه.

(١٣٧٥): وكَمْ مِنْ خائنٍ:

وكَمْ مِنْ خائنٍ للمالِ يسعى، وباعَ لأجلِ ما يسعى أخاهُ!

(١٣٧٦): وكَمْ مِنْ رابحٍ:

وكَمْ مِنْ رابحٍ مالاً وفيراً، هوى بالبؤسِ حُزْناً ما اغتناهُ!

(١٣٧٧): وكَمْ مِنْ راحِلٍ:

وكَمْ مِنْ راحِلٍ يرجو هناءً، فصارَ هناءُهُ سبباً فناهُ!

(١٣٧٨): وكَمْ مِنْ راعيٍّ:

وكَمْ مِنْ راعيٍّ لابنٍ يتيمٍ، ويأكُلُ مالَ مَنْ ربَّا فتاهُ!

"في تقلّبِ الأحوال عِلْمُ جواهر الرِّجال"

(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

(١٣٧٩): وكَمْ مِنْ راكبٍ:

وكَمْ مِنْ راكبٍ للصعبِ أردى، جميعَ الصعبِ إذْ ثَـمَّ[١٨١] ارتقـاهُ.

(١٣٨٠): وكَمْ مِنْ زاهدٍ:

وكَمْ مِنْ زاهدٍ مِن دونِ كَـدٍّ، أتاهُ اللهُ رزقاً قَدْ كفاهُ.

(١٣٨١): وكَمْ مِنْ ساعةٍ:

وكَمْ مِنْ ساعةٍ لسعتْ فؤادي، فكُنتُ أهيمُ ليلي لستُ أدري!.. لِمَ القلبُ العفيفُ كذا يُلاقـي؟! وأينَ العدلُ؟! في قعرِ بحرِ؟!

(١٣٨٢): وكَمْ مِنْ سائرٍ (أ):

وكَمْ مِنْ سائرٍ للموتِ يمضي، إلى اللَّذَّاتِ يَنكبُّ انكبابا.

(١٣٨٣): وكَمْ مِنْ سائرٍ (ب):

وكَمْ مِن سائرٍ يمضي فتاها[١٨٢]، ويلقى الحربَ لا يخشى فتاها[١٨٣].

---

[١٨١] ثَمَّ، بفتح الثاء لا بضمِّها: هناك.

(١٣٨٤): وكَمْ مِنْ صابرٍ:

وكَمْ مِنْ صابرٍ في الحُبِّ دهراً، وأُكلِمَ بعدَ حُبٍّ قَدْ كواهُ!

(١٣٨٥): وكَمْ مِنْ صاحبٍ:

وكَمْ مِنْ صاحبٍ يسعى لهجرٍ، وقَدْ ظنَّ الظنونَ بِهم شِعابا.

(١٣٨٦): وكَمْ مِنْ صائنٍ:

وكَمْ مِنْ صائنٍ للنفسِ دوماً، أتاهُ الجَوْرُ ظُلماً واغتصابا.

(١٣٨٧): وكَمْ مِنْ ضيغمٍ:

وكَمْ مِنْ ضيغمٍ وطئ المنايا، تجندَلَ حينما لاقى الحِرابا.

---

[١٨٢] فتاها: أيّ: تاه وظلَّ طريقه فلم يعد يعرف من أيِّ طريقٍ يسير.

[١٨٣] فتاها: أيّ: فتى الحرب، وهو الفتى الشجاع الَّذي لا يخشى الحرب أبداً.

(١٣٨٨): وكَمْ مِنْ طاغيٍّ:

وكَمْ مِنْ طاغيٍّ أطغى[١٨٤] أُناساً، بظُلْمٍ فاكتوى ممَّا طغاهُ!

(١٣٨٩): وكَمْ مِنْ طالِبٍ:

وكَمْ مِنْ طالِبٍ للحقِّ أعمى، أحالَ الصُبْحَ ليلاً ذا عماهُ!

(١٣٩٠): وكَمْ مِنْ ظامئٍ:

وكَمْ مِنْ ظامئٍ شربَ البلايا، وكانَ الثّمْلُ قَدْ مُنِعَ الشرابا.

(١٣٩١): وكَمْ مِنْ عابدٍ:

وكَمْ مِنْ عابدٍ للسحرِ يلقى، وكانَ اللهُ أوَّل مَنْ رقاهُ.

(١٣٩٢): وكَمْ مِنْ عاقرٍ:

وكَمْ مِنْ عاقرٍ للخمرِ أمسى، بغارٍ عابداً يخشى العِقابا.

---

[١٨٤] روى المتَّقيُّ الهنديُّ عن أنسٍ رضي الله تعالى عنه، أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: "أوَّل مَن يدخل النَّار: سلطانٌ مُسَلَّطٌ لم يعدِل في سلطانه، أطغاهُ كبرهُ وأبطرتهُ قدرته".. انظر: كنز العمَّال: ٢٨/٦، ح ١٤٧٠٣.

(١٣٩٣): وكَمْ مِنْ عاقلٍ:

وكَمْ مِنْ عاقلٍ أضنى الليالي، بدمعٍ لاهبٍ زادَ انتحابا.

(١٣٩٤): وكَمْ مِنْ عالِمٍ:

وكَمْ مِنْ عالِمٍ أضحى ذليلاً، وصَار ابنُ الجهالةِ ذا مُهابا.

(١٣٩٥): وكَمْ مِنْ فاجرٍ:

وكَمْ مِنْ فاجرٍ قَدْ عفَّ ليلاً، وأصبحَ باكياً يرجو المتابا.

(١٣٩٦): وكَمْ مِن فاحشٍ:

وكَمْ مِن فاحشٍ في القولِ ولَّى، بطرفٍ إنْ رأى يوماً سَبابا.

(١٣٩٧): وكَمْ مِن فارسٍ:

وكَمْ مِن فارسٍ صرعَ الليالـي، وأصبحَ قعرَ سِجنٍ فَضَّ فاهُ!

(١٣٩٨): وكَمْ مِنْ فاشلٍ:

وكَمْ مِنْ فاشلٍ مِنْ بين قومٍ، سويَّاً مثلهُ دوماً تباهوا!

(١٣٩٩): وكَمْ مِنْ قارئٍ:

وكَمْ مِنْ قارئٍ عَلِمَ الخفايا، وقَدْ قُرِنَ الكشوف بها اصطحابا.

(١٤٠٠): وكَمْ مِنْ قانِصٍ:

وكَمْ مِنْ قانِصٍ يرجو اقتناصاً، فكانَ الموتُ قَدْ أردى مُناهُ!

(١٤٠١): وكَمْ مِنْ كاذبٍ:

وكَمْ مِنْ كاذبٍ خَدَعَ البرايا، وأصبحَ مُعْدَماً مِمَّا اعتراهُ!

(١٤٠٢): وكَمْ مِنْ مادحٍ:

وكَمْ مِنْ مادحٍ صبحاً وليلاً، وأضحى بعدَ ذلك قَدْ شجاهُ!

(١٤٠٣): وكَمْ مِنْ مُتْرَفٍ:

وكَمْ مِنْ مُتْرَفٍ أمسى مُسجَّىً، ولَمْ يجد العِظامَ أو الإهابا[١٨٥].

---

[١٨٥] الإهاب: الجلد.

(١٤٠٤): وكَمْ مِنْ مُحسنٍ:

وكَمْ مِنْ مُحسنٍ لَمْ يسعَ إلَّا، لزَيْنٍ ثُمَّ أعرضَ عَنْ مُناهُ!

(١٤٠٥): وكَمْ مِنْ مُدَّعٍ (أ):

وكَمْ مِنْ مُدَّعٍ للصدقِ لمَّا، أتتهُ النائباتُ فقَدْ سلاهُ!

(١٤٠٦): وكَمْ مِنْ مُدَّعٍ (ب):

وكَمْ مِنْ مُدَّعٍ للعِلمِ يروي، كلاماً صائباً ما قَدْ عناهُ!

(١٤٠٧): وكَمْ مِنْ مُذنبٍ:

وكَمْ مِنْ مُذنبٍ قَدْ تابَ لَمَّا، تدبَّرَ بعدما عرفَ الكِتابا.

(١٤٠٨): وكَمْ مِنْ مُظْهِرٍ:

وكَمْ مِنْ مُظْهِرٍ دوماً عَفافاً، رأيتَ بكُلِّ خائنةٍ يداهُ!

(١٤٠٩): وكَمْ مِنْ مُغتَنٍ:

وكَمْ مِنْ مُغتَنٍ مِنْ بعدِ فقرٍ، حباهُ اللهُ دُرَّاً بَلْ كساهُ.

(١٤١٠): وكَمْ مِنْ مُقْتَدٍ:

وكَمْ مِنْ مُقْتَدٍ يهوى فلاناً، وكانَ فلانُ ممنْ قَدْ غواهُ!

(١٤١١): وكَمْ مِنْ مُنْشِئٍ:

وكَمْ مِنْ مُنْشِئٍ صرحاً عظيماً، فهدَّ الدهرُ صرحاً قَدْ بناهُ!

(١٤١٢): وكَمْ مِنْ مُوقِعٍ:

وكَمْ مِنْ مُوقِعٍ يرجو شِقَاقاً، وأمسى عارياً ممَّا ارتـداهُ!

(١٤١٣): وكَمْ مِنْ ناسِكٍ:

وكَمْ مِنْ ناسِكٍ أمسى حُطاماً، وقَدْ فقَدَ الرِّضا ثُمَّ[١٨٦] الثَّوابا.

(١٤١٤): وكَمْ مِنْ هارِبٍ:

وكَمْ مِنْ هارِبٍ والحتفُ يدنـو، فكانَ اللهُ أوَّل مَنْ حمـاهُ.

---

[١٨٦] بضمِّ الثاء لا بفتحها.

(١٤١٥): وكَمْ مِنْ والِدٍ:

وكَمْ مِنْ والِدٍ يحنو برِفـقٍ، وذاكَ الرِفقُ يوماً قَدْ نساهُ!

(١٤١٦): وكَمْ مِنْ واهِبٍ:

وكَمْ مِنْ واهِبٍ يُعْطِي العطايا، ويُضمِرُ كُلَّ شرٍّ في عطاهُ!

(١٤١٧): وكَمْ مِنْ يائسٍ:

وكَمْ مِنْ يائسٍ في نهرِ حظٍّ، تعثَّرَ ثمَّ أضحى قَدْ كـراهُ.

(١٤١٨): وكُنْ حُرّاً:

وكُنْ حُرّاً مع الأحرارِ دوماً، فكُلُّ سالِكُ دربَ الذهابِ.

(١٤١٩): وكُنْ ممن رجا:

وكُنْ ممن رجا الرضوانَ دوماً، فذاكَ الفوزُ بلْ كنز الرِّجالِ.

(١٤٢٠): وكُنْ ممنْ يناجي:

وكُنْ ممنْ يناجي اللهَ دوماً، ويدعو أنْ يكونَ كَمَنْ حباهُ.

(١٤٢١): وكُنْ نَبعاً:

وكُنْ نَبعاً تجودُ على البرايا، وكهفاً للحِمى دوماً رِحابا.

(١٤٢٢): وكُنتِ الشمسَ:

وكُنتِ الشمسَ بلْ بدراً مُنيراً، وحُبُّكِ في حشايا القلب يسري.

(١٤٢٣): ولا تترك (أ):

ولا تترك صلاة الليل يوماً، وزد في القُربِ للهِ اقترابا.

(١٤٢٤): ولا تترك (ب):

ولا تتركْ صلاةَ الليلِ يوماً، صلاةُ الليلِ تفتحُ كُلَّ بابِ.

(١٤٢٥): ولا تَحزنْ:

ولا تَحزنْ على مَنْ كُنتَ ترجو[١٨٧]، فليسَ سِواكَ يُجرَحُ بالفِعالِ[١٨٨].

---

[١٨٧] إشارة إلى قوله تعالى: {فَأَثَابَكُمْ غَمّاً بِغَمٍّ لِكَيْلاَ تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلاَ مَا أَصَابَكُمْ وَاللّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٥٣)].

(١٤٢٦): ولا تركَنْ:

ولا تركَنْ إلى الظُلَّامِ يوماً، فلا ترَ في غَدٍ عَجَباً عُجابا.

(١٤٢٧): ولا تُفْجَعْ:

ولا تُفْجَعْ بِخِلٍّ أو حبيبٍ، فقد تجد القطيعَ غدا كلابا.

(١٤٢٨): الولايات المتحدة:

الولايات المتحدة الأمريكيَّة لَمْ تمتلك قدرتها و/ أو قوّتها القتاليَّة الموجودة لديها اليوم من خلال الإبداع والابتكار الذاتيّ، إنما (استقراءً لمجريات الأحداث في التاريخ) قد أوجدتهما من خلالِ السرقةِ لإبداعاتِ وابتكارات الآخَرين، وهو ما يؤكِّدُ (بداهةً): عدم امتلاك مسؤولين في حكومة الولايات المتحدة الأمريكيَّة لأيِّ أخلاقٍ نبيلةٍ تملي على صاحبها صدق التعامل معَ الآخَرين واحترام حقوقه والمحافظة على ملكيَّة إبداعاته وابتكاراته، وهو ما يتنافى جملةً وتفصيلاً معَ ما

---

[188] إشارة إلى قوله تعالى: {وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ} [القرآن الكريم: سورة النمل/ الآية (٧٠)]، وقوله تعالى: {وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللَّهِ وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ، إِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ} [القرآن الكريم: سورة النحل/ الآيتان (١٢٧ و١٢٨)].

يدعو إليه هؤلاء المسؤولون من إرساءٍ لمبادئ الديمقراطيَّة وحقوق الإنسان، وهو الأمر ذاته الَّذي يتصف به سلوكُ مسؤولين في الحكومة الإسرائيليَّة.

(١٤٢٩): وُلِدَتْ:

وُلِدَتْ بعضُ الأسماء والعناوين لأهداف معيَّنة، لعلَّ بعضها (دون أدنى شكٍّ) يخدم مصالح المحتلّين ومَن جرَّ جرهم على حدٍّ سواء، أعلنوا ذلك أمْ أخفوه.

(١٤٣٠): ولكنْ:

ولكنْ غُصَّةٌ في القلبِ تبقى، وحُلُمٌ يرتجي دوماً دِثارا.

(١٤٣١): ولَمْ أكُ:

ولَمْ أكُ فيكَ يوماً ذا تجنٍّ، فكيفَ رأيتني ثمراً جنيَّا؟!

(١٤٣٢): وليلٌ (أ):

وليلٌ دامِسٌ صارتْ حياتي، وفِكري حائِرٌ إذْ ضاقَ صدري!

(١٤٣٣): وليلٌ (ب):

وليلٌ دامِسٌ يُغشيني دوماً، وما مِنْ نجمةٍ يوماً تُبالي.

(١٤٣٤): وما تجمعهُ:

وما تجمعهُ مِن صفراءَ يأتي، عليهِ الدهرُ حتماً لا مُحالا.

(١٤٣٥): ومَنْ ترجوهُ:

ومَنْ ترجوهُ في سودِ الليالي، تجدهُ كرغوةِ الشطآنِ زالا.

(١٤٣٦): ومِن علمٍ:

ومِن عِلمٍ تزوَّدْ كُلَّ يومٍ، وطِبْ نفساً بها عملاً تطيبُ.. وضُمَّ لذلكم خُلُقاً كريماً، فلا يأتيكَ حزنٌ أو نحيبُ.

(١٤٣٧): ومَنْ يرجو (أ):

ومَنْ يرجو السعادةَ يومَ حشرٍ، أعدَّ الزَّادَ عَدَّاً واكتسابا.

(١٤٣٨): ومَنْ يرجو (ب):

ومَنْ يرجو السَّلامةَ يوم يؤتى، أمام الخلَقِ مشياً أو ركابا.. عليه السعي دوماً نحوَ خيرٍ، يروم به النجاةَ إذا أصابا.

(١٤٣٩): ومهما طالَ:

ومهما طالَ ليلُكَ سوفَ يمضي، ويأتي الصبحُ حتماً بالمنالِ.

{إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً}
القرآن الكريم: سورة الإسراء/ الآية (٢٧)

(١٤٤٠): ومهما كانَ:

ومهما كانَ ظلمُ النَّاس يعلو، سيُسفِرُ[١٨٩] عنهمُ يوماً بغالِ.

---

[١٨٩] السِفر: كشف القناع عن الشيء فيظهر منه ما كان خافياً، وأسفر عن الشيء: أيّ كشف عمَّا في قلبه وأوضحه، وسفر الصبح: أضاء وأشرق، وأسفرت المرأة: أيّ كشفت عن وجهها، فهي سافر.. انظر: لسان العرب: ٤/ ٣٦٨ و٣٧٠.. و: القاموس المحيط: ص (٥٢٣).. و: مختار الصحاح: ص (١٢٦).. و: التوقيف على مهمّات التعاريف: ١/ ٤٠٦.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١/ ٨١.. و: المطلع على أبواب المقنع: ص (٦٧ و١٩٨).. و: غريب الحديث للخطابيّ: ٢/ ٢٨٢.

(١٤٤١): وناسٌ:

وناسٌ لا تعي شيئاً وتلهو، كما الأغنامُ في سوقٍ بغابِ!

(١٤٤٢): وهذي:

وهذي الأُمُّ ثكلى لستُ أدري، إلامَ الحزنُ يبقى والعَبارى؟!

(١٤٤٣): وهَلْ (أ):

وهَلْ شاهدتَ عَبداً حينَ يدعو، وكان اللهُ إذْ ذاكَ ازدراهُ؟!

(١٤٤٤): وهَلْ (ب):

وهَلْ شاهدتَ في المرضى مُعافىً، وكانَ اللهُ آخر مَنْ شفاهُ؟!

(١٤٤٥): وهَلْ (ت):

وهلْ شاهدتَ مَنْ يعلو ويسمو، ولَمْ يكُنِ الإلهُ قَد اصطفاهُ؟!
وهَلْ شاهدتَ حيّاً قال إنّي، أنا أقوى الخلائق فاحتواهُ؟!

(١٤٤٦): وهَلْ (ث):

وهَلْ ممنْ شكا للهِ شيئاً، فذاقَ البؤسَ ممَّا قَدْ شكاهُ؟!

(١٤٤٧): ووجدتُ:

ووجدتُ عَذبَ لِسانهمْ لي قدْ بدا، وقدْ احتوتْ لي بالعيونِ مثاليا.

(١٤٤٨): ويعلو:

ويعلو سهم رسمكَ في الأعالي، ولَسْتَ بمُبْصِرٍ منكَ انتصابا.

(١٤٤٩): ويلٌ:

ويلٌ لقومٍ، يتبعون سُبل الدنانير، ويخنون بإجلالٍ! تحت طيِّ العكنتين!!

حرف الياء

(ي)

(١٤٥٠): يا ابن آدم:

يا ابن آدم! ما لي أراكَ تغطّ في نومٍ عميق؟!

(١٤٥١): يا أيُّها الألقُ:

يا أيُّها الألقُ المهيمنُ في النهى، حُبُّ العراقِ بمُقلتيَّ وناظري.

(١٤٥٢): يا أيُّها العرب:

يا أيُّها العرب! كونوا كالبحرِ الزاخر، إذا ما ضُرِبَتْ أمواجه بالفأس، ما لبثت أنْ تتلاحم مرَّة أخرى، حالما يخرج الفأس منه.

(١٤٥٣): يا بُنَي:

يا بُنَي: أوصيك بطاعة الله فاتَّقيه، واسعَ بالخير دوماً لترضيه، فإنْ أنتَ أرضيتَ الله عنك نِلتَ بذلك كلَّ شيء، وعليك بالاستغفار، فإنه منجمُ لكلِّ خير، وعليك بصلاة الليل، فإنها مفتاحُ لكلِّ باب.

(١٤٥٤): يا شُعلةَ:

يا شُعلةَ الحُبِّ المنيرِ تأججي، وأروي عطاشاً للحبيبِ تألَّمـوا.

(١٤٥٥): يا عاشقاً:

يا عاشقاً سلو الحبيبِ مِنَ الجفا، يُدنيكَ مِنْ كُلِّ المصائبِ في غـَدِ.

(١٤٥٦): يا لسخريَّة القدر:

يا لسخريَّة القدر! كلَّما وُلِدَ حُبٌّ، كان قبره قد حُفِر، قبل مولده!!

(١٤٥٧): يا لنا:

يا لنا من مخلوقاتٍ عجيبة! مهما بلغت بنا درجة الانحطاط والإخفاق، ما برح عنا الشعور بأننا.. أفضل من الآخَرين بكثير!!

(١٤٥٨): يا لها:

يا لها من سذاجة مضحكة! أوَ تستطيع ورقة صغيرة تُعلَّق على جدارٍ أنْ تحدد بحقّ قيمة ما يملكه الإنسان من معرفة وقدرة على صنع المعجزات؟!

(١٤٥٩): يا لهذه:

يا لهذه الدُّنيا العجيبة، أبكتني حتَّى الضحك، وأضحكتني حتَّى البكاء!

(١٤٦٠): يا لي:

يا لي من إنسانٍ خطّاء! إذا أخطأتُ، علَّلتُ خطأي بأعذارٍ أقبحَ منه!! وإذا أصِبتُ، تفاخرتُ بصوابي!! فكان تفاخري خطأ هو الآخَر.

(١٤٦١): يا ليلُ:

يا ليلُ كَمْ شهدتْ نجومُكَ بيننا، تِلكَ الثغورُ اليافِعاتُ لتُلثَمُ.

{إِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ}
القرآن الكريم: سورة النحل/ الآية (١٢٨)

(١٤٦٢): يا مَنْ تحمَّلتِ:

يا مَنْ تحمَّلتِ الأعباءَ كثيراً، لتمنحيني وقتاً إضافيّاً، وحُبّاً مُضاعَفاً، ودِفئاً متزايداً، كي أُكمِلَ المشوار، إليكِ أقدِّمُ بالغ شكري وتقديري وعرفاني بالجميل، إذْ لولاكِ ما كانَ هذا الكتاب بين يديّ قرّائه الآن، وما كنتُ أنا اليوم على ما أنا عليه الآن.

(١٤٦٣): يا مَنْ تُطَببُني:

يا مَنْ تُطَببُني إذا ما أُسقَمُ[١٩٠]، إنْ لَمْ أراكِ بكلِّ دهرٍ[١٩١] أُعدَمُ[١٩٢].

---

[١٩٠] السُقم: المرض، والسقيم: المريض.. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٢٨٨.. و: القاموس المحيط: ص (١٤٤٧).. و: مختار الصحاح: ص (١٢٨).. و: العين: ٥/ ٨٧.. و: المصباح المنير: ١/ ٢٨٠.

[١٩١] الدهر: الزمان، وقيل هو الزمان الطويل، والأمد الممدود، والأبد الممدود، وقيل: إنَّ الزمان يكون شهرين إلى ستَّة أشهر، والدهر لا ينقطع (أيّ إنه زمان غير متوقف لا يعرف حسابه إلّا الله)، وقيل: بل الدهر هو ألف سنة، والدهر عند العرب يقع على بعض الدهر

الأطول ويقع على مدَّة الدُّنيا كلّها، والدهر: النازلة، يقال: دهر فلان أمر، أيّ: نزل به مكروه، وقد يُعد الدهر في الأسماء الحسنى لله تعالى، لقوله صلَّى الله عليه وآله وسلّم: "لا تسبّوا الدهر فإنَّ الله هو الدهر"، وفي رواية: ".. فإنَّ الدهر هو الله"، وفي رواية أخرى قال صلَّى الله عليه وآله وسلم: "لا يسبّ أحدكم الدهر، فإنَّ الله هو الدهر"، وفي رواية أخرى قال صلَّى الله عليه وآله وسلم : "لا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر، فإنَّ الله هو الدهر"، وقال صلَّى الله عليه وآله وسلم: "قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر، وأنا الدهر، بيدي الأمر، أقلب الليل والنهار"، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : "قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم، يقول: يا خيبة الدهر، فإني أنا الدهر، أقلب ليله ونهاره، فإذا شئت قبضتهما"، أيّ: ما أصابك من الدهر فإنَّ الله هو الَّذي أصابك به وليس الدهر، وسبّك للدهر هو سبّ لله تعالى، لأنَّ كلّ ما ينزل من أمر هو بأمر الله تعالى لا بأمر الدهر، قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلاَ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا} [القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٥١)].. انظر: لسان العرب: ٤/ ٢٩٣.. و: القاموس المحيط: ص (٥٠٥).. و: العين: ٤/ ٢٣ - ٢٤.. و: المغرب: ١/ ٢٩٩.. و: معجم البلدان: ١/ ١٢٩.. و: أنيس الفقهاء: ١/ ٧٣.. و: غريب الحديث لابن الجوزيّ: ١/ ٣٥٣.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ٤٦٦، و: ٢/ ١٤٤.. و: صحيح البخاري: ٨/ ٧٦، ح ٢٠٢ و٢٠٣، كتاب الأدب.. و: صحيح مسلم: ٧/ ٤٥، كتاب الألفاظ من الأدب، باب النهي عن سبّ الدهر.. و: كنز العمّال: ٣/ ٦٠٦ - ٦٠٧، ح ٨١٣٥ - ٨١٣٩.. و: السنن الكبرى للبيهقيّ: ٣/ ٣٦٥.. و: مسند أبي يعلى الموصليّ: ١٠/ ٤٥٢، ح ٦٠٦٦، و: ١١/ ٣٥٣، ح ٦٤٦٦.. و: مسند أحمد بن حنبل: ٢/ ٢٧٢.. و: سنن أبي داوود: ٤/ ٣٧١، ح ٥٢٧٤، كتاب الأدب.. و: تاريخ بغداد للخطيب البغداديّ: ٧/ ٣٣٤، ت ٣٨٤٩.. و: حلية الأولياء: ٨/ ٢٥٨.

[١٩٢] العدم: فقدان الشيء وذهابه، والفقر، يقال: أُعدم فلان: إذا أفتقر وصار ذا عدم وفقد ماله، فهو معدم وعديم، وأعدم: الفقير الَّذي لا شيء له.. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٣٩٢ و٣٩٣.. و: مختار الصحاح: ص (١٧٦).. و: المصباح المنير: ٢/ ٤٣٧.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١/ ١٩٥.

(١٤٦٤): يا مُهجتي:

يا مُهجتي يا مُنيتي أنتِ الهنا، وبِكِ المصائبُ يا حبيبةُ تنجلي.

(١٤٦٥): يتوجب الحفاظ (أ):

يتوجب الحفاظ على طرفَيّ النزاع من قبل الطرفين ذاتهما، أيّ أنْ يحافظ أفراد السلطة الحاكمة على أفراد الشعب تحت أيِّ ظرف كان، ويحافظ أفراد الشعب على أفراد السلطة الحاكمة كذلك تحت الظروف المماثلة ذاتها، ويتوجب على الطرفين احترام أحدهما الآخَر.

(١٤٦٦): يتوجب الحفاظ (ب):

يتوجب الحفاظ على كلِّ شيء من قِبَلِ كلّ الأطراف.

(١٤٦٧): يتوجب على:

يتوجب على الجميع أنْ يضعوا يدهم بيد البعض الآخَر، وأنْ يتعايشوا سلمياًّ وفق الأخوَّة الإيمانيَّة الحقَّة.

(١٤٦٨): يتوجب عليك:

يتوجب عليك لزاماً أنْ تصل في قرارك بإصدار الحُكْم على الطرف الآخَر إلى الحقيقة بعينها، متوخياً بذلك لبَّ الجوهر، لا اعتماداً على المظهر حسب.

(١٤٦٩): يجب إرجاع:

يجب إرجاع كلّ شيءٍ إلى الحبّ، الحبّ بمعناه الأصيل، في زمنٍ أصبح فيه الحبّ حاجة وليس مجرَّد كلمة تقال هنا وهناك، الحبّ الصادق الَّذي يجعل المحبّ يحبّ كلَّ شيءٍ لأجل خالق كلِّ شيء، لا طمعاً في جنَّة، أو خوفاً من نار، لا تقرّباً من أجل مكافأة آجلة، ولا تهرّباً من عقوبةٍ عاجلة.

(١٤٧٠): يجب الاهتمام:

يجب الاهتمام بالأطفال اهتماماً كبيراً وشاملاً، والعمل الجاد على تعليمهم وتثقيفهم وتدريبهم، بما يؤهلهم لأنْ يكونوا جميعاً قادة محنَّكين؛ كونهم بناة مستقبل الأُمَّة، وأفراد مجتمعها البشريّ في المستقبل القريب والحاضر على حدٍّ سواء.

(١٤٧١): يجب التركيز:

يجب التركيز على الدراسة، وليس النقاش!! فشتَّان بين الاثنين، بين دراسةٍ موضوعيَّةٍ تسعى حثيثاً نحو غايةٍ مرسومةٍ لهدفٍ أسمى، توخّياً لجني ثمارها من قبل الجميع على حدٍّ سواء عاجلاً أَمْ آجلاً، وبين نقاشٍ لا يؤدِّي بأيِّ حالٍ من الأحوالِ سوى إلى ضياع الوقت الَّذي هو من أغلى ما لا نملكه، (وليس ما نملكه) ناهيك عن ضياع الجهد وتشتت الأفكار بين خطوط منحنية لا تغني من الحقِّ شيئاً.

(١٤٧٢): يجب الحفاظ:

يجب الحفاظ على المنظومة الاجتماعيّة العالميّة الكبرى بكلِّ زمانٍ ومكان.

{وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ}

القرآن الكريم: سورة إبراهيم/ الآية (٤٢)

(١٤٧٣): يجب السعي:

يجب السعي الحثيث لإسعاد جميع البشر، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، وخصوصاً الأطفال والنِّساء، من خلال توفير الحياة الرغيدة لهم، بشتَّى الطرق والوسائل المشروعة.

(١٤٧٤): يجب العمل (أ):

يجب العمل على إزالة ليل عبوديَّة فيروس الجهل المتفشِّي هنا وهناك، وما أكثر مَنْ أُصيبوا به.

(١٤٧٥): يجب العمل (ب):

يجب العمل على تغيير المنكر باللسان بعد عدم التمكّن من تغييره باليد، والعمل على ذلك قدر المستطاع؛ لإبراء الذمَّة أمام الله سبحانه وتعالى.

(١٤٧٦): يجب العمل (ت):

يجب العمل على نشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام بين ربوع العالَم أجمع، بانتهاج الشريعة السماويَّة السمحاء.

(١٤٧٧): يجب المحافظة (أ):

يجب المحافظة على الأسرار وعدم السماح بإفشائها تحت أيِّ ظرف كان، إلَّا بموافقة صاحب العلاقة ذاته.

(١٤٧٨): يجب المحافظة (ب):

يجب المحافظة على كرامة وسلامة ودماء وأرواح جميع البشر، بغضِّ النظر عن العرق أو الانتماء أو العقيدة، والمحافظة على ممتلكاتهم الخاصَّة والعامَّة.

(١٤٧٩): يجب أنْ تتمّ:

يجب أنْ تتمّ المصالحة بمستوياتها كافَّة، وجميع ذلك لَنْ يتمّ ما لَمْ تتخذ الخطوات الحقيقيَّة لترسيخ أُسس المصالحة بينك وبين الله تعالى.

(١٤٨٠): يجب أنْ تعرف:

يجب أنْ تعرف الجواب الحقيقيّ لكلِّ سؤال، وهو ما نسعى إليه ويجب أنْ تسعى إليه أنت كذلك.

(١٤٨١): يجب أنْ تكون:

يجب أنْ تكون الدراسة (البحث) بعيداً عن التطرّف، بعيداً عن المناورات الكلاميَّة، بعيداً عن الضغون، بعيداً عن الريبة والشكّ.

(١٤٨٢): يجب أنْ نتصف:

يجب أنْ نتصف بالعطاء الخالص، ونعلَم عِلْمَ اليقين ما يعني الحبّ بمعناه الأصيل.

(١٤٨٣): يجب أنْ يبدأ:

يجب أنْ يبدأ تحديد الموضوعات وتُرْسَم الخطَّةُ بشكلٍ واضحَ المعالِم.

(١٤٨٤): يجب أنْ يتمّ:

يجب أنْ يتمّ تعويض الضحايا (بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة)؛ لأنَّ كلّ إنسان على وجه الأرض ثروة قوميَّة يجب الحفاظ عليها.

{ءأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا}؟!

القرآن الكريم: سورة النازعات/ الآية (٢٧)

(١٤٨٥): يجب أنْ يكون (أ):

يجب أنْ يكون المؤمن بقوَّةِ ألفِ شخصٍ من أقرانه، لا بَلْ أنْ يَعْدِلَ أقرانَه جميعاً بقوَّةِ عزمِهِ وشجاعتِه وبأسِه وحكمتِه؛ لأنَّ المؤمنُ القوِّيُّ زينةٌ للجميع، وشمسٌ تنيرُ لُجَّة الظَّلام لكلِّ العباد.

(١٤٨٦): يجب أن يكون (ب):

يجب أن يكون لديك الدافع طوال الوقت رغم كلّ الظروف.

(١٤٨٧): يجب تحقيق:

يجب تحقيق الغاية الكبرى، وهي الوصول إلى الرضوان الإلهيّ في الدُّنيا والآخِرة سواء بسواء.

(١٤٨٨): يجب ترك:

يجب ترك التكلُّف، والكف عن الادَّعاء بما لَمْ ينزل الله تعالى به من سلطان، والابتعاد عن النعيق مع كلِّ ناعق بالبدع والظلال.

(١٤٨٩): يجب توثيق:

يجب توثيق كُلِّ تفصيلةٍ من تفاصيلِ الدراسة (البحث) بشكلٍ دقيقٍ، وعدم الاستهانة بما قد يظنُّهُ البعضُ (من توافه الأمور)؛ إذْ ما من تافهِ البتَّة، ورُبَّ حجارةٍ صغيرةٍ أسقطتْ هودَجاً عن بعيرٍ.

(١٤٩٠): يجب عدم:

يجب عدم استخدام العنف مطلقاً بأيِّ شكل من أشكاله، مع أيِّ شخص كان، سواء كان ذلك الشخص متوافقاً معك في الرؤية والأهداف، أمْ لَمْ يكن متوافقاً، وسواء كان يحمل رسالة مغايرة للرسالة الَّتي تحملها على عاتقك، أمْ كان يحمل الرسالة ذاتها.

(١٤٩١): يدٌ:

يدٌ زرعتْ بكُلِّ الأرضِ شَرّاً، ولَمْ تتركْ جِبالاً أو صحارى.

(١٤٩٢): يداً:

يداً بيد نكون قادرين على أنْ نحقق حلم الغد.

(١٤٩٣): يُردى:

يُردى فؤادُكَ يا صويحبي بالوحا، إنْ صاحبَ اللبَّ المُعَتّقِ بالمنى!

(١٤٩٤): يستطيع (أ):

يستطيع الإنسان أنْ يرتقي قمم الجبال، لكنَّه لا يستطيع المشي فوق مياه البحر!!

(١٤٩٥): يستطيع (ب):

يستطيع الإنسان هدم الجبال بدقائق (دون كَدٍّ أو عناء) لكنَّه لا يستطيع بناء لبنة واحدة (دون أنْ تقع) إلَّا بعد جهدٍ جهيد!!

(١٤٩٦): يعتقد:

يعتقد الكاتب إنه يحترف صنعة التأليف! لكنَّ الحقيقة: إنه عامل بسيط في مشغل التوليف.

{فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلاَ تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً}

القرآن الكريم: سورة الإنسان/ الآية (٢٤)

(١٤٩٧): يُقسم:

يُقسم الوجود إلى قسمين، هما: وجود لا يستغني عنه كلّ موجود، بَلْ بانعدام وجوده ينعدم ما سواه؛ وهذا هو واجب الوجود، وهو اللهُ تعالى حصراً دون سواه. ووجود قد يستغني عنه بعض الموجود أو جلّهم، وبانعدامه لا ينعدم أيّ موجود، وهذا هو ممكن الوجود؛ وهو ما دون الله سبحانه.

(١٤٩٨): يقيني:

يقيني باللهِ يقيني، ويميني تشهدُ عن يميني، فإنْ أوكفت كفَت، وإنْ أينعت نعَت، والحرُّ تكفيه الإشارة.

(١٤٩٩): يكفيكَ:

يكفيكَ يا ليلَ التجنّي ما جـرى، فلقدْ تشظّى لُبَّ قلبيَ واكتـوى.

(١٥٠٠): يمضي:

يمضي بحدِّ السيفِ لا يخشى القنا، أكرِمْ بهذا السيفِ خيرَ مُهنَّـدِ.

{فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ}؟!

القرآن الكريم: سورة المرسلات/ الآية (٥٠)

(١٥٠١): يمكنك أن تحفر:

يمكنك أنْ تحفر جبلاً من صخر عتيد بأنامل يديك المتصببتين دماً وعَرَقاً على السواء.

(١٥٠٢): يمكنك أن تكون:

يمكنك أنْ تكون قويّاً مهمّا حصل، حتَّى وإنْ وضع أمامك أعداء النجاح جميع العقبات.

(١٥٠٣): يؤثِّـر نظام الخدمة:

يؤثِّـر نظام الخدمة النظاميَّة في جيش الدفاع الإسرائيليّ على السَّلامة العقليَّة لدى صانعي القرار في إسرائيل سلباً بشكلٍ متزايدٍ، نظراً لازديادِ أعداد المواطنين الإسرائيليين اليهود المنتسبين إلى المدارس الدِّينيَّة اليهوديَّة، بغيةَ إعفائهم من الخدمة النظاميَّة في الجيش المذكور وفقاً لأحكامِ القانون، مِمَّا يعني بشكلٍ بَيِّنٍ لا يقبل الشكَّ مطلقاً: نقصان عدد أفراد الجيش المذكور بشكلٍ متفاقِمٍ يوماً بعدَ يومٍ، وهذا يؤدِّي في نهاية المطاف، إلى: انعدام وجود أيّ فردٍ إسرائيليٍّ راغبٍ بالانضمامِ إلى صفوفِ الجيش الإسرائيليّ في يومٍ مستقبليٍّ قادمٍ لا محالة، طالَ الوقتُ في قدومه أمْ قصر، إلَّا إنه قادمٌ لا محالة، مِمَّا ينذرُ (بداهةً) بسقوطِ الدولة الإسرائيليَّة في ذلك الحين على يدِ أعدائها بكلِّ يسرٍ وسهولةٍ، وهو أمرٌ يضعُ القيادة الإسرائيليَّة الحاليَّة (وسواها مِن القيادات الَّتي ستليها لاحقاً) في مأزقٍ خطيرٍ، إذ يتوجَّب عليها تدارك الأمر بالسرعةِ الممكنة، والأخطرُ في الموضوع قيد البحث: عدم إمكانيَّة تداركه مطلقاً، إذ أنه يضع صانعي القرار في إسرائيل أمامَ خيارين اثنين لا ثالث لهما: إماًّ أنْ يسمحَ بانضمامِ المواطنين الإسرائيليين من غير اليهود إلى صفوفِ الجيش الإسرائيليّ ووصلوهم إلى المراتب

المتقدِّمة فيهِ كبديلٍ حتميٍّ عن المواطنين الإسرائيليين اليهود، وإمَّا أنْ يستقدمَ متطوِّعين مرتزقة من دولٍ أخرى للانضمامِ فيه، وفي كلا الأمرين خطورةٌ بالغةٌ لا يمكن تجنبها؛ ففي حالِ السماح بانضمامِ المواطنين الإسرائيليين من غير اليهود إلى صفوفِ الجيش الإسرائيليّ، فإنه سيمكِّنُ أعداء إسرائيل من اختراقِ صفوف الجيش الإسرائيليّ بكلِّ يسرٍ وسهولةٍ من خلال عناصر تابعين لهم يحملون الجنسيَّة الإسرائيليَّة، وهذا يعني: سيطرة الأعداء على أهمِّ ركنٍ من أركانِ الدولةِ دون عِلْم الدولة ذاتها! وفي حالِ استقدامِ متطوِّعين مرتزقة من دولٍ أخرى للانضمامِ في الجيش، فإنه سيمكِّنُ (أيضاً) أعداءَ إسرائيل من السيطرة على مفاصل القوّات المسلَّحة الإسرائيليَّة بكلِّ يسرٍ وسهولةٍ من خلال شراءِ هؤلاء المرتزقة بدفع مبلغٍ ماليٍّ أكبر مِمَّا تدفعه القيادة الإسرائيليَّة لهم؛ إذ أنَّ المرتزقة إنما يتَّبعونَ مَنْ يدفع لهم مالاً أكثر، ولا يتَّبعون الإيمان بالعقيدة اليهوديَّة أو حتَّى الإيمان بالأهدافِ الإسرائيليَّة الَّتي تؤمن بها القيادة الإسرائيليَّة! وكلَّما دفعتْ لهم القيادة الإسرائيليَّة مالاً أكثر، فهناكَ مَنْ يمكنه أنْ يدفع لهم أكثر من ذلك، وبالتالي: إنْ أرادت القيادة الإسرائيليَّة شراءَهم حتَّى درجة عدم الخيانة، فهذا يوجب عليها إفراغ خزينة الدولة من المال بشكلٍ نهائيٍّ،

وحتَّى إنْ تَمَّ إفراغها، ففي اللحظةِ الَّتي ستتوقف الدولة الإسرائيليَّة عن دفع المالِ لهم، سيكونَ انقلابهم على الدولة الإسرائيليَّة أمرٌ لا مناصَ منه، وفي أحسنِ الأحوالِ: الفِرار من الجيش، وبالتالي: سقوط الدولة الإسرائيليَّة بكلِّ يسرٍ وسهولةٍ! بقي حلَّاً واحداً غير قابلٍ للتطبيقِ مطلقاً، وهو: منع انتساب المواطنين الإسرائيليين اليهود إلى المدارس الدِّينيَّة اليهوديَّة، إلَّا أنَّ هذا المنع سوف يؤجِّجُ نارَ عناصر الطوائف اليهوديَّة المتشدِّدة، مِمَّا يعني: انقلاباً داخليَّاً لا محالة على يدِ المتشدِّدين اليهود! وبالتالي: يجب ترك المجال واسعاً أمام انتسابِ المواطنين الإسرائيليين اليهود إلى المدارس الدِّينيَّة اليهوديَّة، إلَّا أنه في الوقت ذاته يجب الأخذ بعين الاعتبار: أنَّ هذا الترك سوف يؤجِّجُ ناراً أكثر ضراوةً في صفوفِ المواطنين الإسرائيليين اليهود الشباب، مِمَّن يؤمنون بالحداثةِ والمساواةِ وتطبيقِ قوانينِ حقوق الإنسان، إذ أنَّ ذلك سوفَ يشعرُهم بظلمِ الدولة الإسرائيليَّةِ لهم، لتفرقتها بينهم وبينَ المنتسبين إلى المدارس الدِّينيَّة اليهوديَّة، وهذا يعني: حصول ضغطٍ داخليٍّ سيتمخَّضُ يوماً ما عن انفجارٍ مروِّعٍ داخلَ المجتمع الإسرائيليِّ ككلٍّ، على غِرارِ الانفجار الحاصل في ما يُسمَّى بـ (دول الربيع العربيّ)، بَلْ أنَّ الانفجار الإسرائيليّ سوف يكون على أشدِّه، كونه سيكشف ضُعفَ الركن

الحامي للدولةِ الإسرائيليَّة، وهو: جيش الدفاع الإسرائيليّ! مِمَّا يؤدِّي لا محالة إلى إسقاط النظام في إسرائيل! وهذا يعني: أنه ليسَ من حلٍّ عمليٍّ يمكن من خلاله تجنّب خطر سقوط الدولة الإسرائيليَّة، عاجِلاً كان ذلك السقوط أمْ آجِلاً، وليسَ من سبيلٍ للمحافظةِ على السَّلامة العقليَّة لدى صانعي القرار في إسرائيل، سوى إغفالهم التفكير في النهايةِ الحتميَّةِ لدولةِ إسرائيل، والتفكّر في الوقت الحاضرِ دون النظر إلى المستقبل القادم لا محالة.

(١٥٠٤): يُولَدُ النَّاسُ:

يُولَدُ النَّاسُ عَرايا مِنْ كُلِّ شيء، حتَّى من الأفكار، وعندما يكبرون، يرتدي كلُّ منهم ثياب المجتمع، ما بينَ مُكرَهٍ عليها، وما بينَ مُعجَبٍ بها، ومَنْ ارتدى ثياباً من صنع يديه، رماه الآخَرونَ بالبهتان!

(١٥٠٥): يولَدُ كُلُّ مِنَّا:

يولَدُ كُلُّ مِنَّا، ليكونَ ساعياً للبريد، يحمل رسائل الماضين إلى الآتين.

{فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ}
القرآن الكريم: سورة الحجر/ الآية (٩٨)

(١٥٠٦): اليوم الَّذي:

اليوم الَّذي لا أرى فيه امرأةً، تبدو لي الأرض: صحراء قاحلة!

(١٥٠٧): اليوم أو غداً:

اليوم أو غداً، ستكون أنت على عِلمٍ تامٍّ بمدى مصداقيَّة مَنْ تظنّ أنه يقف معك، وستعلَم حينها عِلمَ اليقين: هَلْ هوَ فعلاً معك؟! أمْ عليك؟! وهَلْ هوَ جهة حقيقيَّة عريقة ذو شخصيَّة اعتباريَّة تستحق منك كلَّ الاحترام والتقدير والتكاتف والتعاضد معها، كالكثيرِ من الجهات الحقيقيَّة العريقة ذو الشخصيَّة الاعتباريَّة المحترمة في العالَم؟! أمْ لا؟!

دارميّات[١٩٣]

عبَقاتُ الهوى ونفَحاتُ الجوى

{أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ، فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ، وَلاَ يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ، فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ، الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سَاهُونَ، الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ، وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ}

القرآن الكريم: سورة الماعون بتمامها

---

[١٩٣] الدارمي: هو أحد أهمّ الألوان الشعبيَّة في الشعر الشعبيّ العراقيّ، ينتشر في مناطق جنوب العراق، وله خصوصيَّة إبداعيَّة في الموسيقى، وقد صلَ إلى الأغاني العراقيَّة الحديثة في عدَّة مواضيع تناولت العديد من مجالات الحياة، وله تسميات أخرى في جنوب العراق، منها: (البستة)، و: (ركباني)، و: (موشّحات فراتيَّة)، كما يُسمَّى في المناطق الغربيَّة من العراق بـ (السويحلي)، إلَّا أنَّ السويحلي يتمّ فيه تقديم العجز على الصدر، والدارميّ يتألَّف من بيتٍ واحدٍ ذو شطرين (الصدر والعجز) تنتهي قافيتهما بقافية متشابهة، ويشتمل على الألفاظ المستخدَمَة باللهجة العراقيَّة الدارجة، وقد تمَّ بكتابنا هذا (معجم المواعظ) ترتيب الدارميّات حسب القوافي وفق المنهج الألف بائي، وإذا تشابهت القافية كان الفاصل بينهما هو الحرف الَّذي يبدأ به الشطر الأوَّل من الدارمي، وبهذا يتحدَّد موقع الدارمي من التقديم والتأخير في الترتيب المذكور، فلاحِظ! وجميع هذه الدارميّات من نظم مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (الأديب: رافع آدم الهاشميّ).

(١): إديها:

الدنيه[١٩٤] لِلجذاب[١٩٥] تنطيه[١٩٦] ثديها

وتخنكه[١٩٧] للمظلوم باثنين إديها[١٩٨].

(٢): بديها:

الحيره جنّها[١٩٩] إبحور غط جسمي بيها

ما بيها غير أمواج تضرب بديها[٢٠٠].

(٣): واويلا:

خلّيني وحدي وروح لا تعتذر لا

مو كافي[٢٠١] بيبه[٢٠٢] إجروح يا ويلي واويلا[٢٠٣].

---

١٩٤ الدنيه: لفظة دارجة تعني الدُّنيا.

١٩٥ لِلجذاب: لفظة دارجة تعني للكذاب.

١٩٦ تنطيه: لفظة دارجة تعني تعطيه.

١٩٧ وتخنكه: لفظة دارجة تعني وتخنقه.

١٩٨ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠/٣/٢٠٠٧م).

١٩٩ جنّها: لفظة دارجة تعني كأنها.

٢٠٠ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٤/٣/٢٠٠٧م).

(٤): الحبايب:

حزني عله المحبوب خل[٢٠٤] كلبي[٢٠٥] شايـب
أتمنَّه لحظه إتعود يمّ[٢٠٦] الحبايب[٢٠٧].

(٥): المطلوب:

لو طحت[٢٠٨] يوم إببير[٢٠٩] لا ترضه[٢١٠] بالمكتوب
ظل[٢١١] جاهد وقاوم بس[٢١٢] حقّق المطلوب[٢١٣].

---

٢٠١ مو كافي: لفظة دارجة تعني ألا يكفي؟

٢٠٢ ببيه: لفظة دارجة تعني بداخلي.

٢٠٣ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٢٠٤ خل: لفظة دارجة تعني جعل.

٢٠٥ كلبي: لفظة دارجة تعني قلبي.

٢٠٦ يم: لفظة دارجة تعني عندَ.

٢٠٧ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

٢٠٨ طحت: لفظة دارجة تعني وقعت (من الوقوع والسقوط).

٢٠٩ إببير: لفظة دارجة تعني في البئر.

٢١٠ لا ترضه: لفظة دارجة تعني لا تقبل (من عدم الرضا بالشيء).

٢١١ ظل: لفظة دارجة تعني ابقَ (من الاستمرار بالبقاء على الحالة المطلوبة).

٢١٢ بس: لفظة دارجة تعني فقط.

(٦): الملعب:

خلّي[٢١٤] إلوادم[٢١٥] إلتلعب باجر[٢١٦] بالبجي[٢١٧] تتعب
إلبطل خلَّه إيفوز لمن يبتدي الملعب[٢١٨].

(٧): تصيب:

لازم[٢١٩] يضحك المهموم والحزن عنّه إيغيب
وشما[٢٢٠] تخيب[٢٢١] إسنين لازم مرّه وتصيب[٢٢٢].

---

٢١٣ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ اغترَّ بمسالمة الزمن، اغتصَّ بمصادمة المحن" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢٠٦، ت ١٠٣٠]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

٢١٤ خلّي: لفظة دارجة تعني دع (من ترك الشيء على حاله).

٢١٥ إلوادم: لفظة دارجة تعني النَّاس، أو كافَّة أبناء آدم.

٢١٦ باجر: لفظة دارجة تعني غداً.

٢١٧ بالبجي: لفظة دارجة تعني بالبكاء.

٢١٨ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ انقطع إلى غير الله سبحانه وتعالى، شقيَّ وتعنّى" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٩١، ت ٧٧٤]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

٢١٩ لازم: لفظة دارجة تعني يجب.

٢٢٠ وشما: لفظة دارجة تعني مهما.

٢٢١ تخيب: لفظة دارجة تعني تفشل (من عدم إصابة الهدف وتحقيق المطلوب).

(٨): خايـب:

مو[٢٢٣] صدفه آنه ألكاك[٢٢٤] يل[٢٢٥] عني غايب
ربّي إلّذي خلّاك ترجعلي خايـب[٢٢٦].

(٩): عاتِبْ:

دمع الحِزن حرّاك[٢٢٧] كلّ جمره لاهِبْ
دومه[٢٢٨] الدهر وياي خلّاني عاتِبْ[٢٢٩].

---

[٢٢٢] وهو إشارة إلى قول سيّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ تجرَّعَ الغُصص، أدركَ الفُرَص" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٧٠، ت ٤١٧]، وقد تمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

[٢٢٣] مو: لفظة دارجة تعني ليسَ.

[٢٢٤] ألكاك: لفظة دارجة تعني ألقاك (من اللقاء)، وقد صحفوا القاف كافاً فأصبحت على ما مرَّ سلفاً.

[٢٢٥] يل: لفظة دارجة تعني يا أيّها الَّذي.

[٢٢٦] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م).

[٢٢٧] حرَّاك: لفظة دارجة تعني حرّاق (من الاحتراق)، وقد صحّفوا القاف كافاً فأصبحت على ما هو مزبور.

[٢٢٨] دومه: لفظة دارجة تعني دائماً هو هكذا.

[٢٢٩] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافـق (٢٠٠٧/٣/٢٠م).

(١٠): غايب:

كلّما تجي[٢٣٠] عَلْ[٢٣١] البال أنسه المصايب

متكلّي[٢٣٢] وين[٢٣٣] ألكاك يل عني غايب؟[٢٣٤].

(١١): لتراب:

إلعين ما تشبع أبد[٢٣٥] تبقه تدك[٢٣٦] كلّ باب

للموت تمنه العجَب يمليها[٢٣٧] لتراب[٢٣٨].

---

٢٣٠ تجي: لفظة دارجة تعني تأتي.

٢٣١ عل: لفظة دارجة تعني على.

٢٣٢ متكلي: لفظة دارجة تعني ألا تقل لي؟

٢٣٣ وين: لفظة دارجة تعني أين؟

٢٣٤ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٢٣٥ أبد: لفظة دارجة تعني أبداً، أو نهائيَّاً، ولعلها تصحيف عن الكلمة الأولى.

٢٣٦ تدك: لفظة دارجة تعني تطرق (من الطرق بفتح الطاء وسكون الراء).

٢٣٧ يمليها: لفظة دارجة تعني يملأها (من الامتلاء).

٢٣٨ لتراب: لفظة دارجة تعني التراب، وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ كان بيسير الدُّنيا لم يقنع، لم يُغنهِ من كثير الدُّنيا ما يجمع" [غُرَرُ الحكَم: ٢/ ١٩٤، ت ٨٣٨]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

(١٢): متحارب:

صاحب مثل متريد[٢٣٩] بس بالجذب صاحب
لو بالعدل وافيت[٢٤٠] صرت إنته متحارب[٢٤١].

(١٣): محبوب:

إلعب عليَ يهواي[٢٤٢] أدريبك[٢٤٣] إنته إلعوب[٢٤٤]
شما نزفَتْ إجروحي تبقه أنته يل محبوب[٢٤٥].

---

[٢٣٩] مثل متريد: لفظة دارجة تعني كيفما تشاء.

[٢٤٠] وافيت: لفظة دارجة تعني: التزمت بما عاهدت عليه ووفيت به، (من الوفاء).

[٢٤١] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٢٤٢] يهواي: لفظة دارجة تعني يا حبيبي.

[٢٤٣] أدريبك: لفظة دارجة تعني أعرف بأنك على هذه الشاكلة، ولعلها تصحيف لكلمة: أدري بك، فدمجوا الكلمتين معاً حتى أصبحت على ما هو مزبور.

[٢٤٤] إلعوب: لفظة دارجة تعني مخادع.

[٢٤٥] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

(١٤): يعجب:

أجي[٢٤٦] إبصدك[٢٤٧] وياك[٢٤٨] ما أعرف أكذب

وشما أسوّي[٢٤٩] إوياك ما شوفه[٢٥٠] يعجب[٢٥١].

(١٥): إيموت (أ):

لتخلّي عينك يوم عل كثر عنده إلقوت

إشما يعيش إسنين لابد بالأخير إيموت[٢٥٢].

---

[٢٤٦] أجي: لفظة دارجة تعني أتكلَّم، ولعلها تصحيف لكلمة أحكي، فقلبوا الكاف جيماً فارسيَّة فأصبحت على ما هو مزبور.

[٢٤٧] إبصدك: لفظة دارجة تعني بصدق، وهي تصحيف للكلمة المذكورة، إذ قلبوا القاف كافاً وأضافوا قبل الكلمة ألفاً، فأصبحت على ما هو مزبور.

[٢٤٨] وياك: لفظة دارجة تعني معك.

[٢٤٩] أسوّي: لفظة دارجة تعني أفعل.

[٢٥٠] ما شوفه: لفظة دارجة تعني لا أراه.

[٢٥١] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

[٢٥٢] وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "لن ينجو من الموت غنيٌّ لكثرة ماله" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٣٠، ت ٢٩]، وقد قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {أَيْنَمَا تَكُونوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ فَمَالِ هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثاً} [القرآن الكريم: سورة النِّساء/ الآية (٧٨)]، كما قال سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "لا يغرنَّكَ

(١٦): إيموت (ب):

متكلّي بالله عليك يل نايم إبفي[٢٥٣] توت

هَمْ[٢٥٤] تشعر بغركان[٢٥٥] لو حي تراه إيموت؟[٢٥٦].

(١٧): مات:

إبتعد عنّي وروح منك شفت بلوات[٢٥٧]

مو كافي كومه إجروح خلَّتني مو حَي مات[٢٥٨].

ما أصبحَ فيه أهل الغرور بالدُّنيا، فإنما هو ظلٌّ ممدود إلى أجلٍ محدود" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٣٣٩، ت ٢٥٤]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

٢٥٣ إبفي: لفظة دارجة تعني في ظِل (بكسر الظاء وسكون اللام).

٢٥٤ هَمْ: لفظة دارجة تعني هل أيضاً.

٢٥٥ بغركان: لفظة دارجة تعني بالغريق (من الغرق).

٢٥٦ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٠م).

٢٥٧ بلوات: لفظة دارجة تعني مصائب.

٢٥٨ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ لم تكن مودته في الله فاحذروه، فإنَّ مودته لئيمة، وصحبته مشؤمة" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢٢٨، ت ١٣٢٤]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

(١٨): يمّـج:

أصرخ إبعالي الصوت إنتي إلأحبّج
أتمنَّه لحظه ويّاج أكضيها يمّـج[٢٥٩].

(١٩): إتنـوح:

يا دهر كافي إهموم تعذّبها للروح
صار الألم أطنان وجروحي كلّها إتنـوح[٢٦٠].

(٢٠): إجراح:

أعتِب عله المحبوب إلفارِكاني[٢٦١] وراح
إوخلَّه ببيه إهموم مليانه بيها إجراح[٢٦٢].

---

[٢٥٩] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

[٢٦٠] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

[٢٦١] إلفاركاني: لفظة دارجة تعني الَّذي فارقني (من الفراق).

[٢٦٢] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٠م).

(٢١): إجروح:

إليدري[٢٦٣] معنه الحُبّ يسترخص الروح

يفديها للمحبوب ويداوي بيها إجروح[٢٦٤].

(٢٢): أسبح:

إلرايد[٢٦٥] إيفوج البحر ويحقّق المربح

لا بد[٢٦٦] يعرف أسراره مو بس يكول أسبح[٢٦٧].

---

٢٦٣ إليدري: لفظة دارجة تعني الَّذي يعرف.

٢٦٤ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ كانت صحبته في الله كانت صحبته كريمة، ومودته مستقيمة" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢٢٨، ت ١٣٢٣]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٢٦٥ إلرايد: لفظة دارجة تعني الَّذي يريد.

٢٦٦ لا بد: لفظة دارجة تعني يجب أن.

٢٦٧ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ اغترَّ بنفسه سلّمته إلى المعاطِب" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢١٥، ت ١١٥٧]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

(٢٣): الروح:

أضحك جذب يهواي جي[٢٦٨] كلبي[٢٦٩] مجروح

شيركصه[٢٧٠] الطير إنذبح بس طلعة الروح[٢٧١].

{وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}

القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآية (٢١٥)

(٢٤): الريح:

إليبني[٢٧٢] فوك[٢٧٣] الماي لازم لحظه ويطيح[٢٧٤]

لو ما يهدده[٢٧٥] الماي لا بد تهدده الريح[٢٧٦].

---

[٢٦٨] جي: لفظة دارجة تعني لأنَّ، أو بسبب.

[٢٦٩] كلبي: لفظة دارجة تعني قلبي.

[٢٧٠] شيركصه: لفظة دارجة تعني ما الَّذي يرقصه؟

[٢٧١] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

[٢٧٢] إليبني: لفظة دارجة تعني الَّذي يقوم بالبناء.

[٢٧٣] فوك: لفظة دارجة تعني فوق، وهي تصحيف للكلمة المذكورة، إذ قلبوا القاف كافاً فأصبحت على ما هور مزبور.

[٢٧٤] يطيح: لفظة دارجة تعني يسقط (من الوقوع والسقوط).

[٢٧٥] يهدده: لفظة دارجة تعني يسقطه ويدمره.

(٢٥): إيفوح:

الحُبّ فعل وأعمال مو بس حچي إيروح[٢٧٧]

مثل الورد فوّاح كلّ وكته[٢٧٨] عطره إيفوح[٢٧٩].

(٢٦): راح:

تعبان أنه وحزنان مدري[٢٨٠] إشوكت[٢٨١] أرتاح

مرمرني[٢٨٢] هَلْ[٢٨٣] محبوب من غادراني[٢٨٤] وراح[٢٨٥].

---

٢٧٦ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ ساءَ تدبيرُهُ، تعجَّلَ تدميرُهُ" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٨٦، ت ٦٩٨]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٢٧٧ إيروح: لفظة دارجة تعني يذهب أو يرحل.

٢٧٨ وكته: لفظة دارجة تعني وقته، وهي تصحيف للكلمة المذكورة، إذ قلبوا القاف كافاً فأصبحت على ما هو مزبور.

٢٧٩ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ لَمْ يُبالِ بك فهو عدوّك" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٨٢، ت ٦١٥]، كما قال: "مَنْ كان نفعه في مضرتك، لم يخلُ في كلِّ حال من عداوتك" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢٤٠، ت ١٤٩٥]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٢٨٠ مدري: لفظة دارجة تعني لا أعرف، أو لست أدري، ولعلّها تصحيف لكلمة: ما أدراني.

٢٨١ إشوكت: لفظة دارجة تعني متى؟، أو في أيّ وقت؟

٢٨٢ مرمرني: لفظة دارجة تعني عذّبني كثيراً.

(٢٧): طاح:

لا تعجب إبنفسك أبد لتكول[٢٨٦] أنه السبّاح

جم[٢٨٧] فطحل إبغوص البحر جوّه[٢٨٨] الكبر طاح[٢٨٩].

(٢٨): طايح:

أبحث أدور إعليك وين إنته رايح[٢٩٠]

من فاركيتك صار كلّ حظّي طايح[٢٩١].

---

[٢٨٣] هَلْ: لفظة دارجة تعني هذا.

[٢٨٤] غادراني: لفظة دارجة تعني غادرني وتركني، وهي تصحيف للكلمة الأولى بإضافة الألف بين الراء والنون، فأصبحت على ما هو مزبور.

[٢٨٥] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

[٢٨٦] لتكول: لفظة دارجة تعني لا تقل، وهي تصحيف للكلمة المذكورة، حيث قلبوا الـ: لا تقل، إلى: لا تقول، بإضافة الواو بين القاف واللام، ثمَّ قلبوا القاف كافاً، فأصبحت على ما هو مزبور.

[٢٨٧] جم: لفظة دارجة تعني كم؟، وهي تصحيف للحرف المذكور، إذ قلبوا الكاف جيماً فارسيَّة، فأصبحت على ما هو مزبور.

[٢٨٨] جوّه: لفظة دارجة تعني تحت أو في داخل.

[٢٨٩] وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ أُعجِبَ بفعله أُصيبَ بعقله" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٨٨، ت ٧٣٠]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

[٢٩٠] رايح: لفظة دارجة تعني ذاهب أو راحل.

(٢٩): فاضح:

إلحك[٢٩٢] تعرفه النَّاس مثل الشمس واضح
بس إليريد إيبوك[٢٩٣] يفعل فعل فاضح[٢٩٤].

(٣٠): فايخ:

دومي[٢٩٥] إبحزن والام[٢٩٦] بس راسي دايخ
والغادر الجذاب كلّ وكته فايخ[٢٩٧].

---

[٢٩١] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٦/٣/٢٠٠٧م).

[٢٩٢] إلحك: لفظة دارجة تعني الحق.

[٢٩٣] إيبوك: لفظة دارجة تعني يسرق (من السرقة).

[٢٩٤] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٧/٣/٢٠٠٧م).

[٢٩٥] دومي: لفظة دارجة تعني دائماً أنا.

[٢٩٦] والام: لفظة دارجة تعني مع آلام (جمع كلمة ألم).

[٢٩٧] فايخ: لفظة دارجة تعني لا يبالي بأيِّ شيء البتّة، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٤/٣/٢٠٠٧م).

(٣١): العـود:

لو ردت عني إتغيب لازم باجر إتعـود[٢٩٨]

الورد رايد ماي لو ييَبَسْ[٢٩٩] العـود[٣٠٠].

(٣٢): العيد:

عندك خبر يا خوي[٣٠١] عن غالي راح إبعيد[٣٠٢]؟!

لو شفته[٣٠٣] خبره[٣٠٤] إبساع[٣٠٥] لو جاني جاني العيد[٣٠٦].

---

[٢٩٨] إتعود: لفظة دارجة تعني ترجع (من العَود بفتح العين والرجوع).

[٢٩٩] ييبس: لفظة دارجة تعني الإصابة بالجفاف (من اليبوسة).

[٣٠٠] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٣٠١] يا خوي: لفظة دارجة تعني يا أخي.

[٣٠٢] راح إبعيد: لفظة دارجة تعني ذهب إلى مسافة بعيدة جدّاً.

[٣٠٣] شفته: لفظة دارجة تعني رأيته.

[٣٠٤] خبره: لفظة دارجة تعني أخبره.

[٣٠٥] إبساع: لفظة دارجة تعني بسرعة أو سريعاً.

[٣٠٦] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

{وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ}

القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآية (٩)

(٣٣): بغداد:

إتحريشيتي[٣٠٧] إهواي[٣٠٨] كافي إستحي عاد

عندي الأدب عنوان إلكل بنت بغداد[٣٠٩].

(٣٤): صاعد:

كلبي[٣١٠] إنجرح جرحين مو جرح واحد

لمن[٣١١] عرفت إهواي[٣١٢] بالجذب صاعد[٣١٣].

---

٣٠٧ إتحريشيتي: لفظة دارجة تعني تحرَّشتي بي (من التحرّش الجنسـيّ أو اللاأخلاقيّ).

٣٠٨ إهواي: لفظة دارجة تعني كثيراً.

٣٠٩ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٣١٠ كلبي: لفظة دارجة تعني قلبي.

٣١١ لمن: لفظة دارجة تعني عندما، أو حينما.

٣١٢ إهواي: لفظة دارجة تعني حبيبي.

٣١٣ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

(٣٥): واجد:

غممس[٣١٤] خبزتك دوم[٣١٥] بالتعب والجِد[٣١٦]
وأذكر أبد متعيش[٣١٧] الرزق واجد[٣١٨].

(٣٦): يرعد:

كلّي[٣١٩] إشوكت[٣٢٠] ملكاك إنطيني موعد
صار العمر خلصان[٣٢١] كلّ كلبي[٣٢٢] يرعد[٣٢٣].

---

[٣١٤] غممس: لفظة دارجة تعني وضع الشيء الجامد في المائع رويداً رويداً (من التغميس).

[٣١٥] دوم: لفظة دارجة تعني دائماً، أو في كلّ وقت وزمان، وهي تصحيف للكلمة الأولى.

[٣١٦] الجد: نقيض الهزل.

[٣١٧] أبد متعيش: لفظة دارجة تعني مهما عشت من السنين، أو مهما طال بك العمر.

[٣١٨] واجد: لفظة دارجة تعني موجود، وبيت الدارمي إشارة إلى قوله تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ} [القرآن الكريم: سورة هود/ الآية (٦)]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

[٣١٩] كلّي: لفظة دارجة تعني قل لي، أو أخبرني.

[٣٢٠] إشوكت: لفظة دارجة تعني في أيّ وقت؟، أو متى؟

[٣٢١] خلصان: لفظة دارجة تعني منتهٍ (من الانتهاء).

[٣٢٢] كلبي: لفظة دارجة تعني قلبي.

[٣٢٣] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

(٣٧): أتكدر:

كلما أكول[٣٢٤] أنساك أرجع إو أتذكّر

لو ما أشوفك[٣٢٥] يوم أحزن وأتكدّر[٣٢٦].

(٣٨): أفكار:

لو ردت تعرف وين تلكاهه[٣٢٧] لسرار[٣٢٨]

إقره الْمُنزَل[٣٢٩] شوف شكد بالنهج[٣٣٠] أفكار[٣٣١].

---

٣٢٤ أكول: لفظة دارجة تعني أقول، وهي تصحيف للكلمة المذكورة، حيث قلبوا القاف كافاً فأصبحت على ما هو مزبور.

٣٢٥ أشوفك: لفظة دارجة تعني أراك.

٣٢٦ أتكدّر: لفظة دارجة تعني أنزعج (من الشعور بالانزعاج)، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٨/٣/٢٠٠٧م).

٣٢٧ تلكاهه: لفظة دارجة تعني تجدها.

٣٢٨ لسرار: لفظة دارجة تعني الأسرار.

٣٢٩ الْمُنزَل: أيّ القرآن الحكيم، وهو إشارة إلى قوله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ} [القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٧٦)]، وقوله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللهِ أَبْتَغِي حَكَماً وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} [القرآن الكريم: سورة الأنعام/ الآية (١١٤)].

٣٣٠ بالنهج: أيّ بكتاب نهج البلاغة، وهو خطب وكلام سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف.

(٣٩): الخاطر:

أنتظر لحظه إتعود[٣٣٢] للغايب الحاضر

لا ما نسيته إبيوم[٣٣٣] دومن يحضر الخاطر[٣٣٤].

(٤٠): الصابر:

الزمن خلّه إجلاب[٣٣٥] تصعد عرش تامر[٣٣٦]

وبكلّ كباحه[٣٣٧] إببير[٣٣٨] ذب[٣٣٩] الأبي الصابر[٣٤٠].

---

[٣٣١] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

[٣٣٢] إتعود: لفظة دارجة تعني ترجع.

[٣٣٣] إبيوم: لفظة دارجة تعني في يوم ما.

[٣٣٤] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٣٣٥] إجلاب: لفظة دارجة تعني كلاب.

[٣٣٦] تامر: لفظة دارجة تعني تأمر (من الأمر والنهي وإصدار الأوامر).

[٣٣٧] كباحه: لفظة دارجة تعني فعل الشيء بجرأة من غير حياء أو خجل، رغم خطأ الفعل الَّذي يقوم به.

[٣٣٨] إببير: لفظة دارجة تعني في بئر.

[٣٣٩] ذب: لفظة دارجة تعني رمى.

[٣٤٠] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

(٤١): الطير:

خَل يذكر الكبران[٣٤١] بالأمس جان[٣٤٢] إصغير
وشما يعلّي إهواي لا بُد ينزل الطير[٣٤٣].

(٤٢): بالنَّـار:

حاجيني[٣٤٤] كلّي إشبيك[٣٤٥] شنهو[٣٤٦] إلجره[٣٤٧] والصار؟
طلّع[٣٤٨] شكو[٣٤٩] إبكلبك[٣٥٠] لا تحترك[٣٥١] بالنَّـار[٣٥٢].

---

[٣٤١] الكبران: لفظة دارجة تعني الَّذي أصبح كبيراً بعدما كان صغيراً، وهو كناية عن الشخص الَّذي يراه النَّاس شريفاً وهو في واقع الحال كان وضيعاً.

[٣٤٢] جان: لفظة دارجة تعني كان.

[٣٤٣] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

[٣٤٤] حاجيني: لفظة دارجة تعني تكلَّم معي.

[٣٤٥] إشبيك: لفظة دارجة تعني ما الَّذي أصابك؟

[٣٤٦] شنهو: لفظة دارجة تعني ما الَّذي؟

[٣٤٧] إلجره: لفظة دارجة تعني الَّذي جرى، أو الَّذي حدث.

[٣٤٨] طلّع: لفظة دارجة تعني أخرج (بسكون الخاء وكسر الراء).

[٣٤٩] شكو: لفظة دارجة تعني ماذا يوجد، أو ما هو موجود.

[٣٥٠] إبكلبك: لفظة دارجة تعني بقلبك.

[٣٥١] تحترك: لفظة دارجة تعني تحترق (من الاحتراق).

[٣٥٢] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) المـوافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

(٤٣): تأخّر:

والله إتعبت يا خوي ظهري إتتكسّر

هد[٣٥٣] حيلي[٣٥٤] لمن طاح حظي وتأخّر[٣٥٥].

(٤٤): تعيِّر:

حاجيني مرّه وكول ليش إنته متغيّر

صاير تصدني إهواي[٣٥٦] إذلني وتعيِّر؟[٣٥٧].

---

[٣٥٣] هد: لفظة دارجة تعني دمّر (من التدمير).

[٣٥٤] حيلي: لفظة دارجة تعني قوّتي (وهو ما يمتلكه الشخص من القوّة الّتي تساعده على القيام بالعمل المعيّن).

[٣٥٥] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٣٥٦] إهواي: لفظة دارجة تعني كثيراً.

[٣٥٧] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م).

(٤٥): جكاير:

إلوكت[٣٥٨] فت[٣٥٩] إعضاي[٣٦٠] خلّاني حاير[٣٦١]

بس أبجي ليل إنهار وأشرب جكاير[٣٦٢].

(٤٦): حاير:

لتكلّي[٣٦٣] إشرب جاي[٣٦٤] دخّن[٣٦٥] جكاير

إنطيني[٣٦٦] حل إولا تتركني حاير[٣٦٧].

---

[٣٥٨] إلوكت: لفظة دارجة تعني الوقت، أو الزمن.

[٣٥٩] فت: لفظة دارجة تعني تحطيم الشيء تحطيماً صغيراً وجعله قطعاً متناثرة.

[٣٦٠] إعضاي: لفظة دارجة تعني أعضائي.

[٣٦١] حاير: لفظة دارجة تعني لا أدري ماذا أفعل، من الحيرة.

[٣٦٢] جكاير: لفظة دارجة تعني السكائر، وهي لفائف التبغ الَّتي تستعمل من قبل المدخنين، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأربعاء المصادف (١/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢١م).

[٣٦٣] لتكلّي: لفظة دارجة تعني لا تقل لي.

[٣٦٤] جاي: لفظة دارجة تعني الشاي.

[٣٦٥] دخّن: لفظة دارجة تعني قم بالتدخين.

[٣٦٦] إنطيني: لفظة دارجة تعني أعطني.

[٣٦٧] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

(٤٧): شر:

إلباطل إصغيرون[٣٦٨] إشما[٣٦٩] نجح يخسر

والنصر بيد الخير ما يبقه باجر شر[٣٧٠].

(٤٨): صار:

ليش[٣٧١] إلصدَك[٣٧٢] مهموم كلّ عمره ظل محتار؟!

واليجذب[٣٧٣] إبعز ليش شنهول يريده صار[٣٧٤]؟!

---

[٣٦٨] إصغيرون: لفظة دارجة تعني صغير جداً.

[٣٦٩] إشما: لفظة دارجة تعني مهما.

[٣٧٠] وهو إشارة إلى قوله تعالى: {وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً} [القرآن الكريم: سورة الإسراء/ الآية (٨١)]، وإلى قوله تعالى: {ولقد كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ، إِنَّ فِي هَذَا لَبَلاغاً لِقَوْمٍ عَابِدِينَ} [القرآن الكريم: سورة الأنبياء/ الآيتان (١٠٥ و١٠٦)]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٣٧١] ليش: لفظة دارجة تعني لماذا؟، أو ما السبب.

[٣٧٢] إلصِدَك: بكسر الصاد وفتح الدال، أيّ الَّذي تكلَّم بالصدق، وهو الصادق الصدوق قولاً وعملاً.

[٣٧٣] إليجذب: لفظة دارجة تعني الَّذي يكذب.

[٣٧٤] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

(٤٩): لغبر (أ):

إلفرحه يمته إتعود دومي إتعثَّـــر

مو كافي هل آلام يا حظي لغبر[٣٧٥]؟!

(٥٠): لغبـر (ب):

صار الزمن دولاب ذبني[٣٧٦] إوتنكّـر[٣٧٧]

كلّي إشأسوّي[٣٧٨] وياك يا حظي لغبـر[٣٧٩]؟!

(٥١): مقادير:

إلفرحه للمظلوم وركه[٣٨٠] إبوسط بير

غير الحزن ميشوف[٣٨١] وأسوأ مقادير[٣٨٢].

---

[٣٧٥] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٣٧٦] ذبني: لفظة دارجة تعني رماني.

[٣٧٧] تنكّر: لفظة دارجة تعني ادّعاء عدم معرفته بي رغم إنه يعرفني حقّ المعرفة.

[٣٧٨] إشأسوّي: لفظة دارجة تعني ماذا أفعل؟.

[٣٧٩] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

[٣٨٠] وركه: لفظة دارجة تعني ورقة.

[٣٨١] ميشوف: لفظة دارجة تعني لا يرى.

(٥٢): نار (أ):

نايم يشوخر[٣٨٣] حيل ما يدري بالصار
خَلَّك[٣٨٤] يخويه[٣٨٥] إبفي وآنه إبوسط نار[٣٨٦].

(٥٣): نار (ب):

يا دهري يا خوَّان[٣٨٧] كلّي إشجره إشصار[٣٨٨]؟!
موضيّكتها[٣٨٩] هواي[٣٩٠] حركتني هَلْ[٣٩١] نار[٣٩٢]!

---

[٣٨٢] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

[٣٨٣] يشوخر: من الشخير، وهو إصدار الشخص أشكالاً مختلفة من الأصوات أثناء النوم.

[٣٨٤] خلّك: لفظة دارجة تعني دعك كما أنت.

[٣٨٥] يخويه: لفظة دارجة تعني يا أخي.

[٣٨٦] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

[٣٨٧] خوَّان: لفظة دارجة تعني خائن (من الخيانة).

[٣٨٨] إشصار: لفظة دارجة تعني ما الَّذي حدث؟

[٣٨٩] مو ضيّكتها: لفظة دارجة تعني لقد جعلتها ضيّقة (من الضيق).

[٣٩٠] هواي: لفظة دارجة تعني كثيراً.

[٣٩١] هَلْ: لفظة دارجة تعني هذه.

[٣٩٢] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأربعاء المصادف (١/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢١م).

{قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ}
القرآن الكريم: سورة النمل/ الآية (٦٩)

(٥٤): يتمرمر:

الزمن أغبر[٣٩٣] ليش خلَّه النغل يكبر
ذبّ الشَّريف إببير إوعافه[٣٩٤] يتمرمر[٣٩٥]؟

(٥٥): الكوز:

إبنهج البلاغه[٣٩٦] أسرار مليانه بيها إكنوز

---

[٣٩٣] أغبر: لفظة دارجة تعني غير المحظوظ، وهي من (المغبَّر): الَّذي عليه التراب، فأستخدم كناية عن الحظ السيِّئ والعاثر.

[٣٩٤] إوعافه: لفظة دارجة تعني وتركه.

[٣٩٥] يتمرمر: لفظة دارجة تعني يتعذب كثيراً، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٣٩٦] نهج البلاغة: هو مجموع ما أختاره الشَّريف أبو الحسن محمَّد الرضي بن الحسن الموسويّ من كلام سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف، وقد ضبط نصوصه أخيراً وأبتكر فهارسه العلميَّة الدكتور صبحي الصالح أستاذ الإسلاميَّات وفقه اللغة في كليَّة الآداب بالجامعة اللبنانيَّة، وقد شرحه أكثر من شخص، لعلَّ أهمها هو شرح نهج البلاغة لأبن أبي الحديد المتوفَّى في سنة (٦٥٦ هـ/ ١٢٨٥م) ويقع في واحد وعشرين جزءاً

منهو[397] إليكدر[398] إيحلها ويعرف كلّ خبايا الكوز[399]؟

(٥٦): الراس:

يل[400] إسكنت بالروح طبع إليحبّ حسَّاس

ليش إحركت بحشاي[401] مو دووخيته[402] الراس[403]!

ضمن أحد عشر مجلَّداً، وممن شرحه أيضاً: العلَّامة الميرزا حبيب الله الهاشميّ الخوئيّ المتوفَّى في سنة (١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦م) في كتابه الموسوم "منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة" ويقع في واحد وعشرين مجلَّداً، ومنهم الشيخ محمَّد عبده، ويقع شرحه في أربعة أجزاء ضمن مجلَّد واحد، ومنهم كمال الدّين ميثم بن عليّ بن ميثم البحرانيّ المتوفَّى في سنة (٦٧٩ هـ/ ١٢٨٠م) في كتابه الموسوم "شرح نهج البلاغة" ويقع في خمسة مجلَّدات، ومنهم ظهير الدّين أبي الحسن عليّ بن زيد البيهقيّ فريد خراسان المتوفَّى في سنة (٥٦٦ هـ/ ١١٧٠م) في كتابه الموسوم "معارج نهج البلاغة " ويقع في مجلَّد واحد.

[397] منهو: لفظة دارجة تعني مَنْ هو؟

[398] إليكدر: لفظة دارجة تعني الَّذي يستطيع.

[399] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

[400] يل: لفظة دارجة تعني يا أيّها الَّذي، أو يا مَنْ.

[401] بحشاي: لفظة دارجة تعني بأحشائي.

[402] دووخيته: لفظة دارجة تعني جعلته يُصاب بالدوّار.

[403] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

(٥٧): الطيش:

شنهو إلجنيته[٤٠٤] وياك تطعنّي[٤٠٥] بيدك ليش

ذنبي إلعشت ويَّاك مو بالجذب والطيش[٤٠٦]؟!

{قُلْ لاَ يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلاَ اللهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ}

القرآن الكريم: سورة النمل/ الآية (٦٥)

(٥٨): تنغيص:

كافي[٤٠٧] البجي والنوح عل باعك إنته إرخيص[٤٠٨]

هم يسوه[٤٠٩] لجله[٤١٠] إتموت تكضيها تنغيص[٤١١]؟!

---

[٤٠٤] إلجنيته: لفظة دارجة تعني الَّذي جنيته، أو الَّذي قمت به وأتيته.

[٤٠٥] تطعنّي: لفظة دارجة تعني تضربني خلسةً بالسكين أو أيّ آلة جارحة (من الطعن المؤدّي للقتل).

[٤٠٦] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٤٠٧] كافي: لفظة دارجة تعني يكفي.

[٤٠٨] إرخيص: لفظة دارجة تعني سعر زهيد جداً لا يعادل حقيقة قيّمة الْمُباع.

[٤٠٩] يسوه: لفظة دارجة تعني يستحق.

[٤١٠] لجله: لفظة دارجة تعني لأجله.

(٥٩): إتكض:

لو شوكي[٤١٢] جان إفلوس جيت إبعجَل تركض!

وتكلّي يل مشتاك كض[٤١٣] إشما تريد إتكض[٤١٤]!

(٦٠): رض:

إلوَن[٤١٥] يخويه إبليل للفارِكاه[٤١٦] الحظ

دمعه أبألم جريان وضلوعه بيهن رض[٤١٧]!

---

[٤١١] وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ شغل نفسه بما لا يجب، ضيَّعَ مِنْ أمرِهِ ما يجب" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٩٧، ت ٨٧٤]، إذ إنَّ البكاء عليه لا نفع فيه، بل إنه لا يستحق البكاء، وعليه بدلاً من البكاء على من لا يستحق، عليه أن يتوجَّه إلى الله تعالى ويعمل على نيل مرضاته، لينال الفوز العظيم، {يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ، إِلاَ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآيتان (٨٨ و٨٩)]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأَحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافـق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٤١٢] شوكي: لفظة دارجة تعني شوقي (من الشوق والهيام).

[٤١٣] كض: لفظة دارجة تعني خذ، أو امسك.

[٤١٤] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٤١٥] إلوَن: لفظة دارجة تعني الأنين.

[٤١٦] للفاركاه: لفظة دارجة تعني للَّذي فارقه، أو لمن فارقه.

[٤١٧] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافـق (٢٠٠٧/٣/٢٠م).

(٦١): إشطوط:

الدنيه[٤١٨] بيها أغلاط ما بيها شي مضبوط
ذبني البخت[٤١٩] ويَّاك غرّكني جوَّه إشطوط[٤٢٠]!

{وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ}
القرآن الكريم: سورة النمل/ الآية (٧٠)

(٦٢): البلاليع:

إلفُكُر[٤٢١] لو جان[٤٢٢] إزلمه[٤٢٣] كطّعته[٤٢٤] تكطيع[٤٢٥]
وأدفنته[٤٢٦] إبنص انخره[٤٢٧] جوَّه البلاليع[٤٢٨].

---

[٤١٨] الدنيه: لفظة دارجة تعني الدُّنيا.

[٤١٩] البخت: لفظة دارجة تعني الحظ، أو القَدَر.

[٤٢٠] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٤٢١] الفُكُر: لفظة دارجة تعني الفقر.

[٤٢٢] جان: لفظة دارجة تعني كان.

[٤٢٣] إزلمه: لفظة دارجة تعني رجل.

[٤٢٤] كطّعته: لفظة دارجة تعني قطّعته، أيّ جعلته قطعاً صغيرة.

[٤٢٥] تكطيع: لفظة دارجة تعني تقطيع.

[٤٢٦] وأدفنته: لفظة دارجة تعني ودفنته (من دفن الموتى في القبور).

(٦٣): الكراكيع:

إلدنيه[٤٢٩] تجويه للكلب[٤٣٠] إتكطعه تكطيع

واتذبك إبنص القهر ويّه الكراكيع[٤٣١]!

(٦٤): بالكاع:

بس روحي تسمع بيك تركض تجي إبساع[٤٣٢]

تاخذ عطر بالئيد تفرش ورد بالكاع[٤٣٣].

---

[٤٢٧] الخره: لفظة دارجة تعني الغائط، وتشمل جميع الفضلات.

[٤٢٨] البلاليع: لفظة دارجة تعني الحفرة الَّتي تتجمع فيها الفضلات والمياه الثقيلة، وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "لو كان الفقر رجلاً لقتلته"، ذلك لأنَّ الفقر قد يؤدّي إلى هتك الحرمات والتعدّي على الحقوق بسبب الضغط الكبير الَّذي يعانيه الفقير، لذا قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: "كاد الفقر أنْ يكون كفراً" [كنز العمَّال: ٦/ ٤٩٢، ح ١٦٦٨٢]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأربعاء المصادف (١/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢١م).

[٤٢٩] إلدنيه: لفظة دارجة تعني الدُّنيا.

[٤٣٠] للكلب: لفظة دارجة تعني للقلب.

[٤٣١] وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ لهج قلبه بحبِّ الدُّنيا التاطَ منها بثلاث: همٍّ لا يُغِبُّه، وحرصٍ لا يتركه، وأملٍ لا يدركه" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢١٠، ت ١٠٨٧]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

[٤٣٢] إبساع: لفظة دارجة تعني بسرعة.

(٦٥): بلإسباع:

وسفه[٤٣٤] وحسافه[٤٣٥] إعله الزمن وزنه[٤٣٦] وألف صاع[٤٣٧]
خلَّه الجلاب إبكل وكت تنهش[٤٣٨] بلإسباع[٤٣٩]!

---

٤٣٣ الكاع: لفظة دارجة تعني سطح الأرض، أو الأرض نفسها، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٤٣٤ وسفه: لفظة دارجة تعني مع شديد الأسف، أو مع الأسف.

٤٣٥ حسافه: لفظة دارجة تعني يا للخسارة.

٤٣٦ وزنه: لفظة دارجة تعني مائة كيلو غرام.

٤٣٧ الصاع: مكيال يوزن به، قيل: الصاع = (٣) مد، وقيل: الصاع = (٤) مد، أي أنّ المد = ربع صاع، وقال الكوفيون: الصاع = (٤) مَن، وأنَّ نصف الصاع = القسط، و = (٤٨١) درهماً، وقالوا: الصاع = رطل وثلث، وهو قول الشافعيّ، فيكون الصاع = خمسة أرطال وثلث، وقال الحجازيّون: المد = (٢) رطل، وهو قول أبو حنيفة وفقهاء العراق، فيكون الصاع = (٨) رطل، وحيث إنّ الرطل = (٤٥٣) غرام بحساب يومنا هذا، يكون مقدار الصاع الواحد - حسب قول فقهاء العراق - هو: (٣٫٦٢٤) كيلوغرام.. انظر: لسان العرب: ٧/ ٣٧٨، و: ٨/ ٢١٥، و: ١٠/ ٣٧٩.. و: القاموس المحيط: ص (٩٥٥).. و: مختار الصحاح: ص (١٥٦).. و: المغرب: ١/ ٣١٧ و٤٨٦، و: ٢/ ٢٦١.. و: المصباح المنير: ١/ ٣٥١، و: ٢/ ٥٦٦ و٦٦٠.. و: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعيّ: ص (٢١٠).. و: غريب الحديث للحربيّ: ٣/ ١١٣٥.. و: غريب الحديث للخطابيّ: ١/ ٢٤٧ و٢٤٨.. و: الفائق في غريب الحديث: ٣/ ٣٥٣.. و: النهاية في غريب الحديث: ٤/ ٦٠ و٢١٩ و٣٥٠، و: ٥/ ١٨٤.

٤٣٨ تنهش: لفظة دارجة تقطع بأسنانها من جسد فلان.

٤٣٩ بلإسباع: لفظة دارجة تعني بالسباع، والسباع هي الأسود، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

(٦٦): علكاع:

إسوالف[٤٤٠] الجذاب نفخه وتطير إبساع

هم شفت قطرة ماي ظلّت عمر علكاع[٤٤١]؟!

(٦٧): للكاع:

أصبر صبر أيوب وأتلوّع[٤٤٢] إلواع[٤٤٣]

بس[٤٤٤] أرجع إلأرض الوطن أفديها للكاع[٤٤٥].

(٦٨): ماع:

الفُكُر هد إجبال طيّحها[٤٤٦] للكاع

خلَّه الجبير[٤٤٧] إصغير قالب ثلج ماع[٤٤٨]!

---

[٤٤٠] إسوالف: لفظة دارجة تعني حكايا، وهو كلّ ما يرويه الشخص ويحدِّث به.

[٤٤١] علكاع: لفظة دارجة تعني على الأرض، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافـق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٤٤٢] أتلوّع: لفظة دراجة تعني أتوجّع بشدّة من الألم.

[٤٤٣] إلواع: لفظة دارجة تعني توّجع شديد نتيجة الألم المبرّح.

[٤٤٤] بس: لفظة دارجة تعني فقط.

[٤٤٥] للكاع: لفظة دارجة تعني للأرض، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

[٤٤٦] طيّحها: لفظة دارجة تعني أسقطها وأوقعها.

(٦٩): ميركع:

لو شفت يمَّك[٤٤٩] ذيب[٤٥٠] إجمَد[٤٥١] لتشلع[٤٥٢]

ظل كالأسد صنديد صامد ميركع[٤٥٣].

---

[٤٤٧] الجبير: لفظة دارجة تعني الكبير، وهي كناية عن الشخص الشريف ذو الأصل والحسب والنسب المرموق، صاحب الجاه والوجاهة.

[٤٤٨] ماع: لفظة دارجة تعني ذاب، (من الذوبان)، وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "الفقر: الموت الأكبر"، وقوله لابنه محمَّد بن الحنفيَّة: "يا بني! إنِّي أخاف عليك الفقر، فأستعذ بالله منه، فإنَّ الفقر منقصة للدِّين، مدهشة للعقل، داعية للمقت"، ذلك لأنَّ الفقر إذا أشتدَّ فلربما يحمل الفقير على الخيانة، أو الكذب، أو احتمال الذلّ، أو القعود عن نصرة الحق، وكلّ هذه الصفات هي نقص في الدِّين، فلاحِظ !.. انظر: نهج البلاغة: ص (٥٠٠)، رقم ١٦٣، و: ص (٥٣١)، رقم ٣١٩، باب المختار من حِكَم أمير المؤمنين ومواعظه والكلام القصير، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافـــق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

[٤٤٩] يمّك: لفظة دارجة تعني جنبك، أو جوارك، أو بالقرب منك.

[٤٥٠] ذيب: لفظة دارجة تعني ذئب.

[٤٥١] إجمد: لفظة دارجة تعني كن صلباً أو قويَّاً.

[٤٥٢] لتشلع: لفظة دارجة تعني لا تهرب، أو لا تفر هرباً نتيجة الخوف.

[٤٥٣] ميركع: لفظة دارجة تعني لا يركع، وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ جاهدَ على إقامة الحق وُفِّق" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢٠٤، ت ٩٩٦]، وقد تَمَّ نظم الدارمي ظهيرة يوم الخميس المصادف (٩/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٩م).

(٧٠): إترِف:

صابر عله الآلام وإجروحي تنزِف

وأترقب الصفعات من عيني تبدي إترِف[٤٥٤]!

(٧١): تصدف:

كلما أفكِّر بيك لَنْ[٤٥٥] كلبي[٤٥٦] يرجِف

أتمنَّه[٤٥٧] مرَّه إوياك ملكاتي تصدف[٤٥٨].

{وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ}

القرآن الكريم: سورة القصص/ الآية (٦٩)

---

٤٥٤ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

٤٥٥ لَنْ: لفظة دارجة تعني وإذا بكذا.

٤٥٦ كلبي: لفظة دارجة تعني قلبي.

٤٥٧ أتمنّه: لفظة دارجة تعني أتمنى (من التمنّي وطلب تحقيق الأمنيات).

٤٥٨ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م).

(٧٢): هَف:

شاعر أنه[٤٥٩] وفنَّان إحساسي مرهف

كلما ردت أكتب جاني[٤٦٠] إلولف[٤٦١] مَر[٤٦٢] هَف[٤٦٣].

(٧٣): إبريك:

أضحك وألم بحشاي مزّكني[٤٦٤] تمزيك

مكدر أكولن ليش لازم أخذ إبريك[٤٦٥]!

[٤٥٩] أنه: لفظة دارجة تعني أنا.

[٤٦٠] جاني: لفظة دارجة تعني جاءني، أو أتاني.

[٤٦١] إلولف: لفظة دارجة تعني صاحبي المقرّب كثيراً إلى قلبي، أو صديقي الَّذي ليس لي سواه أثق به وأكتمه أسراري.

[٤٦٢] مَرْ: لفظة دارجة تعني أتى.

[٤٦٣] هف: لفظة دارجة تعني بلمح البصر، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م).

[٤٦٤] مزّكني: لفظة دارجة تعني مزّقني (من التمزيق).

[٤٦٥] إبريك: لفظة دارجة تعني التوقف، وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ تسخَّطَ بالمقدور، حلَّ به المحذور" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٩٣، ت ٨٠٦]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

{اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ}
القرآن الكريم: سورة النمل/ الآية (٢٦)

(٧٤): أحبابك (أ):

لو ردت عنّي إتغيب لتطوّل[٤٦٦] إغيابك
إذكرني صبح وليل آنه أوَّل أحبابك[٤٦٧].

(٧٥): أحبابك (ب):

يل ساكن إبنص الكلب[٤٦٨] طوَّل[٤٦٩] إغيابك[٤٧٠]
بلكن[٤٧١] نجي[٤٧٢] عل البال إو تذكر أحبابك[٤٧٣]!

---

[٤٦٦] لتطوّل: لفظة دارجة تعني لا تُطيل.
[٤٦٧] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).
[٤٦٨] الكلب: لفظة دارجة تعني القلب.
[٤٦٩] طوَّل: لفظة دارجة تعني أصبح طويلاً.
[٤٧٠] إغيابك: لفظة دارجة تعني فراقك وابتعادك.
[٤٧١] بلكن: لفظة دارجة تعني لعل وعسى (من الترجّي).

(٧٦): أحبَّك:

كافي تِصِد يهواي[٤٧٤] يكفيني ظُلمك
لا تستغلني إهواي[٤٧٥] تدريني[٤٧٦] أحبَّك[٤٧٧].

(٧٧): أشوفك:

يل ضيعيتك[٤٧٨] يوم ما راح أعوفك[٤٧٩]
كلّ عمري آني[٤٨٠] أنطيك[٤٨١] بس لحظه أشوفك[٤٨٢].

---

[٤٧٢] نجي: لفظة دارجة تعني نأتي.

[٤٧٣] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

[٤٧٤] يهواي: لفظة دارجة تعني يا حبيبي، أو يا مَنْ هويتك، أو يا مَنْ هواكَ قلبي وأحبّك.

[٤٧٥] إهواي: لفظة دارجة تعني كثيراً، أو لدرجة كبيرة.

[٤٧٦] تدريني: لفظة دارجة تعني تدري بأني كذا، أو تعلم بي، أو تعرف إنني على هذا الأمر.

[٤٧٧] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٤٧٨] ضيّعيتك: لفظة دارجة تعني اضعتك، أو فقدتك.

[٤٧٩] أعوفك: لفظة دارجة تعني أتركك، أو أتخلى عنك.

[٤٨٠] آني: لفظة دارجة تعني أنا.

[٤٨١] أنطيك: لفظة دارجة تعني أعطيك.

[٤٨٢] أشوفك: لفظة دارجة تعني أراك، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

(٧٨): أعوفك:

أحلم أفكِّر بيك أتمنَّه شوفك[٤٨٣]

رغم الغدر والحيف مكدر[٤٨٤] أعوفك[٤٨٥]!

"مَنْ ضيَّعه الأقرب، أُتيحَ له الأبعد"

(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

(٧٩): إكلاواتك:

إكذب مثل متريد مكشوفه جذباتك

لو تحلف إبقرآن أعرف إكلاواتك[٤٨٦].

[٤٨٣] شوفك: لفظة دارجة تعني رؤيتك والنظر إليك.

[٤٨٤] مكدر: لفظة دارجة تعني لا أستطيع.

[٤٨٥] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٤٨٦] إكلاواتك: لفظة دارجة تعني خُدَعَكَ وألاعيبك، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

(٨٠): إلأصلك:

لازم[٤٨٧] تحن للبيت يل فاركت أهلك
الغُربه بس بيها القهر لا تنكره إلأصلك[٤٨٨].

(٨١): إلبُعدَك:

لو تغرك إنته إتموت وحدك تندفن وحدك
كلّها تركص[٤٨٩] إبموتك محد[٤٩٠] يحزن إلبُعدَك[٤٩١].

---

٤٨٧ لازم: لفظة دارجة تعني يجب.

٤٨٨ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

٤٨٩ تركص: لفظة دارجة تعني ترقص (من الرقص).

٤٩٠ محد: لفظة دارجة تعني لا أحد.

٤٩١ إلبُعدَك: لفظة دارجة تعني إلى غيابك وذهابك وابتعادك، وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كَرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ سرَّه الغنى بلا مال، والعز بلا سلطان، والكثرة بلا عشيرة: فليخرج من ذلِّ معصية الله سبحانه إلى عزِّ طاعته، فإنّه واجدٌ ذلك كلّه" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢٢١، ت ١٢٣٧]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

(٨٢): إلحك:

حزنك أبد ميدوم[٤٩٢] باجر تفرح وتضحك

والراح[٤٩٣] إلك يرجع لا بد يجيك[٤٩٤] إلحك[٤٩٥].

(٨٣): إلسرَّك:

لو أدري ليش[٤٩٦] أهواك[٤٩٧] جان إتركت حبّك

كلّي إشوكت أنساك وأتعلّمه إلسرَّك[٤٩٨]؟

"اتَّقوا معاصي الله في الخلوات، فإنَّ الشاهد هو الحاكم"

(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

---

[٤٩٢] ميدوم: لفظة دارجة تعني غير دائم، أو منتهٍ (من الانتهاء وعدم البقاء).

[٤٩٣] الراح: لفظة دارجة تعني الَّذي ذهب.

[٤٩٤] يجيك: لفظة دارجة تعني يأتيك.

[٤٩٥] الحك: لفظة دارجة تعني الحق، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٤٩٦] ليش: لفظة دارجة تعني لماذا؟، أو ما السبب؟

[٤٩٧] أهواك: لفظة دارجة تعني أحبك، أو يميل قلبي إليك دون سواك.

[٤٩٨] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م).

(٨٤): إوياك:

صبري فنيته وياك جنت أرجه[٤٩٩] ملكاك

يا وسفه عمري الراح لَمَّن مشيت إوياك[٥٠٠].

(٨٥): بابك:

لا تشكي همّك يوم لهلك[٥٠١] ولا أصحابك

منهو[٥٠٢] إلإجه[٥٠٣] أوواساك منهو ليدك[٥٠٤] بابك[٥٠٥]؟

(٨٦): بيدك:

أتمَّنه يوم ألكاك لا ما نسيتك

أنطي العمر بس كون[٥٠٦] تاخذني بيدك[٥٠٧].

---

[٤٩٩] أرجه: لفظة دارجة تعني أرتجي (من الرجاء).

[٥٠٠] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٥٠١] لهلك: لفظة دارجة تعني لأهلك.

[٥٠٢] منهو: لفظة دارجة تعني مَنْ هو؟، أو مَنْ الَّذي؟

[٥٠٣] إلأجه: لفظة دارجة تعني الَّذي أتى.

[٥٠٤] ليدك: لفظة دارجة تعني الَّذي يدق، أو الَّذي يطرق.

[٥٠٥] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

(٨٧): تصدك:

تحلفلي[٥٠٨] ليل إنهار لظّن[٥٠٩] أصدّكِ[٥١٠]
لنّك[٥١١] تجذب إهواي[٥١٢] ما مره تصدك[٥١٣].

---

[٥٠٦] كون: لفظة دارجة تعني يا ليت، وهي تدل على الرجاء والتمنّي بحدوث أمر مرجوٍ منه في المستقبل.

[٥٠٧] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٥٠٨] تحلفلي: لفظة دارجة تعني تُقسِم لي، (من القسم بالله أو بغير الله لأجل توثيق الخبر أمام المخاطَبْ).

[٥٠٩] لظّن: لفظة دارجة تعني لا تظن.

[٥١٠] أصدّكِ: لفظة دارجة تعني أُصدِّق (من التصديق بحديث المتكلم).

[٥١١] لنّك: لفظة دارجة تعني لأنّكَ.

[٥١٢] إهواي: لفظة دارجة تعني كثيراً.

[٥١٣] تصدك: لفظة دارجة تعني تتحدث بصدق، وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كَرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "لسان الحال أصدق من لسان المقال" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٤٩، ت ٢٧]، وقد تَمَّ نظم الدارمي ظهر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م).

(٨٨): تعصلك:

وكت[٥١٤] الفرح حزنان[٥١٥] وكت الحزن تضحك

إمخبل[٥١٦] إنته[٥١٧] إشبيك[٥١٨] عقلك تعصلك[٥١٩]؟

(٨٩): سالك:

غاب الكمر[٥٢٠] والليل هِندِس[٥٢١] أسود وحالك

كلّما ردت فدشي[٥٢٢] ما جان أبد سالك[٥٢٣]!

---

٥١٤ وكت: لفظة دارجة تعني وقت.

٥١٥ حزنان: لفظة دارجة تعني حزين.

٥١٦ إمخبل: لفظة دارجة تعني مجنون.

٥١٧ إنته: لفظة دارجة تعني أنتَ.

٥١٨ إشبيك: لفظة دارجة تعني ماذا بك؟ أو ما الَّذي أصابك؟ أو ما الَّذي جرى لك؟

٥١٩ تعصلك: لفظة دارجة تعني تعطّل عن العمل، أو أخذ يعمل بشكل غير منتظم بسبب حدوث خللٍ ما، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٥٢٠ الكمر: لفظة دارجة تعني القمر.

٥٢١ هِندِس: لفظة دارجة تعني شديد الظُلمة.

٥٢٢ فد شي: لفظة دارجة تعني شيء ما.

٥٢٣ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

(٩٠): شمعتك:

إضحك حبيب الروح كفكف دمعتك

كافي[٥٢٤] الحزن يهواي دعلك[٥٢٥] شمعتك[٥٢٦].

(٩١): عمرك (أ):

رايد[٥٢٧] يا حبيب الروح أبوسك[٥٢٨] وأرتمي بحضنك

ما أصبر بعد هيهات من عمري على عمرك[٥٢٩].

(٩٢): عمرك (ب):

لا تبني فوك إرمال يم[٥٣٠] البحر قصرك

تكضيها بل أحزان بس تبجي كلّ عمرك[٥٣١].

---

٥٢٤ كافي: لفظة دارجة تعني يكفي.

٥٢٥ دعلك: لفظة دارجة تعني قُم بإضاءة كذا، أو فلتضيء الشيء الكذائي.

٥٢٦ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٥٢٧ رايد: لفظة دارجة تعني أريد.

٥٢٨ أبوسك: لفظة دارجة تعني أُقبّلك (من التقبيل).

٥٢٩ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٥٣٠ يم: لفظة دارجة تعني جوار، أو بجانب، أو جنب، أو بالقرب من، أو قريباً من.

(٩٣): عنّك:

لا لا تفكر إهواي ذبها إعله ربـّك

وشما[532] تضيك[533] إعليك يفرجها عنـّك[534].

(٩٤): فنّك:

ما أكدر أجي إوياك آني أستحي[535] منـّك

نجلّني حسنك دوم حيَّرني فنـّك[536]!

---

[531] وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ نظر في العواقب، أمِنَ النوائب" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٦٩، ت ٣٩٤]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[532] شما: لفظة دارجة تعني مهما.

[533] تضيك: لفظة دارجة تعني تضيق (من الضيق).

[534] وهو إشارة إلى قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِـغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً} [القرآن الكريم: سورة الطلاق/ الآيتان (٢ و ٣)]، فعليه أن يتوجه إلى الله تعالى بالدعاء ليفرج عنه ضيقه، ولا يقنط وإن تأخرت الاستجابة، وليعتقد بأنَّ الله تعالى سيحقّق له مراده لا محالة، وقد قال سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ قرع باب الله سبحانه فُتِحَ له" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٨٣، ت ٦٤٦]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

[535] أستحي: لفظة دارجة تعني أخجل (من الخجل والحياء).

(٩٥): لهناك:

يل رايح إلبغداد[٥٣٧] بلجن[٥٣٨] تاخذ إوياك[٥٣٩]
كلّ شوكي[٥٤٠] وأشواكي[٥٤١] وتوصله[٥٤٢] لهناك[٥٤٣].

"مَنْ جرى في عنان أمله، تعثَّـرَ بدنوِّ أجله"
(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

---

[٥٣٦] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م).

[٥٣٧] إلبغداد: لفظة دارجة تعني إلى بغداد.

[٥٣٨] بلجن: لفظة دارجة تعني يا ليت، أو لعلك، أو عساك.

[٥٣٩] إوياك: لفظة دارجة تعني معك.

[٥٤٠] شوكي: لفظة دارجة تعني شوقي (من الشوق والهيام).

[٥٤١] أشواكي: لفظة دارجة تعني أشواقي.

[٥٤٢] توصله: لفظة دارجة تعني توصله إلى.

[٥٤٣] لهناك: لفظة دارجة تعني إلى هناك، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافـق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

(٩٦): هيلك:

يا زمن وكّف[٥٤٤] عاد[٥٤٥] حيلك عليَ حيلك
أدريبك الخوّان[٥٤٦] غادِر بعد هيلك[٥٤٧].

(٩٧): يومك:

لا تشتكي إل إنسان[٥٤٨] وين إليسمع[٥٤٩] هيومك
إلجاي[٥٥٠] إضربه بزيج[٥٥١] باجر مثل يومك[٥٥٢].

---

[٥٤٤] وكّف: لفظة دارجة تعني توقف، أو: قِف.

[٥٤٥] عاد: لفظة دارجة تعني: أعاد، من التكرار في عمل الشيء.

[٥٤٦] الخوّان: لفظة دارجة تعني الخائن، أو الَّذي لا أمان له.

[٥٤٧] هيلك: لفظة دارجة تعني مستهتر، أو قليل الأدب، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٥٤٨] إل إنسان: لفظة دارجة تعني إلى إنسان، أو لإنسان.

[٥٤٩] إليسمع: لفظة دارجة تعني الَّذي يسمع، أو مَنْ يسمع.

[٥٥٠] إلجاي: لفظة دارجة تعني الآتي، أو القادم.

[٥٥١] زيج: لفظة دارجة تعني العفطة، وهي الأصوات التي يخرجها الشخص من الفم استهزاءً بالأمر المعيّن، وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كَرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "لألفيتم دنياكم هذه أزهد عندي من عفطة عنز" [نهج البلاغة: ص (٥٠)، الخطبة المعروفة بالشقشقيَّة رقم ٣] وفي رواية قال كَرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "لكانت دنياكم هذه أهون عليَّ من عفطة عنز"، وعفطة العنز هو ما تنثره من أنفها كالعطفة، يقال عفطت تعفط، غير أن أكثر ما يستعمل ذلك في النعجة، والأشهر في العنز النفطة بالنون، يقال ما له عافط ولا نافط؛ أيّ: نعجة ولا عنز، كما يقال ما له ثاغية ولا راغية، والعفطة:

(٩٨): الحيل:

أعتِبْ عله المحبوب إلفارِكاني[٥٥٣] إبليل[٥٥٤]

خلَّاني أبجي[٥٥٥] إدموم[٥٥٦] هد بيّه فركه[٥٥٧] الحيل[٥٥٨].

الحبقة أيضاً، لكنَّ الأليق بكلام سيّدنا عليّ هو ما تقدَّم، والعفطة أيضاً هي الضرطة، يقال: عفط يعفط عفطاً وعفطاناً فهو عافط وعفطُ: أيّ ضرط يضرط... إلخ، والمعفطة: الإست، والعفطة كذلك هي الضرط بين الشفتين.. انظر: لسان العرب: ٧/ ٣٥٢ و٣٥٣.. و: العين: ٢/ ١٨.. و: القاموس المحيط: ص (٨٧٥).. و: النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٢٦٤.

[٥٥٢] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٥٥٣] إلفاركاني: لفظة دارجة تعني الَّذي فارقني، أو الَّذي غادر وتركني وحيداً.

[٥٥٤] إبليل: لفظة دارجة تعني في ليل، أو بليل.

[٥٥٥] أبجي: لفظة دارجة تعني أبكي.

[٥٥٦] إدموم: لفظة دارجة تعني دماء.

[٥٥٧] فركه: لفظة دارجة تعني فراقه.

[٥٥٨] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٠م).

(٩٩): الليل:

لو تحجي[٥٥٩] حك[٥٦٠] لتخاف[٥٦١] شد إلعزم والحيل

شوف الشمس كلّ يوم يمسح ضواها الليل[٥٦٢].

(١٠٠): صَـل:

مو[٥٦٣] مرمرتني[٥٦٤] هواي[٥٦٥] كافي إتدَلـل

دفيني[٥٦٦] يل محبوب صَل بيّه بُعدك صَـل[٥٦٧].

---

[٥٥٩] تحجي: لفظة دارجة تعني تتكلَّم، أو تقول، أو تتحدَّث.

[٥٦٠] حك: لفظة دارجة تعني حقّ وهو نقيض الباطل.

[٥٦١] لتخاف: لفظة دارجة تعني لا تخف.

[٥٦٢] وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كَرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ اتخذ الحقَّ لجاماً اتخذه النَّاس إماماً"، وقوله: "مَنْ عمل بالحقِّ مالَ إليه الخلق"، وقوله: "لا تمسك عن إظهار الحقّ إنْ وجدت له أهلاً" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٩٩، ت ٩٠٥، و ص (٢٠٤)، ت ٩٩١، و ص (٣٢٠)، ت ٣٩]، وقد تَمَّ نظم الدارمي ظهيرة يوم الخميس المصادف (٩/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٩/٣/٢٠٠٧م).

[٥٦٣] مو: لفظة دارجة تعني لقد، أو قد.

[٥٦٤] مرمرتني: لفظة دارجة تعني عذبتني بشدّة، أو جعلتني اشعر بآلام كثيرة لا يمكن لي تحمّلها.

[٥٦٥] هواي: لفظة دارجة تعني كثيراً.

[٥٦٦] دفّيني: لفظة دارجة تعني اجعلني بدفء، أو ضعني في مكان دافئ.

(١٠١): طال:

سوّي[٥٦٨] إشما كدرت[٥٦٩] الخير حتَّه لو وزن مثقال[٥٧٠]

---

[٥٦٧] صل: لفظة دارجة تعني جعلني أشعر بألم شديد نتيجة جرح سابق كان قد بدا لي إني قد عوفيتُ منه، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأَوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

[٥٦٨] سوّي: لفظة دارجة تعني اِفعل، أو اِعمل، أو اِصنع.

[٥٦٩] كدرت: لفظة دارجة تعني استطعت، أو الَّذي كان بمقدورك القيام به.

[٥٧٠] المثقال: وحدة يكال بها، ومقدارها = (٢٠) قيراط، وكل نصف مثقال = درهم طبري، وكل (١٠٠) مثقال = قنطار، وحيث إنَّ كل رطل = (١٢) أوقية، والأوقية = أستار وثلث، والأستار = (٤،٥) مثقال، والمثقال = درهم وثلاثة أسباع، والدرهم = (٦) دانق، الدانق = (٨) حبات وخمس والحبّة، فيكون كـل (٩٠) مثقال = رطل، وإنَّ الأوقية بالحساب الدقيق اليوم = (٢٨) غرام، يكون الرطل الواحد = (٣٣٦) غرام، فتكون قيمة المثقال الواحد = (٣،٧٣) غرام، وهو القيمة الصحيحة للمثقال، لا كما يعدها البعض اليوم (٤،٥) غرام، والبعض يعدها (٥) غرام، فلاحِظ !.. انظر: لسان العرب: ٥/ ١١٩.. و: المغرب: ٢/ ١٦.. و: المصباح المنير: ١/ ٢٣٠، و: ٢/ ٥٠٨.. و: غريب الحديث لابن سلام: ١/ ٢٨٥.. وقد ذكر الله تعالى المثقال في ثمان آيات: في قوله تعالى: {إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً} [القرآن الكريم: سورة النّساء/ الآية (٤٠)]، وقوله تعالى: {وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَلاَ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ} [القرآن الكريم: سورة يونس/ الآية (٦١)]، وقوله تعالى: {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ} [القرآن الكريم: سورة الأنبياء/ الآية (٤٧)]، وقوله تعالى: {يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ} [القرآن الكريم: سورة لقمان/

لازم تنتشي إبليله خل يوم الحزن طال[571].

(١٠٢): ظل:

صار الوكت حرَّاك[572] طعم العسل حنظل[573]

ما حن عليَّ فد يوم عمري إنكضه[574] وما ظل[575]!

الآية (١٦)]، وقوله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لاَ تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لاَ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ وَلاَ أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْبَرُ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ} [القرآن الكريم: سورة سبأ/ الآية (٣)]، وقوله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لاَ يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ} [القرآن الكريم: سورة سبأ/ الآية (٢٢)]، وقوله تعالى: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ} [القرآن الكريم: سورة الزلزلة/ الآيتان (٧ و٨)].

[571] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[572] حرّاك: لفظة دارجة تعني حرّاق.

[573] حنظل: هو الحنظل الشجر المُر المعروف، واحدتها حنظلة.. انظر: لسان العرب: ١١/ ١٨٣.. و: العين: ٤/ ٢٨٧.

[574] انكضه: لفظة دارجة تعني انقضى، أو انتهى.

[575] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

(١٠٣): فالول:

ما شِفِت وركة ورد لبدربي[576] عاكول[577]

وبكلبي[578] بَس خزَّن[579] جرح وبجسمي فالول[580].

(١٠٤): معلول:

إلتعب واضح بيك ما حاجه تحجي إتكول

أدري الدهر خلَّاك تكضي العمر معلول[581].

---

[576] لبدربي: لفظة دارجة تعني الَّتي بطريقي.

[577] عاكول: لفظة دارجة تعني العاقول، وهو النبات الشوكيّ المعروف، والعاقول في اللغة يعني معظم البحر او موجه، والمعرَّج والملتوي من النهر والوادي، وما ألتبس من الأمور، ويقال: أرض عاقول، أيّ لا يُتهدى إليها.. انظر: لسان العرب: ١١/ ٤٦٣.. و: القاموس المحيط: ص (١٣٣٧).. و: العين: ١/ ١٦١.

[578] بكلبي: لفظة دارجة تعني بقلبي.

[579] خزَّن: لفظة دارجة تعني تجمع الأورام بالقيح والدّماء وما سواها.

[580] فالول: لفظة دارجة تعني الإصابة بداء جلديّ يؤدّي إلى ظهور حبوب جلديَّة واضحة للعيان، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٠م).

[581] تَمَّ نظم الدارمي ظهيرة يوم الخميس المصادف (٩/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٩م).

"مَنْ ظنَّ بكَ خيراً، فصدِّق ظنَّه"
(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

(١٠٥): مواويل:

الضحكه للمهموم نجمه إبجر ليـل
غير الألم ما حس[٥٨٢] أبد يسمع مواويل[٥٨٣].

(١٠٦): إدموم:

خايف أبوح أسرار تحركها للكوم[٥٨٤]
وتخلّي فوك الكاع كومة[٥٨٥] جثث وإدموم[٥٨٦].

---

٥٨٢ ما حس: لفظة دارجة تعني لا يشعر.

٥٨٣ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

٥٨٤ للكوم: لفظة دارجة تعني للقوم.

٥٨٥ كومة: لفظة دارجة تعني مجموعة متراكمة بعضها على بعض.

٥٨٦ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ كتمَ سرَّه كانت الخيرة بيده" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٧٦، ت ٥١٦]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

{وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٢٨١)

(١٠٧): أرحم:

ضايج[٥٨٧] من حياتي إهواي[٥٨٨] ما بيها غير الهم
أتمنّه موتي إبساع لنَّه الكبر[٥٨٩] أرحم[٥٩٠]!

(١٠٨): آلام:

لا تسأل المحروم عن معنه الأيام
عمره كضاه إبليل بس حزن بـس آلام[٥٩١]!

---

٥٨٧ ضايج: لفظة دارجة تعني إنني ضجر (من الضجر).

٥٨٨ إهواي: لفظة دارجة تعني كثيراً.

٥٨٩ الكبر: لفظة دارجة تعني القبر.

٥٩٠ وهو إشارة إلى حديث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: "الدُّنيا سجن المؤمن وجنَّة الكافر"، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م)، وقد تقدَّم تخريج الحديث طيَّ كتابنا هذا، فراجع!

(١٠٩): الدوم:

تمنَّه عيني إتنام تغفه إبفرح يوم

بس الألم ويّه[٥٩٢] الحزن صاحبها عل الدوم[٥٩٣]!

(١١٠): الغيم:

ليش آني دون النَّاس أكضي العمر بالضيم

وأشرب حزن وهموم وأتلوع إبهل الغيم[٥٩٤]؟

(١١١): الغيوم:

أسهر إبطول الليل حاير ومهموم

ما أدري يمته إتروح عن عيني الغيوم[٥٩٥]!

---

[٥٩١] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

[٥٩٢] ويّه: لفظة دارجة تعني مع.

[٥٩٣] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

[٥٩٤] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٥٩٥] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

(١١٢): الهم:

لو كلت آه سنين محد يسمع ويهتم

خلّيني أبجي إسكوت يكتلني[٥٩٦] وحدي الهم[٥٩٧]!

(١١٣): الهموم:

كلّ الصدك ويَّاك تعرف بالعلوم[٥٩٨]

كلت الغُرب جلَّاب[٥٩٩] إلكل الهموم[٦٠٠].

---

٥٩٦ يكتلني: لفظة دارجة تعني يقتلني.

٥٩٧ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

٥٩٨ بالعلوم: لفظة دارجة تعني بالأخبار و الأمور العامَّة.

٥٩٩ جلَّاب: لفظة دارجة تعني جالب للشيء الكذائي.

٦٠٠ بالرغم من ذلك إلَّا إنَّ الاغتراب داخل الوطن أشد ألماً من الاغتراب خارجه، وقد قال سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "ليس في الغربة عار، إنما العار في الوطن والافتقار" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٣٦، ت ٦٦]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

(١١٤): إهموم:

إلجذبه مهمه إتطول لا بد تنكشف يوم
واليضحك إعله النَّاس لازم تصيبه إهموم[٦٠١].

(١١٥): بديهم:

الظلم لأهل الغدر لايك[٦٠٢] عليهم
والمال أشوفه بكل وكت طايح بديهم[٦٠٣]!

(١١٦): تنام:

هم حِزن هم إفراك هم هم الأيام
متكلّي يالمحبوب إعيوني يمته تنام[٦٠٤]؟

---

٦٠١ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

٦٠٢ لايك: لفظة دارجة تعني لائق (من اللياقة).

٦٠٣ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

٦٠٤ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٠م).

(١١٧): كاظم:

صبري خلص[٦٠٥] يا ناس مكدر أقاوم

الفُكُر هدّ الحيل وبغيظي كاظم[٦٠٦]!

(١١٨): محروم:

أبجي إبقهر وأحزان كلّ دهري مالوم[٦٠٧]

والوَكت ذبني بضيك خلّاني محروم[٦٠٨].

(١١٩): مسموم:

دون انخلك[٦٠٩] ظلّيت محتار أنه ومهموم

ليش آني أسهر ليل واكل أكل مسموم[٦١٠]؟!

---

٦٠٥ خلص: لفظة دارجة تعني انتهى.

٦٠٦ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٦٠٧ مالوم: لفظة دارجة تعني متألِّم (من الشعور بالألم).

٦٠٨ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٠م).

٦٠٩ انخلك: لفظة دارجة تعني الخلق.

٦١٠ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

(١٢٠): مهموم:

إجروحي جمره وبالكلب[٦١١] جوّتني[٦١٢] كلّ يوم
والزمن جار وظُلَمْ خلّاني مهموم[٦١٣].

(١٢١): ميدوم:

لو ردت تبني إببيت ما تسكنه إبفد يوم
لا تتعب إنته إهواي كلشي أبد ميدوم[٦١٤].

٦١١ بالكلب: لفظة دارجة تعني بالقلب.

٦١٢ جوّتني: لفظة دارجة تعني كوتني (من الكي بالنار).

٦١٣ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٠م).

٦١٤ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَنْ عمَّر دار إقامته فهو العاقل" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٨٤، ت ٦٥٣]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

(١٢٢): نايم:

ليش إلفرح ميهل[615] والحزن دايم[616]
وشما[617] أسوّي الخير بالفُكُر نايم[618]!

(١٢٣): يوم:

بس يضحك البطران[619] ما عنده لعلوم

---

[615] ميهل: لفظة دارجة تعني لا يأتي، أو غير قادم، أو لم يجيء.

[616] دايم: لفظة دارجة تعني دائم، أو طويل البقاء.

[617] شما: لفظة دارجة تعني مهما.

[618] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[619] البطران: لفظة دارجة تعني الشخص الَّذي لم يرضَ بما قسمه الله له، أو الَّذي لم يقنع بما عنده، وهي لفظة ليس لها وجود في معاجم اللغة العربيَّة، ولعلَّها مشتقة من كلمة البطر، وهو الأشر، والأشر: شدّة المرح، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: "لا ينظر الله يوم القيامة إلى مَنْ جرَّ أزاره بطراً" [كنز العمَّال: ٣/ ٥٣٠، ح ٧٧٥٧]، والبطر: الطغيان عند النعمة وطول الغنى، وفي الحديث الشَّريف قال صلَّى الله عليه وآله وسلّم: "الكبر من بطر الحقّ وغمط النَّاس"، وفي رواية ".. وغمص النَّاس" [كنز العمَّال: ٣/ ٥٢٥، ح ٧٧٢٣.. و: المعجم الكبير للطبرانيّ: ٧/ ٩٧، ح ٦٤٧٩]، أيّ أنْ يجعل ما جعله الله حقَّاً من توحيده وعبادته باطلاً، وقيل: هو أن يتحيَّر عند الحقّ فلا يراه حقَّاً، وقيل: هو أن يتكبَّر من الحقِ ولا يقبله، قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا} [القرآن الكريم: سورة القصص/ الآية (٥٨)]، وقيل: البطر كالحيرة والدهش، وبطر بالأمل: أيّ ثقل به ودهش فلم يدرِ ما يُقَدِّم وما يؤخِّر، وفلان بطرَ النعمة: أيّ لم يشكرها.. انظر: لسان العرب: ٤/ ٦٩، و:

لو عرف شنهو الصار ما ضحك فد يوم[620]!

(١٢٤): إبصَمّون:

إشكد[621] حلو محلاك بعدك[622] إصغيرون
تشرب حليب وبس تاكل إبصَمّون[623].

(١٢٥): الشان:

نهج البلاغه إبحور بيها العلم مليان
كلّما تباوع[624] بيّه[625] ترتفع عالي الشان[626].

٥/ ١٢٩، و: ٦/ ١٣٤، و: ٧/ ٢٥٨.. و: العين: ٧/ ٤٢٢.. و: المصباح المنير: ١/ ١٥ و٥١.. و: غريب الحديث لابن الجوزيّ: ١/ ٧٦.. و: النهاية في غريب الحديث: ٤/ ١٤٣.. و: تفسير الثعالبيّ: ٢/ ١٤.. و: تاريخ ابن معين: ١/ ٢٨، ت ١١٥.

[620] وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كَرَّم اللهُ تعالى وجهه الشَّريف: "من فهم مواعظ الزمان، لم يسكن إلى حسن الظن بالأيَّام" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢٢٥، ت ١٢٨٤]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[621] إشكد: لفظة دارجة تعني ما أكثر، وهي دلالة على التعجّب.

[622] بعدك: لفظة دارجة تعني لا زلت، أو لا تزال.

[623] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[624] تباوع: لفظة دارجة تعني تنظر.

(١٢٦): العين (أ):

إلفركه هدَّت حيل كطعت شرايين

خلَّت تسيل إدموم ما تغفه هل العين[٦٢٧].

(١٢٧): العين (ب):

حاجيني يل محبوب كلّي إبعدت وين؟!

إبفركتك ظليت معميه بيّه العين[٦٢٨]!

(١٢٨): القرآن:

لو جنت يوم إبغم تشعر بالألم تعبان

إقره إبكلام الله وأفتح بيدك القرآن[٦٢٩].

---

٦٢٥ بيّه: لفظة دارجة تعني به، أو فيه.

٦٢٦ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

٦٢٧ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٦٢٨ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

٦٢٩ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "من أنس بتلاوة القرآن لَمْ توحشه مفارقة الإخوان" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢١٤، ت

(١٢٩): إنسان:

يجيني باجر إبفرحه لو هم يجيب أحزان؟
عوده إنداست[٦٣٠] إبكيوه[٦٣١] لمن[٦٣٢] صرت إنسان[٦٣٣]!

(١٣٠): تضحكين:

إصغيره بعدج ليش يل حلوه تبجين؟!
إنسي الجره وإلصار باجر تضحكين[٦٣٤].

(١٣١): حَن:

جرحي إلنزف يا ناس خلَّاني بلوَن
جي غادر المحبوب ما رحم لا ما حَن[٦٣٥]!

١١٣٦]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصــادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

[٦٣٠] إنداست: لفظة دارجة تعني انسحقت، أو سُحِقت.

[٦٣١] كيوه: لفظة دارجة تعني نوعاً مما يُلبس في الأقدام.

[٦٣٢] لمن: لفظة دارجة تعني عندما، أو حينما، أو لَمَّا.

[٦٣٣] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٦٣٤] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

{فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلاَ يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لاَ يُوقِنُونَ}

القرآن الكريم: سورة الروم/ الآية (٦٠)

(١٣٢): عنوان:

محبوبي عفته إهناك ساكن إبسفوان[٦٣٦]

خلَّاني وحدي إهنا دايخ[٦٣٧] إبلا عنوان[٦٣٨].

---

[٦٣٥] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٦٣٦] إبسفوان: لفظة دارجة تعني في سفوان، وسفوان اسم موضع كان دياراً لبني شيبان، وبني مازن، وبني تميم، عند جبل يُقال له سنام، يقع ببادية البصرة، وهو موضع ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة، وقيل: هو على قدر أربعة أميال من البصرة (أيّ ستَّة كيلومترات وأربعمائة وست وثلاثون متراً)، وسميَّ سفوان لأنَّ الريح تسفي عليه التراب، والسفا هو التراب.. انظر: لسان العرب: ١٣/ ٢١١.. و: العين: ٧/ ٣٠٨.. و: معجم البلدان: ٣/ ٢٢٥.. و: معجم ما استعجم: ٣/ ٧٤٠.. و: غريب الحديث لابن قتيبة: ٢/ ٥٠٥.. و: الفائق في غريب الحديث: ٢/ ١٨٥ و٣٧٧.

[٦٣٧] دايخ: لفظة دارجة تعني إصابة الرأس بالدوّار.

[٦٣٨] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

{وَعْدَ اللهِ لاَ يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ}

القرآن الكريم: سورة الروم/ الآية (٦)

(١٣٣): غافين:

لو ندري سر الكون هم نبقه خطآنين

ونطيّر إفيالة جذب نص الغلط غافين[٦٣٩]؟!

(١٣٤): للعين:

من كثر شِفت إهموم تمنيته للبين[٦٤٠]

أبجي بحُرُك[٦٤١] وبحيل[٦٤٢] أضربها للعين[٦٤٣]!

---

٦٣٩ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٦/٣/٢٠٠٧م).

٦٤٠ للبين: لفظة دارجة تعني للموت.

٦٤١ بحُرُك: لفظة دارجة تعني بحرقة شديدة.

٦٤٢ بحيل: لفظة دارجة تعني بقوَّة.

٦٤٣ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَن كثر همّه سقم بدنه"، وقوله: "مَن كثر غمّه تأبّد حزنه" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٨٢، ت ٦١٩ و ٦٢٠]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٤/٣/٢٠٠٧م).

(١٣٥): مرجان:

أقره إبتدببر زين كلّ آيه بلقرآن[٦٤٤]

تلكه الكنوز إهواي من لؤلؤ ومرجان[٦٤٥].

(١٣٦): نيران:

يل رايح إنته إبعيد تدري العمر خلصان

مو كافي عاد إصدود تشعللي نيران[٦٤٦]؟

(١٣٧): ولهان:

الغُربه عنَّك يل وطن بيها إشكثر أحزان!

تبقه أنته إبنص الكلب[٦٤٧] بيك آنه ولهان[٦٤٨].

---

٦٤٤ إشارة إلى قوله تعالى: {أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ}؟! [القرآن الكريم: سورة النّساء/ الآية (٨٢)، وسورة محمَّد/ الآية (٢٥)].

٦٤٥ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "ليس لأحد بعد القرآن من فاقة، ولا لأحد قبل القرآن عنىً" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٣٤، ت ٤٤]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

٦٤٦ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٦٤٧ الكلب: لفظة دارجة تعني القلب.

(١٣٨): إبطيره:

كلمن[٦٤٩] يركض إبحيله لجله[٦٥٠] مو لجل غيره

هم شفت واحد يوم مي[٦٥١] وَكْكل إبطيره[٦٥٢]؟!

(١٣٩): إبهبيّه:

أبجي إبألم بلليل والبيّه بيّـه

لا تطلب الضحكات للطاح إبهبيّه[٦٥٣]!

---

٦٤٨ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

٦٤٩ كلمن: لفظة دارجة تعني كلّ واحد، أو أيّ شخص كان.

٦٥٠ لجله: لفظة دارجة تعني لأجله.

٦٥١ مي: لفظة دارجة تعني ليس، أو لا.

٦٥٢ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

٦٥٣ إبهبيّه: لفظة دارجة تعني في تهلكة أو مصيبة، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

(١٤٠): البوخه:

أشعر بألم بالراس سوَّالي[٦٥٤] دوخه!

يمكن سببها إفراك محبوبي والبوخه[٦٥٥].

(١٤١): إلتعبده:

أقره إشكثر متريد إلحكمه وحده[٦٥٦]

صير إنته خوش[٦٥٧] إنسان يرضه إلتعبده[٦٥٨].

(١٤٢): الحصوه:

إليربه[٦٥٩] عل الآلام يتعلّم القسوه

بسنونه[٦٦٠] ياكل ناس إويكسر الحصوه[٦٦١].

---

[٦٥٤] سوّالي: لفظة دارجة تعني عمل لي، أو سبب لي.

[٦٥٥] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

[٦٥٦] وحده: لفظة دارجة تعني واحدة (من العدد).

[٦٥٧] خوش: لفظة دارجة تعني جيِّد، أو حَسِن.

[٦٥٨] إلتعبده: لفظة دارجة تعني الَّذي تعبده، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

[٦٥٩] اليربه: لفظة دارجة تعني الَّذي يتربَّى (من التربية).

[٦٦٠] بسنونه: لفظة دارجة تعني بأسنانه.

(١٤٣): الحقيره:

صعلوك[٦٦٢] إبن صعلوك بايعها للغيره

ما أترجّه لحظة خير عند إبن الحقيره[٦٦٣].

---

٦٦١ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٦٦٢ الصعلوك: الفقير الَّذي لا مال له ولا اعتماد، والتصعلك: الفقر، وصعاليك العرب: ذؤبانُها، وفي الحديث الشَّريف قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: "أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور الدائم يوم القيامة، تدخلون الجنَّة قبل أغنياء المؤمنين بنصف يوم، وذاك خمس مائة عام" [مسند أحمد أبي يعلى: ٢/ ٣٨٣، ح ١١٥١.. و: مسند أحمد بن حنبل: ٣/ ٦٣.. وفي كنز العمَّال: ٦/ ٤٦٧، ح ١٦٥٧٦ النور التام بدلاً عن النور الدائم، وأغنياء النَّاس بدلاً عن أغنياء المؤمنين، وذلك بدلاً عن ذاك].. انظر: لسان العرب: ١٠/ ٤٥٥ و٤٥٦.. و: العين: ٢/٣٠٣.. و: المغرب: ١/ ٤٧٣.

٦٦٣ الحقيره: أيّ الحقيرة، من الحقارة، والحقير هو الصغير الذليل والمهين التافه، والتحقير: التصغير، يقال: فلان استحقر الشيء، أيّ: استصغره، وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَن لا حياء له لا خير فيه" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٨٢، ت ٦٢٨]، لأنَّ مَن لا حياء له حطب لنار جهنم، والنار من طبعها أن تحرق الأشياء دون خجل أو وجل، قال سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَن قلَّ حياؤه قلَّ ورعه، مَن قلَّ ورعه مات قلبه، مَن مات قلبه دخل النار" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٨٤، ت ٦٥٥ - ٦٥٧]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).. انظر: لسان العرب: ٤/ ٢٠٧، و: ٩/ ٣٣٨.. و: مختار الصحاح: ص (٢٦٦).. و: العين: ٤/ ٦١، و: ٨/ ٧٥.. و: المغرب: ١/ ١٠٥.. و: المصباح المنير: ١/ ١٤٣.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٨١.

(١٤٤): إلربيه:

لو ردت يوم إتصيب صوّب بالهدف كلبه[٦٦٤]

الكلب[٦٦٥] لو مجروح لا بد يرحل إلربيه[٦٦٦].

(١٤٥): الفرحه:

إنسه الجكاير عاد لتصيبك القرحه

ولا تحزن إبكلّ حين[٦٦٧] باجر ترجع الفرحه[٦٦٨].

(١٤٦): القمَّه:

إليرغب[٦٦٩] إصعود إلجبل لا بد يرفع الهمَّه

بس إبعزم وإصرار يكدر يوصل القمَّه[٦٧٠].

---

٦٦٤ كلبه: لفظة دارجة تعني قلبه.

٦٦٥ الكلب: لفظة دارجة تعني القلب.

٦٦٦ إلربيه: لفظة دارجة تعني إلى ربه، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

٦٦٧ حين: لفظة دارجة تعني وقت أو زمن، أو زمان.

٦٦٨ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٦٦٩ إليرغب: لفظة دارجة تعني الَّذي يرغب.

{وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ}

القرآن الكريم: سورة لقمان/ الآية (١٩)

(١٤٧): إلوصفه:

عندك جمال إهواي ما أكدر إلوصفه[٦٧١]

خلَّاني ممرض[٦٧٢] دوم[٦٧٣] ومضيّع إلوصفه[٦٧٤]!

---

[٦٧٠] وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَن رقى درجات الهمم، عظّمته الأُمم" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٩٧، ت ٨٧٢]، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

[٦٧١] إلوصفه: لفظة دارجة تعني إلى وصفه، أو على وصفه.

[٦٧٢] ممرض: لفظة دارجة تعني كثير المرض، أو متواصل المرض.

[٦٧٣] دوم: لفظة دارجة تعني دائماً، أو في أيّ وقت.

[٦٧٤] إلوصفه: لفظة دارجة تعني روقة العلاج الَّتي يكتبها الطبيب، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م).

(١٤٨): بالبصره (أ):

لو ردت تمرح يوم وتوخّر الحصره

إحضن ورد فوّاح شم عطره بالبصره[٦٧٥].

(١٤٩): بالبصره (ب):

والله إنتي حلوه إهواي يبنيّه[٦٧٦] يا سمره[٦٧٧]!

كلّ الجَمال إيعيش مترهي[٦٧٨] بالبصره[٦٧٩].

(١٥٠): بالحيره:

هم صدك باجر جاي بالفرحه للديره؟!

عمري كضيته إبآه بس آني بالحيره[٦٨٠]!

---

[٦٧٥] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٦٧٦] يبنيّه: لفظة دارجة تعني يا أيتها البنت الفلانيَّة.

[٦٧٧] سمره: لفظة دارجة تعني سمراء، أيّ: فتاة سمراء البشرة.

[٦٧٨] مترهي: لفظة دارجة تعني بكلِّ يسر وسهولة، أو بكلِّ رفاهيَّة.

[٦٧٩] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٦٨٠] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

(١٥١): برَّه:

يكفيني منَّك لو تبتسم مرَّه
لمن أشوفك جاي رف كلبي[٦٨١] برَّه[٦٨٢].

(١٥٢): بويه:

لا ترتكب[٦٨٣] كافي الجذب كلّي الصدك خويه
مرمرني جذبك حيل يا يمّه يا بويه[٦٨٤]!

(١٥٣): بيَّه:

روحي إلك يهواي أرخص هديَّه
إنته الهوه والماي وأنته أدره[٦٨٥] بيَّه[٦٨٦].

---

[٦٨١] كلبي: لفظة دارجة تعني قلبي.

[٦٨٢] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٦٨٣] ترتكب: لفظة دارجة تعني تفتعل الأكاذيب، أو تدّعي حصول أشياء مشينة لا صحَّة لها.

[٦٨٤] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٦٨٥] أدره: لفظة دارجة تعني أعرف، أو أعلم، أو أكثر اطلاعاً.

[٦٨٦] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

(١٥٤): جنونه:

إليطبخ[٦٨٧] إكلاوات[٦٨٨] يسترزوجونه[٦٨٩]

ليفكِّر[٦٩٠] الجذاب ميجن جنونه[٦٩١]!

"أحسِنوا في عَقبِ غيركم، تُحفظوا في عقبكم"
(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

(١٥٥): جويه:

إفراكي عن إهواي سوَّالي لويه[٦٩٢]!

كلّما يمر عل البال جوّاني جويه[٦٩٣].

---

٦٨٧ إليطبخ: لفظة دارجة تعني الَّذي يطبخ، أو مَن يقوم بطبخ كذا.

٦٨٨ إكلاوات: لفظة دارجة تعني الخدع والادّعاءات الكاذبة، هدف فاعلها هو الحصول على الفائدة الخاصَّة بعيداً عن الوسائل المشروعة.

٦٨٩ يسترزوجونه: لفظة دارجة تعني يستغلونه بعد استغفاله.

٦٩٠ ليفكّر: لفظة دارجة تعني لا يفكّر.

٦٩١ وهو إشارة إلى قول سيّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَن حفر لأخيه بئراً أوقعه الله فيه" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢١٢، ت ١١١٣]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٦٩٢ لويه: لفظة دارجة تعني ألم في الأمعاء، أو ألم في جوف البطن.

(١٥٦): حُركه:

يل غبتي عني سنين مو كافي فركه؟

جوَّاني بُعد إهواي سببلي حُركه[٦٩٤].

(١٥٧): حوسه:

كالتلي[٦٩٥] يا محروم تتمنَّه بوسه؟

كلتلها[٦٩٦] بالله إعليج كافيني حوسه[٦٩٧]!

(١٥٨): شويَّه:

إفتح بيدك كليبي باوع صورتَك بيَّه

بلجي تجي يهواي وتحن إلي شويَّه[٦٩٨]!

---

٦٩٣ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٦٩٤ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٦٩٥ كالتلي: لفظة دارجة تعني قالت لي، أو أخبرتني.

٦٩٦ كلتلها: لفظة دارجة تعني قلت لها، أو أخبرتها.

٦٩٧ حوسه: لفظة دارجة تعني اضطراب في الأمور، أو عدم انتظام الأمر المعيَّن، أو التخلخل، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

(١٥٩): صبخه:

إلجدر[٦٩٩] فوك النار هسّه[٧٠٠] وتجي الطبخه
شويَّة صبر وصرار[٧٠١] نزرع كلّ أرض صبخه[٧٠٢].

{وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ}

القرآن الكريم: سورة لقمان/ الآية (١٨)

(١٦٠): صبره (أ):

إليكضي كلّ عمره إبقهر يتأمَّل إبكبره!
شيّب تراه إبساع كلّ شعره وَي[٧٠٣] صبره[٧٠٤].

---

[٦٩٨] شويّه: لفظة دارجة تعني قليلاً، وقد تمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٨/٣/٢٠٠٧م).

[٦٩٩] إلجدر: لفظة دارجة تعني القدر، بكسر القاف، وهو ما يُطبخ به الطعام.

[٧٠٠] هسّه: لفظة دارجة تعني الآن، أو حالاً، أو حاليّاً، أو في الوقت الحالي أو الحاضر.

[٧٠١] وصرار: لفظة دارجة تعني وإصرار، أ و مع الإصرار.

[٧٠٢] صبخه: لفظة دارجة تعني غير قابلة للزراعة، وقد تمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٧/٣/٢٠٠٧م).

[٧٠٣] وَي: لفظة دارجة تعني مع.

(١٦١): صبره (ب):

هم تنفع اللطمات لو تنفع العَبره

للفارك المحبوب واللي إنكضه صبره[٧٠٥]؟

(١٦٢): صِمته:

يل رازق ألوان البشر يمته الفرج يمته؟!

ويَّه[٧٠٦] الحزن كلّ الدهر غصبن[٧٠٧] عليَ صِمته[٧٠٨]!

---

٧٠٤ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

٧٠٥ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٧٠٦ ويّه: لفظة دارجة تعني مع.

٧٠٧ غصبن: لفظة دارجة تعني بالإجبار، أو بالإكراه.

٧٠٨ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كَرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَن عاند الزمان أرغمه، ومَن استسلم إليه لَمْ يسلَمْ" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢٣٤، ت ١٤٠٠]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأربعاء المصادف (١/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢١م).

(١٦٣): ضدده:

كافي البجي عل الفات[٧٠٩] مَي[٧١٠] وتبدده[٧١١]!

إلجاوز[٧١٢] إلحد دوم لا بُد[٧١٣] تنكلب ضدده[٧١٤].

(١٦٤): ضيَّه:

يا فرحه كافي إبعاد بس إستحي[٧١٥] إشويَّه!

مو كافي عشت إبليل ظل غافي كلّ ضيَّه[٧١٦]؟!

---

[٧٠٩] الفات: لفظة دارجة تعني الَّذي مضى.

[٧١٠] مي: لفظة دارجة تعني ماء.

[٧١١] تبدده: لفظة دارجة تعني انسكب.

[٧١٢] إلجاوز: لفظة دارجة تعني الَّذي تجاوز، أو مَنْ تجاوز.

[٧١٣] لا بُد: لفظة دارجة تعني من المؤكَّد، أو ممَّا لا شكَّ فيه، أو بالتأكيد.

[٧١٤] وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَن تعدَّى الحقَّ ضاق مذهبه" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٧٩، ت ٥٧٧]، لأنَّ البكاء على ما فات هو يأس من رحمة الله بما بقي في المستقبل القادم، وقد قال سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَن لَم ييأس على الماضي، ولم يفرح بالآتي، فقد أخذ الزهد بطرفيه" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ٢٠٠، ت ٩٣١]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

[٧١٥] إستحي: لفظة دارجة تعني انجلي (من الخجل والحياء).

[٧١٦] ضيّه: لفظة دارجة تعني ضوءه، أو ضياءه، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

(١٦٥): طلَّه:

وين العدل يا ناس كولولي[٧١٧] بالله؟!

كلما أزيد[٧١٨] إحسان طل[٧١٩] فُكْري طلَّه[٧٢٠]!

(١٦٦): عاده:

داري[٧٢١] إليحبَّك موت حقِّق مُراده

خَل جلمة[٧٢٢] إنته إهواي[٧٢٣] خليها[٧٢٤] عاده[٧٢٥].

---

٧١٧ كولولي: لفظة دارجة تعني قولوا لي، أو أخبروني.

٧١٨ أزيد: لفظة دارجة تعني أُكثر (من الزيادة والإكثار).

٧١٩ طل: لفظة دارجة تعني ظهرَ.

٧٢٠ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٧٢١ داري: لفظة دارجة تعني اِهتم، أو اِعتني (من الاهتمام والاعتناء بالشيء).

٧٢٢ جلمة: لفظة دارجة تعني كلمة.

٧٢٣ إهواي: لفظة دارجة تعني حبيبي، أو الَّذي هواه قلبي.

٧٢٤ خليها: لفظة دارجة تعني دعها، أو أتركها، أو فلتكن.

٧٢٥ وهو إشارة إلى قول سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف: "مَن أساء إلى رعيته سرَّ حسّاده" [غُرَرُ الحِكَم: ٢/ ١٨٦، ت ٦٨٢]، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

{وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ}

القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآية (١٣٢)

(١٦٧): عنَّه (أ):

الغُربه آلام وقهر ونــه بأثر ونــَّه[٧٢٦]!

وبروحي تربان[٧٢٧] الوطن مات إلبعد[٧٢٨] عنــَّه[٧٢٩].

(١٦٨): عنَّه (ب):

بس بالألم ظِليتْ والحيره والوَنــَّه

عمري كضيته إبليل غاب الكُمَر عنَّه[٧٣٠]!

---

[٧٢٦] ونــَّه: لفظة دارجة تعني الأنين، وهو إصدار أصوات تدلّ على الشعور بالألم.

[٧٢٧] تربان: لفظة دارجة تعني أتربة (جمع تراب).

[٧٢٨] إلبعد: لفظة دارجة تعني الَّذي ابتعد، أو الَّذي ذهب بعيداً، أو الَّذي تركه وغادر إلى مكان بعيد.

[٧٢٩] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأربعاء المصادف (١/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢١م).

[٧٣٠] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافــق (٢٠٠٧/٣/٢٠م).

(١٦٩): عينه:

يا مكثر[٧٣١] إليقرون[٧٣٢] بس إلفهم وينه؟!

وإليحجي بالحك دوم لازم تنفكس[٧٣٣] عينه[٧٣٤]!

(١٧٠): كبره:

دنيه بس بيها الألم طاحظها هل غبره

بس الْمُحبّ تعبان نايم وسط كبره[٧٣٥]!

(١٧١): كسره:

ما شفت منَّك ليش غير الألم والحسره؟!

شنهو إليحبّ قانون يتلكه[٧٣٦] بس كسره[٧٣٧]!

---

[٧٣١] يا مكثر: لفظة دارجة تعني ما أكثر.

[٧٣٢] إليقرون: لفظة دارجة تعني الَّذين يقرأون، وهو كناية عن الَّذين يدَّعون الثقافة.

[٧٣٣] تنفكس: لفظة دارجة تعني تفقأ.

[٧٣٤] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٧٣٥] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٧٣٦] يتلكه: لفظة دارجة تعني يتلقى.

(١٧٢): لبره:

تدري أحبَّك ليش تطيني طرَّه[٧٣٨]؟!

وتكلّي يلَّه إبساع إطلع[٧٣٩] لبره[٧٤٠]!

(١٧٣): ملكاه:

باجر أزور إهواي وأتناغم إوياه

وأحضن حبيب الروح لتمنَّه ملكاه[٧٤١].

(١٧٤): وسفه:

الزمن أغبر كلّ وكت كبر إليلففه[٧٤٢]

خلَّه الْمُحبّ تعبان وسفه وألف وسفه[٧٤٣]!

---

[٧٣٧] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٧٣٨] طرّه: لفظة دارجة تعني دفعة.

[٧٣٩] إطلع: لفظة دارجة تعني أخرج.

[٧٤٠] لبره: لفظة دارجة تعني للخارج، أو إلى الخارج، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م).

[٧٤١] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

[٧٤٢] إليلففه: لفظة دارجة تعني الَّذي يأخذه، أو الَّذي يحتويه.

(١٧٥): ونــَّـه:

تدري إشكثر أسرار خافيها الدهر عنَّه؟!

لو تنكشف لينه[٧٤٤] إبيوم صرنه إبألف ونــَّـه[٧٤٥]!

(١٧٦): يومه:

داري إبحبيب الروح وأصبر عله إهمومه

ولا تبجي عللي[٧٤٦] إيموت كلمن لحد يومه[٧٤٧].

---

[٧٤٣] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٧٤٤] لينه: لفظة دارجة تعني لنا.

[٧٤٥] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

[٧٤٦] عللي: لفظة دارجة تعني على الَّذي، أو على مَنْ.

[٧٤٧] وفيه إشارة إلى قوله تعالى: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ} [القرآن الكريم: سورة الأعراف/ الآية (٣٤)]، وقوله تعالى: {قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً إِلاَّ مَا شَاء اللّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاء أَجَلُهُمْ فَلاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ} [القرآن الكريم: سورة يونس/ الآية (٤٩)]، وقوله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ} [القرآن الكريم: سورة النحل/ الآية (٦١)]، وقوله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيراً} [القرآن الكريم: سورة فاطر/ الآية (٤٥)]، وقد تَمَّ نظم

(١٧٧): إبئيدي:

ريت الألم مو بيك[٧٤٨] بيياني[٧٤٩] يَوليدي[٧٥٠]
وإللي إنكسر بالإيد مو بيدك إبئيدي[٧٥١].

(١٧٨): إبكربي:

أمشي عله إكزازت[٧٥٢] متناثره إبدربي
كلّما أصيح إل آه محد أكو إبكربي[٧٥٣]!

الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٧٤٨] بيك: لفظة دارجة تعني بكَ.

[٧٤٩] بيياني: لفظة دارجة تعني بي أنا.

[٧٥٠] يوليدي: لفظة دارجة تعني يا ولدي.

[٧٥١] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م).

[٧٥٢] إكزازات: لفظة دارجة تعني قطع زجاجة صغيرة متناثرة.

[٧٥٣] إبكربي: لفظة دارجة تعني بقربي، وقد تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

(١٧٩): إجروحي (أ):

شحجي شكول إعليك يل ساكن إبروحي

إنته السبب بلواي يا مطبب[٧٥٤] إجروحي[٧٥٥].

(١٨٠): إجروحي (ب):

شما أحضونك[٧٥٦] يهواي تشتاك إلك روحي

بس إنته ماي العين يمطبب إجروحي[٧٥٧].

(١٨١): إحساسي:

تدريني آني أهواك ليش إنته قاسي

تتلذذ إنته إوياي من تجرح إحساسي[٧٥٨]؟

---

٧٥٤ يا مطبب: لفظة دارجة تعني يا مَنْ تداوي، أو يا مَنْ تُعالج.

٧٥٥ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

٧٥٦ أحضونك: لفظة دارجة تعني أحتضنك.

٧٥٧ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٧٥٨ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

(١٨٢): إدروبي:

ما أكدر أغفه إبليل ما يمّي[٧٥٩] محبوبي

كلّما مشيت إوياه تتفتح إدروبي[٧٦٠].

(١٨٣): أسوّي:

نار البُعد بِحشاي[٧٦١] دومن تجوّي[٧٦٢]!

غير[٧٦٣] البجي والنوح شكدر أسوّي[٧٦٤]؟!

---

٧٥٩ ما يمّي: لفظة دارجة تعني ليس بجانبي، أو ليس بجواري، أو ليس بالقرب مني.

٧٦٠ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٧٦١ بحشاي: لفظة دارجة تعني بأحشائي.

٧٦٢ تجوّي: لفظة دارجة تعني تكوي.

٧٦٣ غير: لفظة دارجة تعني سوى، أو ما عدا.

٧٦٤ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

(١٨٤): الماي:

أصبح[٧٦٥] إصباح العيد ما ألكه[٧٦٦] عندي إهـواي!

كلمن يحضن إبولفه وآنه أبجي كثر المـاي[٧٦٧]!

(١٨٥): إوياي:

ليش إنته قاسي إوياي طول الوكت يهواي؟!

كلّما أجيك ألكيك بالظلم قاسي إوياي[٧٦٨]!

(١٨٦): بابي:

بيدك إخذني إوياك ودّيني لحبابي

غير الحزن ما يوم واحد يدك بابي[٧٦٩]!

---

[٧٦٥] أصبح: لفظة دارجة تعني أستيقظ صباحاً، أو أنهض صباحاً.

[٧٦٦] ما ألكه: لفظة دارجة تعني لا أجد.

[٧٦٧] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٧٦٨] تَمَّ نظم الدارمي ظهيرة يوم الخميس المصادف (٩/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٩م).

[٧٦٩] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافـق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

(١٨٧): بالماي:

الدنيه تِغدِر ليش بالحَبْ صِدِك يهواي؟

وإلحَك وكع بالبير وَركه أغرَكت بالماي[٧٧٠].

(١٨٨): بالمي:

ميّت أنه وأمشي بالونَّـه لا مو حَي

شيطفّي نار الحبّ بالملكه لو بالمي[٧٧١]؟

(١٨٩): بجروحي:

أكتب شعر كلّ يوم للساكن إبروحي

خل يعرف آني إبضيم ويداوي بجروحي[٧٧٢].

٧٧٠ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٠م).

٧٧١ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٧٧٢ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

{وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}

القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (٥٤)

(١٩٠): بربّي:

إلعشره لا متهون يا صاحبي بدربي

بس النغل خوَّان أحلفلك بربّي[٧٧٣].

(١٩١): بعدي:

لايص[٧٧٤] شسوّي إهنا بالغُربه وحدي!

ما عندي فد محبوب يذكرني بعدي[٧٧٥].

[٧٧٣] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

[٧٧٤] لايص: لفظة دارجة تعني أجد نفسي في مجموعة من المشاكل لا أجد لها حلولاً مناسبة سببت لي الشعور بالضياع والارتباك في جميع شؤون حياتي.

[٧٧٥] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

(١٩٢): تبجي:

لتجذِّب[٧٧٦] الجذَّاب يمكن بالصدك يحجي
لو صِدَك وإنته إتكول يجذب لازمن تبجي[٧٧٧].

(١٩٣): تحجي:

ظل يلعب الفسكان[٧٧٨] ما همَّه باليبجي
وشما حجيت إويا كال إشكثر تحجي[٧٧٩].

(١٩٤): ترشي:

إشما حجيت إوياك تنسه وبالغلط تمشي
صرت إبطبع مو زين[٧٨٠] تغدر تكذب وترشي[٧٨١]!

---

[٧٧٦] لتجذِّب: لفظة دارجة تعني لا تُكَذِّب فلاناً، أيّ صدّقه رغم إنه مشهور بالكذب.

[٧٧٧] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٧٧٨] الفسكان: لفظة دارجة تعني الشخص الَّذي لا يشعر بآلام وأحاسيس الآخرين.

[٧٧٩] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

[٧٨٠] مو زين: لفظة دارجة تعني غير جيِّد، أو سيِّئ.

[٧٨١] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

(١٩٥): ثاني:

كلّما أريد ألكاك لازم أعاني

إتغيرت يهواي صرت إنته ثاني[٧٨٢]!

(١٩٦): حافي:

إصبرت صبر إجثير بس يا دهر كافي

ما أكدر إعله الضيك أمشي إبألم حافي[٧٨٣].

(١٩٧): راعي:

أبجي إبألم ظلّيت من فاركت كاعي

جنّي[٧٨٤] إبقطيع أغنام ما بيها فد راعي[٧٨٥]!

---

[٧٨٢] تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م).

[٧٨٣] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

[٧٨٤] جني: لفظة دارجة تعني كأني، أو كأنني.

[٧٨٥] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأربعاء المصادف (١/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢١م).

{أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرّاً وَأَحْسَنُ مَقِيلاً}

القرآن الكريم: سورة الفرقان/ الآية (٢٤)

(١٩٨): سعدي:

عَيدَتْ جميع النَّاس وآني بغُربتي وحدي

أتمنَّه جيتك يوم يا شمعتي وسعدي[٧٨٦].

(١٩٩): صبري:

تعبان أنه وحيران بالغُربه مدري

يمته أشوف إهواي مو خلص صبري[٧٨٧]!

٧٨٦ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٧٨٧ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

(٢٠٠): عنّي (أ):

إلغالي يرخصلك وألف بوسه إلك منّي

عندي الأمل شمعه إنطفت بس تبتعد عنّي[٧٨٨].

(٢٠١): عنّي (ب):

تسألني شنهو لصار ما تدري يعني؟!

إنته إلجبت بلواي دبتعد[٧٨٩] عنّي[٧٩٠].

(٢٠٢): غافي:

مو بَس ألم وأحزان؟ يا دهري كافي

خلَّاني ظُلمَك ليش بالظلمه غافي[٧٩١]؟!

---

٧٨٨ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الخميس المصادف (٢/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٢م).

٧٨٩ دبتعد: لفظة دارجة تعني فلتبتعد.

٧٩٠ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٧٩١ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٠م).

(٢٠٣): فاشي:

لا لا تِصد يهواي وين إنته ماشي؟

صار الغدر ألوان وَي جذبه فاشي[٧٩٢]!

(٢٠٤): كبري:

غافي بحزن حلمان[٧٩٣] لَن[٧٩٤] دمّي يجري

وألمح[٧٩٥] عَلَم مرفوع عالي إعله كبري[٧٩٦]!

(٢٠٥): لأوراقي:

الجلب[٧٩٧] يمكن بي طبع الوفه[٧٩٨] باقي

بس إنته يل الخوّان تحركها لأوراقي[٧٩٩]!

---

٧٩٢ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٧٩٣ حلمان: لفظة دارجة تعني أحلم.

٧٩٤ لن: لفظة دارجة تعني وإذا بكذا.

٧٩٥ ألمح: لفظة دارجة تعني أرى من بعيد.

٧٩٦ كبري: لفظة دارجة تعني قبري، وقد تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الاثنين المصادف (٦/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٦م).

٧٩٧ الجلب: لفظة دارجة تعني الكلب.

٧٩٨ الوفه: لفظة دارجة تعني الوفاء.

(٢٠٦): مالي:

يا حلوه يا صغيره عذّبتي أحوالي

ضيّعتي عمري إوياج[٨٠٠] وأخمطتي[٨٠١] كلّ مالي[٨٠٢]!

(٢٠٧): محبوبي:

حاولت أغفه إبليل ما نجح مطلوبي

جي فكَّرت بفراك الغالي محبوبي[٨٠٣].

(٢٠٨): موتي:

عِشتْ إبفُكُر بالضيك مختنك[٨٠٤] كلّ صوتي

صِرتْ أكره الأيَّام وأتمنَّه بس موتي[٨٠٥]!

---

٧٩٩ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

٨٠٠ إوياج: لفظة دارجة تعني معكِ.

٨٠١ أخمطتي: لفظة دارجة تعني سرقتي، أو أخذتي مني الشيء دون إذن مني.

٨٠٢ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

٨٠٣ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٨٠٤ مختنك: لفظة دارجة تعني مختنق.

(٢٠٩): ناسي (أ):

طبع الْمُحبّ ولهان مو طبعه قاسي!

كلّما نصحت إوياك كلت آنه ناسي[٨٠٦].

(٢١٠): ناسي (ب):

لا بد أشوفك يوم يل غايب وناسي

وأرجع أبوسك دوم يا أغله كلّ ناسي[٨٠٧].

"مَنْ صارعَ الحقَّ صرعه"

(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

---

٨٠٥ تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الثلاثاء المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٧م).

٨٠٦ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأحد المصادف (٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٥م).

٨٠٧ تَمَّ نظم الدارمي فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م).

(٢١١): ناسي (ت):

وكت الغُرب جار الزمن صار الدهر قاسي

ضاع الفرح مات الأمل مِن فاركت ناسي[٨٠٨]!

(٢١٢): ونيني:

لو أدري يمته هواي يذكر حنيني؟!

جان إفرحت فد يوم وأكطع ونيني[٨٠٩]!

(٢١٣): وياي:

مو إنته ليّه الماي يا ولفي وهواي

شنهو الَّذي خلَّاك تحجي إبجذب وياي[٨١٠]؟!

---

[٨٠٨] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأربعاء المصادف (١/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢١م).

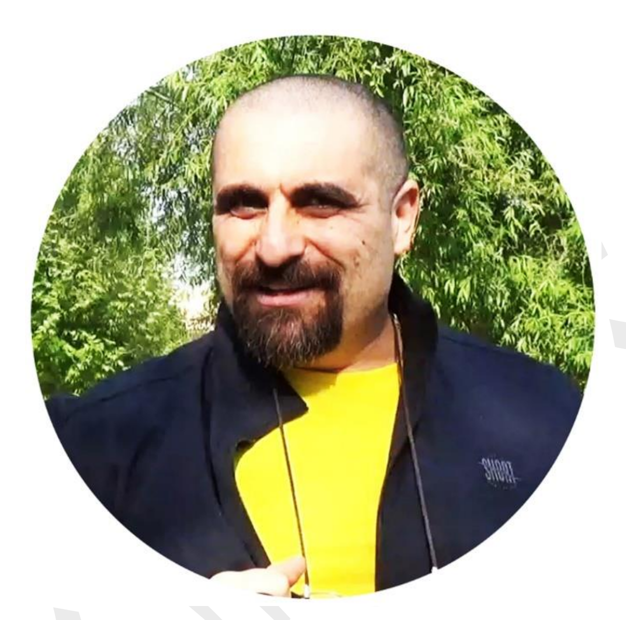
[٨٠٩] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم السبت المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٤م).

[٨١٠] تَمَّ نظم الدارمي مساء يوم الأربعاء المصادف (٨/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢٨م)، وهو اليوم الَّذي تعرض فيه السيِّد محمَّد أمين الهاشميّ (نجل المؤلِّف) للسقوط لحدث كسر في ساعده الأيسر.

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ، خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ، يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ، فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللهُ مَرَضاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ، وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ، أَلاَ إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لاَ يَشْعُرُونَ، وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلاَ إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لاَ يَعْلَمُونَ، وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ، اللهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ، أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ، مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَ يُبْصِرُونَ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ، أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ، يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآيات (٦ - ٢٠)

المؤلِّف في سطور



لا ليس يبقى في البريةِ كلّهـــــا
حيّ ولا دهري بباقٍ سرمـــــدي
لغدٍ سأبقي صورتي بين الـــــورى
علَّ المحبّ إذا رآها يهتـــــدي
ليُقالَ في ماضيهِ كان مؤلِّفـــــاً
واليوم أمسى في الترابِ الأجردِ[٨١١].

---

٨١١ الأبيات الشعريَّة من نظم مؤلِّف هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن (معجم المواعظ)، الأديب (رافع آدم الهاشمي) عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وهي من البحر الكامل.

مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (معجم المواعظ)..

هو: السيِّد رافع آدم (قوام الدِّين سابقاً) بن السيِّد محمَّد أمين بن السيِّد الحاج قوام الدِّين بن السيِّد الحاج نجم الدِّين بن السيِّد الحاج عليّ أغا بن السيِّد الحاج محمَّد عليّ (عليّ محمَّد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة) بن السيِّد الحاج عبد الله (أمين الدولة رئيس الوزراء) بن السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان (الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء) بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد رحيم (الملقَّب: العلَّاف) بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد عبد الرَّحيم بن السيِّد شجاع بن السيِّد عبد الله بن السيِّد الحسن (الملقَّب: أبو الفتح) بن السيِّد صدر الدِّين (جد السَّادة الصدريين الإسماعيليين نسَباً و ليس عقيدةً) بن السيِّد محسن بن السيِّد سليمان بن السيِّد مظفَّر بن السيِّد مرتضى بن السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد محمَّد بن السيِّد حسين بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر يعيش) بن السيِّد جعفر (الملقَّب: أبو محمَّد) بن السيِّد الحسن (الملقَّب: أبو محمَّد البغيض) بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو عبد الله الحبيب) بن السيِّد جعفر (الملقَّب: أبو محمَّد الشاعر السَّلاميّ) بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو

جعفر) بن السيِّد إسماعيل (الملقَّب: أبو محمَّد الأعرج) بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيِّد الإمام محمَّد الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين السيِّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ [عليهم السَّلام][٨١٢].

التعريف بالمؤلِّف:

- وُلِدَ في مستشفى الراهبات في العاصمة العراقيَّة (بغداد) في السَّاعة التاسعة من صباح يوم الخميس المصادف (٢٢/ جمادى الأولى/ ١٣٩٤هـ) الموافق (١٩٧٤/٦/١٣م) على يد الدكتورة (سيرانوش الريحاني).
- عاصَرَ ويلات حروب الخليج الثلاثة الَّتي شهدها العراق، وهي: حرب الخليج الأولى (الحرب العراقيَّة الإيرانيَّة) الَّتي استمرَّت قرابة الثمان سنوات، بدءاً من تاريخ يوم الأربعاء (١٩٨٠/٩/١٧م) وحتَّى تاريخ يوم الاثنين (١٩٨٨/٨/٨م)، و: حرب الخليج الثانية (أُمّ المعارِك، أو: تحرير الكويت، أو: عاصفة الصحراء) الَّتي استمرَّت لثلاثة أشهر تقريباً، بدءاً من

[٨١٢] ما بين المعقوفتين كذا ورد في الأصل.

تاريخ يوم الخميس (١٩٩١/١/١٧م) وحتَّى تاريخ يوم الخميس (١٩٩١/٤/١١م)، و: حرب الخليج الثالثة (احتلال العراق)، بدءاً من تاريخ يوم الخميس (٢٠٠٣/٣/٢٠م) وحتَّى سقوط بغداد بتاريخ يوم الأربعاء (٢٠٠٣/٤/٩م) ثمَّ الاحتلال الكامل لجميع المناطق العراقيَّة بتاريخ يوم الثلاثاء (٢٠٠٣/٤/١٥م).

- أدَّى واجبه الوطنيّ في خدمة تراب الوطن، دون أنْ تلوَّث يداه بأيِّ قطرة دم لأيِّ إنسانٍ مطلقاً، حيث كان مجمل خدمته العسكريَّة (٥٧٧) يوماً، بدءاً من تاريخ يوم الاثنين (١٩٩٦/٣/٤م) وحتَّى تسرّحه من الجيش بتاريخ يوم الاثنين (١٩٩٧/١٠/٦م)، كان فيها مسؤول الوحدة الطبيَّة (آمر المفرزة الطبيَّة وطبيب الوحدة) في مقرّ الفوج الثالث التابع لـ (لواء الحدود الثاني) الكائن في منطقة خرانج (خضر الماء) التابعة لمدينة الزبير في محافظة البصرة جنوب العراق، ثمَّ أدَّى خدمة الاحتياط لمدَّة (٤٣) يوماً، بدءاً من تاريخ يوم الأربعاء (١٩٩٩/١٠/٢٧م) وحتَّى تاريخ يوم الأربعاء (١٩٩٩/١٢/٨م).

- يرجع نسبه لسلالة حاكمة في التاريخ (الخلافة الفاطميَّة).
- عضو المنظمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكُتَّاب في العراق منذ سنة (١٩٩٧م).
- عضو الاتحاد العربيّ للإعلام الإلكترونيّ.
- عضو الجمعيَّة العلميَّة للمعلوماتيَّة.
- عضو ملتقى أدباء ومشاهير العرب.
- عضو ملتقى ميراد الثقافي.
- عضو ملتقى الحكايا الأدبيّ.
- عضو منتدى الحوار المتحضِّر الإسماعيليّ.
- عضو المنتدى التقنيّ.
- مؤسِّس ورئيس مركز الإبداع العالميّ.

http://www.excellence-q.net

- مؤسِّس ورئيس تحرير مكتبة مركز الإبداع العالميّ الإلكترونيَّة.
- مؤسِّس ورئيس تحرير مجلَّة أجنحة الملائكة.
- مؤسِّس ومدير عام نادي أصدقاء مركز الإبداع العالميّ.

http://groups.google.com/group/excellence_eic

- قاص.
- شاعر.
- كاتب سيناريوهات للأطفال والكبار (سيناريست).
- باحث في عِلْم الأنساب.
- محقِّق في كتب التاريخ والتراث.
- لُقِبَ بـ (شاعر الطفولة) مع تسعة عشر شاعراً من العراق أثناء مشاركته في مهرجان شعراء الطفولة الأوَّل الَّذي أُقيم على قاعة الرباط في بغداد بتاريخ يوم السبت المصادف (٨/ محرَّم/ ١٤٢٩هـ) الموافق (١٩٩٩/٤/٢٤م).
- عمَّمت له وزارة التربية العراقيَّة (أنشودة الفرح الدائم) ضمن مقرَّراتها المنهجيَّة في كتاب (قراءتي للصف الثالث الابتدائيِّ) منذ طبعته المنقحة العاشرة في الأردن سنة (١٩٩٧م) على مدى سبع سنوات حتَّى سنة احتلال العراق (٢٠٠٣م).
- ذكره الدكتور (صباح نوري المرزوك) في كتابه الَّذي يحمل عنوان: "معجم المؤلِّفين والكُتَّاب العراقيين، ١٩٧٠م –

٢٠٠٠م"[٨١٣]، صدرَ سنة (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م) عن دار الحكمة في بغداد - العراق، ج ٦/ ص (٢٢٨ - ٢٢٩).

- ذكرته الشاعرة (فاطمة بوهراكة) في كتابها الَّذي يحمل عنوان: "الموسوعة الكبرى للشعراء العرب، ١٩٥٦م - ٢٠٠٦م"[٨١٤]، صدرَ سنة (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م) عن دار التوحيدي للنشر والتوزيع في الرباط - المغرب، الجزء الثاني، تسلسل (٤٠٩).
- وجَّه له الأستاذ (إبراهيم سعفان) مدير تحرير مجلَّة المنتدى الثقافيَّة الصادرة في دبي - الإمارات العربيَّة المتحدة، بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٤/ ذو الحجَّة/ ١٤١٩هـ) الموافق (١٩٩٩/٣/٢٢م) رسالة شكر تحمل الصادر رقم (٢٤٩)؛ عن مشاركته في المجلَّة بقصَّته الَّتي تحمل عنوان: (فرقعة الشوارع)، وهنّئه فيها بـ "عيد الأضحى المبارك"[٨١٥].
- عدَّه طلَّاب كُليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة قسم التَّاريخ في جامعة دمشق، وأساتذة الجامعة المحترمين وأصحاب دور المكاتب الإسلاميَّة وذو الاختصاص بالتَّاريخ الإسلاميّ: (عالِماً

---

[٨١٣] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[٨١٤] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[٨١٥] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

بالأنساب)، إذ ذكروا ما نصَّه: "ذكر السيِّد قوام الدِّين محمَّد الأمين العالِم بالأنساب..."[816] في الموقع الَّذي أعدوه خصِّيصاً عن الزعيم الروحيّ الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الإسماعيليّ الحسينيّ الهاشميّ الجد السادس للمؤلِّف عبر الرابط التالي:

http://asda3.yoo7.com

- حصلَ كتابه الَّذي يحمل عنوان: (زُبَدُ الأفكار)، على المركز الأوَّل في مسابقة: الثقافة وشموع الأدب العربيّ والتاريخ (الكتّاب في عيون قرّاءه)، الَّتي أقامتها منتديات الفجر الجديد الرَّسمي وموقع دجلة نت الإلكترونيّ (ملتقى شباب العراق)، سنة (١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م).
- له مساهمات في أغلب الصحف والمجلَّات العراقيَّة مثل: جريدة الجمهوريَّة، والقادسيَّة، والعراق، وكربلاء، ومجلَّة الطليعة الأدبيَّة، ومجلتي، والمزمار، إضافة إلى غيرها.

[816] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

- صدرت عنه أخبار متفرِّقة في أغلب الصحف والمجلَّات العراقيَّة مثل: جريدة الجمهوريَّة، والثورة، والقادسيَّة، والعراق، ومجلَّة الطليعة الأدبيَّة، والكتّاب العراقيّ.
- نظمَ شعر التاريخ (وهو من أصعب فنون النظم) الَّذي يؤرِّخ الأحداث والمناسبات بشكل أرقام مجفَّرة.
- أوَّل مَن أسَّس مركزاً خدميَّاً الأوَّل من نوعه على مستوى العالَم؛ يهتم بجميع مجالات الحياة مع عدم التدخّل في العقائد الدِّينيَّة أو الأمور السياسيَّة، هو: (مركز الإبداع العالميّ) لنشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام.
- أوَّل مَن أسَّس مركزاً تدريبيَّاً تمويَّاً من نوعه على مستوى العالَم؛ هو: (مركز الإبداع العالميّ للتدريب الحِرَفي والمعلوماتيَّة واللغات).
- أوَّل مَن أوجدَ (ابتكر) طريقة تدريبيَّة حديثة على مستوى العالَم؛ للتدريب الحِرَفي وتطوير المهارات الإبداعيَّة، وقد أعلنَ عنها في: (قسم الدورات التدريبيَّة لتطوير مهاراتك الإبداعيَّة) على صفحات الموقع الرِّسمي لـ (مركز الإبداع العالميّ) عبر شبكة الإنترنت.

- أوَّل مَن أطلق فكرة تأسيس الدولة العالميَّة الموحدة الكبرى، وأوَّل مَن دعا إليها جميع شعوب الأرض، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، وقد أعلنَ عنها في كتابه الَّذي يحمل عنوان: (الشعب والسلطة الحاكمة، نظرة على تداعيات الأحداث).
- أوَّل مَنْ أطلق فكرة إنشاء (منظَّمة هيئة الأُمم المتحالِفة)، وأوَّل مَنْ وضع أُسس نظامها الداخليّ، وأوَّل مَنْ دعا إليها جميع شعوب الأرض، بغضِّ النظر عن العِرق أو الانتماء أو العقيدة، وقد أعلنَ عنها في كتابه الَّذي يحمل عنوان: (موسوعة الوقائع المعاصرة، حقائق الأزمة السوريَّة وتداعيات سياسات القِوى العظمى في دول العالَم).
- أوَّل مَن دعا إلى إتاحة الفرصة أمام (بنات الليل) ممن أجبرتها ظروف الحياة الصعبة لسببٍ أو لآخَر على السير في طريق الغواية والضلال وفتح باب التوبة أمامهنَّ على مصراعيه، وتوفير فرص عمل مشروعة لهنَّ عبر إنشاء ورش عمل مشتركة خاصَّة بهنَّ، على أنْ يشرف عليهنَّ كادر اجتماعيّ متخصّص يساعدهنَّ على تخطّي أزماتهنَّ النَّفسيَّة والعقليَّة والفكريَّة

والعصبيَّة الَّتي قد تنتج جرَّاء هذا التحوّل من طريق الاعوجاج إلى طريق الاستقامة، وإيجاد مَن هو مؤهل ليكون زوجاً للتائبات منهنَّ، مع العمل الجاد والدؤوب لصهرهنَّ في المجتمع الإنسانيّ مرَّة أخرى بشكل طبيعيّ مثلما كنَّ عليه قبل سيرهنَّ في ذلك الطريق المنحط.

- أوَّل مَن نقدَ وحلَّل وفنَّد العديد من الخرافات المتوارثة عبر الأجيال، بأسلوب علميّ دقيق، وبمنتهى الموضوعيَّة، بعيداً عن الانحياز إلى أيِّ جهة كانت، إنما طلب الحق لأجل الحق دون سواه، وقد ضمَّنَ جملةً منها في كتابه الَّذي يحمل عنوان: (الموسوعة الذهبيَّة، موسوعة الأديب رافع آدم الهاشميّ).
- أوَّل مَن أوجدَ (ابتكر) فناً جديداً في كتابة القصَّة، أسماه: (الفن القصصيّ الْمُحَقَّق)؛ من تحقيق النصوص الموروثة وإسنادها إلى المصدر التاريخيّ المخرَّجة عنه، أو: (فن القصَّة المحقَّقة)؛ حيث يعتمد استخدام الموروث في السرد القصصيّ مع الإشارة إلى مصدر الاقتباس، وعمل بناء متلاحم بين النصوص الموروثة والحبكة القصصيَّة؛ للوصول إلى أغراض القصَّة بشكل مبتكر يمكن تلقّيه بسهولة، وبالتالي إفادة القارئ بالمعلومات الموروثة

المحقَّقة وبيان مصادرها بالدرجة نفسها الَّتي يستمتع بها أثناء قراءة القصَّة، وقد استخدم طريقته المبتكرة هذه في كتابه: (أفيون الشعوب).

- أوَّل مَن أوجدَ (ابتكر) فناً قصصيّاً جديداً، أسماه: (الفن القصصيّ المجفَّر)، أو: (فن القصَّة المجفَّرة)؛ حيث يعتمد أسرار الحروف والأرقام عند عرض الحقائق والمعلومات عبر الصور الدراميَّة المبنيَّة وفق شخوص القصَّة بطريقة مجفَّرة لا يستطيع حلّ ألغازها والوصول إلى مرادها الحقيقيّ إلَّا المطّلعين على أسرار الحروف والأرقام، بطريقة لا تخلو من التعقيد في الباطن، وفي الوقت نفسه إيصال المعنى الظاهريّ للمتلقّي بكلِّ سهولة، مع الأخذ بعين الاعتبار استثمار الترميز والقريض كلّما تطلّب ذلك، وقد استخدم طريقته المبتكرة هذه في كتابه: (الجوهر المكنون في السِفر المسنون بين قصديَّة اللغة ولغة القصد).

- أوَّل مَن أوجدَ (ابتكر) طريقة جديدة بكتابة السيناريو السينمائيّ والتلفزيونيّ، أسماها: (سيناريو الجذب التصويريّ)؛ الَّذي يعتمد على شد المشاهد من اللقطة الأولى لأوَّل مشهد من الفيلم أو

المسلسل ويشوّقه لمتابعة الأحداث بشكلٍ مكثَّف مع بناء سيناريو تصويريّ دقيق يتناول جميع التفاصيل الخاصَّة بالحركة كما يشاهدها السيناريست في نسيج الإبداع الفكريّ لديه، وقد استخدم طريقته المبتكرة هذه في فيلميه: (جادة الضياع)، و: (في ليلة ماطرة).

- أوَّل مَن وضع قانون النجاح الواقعيّ مدى الحياة: "ما لَمْ تكتسب مهاراتك العمليَّة للتفوّق وفقاً لمؤهلاتك العمليَّة للنجاح، فلَنْ تستطع أنْ تحقق شيئاً من طموحاتك أبداً"[٨١٧].
- أوَّل مَن أوجدَ (ابتكر) حِكَماً وأقوالاً تجري مجرى المثل العربيّ القائل: "خير الكلام ما قلَّ ودلَّ"[٨١٨]، تزيد عن الـ (١٠٠٠) حِكمة، ذكرَ بعضاً منها في كتابه الَّذي يحمل عنوان: (زُبَدُ الأفكار)، وفي كتابه الآخر: (لآلئ الأفكار).
- أوَّل مَن أوجدَ (ابتكر) وأدخل عدداً من المفاهيم والمصطلحات إلى المنظومة الفكريَّة الإنسانيَّة، الغربيَّة منها على وجه العموم، والعربيَّة منها على وجه الخصوص، تزيد عن الـ (٢٦٥) مفهوماً

---

[٨١٧] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[٨١٨] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

جديداً ومصطلحاً مبتكراً، ومن هذه المفاهيم والمصطلحات[819]: (١) أبجديات الرعاة، و(٢): احتياجات النقاء، و(٣): استشفاف مجريات الأمور، و(٤): أعماق الأمور، و(٥): أفراد القطيع، و(٦): الاتساخ، و(٧): الاحتكاك المباشر، و(٨): الآدميين البسطاء، و(٩): الاستشهاد الواقعيّ، و(١٠): الأُسرة الإنسانيَّة، و(١١): الامتساخ، و(١٢): الأناس الحقيقيّون، و(١٣): الانفجار الكارثيّ، و(١٤): الإيمان الأكبر، و(١٥): الإيمان الكبير، و(١٦): البطل الواقعيّ، و(١٧): البطل الوثائقيّ، و(١٨): التآصر الأُسريّ، و(١٩): التجارة الحقيقيَّة، و(٢٠): التجارة المزيَّفة، و(٢١): التدمير الذاتيّ، و(٢٢): التشويق الواقعيّ، و(٢٣): التصدعات الحاصلة في المنظومة الاجتماعيَّة، و(٢٤): التغذية الأخلاقيَّة، و(٢٥): التغذية الإداريَّة، و(٢٦): التغذية الإشعاعيَّة، و(٢٧): التغذية الاقتصاديَّة، و(٢٨): التغذية البصريَّة، و(٢٩): التغذية البيئيَّة، و(٣٠): التغذية التكنولوجيَّة،

---

[819] تَمَّ سرد المفاهيم والمصطلحات حسب التسلسل الألف بائي للحروف، وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديك (معجم المواعظ)، فلاحِظ!

و(٣١): التغذية الجسديَّة، و(٣٢): التغذية الجينيَّة (الوراثيَّة)، و(٣٣): التغذية الحسّيَّة، و(٣٤): التغذية الذوقيَّة، و(٣٥): التغذية السمعيَّة، و(٣٦): التغذية الصّحيَّة، و(٣٧): التغذية الصوتيَّة، و(٣٨): التغذية الضوئيَّة، و(٣٩): التغذية العصبيَّة، و(٤٠): التغذية العقليَّة، و(٤١): التغذية الفكريَّة، و(٤٢): التغذية الفنيَّة، و(٤٣): التغذية الكونيَّة، و(٤٤): التغذية اللونيَّة، و(٤٥): التغذية المائيَّة، و(٤٦): التغذية النَّفسيَّة، و(٤٧): التغذية الهوائيَّة، و(٤٨): التقدّم العشوائيَ، و(٤٩): التلاقح الفكريّ، و(٥٠): التلوّث الأخلاقيّ، و(٥١): التلوّث الإداريّ، و(٥٢): التلوّث الاقتصاديّ، و(٥٣): التلوّث البصريّ، و(٥٤): التلوّث التكنولوجيّ، و(٥٥): التلوّث الجسديّ، و(٥٦): التلوّث الجينيّ (الوراثيّ)، و(٥٧): التلوّث الحسّيّ، و(٥٨): التلوّث الذوقيّ، و(٥٩): التلوّث السمعيّ، و(٦٠): التلوّث الصحيّ، و(٦١): التلوّث الصوتيّ، و(٦٢): التلوّث الضوئيّ، و(٦٣): التلوّث العصبيّ، و(٦٤): التلوّث العقليّ، و(٦٥): التلوّث الفكريّ، و(٦٦): التلوّث الفنيّ، و(٦٧): التلوّث الكونيّ، و(٦٨): التلوّث اللونيّ، و(٦٩):

التلوّث النَّفسيّ، و(٧٠): التلوّثات الفكريَّة، و(٧١): التوحّد العالميّ، و(٧٢): الثغرات العمليَّة، و(٧٣): الجذب التصويريّ، و(٧٤): الحتف الجائر، و(٧٥): الحريَّة الموهومة، و(٧٦): الحقيقة الكبرى، و(٧٧): الحقيقة المبتغاة، و(٧٨): الخاسر الأكبر، و(٧٩): الخبرات الواقعيَّة، و(٨٠): الخطة المحكمة، و(٨١): الدال والمدلول، و(٨٢): الدول الدامية، و(٨٣): الدولة العالميَّة الكبرى، و(٨٤): الدولة العالميَّة الموحّدة الكبرى، و(٨٥): الرؤية الواضحة، و(٨٦): الربح الزائف، و(٨٧): الرعاية الوهميَّة، و(٨٨): السبل الناجعة، و(٨٩): السلطة الحاكمة الحقَّة، و(٩٠): السلطة الحاكمة المطلقة، و(٩١): السلوكيّات الممنهجة، و(٩٢): السيناريو الواقعيّ، و(٩٣): الصراع الواقعيّ، و(٩٤): الصراع الوثائقيّ، و(٩٥): الضغوط المبثوثة، و(٩٦): العبرة الواقعيَّة، و(٩٧): العمل التعبّديّ، و(٩٨): العمل الفوريّ، و(٩٩): الغاية الخفيَّة، و(١٠٠): الغاية الكبرى، و(١٠١): الغاية المرسومة، و(١٠٢): الفاعليَّة العمليَّة، و(١٠٣): الفاعليَّة الواقعيَّة، و(١٠٤): الفعل الملموس، و(١٠٥): الفن القصصيّ المجفّر

(فن القصّة المجفَّرة)، و(١٠٦): الفن القصصيّ المحقّق (فن القصّة المحقَّقة)، و(١٠٧): القدرات الواقعيَّة، و(١٠٨): القدرة الاستيعابيَّة، و(١٠٩): القول المحسوس، و(١١٠): القوى الأخلاقيّة، و(١١١): اللجوء الفكريّ، و(١١٢): اللقطة الإعلاميَّة، و(١١٣): اللقطة الإعلانيَّة، و(١١٤): اللقطة المعتمدة في الاسترجاع، و(١١٥): المؤهلات العمليَّة للنجاح، و(١١٦): المتقنّعين بقناع الإنسان، و(١١٧): المجالات التدريبيَّة، و(١١٨): المدقق الحصيف، و(١١٩): المشاهد الوثائقيّ، و(١٢٠): المصالحة المتبادلة، و(١٢١): المعنى الأصيل، و(١٢٢): المغالطات التاريخيَّة، و(١٢٣): المماطلات التاريخيَّة، و(١٢٤): المغذّيات الأخلاقيَّة، و(١٢٥): المغذّيات الإداريَّة، و(١٢٦): المغذّيات الإشعاعيَّة، و(١٢٧): المغذّيات الاقتصاديَّة، و(١٢٨): المغذّيات البصريَّة، و(١٢٩): المغذّيات البيئيَّة، و(١٣٠): المغذّيات التكنولوجيَّة، و(١٣١): المغذّيات الجسديَّة، و(١٣٢): المغذّيات الجينيَّة (الوراثيَّة)، و(١٣٣): المغذّيات الحسّيَّة، و(١٣٤): المغذّيات الذوقيَّة، و(١٣٥): المغذّيات

السمعيَّة، و(١٣٦): المغذّيات الصّحيَّة، و(١٣٧): المغذّيات الصوتيّة، و(١٣٨): المغذّيات الضوئيَّة، و(١٣٩): المغذّيات العصبيَّة، و(١٤٠): المغذّيات العقليّة، و(١٤١): المغذّيات الفكريَّة، و(١٤٢): المغذّيات الفنيَّة، و(١٤٣): المغذّيات الكونيَّة، و(١٤٤): المغذّيات اللونيّة، و(١٤٥): المغذّيات المائيَّة، و(١٤٦): المغذّيات النَّفسيَّة، و(١٤٧): المغذّيات الهوائيَّة، و(١٤٨): المكاسب الحقيقيَّة، و(١٤٩): المكاسب المرتقبة، و(١٥٠): الملوّثات الأخلاقيَّة، و(١٥١): الملوّثات الإداريّة، و(١٥٢): الملوّثات الاقتصاديَّة، و(١٥٣): الملوّثات البصريَّة، و(١٥٤): الملوّثات التكنولوجيَّة، و(١٥٥): الملوّثات الجسديَّة، و(١٥٦): الملوّثات الجينيَّة (الوراثيَّة)، و(١٥٧): الملوّثات الحسّيَّة، و(١٥٨): الملوّثات الذوقيَّة، و(١٥٩): الملوّثات السمعيَّة، و(١٦٠): الملوّثات الصّحيَّة، و(١٦١): الملوّثات الصوتيَّة، و(١٦٢): الملوّثات الضوئيَّة، و(١٦٣): الملوّثات العصبيَّة، و(١٦٤): الملوّثات العقليَّة، و(١٦٥): الملوّثات الفكريَّة، و(١٦٦): الملوّثات الفنيَّة، و(١٦٧): الملوّثات الكونيَّة، و(١٦٨): الملوّثات اللونيَّة، و(١٦٩):

الملوّثات المائيَّة، و(١٧٠): الملوّثات النفسيَّة، و(١٧١): الممثِّل الواقعيّ، و(١٧٢): الممثِّل الوثائقيّ، و(١٧٣): المناورات الكلاميَّة، و(١٧٤): المنظومة الاجتماعيَّة، و(١٧٥): المنظومة الفكريَّة، و(١٧٦): المنظومة المعرفيَّة، و(١٧٧): المهارات العمليَّة للتفوّق، و(١٧٨): المهارات الواقعيَّة، و(١٧٩): المواكبة، و(١٨٠): الناقص في التاريخ، و(١٨١): النتائج المتوخاة، و(١٨٢): النتيجة الحتميَّة، و(١٨٣): النتيجة المتوخاة، و(١٨٤): النجاح الوهميّ، و(١٨٥): النظرة الفاحصة للأمور، و(١٨٦): النهج القويم، و(١٨٧): الهدف الأسمى، و(١٨٨): الهدف المنشود، و(١٨٩): الوسيلة الناجعة، و(١٩٠): بوصلة النجاح، و(١٩١): تجارة الأجساد، و(١٩٢): تجارة الدفء، و(١٩٣): تجارة العقول، و(١٩٤): تجارة المأوى، و(١٩٥): تجارة النفوس، و(١٩٦): تذبذب الشعور، و(١٩٧): تسميم الأفكار، و(١٩٨): تعهد الناجحين، و(١٩٩): تلاقح الأفكار، و(٢٠٠): جادة الصواب، و(٢٠١): جديَّة الإنجاز، و(٢٠٢): جهة الانحراف، و(٢٠٣): حلم الأمس،

و(٢٠٤): خاتمة المطاف، و(٢٠٥): خط الاتزان، و(٢٠٦): خط الانحراف السالب، و(٢٠٧): خط الانحراف الموجب، و(٢٠٨): دائرة التحقيق، و(٢٠٩): دائرة الزيادة، و(٢١٠): دائرة العلم، و(٢١١): دائرة العمل الظنّيّ، و(٢١٢): دائرة العمل اليقينيّ، و(٢١٣): دائرة الغضب الإلهيّ، و(٢١٤): دائرة المجال الطبيعيّ، و(٢١٥): دائرة المعرفة، و(٢١٦): دائرة النقصان، و(٢١٧): دارة الرضا الإلهيّ، و(٢١٨): درجات التفكير، و(٢١٩): دستور البشريَّة الأوحد، و(٢٢٠): سائقو القطيع، و(٢٢١): ساعة الرحيل، و(٢٢٢): سُلَّم الارتقاء، و(٢٢٣): شاطئ الأمان، و(٢٢٤): الشرخ الأوسط، و(٢٢٥): صناعة المستقبل، و(٢٢٦): ضروب الغش والخديعة، و(٢٢٧): عالَم التجارة النقّي، و(٢٢٨): عدوى حمّى التظاهرات، و(٢٢٩): عناصر القوّة الدافعة، و(٢٣٠): عهر الرذيلة، و(٢٣١): غاية الغايات، و(٢٣٢): غاية الغايات الكبرى، و(٢٣٣): غياهب المذبح، و(٢٣٤): فن الشطارة، و(٢٣٥): كيان الدولة الكبرى، و(٢٣٦): لغة الوثائق، و(٢٣٧): مبدأ السبب

والنتيجة، و(٢٣٨): مبدأ الشياع، و(٢٣٩): متطلبات الإغرار، و(٢٤٠): مجهر التحقيق، و(٢٤١): مجهر التدقيق، و(٢٤٢): مشوار النجاح، و(٢٤٣): مصّاصو العَرَق والدماء، و(٢٤٤): مضادات الشر، و(٢٤٥): مطابخ صناعة القرار، و(٢٤٦): معادلة عمر الفوتون الكونيّ، و(٢٤٧): معاضدة الفرد، و(٢٤٨): معاضدة المجتمع، و(٢٤٩): معالِم الطريق، و(٢٥٠): معدَّل عمر الفوتون الكونيّ، و(٢٥١): مغبَّة الجرم الواقع، و(٢٥٢): مقصلة الجلَّاد، و(٢٥٣): منهجة السلوكيّات، و(٢٥٤): مهارة الشطارة الحقيقيَّة، و(٢٥٥): مهاوي الردى، و(٢٥٦): موارد الأُسرة الإنسانيَّة، و(٢٥٧): نقطة الابتعاد، و(٢٥٨): نقطة الانحراف، و(٢٥٩): نقطة الانطلاق، و(٢٦٠): نقطة الثبات، و(٢٦١): نقطة الهدف الأسمى، و(٢٦٢): نوازغ التفرقة، و(٢٦٣): هاوية الهلاك، و(٢٦٤): واقعيَّة التحقّق، و(٢٦٥): وجهة المسار.

- حلَّلَ ونقدَ وفنَّدَ عدداً من النظريّات، بأدلَّة عمليَّة وعقليَّة موضوعيَّة، بعيداً عن التحيّز، إنما طلباً للحق من أجل الحق دون

سواه، ومن هذه النظريّات على سبيل المثال الواقعيّ لا الحصر، كلّ ممّا يلي[٨٢٠]:

(١): نظريَّة إدارة الوقت.

(٢): نظريَّة الاحتياج إلى الطعام.

(٣): نظريَّة الاستغلال.

(٤): نظريَّة الأشرار يصنعون القرارات ويحددون المصير.

(٥): نظريَّة الإلحاد (نظريَّة عدم وجود خالق للكون).

(٦): نظريَّة البدء بالمصالحة والانتهاء بالإصلاح.

(٧): نظريَّة التاريخ.

(٨): نظريَّة التزاوج بين رأس المال والسلطة.

(٩): نظريَّة التظاهرات أمر طبيعيّ (نظريَّة التظاهرات حالة طبيعيّة).

(١٠): نظريَّة التعميم.

(١١): نظريَّة التكلّف العدديّ في حبِّ سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام (عليّ بن أبي طالب) كرَّم الله تعالى وجهه الشَّريف.

---

[٨٢٠] تَمَّ سرد عناوين النظريّات حسب التسلسل الألف بائي للحروف، وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن (معجم المواعظ)، فلاحِظ!

(١٢): نظريَّة الثورة.

(١٣): نظريَّة الحقيقة الضائعة.

(١٤): نظريَّة الخلاف بين صحابة الرسول رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

(١٥): نظريَّة الشعب والسلطة الحاكمة.

(١٦): نظريَّة الفوضى الخلَّاقة.

(١٧): نظريَّة المؤامرة الكبرى.

(١٨): نظريَّة المساواة.

(١٩): نظريَّة الهجوم خير وسيلة للدفاع.

(٢٠): نظريَّة الوقت.

(٢١): نظريَّة تجسيم الخالق.

(٢٢): نظريَّة تحريف القرآن.

(٢٣): نظريَّة تعريف الكلمة.

(٢٤): نظريَّة تماثل المتشابهين.

(٢٥): نظريَّة توافه الأمور.

(٢٦): نظريَّة حقيقة الهرم ذي الوجوه المختلفة.

(٢٧): نظريَّة شرك أبونا آدم وأُمّنا حوّاء عليهما السَّلام.

(٢٨): نظريَّة وجوب تقليد الأعلَم بمنظورها الفقهيّ.

- قام ببناء وتصميم الموقع الإلكترونيّ لـ (مركز الإبداع العالميّ لنشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام).
- قام ببناء وتصميم الموقع الإلكترونيّ لـ (مكتبة مركز الإبداع العالميّ الإلكترونيَّة).
- قام ببناء وتصميم الموقع الإلكترونيّ لـ (الموقع الشخصيّ للأديب رافع آدم الهاشمي).
- صمَّم مجموعة من برامج العروض التقديميَّة والصور الفنيَّة.
- أجرى بحثاً ميدانيَّاً عن مرض (التهاب الكبد الفيروسيّ) في محافظة ديالى إحدى محافظات العراق سنة (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م)، وقُدِّم إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ.
- أجرى بحثاً ميدانيَّاً عن (تأثير التغذية والبطاقة التموينيَّة على الصحَّة العامَّة) في محافظة النجف الأشرف إحدى محافظات العراق سنة (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، وقُدِّم إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ.
- وضعَ دراسة ميزانيَّة وأفكار بعض المشاريع التنمويَّة الَّتي تخدم المجتمع الإنسانيّ، منها مشروعيَّ: (إقامة ملتقى تحفيز معنويّ

لأرباب العوائل واليافعين)، و: (إقامة مسرح عائليّ ترفيهيّ تربويّ بطريقة مبتكرة) قدمهما إلى دائرة العلاقات المسكونيَّة والتنمية في بطريركيَّة أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس - الجمعيَّة المسيحيَّة الأرثوذكسيَّة العالميَّة.

- قام باستخراج قيمة الأسهم الخاصَّة بمخارج الموقوفات بشكل عام داخل وخارج العراق الَّتي أوقفها جدّه رئيس الوزراء السيِّد الحاج محمَّد حسين الصدر، بعد إجراء البحث والتحقيق لعدَّة سنوات وتوخّي الدقة المتناهية في ذلك، وأوضحها في جداول الأقيام الواردة في طيَّات كتابه الَّذي يحمل عنوان: (إبراء الذمَّة عمَّا أُخفي عن الأُمَّة).

- قدَّم لمؤلَّفات مجموعة من الكُتَّاب في أكثر مِن فن، منها:

(١): كتاب: (جمع الشتات في أنساب عشائر الفرات)، لمؤلِّفه: (الشيخ الحاج عليوي سعدون آل نصر الحسناويّ).

(٢): كتاب: (الكوثر)، لمؤلِّفه: (السيِّد عدنان المشعشعيّ الموسويّ).

(٣): كتاب: (من تراث العشائر العربيَّة)، لمؤلِّفه: (الشيخ عزيز الشيخ جفَّات الطرفي).

- كتبَ عدداً من المقالات والدراسات في أكثر من موضوع.
- شاركَ في العديد من المحافل الأدبيَّة في العراق وغيره.
- عملَ سكرتير تحرير في مجلّة العشائر الصادرة عن مجلس شيوخ عشائر الفرات الأوسط في كربلاء في عددها الأوَّل الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٨/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م) - رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: الشيخ المهندِّس عليوي سعدون آل نصر الحسناويّ.
- عمل محققاً لكتب التاريخ والتراث/ قسم العقائد في مؤسَّسة آل البيت لإحياء التراث.
- كاتب في مجلَّة (شادي) الصادرة عن مؤسَّسة وجامعة دار الحكمة في كندا منذ سنة تأسيسها في (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م) وحتَّى نهاية سنة (١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).
- له العديد من المشاركات في الصفحات والمواقع الإلكترونيَّة، ساهم بكتاباته فيها حيناً باسمه الصريح، وحيناً باسم: (المبدع العالميّ).

- أقامَ معرض الصور الإلكترونيَّة الأوَّل عبر صفحات موقع مركز الإبداع العالميّ سنة (١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م) والَّذي ضمَّ (٥٩) لوحة فنيَّة.
- تجاوزت مؤلَّفاته الـ (٦٦) كتاباً.

مؤلَّفاته المطبوعة:

له مجموعة من الكتب المطبوعة، هي، حسب سنة الطبع تصاعديَّاً:

(١): عندما يأتي الربيع/ مجموعة شعريَّة للأطفال/ أُودِعَتْ في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنيَّة العامَّة ببغداد بالرقم (١٩٧) لسنة (١٩٩٧م)، وسُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣٩) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٢): أحلام العاشقين/ مجموعة قصص/ أُودِعَتْ في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنيَّة العامَّة ببغداد بالرقم (٢٢٩) لسنة (١٩٩٧م)، وسُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣٤) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٣): الحمل والذئاب المقنَّعة/ مجموعة قصص/ أُودِعَتْ في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنيَّة العامَّة ببغداد بالرقم (٢٣٤) لسنة (١٩٩٧م)، وسُجِّلتْ في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣٢) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٤): أنشودة الفرح الدائم/ مجموعة شعريَّة للأطفال/ أُودِعَتْ في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنيَّة العامَّة ببغداد بالرقم (١٠٤) لسنة (١٩٩٨م)، وسُجِّلتْ في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣٦) في (١٩٩٧/٨/٧م) - دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٥): زُبَدُ الأفكار/ مجموعة حِكَم قصيرة/ أُودِعَتْ في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنيَّة العامَّة ببغداد بالرقم (٤) لسنة (١٩٩٩م).

(٦): ترانيم العاشقين/ مجموعة نثريَّة/ أُودِعَتْ في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنيَّة العامَّة ببغداد بالرقم (٥١٣) لسنة (١٩٩٩م).

(٧): تراتيل المساء/ مجموعة قصص/ أُودِعَتْ في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنيَّة العامَّة ببغداد بالرقم (٢٧٧) لسنة (٢٠٠٠م).

(٨): غنّوا للأطفال/ مجموعة شعريَّة للأطفال/ أُودِعَتْ في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنيَّة العامَّة ببغداد بالرقم (٢٦١) لسنة (٢٠٠٠م).

(٩): الشعب والسلطة الحاكمة، نظرة على تداعيات الأحداث، أيّ الطرفين على حق؟!/ ط١/ دار ومؤسَّسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع/ دمشق/ ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

(١٠): معجم المواعظ، الدُّرر الأبكار في لآلئ الأفكار، أكثر من ١٠٠٠ موعظة في شتَّى مجالات الحياة (الكتاب الَّذي بين يديك الآن).

مؤلَّفاته قيد الطبع:

وله من الكتب الجاهزة قيد الطبع، حسب التسلسل الألف بائي للعناوين:

(١): الأليف في فنِّ التأليف، دليلك العمليّ في تأليف الكتب والبحوث والدراسات، أمثلة عمليَّة وتطبيقات واقعيَّة.

(٢): إسقاط النظام بين الانتقام وترسيخ اللانظام، دِفاعٌ عن العِرق؟! أمْ ولاءٌ للانتماء؟! أمْ تطرّفٌ في العقيدة؟! من تداعيات الربيع العربيّ.

(٣): الدُّرّ النظيم في تفسير آياتٍ من القرآن العظيم، قراءة جديدة في تفسير بعض آيات الكتاب العزيز على ضوء مستجدّات العِلم الحديث والتدبّر بفكرٍ ناقد.

(٤): طرق تعذيب النِّساء في بعض السجون والمعتقلات، قراءة في طبيعة المجتمع البشريّ وظِلال سياسة الاستعمار عليه، شهادات حقيقيَّة روتها سجينات قاسينَ العذابَ الأليم في زنازين الجحيم، لا حياء في توثيق الحقيقة.

(٥): الغُصص في أحوالِ ظُلمٍ قَدْ رقص بعدما جارَ وانتقص (أفيون الشعوب).

(٦): القواعد المناصِرة في تحليل بعض الوقائع المعاصَرَة، ما يدلّك على الاتجاه الصحيح، ويمكّنك من الرؤية الجيِّدة والتنفس بصعداء، رغم كلّ الظروف السيئة الَّتي قد تحيط بك.

(٧): كشكول الفوائد، مشكاة اللبيب في ارتقاءِ منبر الأريب، تسعة بحوث في كتاب واحد.

(٨): موسوعة الآثار السياسيَّة، قراءة في واقع الأُمَّة العربيَّة وتداعيات سياسة الاستعمار على مستقبل الشعب العربيّ.

(٩): موسوعة الوقائع المعاصَرَة، حقائق الأزمة السوريَّة وتداعيات سياسات القِوى العظمى في دول العالَم، أحداثٌ جَرَتْ في التاريخ وكنتُ شاهِداً عليها، أكثر من ١٠٠٠ واقعة موثَّـقة بشكلٍ تفصيليٍّ دقيق، قبل وبعد تاريخ ٢٠١٢/١٢/١٢م، في اثني عشر مجلَّداً.

مؤلَّفاته المخطوطة:

وله من الكتب المخطوطة المعدَّة للطبع، حسب التسلسل الألف بائي للعناوين:

(١): إبراء الذمَّة عمَّا أُخفي عن الأمَّة حول مدرسة جدِّه الصدر الدِّينيَّة في النجف الأشرف والموقوفات العائدة لها في داخل وخارج العراق.

(٢): أفيون الرِّجال والنِّساء/ مجموعة قصص للكبار.

(٣): التهاب الكبد الفيروسيّ/ بحث طبيّ ميدانيّ، مسجَّل في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٤٤) في (١٩٩٧/٨/٧م) - دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٤): بغية الطلب في أنساب بعض قبائل العرب/ بحوث ودراسات.

(٥): تعلَّموا يا أشبال/ مجموعة شعريَّة للأطفال.

(٦): توخّي الدراية فيما جيء من الرواية/ في عِلم الحديث.

(٧): جادَّة الضياع/ سيناريو فيلم سينمائيّ.

(٨): جوهر الخرائد في الفوائد والفرائد/ في فوائد متفرِّقة.

(٩): الجوهر المكنون في السِفر المسنون بين قصديَّة اللغة ولغة القصد/ قصَّة فلسفيَّة.

(١٠): حبل النجاة في ردع سهم الممات/ ديوان شعر.

(١١): دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدُّرِّ المنثور في تراجم بُناة السور، في ثلاث مجلَّدات.

(١٢): عبقات الهوى ونفحات الجوى/ ديوان شعر.

(١٣): عشيرة الصدور في أوجز السطور/ بحث تاريخيّ نَسَبيّ.

(١٤): عناوين الأسفار للكشف عن الأسرار والأستار/ في البحوث والدراسات والتحقيق.

(١٥): الغريب/ مسرحيَّة فلسفيَّة.

(١٦): في ليلة ماطرة/ سيناريو فيلم سينمائيّ.

(١٧): قلائد الذهب في معرفة صناعة شعر العرب.

(١٨): اللقلق الحكيم/ مجموعة قصص للأطفال.

(١٩): ما يجب أنْ نقول في المتداول والمنقول/ بحوث في اللغة العربيَّة.

(٢٠): مبتغى الولهان إلى شجرة أنساب بعض قبائل الزمان.

(٢١): مدينة الملوك السبعة/ مجموعة سيناريوهات للأطفال.

(٢٢): المعتبر في شجرة أنساب بعض قبائل البدو والحضر/ بحوث ميدانيَّة.

"صحَّة الجسد من قلَّة الحسد"

(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

مؤلَّفاته قيد الإنجاز:

وله من الكتب قيد الإنجاز، حسب التسلسل الألف بائي للعناوين:

(١): أجمل ما قرأت.

(٢): أطرف ما قرأت.

(٣): أغرب ما قرأت.

(٤): الأنوار السواطع في تراجم الصدريين اللوامع.

(٥): جواهر الإحسان عند الخان والأغا خان.

(٦): غاية المآرب في بيان أحوال الأقارب.

(٧): قلائد الجمان في التعريف بقبائل الزمان.

(٨): لآلئ الأفكار.

(٩): اللامعقول في المأثور والمنقول.

(١٠): الموسوعة الذهبيَّة، موسوعة الأديب رافع آدم الهاشميّ.

(١١): واحة الملكوت.

(١٢): وصايا الحكماء.

مؤلَّفاته المفقودة:

من مؤلَّفاته المفقودة، حسب التسلسل الألف بائي للعناوين:

(١): أُسود الوطن/ مجموعة شعريَّة للأطفال/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣٧) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٢): أغنية الربيع/ نثر/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقيّ بالرقم (٤١) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٣): ذوي القلوب المتحجِّرة/ مجموعة قصص للكبار/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٤٣) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٤): زمن الأفراح/ مجموعة شعريَّة للأطفال/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣٨) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٥): سكرات الموت/ نثر/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٤٢) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٦): الصبي الشاطر/ مجموعة قصص للأطفال/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٩) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٧): ضحايا الظالمين/ مجموعة قصص للكبار/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣٣) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب/ والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٨): الطاووس المتواضع/ مجموعة قصص للأطفال/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣١) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(٩): العائلة المغامرة/ قصَّة طويلة هادفة للأطفال/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (١٩) في (١٩٩٧/٨/٤م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(١٠): القاتل المهزوم/ مسرحيَّة/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣٥) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(١١): قاتلة الرِّجال/ نثر/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٤٠) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(١٢): لستُ خائنة/ رواية هادفة للكبار بثلاثة أجزاء/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٨) في (١٩٩٧/٨/٤م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(١٣): اللقلق الأنيق/ مجموعة قصص للأطفال/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣٠) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(١٤): موطن السعادة/ مجموعة قصص للأطفال/ سجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٢٩) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

بالإضافة إلى عناوين أخرى لَمْ ندرجها، كونها لَمْ تكن مسجّلة لدى لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ، أو في جهة رسميَّة أخرى.

الصحف والمجلَّات الَّتي نشر فيها نتاجاته أو ذُكر بها:

منها (على سبيل المثال الواقعيّ لا الحصر) حسب تاريخ النشر تصاعديّاً:

(١): مجلّة المزمار/ العدد (٢) الصادر في شباط ١٩٩٧م/ بغداد/ رئيس التحرير: رعد بندر.

(٢): جريدة الجمهوريَّة/ العدد (٩٥٤٦) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٧/١م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٧).

(٣): جريدة العراق/ العدد (٦٥٧٢) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٧/٣م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(٤): جريدة العراق/ العدد (٦٣٤٦) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٨/١٥م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(٥): جريدة الجمهوريَّة/ العدد (٩٥٩٧) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٩/١٠م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٨).

(٦): جريدة الجمهوريَّة/ العدد (٩٦٠٢) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٩/١٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٧).

(٧): جريدة القادسيَّة/ العدد (٥٣٢٩) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٩/١٨م)/ بغداد/ رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص (٨).

(٨): جريدة الثورة/ العدد (٩٣٣٨) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٩/٢٢م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سامي مهدي/ ص (٨).

(٩): جريدة العراق/ العدد (٦٤١٣) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/١١/١٨م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(١٠): جريدة الجمهوريَّة/ العدد (٩٦٤٨) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/١١/٢٢م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٨).

(١١): مجلَّة المزمار/ العدد (٣) الصادر في آذار ١٩٩٨م/ بغداد.

(١٢): جريدة القادسيَّة/ العدد (٥٥٣٢) الصادر بتاريخ (١٩٩٨/٧/٤م)/ بغداد/ رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص (٨).

(١٣): مجلَّة المزمار/ العدد (١١) الصادر في تشرين الثاني ١٩٩٨م/ بغداد.

(١٤): جريدة العراق/ العدد (٦٧٥٣) الصادر بتاريخ (١٩٩٩/٣/١٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(١٥): مجلَّة مجلتي/ العدد (٦) الصادر بتاريخ (١٩٩٩/٦/١٥م)/ بغداد.

(١٦): جريدة الجمهوريَّة/ العدد (٩٩٩١) الصادر بتاريخ (١٩٩٩/٢/٢١م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص (٨).

(١٧): جريدة الجمهوريَّة/ العدد (١٠٢٢٠) الصادر بتاريخ (٢٠٠٠/٢/١٢م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص (٨).

(١٨): جريدة الجمهوريَّة/ العدد (١٠٣٤١) الصادر بتاريخ (١/٨/٢٠٠٠م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص (٨).

(١٩): مجلّة الكتّاب العراقيّ/ العدد (١) الصادر بتاريخ (١/٩/٢٠٠٠م)/ بغداد/ رئيس التحرير: حسام الصفَّار/ ص (٤١).

(٢٠): جريدة كربلاء/ العدد (١٣) الصادر بتاريخ (٢/٩/٢٠٠١م)/ كربلاء/ رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص (٦).

(٢١): جريدة كربلاء/ العدد (١٦) الصادر بتاريخ (٢٣/٩/٢٠٠١م)/ كربلاء/ رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص (٦).

(٢٢): مجلّة مجلّتي (الصادرة عن قسم ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة والإعلام العراقيّة)/ العدد (١) الصادر في كانون الثاني ٢٠٠١م/ بغداد/ ص (٧).

(٢٣): مجلّة مجلّتي (الصادرة عن قسم ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة والإعلام العراقيّة)/ العدد السادس الصادر في شهر كانون

الثاني سنة ٢٠٠١/ بغداد/ رئيس التحرير: الشاعر رعد بندر/ ص (٧).

(٢٤): جريدة الأسبوع الأدبي الصادرة عن اتحاد الكُتَّاب العرب بدمشق/ العدد (١٠٢٩) الصادر بتاريخ (٢٠٠٦/١١/٤م)/ دمشق/ رئيس التحرير: عبد القادر الحصنيّ/ ص (١٨).

(٢٥): جريدة الأسبوع الأدبي الصادرة عن اتحاد الكتّاب العرب بدمشق/ العدد (١٠٣٤) الصادر بتاريخ (٢٠٠٦/١٢/٩م)/ دمشق/ رئيس التحرير: عبد القادر الحصني/ ص (١٨).

(٢٦): مجلَّة شادي/ العدد (١) الصادر سنة (٢٠٠٨م)/ مؤسَّسة وجامعة دار الحكمة الكنديَّة/ مونتريال/ كندا/ ص (١٩ و٢٠).

(٢٧): مجلَّة شادي/ العدد (٣) الصادر سنة (٢٠٠٩م)/ مؤسَّسة وجامعة دار الحكمة الكنديَّة/ مونتريال/ كندا/ ص (١ و٢٨).

(٢٨): مجلَّة شادي/ العدد (٤) الصادر سنة (٢٠١٠م)/ مؤسَّسة وجامعة دار الحكمة الكنديَّة/ مونتريال/ كندا/ ص (١).

(٢٩): مجلَّة صديقي/ العدد (٢٣) الصادر سنة (٢٠١١م)/ بغداد/ ص (٢٤ و٢٥).

"لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب، ولا ظهير كالمشاورة"

(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

المواقع الإلكترونيّة الَّتي نُشِرَ فيها شيءٌ من نتاجاته أو ذكرته:

منها (على سبيل المثال الواقعيّ لا الحصر)، حسب التسلسل الألف بائي للحروف:

(١): موقع الاتحاد العربيّ للإعلام الإلكترونيّ[٨٢١].

(٢): موقع الأدب العربيّ[٨٢٢].

(٣): موقع الأديب صلاح هلال[٨٢٣].

---

٨٢١ الاتحاد العربيّ للإعلام الإلكتروني: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.auem.org

٨٢٢ الأدب العربي: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.aladabalarabi.com

٨٢٣ الأديب صلاح هلال: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

(٤): موقع إشراق العالم[٨٢٤].

(٥): موقع إكزيسايت[٨٢٥].

(٦): موقع ألتافيستا[٨٢٦].

(٧): موقع أليكسا[٨٢٧].

(٨): موقع آمال الشباب[٨٢٨].

(٩): موقع إنفو سبيس[٨٢٩].

(١٠): موقع البوح بتباريح العشق والوجع[٨٣٠].

---

http://salah2011.blogspot.com

[٨٢٤] إشراق العالم: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.eshrag.net

[٨٢٥] إكزيسايت: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.excite.com

[٨٢٦] ألتافيستا: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.altavista.com

[٨٢٧] أليكسا: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.alexa.com

[٨٢٨] آمال الشباب: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.amalshbab.com

[٨٢٩] إنفو سبيس: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.infospace.com

[٨٣٠] البوح بتباريح العشق والوجع: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

(١١): موقع بينك[٨٣١].

(١٢): موقع جريدة الأسبوع الأدبيّ[٨٣٢].

(١٣): موقع جوجل[٨٣٣].

(١٤): موقع دار الكتب والوثائق العراقيَّة[٨٣٤].

(١٥): موقع دجلة نت (ملتقى شباب العراق)[٨٣٥].

---

http://www.wajaa.blogspot.com

[٨٣١] بينك: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.bing.com

[٨٣٢] جريدة الأسبوع الأدبي: جريدة تُعنى بشؤون الأدب والفكر والفن، تصدر عن اتحاد الكتّاب العرب في العاصمة السوريَّة دمشق، مديرها المسؤول: الدكتور (حسين جمعة)، وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.awu-dam.org

[٨٣٣] جوجل: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.google.com

[٨٣٤] دار الكتب والوثائق العراقيَّة: وموقعها: أمام مبنى وزارة الدفاع القديمة في منطقة (باب المعظَّم) بالعاصمة العراقيَّة بغداد، وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.iraqnla.org

http://www.iraqnla-iq.com

[٨٣٥] دجلة نت (ملتقى شباب العراق): وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.dijlh.net

(١٦): موقع دنيا الرأي[٨٣٦].

(١٧): موقع زهرة سوريا[٨٣٧].

(١٨): موقع الشاهد السياسيّ[٨٣٨].

(١٩): موقع شبكة الأدب العربيّ[٨٣٩].

(٢٠): موقع الصدر الأعظم محمَّد حسين خان العلَّاف[٨٤٠].

(٢١): موقع غيغابلاست[٨٤١].

(٢٢): موقع لايكوس[٨٤٢].

---

[٨٣٦] دنيا الرأي: هو موقع مختص بنشر النتاج الفكريّ والثقافي والأدبيّ لعدد كبير من الكتَّاب والمثقفين الفلسطينيين والعرب، وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://pulpit.alwatanvoice.com

[٨٣٧] زهرة سوريا: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.syriarose.com

[٨٣٨] الشاهد السياسي: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.defencesyria.com

[٨٣٩] شبكة الأدب العربي: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.adabarabi.net

[٨٤٠] الصدر الأعظم محمَّد حسين خان العلَّاف: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://asda3.yoo7.com

[٨٤١] غيغابلاست: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://gigablast.com

(٢٣): موقع مجلَّة شادي[٨٤٣].

(٢٤): موقع مدوّنة حي بن يقظان[٨٤٤].

(٢٥): موقع مكتبة جامعة أهل البيت[٨٤٥].

(٢٦): موقع ملتقى أدباء ومشاهير العرب[٨٤٦].

(٢٧): موقع ملتقى البشارة الدّعويّ[٨٤٧].

(٢٨): موقع ملتقى الحكايا الأدبيّ[٨٤٨].

---

٨٤٢ لايكوس: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.lycos.com

٨٤٣ مجلَّة شادي: مجلَّة للأطفال، تصدر عن مؤسَّسة وجامعة دار الحكمة الكنديَّة، في مونتريال - كندا، وموقعها الإلكترونيّ الرَّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.shadimag.com

٨٤٤ مدوّنة حي بن يقظان: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://haybinyakzhan.blogspot.com

٨٤٥ مكتبة جامعة أهل البيت: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://avg.urlseek.vmn.net

٨٤٦ ملتقى أدباء ومشاهير العرب: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.arabelites.com

٨٤٧ ملتقى البشارة الدّعوي: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.albshara.com

٨٤٨ الحكايا الأدبيّ: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

(٢٩): موقع مملكة تاميكوم[٨٤٩].

(٣٠): موقع منتدى الحكمة حوار بلا حدود[٨٥٠].

(٣١): موقع منتدى الحوار المتحضِّر الإسماعيليّ[٨٥١].

(٣٢): موقع منتدى السلاهبة[٨٥٢].

(٣٣): موقع منتدى الشام الثقافي[٨٥٣].

(٣٤): موقع منتدى عالَمْ المسرح[٨٥٤].

(٣٥): موقع منتدى مستر عراق الأدبيّ[٨٥٥].

---

http://www.al7akaia.com

[٨٤٩] مملكة تاميكوم: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:
http://www.tamecom1.com

[٨٥٠] منتدى الحكمة حوار بلا حدود: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:
http://sophia.ahlamontada.net

[٨٥١] منتدى الحوار المتحضِّر الإسماعيليّ: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:
http://readz.yoo7.com

[٨٥٢] منتدى السلاهبة: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:
http://www.alslahbah.com

[٨٥٣] منتدى الشام الثقافي: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:
http://www.al-sham.net

[٨٥٤] عالَمْ المسرح: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:
http://www.palmoon.net

(٣٦): موقع منتديات روسيا اليوم[٨٥٦].

(٣٧): موقع منتديات شبكة عالمك[٨٥٧].

(٣٨): موقع منتديات شوق[٨٥٨].

(٣٩): موقع المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان[٨٥٩].

(٤٠): موقع مؤسَّسة النظم الموحّدة[٨٦٠].

(٤١): موقع الموسوعة الكبرى للشعراء العرب[٨٦١].

---

٨٥٥ منتدى مستر عراق الأدبي: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.mriraq.com

٨٥٦ منتديات روسيا اليوم: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:
http://forum.rtarabic.com

٨٥٧ منتديات شبكة عالمك: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:
http://sy.3almk.com

٨٥٨ منتديات شوق: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:
http://www.shaoq.net

٨٥٩ المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.nohr-s.org

٨٦٠ مؤسَّسة النظم الموحّدة: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:
http://www.use.com.sa

٨٦١ الموسوعة الكبرى للشعراء العرب: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

(٤٢): موقع ميراد الثقافي[٨٦٢].

(٤٣): موقع هوى سوريا[٨٦٣].

(٤٤): موقع هوت بوت[٨٦٤].

(٤٥): موقع الواحة المصريَّة[٨٦٥].

(٤٦): موقع ياهوو[٨٦٦].

(٤٧): موقع يوتيوب[٨٦٧].

---

http://www.saddana.com/mawsou3a/index.php

[٨٦٢] ميراد الثقافي: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.meerad.com

[٨٦٣] هوى سوريا: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.hawasoria.com

[٨٦٤] هوت بوت: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.hotbot.com

[٨٦٥] الواحة المصريَّة: وموقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.egyptianoasis.net

[٨٦٦] ياهوو: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.yahoo.com

[٨٦٧] يوتيوب: وموقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.youtube.com

الشهادات الَّتي حصل عليها:

(١): الدبلوم الفنيّ في صحَّة المجتمع من وزارة التعليم العاليّ والبحث العلميّ في بغداد سنة ١٩٩٤/١٩٩٥م.

(٢): شهادة الرخصة الدوليَّة في قيادة الحاسوب من منظَّمة اليونسكو العالميَّة.

(٣): دبلوم في البرمجة اللغويَّة العصبيَّة من البورد الأمريكيّ لمدرّبي البرمجة اللغويَّة العصبيَّة.

(٤): دبلوم في التسويق وإدارة الأعمال من مركز الأعمال الأوربيّ.

(٥): دبلوم في أُسس تطبيقات الأجسام ثلاثيَّة الأبعاد من الجامعة الأمريكيَّة في القاهرة.

(٦): دبلوم في أُسس تطبيقات الأجسام ثلاثيَّة الأبعاد من مركز المأمون الدوليّ.

(٧): دبلوم في التصميم الإعلانيّ وفق برنامج الفوتوشوب من مركز المأمون الدوليّ.

(٨): دبلوم في التصميم الإعلانيّ وفق برنامج الفوتوشوب من مركز آسيا للتدريب الحرفي والمعلوماتيَّة.

(٩): دبلوم في تطبيقات الأجسام ثلاثيَّة الأبعاد من مركز آسيا للتدريب الحرفي والمعلوماتيَّة.

(١٠): دبلوم في التصميم الإعلانيّ وفق برنامج الأليستريتور من مركز آسيا للتدريب الحرفي والمعلوماتيَّة.

(١١): دبلوم في المحاسبة التجاريَّة من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.

(١٢): دبلوم في صيانة الحاسوب من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.

(١٣): دبلوم في التصميم الإعلانيّ وفق برنامج الفوتوشوب من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.

(١٤): دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الأليستريتور من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.

(١٥): دبلوم في التصميم الحركيّ وفق برنامج الفلاش من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.

(١٦): دبلوم في المونتاج والإعلان التلفزيونيّ وفق برنامج البريمير من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.

(١٧): دبلوم في المونتاج والإعلان التلفزيونيّ وفق برنامج آفتر إيفكت من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.

(١٨): دبلوم في التصميم الإعلانيّ الثابت والمتحرِّك من المركز المهنيّ للمعلوماتيَّة.

(١٩): دبلوم في التصوير الضوئيّ من مركز آسيا للتدريب الحرفي والمعلوماتيَّة.

(٢٠): دبلوم في أُسس تطبيقات الأجسام ثلاثيَّة الأبعاد من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.

(٢١): دبلوم في التصميم الطباعيّ وفق برنامج الإندزاين من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.

(٢٢): دبلوم في إدارة المشاريع التنمويَّة من مركز الأعمال الأوربيّ.

"قيمة كُلّ أمرئٍ ما يُحسنه"

(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

خبراته ومجالات تخصّصاته:

أوَّلاً: عمل على مدى أكثر من عشر سنوات متواصلة في عدة أقسام وظيفيَّة ومسؤولاً للبعض فيها في مشافي وزارة الصّحَّة العراقيَّة، منها[٨٦٨]:

(١): المختبر والتحليلات المرضيَّة.

(٢): مصرف الدَّم.

(٣): الطوارئ.

(٤): الإسعافات الأوليَّة.

(٥): الاستشاريَّة.

(٦): الولادات والوفيات.

(٧): الصيدليَّة العامَّة.

(٨): صيدليَّة الأمراض المزمنة.

(٩): اللقاحات.

(١٠): الرعاية الصّحيَّة الأوليَّة (رعاية الحوامل والأطفال).

٨٦٨ تَمَّ سرد الأقسام حسب التسلسل الزمنيّ تصاعديَّاً، فلاحِظ!

ثانياً: يمارس حاليَّاً العمل ضمن (مجموعة الأعمال الأدبيَّة)، وتشتمل أعمال هذه المجموعة على ممارسة وتنفيذ جميع أو أحد الأعمال التالية[٨٦٩]:

(١): التأليف.

(٢): التوليف.

(٣): تحقيق الكتب.

(٤): تحقيق المخطوطات.

(٥): تحقيق المشَّجرات النسَبيَّة ورسمها (تشجيرها) بمختلف القياسات.

(٦): دراسة الجدوى الاقتصاديَّة للمشاريع التجاريَّة.

(٧): دراسة الجدوى التنمويَّة للمشاريع التنمويَّة.

(٨): كتابة البحوث والدراسات.

(٩): نظم قصائد التاريخ المجفَّر.

---

[٨٦٩] تَمَّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائي للحروف، وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن (معجم المواعظ)، فلاحِظ!

ثالثاً: كما يمارس أيضاً العمل ضمن (مجموعة الأعمال التنمويَّة)، وتشتمل أعمال هذه المجموعة على تدريب الأفراد والمجموعات على احتراف[870]:

(١): الإخراج السينمائيّ والتلفزيونيّ.

(٢): إدارة الأعمال والمشاريع التجاريَّة والتنمويَّة.

(٣): إعداد البرامج التلفزيونيَّة.

(٤): تحقيق المشجّرات النسَبيَّة.

(٥): التصميم الإعلانيّ.

(٦): تصميم مواقع الإنترنت.

(٧): فن الإتيكيت وآداب السلوك.

(٨): الفهرسة بكافَّة أشكالها.

(٩): كتابة السيناريو السينمائيّ والتلفزيونيّ.

(١٠): كتابة سيناريو الأفلام الوثائقيَّة.

(١١): نظم الشعر وقصائد التاريخ.

رابعاً: كما تشتمل على تأهيل الأفراد والمجموعات على[871]:

---

[870] تَمَّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائي للحروف، وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن (معجم المواعظ)، فلاحِظ!

(١): احتراف التنضيد الإلكترونيّ.

(٢): تحديد المشاريع التجاريَّة والتنمويَّة الناجحة.

(٣): تنمية الموارد البشريَّة.

(٤): الحصول على شهادة الرخصة الدوليَّة في قيادة الحاسوب.

(٥): صناعة النجاح.

خامساً: وله نشاطات إنسانيَّة تسعى لنشر وترسيخ الحبّ والخير والسَّلام في العالَم، تبنَّاها في موقعه الإلكترونيّ.

[871] تَمَّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائي للحروف، وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن (معجم المواعظ)، فلاحِظ!

{أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ}؟!

القرآن الكريم: سورة العنكبوت/ الآية (٢)

شئتَ أمْ أنتَ أَبَيـــتْ رافضاً أمْ قَدْ نوَيـــتْ
رُغمَ عُمرٍ قَدْ قضَيـــتْ فغداً حتماً ستمضــي

..

إنْ بخستَ النَّاسَ حَقَّـا أَوْ فعلتَ الخيرَ صِدْقــا
أَوْ ملكْتَ الغِيدَ رِقَّــا فغداً ربُّكَ يقضـــــي

..

إنما العمرُ تـــــلاهِ كبلاءٍ عنكَ ســـاهِ
وكذا نصُّ الإلـــــهِ هو حُكْمٌ دونَ نقـــضِ

رافع آدم الهاشمي

للتواصل مع المؤلِّف

يشرِّفني استقبال آرائك وتعليقاتك، وجميع أسئلتك واستفساراتك عبر البريد الإلكتروني التالي:

alaayeka@gmail.com

أو عبر عناوين الاتصال الموجودة في صفحة (**تواصل معي**) على موقعنا (**جوهر الخرائد**) عبر الرابط التالي:

https://jawharalkharayid.blogspot.com/p/blog-page_23.html

أو استخدم رمز الاستجابة السريعة الموجود في الصورة التالية:



وللمزيد من التفاصيل حول جديد نشاطاتنا، تفضل بزيارة موقعنا (**جوهر الخرائد**) عبر الرابط التالي:

https://jawharalkharayid.blogspot.com

مراجع التحقيق

- **القرآن الكريم.**

(أ)

(١): **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**/ محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ/ إشراف: محمَّد زهير الشاويش/ ط ١/ المكتب الإسلاميّ/ بيروت – لبنان/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٢): **أنيس الفقهاء**/ قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونـويّ (ت ٩٧٨هـ)/ تحق: الدكتور أحمد بن عبد الرزاق الكبيسيّ/ ط ١/ دار الوفاء/ جدَّة - السعوديَّة/ ١٤٠٦هـ -١٩٨٥م.

(ب)

(٣): **البرهان في تفسير القرآن**/ السيِّد هاشم الحسينيّ البحرانـــيّ (ت ١١٠٧هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة البعثة/ طهران - إيران/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(ت)

(٤): **تاريخ بغداد** أو **مدينة السَّلام**/ الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت - لبنان/ بلا. ت.

(٥): **تاريخ يحيى بن معين**/ يحيى بن معين بن عون المرّي الغطفانيّ البغداديّ (ت ٢٣٣هـ)/ رواية: أبي الفضل العبَّاس بن محمَّد بن حاتم الدوريّ البغداديّ (ت ٢٧١هـ)/ تحق: عبد الله أحمد حسن/ ط ١/ دار القلم/ بيروت - لبنان/ بلا. ت.

(٦): **التبيان في تفسير القرآن**/ أبو جعفر محمَّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)/ تحق: أحمد حبيب قصير العامليّ/ ط ١/ مكتب الإعلام الإسلاميّ/ قم - إيران/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٧): **التعاريف**/ محمَّد عبد الرؤوف المناويّ (ت ١٠٣١هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد رضوان الداية/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت - لبنان/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(٨): **تفسير القرآن الكريم** المعروف بـ **تفسير شبّر**/ السيِّد عبد الله شبّر (ت ١٢٤٢هـ)/ ط ١/ دار البلاغة/ بيروت - لبنان/ ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

(٩): **تفسير القمّيّ**/ عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّيّ (ت بعد ٣٠٧هـ)/ ط ٣/ مؤسَّسة دار الكتّاب/ قم - إيران/ بلا. ت.

(١٠): **تفسير الكاشف**/ محمَّد جواد مغنية (ت ١٤٠٠هـ)/ ط ٣/ دار العلم للملايين/ بيروت - لبنان/ ١٤٠٢هـ -١٩٨١م.

(١١): **تفسير المعين**/ المولى نور الدِّين محمَّد بن مرتضى الكاشانيّ (ت بعد سنة ١١١٥هـ)/ ط ١/ مكتبة المرعشيّ النجفيّ/ قم - إيران/ بلا. ت.

(١٢): **تفسير نور الثقلين**/ الشيخ عبد عليّ بن جمعة العروسيّ الحويزيّ (ت ١١١٢هـ)/ ط ٢/ المطبعة العلميَّة/ قم - إيران/ بلا. ت.

(١٣): **التمهيد لما في الموطَّأ من المعاني والأسانيد**/ الحافِظ أبي عمر يوسُف بن عبد الله بن محمَّد بن عبد البرّ النمريّ القرطبيّ (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)/ تحق: سعيد أحمد أعراب/ ط١/ الرباط – المغرب/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

(ج)

(١٤): **الجامع الصحيح** المسمَّى **صحيح مسلم**/ أبو الحسين مسلم بن الحجّاج بن مسلم القشيريّ النيسابوريّ (ت ٢٦١هـ)/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت - لبنان/ بلا. ت.

(١٥): **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**/ جلال الدِّين بن أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت - لبنان/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(١٦): **جمع الجوامع** المعروف بـ (الجامع الكبير)/ الحافِظ عبد الرَّحمن جلال الدِّين السيوطيّ (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٦م)/ ط جديدة/ دار السعادة/ القاهرة – مصر/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(١٧): **جوامع الجامع**/ أمين الدِّين أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ (ت ٥٤٨هـ)/ ط ٣/ مؤسَّسة النشر والتوزيع جامعة طهران/ طهران - إيران/ ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

(١٨): **الجواهر الحسان في تفسير القرآن** (تفسير الثعالبيّ)/ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن مخلوف الثعالبيّ/ ط ١/ مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ بلا. ت.

(١٩): **جواهر العقدين في فضل الشرفين**: شرف العلم الجليّ، والنسب النبويّ/ نور الدِّين عليّ بن عبد الله السمهوديّ (ت ٩١١هـ)/ تحق: مصطفى عبد القادر عطا/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت - لبنان/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(ح)

(٢٠): **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**/ الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيّ (ت ٤٣٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت - لبنان/ بلا. ت.

(د)

(٢١): **دلائل النبوَّة** ومعرفة أحوال صاحب الشريعة/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ (ت ٤٥٨هـ)/ تحق: الدكتور عبد المعطي قلعجيّ/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيـروت - لبنان/ ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م.

(ز)

(٢٢): **الزاهر**/ أبو منصور محمَّد بن أحمد بن الأزهر الأزهريّ الهرويّ (ت ٣٧٠هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد جبر الألفيّ/ ط ١/ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميَّة/ الكويت/ ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

(س)

(٢٣): **سنن ابن ماجة**/ الحافظ أبي عبد الله محمَّد بن يزيد القزوينـيّ (ت ٢٧٥هـ)/ تحق: محمَّد فؤاد عبد الباقي/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت - لبنان/ بلا. ت.

(٢٤): **سنن أبي داوود**/ الحافظ أبي داود سليمان ابن الأشعث السجستانيّ الأزديّ (ت ٢٧٥هـ)/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت - لبنان/ ١٤١٢هـ -١٩٩٢م.

(٢٥): **سنن الدارميّ**/ أبو محمَّد عبد الله بن بهرام الدارميّ (ت ٢٥٥هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت - لبنان/ ١٤١٤هـ -١٩٩٤م.

(٢٦): **السنن الصغرى**/ الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ (ت ٤٥٨هـ)/ تحق: بهجة يوسف حمد أبو الطيِّب/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت - لبنان/ ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.

(٢٧): **السنن الكبرى**/ الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقيّ (ت ٤٥٨هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت - لبنان/ بلا. ت.

(ش)

(٢٨): **شرح معاني الآثار**/ أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزديّ الحجريّ المصريّ الطحاويّ الحنفيّ (ت ٣٢١هـ)/ تحق: محمَّد زهري النجَّار/ ط ٣/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت - لبنان/ ١٤١٦هـ -١٩٩٦م.

(٢٩): **شرح نهج البلاغة**/ عزّ الدِّين أبو حامد بن هبة الله بن محمَّد بن محمَّد بن الحسين بن أبي الحديد المدائنيّ (ت ٦٥٦هـ)/ تحق: محمَّد أبو

الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار الجيل/ بيروت - لبنان/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(٣٠): **شرح نهج البلاغة**/ كمال الدِّين ميثم بن عليّ بن ميثم البحرانيّ (ت ٦٧٩هـ)/ ط ١/ المطبعة الحيدريَّة/ إيران/ ١٣٧٩هـ -١٩٥٩م.

(ص)

(٣١): **صحيح البخاري**/ أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاريّ الجعفيّ (ت ٢٥٦هـ)/ ط ١/ المكتبة الثقافيَّة/ بيروت - لبنان/ بلا. ت.

(ع)

(٣٢): **العين**/ أبو عبد الرَّحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٥هـ)/ تحق: الدكتور مهدي المخزوميّ والدكتور إبراهيم السَّامرائيّ/ ط ١/ دار ومكتبة الهـلال/ بلا/ ١٤٠٢هـ -١٩٨١م.

(غ)

(٣٣): **غُرَرُ الحِكَم**[٨٧٢] **ودرر الكَلِم**[٨٧٣] (مجموعة من كلمات وحكم الإمام عليّ)/ عبد الواحد الآمديّ التميميّ/ ط ١/ مؤسَّسة الأعلميّ/ بيروت - لبنان/ ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.

---

[٨٧٢] بكسر الحاء وفتح الكاف وسكون الميم.

(٣٤): **غريب الحديث لابن الجوزيّ**/ أبو الفرج عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمَّد بن عليّ بن عبيد الله بن حمادي بن أحمد الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ)/ تحق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجيّ/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت - لبنان/ ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م.

(٣٥): **غريب الحديث لابن سلام**/ أبو عبيد القاسم بن سلام الهرويّ (ت ٢٢٤هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد عبد المعيد خان/ ط ١/ دار الكتّاب العربيّ/ بيروت - لبنان/ ١٣٩٦هـ -١٩٧٦م.

(٣٦): **غريب الحديث لابن قتيبة**/ أبو محمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦هـ)/ تحق: الدكتور عبد الله الجبوريّ/ ط ١/ مطبعة العاني/ بغداد - العراق/ ١٣٩٧هـ -١٩٧٧م.

(٣٧): **غريب الحديث للحربيّ**/ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربيّ (ت ٢٨٥هـ)/ تحق: الدكتور سليمان إبراهيم محمَّد العايد/ ط ١/ جامعة أُمّ القرى/ مكَّة المكّرمة - السعوديَّة/ ١٤٠٥هـ -١٩٨٤م.

(٣٨): **غريب الحديث للخطابيّ**/ أبو سليمان أحمد بن محمَّد بن إبراهيم الخطابيّ البستيّ (ت ٣٨٨هـ)/ تحق: عبد الكريم إبراهيم العزباويّ/ ط ١/ جامعة أُمّ القرى/ مكَّة المكّرمة - السعوديَّة/ ١٤٠٢هـ -١٩٨١م.

---

[٨٧٣] بفتح الكاف وكسر اللام وسكون الميم.

(ف)

(٣٩): **الفائق في غريب الحديث**/ محمود بن عمر الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاويّ ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار المعرفة/ بيروت - لبنان/ ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

(٤٠): **فرائد السمطين** في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمَّة من ذريتهم عليهم السَّلام/ المحدِّث الكبير إبراهيم بن محمَّد بن المؤيّد بن عبد الله بن عليّ بن محمَّد الجوينيّ الخراسانيّ (ت ٧٣٠هـ)/ تحق: الشيخ محمَّد باقر المحموديّ/ ط ١/ مؤسَّسة المحموديّ/ بيروت - لبنان/ ١٤٠٠هـ -١٩٨٠م.

(ق)

(٤١): **القاموس المحيط**/ الشيخ مجد الدِّين محمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاوي ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار المعرفة/ بيروت - لبنان/ ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م، و ط ١/ مؤسَّسة النوريّ/ دمشق -سوريا/ ١٤٠٨هـ -١٩٨٧م.

(ك)

(٤٢): **كنز الدقائق وبحر الغرائب**/ الشيخ محمَّد بن محمَّد رضا القمّيّ المشهديّ (من مشاهير القرن الثاني عشر الهجريّ)/ ط ١/ مؤسَّسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد/ طهران - إيران/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

(٤٣): **كنز العمَّال في سنن الأقوال والأفعال**/ العلَّامة علاء الدِّين عليّ المتقي بن حسام الدِّين الهنديّ البرهان فوريّ (ت ٩٧٥هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة الرسالة/ بيروت - لبنان/ ١٤١٣هـ -١٩٩٣م.

(ل)

(٤٤): **لسان العرب**/ محمَّد بن مكرم بن منظور الأفريقيّ المصريّ (ت ٧١١هـ)/ تحق: الدكتور مهدي المخزوميّ والدكتور إبراهيم السَّامرائيّ/ ط ١/ دار صادر/ بيروت - لبنان/ ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م، و ط ١/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت - لبنان/ ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.

(م)

(٤٥): **مجمع البيان في تفسير القرآن**/ الشيخ أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ (ت ٥٤٨هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت - لبنان/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٤٦): **مختار الصحاح**/ محمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الـــرازيّ (ت ٧٢١هـ)/ تحق: محمود خاطر/ طبعة جديدة/ مكتبة لبنان ناشرون/ بيروت - لبنان/ ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.

(٤٧): **مرقاة المفاتيح** شرح مشكاة المصابيح/ الملَّا عليّ بن سلطان محمَّد القاريّ (ت ١٠١٤هـ)/ تحق: صدقي محمَّد جميل العطَّار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت - لبنان/ ١٤١٤هـ -١٩٩٤م.

(٤٨): **المستدرك على الصحيحين**/ الحافظ أبي عبد الله محمَّد بن عبد الله الحاكم النيسابوريّ (ت ٤٠٣هـ)/ تحق: مصطفى عبد القادر عطا/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت - لبنان/ ١٤١١هـ -١٩٩٠م.

(٤٩): **مسند أبي عوانة**/ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائينـــيّ (ت ٣١٦هـ)/ تحق: أيمن بن عارف الدمشقيّ/ ط ١/ دار المعرفة/ بيروت - لبنان/ ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.

(٥٠): **مسند أبي يعلي الموصليّ**/ الحافظ أحمد بن عليّ بن المثنَّى التميميّ (ت ٣٠٧هـ)/ تحق: حسين سليم أسد/ ط ٢/ دار المأمون للتراث/ دمشق - سوريا/ ١٤١٠هـ -١٩٨٩م.

(٥١): **مسند الإمام أحمد بن حنبل** وبهامشه منتخب كنز العمَّال في سنن الأقوال والأفعال/ ط ١/ دار صادر/ بيروت - لبنان/ بلا. ت.

(٥٢): **المصباح المنير معجم عربيّ عربيّ**/ العلاّمة أحمد بن محمَّد بن عليّ الفيوميّ المقرئ (ت ٧٧٠هـ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاويّ ومحمّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ المكتبة العلميَّة/ بيروت - لبنان/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م، و ط ١/ مكتبة لبنان/ ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.

(٥٣): **المطلع على أبواب المقنع**/ أبو عبد الله محمَّد بن أبي الفتح البعليّ الحنبليّ (ت ٧٠٩هـ)/ تحق: محمَّد بشير الأدلبيّ/ ط ٢/ المكتب الإسلاميّ/ بيروت - لبنان/ ١٤٠١هـ -١٩٨١م.

(٥٤): **معارج نهج البلاغة**/ ظهير الدِّين أبي الحسن عليّ بن زيد البيهقيّ فريد خراسان (ت ٥٦٦هـ)/ تحق: محمَّد تقيّ دانش بزوه/ إشراف: السيِّد محمود المرعشيّ/ ط ١/ مطبعة بهمن/ قم - إيران/ ١٤٠٩هـ -١٩٨٨م.

(٥٥): **المعجم الأوسط**/ الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت ٣٦٠هـ)/ تحق: أيمن صالح شعبان وسيِّد أحمد إسماعيل/ ط ١/ دار الحديث/ القاهرة - مصر/ ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.

(٥٦): **معجم البلدان**/ شهاب الدِّين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ الروميّ البغداديّ (ت ٦٢٦هـ)/ تحق: فريد عبد العزيز الجنديّ/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت - لبنان/ بلا. ت. و:

تحق: محمود خاطر/ طبعة جديدة/ دار الفكر/ بيروت - لبنان/ ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.

(٥٧): **المعجم الكبير**/ الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت ٣٦٠هـ)/ تحق: حمدي عبد المجيد السلفيّ/ ط ٢/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت - لبنان/ ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م.

(٥٨): **معجم ما أستعجم** من أسماء البلاد والمواضع/ أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ الأندلسيّ (ت ٤٨٧هـ)/ ط ١/ القاهرة - مصر/ ١٣٦٤هـ -١٩٤٥ م، و تحق: مصطفى السقّا/ ط ٣/ عالم الكتب/ بيروت - لبنان/ ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

(٥٩): **المغرب في ترتيب المعرب**/ أبو الفتح ناصر الدِّين بن عبد السيِّد بن عليّ بن المطرّز (ت ٦١٠هـ)/ تحق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار/ ط ١/ مكتبة أسامة بن زيد/ حلب - سوريا/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٦٠): **مقتنيات الدّرر و ملتقطات الثمر**/ مير سيِّد[٨٧٤] عليّ الحائريّ الطهرانيّ (ت ١٣٤٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب الإسلاميَّة/ طهران - إيران/ ١٣٧٨هـ -١٩٥٨م.

(٦١): **منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة**/ العلَّامة الميرزا حبيب الله الهاشميّ الخوئيّ (ت ١٣٢٤هـ)/ ط ٢/ مؤسَّسة الوفاء/ بيروت - لبنان/ ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

(٦٢): **الميزان في تفسير القرآن**/ السيِّد محمَّد حسين الطباطبائـــيّ (١٤٠٢هـ)/ ط ٣/ دار الكتب الإسلاميَّة/ طهران - إيران/ ١٣٩٧هـ -١٩٧٦م.

(ن)

(٦٣): **نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار في الرد على التحفة** الاثني عشريَّة/ السيِّد عليّ الحسينيّ الميلانيّ/ ط ١/ دار المؤرّخ العربيّ/ بيروت - لبنان/ ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.

(٦٤): **النهاية في غريب الحديث والأثر**/ مجد الدِّين أبي السعادات المبارك بن محمَّد الجزريّ بن الأثير (ت ٦٠٦هـ)/ تحق: طاهر أحمد

---

[٨٧٤] كذا في المصدر، ولعلَّ الأولى (السيِّد) بدل (سيِّد)، ما لم يكن (سيِّد) اسماً له لا لقباً للسيادة، فلاحِظ!

الزاوي ومحمود محمد الطناحيّ/ ط ١/ المكتبة العلميَّة/ بيروت - لبنان/ ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

(٦٥): **نهج البلاغة** (مجموعة ما أختاره الشَّريف أبو الحسن محمَّد الرضيّ بن الحسن الموسويّ من كلام أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب)/ تحق: الدكتور صبحي الصالح/ ط ٣/ مؤسَّسة أنوار الهدى/ قم - إيران/ ١٤٢٥هـ -٢٠٠٥م.

(ي)

(٦٦): **ينابيع المودَّة لذوي القربى**/ الشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزيّ الحنفيّ (ت ١٢٩٤هـ)/ تحق: سيِّد[٨٧٥] عليّ جمال أشرف الحسينيّ/ ط ١/ دار الأسوة/ إيران/ ١٤١٦هـ -١٩٩٥م.

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ}

القرآن الكريم: سورة لقمان/ الآية (٨)

---

٨٧٥ كذا في المصدر، ولعلَّ الأولى (السيِّد) بدل (سيِّد)، ما لم يكن (سيِّد) اسماً له لا لقباً للسيادة، فلاحِظ!

{أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لاَ يَسْتَوُونَ، أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ}

القرآن الكريم: سورة السجدة/ الآيات (١٨ - ٢٠)

{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ، وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللهُ لاَ يُحِبُّ الْفَسَادَ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاةِ اللهِ وَاللهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ، فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلاَئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآيات (٢٠٤ - ٢١٠)

"حمدتُ مَن عظُمَتْ منّته، وسبغت نعمته، وسبقت رحمته غضبه، وتمَّت كلمته، ونفذت مشيئته، وبلغت قضيته، حمدته حمدَ مُقرٍّ بربوبيته، متخضِّعٍ لعبوديّته، متنصِّلٍ من خطيئته، متفرِّدٍ بتوحّده، مؤمّلٍ منه مغفرةً تنجيه يوم يشغل عن فصيلته وبنيه، ونستعينه ونسترشده ونستهديه، ونؤمن به ونتوكَّل عليه، وشهدتُ له شهودَ مخلصٍ موقنٍ، وفردته تفريدَ مؤمنٍ متيقنٍ، ووحدتُه توحيدَ عبدٍ مذعنٍ، ليسَ له شريكٌ في ملكه، ولم يكن له وليٌّ في صنعه، جلّ عن مشيرٍ ووزيرٍ، وعن عونٍ ومعينٍ، ونصيرٍ ونظيرٍ عِلْمٍ، ولن يزول كمثله شيءٌ وهو بعد كلّ شيءٍ".

أميرُ المؤمنين الإمام

(عليّ بن أبي طالب الهاشميّ)

من خطبته بدون حرف الألف

{فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}

القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٩٢)

{فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ}
القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (٦٣)

{إِنْ حِسَابُهُمْ إِلاَ عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ}
القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآية (١١٣)

"أصدقاؤكَ ثلاثة، وأعداؤكَ ثلاثة؛ فأصدقاؤك هُم: صديقكَ، و: صديق صديقكَ، وعدوّ عدوّكَ، وأعداؤكَ هُم: عدوّكَ، و: عدوّ صديقكَ، و: صديق عدوّكَ"
(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

"خالطوا النَّاسَ مخالطةً، إنْ مِتّم، بكوا عليكم، وإنْ عِشتم، حَنّوا إليكم"
(أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)

تمَّ كتاب

مُعجَمُ المواعِظ

الدُّرَرُ الأبكار في لآلئ الأفكار
أكثر من ١٠٠٠ موعظة في شتَّى مجالات الحياة

تأليف وتحقيق
الباحث الأديب رافع آدم الهاشمي
مؤسِّس ورئيس
مركز الإبداع العالميّ

وبه ينتهي المقصود والمنَّة للواحد المعبود

إصدارات

جوهر الخرائد

مؤلّف هذا الكتاب:



مُعجَمُ المواعِظ

- مؤسس و مدير عام ألايكا للأعمال الإبداعيَّة و الشراكات الاستثماريَّة.

- مؤسس و مدير عام جوهر الخرائد.

- مؤسس و رئيس تحرير دار الأشعار.

- حاصل على أكثر من (27) شهادة دبلوم دوليَّة و عالميَّة في العديد من التخصّصات، منها الطب البشري العام و إدارة الأعمال و إنشاء المشاريع التجاريَّة و المحاسبة التجاريَّة و البرمجة اللغويَّة العصبيَّة و غيرها.

- له العديد من المؤلّفات المطبوعة و الكثير من المؤلفات الجاهزة للطباعة الورقيَّة.

- شاركت مؤلّفاته المطبوعة في العديد من معارض الكتاب الدوليَّة العربيَّة و العالميَّة، منها: القاهرة و المغرب و دمشق و الشارقة و بغداد و أربيل و غيرها.

- تم اعتماد مؤلّفاته ضمن مصادر معلومات العديد من الجهات العالميَّة الرسميَّة و الدولية، منها: مكتبة الكونجرس الأمريكيَّة، و مكتبة أستراليا الوطنيَّة، و مكتبة الملك فهد الوطنيَّة، و مكتبة الملك عبد العزيز العامَّة، و مكتبة قطر الوطنيَّة، و مكتبة الأسد الوطنيَّة، و مكتبة الجزائر الوطنيَّة، و دار الكتب و الوثائق العراقيَّة، و جامعة فيلادلفيا الأمريكيَّة، و جامعة اليرموك الأردنيَّة، و جامعة الاستقلال الفلسطينيَّة، و مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث في دبي، و غيرها.

- له العديد من النشاطات في خدمة المجتمعات البشريَّة و تطويرهم نحو الأفضل.

- له الكثير من الابتكارات الفريدة غير المسبوقة على مر التاريخ، و جميع ابتكاراته موجهة لخدمة الإنسان.



جوهر الخرائد

jawharalkharayid.blogspot.com